التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت
— ٢١ —

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها

عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه
محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ — ١٩٨٢ م

مطبعة حكومة الكويت

التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ٢١ -

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب، عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها
عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه
محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تقـــديم

بقلم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج

بسم الله الرحمٰن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

وبعـــد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبيّ هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب فى التراجم والسِّيَر والتاريخ ، والمعاجم اللغويّة ، والموسوعات الشعريّة . من النقل عنه أو الإشارة إليه .

وعليه يُعَوِّل كثير من الأئمّة فى ضبط الأسماء .

وقد اهتمّت وزارة الإعلام فى دولة الكويت بالاستجابة لكلّ رغبة ، فى الوصول إلى كلّ ما ينفع ، فى سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس فى صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانَت ويَسَّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربيّ ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحدًا من عشرات السنين أَقدمَ على تحقيقه ، مع شدّة الحاجة إليه .

وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخطٍّ واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذى حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هٰذا والنسخ التى وُجِدت منــه واطّلعت عليهــا :

(١) القسم الأَوّل من جمهــرة النَّسَب ، وأوّله :

«الجــزءُ الأوّل من جمهــرة النسب تـأْليــف أبــى المنــذر هشــام ابن محمّد بن السائب الــكلبىّ النسّابة رحمه الله ، رواية محمّد بن حبيــب عنــه».

وفى آخــره قسم من «جمهــرة نسب الأزد» وينتهــى بقوله :

«آخــر الجــزءِ الأَوّل مــن الجمهــرة فى النَّسب . ويتلوه فى أوّل الجــزءِ الثــانى بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة.

الحمــد لله رب العــالمين

وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم ، فــرغ منــه علىّ بــن حسن بن معالى ، المعــروف والده بابن الباقلاوىّ الحِلّىّ النحوىّ . فى رجــب سنــة ثلاث وخمسين وستمائة» .

وقــد عَرَّفَ بــه وبأَبِيــه فى المقال الذى كتبه الدكتور جواد عــلى عند كلامه عن جمهرة النسب فى مجلة المجمع العلمىّ العراقىّ ٣٣٧/١ .

هٰذا القسم موجود أَصله المخطوط فى مكتبة المتحف البريطانىّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أَوراقه لتجليده حدث خلْط فى بعض الصفحات تقديماً وتأْخيرًا ، وضاعت منــه كراسة تقريبــاً وبعض صفحــات كراســة أُخــرى .

هٰذِه النسخة اشتـــراها المتحف البريطانىّ من السيّدة خيّاط فى أبريل سنة ١٨٦٠ م (Porchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥٫٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحــقّ أن كاتب هٰذا القسم كان عالمـاً دقيقاً ، ينْدر أنْ يخطئ ، وخطّه واضــح كلّ الوضـــوح . مشكول شكلاً يــكاد يــكون تامًّا .

ولم يعثــر إلى الآن عــلى الجـزء الثــانى مــن هٰذه النسخة التى تتضمّن بقيّة الــكتاب .

وهٰذا الجـزء الثــانــى قــد يــكون لدى أحـــد الأفراد ، أو فى مكتبـــة مُنْزَوية ، أو هو مُدْرَج فى مجموعةٍ بدون عنوانٍ ، لضياع بعض أوّله . وعلى كلّ حــال ما أكثــر المــكتبات الخاصّة ، شرقاً وغربــاً ، التى تضمّ نوادر التــراث العــربــىّ . ولا يــرى مــا فيهــا النـــور ، ضَنًّا بـــه ، أو خوفاً عليـــه .

وكما قلت سابقاً إن هٰذا الجــزء هو رواية ابن حبيـــب ، عن ابن الــكلبىّ ، والأهمّ من ذٰلِكَ كلّه أنّ هٰذا الجـــزء رواد السُّكّرىّ عن ابن حبيب .

(٢) القسم الثــانــى من جمهرة النسب ، موجود أصله المخطوط فى مكتبة الأسكوريال بأسبانيـــا .

ويبـــدأ هٰــذا القسم بما يــأتــى :

«بسم الله الرحمٰن الــرحيم ، عــونك ياربّ .

قال أبــو المنـــذر هشــام بن محمّد بن السائب الــكلبىّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معــدّ بن عدنان . . »

يتـداخَل هٰذا القسم مع الجـزءِ الأَوّل من مخطوط المتحف البريطانىّ من أَواخـره .

وخطّه جيّد ، ولٰـكِنّه كثيـر الخطإِ لدرجة سيئة ، قليـل النقط ، ونادر الضَّبط ، ولولا أَنّ العالم العَظِيم عبد المؤمن بـن خلف الدمياطىّ ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفىّ سنة ٧٠٥ هـ ـ علّق عليـه بخطّه فى موضعين أَو ثـلاثـة لشككت فى صحـة تاريـخ هٰـذا المخطوط الذى يذكر فى آخره إِنه كان فى سنة ٦٢٦ هجريّة .

وينتهـى هٰذا القسم بانتهـاءِ الأَنسـاب .

(٣) ومنه نسخة حديثـة جدًّا منسوخة من نسخـة الأَسكوريال ، موجودة فى المتحف البريطانىّ برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخطإِ الذى فى نسخـة الأسكوريال . إِنها نسخة لا يُعَـوّل عليهـا ، لا فى قراءَة ، ولا فى إِضافة ، ولا فى تصحيـح .

(٤) مختصـر جمهـرة النَّسب ، وأَصله المخطوط موجود فى تركيا ، فى مكتبـه راغب باشا بإِستانبول .

وهٰذا المختصـر فى الحـق أَدقّ الـكتب ضبطاً ونَقْطاً ، وأَحسنهـا خطًّا ومقابلة . وبهـوامشه تعليقات كثيـرة تفوق فى مجموعهـا ما هو فى الأَصـل .

والمختصِـرُ لهٰـذا الـكتاب والناسـخ له همـا مـن أَعلم الناس ، وأَوفاهم مراجع ، ودقّة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقّة من قام بمقابلته على أَصل المختصِر .

ومّمــا يزيد من نفع هٰذا الكتاب ، ويرفــع من قــدره ، أنه مختصَر عن الجمهــرة التي هــى رواية ابن حبيب التى رواها الســكّرِىّ .

وتاريــخ اختصــاره هو ٦٤٨ ه وتاريــخ نسخه هو ٦٦٥ ه .

وقــد دلّنــا المختصــر على نُســخ من الجمهــرة ، رواية ابن حبيب .

(أوّلهــا) نسخــة المستنصريّة ببغداد .

(وثانيتهــا) نسخة ياقوت الحموىّ صاحب معجم البلدان .

(وثالثتهــا) نسخة الصّغانىّ صاحب التكملة والعباب .

ومراجــع المختصــر كثيــرة جــدًّا ، ولأكثــرها رموز ، توفيــرًا للورق .

ومن قديم حُذِف اسمُ المختصِر واسمُ الناسخ ، ويبدو أن ذٰلك كان عن عَمْد ، فالصفحة الأُولى التى بخطّ الناسخ وهــى صفحة العنوان مفقودة ، ولعلّ عليهــا اسم المختصِــرِ واسم الناســخ ، وكذٰلِك الصفحة الأُولى من الجــزءِ الثــانى . كمــا لم يــذكر اسمهمــا فى نهــايــة الجــزءِ الأوّل من المختصر ، ولا فى نهــاية الجزءِ الثانى منه وهوالأخِير ، مع قُرْب عهــد النَّسْخ من عهــد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهــرة النسب . وهٰذا المقتضــب من عمــل ياقوت الحموىّ ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة مخطوطة الأزهــر .

النسخة الأُولى فى مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهى قديمة ، ولكنها غير دقيقة ، ونادرة الضَّبْطِ . ممّا يقطع بأنها ليست بخطّ ياقوت نفسه .

والنسخــة الثانيــة بالرباط بالمغــرب ، وهــى حديثــة ، وخَطُّهــا

أقــرب إلى خَــطِّ الرقعــة ، ولا شكّ أنهــا منسوخة مــن نسخــة دار الــكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأَزهر (أَباظة) وهى حديثــة ، وممّا لا شكّ فيــه أَيضــاً أنهــا منسوخة من نسخة دار الــكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعــة فى النسب ، ليس عليها تاريــخ ، ولا أَوّل لهــا ولا آخر ، ولا يُعْرَف كاتبهــا .

ومــع ذلك هــى أَقــدم نسخــة فى كتب الأَنساب ، إذ لا تتعــدَّى كتابتهــا أَوائل القرن الثالث الهجــرىّ .

ذٰلِكَ أَن خَطّهــا كُوفىّ قديم ، منقوط غير مشكول ، ونُقطهــا شَرَطَاتٌ مُستطيلة ، وإذا تــكرّرت النُّقط يعلو بعضها بعضــاً ، كما فى حرف التاءِ والثــاءِ والقاف ؛ أما حرف الشيــن فنُقَطه المستطيلة موزّعــة عــلى أَسنــان الحــرْف ، على كل سنٍّ شرطة ، وفى حَرْف اليــاءِ الوُسطــى تَسْفُل النقطةُ الثــانيــة موازية ومساوية للّتى فوقهــا . هٰــذه النسخــة مكتوبة على جلد غــزال ، وتوضع حِليــة ذات خُطوط مُلوّنَة ، تكملة للسطــر الذى لا يُكْتَب كلّه ، حتّى لا يظُنّ أَحــدٌ أن فى بقيّته كلاماً سَقَطَ أَو نُسِىَ أَو مُسِحَ .

والورقات الثــلاث فى آخرها بها قَطْع من أَعلى ، لا يؤثّر فى الكتابة ، إلاّ شيئــاً قد يمكن العِلْم بــه ، ولا اتّصــال بين جميــع ما فى الورقات الثــلاث عشرة .

فالورقــات التســع الأُول ــ ١٨ صفحة ــ فى نَسَب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأَربــع الآخر ــ ٨ صفحات ــ فى نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفيّ ، وزبيد ، وطيئ .
إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ظهر) و (١١وجه)

والمعلومات التى بهٰذِه الأَوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنّاها بجمهرة النَّسب ، وقد حسب من فَهْرسوا أو كتبوا عن مخطوطات النّسب أنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولٰكن إذا قارنَّا ما فى هٰذه المخطوطة بما جاء فى جمهرة ابن الكلبيّ لا نَجد تَشَابُهاً ، لا فى الأُسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبدو أنها كتبت لأَحد السادة القُدَامى ، تذكرةً خاصّة ، وفى إيجاز .

وفيها نَصّ لم أعثر عليه فى كتب الأَنساب ، وأكبر دليل على أن مؤلفها هو غير ابن الكلبيّ ما جاء فى ظهر الورقة الأُولى منها إذ يقول : «فولد غطفان ريثا وعبد الله وأمهما تكمة بنت مرّ . ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه» .

فابن الكلبيّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاء الذين ذكرهم بأَنهم يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أن تكمة أم غطفان ، وكذٰلك جاء هٰذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاء هٰذا أيضاً فى الجمهرة لابن الكلبيّ ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت مُرٍّ ، وهى أمّ غطفان ، وكذٰلك جاء ذٰلك فى المختصر ص٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت غطفان بن سعد .

وكذٰلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أنها أُمّ غطفان.

وجاء هٰذا أيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأما سعد ابن قيس فولده غطفان ، وأُمّه تكمة بنت مُرّ .

والبلاذرىّ الذى ينقل عن كثيــر من النسّــابين يقول : وأم غطفان تــكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانىّ فى مادة (تكم) « تكمة بنت مرّ ذكر ابن الــكلبىّ فى جمهــرة النّسب تكمة بنت مرّ أمّ غطفان. « أمّا العبــاب للصغانىّ فلم يصــل إلى مادة (تــكم) .

وإذن فمؤلف نسخــة باريس مخــالف لأكثــر النسابيــن الذيــن عرفنــاهم ، ممن يوردهم البلاذرىّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنىّ وأبــى اليقظان وابن الــكلبىّ ، وذلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها أمّ غطفان نفسه » ، وهذا ما جعلنى أن قلت سابقاً إنهــا تذكرة خاصّة ، ولعــل المؤلف لها قَيسىّ ، إذ انفرد بذلك وبنصّ لم أعثــر عليــه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنهــا فى فهرس المكتبة فى صفحة ٣٦٥ ما يأتــى :

« أوراق من كتب الأنســاب العربية . ويغلب على الظنّ أنهــا من جمهــرة النسب لهشام بن محمد الــكلبىّ . وبمقارنــة نص هذه الأوراق بــكتاب المعــارف لابن قتيبة بدا أن ابن قتيبة رجــع إلى هذه مــع إدخــال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منهــا .

هذا المخطوط المــكتوب بحروف كوفية يظهر أنــه فى الغالب يرجع إلى نهــاية القرن الثانى من الهجــرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته

والمخطوط على جلد غزال ، أى رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول ٢٢ سنتيمترا ، والعــرض ٢٩ سنتيمتــرا ونصف سنتيمتــر » .

يقصــد بالطول امتــداد الورق من أعــلى إلى أسفل ، ويقصــد بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليســار .

فى كل صفحــة ١٣ إلى ١٥ سطــرا .

هٰذا وتاريخ دخول هٰذِه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير١٨٧٣ .

وفى تاريخ الأدب العربىّ ٣/٣١ – ٣٢ المترجم عن بروكلمن ما يأتى .

« كتاب النَّسب الكبير أو الجمهرة فى النَّسب ، وهو يتناول أنساب العرب .

أوسكوريال ثانى ١٦٩٨ .

ومنه قطعة فى باريس أول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزءُ الأول منه فى المتحف البريطانىّ أول ١٢٠٢

ويقول كرنكو إن هٰذِه النسخة هى من تأليف ابن الكلبىّ ، بتنقيح محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصرهُ ياقوت الحموىّ فى كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهرة النسب : راغب ٩٩٩ » .

[كان فى تاريخ الأدب العربىّ خلط فى الترجمة والمعلومات كما يأتى :

واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له راغب ٩٩٩ وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أضفت ما هو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد على فى مقاله المنشور فى أيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع العلمىّ العراقىّ جا ص ٣٣٧ – ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمىّ العراقىّ من إدارة دار الكتب الأهليّة بباريس أن تُصوِّر له نُسْخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هٰذِه الرغبة » .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبتّ فى أمرها ، فلعلّها جزءٌ من نسخة ابن الكلبىّ الأصلية . أو من نسخة السكرىّ ، أو جزءٌ من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهانىّ صاحب كتاب الأغانى .

فأمّا ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية ـ وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرىّ عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبىّ غير أنّ فيها زيادات أُخذت من كتب ابن الأعرابىّ ، ومن مصادر أخرى ـ فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يَظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيَّاها عَنَى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظُهُورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاًّ بشكل الخطّ الذى يعود إلى هٰذا العَهْد ، وجب أن تكون هٰذِه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبىّ مؤلّف جمهرة النسب ، وهٰذا يخالف رأى بروكلمن ، اللّهُمَّ إلاّ إذا كان قد عَنَى مخطوطة أُخرى فى دار الكتب الأهلية بباريس لها غير هٰذا الرقم ، أو كان

البــارون قــد أسَاءَ التَّقْدِير ، فإن بروكلمن قد وجــد عليهــا أَو فى أثنائها تاريــخ الـكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع أمرها فوجد أنها رواية السكرىّ مع زيادات قليلة » .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، فى الجزء الثانى طبع باريس سنة ١٩٢٧ صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطانىّ يحتفظ بالمجلد الأَول من تنقيح شديد الاختصار للمؤلف الذى قــام بــه أبو سعيــد علىّ بن موسى الســكرىّ المتوفى عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذى اعتمد على نصــوص محمد بن حبيب وابن الأَعرابــىّ ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود فى القاهرة بالمـكتبة الخديوية » .

هٰــكذا ترجم لى النص الموجــود ، وفيه تشويه ولا شك فى الأَصل المــكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصــار . ويبدو أن الخطأَ الذى أوقع الكاتبين هو ما جاء فى هٰذا النصّ عن السكرىّ ، والذى تختلف صيغتــه عمــا نقله الدكتور جواد على فى مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة المركزة هى نسخة باريس وهــو الصواب .

وقد جاء فى شذرات الذهب جـ٣ صـ ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها أَبو سعد السكرىّ عــلىّ بن موسى بن عبــد الله بن عمــر النيسابورىّ السكرىّ ، كان حافظا مفيدا من حفَّاظ خُرَاسان قاله ابن ناصر الدين » .

والحق أن السكرىّ هــٰذا المتوفَّى سنة ٤٦٥ لا شأْن له بجمهرة النسب والـكاتب الإفرنجــىّ اختــار ســكريًّا فجعلــه مؤلِّفــاً للجمهــرة

أو راوياً بدل أبـي سعيـد السكرىّ الحسن بـن الحسين المولود فى سنة ٢١٢ والمتوفّى سنة ٢٧٥ او ٢٩٠ ه ، وهو الذى رَوى كتباً كثيرةعن محمد بن حبيب عن ابن الـكلبىّ وغيـره .

من ذلك مثـلا ديوان حسان بن ثـابـت صنع أبـى سعيد السكرىّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحُطَيئة ، صنع السـكرىّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكرىّ رواية عن ابن حبيب .

والسكرىّ أيْضـاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلمـاء المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبّر لابنِ حبيب يبـدأ بقوله :

« بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللّهم لك الحمد .

قال أبو سعيـد الحسن بن الحسين السـكرىّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هٰذا وهناك سُكرىّ آخر أيضـاً نجده فى سلسلة رواية كتاب النسب لأبـى عُبيد المخطوط ، كما يـأتـى :

رواية القاضى أبـى سعيـد الحسن بـن عبـد الله بـن المرزبـان السيرافىّ النحوىّ ــ [توفى سنة ٣٦٨] ــ عن أبـى محمّد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكرىّ ،عن أبى الحسن على بنِ عبد العـزيز البغوىّ ــ [توفى سنة ٢٨٧] ــ عن أبـى عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والآراء مذاهب شتّى فى نسخة باريس – أقدم للباحثين جميع نصّ هذه النسخة ، وفى بعضها خطأ أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة فى الأصل إلا فى حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التى فى هذه النسخة إن شاء الله تعالى فى كتاب الجمهرة لابن الكلبىّ .

– نسخة باريس –

(١ و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذى يقول شماخ [فيه] :

[و] حلأها عن ذى الأراكة عامر
هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(١ ظ) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حـــرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البذجة وغـــذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مـــرّ ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضـــرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهـــم قتـــال بينهـــم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابنى المضرية ، فقالت لهـــم أمهـــم حين رأت الذى رأت : هل لـــكما فى إخوتكما مـــن مضـــر؟ فلمـــا ظعنت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفاءلت لهم فقالت : إنكم لن تـأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى التقينـــا أنضرة أخرجتنـــــا أم عنيس
علىَ وَقْـــلٍ ، ولو شئنا احتنينا وُقُـــولاً حُقَّـــلا كَخُصَى التيوس

وقال شاعـــر جـــذام يرد عليـــه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيـــلان إنـــى فيهـــم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لى نفتـــه نضـــرة وعنيس

ولد ريث بن غطفان بغيضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيـــان لامرأة من بلى ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنـــة الأعور المذحجـــى ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداوعوفا ، فثعلبة لابنـــة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلىّ من قضاعَة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

أبن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤىّ ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومى بثعلبة بن سعـــد ولا بفزَارة الشعر الــــــرقاب

[و] قومى إن سألت بنو لؤى بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عــوف غائظا وسهما ومالــكا والصــارد وعبــداوصرمة وعصيمـــا وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعـا ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة برعة ،وكان برعة هجينا ، وبنــو أبـــى حارثة آل الحارث بن عوف بن أَبى حارثة والدهرم بن سنــان ابن أبـــى حارثـــة ، وهــم بيت بنى مرة . والحارث بـــن عوف وهرم اللذان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبـــى سلمـــى :

تداركتما عبسا وذبيان بعــدما تفانَوا ودقوا بينهم عطـــر منشم

وولد يربــوع بن غائــظ قتــالا وجابــرا ور [٣ظ] يادة ورياحا وجذعة ، فولد قتــال عرارا ومعــاوية ، وكان من بـــنى مالك بـــن مرة الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد صرمة بـــن مرة ضرمة وعبد الله ، وهم رهــط هاشم بن حرمــلة ودريد بـــــن حرملة ، وولد الصارد بن مرة سلامة بن الصـــارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحـــا ، فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحـــا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجـــالة وناصرة ورزاما ، فولد بجـــالة جحاشا وأمـــة ،فولد جحاش شيبان وعبد غنم ، وولد أمة قتية ومالـــكا وهـــو سبيـــع بن عمـــرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهـــو الذى منـــع

حنش بن علقمة التغلبي من بني العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها فأبى سبيع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن هما ابنا منولة ، وظالم هو غراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بني ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بني بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهي حرب بيهس ، وبيهس الذي يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعني إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شكم بن عدى بن الملكان بن جدة بن جرم ، فهم بالعداهي جرميون وهم بالجزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبة لوذان وزنيما ، وقد يقول أناس جوية بن ثعلبة ، وينسبونه إلى لوذان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوذان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوذان بن ثعلبة جوية بن لوذان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمور ، فولد عمرو بن جوية بدرا ، وأمه غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمرو حذيفة أبا مسهر ومعاوية وحملا وربيعة ومالكا وعوفا وزيدا ، وأمهم من ولد مالك بن سعد بن عدى بن

فزارة ، وولد حذيفة بن بدر حصنا ومعاوية وشريكا ومالكا ووردا ، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بن حذيفة حارثة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان في عينيه لخا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالما ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعا ، وولد حريس حرجة وحنشا وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجة ، وولد مالك بغيضا وحربا ؛ وهو السكين بن خديج بن بغيض ، وولد شمخ بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحا وربيعة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد مناف وعامرا ، وبنو هلال هم بنو العشراء رهط منظور بن سيار ، وهرم بن قطبة ، وهرم الذى تحاكم إليه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا . فولد عوذ هدما وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولدمخزوم حويةً وهـم
رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنترة ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا
وعيثا وجرادا وعبـد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بـن مالك
بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ،
فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن
قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن
الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة
ابن اليمان مـن بنى جروة ، وولد مازن بـن الحارث ربيعة ويربوعاً
وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا
وعويرايا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة
مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد
جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيما وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو
زنباع ، وجذيم وأسيد لأُم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى
عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث
وعمرا ، وأُمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة
مروان القرظ وهـو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو ـ كذا ـ وصهبان
وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا
وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة
عايشا وقنفذا . (٨و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن
سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ،
وولد دهمان بن نصار عبدا وفالجا ونصرا ، وولدسليم بن أشجع
معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ،وإنما سمى مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهثة وعذرة ، فولد بهثة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا ـ كذا ـ أبا ثقيف فيقولون قسى بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهى التى بهلتهم ـ كتبت نهلتهم ـ وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمخ بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر عوفا وعبدالله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و(٩ ظ) منقرا ـ قد تكون منقذا هى وما يأتى ـ ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواءة وقعيسا ، وولد أبو عليم ـ وهو عدى ـ عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعامرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بن مسلم بن عمرو . والمنتشر كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أخذت طريقا كنت سالكه

اذهب فلا يبعدنك الله منتشر

وكان قتله رجل من بنى الحارث بن كعب . وولد فراص بن معن ... واسم فراص ...

[إلى هنا انتهى تسلسل النسب فى قيس وسقطت أوراق مع اتصال المخطوطة فى التجليد كأن الكلام متصل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها فى التجليد والورقة مقطوعة فى زاويتهـا العليـا].

(١٠ و) وبنى الحصين بيت مذحج ، منهـم كثير بن [شهـاب] ابن الحصيـن وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهـو أبو النخع عوفا [و] مالـكا ، وعوف هو المشر [الأحمـر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذى يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليهه (+) ، وولدمالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا .

وعمـرو الذى يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبـا وهـم الـكعبيون .

وكان إبـراهيم بن الأشتـر من بنى جذيمـة .

وولد يزيـد بن عـلة صـدا ورهـا ومسلمـة . (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا ـ كذا ولعلهـا تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالـكا وعضـلا ، وولد مركعبا والعريان .

وولد رهـا بن يزيـد عبد الله وسليمـا ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبـا وعوفا وثـوبان ، وسليم بن سليم .

فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيئ ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و ....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصـال]

(+) كذا ، ولعلها «الهيَّه» (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطـع] .

(١١ و) فبنو دوة رهـط الجراح بـن عبد الله ، وولد غنم حبيبـا وغاضرة وقشا وعبد ... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غـنم ، وولد نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا) وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحـدا عبدالله ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها وكعبـا وحربا وقرنا وربـع ، فحرب هم الزعافر ، وقـرن وربـع هم الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى . وولد منبـه بن أود سعـد بن منبه وعوف بن منبـه ، ويدعـو ـ كذا ولعلهـا ويُدْعى . . . ـ سعـد أبا بـنى زبيـد .

(١١ ظ) [وولد] سعـد بـن منبـه مالـكا وعبدا وزيدا وقر . . ، وولد مالك أسامة وسعـدا ، فولد سعـد [ع] وفـا ، وولد أسامة كعبـاً وأعصـر ، فـولد كعب الحارث والعلث ، فـولد الحارث امـرأ القيس وعمرا ويسافا ، فولد امـرؤ القيس بـن الحـارث الحارث وعبـد الله ، وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبـا ، (١٢ و) فـولد ربيعـة زبيـدا ومالـكا والحـارث ، فـولـد زبيـد عمـرا وربيعـة والأحنف وكليبـا ، فـولـد عمـرو عصمـا وامـرأ القيس وعريجا ومالـكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثـور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بـن منبه حيا ، فولدحى غنما ، فولد غنم الحارث ونشوان ، فولد نسوان — كذا — ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثة ، وولد عنس بن أُدد شهابا ومعاوية وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاى — كذا ، وهو طىّ — بن أُدد الغوث وجندبا ، فولد الغوث عمرا ومالكا ، فولد عمرو ثعل وأسودان وهنى — كذا — وعبد مناة وعديا وغصينا ومرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضا [بقية السطر ممسوح أو هو كذلك] ويدعون اعا وابعض وهما من مراد [أغلب الكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنينا وثعلبة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنا وبحترا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعاوية ، فولد معاوية أُسنبسا وأمانا ، وأمان هو لوذان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لخم ، وولد ربيعة [ابن] جرول أبا أخزم بن ربيعة ، فولد أبو أخزم مرا وعديا وحزمرا ، منهم أبو حارثة بن مرّ ، وحارثة بن مر هو أبو حنبل ، وهو مجير الجراد ، وهو الذى أجار امرأ القيس بن حجر وحاتم طى من بغى ابنى (١٣ و) أخزم . وأما أسودان بن عمرو فإنه أبو بنى نبهان ، وكان نبهان حاضنا لهم ، فولد أسودان يابلا وسعدا ، فولد بابل مالكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخير ، وولد سعد بن نبهان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الكاهن . وأما غصين بن عمرو فهو أبو بنى بولان ، وإنما سى بولان لانه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيرا ومسعودا وعمرا ، وولد هنى بن عمرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان من بنى حية إياس بن قبيصة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جوينا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين . وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطإ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفى الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا لى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبيّ يقول عنه ابن خلكان :

«وحدَّث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد كاتب الواقدىّ . . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من محاسن الكتب فى هٰذا الفنّ ، وكان من الحفّاظ المشاهير» .

ثمّ عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة فى معرفة الأنساب ولم يصنّف فى بابه مثله . وكتابه الذى سماه المنزل فى النسب أيضاً وهو أكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز فى النسب ، وكتاب الفريد ، صنفه للمأمون فى الأنساب ، وكتابه الملوكىّ صنفه لجعفر بن يحيى البرمكىّ فى النسب أيضاً .

وكان واسع الرّواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفّى سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأوّل أصحّ ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى» .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت فى معجم الأدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أن ابن النديم فى الفهرست ذكر كثيرا من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : «ثمّ كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبي فساق نسبهم . . . »

ويقول عن محمّد بن السائب : «صاحب التفسير وعلم النسب ، «كان إماما فى هٰذين العِلمين . . .

وشهد جَدُّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمٰن وقعة الجمل وصِفّين مع علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . . .

وتُوفِّى محمد الكلبىّ المذكور سنة ست وأربعين ومائة ١٤٦ بالكوفة ، رحمه الله تعالى » .

وفى نسخة الاسكوريال ٤٣٦ ـ ٤٣٧ « فولد امرؤ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب وعمرو ، أُمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضنَتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداء فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بنى جفنة بأقواس فقبلها وأعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصفّين مع أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب وعبد الرحمٰن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقاء النخعىّ .

من مُبْلغاً عنى عبيدًا بأنّنى عَلوْت أخاه بالحسام المهنَّدِ
فإن كنتَ تبغى العلمَ عنه فإنّه مقيم لدى الدَّيريْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا علوْت الرأسَ منه بصارِمٍ فأثكلته سفيانَ بعد محمّدِ

وابنـه محمد بن السائب صاحب التفسير والأنساب ، وأخوه سفيان بن السائب ، وابنه هشام بن محمد بن السائب الراوى عن أبيه » .

وفى مختصر جمهرة النسب ٢٨٦

« ومحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس وابنه هشام بن محمد النسَّابة ، وكان السائب وعُبيد وعبد الرحمٰن بنو بِشْرٍ شهدُوا الجَمَل وصِفِّين مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام . وشهد محمد بن السائب الجَمَاجِمَ مع عبد الرحمٰن بن الأَشعث . وقُتِلَ أَبُوه السائب مع مصعب بن الزبير ، وله يقول وَرْقاءُ النَّخَعىُّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مُبلغٌ عنى عُبَيْدًا بأَنَّنى عَلوتُ أَخاهُ بالحسام المهنَّدِ
فإن كنت تبغى العلم عنه فإنه مُقيمٌ لدى الدَّيْرَيْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأْسَ منه بصارم فَأَثْكَلْتُه سُفيانَ بعد مُحَمَّدِ

ومن بنى عمرو بن امرئ القيس : الشرقىّ – واسمه الوليد – بن القطامىّ . . . النسَّاب ... »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن الشرقىّ بن القطامىّ وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأنساب على من كان من كلب أو على آبائهم ، وهٰذا ابن دريد فى الاشتقاق صـ ٦ يقول : حدثنا السكن بن سعيد الجرموزىّ عن العبّاس بن هشام الكلبىّ عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام، عن المسيّب التميميّ».

والذى يعنينا أن جمهرة النسب هى رواية السُّكرىّ، عن ابن حبيب، عن ابن الكلبيّ، وأنّ كلاً منهما قد زاد فى روايته ما كان يعرفه أو تلقّاه عن غير ابن الكلبيّ، ولا داعى للجدل فى أن الكلبيّ ألّف الكتاب أو لم يؤلفّه، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقّوه وهم مشكورون.

وفى معجم الأُدباء مثلا ج ٦ صـ ٢١٨.

«قال ابن حبيب فى كتاب جمهرة النسب التى رواها عن ابن الكلبي وغيره...» الخ.

وهٰذا النصّ حرفياً موجود فى الجمهرة ١٦٣ ب.

وفى معجم الأُدباء أيضاً ١/١٦٠ «قرأت فى كتاب جمهرة النسب: قال ابن حبيب: أخبرنى أبو عبد الله البرقىّ وكان أعلم أهل قم بنسب الأشعريّين أن ابن الكلبيّ قال فى ثلاثة أحياء من الأشعريّين: لسن وإنما هو أسن، وقال مراطة وإنما هو إمراطة، وقال ركّاز وانما هو رِكَاز».

[هٰذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب صـ ٢٥٧ «... ورِكَازًا، فولد الحنيك بن الجماهر: بجيلة ويَسْناً ومُرَاطة...

حدثنى ابن حبيب قال: أخبرنى أبو عبد الله البَرْقىّ قال: موضع يَسْنٍ إنما هو إسْن، وكان أعْلم أهل قمّ بنسبِهم. وقال: هو مَرَاطة. ولم يَقُل مُرَاطَة، وقال هو رَكّاز ولم يقل رِكَاز..

أمـا نسـخة الأسكوريال صـ ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقىّ ، مع مافيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبىّ ينقلون عنه بالرواية ، كابن سعد صاحب الطبقات ، والبلاذرىّ صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان ، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار . . . وغيرهما . والطبرىّ صاحب تاريخ الأمم والملوك ، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبى الفرج الأصفهانىّ صاحب الأغانى ومقاتل الطالبيّين والآمدى صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزبانىّ صاحب معجم الشعراء وغيره .

فإن الذين طال بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفَّى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحموىّ نسخة ، وللصغانىّ نسخة ، والباقلاّنى الحِلّىّ نسخ نسخة ، ولم يبق منها إلا الجزءُ الأوّل ، وهو الموجود فى المتحف البريطانىّ الآن . كل هٰذِه النسخ هى برواية ابن حبيب عن ابن الكلبىّ ، وتضاف إلى ذٰلك نسخة ابن أبى الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفىّ سنة ٦٥٤ هـ

هٰذه النُّسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجرىّ ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتى كتبت فى الربع الأوّل من القرن السابع الهجرىّ ، وإن لم تكن برواية السكرىّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبىّ ، ولم يبق منها إلاّ قسمها الثانى ، ومختَصر جمهرة النسب الذى تمّ اختصاره فى سنة ٦٤٨ .

ويدلنا ذلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبيّ .

بل إن نسخة ياقوت الحمويّ قد سافرت معه إلى مصر ، ونجد ذلك مدوّنا فى آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتَمَّ الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبيّ ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكريّ عنه ، وذلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، فى العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجّه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحمويّ .

فهل كانت لديه نسخة أخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .

إذ أن المختصر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية فى سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أى بعد مضيّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذلك فياقوت لم يُعَرِّف بالزعقة فى كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيديّ فى تاج العروس فى مادة (زعق) ولم يذكرها البكريّ فى معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو كان يَّطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو يقول : هكذا نَسَبُه استخرجته على هذه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرىّ وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانىّ المتوفىّ سنة ٨٥٣هـ يذكر مثلا قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأين ذهبت هذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفىّ سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولكن هذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعباب للصغانىّ الذى عُنِىَ كلّ العناية بذكْر الأعلام العربية وضبطها ، وأكثرُ اعتماده فى ذلك على ما قاله ابن الكلبىّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حقّقت منه جزأين ، وراجعتُ ما صدر منه من أجزاء والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجّه الأكبر لى لكى أبحث عنها وأُحقّقها ، كما أن ما ورد فى الأغانى الذى حقّقت منه تسعة أجزاء ، ومعجم الشعراء للمرزبانىّ ، والمؤتلف والمختلف للآمدىّ ، اللذين حقّقتهما ، وشرح أشعار الهذليّين للسكرىّ الذى حقّقته أيضاً ـ كلّ هذه الكتب وغيرها لم تَخلُ من أخبار وضبوط عن جمهرة النّسب . وأقدمُ ما نبّهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أنساب الأشراف للبلاذرىّ الذى حقّقت منه جُزأين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزء الأوّل منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهٰـذه هى الإشارات التى اتبعتهـا فى تحقيق الجمهرة .

[ ] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأصل على المختصر .

( ) ما بين هٰذين القوسين هو زيادة المختصر على الأصل .

[ ] كل زيادة بين معقوفين [ ] ليست من الأصل ولا مـــن المختصر أشير إليهـا بالهامش .

النجمة أو النجوم توضـع أمام هوامش المختصر

رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة منى .

الأرقـام للهوامش فى أسفـل الصفحـة تدلّ على ما أجده من اختلاف أو زيادة أو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذٰلك منى .

- تجـىء الإشارة إلى رقم صفحـة الأصـل أو رقم صفحـة المختصر فى أثنـاء الـكلام (٢ مخت) أى ٢ من المختصر (٢ و) أو (٢ ظ) أى ٢ وجه من الأصل أو ٢ ظهر من الأصل.

أنساب الأشراف للبلاذرىّ أقصـد به المطبوع منـه وهـو الأول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرىّ » وحدها أعنى بها أنساب الأشراف للبلاذرىّ أيضـاً ، لـكن ما كان مصـوراً غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعـلامات التى تـأتى فى حواشى هٰـذا الكتاب قديمة وهى مثبتة فوق الصفحـة الأولى من مختصر الجمهرة :

١ (جـو) : صحـا ح الجـوهـرىّ

٢ (قت) : معـارف ابن قتيبـة .

٣ (جم) : جمهرة اللغة

٤ (جمهرة) : جمهرة النسب

٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريد

٦ (عب) : كتاب أبى عُبيد فى النسب

٧ (عق) : العقد الفريد

٨ (مق) : مقاتل الفرسان .

٩ (نق) : النواقل لابن الكلبىّ

١٠ (ك) : الكامل للمبرّد .

١١ (عج) : العجالة فى النسب .

١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .

١٣ (ف) : الشريف بن الجوانىّ

١٤ (سير) : السيرة

١٥ (قد) : مغازى الواقدىّ

١٦ (مغازى) : عبارة عما فى الواقدية والعائذية وسيرة ابن إسحاق .

١٧ (ابن هشام) : عبارة عما زاده فى السيرةعن غير مصنفها ابن إسحاق .

١٨ (طب) : تاريخ الطبرى

١٩ (تبيين) : كتاب التبيين فى نسب القرشيين تأليف شيخ الإسلام موفق الدين أبى محمد عبد الله بن قدامة المقدسىّ رضى الله عنه .

(نم) النمرىّ ، جاء ذلك الرمز متأخرًا .

والمؤلفـــون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :

فبعضهم يُعْرِب الأسماء حسب موقعهـا فى الجملة وبخاصة المنصوبة ، وبعضهم كان يُلزِم آخرها حالةً واحدة . لتبقى على صورتها الأَصليَّة قبـــل خضوعهـا لتلك العوامل .

وعلى هٰذِه الطريقة الأَخيرة سار البلاذرىّ فى كتـــابه أنساب الأَشراف ، وهو يقـــول .

« قال أحمد بن يحيـــى بن جابـــر البلاذرىّ :

« قـــد كتبت الأسمـــاء فى كتابـــى هـٰـذا عـــلى صُوَرِهـــا ، ولـــم أُعْرِبهـــا فى النَّسب ، لئلا يظُن ظـــانٌّ أن بعض الألفات التى فى الاسم المنصُـــوب الجـــاري ثابتـــةٌ فيـــه ، وأنهـــا ليست بإعراب ، وكذٰلك رأيتُ عِدَّةً من المشايخ فعلوه فى النَّسب » .

وكَذٰلك فعَلَ بعض الناسخين لهٰذا الـــكتاب ، ومنهـــم ابن كوجك ، إذ يقـــول : « وتركت إعراب الأسمـــاءِ كما تركهـــا ، فلا يطعـــن عليَّ فى إسقاط الألف الثابـــت فى الأسمَاءِ إذا أُعْرِب طاعـــنٌ » .

ويَقْصِـــد بالجارى المعـــربّ المصـــروفَ المُنَوَّن ، كأَن يقـــول : ولد محمّد ٌ عليًّا وحَسَنـــاً وخالدًا وزيدًا وجابراً .

فهـــو يقول : ولد محمـــد : على وحسن وخالد وزيد وجابـــر .

أمّا النصـــوص التـــاريخيـــة الأدبية فيجرى عليهـــا الإعراب .

وقد سار علىهٰذا كثير من المؤلفين فى الأنساب فجاء المحققون وساقوها كما يـأْتـــى ، تخلصـــاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :

« وولدُ محمد : علىّ وحسن وخالد وزيد وجابـــر » .

والظاهـر أنهـــم لم يطّلعـــوا على نصّ البـــلاذرىّ وناسخـــه .

والعرب تُعْنَى بأَنْسَابها ، لتَصِلَ رَحِمَهَا ، وليُعْرَف الأَصِيل وتتقَوَّى به قبيلتُه فى كل ما يعنيها سلماً وحرباً ، وتحذر الدخيل الذى قد يُخْشَى مِن جهته الخذلان .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المدائنىّ عن أبى الزناد عن أبيه . أن عبد الله بن عُمر قال لابنه وَاقِد : انْسُبْ نَفْسَك وأُمَّهاتِ أبيك . فلم يَعرف ذٰلِك . فقال : يابنىّ ، إنّ من لم يعرف نَسَبَه لم يَصِل رحمَه ، ولم يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عُمر : تَعَلَّمُوا أنسابكم تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فرُبَّ رَحِمٍ قد قُطِعَتْ لجَهْل صاحِبها .

ونحمد الله أننا كنا نحفظ ونحن صغار نسبَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم هٰكذا :

هو سيِّدنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن معدّ بن عدنان .

وأهمّ ظَاهِرَة فى جمهرة النسب أنه يُعْنَى بالأُمّهات ، فيذكر أمْ كلّ مولود ، ما أمكنه ذٰلِك ، ويَتّفق كثير من الأسماءِ التى يذكرها مع ما يرِد فى الكتب الأُخَر ، وقد يحدث بعض الاختلاف .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْن بأنساب الخيل ، فيذكرون أن هٰذِه الفرس

وَلدت كذا ، وأن هٰذا الجواد أبوه كذا ، ولكلّ منها مَنبعُه الدّالّ على عِتْقه وفَرَاهته ، ولابن الكلبيّ فى هٰذا كتاب اسمه « أنساب الخيل » ولابن الأَعرابيّ كتاب فى الخيل ، ولغيرهما فى ذٰلك مؤلفات .

فالعريق فى النّسب لا يخذل صاحبَه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقَدِّمونه على أَنفسهم فى بعض الأَحيان .

وما تزال تلك المأْثرةُ العربية فى حفظ الأَنساب ، سواء لها أَو لخَيلها ، باقيةً ، ولها سِجلاَّت .

بل إن الحَمام أَيضاً كان له هُواة يحفظون نَسَبَه كما يحفظ النَّسّابون تسلسل الآباءِ والأُمهات .

وهٰذا الجاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذى وُلِد سنة ١٥٠ هجرية . يقول فى كتابه الحيوان جـ٣ صـ ٢٠٩ إلى ٢١١ ما يأْتى .

«وقال صاحب الحَمَام : للحَمام مجاهيلُ ومعروفات وخارجيّات ومنسوبات «والذى يشتمل عليه دواوين أَصحاب الحَمام أَكثر من كُتُب النسب التى تَضاف إلى ابن الكلبيّ ،والشرقيّ بن القطاميّ ، وأَبى اليقظان ، وأَبى عبيدة النحويّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَان الحُمرَّة ، بل إلى صُحار العَبْدِىّ وإلى أَبى السَّطَّاح اللخمىّ ، بل إلى النخَّار العُذرىّ وصبيح الطائىّ ، بل إلى مشجور بن غيلان الضبّىّ ، وإلى سَطِيح الذِّئبىّ ، بل ابنِ شَرِيَّة الجُرْهُمِىّ . وإلى زيد بن الكَيِّس النَّمرِىّ ، وإلى كلّ نَسَّابَةٍ راوية ، وكل متفنن عَلاَّمة .

ووَصَفَ الهُذيلُ المـازىُّ مُثَنَّى بـن زُهيـر وحفظه لأنسـاب الحَمام فقـال : والله لهـو أنسبُ من سعيـد بن المُسَيِّب ، وقتادة بن دِعَامة ، للنـاس ، بل هـو أنسبُ من أبـى بـكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنـه ، لقـد دَخَلت على رَجُل أعْرَف بالأُمَّهَات المُنْجِبَات من سُحَيم بن حَفْص وأعرف بما دَخَلهـا من الهُجْنَة والإقراف من يُونُس بن حبيـب »

[وانظر أيضـاً البيـان والتبيين ١/٣٦٠ ـ ٣٦٢ عن الرواة والنسابين والعلمـاء] .

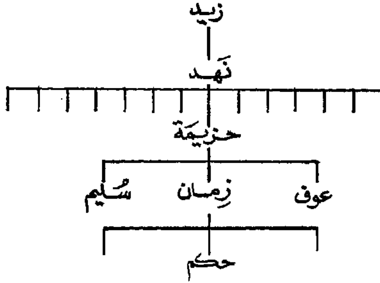
* * *

ولا يفوتنى أن أذكر المجهـود العظيم الذى بذله المستشرق الألمـانىّ الأُستاذ وارنـر كاسكل Werner Caskel الذى أخرج مجلدين عن جمهرة ابن الكلبىّ أحدهما فى فهرسة الأعلام التى وردت فى جمهرة النسب . وذلك عند بـدء نسبهـا ، لا فى ورودها بجميـع الكتاب ، وكان هٰذا فى المجلد الثانى . ووضـع شجراً للقبـائل فى المجلد الأول ، بعد دراسـة عن القبائل ، وهـذان المجلدان مطبوعان باللغـة الألمـانيـة فى ليـدن Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأغلب الأعلام ، ومراجعه كثيرة جدًّا تفيد الباحثين ، لأنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هٰذا العمل قد أشركه معه فى الفهرسة ، فأدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثالاً على ذٰلك أورده فى كتابه هو :

« الحكم بن زمّان ٣٣٣ مقتضـب ١٠٨ a » .

وفى الشجـرة ٣٣٣ نجده هٰكذا وبالحروف الأوربية .



أى أنــه الحــكم بن زِمّان بن حزيمة بن نهــد .

وهٰذه الشجـرة وذٰلك العَلَم ، وهــو الحــكم بن زِمّان ليس له فى الأُصول العــربية ـ وبالذات فى المقتضــب ـ أى ظلّ من الحقيقة ، وإنما هــو خلط واختــراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هٰذا حدث من الأُستــاذ وارنر كاسكل .

أما النصّ فى المقتضب فهــو :

وولد نهـد بن زيد مالــكا وصباحــاً وحزيمة وزيــدا ومعــاويــة وكعبــا وأبا سود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامــرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحكَم فى زَمَانــه .

فالمفهرس جعل الحَكم فى زَمانه : الحكم بن زِمّان .

ولم يُشــر إلى مــراجــع أُخر لهٰذا الاسم المخترع الذى لا أساس لــه . ولو رجــع إلى المختصر فى صفحــة ٣٠٧ لوجد ما يأْتى :

وولد نهــد مالــكا وصباحا وحَزِيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ، وأبا سود ، فهؤلاء نهــد اليمن الذين بتثليث قريبــا من نجــران ، وعامر بن نهــد وعمــرا ، وحنظلة وهــو الذى كانت تَتحاكم إليــه العــربُ فى زمَــانه . . .

وفى جمهــرة أنســاب العرب لابن حــزم ، فى صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهــد بن زيد : مالك وصباح . وحَزيمة وزيد ، ومعاوية وكعب وأبو سودة ، كلهــم بطون فى اليمن ، يسكنون بــقرب نجــران ،وعامر ، وعمــرو ، وحنظلة حاكم العــرب .

فإننــا فى جميــع هٰذِه المراجــع نجــد أن حنظلة هــو الحــكم فى زَمانــه ، أى كانت تتحاكم إليــه العرب فى زَمــانه . والزَّمان هنــا الوقت والعصــر ، وليس أنه زِمَّان ، بكسر الزاى وتشــديد المــيم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجّل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطىء أو يخلط أسماء بأسماء ، بينها فاصل مقصود ، وجل من لا يخطىءُ .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضــب إلى مراجع أُخر تُؤيِّد أنــه رجــع إليها فيــه .

مخطوط باريس (٢ ظ)

«فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس بن ثعلب ، وذبيـان لامرأة من بليّ .

فولد ذبيـان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجيّ ، وولد سعـد ثعلبة وسعدا وعبدا وعـوفا ، فثعلبة لابنـة زيد بن جشم التغلبي ، وهـى أم ثعلبة بن عَدىّ ابن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بليّ من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهـرة النسب ٣٢٧ ـ ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأنمـارا وعامرا ، وأمهم المغداة بنت ثعلبة بـن عـكابة ، وعبسا وأمُّه صَخَامِ ـ فى المختصر ضَجَامِ ـ وهـى الخشناءُ بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعَة ، وهـى أم ضبّة والحـارِثِ بن كعـب .

فولد ذبيـان سعـدا وفزارة وهـاربـة وهـم بطْن مع بـنى ثعلبة ابن سعـد ، ولهـم يقول بشر بن أبى خازم :

ولم نهلك لمُرَّة إذ تَـولَّـوْا فساروا سيرَ هَاربـة فغـارُوا

وذلك لحـرب كانـت بينهم فرحلوا من غطفـان فنزلوا فى بـنى ثَعلبـة بن سعـد ، فعدادهم اليـوم فيهِمْ فهم قليـل ، قال هشـام :

لم أر هاربياً قطّ ، واسم فزارة عمــرو ، وضربه أَخٌ له ففَزره فسمِّيَ فزارة . وعامِر بن ذبيــان وهم فى يشــكر على نسب ، وهم رهــط سويد بن أبــى كاهل الشاعر ، وقد انتمَى سويد بن أبى كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيــان وهم فى بنى عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِــلاص ، وأُمهم هند بنــت الأَوقص بن لــُجيم ،قالت هندوهى ترقص فزارة :

إن تشبــه الأَوقص أَو لُجيمَــــــا
أَو تشبــهِ الأَحنــف أو لُهَيمــــــا
تشبــهْ رجالا يمنعــون الضيمــــــا
الأَحْنــف : حنيفةُ ولُهَيم ابنَــا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعَبْدًا ، وهم أهل أَبيــات مع بنى مرة بن عــوف ، وهم رهط العباس بن سعــد صاحب شرط يوسف بن عمــر بالــكوفة ، وأُمهم هجيرة بنت عَبْس بــن بغيض .

فولد عــوف : مرة ،بطن ، ودهمــان بطن مــع بنى مرة ، وأُمهمــا مليكة بنــت حنظلة بن مالك بن زيد منــاة بن تميم » .

ابن حــزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أنمار وعبس وذبيان ، فمن بنى أنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأَنمارية التى ولدت الكَملة من بنى عبس [فى المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية وهى أُم الكملة من بنى عبْس وهم الربيع الــكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأَنس الفوارس بنو زياد ، وفى المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيــع الــكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب .

* * *

نسخــة بــاريس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبــا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالــكا وقيسا ، فولد عوذ هــدما وشهما ـ كذا ـ وعبدا ووائلة . .

فولد هــدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمــرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيــع الــكامل وأنســا الطويل وقيسا الوقعــة وأمهــم فاطمــة بنــت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسّان .

* * *

جمهــرة النسب

صـ ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعــة بن منبّه بن صعب بن سعــد العشيرة.

فولد قطيعــة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعــة ابن منبــه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًّا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزَبينة وعامرا وشدّادا، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

صـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعَوْذًا ؛ وأمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

صـ ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْماً وسَهْماً وعَبْدًا ووائلة ، فولد سهم سعدا وهو أبو حَشْرٍ الذى يقول : «مُكْرَهٌ أَخُوك لا بَطَلٌ» وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمةٌ بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذى ذكره الحطيئة فى شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَاثة ومِعْلَقًا وشعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدًا وأَفْلتَ ، من بنى أفلتَ قنان بن دارم [أحد] التسعة الذين عقد لهم النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، وأَبْلَى فى وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بنى عبدالله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دالق وأنس الخيل — بالهامش : المعروف أنه أنس الفوارس ، أما فى أبى عبيد فقال ، أنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أشراف العرب ، وأُمهم فاطمة بنت الخُرْشب الأنمارىّ .

* * *

البلاذرىّ ٨٩٦/٦٨

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليـــل ، وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعـــب بن سعـــد العشيـــرة .

فولد قطيعـــة : الحارث بن قطيعة ، وأمه هنـــد بنت مازن بن ربيعة بن منبـــه بن صعب بن سعـــد العشيـــرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمّ - مفتوحة التـــاء - وأمهمـــا سهلة بنـــت سعـــد بن ذبيـــان بن بغيض .

فولد الحـــارث بن قطيعة : مازن بن الحـــارث وزبينـــة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأمهـــم هند بنـــت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأمهما من بنى وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أبـــن حـــزم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيـــد فيختلف فيـــه السيـــاق كثيرا عمـــا فى الـــكتب السابقة

* * *

المعـــارف لابن قتيبة ٨٢-٨٣

وأما غطفان بن سعـــد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضـــا وأشجـــع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأنمارا ، فأما عبد الله بن غطفان فهـــو فى بنى عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض فهم قليل، منهم فاطمة بنت الخرشب أمّ الربيع بن زياد وإخوته الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف فى قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم ، وقيس بن زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلاّ بقية يسيرة فى بنى ثعلبة ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدىّ وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد حـ ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمّرين ، عاش مائتى سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابىّ ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ، وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان القَرَظ ، وخالد بن سنان ضَيَّعه قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن زبّان بن سيّار وعُمر بن هبيرة وعدىّ بن أرطاة

* * *

مقارنة أُخرى فى القبائل اليمنيّة

ولا توجد فى القسم الأَول من نسخة المتحف البريطانىّ

الاسكوريال ٢٣٣ - ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأَسماء فى سياق النسب ، وأَذكر نصَّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب سعد الأَكبر ، وسعد الأَصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية. ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأَسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبأً باليمن .

[هكذا فى النسخة وكذلك فى المختصر : الأَسود بن كعب بن عوف] وكذلك فى الكامل لابن الأَثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأَصحم بن فَروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار - كذا - بن مالك

ابن كنـــانَة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عــوف بن حارثــة بن عــامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتلت حريثــا بنو الديل ، وشهــد عمّــار المشاهــد كلهــا مــع النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم ، وقتــل يوم صِفين مع علىّ بن أبــى طالب عليــه الســلام . وأسلم عمــار وأبــوه وأمــه سمية وأخــوه عبد الله ، فمرّ رســول الله صلّى الله عليــه وسلّم عليهم وهــم يعذبون فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنــة » [فى الإصابة عبد اللهبن ياســر بن مالك العنسىّ بالنــون . .] قال ابن الكلبى : لياسر وسميــة وولد [همــا] (+) عمــار صحبةٌ . ولهــم يقول النبىّ صلى الله عليــه وسلم لما رآهم يعذبون « صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يُسلِم عبد الله أخــو عمــار . وقال أبو عمــر : كان عبد الله من السابقيــن إلى الإسلام ، مات بمــكة قبل الهجــرة ، كذا قــال] .

* * *

المختصــر ٢٥٦ ــ ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مذحج .

وولد عَنْسٌ سعــدًا الأكبــرَ ومعاويةَ وسعدًا الأصغــرَ وعَمْرًا وعامرًا وعَزيــزًا وعَتِيــكاً وشِهاباً ومالِــكاً ويامًا والقِرِّيَة (١) وجُشَم ويقــال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضــة (م . خ . ت)

(١) بهــامش المختصر : فى النمــر ذكر أيــوب بن القرية وهــى خُمَاعَة بنــت عم زوجهــا يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بنى القِرِيَّة من النَّمِرين قاسِط ، وعَيْنِيــلاً وهــم فى هَمْدَان يُنْسبُون فى عَنْس[1] .

الأَسود بن كعب بن عــوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبــأ باليمن . بنــو الضخــم بن قــرة بن عَزِيــز بن عنس أشراف باليمن . عمار والحُريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامــر الأكبــر بن يام ؛ قتلت حُرَيثــا بنــو الديــل ابن بكر . وشهد عمار مــع النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم مشاهده ، ومع علىّ عليه السلام ، وقتــل بصِفّين ، وأسلم عمار وأبــوه وأُمه سميــة ، ولم يسلم أخــوه عبــد الله ، ولهــم يقول رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم - ومَرَّ بهــم وهــم يُعــذّبون - «صَبْرًا آل ياســر فإن موعــدكم الجنّة» وهــم حلفاءُ بنى أبــى ربيعــة بــن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أخــو عمــار - كذا وسبق هــذا - [وانظــر النقــل عــن الأسكوريال والإصابــة فيمــا سبــق] وفى الاشتقاق والطبرىّ ٢٣٣/٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأسود العنسىّ : بن كعب بن غوث - أما فى الكامل لابن الأثير ٣٣١/٢ فهو : بن كعب بن عــوف .

* * *

نسخــة باريس ١٢ وجــه

وولد عنس بن أدد - كذا بنقص : مالك بن أدد - شهابــا ومعاوية وسعــدا وعتيسكا وعزيزا وعمــرا ويامــا .

---

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلا فى همدان كان ينبغى أن يقول : من همدان ، فهو أوضح ، بحكم ما فى (نق) تأليفه ، وما فى (جمهرة) بعدُ فى همدان أنهم من همدان دخلوا فى عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة ومختصر الجمهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا ويامًا والقرية ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بنى مالك بن عنس الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بنى يام بن عنسٍ عمارٌ بن ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمّار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد مع النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ عليه

السلام ، وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذّبون بمكة فيقول « موعدكم آلَ ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عَنْس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويَام وجشم والقِرِيَّة يقال إنهم دخلوا فى النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّى باليمن واسمه عَبْهَلة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمار والحُرَيْث وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبَة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام ابن عنس ، وكان لهم فى الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته سُمَيّة . وعَمّار بَدرىٌّ مهاجِر مُعذّب فى الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذرىّ فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهٰذِه مُقَارَنَة أُخرى عن الصغانىّ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

فى مادة (فضض) نسخة الصغانىّ نفسه ، وكذلك فى التاج مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبىّ : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، وأمهما هُجَيْمة بنت جحدر بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة . ومَوْألة وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهْم بنت مَوْألة بن عامر بن مالك .

* * *

فى جمهرة النسب رواية السكرىّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبىّ مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعةَ وأُمُّهما هُجَيْرَة بنت ربيعة بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموألة] وهو فَضَّاضَ . وأُمّه رُهْم بنت مَوْألة بن عامر بن مالك بن تيم الله. . . وحجر بن عائذ وأُمُّه عُوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن عائذ وشراحيل ، وأُمهما أسدِيّة ، وعَمراً .

فى المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة وحجرا وقيسا وشراحيل وعمرا .

فى المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوألة بن عائذ بن ثعلبة الذى هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، أُمهما هجرية بنت ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، وموألة ، وهو قصاص ـ كذا

جاء – أمه رهم بنت موألة بن عامر بن مالك بن تيم الله ، وحجر بن عائذ ، أمّه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد ابن ضَبة ، وقيس وشراحِيل أمهما أسدية ، وعمرو .

* * *

الصغانىّ فى العباب مادة (غبب) والتكملة للصغانىّ وتاج العروس مادة (غبب) .

وغُبَاب كغُراب لقب ثعلبة بن الحَارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة ، سُمِّىَ بذلك لأنّه قال فى حرب كلب :

أَغْدُو إلى الحرب بقلب امرئ   يَضْرِب ضَرْباً غَيْر تَغْبِيبِ

* * *

مخطُوطَة المتحف البريطانىّ بلندن ٤٠٩ – ٤١٠ فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَاب ، وإنما سُمِّىَ غُبَابًا لقوله فى يوم قِضة :

أضرب ضَرْباً غير تَغْبِيب .

المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوْألة بن عائذ بن ثَعْلَبَةَ الذى هو غُبَابٌ ، وإنما سُمّىَ غُبَاباً لقوله فى يوم قِضة :

أضرب ضرباً غَيْرَ تَغْبِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَابٌ ، سُمّى غباباً لقَوْله أضرب ضرباً غير تغبيب .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغَبَّاب – كذا ضبط – سُمّىَ بذلك يوم التحاليق بقوله :

أضرب ضرباً غير تغبيب .

مخطوطة الأسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هٰــذا وينبغى أن أذكر فى مقام الشكر والعرفان كل أُولئك الـــذين بذلوا جهودًا محمودة فى تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أَو اللغــة أَو الأَنساب أَو الآداب ، ومــن شغلوا أَنفسهــم بمثــل هــذا العمل الــذى لا يقدِّر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابده وعاناه .

وما أَكثر الاختلاف بين الكتب فى الضَّبط أَو السِّياق : فــلا لــوم على من أَخطأَ أَو وقع فى التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسْعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأَخطأَ فله أَجر ، ومن اجتهد وأَصاب فله أَجران . والذين عُنُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جدًّا ، وجديرون بالتحية والاجلال .

وأَذكر من أَبناءِ اللغة العربية الغيورين بعض من كان لهــم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أَو حققوا من كتب كان أَغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأَفادتنى مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائى :

الأُستاذ إبراهيم الأَبيارىّ ، والأُستاذ أَحمد الزين ، والدكتور أَحمـــد أَمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكتور جواد على ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الــكلبــى .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أُمهـــات النبــىّ ، لابن حبيب .

والأُستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأَنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأَبــى عبيد .

والأُستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أَنساب العرب لابن حزم .

والأستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازميّ .

والأستاذ على البجاوى ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصريّ .

والأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبريّ ، وكتاب الكامل للمبرد .

والأستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربيّ وتحقيقه كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

أطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار الباقية .

* * *

أما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أجزل الشكر وأعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصوّرات وتنبيهات كانت ذات نفع كبير .

كما أخص بالثناء : الأستاذ « معمر أدلكر » مدير المكتبة السليمانية بإستانبول بتركيا .

والأستاذ «ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربية بالمتحف البريطانيّ بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسّروا لى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه فى هذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان ـ السَّيْرَ فى تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهاراً ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحايين .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبراً فى بحثهم ، مع أنّ أيّامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوَفِّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيــه واجب

كان صديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد اتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه .

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يــوم فاتحنى فيــه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتاخر نشره ملة اطول ، وللسبب نفسه وافقت شــاكرا .

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسوّدات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لاقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسوّدات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة .

وهكذا شرعت أتاهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على اوسع ما يستطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح ـ لقيت من العسر والضنى اضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج .

ذلك أن أصول جزء التــاج كما تسلمتهــا كانت كلها منسوخة على الطــابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة باكثر من يد ، باقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شيء يشق على المصحح الخبير ان يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استانس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح اى عون .

اما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مامون العثار فى اى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض .

ثم ان أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فامــا المتــن فمدوّن بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، واما كــل ما عدا ذلك ـ وهو الكثرة الكاثرة ـ فمدون يدويا باقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات او جمل قصار أو طوال بين السطور أو يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه . وفى اعلى كل صفحة من صحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة او اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر واطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور او على جوانبها ، يمنة او يسرة او علوا او سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكيب ، وقد تكتب من اعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى اعلى ، ومن حسن الحظ انه قد اشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة في الاستيفاء لزيادة الفائدة ، او لتمكين القارىء من المقارنة بين النص في الجمهرة ومقابله في كتاب او كتب اخرى •

وكان صديقنــــا ــ رحمه الله ــ يقــدر انه هو الــذى سيقوم بالتصحيح ، فهو ــ حينئذ ــ بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفاقين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات او الجمل فتركوا لكل منها موضعــا فارغا لكــي يستدركها التصحيح ، واشهد انهم كانوا ابرع مما كنت اقدر مع قلــة حصيلتهم مــن المعارف العامة . فقد استطاعوا بخبرتهم واقتدارهــم أن يتغلبوا علــى مصاعب شتى ، واهتدوا قبلي الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى اوردها الصديق المحقق في مقدمته ، كما اورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ ــ ٢٢) وكل اولئك كان عونا قريبا لي في عملي عند مقابلتي بعضه ببعض او مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ••

ويلاحظ انه لم يعتمد في هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياع كراسة وبعض كراسة منه ، بالاضافة الى خلط في بعض اوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال في مقدمته (ص/٤) ولم يشا الصديق ان يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد في استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى في الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتهــا نفسه (السكرى عن ابن‌حبيب عن ابن‌الكلبي) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ ــ ٤٢٥) •

أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فتجدهما في المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهي تقابل في المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) واما النهاية فهي تبدا في المطبوع في ص (٥١٦)

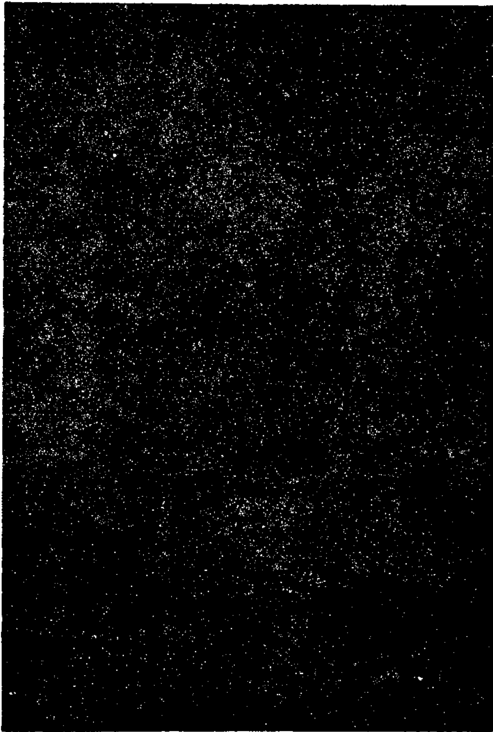
وقد كان للصديق خبرته الطويلة في تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها في مقدمته هنا (ص ٢٣) ، وقد كان افضل لهذا الجزء لو اشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، واني لارجو أن أكون قد وفقت في اخراجه على اقرب صورة ترتضيها روحه في جوار ربها ، ويرتضيهــا اساتذة التحقيق ، وهــم بصعوباته اعرف ، وهو اصعب في كتب الأنساب •

ولا يسعني هنا الا ان أسال الله كما سأله الصديق فــي مقدمته ، فيعفو عمــا اخطات فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما عدا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير •

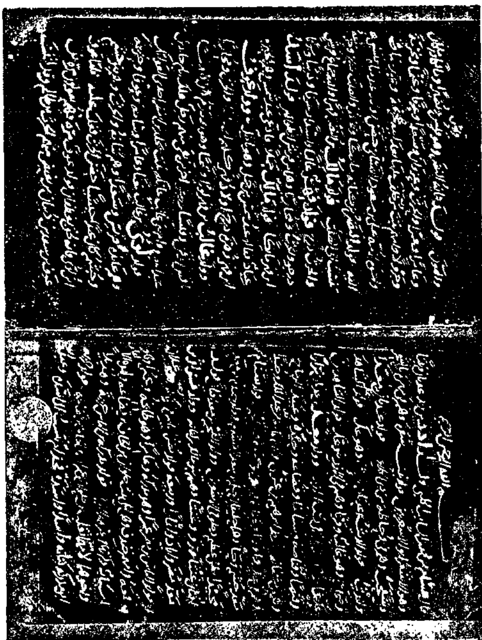
الكويت ــ وزارة الاعلام ــ في ١٩٨٢/١٢/١٠ محمد خليفة التونسي

---

(١) كالهوامش في الصفحات ١٠٩ ــ ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبي • ومثلها هوامش من كتب شتى في الصفحات (٤٢٨ ــ ٤٧٠)



صفحة من مخطوطة المتحف البريطانى بلندن
(انظر : ص ٤)



صفحتان من « المقتضب » مخطوطة المغرب

(انظر : ص ٧)

28

[illegible] شداد بن ربيعه

وهي ابن [illegible] قال زياد ما الهذاب ينتسب اليه قبل

[illegible] من ارض ناس عنوه وثم قبائل

[illegible] وبلي على ابن الراسه وهو

[illegible] ابنه فولد سدوس بن شيبان

الحرث وعمرو وعوف وعصر والاعور امهم رقاش بنت محلم

بن ذهل [illegible] وسيار امهما الخنسا [illegible] من الازد

[illegible] ومالك وربيعه وعبد الله فمن بني [illegible]

بشير بن الخصاصية [illegible] بن شراحيل

بن [illegible] بن سدوس صحب النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] وولد الحرث بن سدوس عمرو وشجاع وضمضم

وخوف [illegible] ومورع [illegible]

ولودان وظالم ومعويه وسليم وكلب وكليب

وحباب وعامر امهم علية بنت [illegible] بن الحرث بن [illegible]

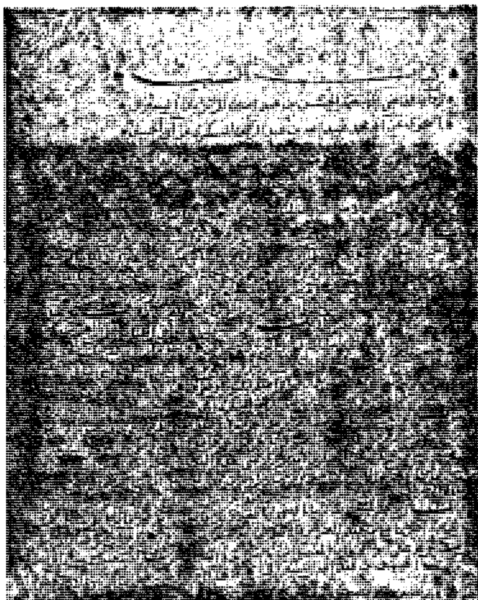
فولد عمرو بن الحرث عوف وعمران وكرب امهم طهيه

بنت [illegible] مالك بن الاعشى بن عمرو بن تميم وربيعه

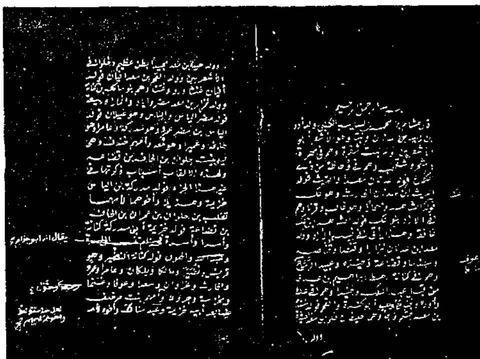
وعبد الله وعبد العزى وسلمه واياس امهم رضوى [illegible]

صفحة من مخطوطة الإسكوريال

(انظر : ص ٥)



صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية
(انظر : ص ٧)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول

(انظر : ص ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيقُ

(٢ ظ) ـ ٢ مخت ـ أخبرَنا (١) محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ ، عن هِشَامِ بنِ محمَّدِ بن السائب ، عن أبيه ، عن أبي صالحٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال :

كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا انتهى فى النَّسَب إلى مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ أمْسَكَ ، ثمّ قال : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال اللهُ جلَّ ثَنَاؤُه ﴿ وقُرُوناً بينَ ذَلِكَ كَثِيراً ﴾ ـ الفرقان / الآية ٣٨ ـ قال ابنُ عبَّاسٍ : ولو شاءَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم أن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَه (٢) وقال : بينَ معدِّ بنِ عَدْنَانَ وبين إسماعيلَ ثلاثون أباً .

وحدَّثَ هِشَامٌ ، عن أبيه محمَّدِ بن السائب قال :

ولَدَ أُدَدُ بنُ زَيْدٍ : عَدْنانَ (٣) ، ونَبْتاً . ونَبْتُ هو الأَشْعَرُ

---

(١) فى المختصر :

وصلَّى الله على سيِّدنا محمّد النبيّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أخبرنا . . .

(٢) فى المختصر [أنْ يَعْلَمه لَعَلِمَه] ، وانظر أنساب الأشراف ١ /١٢ : وحدثنى عبّاس بن هِشَام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال . . . وانظر طبقات ابن سَعْد ١ /٥٣ ـ ٥٦ والطبرىّ ٢ /٢٧١ ـ ٢٧٦

(٣) فى الاشتقاق ٤٣ أُمّ عَدنان بَلْهَاءُ بنت يَعْرُب بن قَحْطَان . =

أبو الأَشْعَرِيِّين(*) وعَمْرًا دَرَجَ .

فولَد نَبْتٌ : شَقْرَةَ ، وهــم فى مَهْرة[1] بالشِّحْرِ ، وشَقْحَباً ، وهم فى

= وفى البلاذرىّ ١/١٢ أمّه ـ فيما ذَكَر غيرُ الكَلْبىّ : المتمطِّرة بنت علىّ ، مــن جُرْهُم أو من جَدِيس .

(*) هٰذا الذى قد ذكره هنا عن أبى عدنان وجَدّه وأخيه فيه تخليط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما فى (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أُد بن أُدَد بــن الهميسَع بن أشجب . وتمام ذٰلِكَ كمــا يُكتب إن شاء الله تعالى فى حاشية فى الجزء الثانى من الأصل ، عند ذكر عَكّ . فى آخر الأزد .

والموضــع الثانى عند ذكر الأشعر لم يذكر له شُقْرةَ ولا شَقْحَباً ، ولا قال إنه أخو عَدنان .

وهذا المذكور فى أول (جمهرة) أغربُ قَولٍ وقفتُ عليه . وأما بقيّة الأقوال التى وَقَفت عليها فى نسب عدنان فقــد كتبتها فى الحاشية التى أثبتها عند عَكّ . مع أن الجميع لا يُعَوّل عليه بحكم هــذا الحديث النبوى المذكور هنا ، وفى (شق) ـ ٤ ـ

(١) ضبطت «مهرة» بفتح الهاء فى الأصل وفى المختصر ، وكان الأصل قد سكنها أوّلاً ثم فتحهــا . هذا وفى مادة (مهــر) : ومَهْرَةُ بن حيدان أبو قبيلة ، وهم حَىٌّ عظيم ، وإبلٌ مَهْرِيّة منسوبة إليهم .

وكذٰلك ضبطت بسكون الهــاء فى الاشتقاق ٥٥٣ .

وفى شرح أشعــار الهــذليين ٢٥ ابــن حبيب : تَزِيد وعَرِيب ومَهْرَة وجُنَادَة بنو حيدان بن عمران . . .

وُحَاظَةَ مِنِ ذى الـكَلاَعِ [1] .

فولدَ عَدنانُ : مَعَـدًّا[2] ، والدِّيثَ ، وأُبَيًّا والعَىَّ دَرَجَا . وعُدَيْناً دَرَجَ . وأمُّهـم مَهْدَدُ بنتُ اللَّهَمِ بنِ جَلْحَبَ[3] ، من جَدِيسٍ .

ـ وكذلك الضبط فى ابن حزم ٤٤٠ . وفى المختصر ٣٠١ ضبط العنوان وما بعـده بسكون الهـاء .

(١) فى البلاذرىّ ١٣/١ « ويشجب بن نبت ، وهم فى وحاظة . .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ أم معدّ تِيمةُ بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان.

وفى مصعب ٥ «فولد عدنان بن أُدد : معدًّا والحارث وهو عَكّ ، وأمهما مِنْهَادُ بنت لُهْم بن جَليـد بن طَسْم . فـكلّ من بالمشرق من عَكّ ينتسبون إلى الأزد ، يقولون : عَكّ بن عدنان بن عبد الله بن الأزد . وسائـرُ عَكٍّ فى البلاد وفى اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أُدد ، وقد قال العباس بن مِرْدَاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعـكٌّ بن عَدْنـانَ الـذين تَلَعَّبُـــــوا
بِغَسَّـانَ حــتَّى طُـرِّدُوا كلَّ مَطْـــرَدِ

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأمّ مَعدّ بن عدنان مَهْدَدُ بنت اللَّهَم بن جَلْحَب ابن جَدِيس .

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأمّ مُضـر بن نزارٍ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن الرِّيث ـ كذا ـ بن عدنان بن أدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ ابن عُـدْثَان بن عبد الله بن نصـر بن زهـران ، من الأسـد .

وفى الطبرى ٢٧٠/٢ وأمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامُ : مَهْدَد بنت اللَّهَمّ ويقال : اللَّهْم بن جَلْحب بن جَدِيس . . .

٣ـ «جلحبٌ » فى المختصـر مصروفة بالتنوين .

فولَدَ الدِّيثُ بنُ عدْنانَ : الحَارِثَ ،وهو عَكٌّ (١) .

فولَدَ عَكُّ بنُ الدِّيثِ : الشَّاهِدَ ، وصُحَارًا وهو غَالبٌ ، وسُبَيْعاً دَرَجَ . وَقَرْناً وهم فى الأَزد ، بنوعَكٍّ .

فوَلَدَ الشاهِدُ بنُ عَكٍّ : غَافِقاً ، وساعِدَةَ (٢) .

فولَدَ غَافِقُ بنُ الشَّاهِدِ : لِعْسَانَ ومَالِكاً . والقِيَاتَةَ (*) .

فولَدَ مَالِكُ بنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وصُحَاراً .

---

(١) . . . « عكّ » هٰذِه والتى تليها ضبطت فى المختصر بكسر العين . ثم فتحها بعد ذٰلك على الصواب .

(٢) فى المقتضب : فولد الشاهد بن عكّ غافقا وهٰذا يأْتى فى نسب الأَزد . . .

(*) القياتة ورد فى حاشية فى آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفيدة . وأَسْلُم بن القَيَاتَة وأَسْلُم بن الحافِ ، هٰؤلاء الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العرب بنو أَسْلَم . بالفتح . .

فيكون فتحها أرجح من كسرها هنا وفى توليد عك فى الأَزد ، لأَن الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣و) فولَدَ رِهْنَةٌ : كَعْبـاً ، وطَرِيفـاً ، ومَالِـكاً .

فولَدَ صُحَـارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .

ووَلَدَ لِغْسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوتَةَ ، وأَسْلَمَ ، وَوَائلاً ، وزَيَّانَ ، وخضْرَانَ[1] .

ووَلَدَ القِيَاتَةُ بنُ غافِقٍ : أَحْدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِدْرَانَ .

وكانَ مِن غافِقٍ ، أَوَّلُ مَن جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةُ بنُ مُرَىّ بنِ الفُجَّاعِ صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يـومَ قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَئِيسُ غَسَّانَ (يَوْمَئِـذٍ) زَوْبَعَةُ بنُ عَمْـرٍو[2] .

(*) فى نسخة ياقوت : عبـد الله .

(١) فى أنساب الأشراف ١/١٤ فولد لعسان بن غافق : الحوتة وأَسْـلُم وأكرم ، فولد أكرم : وائلا وريَّان وخِضْرَان .

(**) فى نسخـة ياقوت : وأسلم هكذا كتبهـا بدون ضبط .

وفى أنساب الأشـراف ١/١٤ وأسَيلم وخِدران وأَسلم .

قال ياقـوت فى الحاشِيَة : قلت : قال ابن حبيـب فى كتابه الموسوم متفق أسمـاء القبـائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفَيْدَةَ ، وأَسْلُم بن القَيَاتَة ، وأَسْلُم ابن الحـافِ ، هؤلاء الثـلاثَةُ مضمُومـةُ اللام . وسائرُ العـرب بنـو أَسْلَم ، بالفتـح .

(هذه الحـاشيـة نقلتهـا من الحـاشيـة السـابقة لاختصـاصها بأسلم ، وتلك لاختصاصهـا بالقياتة) .

(٢) فى المختصر : زوبعـة بـن مَرْو . وفى أنسـاب الأشراف ١/١٥ ربيعـة بن عمـرو .

ووَلَدَ صُحَارُ بنُ عَكٍّ : عَنْساً (*) وبَوْلاَنَ ، وهما عَدَدُ عَكٍّ .

وكانَ مِن بني بَوْلاَنَ مُقَاتِلُ (**) بنُ حَكِيمِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن الخُرَاسَانِيُّ .

فوَلَدَ معَدُّ بنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وقَنَصاً (١) ، وقُنَاصَةَ ، وسَنَاماً ،

(*) كتب النساخ : عبس بن صحار ، بالباء هناك .

(**) وقال هناك : إن مقاتلاً هٰذا هو الذى يقال له العَكِّيّ قائدُ أبى جَعفر .

وفى (قت) - ٣٧١ - فى ذكر أحوال مروان بن محمّد قال فى إثر ذكره : إن الحسن بن قحطبة تَوجّه إلى ابن هُبَيْرةَ بواسط ، ومعه خازم بن خُزَيْمَة ومقاتل بن حكيم . ولم يقل : العكّيّ ، وهٰذا قبل مبايعة الناس للسفّاح . ثمّ بَعْدُ تَوَلَّى أبو جعفر أمرَ هٰؤلاء فى حِصَار واسط .

(١) فى مصعب ٥ : فولد معدّ بن عدنَان : نزارًا وقُضاعَة ، وأُمهما مُعَانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عامر بن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهُم ، وقد انْتَسَبَت قُضَاعَة إلى حمير فقالوا : قضاعَةُ ابنُ مالك بن حمير بن سبأ . وأُمه عُكْبُرَة ، امرأة سبأ ، خلف عليها مَعدّ ، فولدت قضاعَةَ على فِرَاشِ مَعَدٍّ ، وزَوَّروا فى ذٰلك شِعْرا فقالوا .

يا أَيُّهَا الداعِى ادْعُنَا وأَبْشِرِ
وكُنْ قُضَاعِيًّا ولا تَنَزَّرِ =

والعُرْفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةَ : [1]

إنَّ أَخْوَالِـيَ مِـنْ شَقْرَةَ قَـدْ لَبِسُوا لِـى عَمَساً جِلْـدَ النَّمِرْ
نَحَتُـوا أَثْلَتَنَـا ظُلْماً ، ولـمْ يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرّ [2]

= قضـاعةُ بـنُ مالِكِ بنِ حِمْيَـرِ
النَّسبُ المعـروفُ غيـرُ المُنْكَـرِ

قال : وأشعـار قُضَـاعـةَ فى الجَاهِلِيَّة وبعـد الجـاهِلِيّة تَدلُّ على أن نَسبَهـم فى مَعَدّ . . .

وانظـر أنسـاب الأشـراف ١/١٥ – ٢٠ والطبـرى ٢/٢٧٠ .

هٰذا وضبطت «قنص» فى المعـارف ٦٣ بضم القاف والنـون ، أما ابـن حـزم ٩ وأنســاب الأشـراف ١٥ فكالأصـل ، وفى الطبـرى ٢/٢٧٠ «قنَص» ، وفى نسخة من ابن حـزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهـرة هنـا أيضـا فى الأصـل والمختصر بفتح الهاء .

(٢) (جاء فى مادة (عمس) :

إنْ أَخْـوَالِـى جَمِيعـاً مِنْ شَقِـرْ
لَبِسُـوا لِـى عَمساً جِلْـدَ النَّمِـرْ

وفى أنساب الأشراف ١/١٣ – ١٤ : قال الشاعر وهـو الحارث بن نمر التنـوخىّ

أَىَّ يَوْمَىَّ مِن المَوْتِ أَفِـرْ يـومَ لم يُقْـدَرَ أم يومَ قُـدِرْ
إن أخـوالِـىَ مِنْ شقرةَ قـدْ لَبِسُـوا لى عَمَسـاً جِلْـدَ نَمِـرْ =

وقــد انْتَسَبُوا فى حِمْيَرَ ، وعَوْفــاً دَرَجَ . وشَكًّا دَرَجَ ، وحَيْدَان (١) درج ، وحَيْدَةَ . وعُبَيْدَ الرِّمَاح ، وهم فى بنى كِنانةَ رَهْطِ إبْرَاهِيمَ بــنِ عَرَبِــىّ (*) الذى كان عبــدُ المِلِك بــنُ مَرْوَانَ يُولِّيــه اليَمَامَــةَ . وأُمُّ إبــراهِيمَ بــنِ عَرَبِــىٍّ فاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيــكِ بــنِ سَحْمَــاء الذِى لاَعَنَهُ عاصِمُ بنُ عَدِىٍّ فى امْرَأَتِهِ

(٣ ظ) فلمــا كان يَوْم الدارِ يــوم قُتِلَ عُثْمَانُ بــن عَفّان ضُرِبَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ وسَعِيــدُ بــنُ العاصِ فسقَطَا ، فوثَبْتْ —٣ مخت— فاطمــةُ بنــتُ شَرِيــكٍ على مَرْوَانَ فأَدْخلَتْه بَيْتَ القَرَاطِيس ،فأَفْلَت . وكانوا يَحْفَظُون إبراهيمَ بنَ عَرَبىٍّ (**) ويكرمونه .

وبُجَيْدًا ، (٢) وهــم فى عَكٍّ ، وأَوْدًا ، وجُنَادَةَ (٣) وهو أبــو كِنْدَةَ —

= نَحَتُوا أَثْلَتنَــا ظُلْماً ولــمْ   يَرْهَبُوا لفْتَ الوَبَــالِ المُستمِرْ
فلئِنْ طأطأتُ فى قَتلِهِــمُ   لتُهــاضَنَّ عِظَامِــى من عفــرْ
ولئــن غادرتهــم فى وَرْطَــةٍ   لأَكونَنْ نقْرَةَ الشيــخِ النَّقِــرْ

(١) (تداخلت فتحة الحاء مع الحاء فصارت فى الأصل أشبه بكلمة نحيــدان . والمثبت عن المختصر).

* فى نسخــة ياقــوت « عربــى » (هــكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت فى المختصر عَرَىٌّ وبهامشه : عَرَبى ، كذا فى الحاشية .

(٢) فى المختصــر : « وجُنْيدًا » وكذلك فى المقتضب . وفى البلاذرى ١٥/١ وجُنيد .

(٣) كتبت فى المختصر « وحُنــــادة » أمــا المقتضــب فكالأصل وكذلك البــلاذرىّ .

وقال أبو اليقظان حَيَادَة ، وهــو باطِلٌ ـ والقَحْمَ ، وأُمُّهُم مُعَانَةُ بنــتُ جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَــةَ بنِ دَوَّة (١) مِن جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَــدٌ : جُشَمَ وحَاءً ، وهمــا حَليفان لحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيــرةِ ، من مَذْحِج (٢) .

ووَلَدَ حَيْدَةُ بنُ مَعَدٌ : مجيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ ، فيُنْسَبــونَ منهــم ، وأَفْلَحَ وقُزَحَ دَرَجــا .

---

(١) فى البــلاذرى : معــانة بنت جُشم بــن جَلْهَــة . وبعضهــم يقول جَلهمــة ... وفى طبقات ابن سعــد ١/٥٨ «معــانَة بنت جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عمــرو بن دَوَّة بن جرهــم .

(*) فى نسخــة ياقوت «ابن جرهم» (وهٰذه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبــت فى الأَصْــل «مَذْحَج» وفى المختصر كتبــت «مَدحج» وعليهــا كلمــة «كذا» .

** فوق جــيم «مجيــدا» كلمة «جيم» وبهــامش المختصر :

قال هنــا «مَجِيــدًا» . ولمـــا ذكره فى الأَشعــريين شكله مُجَيْــدًا بالتَّصغيــر ـ بن الحُنَيْك بن الجُمَاهــر بــن الأَشعــر ، ولم يقــل إنه من هٰؤلاء ، ولم يذكر ثَمَّ مجيدا غيرَه .

أَيضــاً فى حاشيــة فى نسخــة ياقــوت فى ذكر مَهرة بن حَيدان بن عمــرو بن الحــاف بن قضــاعَة . عن الحــائك : مُجِيــد بــن عَمْرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدَّة بُطُون زُهَاء خمســة آلاف مقــاتــل .

وولَدَ القَحْمُ بــنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانَ .

فولَدَ أَفْيَانُ : غَنْثــاً ، ورَوَوْا : غَتَتــاً ، وهم حَــىٌّ فى بــنى مَالِك ابنِ كِنــانَةَ بن خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَتَتاً عن الكَلْبِىِّ(١) أنَّه قالَه ، ولايَعْرِفه ابنُ حَبِيــب .

ووَلَدَ نِزَارُ بــنُ مَعَــدٍّ : مُضَرَ ، وإيَــادًا ، وأُمُّهمــا سَــوْدَةُ بنتُ عَكٍّ(٢) بنِ الدِّيثِ بــنِ عَدْنَانَ ، ورَبِيعَةَ ، وأَنْمَارًا ، (*) ، وأُمُّهُمَــا

---

(١) فى المختصر «عن ابن الـكلبى ».

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ سَوْدة بنت علّ بن عدنان ، ويقال بل شقيقة بنت علّ وفى مصعب ٦ : وأمهما خَبِيَّة بنت علّ بن عدنان .

* (نق) ان أنمار بن إراش - فى ياقوت : بن جرهم - ينسب إلى أنمارِ ابن نزارٍ ، كان جَدَّه لأُمِّــه أنمــارُ بــنُ نِزار ، بكلام مغلوط ، لأنــه يقتضى أن يكون عــلى ذلك القول أنمار بن أنمار بن نزار ، وهذا خلاف المشهور ، بعــد أن قال فى (٤) مــا هــو مشهور أنه يقال إن أنمــار بن إراش بن عمــرو بن الغوث بن نبت هو أنمار بن نزار .

(عق) - ٣٦٢/٣ - ٣٦٤ - بجيلة وخثعم يقولون : تزوج إراش بن عمــرو بن غوثٍ - ســلامةَ بنتَ أنمار بن نزار ، فولدت له أنمارًا ، فنحن وَلدُه . فى العقد : ٣٦٣/٣ - ٣٦٤ - وأمّا أنمار بن نزار بن معــدّ فلا عقب له إلا ما يقال فى بجيلة وخثعم ، فإنه يقال إنهما ابنا أنمــار ابن نزار ، وتأبى ذلك بجيلة وخثعم ويقولون : إنما تزوج إراش بن عمــرو بن الغوث ابن أخى الأزد بن الغــوثِ - سلامةَ بنتَ أنمار ، فولدت له أنمارَ بنَ إراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذرى ١ /٢٣ .

الحَذَالَةُ (١) بنتُ وِعْلاَنَ بن جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَةَ ابن دَوَّةَ (يَعْنِي مِن جُرْهم) .

فولَدَ مُضَرُ بنُ نِزَارٍ : الْيَاسَ(*) بنَ مُضَرَ، والنَّاسَ (٢) (يَعْنِي من جُرْهم) وهو عَيْلاَنُ ، وأُمُّهُمَا الرَّبَابُ بنت حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ .

(٤ و) فولَدَ اليأسُ بنُ مُضَرَ : عَمْرًا وهو مُدْرِكَةُ ، وعَامِرًا وهو

---

(١) فى المختصر «الحَذَالة» .

وفى مصعب ٦ حُذَالة بنت وَعْلان بن جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عامر ابن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهم . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

(*) (شق) - ٤٢ - فى ذكر أُمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : وأُمُّ الياس عَطْوَى بنتُ إياد، من حمير، ويقال : إن أُمّ الياس الحنفاء بنتُ إياد بن نزار بن معدّ - فى الاشتقاق ٤٢ : إياد بن معدّ - وهٰذا كأنه غلط ، كيف يتزوج مضر بنت أخيه إياد ؟

وفى (ف) أم الياس الرّباب، وهى الحنفاء بنت إياد المعدّيّة . فهٰذا أيضاً غلط

فى ابن حزم ١٠ الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر أمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاعة . فى مصعب ٧ الياس والناس وهو عيلان ، وأمهما الحنفاء ابنة إياد بن معد . وفى البلاذرى ١/٣١ كالأصل .

(٢) فى المختصر تحت النون من كلمة الناس كلمة «نون» .

طابِخَةُ (١) وعُمَيْرًا وهــو قَمَعَــةُ . وأُمُّهــم خِنْدِفُ ، وهــى لَيْلَى بنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ (٢) . وكان الْيَاسُ خَرَج فى نُجْعَة له ، فنَفَرَتْ إبلُه من أرنب ، فخَرَجَ إليهــا عَمْرٌو فأَدْرَكَهــا ، فسُمِّىَ مُدْرِكَةَ (٣) . وخَرَجَ عَامِرٌ فتَصَيَّدَ فطَبَخَهُ ، فسُمِّى طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فى الخِبَاء فسُمِّىَ قَمَعَةَ ، وخَرجتْ أُمُّهــم لــلى تَمْشِى ، فقــال لها الْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ، والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

قال : ولمَّا انْصَرَفُوا وقــد صَنَعُوا ما سُمِّــىَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قــدْ أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا .

وقال لعــامر : وأَنت قدْ أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا .

وقال لعُمَيْرٍ : وأَنتَ قد أَسَأْتَ وانْقَمَعْتَا (٤) .

---

(١) فى مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخــة واسمه عمرو » أما البــلاذرى ١/٣٢ فكالأصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبرى ٢/٢٦٧ .

(٢) فى المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضــاعَة » ، وفى الطبرى ٢/٢٦٦ أن أُم خندف ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بهــا سُمِّــى حِمَى ضَرِيَّة .

(٣) فى هامش الأَصل «والتــاء فيهــا للمبالغــة كالعلاَّمة » .

(٤) فى البلاذرى ١/٣٤ قال هشام . وذكروا أن الياس بن مضر قال لولده :

يــا عَمْرُو قــد أَدْرَكْتَ مــا طلبتَا =

فولدَ مُدْرِكَةُ بنُ اليــاسِ : خُزَيْمَةَ وهُذَيْلاً .

وأُمُّهمــا سَلْمَى [1] بنتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وأخوهمــا لأُمهما تَغْلِبُ بن حُلوانَ بن عمــرانَ بن الحــافِ بن قُضُــاعَةَ] [2] . وغَالِبــاً ، وسَعْدًا ، وقَيْســاً دَرَجُوا ، لا أعقابَ لهــم ، وأُمُّهــم ليــلَى بنْت السيِّد بن الحَافِ بنِ قُضَــاعة .

فولدَ خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وأُمُّه عَوَانَةُ بنْتُ [3] سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ، ويقال : بل هِنْدُ بنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] وأَسَدًا ، وأَسَدَةَ فجذامُ

= وأنــت قــد أنضجــت ما طَبَختَا

وأنت قــد أَسأْت إذ قمعتَـــــــا

وانظــر الطبــرى ٢ /٢٦٧

هٰــذا ، وفى المختصــر بعــد قوله قــد أَسأْت وانقـمعتــا :

«إلى هنــا نقل ما فى أول كتاب الجمهــرة نقل المسطرة . وما بعــد هٰــذا أنقلُهُ اختصــارا وبالله التوفيــق .

(١) فى مصعب ٨ «وأمهما سلمى بنت أسد بن ربيعة بن نزار» وفى الطبرى ٢ /٢٦٦ سلمى بنتسليم بن الحاف بن قضاعة .. وقد قيــل : إن أُم خزيمة وهُذَيل سلمــى بنــت أســد بن ربيعــة . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم خــزيمة سلمــى بنــت سويد ، من قضاعة

(٢) زيادة من المقتضب ، ويؤيدها ما فى الطبــرى ٢ /٢٢٦ .

(٣) فى مصعب ٨ : وأُمُّه عــوانــة بنت قيس بن عيــلان . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم كنانة هنــد بنت قيس بن عيلان ، وانظر الطبــرى ٢ /٢٦٦ .

تُنْسَبُ إلى أَسَدَةَ – وعبدَ اللهِ ، والهَوْنَ (١) . [وأمّهــا بَرَّةُ بنتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ ابنِ مُرٍّ .

(٤ ظ)

فوَلَدَ /كِنَانَةُ] : النَّضْرَ ، وهو قَيْسٌ (٢) . [ونُضَيْرًا ، ومَالِكاً ، ومِلْكَانَ وعامِرًا ، وعَمْرًا ، والحَارِثَ ، وعزْوان ، وسَعْدًا ، وعَوْفاً ، وغَنْمــاً ، ومَخْرَمَة وجَرْوَلاً ، بَنِــي كِنَانَةَ] (٣) .

وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بن مُرٍّ ، خَلَفَ عليها كِنَانَةُ بعدَ أَبِيهِ (٤) خُزَيْمَةَ (وهى أُمُّ عَبْدِ اللهِ والهَوْنِ ابْنَى خُزَيْمَةَ) وعَبْدَ مَنَاةَ ، وأُمهُ الذَّفْرَاءُ ،

---

(١) الهَوْن تُضبط أيضــاً الهُون ، وكلاهمــا صواب .

(٢) بهامش الأصل « قريش ، ومثله المقتضــب فوق كلمة «قيس » . وفى المختصــر فوق كلمة « قيس » « فى خ ياقوت وفى ف » .

(٣) فى المقتضب «عزوان » وفى مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر – وبه كان يكنى – ومَلْكاً ومَلْكَان ومُلَيْكاً وغَزْوَانَ ، وهم فرسان ، وعمراً وعامراً ، وأمهم بَرَّة بنت مُرّ أخت تميم بن مُرّ ، وإخوتهم لأمّهم أسد وأسدة والهــون بنــو خــزيمة ، خلف عليهــا كنــانة بعــد أبيه ، وحُدَال بن كنانة ، وسعــدًا وعَوْفــاً ومُجَرَّبة ، وأمهــم هــالة بنت سويــد بــن الغطريف .

وفى ابن حــزم ١١ : النضر ومَلْك ومِلْــكان وعبــد منــاة ، لم يعقب لــكنانة ولد غيــر هؤلاء ، وليس فى العــرب مَلْك (باسكان اللام) غير مَلْك بن كنانة فقط وسائرهم مالك .

(٤) فى المختصر تحت « بعــد أبيــه » كلمة « نكاح مقت » .

وهـى فَكْهَةُ (١) بِنْتُ هَنِىِّ بنِ بلِىِّ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وأَخُوهُ لأُمِّه علىُّ بنُ مَسعُودٍ الغَسَّانِىُّ ، فَحَضَنَ علىُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِنِ بنِ ذِئْبٍ (٢) أولادَ عَبْدِ مَنَاةَ ، فنُسِبُوا إليه .

فَوَلَدَ النَّضْرُ بنَ كِنَانَةَ : مَالِكاً ، ويَخْلُدَ (*) وهم فى بَنِى عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بنِ مالِكِ - ٤ مخت - بنِ كِنَانَةَ ، والصَّلْتَ دَرَجَ ،

---

(١) فى مصعب ١٠ «واسمها فُكَيْهَة» وكذلك فى الطبرى ٢ / ٢٦٥ وزاد : «وقيل فكْهَة» .

(٢) كتبت فى الأصل سهواً «ذِئبٍ» بدون تنوين .

*(ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الذى سُمِّيَت بَدْرٌ به بَدْرًا ، وليس له وَلَدٌ باقٍ ، ولا عَقب للنضر إلاَّ من مالك لا غير .

(قت) - ١٥٢ - روى عن أبى اليقظان أن بَدْرًا الذى نُسِبَ الماءُ إليه من بنى النار ، بَطْنٍ من غِفَار ، وغِفَارٌ من كنانَة .

وفى معجم البلدان (بدر) «ويقال انه ينسب إلى بَدْر بن يَخْلَد بن النضر بن كنانة ، وقيل : بل هو رجل من بنى ضَمْرة سكن هذا الموضع فنسب إليه ، ثم غلب اسمه عليه . وقال الزبير بن بكار : قريش بن الحارث بن يَخلُد ويقال : مُخَلَّد بن النضر بن كنانة ، به سُمِّيت قريش ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميرتها ، فكانوا يقولون : جاءت عِيرُ قريش ، وخرجت عِيرُ قريش ، قال : وابنه بَدْرُ بنُ قُرَيش ، به سُمِّيَت بَدْرٌ التى كانت بها الوَقْعَةُ المشهورة . .

وخُزَاعَةَ (١) تُنْسَب إلى الصَّلْتِ [وأُمُّهــم عِكْرِشَةُ (٢) بِنْتُ عَدْوَانَ وهُــو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضْرِ : فِهْرًا ، وإليه جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، والحَارِثَ دَرَجَ ، [وأُمُّهمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضٍ الجُرْهُمِــيِّ] (٣) .

فولَدَ فِهْرٌ وهــو قُرَيْشٌ (٤) غَالِبــاً ، وأَسَدًا ، وعَوْفاً وذئْباً وجَوْنــاً دَرَجُوا ، والحَارِثَ بَطْنٌ ، ومُحَارِبــاً بَطْنٌ ، وهما مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وأُمُّهــم لَيْلَى بِنْتُ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ] (٥)

---

(١) ضبطت فى الأصل سهــوا « خَزَاعَة » .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أُمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفى المعــارف ١٣٠ : وأُمّ مالك هنــد بنــت عَدْوَان بن عَمْرو ، من قيس عيــلان .

وفى الطبرى ٢ /٢٦٣ وقيــل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيــل : إن أُمــه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيــلان .

(٣) فى مصعب ١٢ ، جَندلة بنتُ الحارثِ بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَــاض بن جرهم . وفى الاشتقاق ٤١ جندلة بنــت الحــارث بــن مضــاض . وفى المعــارف ١٣٠ جنــدلة بنت الحــارث الجــرهمــى ، وانظر الطبــرى ٢ /٢٦٢ .

(٤) فى هامش الأَصل : مطلب فهــو هــو قريش فمن كان من ولده فهــو قرشى ومن لا فــلا .

(٥) فى الاشتقاق ٤١ أُم غالب ليلى بنت سعــد بــن هذيل . وفى المعــارف ١٣٠ سلمــى بنــت سعــد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فوَلَدَ أُسَدُ بنُ فِهْرٍ : مَالِـكاً .

فولدَ مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلاً ، [١] فادَّعَـى إليـه عَبْدَ [٢] شَمْسٍ ، وهم بَطْنٌ مِـن العِبَادِ نَصَـارَى بالحِيـرَةِ فقالوا : عَبْدُ شَمْسِ بن جَمَـلٍ ، وهٰذا باطِلٌ [٣] .

[فوَلَدُ عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قـال] : دَرَجَ أولادُ فِهْرٍ كُلُّهم إلاَّ غالِبـاً والحارِثَ ومُحَارِباً .

ووَلَدَ غالِبُ بـنُ فِهْـرٍ : لُؤَيًّا ، وتَيْمـاً [٤] وهـو الأَدْرَمُ ، بطنٌ ، وكان تَيْمٌ كَاهِنـاً ، وكانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وهـم مِن قُرَيْشِ الظَّوَاهِـرِ ، وقَيْسـاً ، دَرَجُوا ، كان آخِرَ مَـنْ بَقِـىَ مِـن بَنِـى قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رجُلٌ هَلَكَ بالعِـرَاقِ أَيَّامَ خَالِـدِ بنِ عبدِ اللهِ ، فى خِلافـةِ هِشَـامٍ ، فَبَقِـىَ ميـرَاثُه لا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ بـه .

وأُمُّ بَنِـى غَالِبٍ عَاتِـكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْـرِ [بن كنَانَة] [٥] ،

---

(١) جمـل بدون نقـط الجيم ، وأتت بعـد ذٰلك منقوطة ، كمـا جاءت منقوطة فى المختصر .

(٢) كلمة «إليـه» جاءت فوق السطر ، ولا توجـد فى المختصـر ، وجاء بدلهـا فى المختصـر كلمة «كذا فيهمـا» .

(٣) فى المختصر فوق «وهٰذا باطل» جملة «أنكر هٰذا وقال باطل» .

(٤) بهامش الأصل «ليس هٰذا تيم الذى من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنـه» .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢/٢٦٢ ، هٰذا وفى المعارف ١٣٠ أن أم لؤىّ هى : وَحشية بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهى إحدى العَوَاتِكَ اللَّوَاتِي [1] ولَدْنَ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ؛ ويُقَال : بلْ أُمُّهم سَلْمَى [2] بِنْتُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَة ، من خُزَاعَةَ .

فوَلَدَ لُؤَىُّ بــنُ غَالِبٍ : كَعْبــاً [3] بَطْنٌ ، وعَامِرًا بَطْنٌ ، وسَامَةَ بَطْنٌ [وأُمُّهـــم مَاوِيَّةُ [4] بِنْتُ كَعْب بنِ القَيْنِ بــنِ جَسْر بنِ شَيْعِ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ] وعَوْفَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ [وأُمُّه البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بــنِ تَمِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بــن عَفَّانَ بــن عَوْفِ بــن غَنْم بن عبــد الله [5] لمْ يَلِــد أبــــو البــارِدَةِ غَيْرَهــا] وخُــزَيْمَـــةَ بــنَ لُــؤَىٍّ بَطْــنٌ

(٥ ظ) وهم عائِذَةُ قريش ، وسعدَ [6] بــنَ لؤىٍّ بَطْــنٌ وهم بُنَانَةُ *

---

(١) فى المختصر « اللاتى » وفى الطبــرى ٢-٢٦٢ وهــى أولى العواتك اللاتى . .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أم لؤىّ سلمــى وانظر الطبرى أيضا ٢ / ٢٦٢ وقد قيــل إن أمّ لؤىّ وإخوته سلمى بنت عمــرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثــة . . .

(٣) فى الاشتقاق ٤١ : أمّ كعب وحشية بنت شيبان .

(٤) فى مصعب ١٣ «ماريّة بنت كعب » وفى المعارف : وأم كعــب سلمى بنت محارب بن فهر ، وفى الطبرى ٢ /٢٦١ ماويّة بنت كعب . . .

(٥) فى الطبــرى ٢ /٢٦١ الباردة بنت عوف بن غَنْم بــن عبــد الله بن غطفــان .

(٦) فى مصعب ١٣ أن أم سعدٍ بُسْرة بنت غالب بن الهَوْن بن خُزَيْمَة .

* سيأتى فى ضُبَيْعَة أَضْجَمَ الحَارِثُ بن ضُبَيْعَة بــن ربيعــة وهــو بُنَانَة الذى فى قُرَيْش .

والحَارِثُ[١] بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ، وهــم بنــو جُشَمَ ، وجُشَمُ كانَ عَبْــدًا حَبَشِيًا ، حَضَنَ الحارِثَ فغلَبَ عليــه ، وجُشَمُ حُلَفَاءُ لبَنِــى هِزَّانَ مِــن عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فأمَّا عَوْفُ بنُ لُؤَىٍّ فإنّه لَحِــقَ بغَطَفَانَ فنزَلَ [٢] فى مَنْزِلٍ وارْتَحَــلَ النــاسُ ، فمَرَّ به فَزَارَةُ فقــال [٣] .

عَرِّجْ عَلَىَّ ـ ابْنَ لُؤَىٍّ ـ جَمَلَكْ   تَرَكَكَ النَّــاسُ ولا مَنْزِلَ لَكْ[٤]

فولَدَ عَوْفٌ : مُــرَّةَ ، فهــم فى غَطَفَانَ ، يقولُونَ : مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيــضٍ .

ومنهم : الحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ،وقد جَعَلَ يَنْتَسِبُ فى شِعْرِه إلى قُرَيْشٍ فقال :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ   وشَبَّهْتُ السَّمائلَ والقِبَابَــا[٥]

---

(١) فى مصعب ١٣ أن الحارث بن لؤىّ أمه أيضــاً مارية «ماويّة» بنت كعب بن القين بن جسر .

(٢) فى المختصر «فتُرِك فى منــزل» .

(٣) فى المختصر : فقال رجــز .

(٤) فى المختصــر تَرَكك القومْ» وفى الطبــرى ٢٦١/٢ يترُكك القــومُ . وفى أنساب الأشراف ٤٢/١ خَلّفك القــومُ .

(٥) فى المختصــر والمقتضــب والمحبر ١٦٩ الشمائل والقبابا ، وكذلك البلاذرى ٤٢/١ وأضاف بيتا ثالثا هــو :

وقَوْمــى إن سألْت بنو لُــؤَىٍّ   بمــكّة عَلّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَــا

وسيــأتى فى هــامش المختصــر .

فمـا قَوْمِـى بثَعْلَبَةَ بنِ سَعْـدٍ   ولا بِـفَزَارَةَ الشُّعْـرِ الرِّقَابَا *

وكان عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِن العَرَبِ لادَّعَيْتُهـم.

وأَمَّا الحـارِثُ بنُ لُؤَىٍّ فكانُوا زَمـانـاً فى بَنِـى هِزَّانَ، مِن عَنَزَةَ، فقالَ جَرِيـرُ بنُ الخَطَفَى يَنْسُبهم إلى قُرَيْشٍ:

---

* هٰذا مثـل مسألة الحسن الوجـه فى «الجُمَل» والرقـاب منصوبةٌ بالصفة المشبهة باسم الفاعل. كمـا تقـول: مررت بالرجُـل الضـاربِ الغـلامَ. ويجـوز: الشعـر الرقابِ. وليس فى العربيّة ما يجمع فيـه الإضـافة والألف واللام إلا هٰذا ومـا يَجْرِى مَجْرَاه، لأن «شعـر الرقاب» لا يَتَعَرَّف بالإضافَة كمـا يتعـرف بهـا غلامُ الأميـر، فإذا أردت تعـريف ذٰلِكَ عَرَّفتـه بالألف واللام.

هٰذا معـنى ما فى الجُمَل.

وفى (الحمدونيـة) قـال مُزَرِّد:

منيـع بيـن رِجليـه ابـن سعـد
وبيـن هـوارة الشّعـرِ الـرِّقـابِ

فى (نق) جاء فى شعـر الحـارث بن ظالم بعـد البيتين:

ولٰـكنْ إن سـأَلْـت، بنُـو لُـؤَىٍّ
بمـكَّةَ عَلَّمُـوا مُضَـرَ الضِّـرَابَـا
إذا غَضِبتْ عليـك بنـو لُـؤَىٍّ
حَسِبْتَ النَّـاسَ كُلَّهـم غِضَـابَـا

والبيـت الأخيـر يُرْوَى لجَرِيرٍ، ولٰكن عرض «بنى لؤى»: بنو تميم.

بَنِــى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فَانْتَمُوا
لِفَرْعِ الرَّوَابِــى مِن لُؤَىٍّ بنِ غالِبِ[1]
ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِــكُمْ
ولاَ فِــى شَكِيسٍ بِئْسَ حَىٌّ الغَرَائِبِ *

(٦ و) ــ ٥ مخت ــ ضَوْرٌ وشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةَ ، وإنَّمَا قَــال : شَكِيسٍ ، المشْعِرِ .

وكانَتْ عائِــذَةُ وبُنَانَــةُ فى شَيبَــانَ .

وولَدَ كَعْبُ بنُ لُؤَىٍّ : مُرَّةَ ، وهُصَيْصاً [وأُمُّهما مَخْشِيَّةُ[2] بِنْتُ شَيْبَانَ

(١) فى الأَصل ، والمقتضب واقتصــر على البيــت الأَول « لفرع الزوابــى » فلعــل النقطة جزءٌ من علامة الإِهمال .

والبيتان فى أَنساب الاشراف ١/٤٥ والمحبر ١٦٨ والروض الأَنــف ١/١١٩ والأَول فيــه أَيضــاً فى ١/٦٢ ، وفى ١/١٢٢ يقــال إنهــم أَعطوا جــريراً على هٰذا الشعــر الف عير رُبَّــى .

* فى الأَصل « الغــرائب » وياقــوت فيهـــا هنــا « العرائب » وفى غيره لم يوضحهــا هنــاك . (كتبت فى المختصر « العرائب ») .

(٢) فى مصْعب ١٣ « وحشية » وكذٰلِك فى المعــارف ١٣٠ وفى الطبرى ٢/٢٦١ « وحشية بنت شيبان . . . وقيل . . . مخشية » .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٦٥ وأُم مرة بن كعــب مخشيــة بنــت شيبــان بن محارب بن فهــر بن مالك بن النضــر بن كنانة ، وأُمها وحشية بنــت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دعمــىّ بن جَديلة

بـنِ مُحَارِبِ بـنِ فِهْرٍ] . وعَـدِيّ [1] بْنَ كَعْبٍ بَطْنٌ [وأُمُّه رَقَاشِ [2]
بِنْتُ رُكْبَةَ بنِ بَلْبَلَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بن فَهْمِ [3]
ابنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فوَلَدَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : كِلاَباً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ [4] بن ثَعْلَبَةَ
ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ]وتَيْمَ بنَ مُرَّةَ[5] بَطْنٌ ، ويَقَظَةَ ،
[وأُمُّهُمَا أَسماءُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَارِثَةَ بنِ بَارِقٍ [6]من الأَزْدِ] .

فوَلَـدَ كِلاَبُ بـنُ مُرَّةَ : قُصَيًّـا * واسْمُه زَيْـدٌ ، وهـو مُجَمِّـعٌ ،

---

(1) فى هامش الأَصل : مطلب عـدى ، من ولده عمـر بن الخطاب رضى الله عنـه ، يجتمـع مع النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فى كعب .

(2) فى مصعب 13 وأُمه حبيبة بنت بجالة بن سعـد بن فهـم بن عمـرو بن قيس بن عيلان بن مضـر بن نـزار .

(3) فى الأَصل «فهـر» وبالهَامش بنفس الخَط : «صوابه فهم» .

(4) ضبط مصعب ص 13 «سـَرير» وفى المعـارف 130 نُعيم بنت سُرَيْر بـن ثعلبـة بن مالك بن كنـانة .

(5) فى هامش الأَصل : هٰذا تيم بن مـرة الذى ينتسب إليه أبو بكر الصـديق رضى الله عنـه ، ينتهـى مع النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مُرّة

(6) فى مصعـب 13 ـ 14 بنت سعد وهو بارق بن عَدِيّ بن حارثة ابن عمـرو بن عامر . سُمُّوا ببـارق لأَنهـم نزلوا جَبَلاً يقال له بارِق .

* (تبيين) سُمِّىَ قُصَيًّا لأَنَّه تَقَصَّى مع أُمّه فاطمـة بنت سعـد بن سَيَل ، من عُذرة . كذا قال ، وكأَنَّ النـاسخ غلط فجعـل عُذرة مـكان الأَزد . وهـى فى الجُزء الثـانـى من (الجمهـرة) فى الأَزد . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ** بن سَيَلٍ ، [وهو خَيْرُ بْن حِمَالَةَ بن (١) عَوْف] من الأَزْدِ [وأمُّ فَاطِمَة طَرِيفَةُ (٢) بِنْت قَيْس بن ذِى الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْم بن عَمْرو] وكان يُقَال لقُرَيْش : بنُو النَّضْر ، فلَمَّا جَمَعَهم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، وذلِكَ قَولُ حُذَافَةَ بن غَانِمٍ لأَبِى لَهَبٍ :

= (شق) ـ ١٩ ـ سُمِّى قُصَيًّا لأَنه قَصَا عن أهله فكان فى عُذرة مع أخيه لأُمه . فاتضح وهْم صاحب التبيين إلاّ أن يكون الناسخ غلط فجعل «من» بدل «إلى» .

* (قت) ـ ٧٠ ـ زُهْرَة بن كلاب ، وقُصَىّ بن كلاب . وزُهرةُ امرأةٌ نُسِبَ وَلَدُها إليها دون الأب .

وقال فى نسب آمنة ـ ١٢٩ ـ زُهرة بنُ كِلاب بن مُرّة .

** (قت) ـ ١٣٠ ـ : بنت سعد من أزد السراة .

(شق) ـ ٤٠ ـ فى أُمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أمُّ قُصَىّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل بن حَمَالَة ، من أزد شَنُوءة ـ (الذى فى الاشتقاق المطبوع ـ بنت سَيَل بن حِمَالَة . من ازد شنوءة) .

(١) هكذا ضبط الأصل بكسر الحاء من حمالة «وفى البلاذرى ١ /٤٧ ضبط حمالة بفتح الحاء . . . وبعضهم يقول حِمَالَة بالكسر . . ولم تضبط حمالة فى الطبرى ٢ /٢٥٥ وضبطت بالفتح فى طبقات ابن سعد ١ /٦٦ وفى ابن الأثير ٢ /١٨ جُمَالَة بن عوف .

(٢) فى الاشتقاق ٤٠ وأم فاطمة سودة بنت عمرو بن تميم .

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ * .

---

* فى ترويح الأرواح فى تقريب خُمسيه قِصة خروجِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلىّ رضى الله عنهما ، وفى خلالها مُقَاولة أبى بكر مع دَغْفل ، وفيها يقول له دغفل : أفمنكم قُصىّ ؟ وأنشده هذا البيت فى تلقيبه مُجَمِّعاً ومعه بيت ثانٍ وهو :

وأنتمْ بنو زَيْدٍ وزَيْدٌ أَبوكمُ به زِيدَتِ البَطحاءُ فَخْرًا على فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

فى أنساب الأشراف ١ /٥٠ البيتان ، ونُسبا إلى حُذافة بن غانم بن عامر القرشي . وفى ١ /٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هَتَف به حذافةُ ، فوعَد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذلك ، فقال حذافة – (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) –

أخَارِجَ إمَّا أهلكنّ فلا تَزلْ لشيبةَ منكم شاكرًا آخر الدَّهْرِ
وأَولادُه بيضُ الوجوهِ وُجُوههمْ تُضِيء ظلامَ الليلِ كالقَمَر البَدْرِ
كُهولُهم خيرُ الكُهولِ ونَسْلُهمْ كَنَسْلِ المُلُوكِ لا قِصَارٌ ولا خُدْرُ
لساقِى الحَجيجِ ثُمّ للشيْخِ هاشِمٍ وعبدِ منافِ ذٰلِك السَّيِّد الفِهْرِى
أبوكم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا بـه جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ
أبو عُتْبَة المُلْقِى إلىَّ حِبَالَه أغرّ هجانِ اللَّوْنِ مِن نَفَرٍ غُرّ

ويروى «أبو الحارث» وهو أصحّ – (كتب فى المطبوع لهولهم=

. . . . .

= خير الكهول) وفى الروض الأنف ١/١٤٨ - ١٤٩ قال ابن هشام : وقال الشاعر :

قُصيٌّ لعَمْرِى كان يُدْعَى مُجَمِّعاً به جَمعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

وأضاف السهيلىّ : وبعده

هُمُ مَلَئُوا البَطْحَاءَ مَجْدًا وسُوددًا وهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غُوَاةَ بَنِى بَكْرِ

ويَذكر أن هٰذَا الشعرَ لحُذَافَة بن جمح . واورد أيضاً بيتين فى ١/١٧٥ أولهما رابع البلاذرى والثانى :

طَوَى زَمْزَماً عِنْدَ المقَام فأَصْبحَتْ سِقَايَتُه فَخْرًا على كُلِّ ذِى فَخْرِ

وَرَد بيتُ الأَصْل فى الطبرىّ ٢/٢٥٦ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوىّ و٨٤ حذافة بن غانم وفى ص ٢٢٨ أربعة أبيات : هى سادس أبيات البلاذرى فرابعها فخامسها وبعدها بيت هو :

وأَنكحَ عَوْفاً بِنْتَه ليُجِيرنَا من اعدائنا إذْ أَسلَمتْنا بَنو بَكْرِ

وفى مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هى سادس البلاذرى فخامسها فأولها.

وأشار بالهامش إلى الأغانى ٧/١٣٧ خمسة أبيات وبيت الأصل أيضا فى زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .

وفى العقد ٣/٣١٣ البيت الذى فى الأصل وبدون نسبة .

وفى العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن على بن أبى طالب قال : لما أمر رسولُ اللهُ صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على القبائل خرج مَرَّةً وأنا معه وأبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فولَدَ قُصَىٌّ بنُ كِلاَبٍ : عَبْدَ مَنَافٍ وهو المُغِيرَةُ [1] ، وعَبْدَ اللهِ وهـو

= أما في جمهـرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٢/٤١٣-٤١٨ « لاطامّة إلاّ وفوقهـا طامة » .

... عن عـكرمة عن ابن عباس قـال : حدثنا عـلىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه قال : لمـا أَمَرَ اللهُ رَسولَه صلَّى الله عليه وسلَّم أن يعرض نفسه على قبـائل العـرب خرج وأنا معـه وأبو بـكر حتى دفعنـا إلى مجلس من مجالس العـرب فتقـدم أبو بـكر فسلم . . . الخ .

وذكر البيت الذى فى الأَصـل . . . وانظر مجمـع الأَمثـال حرف الهمزة « إن البـلاء مُوَكّل بالمنطق » والفاخـر ٣٣٥ قولهـم : البلاء مُوَكّل بالمنطق .

(١) فى البـلاذرى ١/٥٢ أن عبد منـاف واسمه المغيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجعلته أُمُّه حُبَّى بنت حُليـل خادمًا لمنـاف ، وهـو أعظـم أصنامهـم عندهـم ، تَدَيُّنـاً بذلك وتبركاً به ، فسماه أبـوه عبـد منـاف .

وفى الطبـرى ٢/٢٥٤ وحدثت عن هشـام بن محمد عن أبيـه قال : وكان يقال لعبـد منـاف القمر ، واسمه المغيـرة ، وكانت أُمُّه حُبَّى دفعتـه إلى منـاف - وكان أعظم أصنام مـكة - تَدَيُّنـاً بذلك ، فغلب عليه عبدُ منـاف ، وهو كما قيل له :

كانتْ قُرَيشٌ بَيْضَــةً فتَفَلَّقَتْ فالمُـحُّ خَالِصُهُ لعبـدِ مَنَـافِ

(ذكر بالهـامش مراجع للبيت) .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قُصَيّ كان بِكْرَ قُصَىٍّ .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ، وعَبْدَ العُزَّى، وعَبْــدًا [١]، وبَرَّةَ امْرَأَة. وتَخْمُرَ.

[وأُمُّهــم حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ [٢] بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، من خُزَاعةَ].

فولد عبدُ مَنَافِ بنُ قُصَيٍّ: هَاشِمَا[٣]، وهو عَمْرٌو، وسُمِّيَ هَاشِماً لأنَّه هَشَم الثَّرِيدَ، وله يقول الشاعِــر:

---

(١) فى طبقات ابــن سعــد ١/٧٠ «فكان يقال لعبــد بن قُصى: عبــد قُصَىّ. ومثله البلاذرى ١/٥٣.

(٢) كذا ضبط الأَصل، وفى مصعب ١٤ ضبطت «حُبْشيّة وفى. الاشتقاق ٣٧ « حُبّــى بنــت حُلَيْل بن حُبْشيّة» وفى هامش الاشتقاق: «ضبطت فى الأُصل بضمّ الحــاء وفتحهــا مقرونة بــكلمة «معــاً» وفى الطبرى ٢/٢٥٤ ضبطت «حُبْشِيّــة». وفى تــاج العروس مــادة (حبش): وحُبْشِيّة بن سلول بن كعــب بن عمــرو بن ربيعــة بــن حارثــة بــن عمــرو بــن عــامــر بــن ربيعــة... بالضّمّ، وضبطه بعضهــم بفتــح الحــاء وســكون الموحــدة. نقله الحافظ.

فى تبصير المنتبه ٤٠١ حُبشِيّة بن سلول، فى خــزاتــه... وهــو بضم الحــاء المهملــة وقيــل بفتحهــا وســكون الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء، وقيــل بتخفيفها، وفى ص ٥٤٦ حُبْشِيّة بــن سلول، وفى ابن الأَثيــر ٢/١٨ حُبْشِيّة، هــذا وفى المعارف ٣٠ كتب «حُبَىّ بنــت حُلَيْل».

(٣) بهــامش الأَصل «هاشم من ولده علىّ والعَبّاس، رضى الله عنهما»

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (*)

(*) فى كتاب المنثور والمنظوم لابن الأعرابىّ : سمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم جاريةً تَضْرب بالدُّفِّ ذاتَ ليلَةٍ وهى تقول :

كانَتْ قُرَيْشٌ بيضةً فتفلّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعبدِ الدَّار

فالتفت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إلى أبى بكرٍ رضى الله عنه وقال : أهكذا قال الشاعر ؟ قال : لا والله ، بأبى أنت وأُمى ، ولكنه قال :

كانتْ قُريشٌ بَيضةً فتفلَّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعَبْدِ مَنَافِ

وأورد لهٰذا تَمَاماً سيأْتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وَهَمٌ هنا ونَقْصٌ .
فى (جو) : فى باب (سنت) : ذكر أن قول الشاعر من هٰذه الأبيات :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه . . .

لابن الزِّبَعْرَى يَعْنِى السَّهْمىّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد فى (شق) — ١٣ — إنه لمطرود بن كعب الخُزَاعى . أوردَه بمفرده فى ذكر هاشم . وتصحيحه ما يأْتى : إنه لمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ مناف ، لِمَا رأى مِن تقصيرِ قَوْمِ ابنِ الزِّبَعْرَى بَنِى سَهْمٍ فى حَقِّه .

فى كتاب الغُرر والدُّرَرِ تأْليف ابن ظَفَرٍ شِعْرٌ لمطرُود بن كَعْب الخُزَاعىّ . وكان جَاوَرَ بَنِى سَهْمٍ فى سَنَةٍ شديدة ، فَتَبَرَّموا به ، فخرجَ هو وبَنَاتُه يَحملونَ أثاثَهم مُتحوِّلين وقال :

يا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَه هلاَّ نَزَلْتَ بآلِ عبدِ مَنَافِ =

= هَبلتْكَ أُمُّكَ لو نَزَلْتَ إليهمُ ضَمِنُوك مِن جُوعٍ ومِن إقرافِ
الآخِذُونَ العَهْدَ مِنْ آفَاقِهَا والظَّاعِنُون لرحْلَةِ الإيلاف
والمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بغَنِيِّهِمْ حتَّى يَعُودَ فَقِيرُهمْ كالْكَافِى
والرَّائِشُونَ وليسَ يُوجَدُ رَائِشٌ والقائلونَ : هَلُمَّ ، للأَضْيَافِ
والضاربونَ الجَيْشَ يَبْرقُ بَيْضُهُ والمانعونَ البِيضَ بالأسيافِ
ويُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتَّى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ
لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَهُمْ وهُمُ الأُلَى كَسَبُوا فعَالَ التُّلْدِ والأَطْرَافِ
عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

[كذا بالإقواء]

وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أَنْسَابَهَا فهمُ لعَمرُكَ جَوْهَرُ الأَصْدافِ

ذكر المؤلف أن العَبّاس أنشدها فى مفاخرته لأبى سفيان ، ولم يذكر : كانت قريش ... البيت .

وفى الغرر - للمرتضى ٢٦٨/٢ - أورد سبعة أبيات مجرورة سوى بيت منها مرفوع وهو :

والمطعِمُون إذا الرياحُ تَنَاوَحَتْ ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وأنها لمطرود بن كعب الخُزَاعِىّ - ثمّ ذكر بعدها رِحْلَتَىِ الشِّتَاءِ والصَّيفِ وقال : وفى ذلك يقول ابن الزِّبَعْرَى - ٢٦٩/٢ .

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثريدَ لقومِه ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ومعهُ بيتٌ مَجْرُورٌ فيه ذكر الرحلتين ، هو :

وهو الذى سَنَّ الرَّحِيلَ لقَوْمِه رِحَلَ الشِّتَاء ورِحْلَةَ الأَضْيَافِ

وسيأتى فى كعب بن خزاعة : مَطرود بنُ كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى بنى عبد مناف .

والمُطَّلِبَ ، وعَبْدَ شَمْسٍ [1] وتُمَاضِرَ ، وقِلاَبَةَ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ [2] بنِ هِلاَلِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ [3] ابنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ بن مُضَرَ ، وهى أَوَّلُ [4] العَوَاتِكِ * اللاّتى وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[وأُمُّها مَاوِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ [5] عَمْرو بن مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ] ، ونَوْفَلَ بنَ عَبْدِ مَنَاف ** ، وأَبَا عَمْرو بنَ عَبْدِ مَنَاف ، واسْمُه عُبَيْدٌ دَرَجَ ، [وأُمَيْمَةَ ، وأُمُّهُم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِى عَدِىٍّ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، من بَنِى مَازِنِ بنِ صَعْصَعَةَ ،

---

(١) فى هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أُمَيّة ، فيجتمعون مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فى عبد مناف .

(٢) فى الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مُرّ إحدى بنى سُلَيْم .

(٣) فى مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سُليم بن منصور .

(٤) فى هَامش الأصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كذا فيهما . مع ما قاله قبلُ فى أُمّ بنى غالب ، فجعل أقربهن إليه عليه السلام ، هى الأُولى ، من جهة أزمنتهن .

(٥) فى مصعب ١٤ وأُمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(**) فى المستقصى – ١/٢٧٩ – : أقرش من المجيرين . . فسره بما معناه أنهم هاشم وعبدُ شمس ونَوْفَلٌ [والمطلب] بنو عبد مناف =

ورَيْطَةَ بنْتَ عَبْدِ مَنَاف وَلَدَتْ فى بَنِــى هِلاَلِ بنِ مُعَيْطٍ مِــن كِنَانَةَ ، وأُمُّهــا مِن ثَقِيفٍ] (١) .

=ابن قُصَىّ ، جبــرَ اللهُ بهــم قُرَيشــاً بوفودهم على الملوك وأَخْذِ العِصَم حتّى اختلفوا إلى البلاد ، فهاشم أَخذ لهــم حَبْلاً من ملوك الشــام . وعبدُ شمس من النجاشىّ الأَكبر ، ونَوْفَلٌ مــن مُلوك الفُرُس ، والمُطَّلب مــن ملوك حِمْيَر .

وفى الحاشية : يريد فى المستقصى : « أَقرش » ، أى أعرق فى القُرَشِيّة « من المُجِيرِين » . من الاجارة ، ومعنى تمام الحاشية كأَنَّهُم أَجاروا قومهم على الملوك ، فازدادوا شَرَفاً على قريش [بهامش مطبوعة المستقصى : على هامش النسخة المصرية من المستقصى «أَقرش أى أعرق فى القُرَشــــية من المُجِيــزين . من الإجازة ، كان هؤلاء الأَربعــة بأَخذهــم أحبالا ــ فى المطبوعة أحبال ــ من أولئك الملوك الأَربعة أَجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرًا ــ فى المطبوعة تجراً ــ فازدادوا بذلك شرفاً على قريش] .

فى ابن الأَثيــر ٢/١٦ قال ابــــن الــكلبى : كان هاشــم أَكبر وَلَدِ عبد مناف ، والمطلب أصغرهم . أُمّه عاتكة بنت مُرَّة السُّلَميــة ، ونوفل أُمه واقدة ، وعبد شمس ، فسَادُوا كُلُّهم وكان يُقَال لهــم المجَبِّرُون . . .

(١) فى مصعب ١٥ وأُمهــا هنــد بنت كعب بــن سعد بن عوف ، من ثقيف . وفى البلاذرى ١/٦٢ وريطة بنت عبد مناف، وأُمها النافذة .

وانظر طبقات ابن سعد ١/٧٥ . والذى فى مصعب ١٤ ان بناته هن : تماضر وقلابة وحيّة وهالة وأُمّ سُفْيَان وريطة . وفى طبقات ابن سعــد ١/٧٥ : تماضر وحيّة وقلابة وبرة وهالة وريطة ــ فلعل برّة هى أُم سفيان

فوَلَدَ هَاشِمُ بنُ عبدِ مَناف * عَبْدَالمُطَّلِب[1] وهو شَيْبَةُ الحَمْدِ ** وكانَ سَيِّد (٧و) قُرَيشٍ حتّى هَلَكَ وأُمُّه سَلْمَى بِنتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لبيدِ بنِ خِدَاشِ بنِ عَامِرِ بن غَنْم بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ[2] وهو تَيْمُ الله بنُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرِو بنِ الخَزْرَجِ . وأَخواه[3] لأُمِّه عَمْرٌو ومَعْبَدُ ابْنَا أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ .

قال هِشَامُ : وحَدَّثَنِي أَبُو مِسْكِينٍ قال : قالتْ أُمُّ عَبْدِ المُطَّلِب حين أَقْبَلَ عَمُّه فحَمَله مِن المَدِينَةِ إلى مَكَّة :

كُنَّا ذَوِى ثَمِّهِ ورَمِّهِ   حَتَّى إذا قَامَ عَلى أَتَمِّهِ
انْتَزَعُوه عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ   وغَلَبَ الأَخْوَالَ حَقُّ عَمِّهِ[4]

(*) سيأتى فى ذكر بنى أسد بن عبد العزى بن قُصَىّ : قُبَّة الدّيباج خالدةبنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ . امرأة أسد بن عبد العُزّى ، وليست أمّ خُويلد بن أسد ، بل أمّ ثلاثةٍ من إخوته لم أُسَمِّهِم بذكرها فى المُختَصر هنا .

(١) فى هامش الأصل : مطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس وعلى وجعفر ، يجتمعون فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أدنى الأجداد .

(**) (قت) – ١١٧ – اسم عبد المطلب عامر . (شق) – ١٢ – اسمه شيبة .

(٢) بهامش الأصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجّار بالمدينة من الخزرج أخوال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

(٣) كتبت فى المختصر «وأخوه . . . »

(٤) فى أنساب الأشراف ج ١ ص ٦٥ . =

ونَضْلَةَ (١) بــن هَاشمٍ ، والشِّفَاءُ (*) [وأُمُّهما (٢) بِنْتُ عَدِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِــي سَلاَمَانَ ، وأخواهما لأُمِّهمــا نُفَيْلُ بــن عَبْدِ العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيّ بــنِ كَعْبٍ ، وعَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيــبِ (٣) بنِ جَذِيمَةَ بــنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ] .

كنــا وُلاةَ حمّــه ورمّـــــــــه

حتّـى إذا قــام عــلى أتَمِّـــــهِ

انتـــزعـوه غيــلة من أُمِّـــــهِ

وغَلــب الأخوالَ حَـــقُّ عَمِّــهِ

(١) فى مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأُمــه أميمة بنت أُدّ ابن علىّ ، من بــنى ســلامان بن ســعدِ هُذيم بــن زيد بن ليث بــن سُود بن أسلم بن الحاف بن قضــاعة .

وفى ابن سعد ١ /٨٠ ونضْلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأُمهم أُميمةبنتُ عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .

(*) الشفاء سيــأْتى ذكرهــا أنهــا أمّ عبــدِ يَزِيد بــن هاشم بــن المطلب ، فهــى بنت عم زوجهــا .

(٢) فى مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمهما سلمى بنت عمــرو بن زيد بن لَبِيد بن خداش بن عامــر بن غنم بن عــدىّ ابن النجــار .

(٣) فى مصعــب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك .

وأَسدَ بنَ هَاشِمٍ (*) . [وأُمّه قَيْلَةُ ، وهــى الجَزُورُ (١) بِنْتُ عَامِرِ بنِ مَالِكِ ابن جَذِيمَةَ ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ [وأَبَا صَيْفِىٍّ (**) بن هاشِمٍ

(*) سيأْتى فى آخر نسب خندف : واغتربت بنتُ عبــد الله بــن حُنين بن أَسد بن هاشم ، عند المثلم بن عبد الله بــن مالك بــن حمار الفزارىّ ، فولدت له امرأَة فى الاسلام . ويقال إن عبد الرحمٰن بــن حُنين دَعِــىٌّ ، وأُمه رومية .

قال أَبــو جعفر : كانت رومية ، وأَنشــد :

حَنّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إلى الــــــرُّومْ
أَرض بهــا الــكراث والثُّــــومْ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهمــا . لم يتقدم هٰذه الحاشية كلام يتعلق بــه والله أعلم .

[جاء بهــٰذِه الحاشية فى أَسفل الصفحة ، لهٰذا قال النــاسخ إنــه لم يتقدم هٰذِه الحاشيــة كلامٌ تتعلق بــه] .

(١) فى مصعب ١٦ «الجــزور لِعِظَمهــا» .

(**) ذكر الشيخ موفّق الدين ، رضى الله عنــه ، رُقيقة بنت أَبــى صيفىّ بن هاشم : ورؤْياهــا فى استسقاءِ عبد المطلب . وان ابن سعــد ذكرهــا فيمن أَسلم من النساء .

وفى أَسبــاب النــزول فى أَول الممتحنة ذكرُ حاطب بن أَبى بلتعــة وان سَارةَ المُغنِّية التى حملت كِتَابه مَوْلَاةُ أَبــى عَمْرو بن صَيفىّ بــن هاشم بن عبــد منــاف .

[فى ابن سعد ٨٩ ـ ٩٠ قال : أَخبــرنا هشام بن محمد بن السائب =

. . . . . .

= الكلبيّ قال . . . حدثني مخْرمة بن نوفل الزهريّ قال : سمعت أُمي رُقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف تُحدّث وكان لِدَةَ عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنونَ ذَهبْنَ بالأموال وأشْفَيْن على الأنْفُس ، قالت : فسمعت قائلا يقول في المنام : يا معشر قريش ، إن هٰذا النبيّ المبعوثَ منكم . وهٰذا إبَّان خُروجه ، وبه يأْتيكم الحَيَا والخِصْب ، فانظروا رَجلاً من أوسطكم نَسباً ، طُوالاً عُظَاماً أبيض مقرون الحاجبين ، أهدب الأشفار جَعْدًا سَهْل الخدَّين رقيق العِرْنين ، فليخْرُج هو وجميع وَلَده وليخرُجْ منكم من كل بطن رَجلٌ . فتطهَّروا وتَطَيَّبوا ، ثم استلِموا الرُّكْنَ ، ثم ارْقَوْا رَأْس أبي قُبَيْس ، ثمّ يتقدم هٰذا الرجل فيستسقى وتُؤَمِّنون ، فإنكم ستُسْقَونَ .

فأصْبَحتْ فقصَّتْ رُؤْياهَا عليهم ، فنظروا فوجدوا هٰذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إليه . وخرَج من كلّ بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أمرتهم به . ثم عَلَوْا علَى أبي قُبَيس ومعهم النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو غُلام ، فتقدَّم عبدالمطلب وقال : «لا هُمّ هٰؤلاء عبيدُك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبَنَات إمائك ، وقد نزل بنا ما تَرَى ، وتتابعتْ علينا هٰذِه السِّنونَ ، فذهبت بالظلف والخُفّ ، وأشْفَت على الأنفُس ، فأذْهِب عنّا الجَدْبَ ، وائتِنَا بالحَيَا والخِصْب » .

فما برحوا حتّى سالت الأوْدِيَةُ . وبرسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنت أبي صَيفيّ بن هاشم (كتبت هنا : «هشام بن عبد مناف ») :

بشَيْبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المطَرُ =

واسْمُه عَمْرٌو ، وصَيْفِيًّا(*)[وأمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ،[1] من بَنى

=فجــادَ بالماءِ جَوْنِــيٌّ لــه سَبَــلٌ دَانٍ فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طــائـــرُهُ وخيرِ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بــه مُضَرُ
مُبَارَكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ به ما فى الأَنَامِ لــه عِدْلٌ ولا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رُقيقة » .

وأوردهــا فى الاستيعاب «رُقيقة بنت صيفى بن هاشم » ذكرها أبو سعيد ـ صوابهــا ابن سعــد ـ فيمن أسلم من النســاء وبــايــع « فى نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبى صيفى . ووضعهــا المحقق فى الهــامش وفى نفس النسخــة مــن الاستيعاب « ابن سعد » ، وكتب فى الهامش : أبــى سعــد هٰذا وذكرت فى طبقات ابن سعــد جـ ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفى الاصابة : ســارة مولاة عمــرو بن هاشم بن المطلب التى كان معهــا كتاب حاطب .

وفى الطبرى ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذٰلك فى ٥٩/٣ ، وفيه فى ٦٠/٣ «وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف» . وذكر روايتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأُخــرى انهــا قُتِلت فى فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنــا صيفى وأبــو صيفى . فالمــكنى فى (تبيين) هــو أبو رقيقة .

(١) فى مصعــب ١٦ بنـــت عمــرو بن ثعلبة بن الخزرج ـ هٰــذا ولعلهــا : « من الخزرج »

عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ ، وأَخُوهما لأُمِّهما مَخْرَمَةُ بنُ المُطَّلِبِ[1] بنِ عَبْدِ مَنَافِ[2] (٧ ظ) بنِ قُصَىّ] .

فولَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللهِ[3] وعَبْدَ مَنَاف وهو أَبُو طالب[4] ، والزُّبَيْرَ كانَ شَرِيفاً شَاعِرًا . وعَبْدَ الكَعْبَةِ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ، [وأُمُّهَا صَخْرَةُ[5] بِنْتُ

---

(١) فى مصعب : وأخواهما لأمهما مخرمة وأبو رهم ، واسمه أنيس ، ابنا المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ .

وفى مصعب ٩٢ وولد المطّلب بن عبد مناف بن قُصَىّ : مخرمة وأبا رُهم ، اسمه أُنَيس ، وأمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن الخزرج ، وأخوهما لأمهما أبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ .

(٢) فى الأصل نَوَّنَ الفاء من عبد مناف .

(٣) بهامش الأصل : هو والد النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

(٤) بهامش الأصل : هو عمّ النبىّ عليه الصلاة والسلام ، وأبو علىّ رضى الله عنه .

(٥) فى مصعب ١٧ وأُمُّها تخمر بنت عبد قُصىّ ، وأمها سلمى بنت عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة بن الحارث بن فهر ، وأمها فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عدوان ، وهُمْ حُلفاء فى هذيل ، وانظر ما سيأتى فى (٨ و) فهو متفق بنقص صخرة بنت عبد بن عمران . وانظر التعليق فيها . وفى طبقات ابن سعد ١/٦٢ «وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمها تخمر بنت عبد قُصَىّ . . . » فكأن فى مصعب سقطا هو : «صخرة . . . » .

عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزومٍ ، وأمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بن قُصَيٍّ ابنِ كِلاَب] والعَبَّاسَ[1] وضِرَارًا ، وأمُّهما نُتَيْلَةُ ، وهي أمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ جَنَابِ بنِ كُلَيْبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ[2] وهو الضَّحْيَانُ بنُ سَعْدِ بنِ الخَزْرَجِ بن تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطِ [ابن هِنْبٍ ، وإنَّمَا سُمِّيَ الضَّحْيَانَ لأنَّهُ كانَ يَحْكُم بَينهم ، يَجْلِسُ لهمَ في وَقْتِ الضُّحَى ، وأمُّ نُتَيْلَةَ أمُّ حُجْرٍ[3] بِنْتُ الأزَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ بكِيلٍ ، من هَمْدَانَ] . وحَمْزَةَ[4] أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ، والمُقَوَّمَ وجَحْلاً[5] واسْمُه

---

(١) في هامش الأصل : هــو عمّ النبيّ صلّى الله عليــه وسلم .

(٢) في المعارف ١١٩ «أمّ العبّاس وضِرار : نتيلة بنت كليب بــن مالك بن جنــاب . وفي أنساب الأشراف ١/٨٨ نتيلة بنت جنــاب بن كليــب بن مالك بن عــامــر بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وهي أمّ ضرار بن عبــد المطلب أيضــا . وفي مصعب ١٨ وابن حزم ١٥ نتيلة بنت جنــاب بن كليــب بن مالك بن عمــرو بن عــامر بــن النمــر بــن قاسط (زاد مصعب : من بني القِرِّيّة ، والقِرِّيّة أمّ بــني عمــرو بن عــامر) .

(٣) وفي أنساب الأشراف ١/٨٨ وأم نتيلة سعدى بنت الحارث بن زيد

(٤) في هامش الأصل : هو عمّ رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم .

(٥) في مصعب ١٧ ضبطهــا «حَجْل» وفي أبــي عبيــد «وحَجْلاً» وعليهــا كلمة «صح» . وفي أنســاب الأشراف ١/٩ «وحَجْل واسمــه المغيرة» ، وفي المعارف ١١٨ «والغيداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل» ، وفي ص ١١٩ ذكر أن الغيداق أُمّه خزاعية لم يُحفظ اسمُهــا . أمــا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَّامَ * ، وأُمُّهُم هَالَةُ(**)بِنْتُ – ٦ مخت – أُهَيْب بنِ عبدِمَنَافِ

= المختصر فانه يضع رأس حاء تحت الحرف الثانى «جحل» أمّا الأول فهو جيم ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأصل يضع حاء تحت الحرف الثانى ، كما أثبت .

وفى القاموس (حجل) وحَجْلٌ ، بالفتح ، عمّ للنبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم واسمه مغيرة . زاد الزبيدى فى شرح «التاج» : هكذا قالوه ، وأمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذى اسمه «مغيرة» ابن أخيه حجل بن الزبير بن عبدالمطلب «الذى فى تبصير المنتبه ٢٤٤ » وبتقديم الحاء – حَجْل : من أعمام النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم واسمه مغيرة . قلت الذى اسمه مغيرة ابنُ أخيه حَجْل بن الزبير بن عم المطلب – كذا ، وصحّتها : عبد المطلب – وانظر هامش المختصر التالى وابن حزم ١٧ ولد الزبير ابن عبد المطلب الطاهر وحجل . . .

(*) فى (التبيين) : أعمام النبىّ صلَّى الله عليه وسلم ، مَن جعلهم عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوّم ، والغيداق وهو جَحْل . ومن جعلهم تسعة أسقط قُثَمَ ، وإلا فيكونون اثنى عشر ، ووالده عبدُ الله هو الثالثَ عشرَ ، وعَدَّدَهم المؤلف ولم يذكُر العَوّام ، فبه يكونون هاهنا أربعةَ عشرَ ، جميع بنى عبد المطلب .

(**) عن الشريف أن أمّ حمزَة وصفيّة وجَحْل والمقوّم – وهو الغيداق – هالةُ بنت أُهيب الزُّهريّة . فقد اختلف هو وموفّق الدِّين رضى الله عنه وابن الكلبىّ فى هؤلاء .

وفى أنساب الاشراف ١ /٩٠ وحمزة . . والمقوم ويكنى أبا بكر ، وحَجْل واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وأمها العبلة بنت المطّلب بن عبد مناف .

بنِ زُهْرَةَ بن كِلاَب . وأبَا لَهَب (*) واسْمُه عبـدُ العُزّى ؛ وكانَ جَوَادًا ، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ أبَا لَهَبٍ لحُسْنِ وَجْهِـه ، وأُمُّـه لُبْنَى بِنْتُ هَاجِـرِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ ضَاطِرِ بنِ حبَشِيَّةَ ، مـن خُزَاعَةَ(١) . والحَارِثَ بـنَ عبـدِ المُطَّلِب ، وكانَ أكْبَرَ وَلَـدِه ، وبـه كانَ يُكَنَّـى ، وقُثَـمَ دَرَجَ صَغِيـرًا ، وأُمُّهمـا(٢) [صفِيَّةُ أَو أَسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِب (٣) بنِ حُجَيْرِ بن (٨ و) حَبِيبِ بن] سُوَاءةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقولون : صَفِيَّة .

وأخو الحَارِثِ لأُمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُذَيفةَ بنِ أُقَيْش بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَة ابـنِ سُبَيْع بـن جِعْثِمَةَ قـال الكَلْبِـيّ : جهيمة بن سَعْدِ بنِ مُلَيْح الخُزَاعِـيّ ، وهـو جَدُّ كُثَيِّرِ عَزَّةَ] والغَيْدَاقَ واسْمُه نَوْفَلٌ(٤) ، وأُمُّـه

(*) (تبيين) قال فى خـلال ذكر العبـاس : إن أبا لهب كان قـد تخلّف عن بَدْرٍ ، فلمـا جاء الخبـرُ كَبَتَه اللهُ وأخزاه .

(١) انظـر ما تقـدم عـن ضبط حبشيـة «وضبطهـا مصعب» حُبْشِيّة بن سلول ، من خزاعة . وفى المختصر : وأمّه لُبنَى ، يعنـى مِن ضَاطِر ، من خزاعة ، وفى المنمق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر» وفى ص ٨٩ أورد اسم هاجـر بن عبد منـاف بن ضـاطر » . »

(٢) فى المختصر : وأُمهما من سواءة بن عامـر بن صعصعة .

(٣) فى مصعب ١٨ بنت جُنْدَب بن حُجير بن رِئاب بن حبيب . . .

وفى أنساب الأشراف ١/٩٠ صفية بنت جُنَيْدب بن حُجَير بن رِئاب ابن حبيب بن سُواءة بن عَامـر بن صعصعة .

(٤) فى مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعـب وأمه خزاعيـة .

[مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بــنِ مُؤَمِّلِ بــنِ سُوَيْدِ [1] بنِ أَسْعَدَ بــنِ مَشْنُوءِ بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَرٍ] من خُزَاعَةَ * . وأُخُوه لأُمِّه عَوْفُ بنُ عَبْدِ عَوْفِ

---

(١) فى أنســاب الأشراف ١/٩٠ مؤمل بن أسعــد ، من خزاعة .

(*) فى التبيين تــأليــف الشيــخ موفق الدين رضى الله عنــه ، فى نسب القرشيين ، ذكر قصــة صَفِية بنت عبد المطلب رحمهــا الله تعالى ، مع اليهــودىّ الذى أطاف بالأُطم ، وقتلهــا له ، وأن ذٰلك يوم الأحزاب ، ولم يقــل إنه كان يــوم « أحــد » .

وفى (قــد) كذٰلك ذكرهــا فى الخَنْدَق أيضــا ، وأن ذٰلك أثبت من القول عنهــا فى « أحد » مثل ذٰلك . وقال : إنهــا فى هٰذا يوم الأحزاب ضربــت اليهــودىّ الــذى دنا مــن الحصــن بخشبــة فشــدختــه فقتلتــه ، فهــرب البــاقــون ، واسم الحصــن فارع ، وقال الشيــخ موفق الدين رضى الله عنــه ، إن عاتــكة بنــت عبد المطلب أسلمت ، وأشعــارُهــا تــدلّ عــلى ذٰلك ، وهــى صاحبــة الرؤيَــا لأهــل بدر ، فمن شِعْرِهَا :

هَــلاَّ صَبَرْتــمْ للنّــبىّ مُحَمَّـــدِ ... ببَدرٍ ومَنْ يَغْشَى الوَغَى حَقُّ صَابِرِ
ولم تَرْجِعــوا عن مُرْهَفاتٍ كَأَنَّهَا ... حَرِيــقٌ بــأَيْدِى المؤمِنِيــن بَوَاتِــرِ

ومنهــا فى تَمَام هٰذا الشّعــر :

أتــاكُمْ بمَا جــاء النَّبِيُّون قَبْلَــه ... وما ابنُ أَخِــى البَرُّ الرَّؤُوفُ بشَاعِرِ

وذكر أن أروى بنت عبد المطلب أسلمت بعد اسلام ابنهــا طُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْدِ بن قُصَىّ .

ابنِ عبدِ [١] بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ أبـو عَبـدِ الرحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ .

فولَـدَ عبـد الله بـنُ عبـد المُطّلب : سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ : محمدا صلى الله عليـه [وآله] [٢] وسلّم (رَسُولَ الله)* وأُمُّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ (**) عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وأُمُّهـا بَرَّةُ بِنْتُ عبـدِ العُزَّى بن عُثْمَانَ بـنِ عَبْدِ الدارِ [بـن قصى] [٣] وأُمُّهـا أُمُّ حَبِيـبِ بِنْتُ أَسَـدِ ابنِ عَبْدِ العُزّى [بـن قصىّ] [٤] وأُمُّها بَـرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ ابنِ عَدِىِّ بنِ كَعبٍ [٥] ، وأُمُّها قِلاَبَةُ [بِنْتُ الحَارِثِ] من هُذَيْلٍ

---

(١) فوق «عبـد» فى المختصر كلمة «كذا» .

(٢) فى هامش الأصل : هـو سيّدنـا وحبيبنـا ونبينا رسـول الله صلّى الله عليـه وسـلم . اللّهُم أَمِتْنَا على مِلّتـه ، واحْشُرْنَا فى زُمْرَتـه ، وارْزُقْنَا عَوْدَةَ زِيَارَتِه ، ولا تَحْرِمْنَـا نِعْمَةَ شفاعته ، يا أَرحمَ الراحمين ، آمين آميـن .

(*) (قـد) : حمـزةُ أَسَنُّ من النبىّ صلّى الله عليه وسلّم بأَربـع سنيـن ، والعبّاس أَسَنُّ من النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم بثلاث سنين .

(**) سيـأْتى فى زهـرةَ مِثْلُ ما فى أُمِّ وَهْب بن عبد منـاف مـن الخـلاف فى (جمهـرة) وغيـرهـا .

(٣) زيادة من مصعـب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) فى مصعـب ٢١ : وأُمهـا بـرة بنت عَـدِىّ بـن عُبَيْـد بـن عُوَيْـج بـن عَـدىّ بـن كعـب ـ صحّتهـا عبيـد بـن عَوِيـج ـ وأُمّهـا أُمَيْمَـة بنت مـالك بـن غَنْم بـن حَنَش بـن =

[ابن مُدْرِكَةَ] وأُمُّها آمِنَةُ [بنتُ غَنْمِ بن مالك] من [بنى] لِحيَان بن هُذَيْلٍ . (أيضا) [وأمُّ أَبِى النَّبِىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عائِذ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوم [وأمها صَخْرَة بنت عبد بن عمران بن مخزوم] [1] وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَىّ بن كِلَاب ، وأُمُّها سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحَارِث بن فِهْرٍ . وأمُّ وَهْبٍ جَدِّ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَيْلَةُ [2] بِنْتُ أَبِى

= عادية بن صَعْصعة بن كَعْب بن طابخة بن لِحْيَان بن هُذيل ، وأمّها قِلابَة بنت الحارث وهو أبو قِلابة الشاعر . . . وأُمُّها دَبَّة بنت الحارث بن تميم ، وأمّها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْءة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار .

وفى المختصر «وأمّها بَرّة ، من عَدِىّ بن كَعْب» .

هٰذا وانظر ما سيأتى تعليقاً فى (٨ ظ) مما نقلته عن ابن سعد ١/٥٩ . وأغلبه عن ابن الكلبىّ .

(١) زدت ذٰلك من ابن سعد ، وما سبق عند ذكر أمّ عبد الله وأبى طالب ، وليصح تعليق المختصر .

(*) قال وذكر أيضاً أمهات أبيه أربعاً قُرشيات .

انظر الزيادة قبلها . ويظهر أن الرابعة التى زدناها سقطت من الناسخ الأوّل للأصل عن غير نسخة المختصر ، ولعل جملة «بن عمران بن مخزوم» وتكررها كانت سببا فى إسقاط واحدة من جداته القرشيات الأربع .

(٢) فى هامش المختصر وأمّ جَدّه لأمه : قيلة من خزَاعَة «وهٰذا موجود فى الأصل مسلسلا . ولعله ساقط من نسختى المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهــو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بــنِ الحَارِثِ بــنِ عَمْرِو (*) بنِ لُؤَىِّ بنِ مِلْــكَانَ بنِ أَقْصَى بنِ حَارِثَةَ ، مِن خُزَاعَةَ ، تَقُول خُزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هــو أبو كَبْشَةَ ، وقال هِشَامٌ : قــال أَبِــى : هــو عَمْرُو بنُ زَيْدِ بنِ لَبِيــدِ بنِ خِدَاشٍ جَدِّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأَنْصَــارِىُّ] * .

(*) قال عند ذكر قيلة فى النسختين .

أمّ وهب جدّ رســول الله صلّى الله عَلَيْه وسلّم لأُمه إن أَبَاهَا أبا قيلة وَجْز بن غَالب بن الحارث بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن ملــكان بن أفصى بن حارثــة . من خــزاعَة . تقول خــزاعَة : أبــو قيلة هو أبو كبشة . وقــال هشــام : قال أبــى : هــو عمــرو بــن زيد بــن لبيــد بن خدَاش ، جــدّ عبــد المطلب . الأنصــارىُّ .

ثــم قــال عنــد ذكرهــا فى قــوم بــنى زهـــرة : إن أمّ وَهْــب وأهيــب وغيــرهِمَــا هنــدُ بنــت أبــى قيلة وَجْز بن غَالب بن عامر ابن الحــارث وهــو غبشــان ، من خــزاعــة .

فزاد عــامــرا وجعلهــا هندا ، وأظنــه وهم بهنــد ، فإنهــا أختها ، وقــد استــأنف ذكرهــا ، أعنى « هندًا » وأنهــا أمٌّ اثنين من بــنى الحــارث بن زُهــرة ، فــكأَنّ قيلة اختهــا . والله أعلم .

(علق عنــد قوله فى أوّل هٰذا الهــامش : وجــز بن غالب...بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا فى خــزاعة .

فى الاصابة : وجــز بن غالب بن عمــرو أبو قيلة ، وفدَ إلى النبىّ صلّى الله عليــه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبى . وفى مصعب ٢٦١-٢٦٣ =

. . . . .

= وأمّـه ـ أى أم وهب ـ وأُمّ إخـوته أُهيـب وقيسٍ وأبـى قيس راكبِ البـريـد : قيلةُ بنت أبـى قيلة ، واسم أبـى قيلة وجز بـن غالب وهـو من خـزاعة ، وهـو أوّل من عَبـدَ الشِّعْرَى . . . ووجـز هو أبو كبشـة الذى كانـت قريش تنسـب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اليـه ، والعـرب تَظنّ أنّ أحَدًا لا يعمـل شيئـاً إلا بعِرْق يَنْزِعـه شَبَهُه ، فلمّا خالفَ رسُولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم دِينَ قريش قالت قريش : نَزَعَهُ أبـو كَبشة ، لأن أبـا كبشـة خالف النّاسَ فى عبـادة الشِّعْرَى ، وكانُوا ينسبـون رسـولَ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم إليـه . وكان أبوكبشة سيِّدًا فى خزاعَة . لم يُعَيِّروا رسولَ الله ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ بـه مـن تقصيـر كان فيـه ، ولـكنهم أرادوا أن يُشَبِّهـوه بخـلافِ أبـى كبشـة فيقولون : خالفَ كمـا خالفَ أبو كبشـة .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٦٠ وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زهـرة جـدِّ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : قيلة ، ويقال : هنـد بنـت أبى قيلة ، وهـو وجـز بن غالب بن الحـارث بن عمـرو بن ملـكان بن أفصى بن حارثـة . من خـزاعـة .

وفى أنســاب الأشراف ١/٩١ وأمّ وَهب هنـد بنت أبـى قيـلة ، وهـو وجـز بن غالب من خزاعة ، وكان أبو قيلة يدعى أبا كبشة وكان قد استخفّ بالحـرم وأهلِه فى فعلة فعلها ، فـكانت قريش تقول للنبيِّ صلَّى الله عليـه وسلّم : فعَلَ ابنُ أبـى كبشة كذا ، يُشَبِّهونه إذا خالف دينهـم .

ويقال إن زوج حليمة ظِئْرِهِ كان يكنى أبا كبشة . ويقال إن وَهْباً =

=جَدَّه لأُمه كان يُكنَى أَبـا كبشة . ويقـال إنْ عمـرو بن زيد جـدٌ عبد المطلب لأُمّــه كان يكنَى أَبا كبشة ، والله أعلم

من المهـم أن أنقل هنا ما رواه ابنُ سعـد فى طبقاته جا ص٥٩–٦٦. وأغلبــه عن ابن الـكلبي وكأنَّه خلاصة لما مَرَّ وما يجـيء .

ذكرُ أُمَّهَـات رسولِ الله عليــه الصـلاة والسـلام

قال : أخبـرنا هشـام بن محمد بن السـائب الـكلبيّ عن أبيه قال :

أُمّ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم آمنـة بنت وهب بن عبد مناف ابن زُهـرة بن كلاب بن مُرَّة .

وأُمها بَرَّة بنت عبد العُزّى بـن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بـن كلاب .

وأُمّهـا أُمُّ حبيب بنـت أسـد بن عبـد العُزّى بن قُصيّ بن كلاب.

وأُمها بَرَّةُ بنت عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ .

وأُمُّهـا قِلابةُ بنـتُ الحارث بن مالك بن حُبَاشة بن غَنْم بن لِحْيَان ابن عاديـة بن صعصعـة بن كعب بن هند بن طابخـة بن لِحْيَان بن هُذيل بـن مدركـة بن اليـاس بن مضـر .

وأُمهـا أُميمـة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .

وأُمهـا دُبّ بنـت ثعلبةبن الحارث بن تميم بن سعـد بن هُذيل بن مدركة .

وأُمهـا عاتكة بنت غاضِـرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف وهـو قَسِىّ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بـن قيس بن عيـلان واسمه الياس ـ كذا وصوابه الناس ـ بن مضـر .=

. . . . .

= وأمّها ليلَى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثَقيف .

وأُمّ وَهب بن عبد مناف بن زُهرة جَدّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : قيلة ويقال هند بنت أبى قيلة وهو وَجْز بن غَالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أفصى بن حارثة ، من خُزَاعة .

وأمها سلمى بنت لُؤَىّ بن غَالِب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانَة .

وأمها ماويّة بنت كعب بن القَيْن ، من قضاعَة .

وأم وَجْز بن غالب : السُّلافة بنت واهِب بن البُكَيْر بن مَجْدَعَة ابن عَمْرو ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأَوس .

وأمّها ابنة قيس بن ربيعة ، من بنى مازن بن بُوَىّ بن ملكان ابن أفصى ، أخى أسلم من أفْصى .

وأمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث ، من بنى الحارث بن الخزرج .

وأُم عبد مناف بن زُهرة : جُمل بنت مالك بن فُصَيّة بن سعد ابن مُليح بن عمرو ، من خزاعة .

وأمّ زهرة بن كِلاَب أمُّ قُصَىّ ، وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل ، وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر ، من الأَزد .

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن أبيه قال : كَتَبْتُ للنبيّ عليه الصلاة والسلام خَمْسَمِائةِ أُمٍّ ، فما وَجدت فيهن سِفاحاً ولا شيئاً مما كان من أمر الجاهلية .

قال : أَخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثّى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن على بن حسين ، أن النبىّ صلّى الله عليه =

. . . . . .

=وسلّم قال : «إنمـا خرجت من نِكاح ولم أخرج من سفاح ، مـن لَدُن آدم ، لم يُصِبنى مِن سِفَاح أهل الجاهليّة شئ . لم أخـرج إلا من طُهْرة .

قال : اخبـرنا محمد بن عمـر الأسلمىّ ، أخبـرنـا أبو بـكر بن عبد الله بن أبـى سبـرة ، عن عبد المجيـد بن سُهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس قال :

قال رسول الله صلى الله عليـه وسلّم «خرجت من لدن آدم من نِـكاحٍ غيـرِ سِفاح » .

قال أخبـرنا محمد بن عمـر الأسلمى قال : حدثنى محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عـن عَمِّه الزُّهرىّ ، عـن عروة ، عـن عائشـة قالت : قال رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «خرجتُ من نِكاح غيرِ سفاحٍ ».

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولـدن

رسـولَ الله صلى الله عليـه وسلَّم

والعـاتكة فى كلام العـرب : الطاهرة .

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبىّ عن أبيه قال :

أُمُّ عبدِ العُزّى بـن عثمـان بـن عبد الدار بـن قُصىّ ـ وقـد وَلَدَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ـ هُضَيْبَةُ بنتُ عمروِ بـن عُتوارة بـن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهـر .

وأُمّهـا ليـلى بنت هِلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر .

وأُمّهـا سَلْمَى بنـت مُحَارب بن فهـر .

وأمهـا عاتـكة بنت يَخْلُدبن النَّضْـر بن كِنَانـة . =

=وأمّ عمــرو بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهــر :
عــاتــكةُ بنــت عمرو بن سعْد بن عوف بن قَمِىّ .

وأمّهــا فاطمــة بنت بلال بن عمــرو بن ثُمَالَة ، من الأزد .

وأمّ أســد بن عبــد العُزّى بن قُصَىّ - وقــد وَلدَ النبىّ صلّى الله عليــه وسلّم - : الحُظَيَّا ، وهــى رَيْطَة بنــت كَعْب بن سعــد بن تيم ابن مُرّة .

وأم كعب بن سعــد بن تيم : نُعْم بنــت ثعلبــة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن مُحَارب بن فهــر .

وأمهــا نَاهِيَة بنت الحَارث بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامــر ابن لُؤَىّ .

وأمّهــا سَلْمَى بنــت ربيعــة بن وُهيــب بن ضِباب بن حُجَيــر بن عبــد بن مَعِيص بن عامــر بن لُؤَىّ .

وأمهــا خَدِيجَة بنــت سعــد بن سَهْم .

وأمّهــا عاتــكة بنت عَبْدَة بن ذكوان بن غاضــرة بن صَعْصَعَة .

وأمّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمةُ بنتُ عوف بــن الحَارث بن عبــد مناة بن كنــانة .

وأمّ عَبيــدِ بن عَوِيــج بن عَدِىّ بن كَعْب - وقــد وَلدَ النبىّ صَلّى الله عَلَيْه وسلّم - : مَخْشِيّة بنــت عمــرو بن سَلول بن كعــب بن عمــرو ، من خزاعــة .

وأمّهــا الرُّبعــة بنــت حُبْشِيّة بن كعــب بن عمــرو .

وأمّهــا عاتــكة بنت مُدْلجِ بن مُرّة بن عبد منــاة بن كنــانة .=

= فهؤلاء من قِبَلِ أمّه صلّى الله عليــه وسلم .

وأمُّ عبدِ الله بن عبــد المطلب بن هاشم : فاطمةُ بنت عَمْرو بن عائذ ابن عمــران بن مخزوم ، وهــى أقرب الفواطم إلى رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم .

وأمّهــا صَخْرَةُ بنت عبد بن عمــران بن مخــزوم .

وأمّهَــا تَخْمُر بنــت عبدِ بن قُصَىّ .

وأمّهــا سلمــى بنــت عامــرةَ بن عميــرَةَ بن وديعــةَ بن الحارث ابن فِهــر .

وأمّهــا عاتكةُ بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيَاذَة بن عَمْرو بن بــكر بن يشكر بن الحارث وهو عَلْوَان بن عَمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأمّ عبــد الله بن وائلة بن ظَرِب : فاطمةُ بنت عامــر بن ظَرِب بن عَيَاذَة .

وأمّ عمــران بن مخــزوم : سُعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأمّهــا عاتــكة بنت هِلاَل بن وُهيــب بن ضَبّة .

وأمّ هاشم بن عبــد منــاف بن قُصىّ : عاتكةُ بنــت مُرّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصــور بن عِكرمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عيــلان . وهــى أقرب العــواتك إلى النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم .

وأمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعــة .=

= وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .

وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ مرّة بن هلال بن فالج : عاتكةُ بنت عَدِيّ بن سهم بن أسلَمَ . وهم إخوة خُزاعة .

وأمّ وَهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت غالب بن فهر .

وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمةُ بنت ربيعة بن عبد العُزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكةُ بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

وأمّ قُصَيّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعد بن سَيَل ، من الجَدَرَة ، من الأزد .

وأمّ عبد مناف بن قُصيّ : حُبّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخزاعيّ .

وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحى ، من خزاعة .

وأمّ كعب بن لؤى : ماويّة بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة .

وأمّ لُؤى بن غالب : عاتكةُ بنت يخلُد بن النضر بن كنانة .

وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر .

وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأمهـا عاتكة بنت الأسد بن الغـوث .

قال : وأخبـرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبيّ عن غير أبيه أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أمّهات النبيّ صلّى الله عليـه وسلّم.

قال : أمّ بـرّة بنـت عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعـب : أميمة بنت مالك بن غَنْم بن سويد بن حُبْشيّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخـة بن لحيان .

وأمّها قِلابة بنت الحارث بن صَعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

وأمّهـا دبّ بنت الحَارث بن تميم بن سعـد بن هذيل .

وأمّهـا لُبْنى بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمـرو بن تميم .

وأمّهـا فاطمـة بنت عبـد الله بن حرب بن وائلة .

وأمّهـا زينـب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بـن جُشَم بن ثَقِيـف .

وأمّهَـا عاتـكة بنت عامـر بن ظرِب .

وأمّهـا شقيقة بنت معْن بن مالك ، من باهلة .

وأمّهـا سَوْدَة بنت أُسَيد بن عمـرو بن تميم .

فهؤلاء العواتك وهُنّ ثلاثَ عشـرةَ .

والفـواطـم وهُـنّ عَشْـرٌ .

ذكر أمّهَات آباء رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبيّ عن أبيه قال :

أمّ عبـد الله بن عبـد المطلب بن هاشم : فاطمـة بنت عمرو بن عائـذ بن عمـران بن مخـزوم . =

. . . . .

= وأمّهـا صخرة بنت عبد بن عمـران بن مخزوم .

وأمّهـا تخمرُ بنت عبد بن قُصىّ .

وأمّ عبد المطلب بن هاشم : سلمـى بنت عمـرو بن زيـد بن لبيد بن خداش بن عامـر بن غَنْم بن عدىّ بن النجـّار - واسم النّجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمـرو بن الخـزرج .

وأمّهـا عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبـة بن مازن بن النجّار .

وأمهـا سلمـى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينـار بن النجّار .

وأمّهـا أثيلة بنت زَعُورا بن حـرام بن جندب بن عـامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار .

وأمّ هاشم بن عبـد مَنَاف : عاتِكَة بنت مرّة بن هـلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثـة بن سُلَيم بن منصـور .

وأمّهـا ماويّة ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمـرو بن صعصعـة ابن معاوية بن بـكر بن هوازن .

وأمّهـا رَقاش بنت الأَسحم بن مُنبّه بن أسد بن عبـد مَناة بن عائذ الله بن سعـد العشيرة ، من مَذحج .

وأمّهـا كبشة بنت الرافقـى بن مالك بن الجِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأم عبـد مناف بن قُصَىّ : حُبىّ بنت حُليـل بن حُبْشِيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأمّهـا هنـد بنت عامـر بن النَّضر بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة . =

. . . . .

=وأمّهــا ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

وأمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعــد بن سَيَل ، وهو خير بن حَمالة بن عوف بن عامــر الجادر ، من الأزد ، وكان أول مَن بنى جِدَار الـكعبة فقيل له الجادرُ .

وأمّهــا ظريفة بنت قيس بن ذى الرّأسين واسمه أُمَيّة بن جُشَم بــن كنانة بن عمــرو بن القَيْن بن فَهْم بن عَمْرو بن قيس بن عيلان .

وأمها صخرة بنت عامر بن كعب بن أَفْرَك بن بُدَيل بن قَيْس بن عبقر بن أنمار .

وأمّ كلاب بن مُرّة : هنْد بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحــارث بن الك بن كنــانة بن خُزيمة .

• وأمّهــا أُمامة بنْت عبد مَناة بن كنانة .

وأمّهــا هند بنت دُودان بن أسد بن خُزَيمة .

وأمّ مُرّة بن كعب : مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهــر بــن مالك بن النضــر بن كنــانة .

وأمها وَحْشِيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دُعْمِــىّ ابن جَديلة .

وأمّهــا ماويّة بنت ضبيعــة بن ربيعــة بن نزار .

وأمّ كعب بن لُؤَىّ : ماويّة بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أسد بن وَبَرَةَ بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضــاعَة .

وأمّهــا عاتِكَة بنت كاهل بن عُذرة . =

. . . . .

= وأمّ لُؤَىّ بن غالب : عاتِكة بنت يخْلُد بن النّضْر بن كِنَانَة ، وهــو القول المجتمــع عليــه . ويقال بل أمُّه سلمــى بنت كعب بن عمــرو ابن ربيعــة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأمها أنيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بــكر بن وائل .

وأمّهــا تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأمُهــا رُهْم بنت كاهــل بن أســد بن خُزَيْمَة .

وأمّ غالب بن فهر : ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركة ، ويُقَال : بل هى ليلى بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس ابن مُضــر .

وأمّهــا سلمــى بنت طابخــة بن الياس بن مضر .

وأمها عاتِكة بنت الأسْد بن الغوث .

وأمّهــا زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأمّ فِهــر بن مالك : جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض بن زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هــى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضَــاض بن الحارث – وليس بالأكبــر – بن عوانة بن عاموق بن يَقْطن ، من جرهــم .

وأمّها هند بنت الظلِم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأمّ مالك بن النّضــر : عِكْرِشة بنت عدْوان وهــو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضــر .

وأمّ النضر بن كنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أُخت تميم بن مُرّ . =

. . . . .

= وأمّ كِنَانة بن خُزيمة : عَوَانة ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان.

وأمّها دَعْد بنت الياس بن مضر.

وأمّ خزيمة بن مدركة : سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة.

وأمّ مدركة بن اليـاس : ليلى وهى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة .

وأمّهـا ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّيَ مـاء ضَرِيّة الـذى فيما بين مكّة والنبـاج .

وأمّ اليـاس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدة بن معـدّ بن عدنان .

وأمّ مضـر بن نِزار : سَوْدة بنت علكّ بن الرّيْث ـ كذا وصوابـه الدِّيث ـ بن عدنان بن أُدد ، ومَن يَنتسب منهم إلى اليمن يقول : علكّ ابن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهران ، من الأسـد .

وأمّ نزار بن معدّ : مُعَانَة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن بـرّة بن جُـرهـم . وأمهـا سلمى بنت الحارث بن مالك بـن غُنْم ـ كذا ضبطت ـ من لخـم .

وأمّ معـدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثـر بن إرَم ـ كتب أرَم ـ

ولقـد أخرج الأُستاذ الدكتور حسين عـلى محفوظ كتاباً عنـوانه « أمّهـات النبـيّ » ، لأبـى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتـاب « المحبر » المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعـة طهـران . =

= عنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ
شركة النشر والطباعة العراقيـة المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجـامع السيـر وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صوّر الأصل ، وطبعه صورا فى لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته فى سبع صفحات .

وإذ كان بين ما فى كتابه وبين ما هـو موجود فى طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص ــ فانى حبّا فى إفادة القارئين أنقل ما جاء فى كتاب ابن حبيب الذى أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كمـا قال فى مقدمتـه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبـه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجَهْم السُّمَّرِىّ قال : قرأت على أبـى جعفـر محمد بن حَبِيـب قال :

محمّد صلّى الله عليـه وسلّم ،

وأمّه آمنـة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأمّهـا بّرة بنت عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ .

وأمّها أم حبيب بنت أسد بنت أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وأمّهَا بَرّة بنت عوف بن عَبِيـد بن عويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب ، وأمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية بن صَعصعة بن كعب بن طابِخَة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

. . . . .

=وأمها أميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأمّها دُبّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .

وأمها ابنة كَهف الظُّلم بن يربوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيف .

محمد بن عبد الله

وأمّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

وأمّها صخرةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأمّها تَخمُر بنت عبد بن قصَيّ .

وأمها سلمى بنت عامرة بن عَمِيرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر

وأمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكر بن عَدْوَان .

وأمّها زَينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيم بن سعد بن فهم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأمّها ابنة صُهبة بن شَبَابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأمها عاتكة بنت عامر بن الظَّرِب

وأمّها شَقِيقَة بنت قُتَيْبة بن معن بن مالك بن أعصر .

وأمها سَوْدَة بنت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأمه سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة .=

. . . . .

=وأمّها سلمى بنت عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأمها الأُثَيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأمّه عاتكة بنت مُرّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن ثعلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور .

وأمّها ماويَّة بنت حَوْزَة بن عَمْرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمها رَقَاشِ بنت الأسحم بن مُنَبِّه بن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشِيرَة .

وأمها كبشة بنت الرافقيّ بن مالك بن الحِمَاس وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبد مناف

وأمّه حُبَّى بنت حُليل بن حَبَشِيّة بن سلول بن كعب بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأمّها فاطمة أوهند بنت عامر بن نَصْرِ بن عوف بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

بن قصيّ

وأمّه فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْرُ بن حِمالة بن عوف بن عامر الجادِر بن الأزد .

وأمها طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُميّة بن جُشَمَ بن كنانة بن عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

. . . . .

=وأمها صخرة بنت عامر بن صَعب بن يَشْكر بن رَهْم بن أفرك بن نَذِيــر بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجِيلة.

بن كلاب

وأمــه هنــد بنت سُرَيرِ بن ثعلبة بن الحَارِث بن مالك بن كنانة .

وأمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة .

وأمّهــا هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأمّها جَدِيلَة بنت صعب بن على بن بــكر بن وائل .

بن مُــرّة

وأمّه وَحْشِية بنت شيبــان بن محارب بن فهر .

وأمها مَخْشِيّةُ بنت وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأمهــا مَاوِيَّة بنت ضُبَيْعَة بن ربيعــة بن نزار .

بن كعــب

وأمّه ماويّة بنت كعب بن القين بن جَسْر بن شيع الله بن أسد بن وَبَرَة ،

وأمّها سلمى بنت لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

وأمها وَحْشِيّة بنت ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عَبْد بن كَبِيــر بن عُــذرة

وأمّهــا عاتكة بنت لبِيــد بن قَيْس بن جُهَيْنة

بن لــؤىّ

وأمّه عاتــكة بنت يَخْلُد بن النَّضْر بن كِنَانة

وأمّها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة .

وأمّها مَاوِيّة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم . =

فولَدَ النّبــيُّ صلَّى اللهُ عَليـه وسَلَّم : القاسِمَ وعبدَ اللهِ ، وهو الطّيِّبُ

بن غالــب =

وأمّه ليــلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر .

وأمّها سَلْمَى بنت طابخة بن اليـاس .

وأمّها عاتــكة بنت الأزد بن غوث .

بــنِ فهــر

وأمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مُضَاض بن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهــم ويقال : بل ، جَنْدَلَة بنت الحارث بن جَنْدَل بن مُضَاض بن الحَارث .

وأمّهــا الخنساء بنت مُتَغَشْمِر بن أَسَد بن عُبَادة بن عمرو بن عامر بن الحــارث بن مُضَــاض بن الحارث بن عَوَانَة بن عامُوق بن جُرْهم .

بن مالك

وأمّه عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وأمّها ماوِيّة بنت سُوَيْد بن غِطْرِيف وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد .

بن النَّضْــر

وأمّه بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَــر .

بن كِنَانــة

وأمّه عَوَانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويُقَال : بل هند بنــت عمــرو بن قيس بن عيــلان . =

وهو الطَّاهِــرُ ، (١) اسمٌ وَاحِــدٌ ، لأَنَّهُ وُلِــدَ بعدَ مَــا أُوحِــىَ [إليــه]

- وأمّهــا دَعْد بنت الياس بن مُضــر .

بن خُزَيمــة

وأمّه سلمى بنت أسْلُم بن الحافِ بن قُضَاعَة .

بن مُدْرِكة

وأمّه ليلى بنت حُلوان بن عِمْرَان بن الحافِ بن قضــاعة .

بن اليــاس

وأمّه الرَّبَاب بنت حَيْدَة بن معــدّ بن عــدنان .

بن مُضــر

وأمّه سَــوْدة بنت الدِّيث بن عَدْنَان

بن نــزار

وأمّه مُعَانَة بنت جَوْشم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِية بن دَوّة بن جُرْهــم .

بن معــدّ

وأمّه مَهْدَد بنــت اللّهم بن جَلْحَب بن جَدِيس بن جَاثَر بن إِرَم بن ســام بن نــوح .

وأكرر الشــكر للأُستــاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أجاد وأفاد .

ونحْن نلحظ أن بين الكتابين اختلافا فى الأسماء وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأصل «فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأنــه ولد بعــد الوحــى .

صلى الله عليه وسلم[1] وكلُّ وَلَدِه وُلِدَ قَبْلَ الوَحْيِ غَيْرَ عبدِ اللهِ (*) ـ وفاطِمَةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ ـ كُلْثُومٍ ورُقَيَّة (**) ، وأُمُّهُم خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ ، وأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ ، من بَنِي مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بن لُؤَيٍّ[2] ، وإِبْرَاهِيمَ ،

(١) فى مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده ، ثمّ زينب ، ثمّ عبد الله ، ثمّ أمّ كُلثوم ، ثمّ فاطمة ، ثم رُقيّة ، هكذا الأول فالأول ، ثمّ مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنَه إبراهيمَ ـ كتبت ابن إبراهيم ـ

(*) قوله هنا إن كلّ ولده صلّى الله عليه وسلّم وُلِد قبل الوَحى غير عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغى له إحدى حالتين : إمّا أن يُقيّد بقوله : من خديجة رضى الله عنها ، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم ابن مارية ، فإنّه آخر الأولاد بلا شك .

(**) (تبيين) رُقَيّة كانت زوجة عتيبة بن أبى لهب . (قت) ـ ١٢٥ ـ عتبة . فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) ـ سورة المَسَد الآية الأولى ـ

أمره أبوه ففارقها ، فتزوّجها عثمانُ ، رضى الله عنه .

وأمّ كُلثوم كانت زوجة عتبة بن أبى لهب (قت) ـ ١٢٦ ـ عتيبة .

فأمره أبوه ففارقها حين فارق أخوه اختَها ، فزوّجها النبيُّ عليه الصلاة والسلامُ عثمانَ بعد موت أُختها .

(٢) فى مصعب ٢١ ـ ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جُنْدب وهو الأصمّ بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص ، وأُمّها هالة بنت عبد مناف =

وأُمُّه مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ (*)

ووَلَدَ أَبو طَالِبِ [1] بنُ عبـدِ المُطَّلِبِ : طَالِبـاً (**) لا عَقِبَ له ،

=ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمّها العَرِقة ، واسمهـا قِلابة بنت سُعَيْد بن سهـم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهـر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأُختها شيرين.

(١) فى المختصر نَوَّنَ البـاء فى قَوْله «أبو طالبٍ بنُ عبد المطلب » .

(**) ابن عائذ : ذكر أنّ طالبـاً قال عند إشخاص قُرَيْش لبنى هاشم معهم فى النَفير .

[يا رب] إمَّا يَغـزُوَنَّ طـالـــــبْ
فى مِقْنـب من هٰـذِه المقـانِـــبْ
فلْيـكن المســلوب غيـر الســالـبْ
والـراجع المـغلوب غيـر الغـالـبْ

ولم يقـل هل أخرجوه أم تركوه ، ولا ذكره فى قتلى ولا أسـرى .

وهل آمن أم قال ذٰلِكَ حَمِيَّةً لأَخِيـه علىّ رضى الله عنـه ، أم لأجل النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ابن عمّه .

كأنّه تـرك فى أوّل الرجـز « يارب » .

فى محـاضرات الراغب . والله أعلم : أن طالبـاً استهوته الجِنّ فلم يوجـد له أثـر قـطّ . =

وجَعْفَرًا (*) ذا الجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وعَقِيلاً ، وعَلِيًّا عليهم

= في الطبري ٢/٤٣٩ قال أبو جعفر - يعني الطبريّ - : وأما ابنُ الكلبيّ فإنه قال ، فيما حُدِّثْت عنه : شَخَص طالبُ بن أبي طالب إلى بَدْر مع المشركين ، أُخرج كرْهاً . فلم يوجد في الأَسرَى ولا في القتلى ، ولم يرجع إلى أهله - وكان شاعرا ، وهو الذي يقول :

يا ربّ إمّا يغزون طالبْ
في مقنب من هٰذه المقانبْ
فليكن المسلوبَ غير السالبْ
وليكن المغلوبَ غير الغالبْ

وذكر قبل ذٰلك رواية أُخرى أن طالباً رجع إلى مكة فيمن رجع . وفي سيرة ابن هشام بشرح السهيليّ ، الروض الأُنف٣/٣٥ .
« فرجع طالب إلى مكّة مع من رجع ، وقال طالب بن أبي طالب :

لاَهُمّ إمَّا يَغْزونَّ طالبْ
في عُصبة مخالف محاربْ
في مقنب من هٰذه المقانبْ
فلْيكن المسلوب غير السالبْ
ولْيكن المغلوب غير الغالبْ »

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أولاد جعفر رضي اللهعنه ، ابن أبي طالب لصُلبه : عبد الله وعَوْن ومحمّد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

السـلامُ ، (١) وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وكان بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيـلٍ عَشْرُ سِنِيـنَ ، وبَيْنَ عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ،وبين جَعْفَرٍ وعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فولَدَ عليٌّ عليـه السـلامُ : (٢) الحَسَنَ والحُسَيْنَ عليهما السلامُ (٣) ، وأُمُّهما فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عليهـا (٤) بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه (٩و) و[على] آلِهِ [وسَلَّمَ] سَيِّـدةُ / النِّسَاءِ، ومُحَمَّدًا وأُمُّه الحَنَفِيَّةُ ، واسْمُها خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ قَيْسِ بن مَسْلَمَةَ ، من بَنِـي حَنِيفَةَ بـنِ

---

(١) فى المختصر «عليـه السلام » أعنى خصّ عليًّا بذلك ، وكذلك فى المقتضب «عليـه السـلام » وجـاءت « عـلى » فى المقتضب بالهامش .

(*) (قت) – ١٢٠ – أمّ هانئ بنت أبى طالب كان اسمها فاختـة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعـدُ .

فى المعـارف ـ ١٢٠ ـ على وجعفر وعقيل وطالب وأمّ هانـئ واسمها فاختـة ، وجُمَانة ، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسنّ من جعفـر بعشر سنيـن ، وأعقبوا إلاّ طالبـاً فإنّه لم يُعْقِب .

(٢) فى المختصـر «رضى الله عنـه » أمّا المقتضب فكالأصل .

(٣) فى المختصر «رضوان الله عليهما »، ولم تذكر «عليهما السلام » فى المقتضب .

(٤) فى المختصر «فاطمـة عليهـا السـلام » أما المقتضب فاقتصر على قـوله « فاطمـة بنت رسول الله ، ومحمّد بن الحنفية. . . » .

لُجَيْمٍ ، والعَبَّاسَ (*) ، وعُثْمَانَ ، وجَعْفَرًا ، وعبدَ الله ، قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْن [عليهم السلام] وأُمُّهم أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ حِزَام بن خَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيد ، من بني كِلَابٍ (1) ، وعبدَ الله (2) وأَبا بَكْرٍ دَرَجَا ، وأُمُّهما ليلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بن خالدِ بن مالِكِ بن رِبْعِيِّ النَّهْشَلِيِّ ، ويَحْيَى وعَوْنًا دَرَجا ، وأُمُّهما أسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيِّ ، ومُحَمَّدًا لأُمِّ [وَلَد] (3) قُتِلَ معَ الحُسَيْنِ عليه السلامُ ، وعُمَرَ بنَ عَلِيٍّ ، وأُمُّه سَبِيَّةٌ مِن بني تَغْلِبَ ، يُقَالُ لها الصَّهْبَاءُ ، سُبِيَتْ أيَّامَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، في وِلَايَةِ أبي بكْرٍ (رضى الله عنه) بعَيْنِ التَّمْرِ .

فهؤلاء وَلَدُ عَلِيٍّ (رضى الله عنه) فالعَقِبُ منهم لِلْحَسَنِ والحُسَيْنِ والعَبَّاسِ ومُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وعُمَرَ [عَلَيْهِم السّلامُ] .

وولدَ العَبَّاسُ (**) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : الفَضْلَ ، أَرْدَفه رَسُولُ الله

(*) (ف) العبَّاس السّقاءُ بنُ عليّ رضي الله عنهما ، أمّه أُمُّ البنين بنت حزام . كما نسبها هنا ، وهو صاحب القِرْبَة في الطَّفِّ ، الذى سقى أخاه الحُسين رضى الله عنه الماء ، وكان صاحب لوائه يومئذ ، رضى الله عنهما .

مَشْهَد ضَرِيحه هو اليوم مسجد جامع كربلاء .

(1) في مصعب 43 الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة .

(2) في مصعب 43 ، 44 عبيد الله .

(3) زيادة من المقتضب .

(**) (تبيين) الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، رضى الله عنهم ، ولى المدينة . وكان شريفاً فاضلا مُمدَّحاً . =

. . . . .

= ولم يذكر أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام .

(في الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذِكر أولادِ سيّدنا عليّ بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذِكْر أولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما . وفي مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وَلَدُ أبي طالب بن عبدالمطلب ، وولدُ عليّ بن أبي طالب ، وولدُ الحسن بن عليّ ، وولد الحُسين بن عليّ ، وولدُ محمّد بن عليّ ، وولدُ العبّاس بن عليّ ، وولد عُمر بن عليّ ، وولد جعفر بن أبي طالب ، وولد عقيل بن أبي طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار في الأُمهات .

ولد سيدنا عليّ : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأمّ كلثوم الكبرى وأمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم – زاد ابنُ حزم من أولادها : المحسن بن عليّ – مات صغيرًا جدًّا إثر ولادته – ومحمد بن عليّ الذي يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن عليّ ، ورُقَيّة ، والعبّاس بن عليّ وولَدُه يُسمُّونه السّقّاء ، ويكنونه أَبَا قِرْبَة ، شهد مع الحسين كربلاءِ ، فعطش الحسين ، فأَخَذَ قِرْبَة واتبعهُ إخوته لأبيه وأمه بنو عليّ وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقِرْبة يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين ، ثمّ قُتِل العبّاس مع الحسين . وعبيد الله بن عليّ ، ويحيي ، ومحمّد الأصغر ، وأُمّ الحُسَيْن ، ورَملة وزينب الصغرى ، وأمّ كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورُقيّة الصغرى ، وأم هانئ ، وأمّ الكرام ، وأمّ جعفر واسمها جمانة ، وأم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأمامة ، أولاد عليّ بن أبي طالب لأُمّهَات شَتّى .=

صلَّى الله عليه وسلَّمَ – ٧ مخت – بمِنًى ، ماتَ بطاعُونِ عَمْوَاس زَمَن

= أولاد الحسن بن علىّ بن أبى طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن على : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأمّ الخير وعمرو بن الحسن ، والقاسم ، وأبا بكر ، وعبد الرحمٰن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأم عبد الله ، وفاطمة ، وأم سلمة ، ورُقية .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسناً ، وابراهيم ، وزينب ، وأم كلثوم ، وجعفرا ، وفاطمة ، ومليكة ، وأم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب : الحسن بن زيد ، وَلّاه المنصور المدينة وكان فاضلا .

أولاد الحسين بن على بن أبى طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن علىّ بن أبى طالب : عليًّا الأكبر ، وعليًّا الأصغر ، كان الأصغر يكنى أبا الحسن ، وذكر حمّاد بن زيد أنه كان أفضل هاشمىّ أدركه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكَينة ، وفاطمة .

فولد على ابن الحُسَيْن الأصغَر : حُسينا الأكبر ، ومحمدًا ، وعبدالله ، وزيد بن علىّ ، وأمَّ الحسن ، وعمر بن علىّ ، وعلىّ بن علىّ ، وخديجة وعبد الرحمٰن ، وحسينا الأصغر ، وسليمان ، وعبدة ، والقاسم ، وأمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعلية ، وأمّ الحسين .

ولد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتنى =

عُمَر (رضى الله عنه) وكانَ مِن أَجْمَلِ الناسِ ، وعبدَ الله [الحبْرَ] [1] بن عَبَّاسٍ (*) ، دعا له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقــال : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وعَلِّمْه التَّأْوِيلَ ، واجْعَلْه مِن عِبَادِك الصَّالِحينَ [2] » وكان كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذى ذكرته ، وانظــر جمهرة أنساب العرب لابن حزم مــن ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هٰذا وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن بقيــة محمد بن محمد بن بقيــة بن علىّ ١٢٢/٥ : وقال ابن الــكلبىّ فى كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن على رضى الله عنهما ، أصابه سهــم فى جبهته ، فاحتمله أصحابه ، وكان ذٰلك عند المساء ، ثم دَعَوُا الحَجَّام ، فانتزع النشّابة وسالَت نَفْسُه ، رضى الله عنه . فى نسخة : فانتزع السهم .

(١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أحد المطعمين فى غــزوة بدر مــن قريش ، وهم :

أَبو جهــل ، وعُتبة ، وشيبة ، ونُبَيــه ومُنَبّه ابنا الحجّاج – فوقهما : «سهميان» – وأبــو البَخترى ابن هشام – فوقه : «أَسدى» – والنضر بن الحارث ، وحكيم بن حزام – فوقه : «أسدى» – وأُبَىّ بن خلف ، وزَمعــة بن الأَسود – فوقــه «أَسدى» – والحارث بن عامر بن نوفل ، يعنى ابنَ عبدِ مناف ، والعبّاس ابن عبد المطلب .

خالف (قت) – ١٥٤ – فى شيبة وأُبَىّ ، وزَمعــة ، جَعَلَ عوضهم : سُهَيْل بن عمرو ، وأُمَيَّة بن خَلَف . وطُعَيمة بن عدىّ – فوقه «نوفلى».

(٢) فى مصعــب ٢٦ اقتصر على قوله «اللّهم أَعْطِه الحكمة وعلّمْه التــأْوِيل» .

(٩ ظ) صلّى الله عليه وسلّمَ، ماتَ / بالطّائف، وصلّى عليه مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ، وكبّر عليــه أَرْبَعــاً، وضَرَبَ على قَبْرِه فُسْطَاطاً. وعُبَيْدَ اللهِ ابنَ العَبَّاسِ (*)، كان أَجْوَدَ العَرَبِ، ماتَ بالمَدِينَةِ. وقُثَم، مَاتَ

(*) الصبيَّان المقتولان من بنى عُبَيد الله بن العبّاس، ذكر فى تقريب سـدس ترويح الأرواح. أنّهما عبـد الرحمٰن وقُثَم، وأورد فى آخر خبرهما أنّ رَجُلا سـمع أُمهمـا ـ فى (قت) اسمها عائشة الحارثيّة ـ تُفَدِّيهمـا. فرَقَّ لهـا، وذهب فخَدَم بُسْرَ ابن أَبـى أرطاة قَاتِلَهما، وتَوَصَّــل إلى أخذ ابنَيْنِ له، وقتلهما بوَادِى أَوْطَاس، وهَرب وقــال شِعْرًا سِينيًّا مخفوضــاً. أوطاس ذكره فى أواخر (ى) ـ ١٢٢/٣ أن دريد بن الصِّمّة يوم حُنين سأل عن مُجْتَلَد القوم. فقيل: بأوطاس.

فيــكون وادِى أوطاس فى جِوَار وَادِى حُنين، بحُكم ما فى تاريخ ابن مهــدّى.

وفى أسبــاب النــزول فى سورة النساء (والمُحْصَنَاتُ مِن النِّسَاءِ إلاّ ما مَلَــكَتْ أَيمانُــكُمْ) ـ الآية ٢٤ ـ أن رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم يوم حُنين بعــثَ جيشــاً إلى أوطاس، فلقى عَدُوّا، فقاتلوهم، فظهروا عليهــم، وأصابُوا لهــم سَبايَا. وتمــام ذٰلك فى تاريــخ ابن مهــدى ما معناه: نَزلتْ هَوَازِن أَوْطَاسَ. وخرج النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم حتى انتهــى إلى حُنَين، والتقوا الغَدَ.

(تبيين): عُبَيْد الله بنُ العبــاس قيــل مات سنة ٥٨ زمــن يزيد. وقيــل سنة ٨٧ زمن عبد الملك، وهٰذا كأَنّه غلط من ناسخ، لأن عبد الملك مات سنة ٨٦. [قلت: ولى يزيد سـنة ٦٠ هـ بعد وفاة أبيــه معاوية، ومات سنة ٦٤. م. خ. ت] =

بسَمَرْقَنْدَ زَمنَ مُعَاوِيَةَ . وكَانَ يُشْبِّهُ برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ،

= [فى الاصابَة : فى ترجمة عبيد الله بن العباس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دهر يزيد بن معاوية . وبه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيدة ويعقوب بن شيبة : مات سنة سبع وثمانين] .

[فى الأغانى ١٦/٢٠٤ - ٢٠٦] دار الثقافة .

وأصاب أُمَّ حكيم بنت قارظ وَلَهٌ على ابنيها ، فكانت لا تعقل ولا تصغى إلاّ إلى قول مَنْ أعْلمها أنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف فى المواسم تنشد الناس ابنيها بهٰذه الأبيات :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ
يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هما
سَمْعِى وقَلْبِى فقَلْبِى اليومَ مُخْتَطَفُ
يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
مُخُّ العِظَامِ فمُخِّى اليومَ مُزْدَهَفُ
نُبِّئْتُ بُسْرًا - وما صَدَّقْتُ ما زَعَمُوا
مِن قَوْلِهِمْ ومِن الإِفْكِ الذى اقْتَرَفُوا -
أَنْحَى عَلَى وَدَجَىْ إِبْنَىَّ مُرْهَفَةً
مَشْحوذَةً ، وكذاك الإِثْمُ يُقْتَرَفُ
حتَّى لَقِيتُ رِجَالاً مِنْ أُرُومَتِهِ
شُمَّ الأُنوف لهمْ فى قَوْمهمْ شَرَفُ =

وعبدَ الرَّحْمٰنِ ، قُتِلَ بالشّام زَمَنَ عُمَرَ ، ومَعْبَدًا ، قُتِلَ بأفْرِيقِيةَ ، زَمن

= فالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِهِ
هٰذا لَعَمْرُ أَبِي بُسْرٍ هو السَّرَفُ
مَنْ دَلَّ وَالِهَةً حَرَّى مُدَلَّهَةً
عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلاًّ إذ غَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِيّ ، وسمعَ رجلٌ مِن أهل - اليمن وقد قَدِمَ مكّةَ - امرأةَ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطلب تَنْدُب ابنيها اللَّذَيْن قتلهما بُسرُ بن أرطاة بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هما
كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

فرَقَّ لها ، واتصل ببُسْرٍ حتّى وثق به ، ثمّ احتال لقَتْلِ ابْنَيه ، فخرج بهما إلى وادى أوطاس فقتلهما وهرب وقال :

يا بُسْرُ بُسْرَ بَنِي أَرْطَاةَ ما طَلعتْ
شَمْسُ النَّهَارِ ، ولا غابَتْ على النَّاسِ
خَيْرٌ مِن الهاشِمِيِّينَ الذين هُمُ
عَيْنُ الهُدَى وسِمَامُ الأَشْوَسِ القاسى
ماذَا أَرَدْتَ إلى طِفْلَيْ مُدَلَّهَةٍ
تَبكِي ، وتَنْشُدُ مَنْ أَثْكلت فى الناسِ
إمَّا قَتَلْتَهما ظُلْماً فقد شَرِقَتْ
مِنْ صَاحِبَيْكَ قَنَاتِى يومَ أَوْطَاسِ
فاشْرَبْ بكأْسِهِمَا ثُكْلاً ، كمَا شَرِبَتْ
أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ ، أَو ذَاقَ ابنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانَ ، شَهِيدًا ، وأُمُّهم لُبَابَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنٍ [١] بن بُجَيْرِ بن الهُزَمِ بنِ رُوَيْبَةَ بن عبدِ اللهِ بنِ هِلَالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، وكانَت أَوَّلَ امْرَأَةٍ أَسلمت بمَكَّةَ بعدَ خَدِيجَة [وهى أم الفضل] [٢] وكان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَقِيلُ فى بَيْتِهَا ، وتَمَّامَ بنَ العَبَّاسِ ، وكَثيرًا - وكانَ فَقِيهاً صالِحاً - ، وهما لأُمِّ وَلَدٍ ، والحارِثَ بنَ العَبَّاسِ وأُمُّه مِن هُذَيْلٍ .

فولَد عبدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ : العَبَّاسَ ، وبه كان يُكْنَى لا عَقِبَ له ، وعَلِيًّا [٣] وهو السَّجَّادُ (*)

---

(١) فى المختصر «بن حزن » ، بن هلال بن عامر .

(٢) زيادة من المقتضب .

(٣) فى المعارف ١٢٤ قال ابن الكلبيّ : كان الوليد ضرَبَ علىَّ بنَ عبد الله سَبْعمائةِ سَوْطٍ بسبب تَسليطٍ . «وذكر قصته » .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن علىّ « قعدد بنى هاشم » ، كان معناه أنه بقى بعد إخوته ومن يُحَاذيهم من أبطن بنى هاشم يومئذ ، فصار أدنَى الهاشميّين إلى الجد الأعلَى .

فى (قعد) : هو ابن علىّ بن عبد الله بن العباس .

(حمدونية) كان فى عبد الصّمد بن علىّ عجائب . منها أنّ أسنانه كانت قطعة واحدة ولم يَتَّغِرْ ، وأنه حجّ بالناس سنة ١٧٠ ، وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وبينهما مائة وعشرون سنة وهما فى القُعْدَد سَواء ، ودخل سِرْباً ، فطارَت رِيشتان فلَصقَتا بعينيه ، فذهب بَصرُه . وقال يوماً للرّشِيد : يا أمير المؤمنين ، هٰذا مجلس فيه عَمُّك وعمُّ أبيك ، وعَمُّ جَدِّك ، يعنى سليمان بن أبى جعفر عمّ =

وكان [1] أفضَلَ أهلِ زَمَانِه ، وعُبَيْدَ الله والفَضْلَ ، ومحمَّدًا ، وأُمُّهم

= الرشيد ، والعباس بن محمدٍ عمّ المهدى ، وعبد الصمد بن عليٍّ عمّ المنصور .

هٰذا ذكرُه فى باب السير والأخبار . وقال فى باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن علىّ مات بالرّقّة سنة ١٦٩ فهٰذا فى أيّام الأمين كقُعْدَد ذاك فى أيّام الرشيد .

وفى التذكرة الحمدونية أن عبد الملك بن صالح بن علىّ أخرجه المخلوعُ من جيش الرشيد ، وهٰذا فقد كان فى طبقة جَدِّ أبى الأمين الذى عاش إلى أيّامه ، لأنّه ابن عمّ المنصور بن محمّد بن علىّ .

(١ ك) : وحدّثنى علىّ بن القاسم بن علىّ بن سليمان بن علىّ ابن عبد الله بن العباس .

فى (التبيين) : عبد الصمد بن علىّ عاش إلى زمن المعتصم .

لكن فى الحمدونية أنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هٰذا التقدير فى زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهٰذا كأنّه غلط ، والذى فى الحمدونية أقرب إلى الصحّة ، وفيها أنه كان ثقيل الرِّجْل ، ما قدم على أحد من أهْلِ بيته إلاّ مات ، فلمّا مات قال الرشيد : الحمدُ لله ، مات عُنْوَانُ المَوت . وقد حُكِى عنه فى الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن علىّ هو الذى تولّى قِتَال مَروان ، وكسرَ عَسكرَه .

(١) فى المختصر : «كان» .

زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحٍ [1] بـنِ مَعْدِيكَرِبَ بـنِ وَلِيعَةَ بـنِ شُرَحْبِيلَ بـنِ مُعَاوِيَةَ ، من كِنْدَةَ [2] .

فولدَ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ : العَبَّاسَ وهُوَ المُذْهَب ، كانَ أَحْسَنَ الناسِ وأَسْخَاهم ، وهو الذِى مَدحَه الأَخْطَلُ [3] ، فَقَضَى عن الأَخْطل (١٠ و) أَلْفَ دِينارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فصَرَعَه فمَاتَ ، لا عَقِبَ له [وأُمُّه أُمُّ إبراهِيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِىّ] .

ومن بَنِى عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ : حَسَنُ [4] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ ، كانَ فَقِيهاً ، وأُمُّه أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى المختصر ومصعب ٢٨ بنت مِشْرَح ، وكذلك فى مصعب ٢٩ وابن حزم ٤٢٨ مِشْرَح . أمّا الأصل فميمه مفتوحة .

وفى أبى عُبيد ، مِسْرَح «وفى المعارف ١٢٣ ضبطت مشرح بفتح الميم وكسرها .

(٢) فى مصعب ٢٨ - ٢٩ بن معاوية بن حُجْر القود - صوابه القَرِد ، كما فى ابن حزم ٤٢٨ - بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن ثور ، وهو كندىّ . ومِشْرَح بن مَعْدِى كَرِبَ أحدُ المُلُوك الأربعة ، وهم إخوةٌ : مِخْوَس ، وجَمْد ، ومِشْرَح ، وأَبْضَعَة .

(٣) بقصيدته فى ديوانه ٣٢٧ ومطلعها :

بـانَ الشبـابُ ورُبَّمـا عَلَّلْتُـه
بـالغـانياتِ وبالشَّرَابِ الأَصْهَبِ

(٤) الأصل والمختصر كالمثبت ، وفى هامش الأصل «حسين» .

وقُثَمَ بـنِ العَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بـنِ العَبَّاسِ. وَلاَّه أَبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ اليَمَامَةَ، وكانَ جَوَادًا، وله يَقُولُ ابنُ المَوْلَى :

يا ناقُ إنْ أَدْنَيْتِنِـى مِنْ قُثَـمْ[1] عَتَقْتِ مِنْ حَلِّى ومِنْ رِحْلَتِـى
طُولٌ، وفى العِرْنِينِ[2] مِنْهُ شَمَمْ * فى وَجْهِه نُـورٌ، وفى بَاعِـه

(١) مصعب ٣٣ وضبطت فى المختصر «يا ناقِ».

(٢) «العرنين» ضبطت فى المختصر «وفى العِرْنينَ».

(*) هٰذا الشعر فى قثم وَالِـى المدينةِ. ذكر فى التبيين أنـه لداوود بن سليمان، ولم يـزد فى تعريفه، وأَوَّلُه :

نجـوت مـن حَـلٍّ ومِـن رِحـلةٍ بَـدْرٌ

ومن الثـانى : فى كَفِّه بحـرٌ وفِـى وجهـه

يقـال إنهـا قيلت فى قُثم بن العبـاس بن عبد المطلب.

[هٰذا وفى الهامش أمام البيتين : فى خ ياقوت الحموىّ - من حَلٍّ ومن رحلة] والشعـر فى (٤ ک) - ٢/٢٢٩ - أربعـة أبيـات، لم يقل لمن هـى، ولا بيّـن فى أى القُثَمَيْنِ - فى الـكامل - قثم بن العباس وهو :

يا نَاق] إنْ قَرَّبْتنِي [مِن قُثَمْ] نَجَوْتِ من حَـلٍّ [ومِنْ رِحْلَةٍ
عاشَ لنـا اليُسْرَ ومَاتَ العَدَمْ] [إنّكِ إن قَرَّبْتِنِيـه غَـدًا
نُـورٌ [وفى العِرْنِينِ منه شَمَمْ] فى بَاعِـه طُولٌ وفى وَجْهِـهِ
فعَافها واعتاض منها «نعم»] [لم يَدْرِ ما «لا»، و «بلى» قدْ دَرَى

(قال أبو الحسـن : أنشدنيه أبـى لسُلَيمـان بن قَتَّةَ، وزادنى :

ومـا عَن الخَيْرِ به مِن صَمَمْ= أَصَمُّ عن ذِكْرِ الخَنَـا سَمْعُه

وابْنُــه عُبَيْدُ اللهِ بــنُ قُثَمَ وَلِــىَ مَــكَّةَ لِهَارُون (*) . ومُحَمَّدُ بنِ جعفــر بنِ عُبَيْدِ اللهِ كان سَخِيًّــا .

ومِن بَنِــى مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ .

والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ ، وَلاَّهُ أبُو العَبَّاس مَكَّةَ والطَّائِفَ .

[ومِن بنِــى الحــارث بنِ العَبَّاس] .

السَّرِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ، وَلاَّهُ المَنْصُــورُ اليَمَامَةَ ومَكَّةَ .

[ووَلَدَ تَمَّامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وقُثَمَ] .

وكانت لأبِــى جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمَ بنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وكان آخِرُ مَن بَقِــىَ منهم (يَعْنِــى بنى تمَّــام) يَحْيَى بن جَعْفَرِ بنِ تَمَّــامٍ (٨ مخت) . وكان لحَمْزَة (**) بــنِ عبدِ المُطَّلِب : يَعْلَى ، بــه كان

= وانظر الأغانِــى ج ٦/٢١ و ج ٩/١٦٤ لداوود بن سلم ، وهــى خمسة أبيــات ، ورواية الأبيات فيها بعض اختلاف .

(*) محمــد بن قُثَم بن العباس بن عبيــد الله بن العبــاس ، وَلِــىَ أيضــاً اليمــامة ومــكّة ، وله شعــر فى امرأته عابدة ـ بالبــاءِ الموحدة والدال المهملة ـ بنــت شُعَيــب بن محمّد بن عبــد الله بن عمــرو بن العــاص ، أخــت عَمْرو بن شعيــب .

(**) (تبيين) قاتــل حمــزة رضى الله عنــه ، وَحْشِىٌّ بن حَــرْب مَوْلَى جُبَيْر بن مُطْعــم .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ * ، وعَامِرٌ دَرَجَ [وأُمُّهما من الأَنْصَار] وعُمَارَةُ دَرَجَ [وأُمُّه خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِىِّ] وأُمَامَةُ ، وأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتَ عُمَيْسٍ ، من خَثْعَم ، وهـى الَّتـى زَوَّجَهـا رَسُولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، سَلَمَةَ بنَ أَبـى سَلَمَةَ المَخْزُومـىَّ ، فهلَكَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَـا . [وأَخَواها لأُمِّهَا عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيْثـىِّ] .

وكان للمُقَوَّمِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ : بَكْرٌ ، وبه كان يُكْنَى ، دَرَجَ ، لأُمِّ وَلَدٍ .

وكان للزُّبَيْرِ بنِ عبـدِ المُطَّلِبِ : الطَّاهِرُ ، وجَحْلٌ ، وقُرَّةُ ، وعبـدُاللهِ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ، (١) وأُمُّهُم عَاتِـكَةُ بنتُ أَبـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذِ (٢) بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ] .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : المُغِيـرَةَ ، وهو أَبُو سُفْيَانَ (**) بنِ

(*) عن الأَصمعـىّ : دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نَسْلاً ، وكذا قـال .

(جو) و (جم) وأنـه ليس كل من مات دَرَجَ .

وفى كتاب الكُـتَّاب : دَرَجَ ، إذا مات ولم يُعْقِب . كذا قال مُؤَلِّفه الصُّـولىّ .

(١) كذا ضبطت فى الأَصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى النـون فى آخرها فتحة ، أما فى المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ .

(٢) نقطة الذال فى «عائذ» غير مثبتة فى الأَصـل.

(**) (قت) ـ ١٢٦ ـ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أسلم يوم الفتح ، وقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «أبو سفيـان سَيِّد قَبيل

الحَارِثِ الشــاعرُ ، كان شَرِيفــاً خَيِّرًا ، وكان يُشَبَّه بالنَّبيّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ . ونَوْفَـلَ بنَ الحارِثِ (*) أُسِرَ يــومَ بَــدْرٍ ، ورَبِيعَــةَ أُسِرَ يومَ بَــدْرٍ ، وعَبْدَ شَمْسٍ وعَبْدَ اللهِ وأُمَيَّةَ ، وأُمُّهــم غُزَيَّةُ [1] بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيــفِ بنِ عبــدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ ابنِ عَمِيــرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحــارِثِ بــنِ فِهْرٍ] (**) منهم : عبــدُ اللهِ بــنُ الحــارِث بن نَوْفَـلِ بنِ الحَــارِثِ بنِ عبــدِ المُطَّلِبِ ، يُقَــال لــه بَبَّــةُ ، وَلاَّهُ

= أهلِ الجَنّة »- فى المعــارف المطبوع : أبو سفيان سيّد فتيان أهــل الجنة . وكان أبــو سفيان أخــا رسولِ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم من الرَّضَــاعة ، أرضعتــه حليمةُ السعدية [بلبنهــا] أيَّاماً .

(قت) - ١٦٤ - وهــو ممن ثَبت مع النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم يوم حُنين .

فيمن شهــد بدرًا من الأنصار أبو سفيان بن الحارث بن الحــارث ، من بنى ضُبَيْعَة ، من الأوس .

وعبــد الله بن أبــى سفيــان كان شَاعِــرًا ، كذَا فى الحاشية .

(*) (قت ٤) - ١٢٧ - نوفل بــن الحــارث كان أَسَنَّ مَــنْ أَسْلَم من بنى هاشم ، [كان أسنَّ] من حمــزةَ والعباسِ وغيرهمــا .

والمُغِيــرَة بن نَوْفــل كانَ قَاضِيَ المدينَة فى خــلافة عثمان رضى الله عنــه .

(١) فى مصعب ٨٥ عَدِيَّــة .

(**) (قت) - ١٢٦ - أَرْوَى بنتُ الحارِثُ بن عبد المطلب ذكرهــا فى أولاده .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلَّاهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فَقِيهاً [١] [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ [٢] كان فَقِيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أَبي سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّد بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كان نَاسِكاً فَاضِلاً ، من وَلَدِهِ عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلِي اليَمَنَ والبَلْقَاء لأَبِي جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِي دِمَشْقَ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلَّاهُ هَارُونُ المَدِينَةَ ، والحَارِثُ بنُ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ كان جَوادًا ، وعبدُ اللهِ بنُ أَبِي سُفْيَانَ كان شاعِرًا] .

وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ دَمَه يومَ الفَتْحِ [٣] .

---

(١) فى المختصر بعدها «وآدم بن ربيعة بن الحارث الذى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دَمَه يوم الفتح . وذكر جماعةَ غيرهم حارثيِّين . وولد أبو لهب [انظر ما سيأتى عنه] .

(٢) فى مصعب ٨٦ «الصلت بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث ، وأمّه أمُّ وَلدٍ ، كان فقيها عابدا .

(٣) فى مصعب ٨٧ - ٨٨ كان مُسترضعاً فى هُذيل ، فقتلَه بنو ليث بن بكر ، فى حرب كانت بينهم وبين هذيل . كان الصبيّ يحبو أمام البيوت ، فأصابه حجر فرضخ رأسه ، وهٰذا الذى يقول له رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «ألاَ إن كلّ دَم كان فى الجاهليّة فهو تحت قَدَمَيّ ، وأوّلُ دَمٍ أضَعُه دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِالحارث» .

[والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ كان فاضلاً مُحَدِّثاً ، وعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ العَبَّاس بنِ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ ، كان مع ابن الأَشْعَثِ حيـنَ خلَـعَ] .

وولَدَ أبو لَهَبٍ : عُتْبَةَ ، ومُعَتِّباً (*) وعُتَيْبَةَ ، وهـو الذى أكله الأَسَدُ بحَوْرَانَ ، وأُمّهم أُمُّ جَمِيلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ] وهى حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

مِن وَلدِه الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبى لهبٍ الشَّاعِرُ .

(١١ ظ) ووَلَدَ نَضْلَةُ بنُ/هَاشِمٍ : الأَرْقَمَ[1] ، وكانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش ، لا عَقِبَ لـه .

(*) فى (التبيين) : أسلم يوم الفتح من أولاد أبى لهب : عُتبة ومُعَتِّب ، وسُرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بذٰلك ، وشهدا حُنَيْناً والطائفَ مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ولهما عَقِبٌ منهم الفضل ، وتمّم نسبه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أبى لهب الشاعر وهو القائل :

وأنـا الأَخضـرُ مَن يَعرِفـنى ... أَخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ]

انظر المعارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعده :

مَنْ يُسَاجِلْنِى يُسَاجِلْ مَاجِدًا ... يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكربْ

إِنَّمَا عبدُ مَنَاف جَوْهَرٌ ... زَيَّنَ الجَوْهَرَ عبدُ المُطَّلِبْ

وانظر ترجمة الفضل بن العبّاس فى الأَغانى ج١٦ .

١ ـ فى مصعب ٩١ : أم الأرقم بن نضلة هى بنت المطلب بن عبد مناف بن قُصَىّ

وأَسَدُ بنُ هاشِمٍ لا عَقْـبَ لـه (*)

فهٰؤلاءِ بَنُو هاشِمٍ (**) بنِ عَبْدِ مَنافٍ (***) .

(*) (قت ٤) - ٧١ - فأمّا أسـد بن هاشمَ فولد حُنَيْناً ولم يُعْقِب . وفاطمةَ [فى المعـارف أنه خال علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه . وفاطمـة بنت أسـد وهـى أم علىّ بن أبـى طالب] .

(**) فى (زهر الآداب) - ٥٨ - ٥٩ - فصـل للجـاحظ فى الثناءِ على قريش عامَّة ، وعـلى بـنى هاشم خاصّة ، يقول فيـه عن بـنى هاشم : ومنهـم النَّفَلان - فى زهـر الآداب : الثَّقَلان - والسِّبْطان ، والأَطْيَبَان ، والشَّهيـدان ، وأَسـدُ الله ، وذو الجَنَاحيـن ، وذو قَرْنَيْهَا ، وسيِّد الوادى ، وساقِـى الحَجيـج ، وحَلِيم البَطحاء ، والبَحْر ، والحَبْر .

(***) قوله : فهٰؤلاءِ بنـو هاشم ، يعنى من الذُّكور ، وإلاّ فقـد تقـدّم قوله بأَنّ أولاد أبـى طالب من فاطمـة بنت أسـد بن هاشم . وسيـأْتـى فى آخرِ ذِكْرِ خِنْدِف فى المغتـربات مـن الهـاشميـات - ٨٢ مختصـر - بنت حُنين بن أسـد بن هاشم ، فى آخـر ما فى هٰذا المختصر ، ومنهـن بنت عبـد الله بن حُنين بن أسد بن هاشم .

فى بـنى كلْب بن وَبرَة بنـو المدينـة ، نُسِبُوا إلى حَبَشِيَّة حَضَنَتْهم يقال لهـا المَدِينَة ، منهـم زَيْدٌ الحِبُّ بنُ حارثَة بن شَرَاحيل بن عبدالعُزّى بن امْرئ القَيْس ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم . واستشهـد يـومَ مُؤْتَةَ ، وابْنُه أُسَامـة الرِّدْف ، وعِدَادُهم فى بنى هاشمٍ ، وورَدَ أنّ رسولَ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم أَردفَ أُسامةَ وهو بِعَرَفَـةَ وَاقِفٌ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسِ بنُ عَبْدِ مَنَاف : أُمَيَّةَ الأَكْبَرَ ، وحَبِيباً ، وأُمُّهما [تَعْجُزُ[1] بِنْتَ عُبَيْدِ بنِ رُوَّاس بنِ كِلاَبٍ ، وهي عَاتِكَةُ ، وإيَّاهَا يَعْنِي عبدُ اللهِ بنُ هَمَّام السَّلُولِيّ :

فجَالَتْ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفِي ... بِهِ يا صَفِيّ ويَا عَاتِكَا
فأَطَّت لَنَا رَحِمٌ بَرَّةٌ ... ولَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا[2]

يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وهي أُمُّ أبِي سُفْيَان بنِ حَرْبٍ] وأُمَيَّةَ الأَصْغَرَ ، وعَبْدَ أُمَيَّةَ ، ونَوْفَلاً ، وأُمُّهم عَبْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ جَاذِلٍ[3] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ] مِن البَرَاجِمِ ، يقالُ لهم العَبَلاَتُ ، بها يُعْرَفُون ، [فبَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بمَكَّةَ ، وبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ ونَوْفَلٍ بالشَّامِ .]

ورَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ[4] ، وهي دَعْدُ ، من الأَزْدِ ، من بَطْنٍ يُقالُ لهم : حِدْجِنَةُ ، وعَبْدَ اللهِ وهو الأَعْرَجُ ، وأُمُّه أُمَامَةُ[5] مِن كِنْدَةَ ، فبالحِيرَةِ[6] نَاسٌ مِن العباد يَدَّعُونَ إليه ، يقال لهم بَنُو

---

(1) في مصعب ٩٧ « نعجة بنت عبيد بن رُوَاس بن كلاب » وفي المختصر : وأُمُّهما كِلابيّة من بني رُوَاس بن كِلاب ، وأُمَيّة الأصغر .

(2) الاشتقاق ٥٩ البيت الثاني بدون نسبة « رحم عَوْذَةٌ » .

(3) في الأصل فوق الذال كلمة « معجمة » .

(4) في مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْر بن أُسَامة بن نضر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة .

(5) في مصعب ٩٨ أُمامة بنت الجوديّ ، من كِنْدة .

(6) في المختصر « وبالحيرة » .

(١٢ و) الغُمَيْنِــيّ [١] ، وهٰــذا بَاطِــلٌ ، / لَيْسُوا مِــن بَنِــى عَبْدِ [٢] شَمْسٍ ، [وعبد العُزَّى بنَ عَبْدِ شمْسٍ وأُمُّه عَمْرَةُ بنــت وائلة بــن الدُّول بن زيد مناة بن عمــرو وهــو عامــر بن كعــب . فولَدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بــنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العَاص ، وأَبَا العَاصِ ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأَبَا العِيصِ ، وهم الأَعْيَاصُ ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيــكٍ :

مِنَ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغَــرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ [٣]

(١) فى مصعب ٩٨ قــوم يقال لهــم بنــو العمــى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأعــرج عبــد الله بــن عبــد شمس وليس تَعــرِف لهــم ذٰلك قريش . وفى المختصر أقرب إلى كتابة «الغُمَيْسى» .

(٢) فى الأَصــل والمختصــر نقص «عبد العُزَّى» وأشار فى هامش المختصر إلى ذٰلك بقوله «ها هنا نقص عبد العُزّى بن عبد شمس ، وسيأْتى ذِكْره فى نسب أبى العاص بن الربيع بن عبد العُــزّى » .

والمثبــت هنــا زائــدا هــو مأْخــوذ بعضــه ممــا سيأْتى ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظــر ابن حــزم ٧٤ و٧٧ ، والمعــارف ٧٢ ، وفى مصعــب ص ١٥٧ .

(٣) فى الأَغانى ١/٢٧ - ٢٨ ستــة أبيــات آخرهــا هٰذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضــالة بن شريك ، وكذٰلك فى جـ ١٢/٦٥ -٦٦ أما فى جـ ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأَبيــات إلى فضــالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهــو راوى هٰــذِه الجمهرة فى النسب - ومذكورة ١١ بيتــاً . خامسهــا «مــن الأَعيــاص ... » وفى أنســـاب الأَشراف ٥/١٩٧ - ١٩٨ ستــة أبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وأُمُّهــم آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بنِ كُلَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ولهــا يَقُولُ الجَعْدِىُّ :

بمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى هِلاَلٍ   ومَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى أَبَــانِ

ـ ٩ مخت ـ وحَرْبــاً ، وأبا حَرْبٍ [بنَ أُمَيَّــةَ] ، وسُفْيَانَ ، وأبــا سُفْيَانَ ـ واسمه عَنْبَسَةُ ـ وعَمْرًا ، وأُمُّهم أَمَةُ بِنْتُ أبى هَمْهَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عَامِرَةَ (*) بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِث بن فِهْرٍ (**) ، وأبا عَمْرٍو (***) ، وأُمُّه من لَخْمٍ[1] .

(*) كتب هنــا «عامــر بن عَمِيــرَة» وفى غيــر هٰذا الموضــع جعــله «عامرة بن عَمِيرَة» عند ذكر قومه ، وعند ذكر جَدَّات النبىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم . وفى أُمهات بنى الحارث بن عبــد المطّلب ، وكذا ياقوت خالف هنــا تلك المواضــع .

(فى مصعــب ١٠٠ عامرة بن عميــرة) .

(**) فى حاشية : ولا فى هٰذا الموضع عَدّ : وَديعة بن الحارث ابنِ فِهر .

(***) لم يتعــرّض لمــا يقال فى معنى ذكوان ، وقــد نُسِبَ إليــه فى (قــت) ـ ٣١٨ ـ عنــد ذكر الوليــد بن عقبة أنّ أُميّة ألحقــه بــه وكَنّاه أَبــا عمــرو . والزمخشرىُّ زعــمَ فى ربيــع الأَبــرار أن أبــا معيــط عِلْج من صَفُّورِيَة . ولم يذكر أبــا عمــرو بذٰلك .

[فى المعــارف «وكان أبــو عمــرو عبــدًا يسمّــى ذَكوان فاسْتَلْحَقه أُمَيَّة وكناه أبا عمــرو ، فخلف على امــرأة أُميّة وهــى آمنــة بنــت أبــان ، أم الأَعيــاص] .

(١) فى مصعــب ١٠٠ وأبا عمــرو بن أُميــة ، وأُمّه أُمَامة بنت =

والعَنَابِسُ مِـن بنى أُمَيَّةَ حَرْبٌ وأَبُو حَرْب وسُفْيَانُ وأبو سُفْيَانَ ، قَاتَلُوا يَوْمَ الفِجَارِ فسُمُّوا العَنَابِسَ ، والعَنَابِسُ الأُسْدُ ، وَاحِدُهـا عَنْبَسٌ .

فمِن بَنِـى أَبـى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ :

عبـدُ المِلِك بنُ مَرْوَانَ ، ومُعَاوِيَةُ وعَبْدُ العَزِيزِ وبِشْرٌ وأَبَانُ وعُبَيْدُ اللهِ ودَاوُدُ وأَبـو عُثْمَـانَ وعُمَرُ ومُحَمَّـدٌ ، بنـو مَرْوانَ بـنِ الحَكمِ (*)

= حِمْيَرِىّ بن الحـارث بن جابـر بن الأَسود بن عمرو بن عـدىّ بن نصـر بن مالك . . . بن لخـم .

(*) (ك) ذَكَر فى تقريب خُمسيْه ـ ١٢١/٢ ـ : عبيـد الله بـن الحُرّ ، وأنّه من وَلدِ مَروان بن الحـكم ، وأورد له بيتيـن حائيين [ف الـكامل : وقـال رَجُلٌ مـن وَلدِ الحَكمِ بن أبى العاص يقال ، لـه عُبيـدُ الله بن الحُرّ وكان شاعـرًا متقدِّماً ، وكان لأُمّ وَلدٍ ، وهـو مـن وَلدِ مَروان بن الحـكم :

فـإنْ تَكُ أُمّـى مِـن نِسَاءِ أَفـاءَهَـا
حِيـادُ القَنَـا والمُرْهَفَات الصفائـح

فتَبًّا لفَضْـلِ الحُـرِّ إن لـم أَنَـلْ بـه
كَرَائمَ أَوْلادِ النِّسـاءِ الصَّـرائـحِ

[فى ابن حـزم ٨٧ ، ان مروان أُمـه اسمها زينـب وهـى من بـنى مالك بن كنانة ، وهى الزرقاء التى كان يُعيّر بهـا عبد الملك وغيـره من بنى مروان ، وهـى بنت علقمة بن صفوان الـكنانيـة .

أما فى أنسـاب الأشراف ١٢٥/٥ فإنه ذكر أَنّ أُمّ مروان بن الحكم هي آمنة بنـت علقمة بن صفوان بن أُميّة بن المحرّث بن جمل بن =

(١٢ ظ) بن أبِـى العاصِ . [فعَبْدُ الملِكِ ومُعَاوِيَةُ لأُمٍّ ، ابنَا / عائشــةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُغيرةِ بن أبِــى العاص .

وعبدُ العــزيزِ ، وأُمُّه لَيلَى بِنْتُ زَبّانَ بنِ الأَصْبَــغِ الــكَلْبِــىّ (١) وأُمُّ بِشْرٍ قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفــرٍ] .

فوَلِــىَ عبــدُ العــزيزِ مِصْرَ ، وبِشْرٌ العِرَاقَ ، ومُحَمَّدٌ الجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبْدِ المَلِكِ : الوَلِيدُ * ، وسُلَيْمانُ ** ، ويَزِيدُ ، ومَرْوَانُ ،

=شِقّ بن رقبة بن مُخدج بن عــامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنــانة بن خزيمة . وفى ١٦٠/٥ آمنــة بنت علقمة الــكنانيــة وهــى أمّ مروان ، وأمّهــا صَفِيّة بنــت أبــى طَلْحــة ، من بــنى عبد الدار ، وأمُّهــا مارية بنــت موهــب الــكندىّ ، وهــى الزرقــاء الــتى يُعَيَّرونَ بهــا .

(١) فى مصعــب ١٦٠ لَيْلى بنــت زبان بن الأصغــر – كذا فيه – ابن عمــرو ابن ثعلبة بن الحــارث بن حِصْن بــن ضَمْضَم ابن عــدىّ ابن جنَاب ، من كَلْب . أما ابن حــزم ٨٧ ففيــه : لَيْلَى بنت زبّان بن الأصبــغ ... بن جَنَاب بن كلْب بن وَبَرَة . وفى أنســاب الأشراف ١٦٤/٥ ليــلى بنــت زبّان بن الأصبغ الــكلبىّ .

(*) (حمــدونية) كان الوليــد بن يزيد بن عبــد الملك شــديد القُوَّة . ووَصَفَ من أحــواله فى ذلِكَ شيئــاً .

(**) ذكَر فى بــنى عَبْس أن العبــاس بن جَزْءِ بن الحــارث بــن زُهَيْر بن جَذِيمة جَدُّ سُليمــان والوليد ابنَىْ عبــدِ الملك بن مَروان ، وفى=

. . . . .

=زهر الآداب سمّاها وَلاَّدة ونَسبها كذلك ، وأنهما والخيزران سبّية من خَرْشنة [فى مروج الذهب ٣/٣٣٤ : وأمُّه الخَيزران بنت عطاء أمّ وَلدٍ حرشية ، وفى المحبر ٤٥ : وموسى وهارون أُمهما جرشية] ـ وأمّ يزيد الناقِص وأخيه إبراهيم الذى خُلِع ، كلٌّ منهنّ ولدَت فى الإسلام خليفتَيْن ، لٰكنه سَمّى التى جَدُّها يَزدجرد : شاهسفريه ـ كذا ـ وهنا فى آخرِ نَسب قريش اسمها شاه أفريدُ .

(قت) لم يذكرها .

[لم أستدل على ذٰلك فى زهر الآداب فى جميع فهرسه الناقص الموهم] .

هٰذا وفى ابن حزم ٢٥١ :ولاَّدة بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهير أمّ الوليد وسليمان ابنَىْ عبد الملك بن مروان ، وكذٰلك فى الطبرىّ ٦/٤١٩ .

وفى مصعب ١٦٢ : أمّ الوليد بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهَيْر بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عَبْس بن بغيض . وفى ابن حزم ٨٩ «شاهْفَريد» بنت كسرى بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار مَلِك الفُرس ، وفى الطبرىّ ٧/٢٩٨ اسمها شاه آفريد بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ ،ومَسْلَمَةُ (*) ومُحَمَّدٌ ، وسَعِيدٌ ، (**) وعبدُ اللهِ ، والحَجّاجُ ، وأبُو بَكْرٍ ، وعَنْبَسَةُ .

والوَلِيـــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أيَّامَ عَبْدِ اللهِ بنِ عليٍّ .

ومن بَنِـى عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وعَاصِمٌ (***) ، وأبو بَكْرٍ

(*) فى بـــاب الـكناية مـــن (الحمدونية) . الجرادة الصفراء : مَسْلَمة بن عبد الملك لصُفْرةِ لَوْنه ، ولقول يزيد بن المهلّب : وما مَسلمة إلاّ جـــرادة صفـــراء ، أتـــاكم فى أقباطٍ وأنْبَاط وأخلاط .

وفى (قت) ـ ٣٥١ ـ أنه الجَرَادَة الصفـــراءُ ، لقِّب بذٰلِكَ لصُفْرَةٍ كانت تعلوه . وكان شُجَاعـاً ، ويـكنى أبـا سعيـد [هٰذا وانظـر فى مصعـب ص ١٦٥] وفيهـا أنـه وَلّى عبـدَ الملك بن بِشْر بن مَروان البصـرَةَ سنـة ١٠٢ بعـد قتل يَزِيدَ بن المهلّب ، ووَلّى سعيد بن عبد العـزيز بن الحارث بن الحـكم خُرَاسَان : ومحمّد بن عمـرو بن الوليـد بن عُتْبَة الـكوفَةَ .

[انظـر الطبـرى حـوادث سنة ١٠٢ فى الجـزء السـادس] .

(**) (قت) ـ ٣٥٨ ـ سَعِيـد بـن عبد الملك بـن مروان كان يلقّب سَـعيد الخَيْرِ ، وإليـه يُنْسب نَهـرُ سعيـدٍ ، وكان غَيْضَـةً فيهـا سِباعٌ ، قَطَعَهَا وعَمَرهـا .

[فى المعـارف : فأقطعهـا وعمرها . وانظـر فى مصعب ص ١٦٥] .

(***) فى بعض التواريخ : أُمّ عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطّاب رضى الله عنـه ، وهـى أم عُمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، اسمها ليلى .

وسَهْـلٌ ، وجَزْءٌ [1] * ، والأَصْبَـغُ أَكْبَرُ وَلَـدِه ، وزَبّـانُ ، وسُهَيْـلٌ [بنُو عبد العزيز] [وعَمْرُو بنُ سُهَيْلِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، وَلِـىَ البَصْرَةَ زَمَنَ مَرْوان بـنِ مُحَمَّدٍ .

قال ابنُ حَبِيـب : عَمْرٌو هٰذَا صُلِبَ] .

---

(١) فى هامش الأصل وهامش المختصر «أو جُزَىّ».

(*) (شق) – ٢٨٦ – : من بـنى جِحَاش : شَمّاخ ومُزَرِّد وجَزْءٌ بنو ضِرَار ، كانوا شعراء ، أدركوا الإسلام . . . ومُزَرِّد لَقَبٌ – فى الاشتقاق : لُقِّبَ لقوله :

فقلْـتُ تَزَرَّدْهَـا عُمَيْرُ ، فـانّـنى
لدُرْدِ المَـوالِـى فى السنيـنَ مُـزَرِّدُ

وكان هٰذا أليـق بـكسر رائه مّما فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليـات – ١٢٧ – فى أول قصيدته – أى قصيدة مزرد – الداليّة المؤسسة المجرورة أنه سمـى بقوله :

فقُلْـتُ تَـزَرَّدْهَـا عُبَيْـد ، فإنـنى
لدَرِّ المَوَالى . . . .

البيت . . . كذا – صحّتهـا لدُرْدِ المَوالِـى – ومطلع قصيـدة مُزَرِّد فى المفضليـات :

ألا يـالقومٍ والسّفـاهـةُ كاسْمِهـا
أَعَائِدَتى مِـن حُبِّ سَلْمَى عَوَائِـدِى

الشمّاخ له فى الحمـاسة مرثية لعمـر بن الخطاب رضى الله عنـه :

جُزِيـتَ عن الاسلامِ خَيْرًا وباركَتْ . . . . =

[ومن بَنِي بِشْرٍ] بِشْرُ بنُ [1] عبدِ المَلِك بنِ بِشْرِ بن مَرْوَانَ (بن الحَكَم) هم بالكوفةِ وهم الذين مَدَحَ ابنُ عَبْدَلٍ[2] ،

[وعبدالعَزِيزِ ومَرْوَانُ ابْنَا بِشْرٍ .

ومن بنى عبد العزيز] : دِحْيَةُ بنُ مُعَصَّب [3] بن الأَصْبَغ بنِ عبدِ العزيزِ ، خَرَجَ أَيَّام مُوسَى الهَادِى بِمصْرَ فَقُتِلَ .

[ومن بَنِى مُحَمَّد بنِ مَرْوَانَ : مَرْوَانُ الجَعْدِىُّ بنُ مُحَمَّد [المعروف بالحمار] [4] الذى قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائرُ بَنِى مَرْوَانَ بالشام .

= البيت . [روايته فى الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِن أَمِيرٍ وبارَكَتْ   يَدُ اللهِ فى ذاك الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

قال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرّد أخيه ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : هو لجَزْء بن ضِرارأخيه .

فى الاشتقاق ٢٨٦ وجزءُ الذى رَثَى عمرَ بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات التى يقول فيها :

عليك سَلامٌ من إمام وبارَكَتْ] .

(١) [فى معجم الأدباء ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبىّ : ابن الجَصّاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان [فى ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) فى معجم الأدباء ٤/١٢٦ فى ترجمة الحكم بن عبدل : وعن ابن الكلبىّ قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .

(٣) بهامش الأصل «مُصْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) ويَزِيدُ بنُ مُحَمّد بنِ مَـرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ [١] بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيّ كَان زِنْدِيقـاً ، قَتَلَه هِشَامُ بنُ عبـدِ المَلِكِ ، وكانَ أَوَّلَ زِنْدِيقٍ اطَّلَعَ (عليـه) بنـو أُمَيَّة ، وبـه سُمِّيَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ (يعنى الجعـدىّ) [٢] [ومنهـم عبدُ الوَاحد بنُ الحـارِثِ بنِ الحَكمِ ، الذى مَدَحَه القُطَامِيُّ [٣] حيـثُ يَقُـول :

أَهْلُ المَدِينَة لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ إذا تَخَاطَأَ ـ عَبْدَ الوَاحِدِ ـ الأَجَلُ [٤]

---

(١) فى أنسـاب الأشراف ٥/١٨٦ وأُمّه أُمّ يزيد بنت يزيد بـن عُبيـد الله بن شيبـة بن ربيعـة .

(٢) فى المختصـر فـوق الجعـدىّ حرف «ظ» ولا علاقـة لـه بالـكلمة ، فلعـل الناسخ أراد أن يشيـر إلى المختصر خفيةً ، فوضـع حرف «ظ» ولعل حرف «ظ» رمز لعبـد العظيم المنذرىّ .

(٣) فى الأصل ضبطت قاف القطامـى بفتحـة وضمّة ، وعليهـا كلمـة «معـا» هذا وفى اللسـان (قطم) : والقطامـىّ بالضّمّ مـن شعـرائهـم ، من تغلب ، واسمـه عميـر بن شُيَيم .

حقيقة أن لفظ القطامىّ بمعنَى الصقْر بضمّ القاف ، وقـد تفتح القاف . وصَقْرٌ قَطَامٌ وقَطَامِـيٌّ وقُطَامِيٌّ . قيسٌ يفتحون ، وسائرُ العربِ يضمّـون .

(٤) فى مصعـب ١٦٩ «أهـل الجـزيرة لا يحزنك . . .» وفى أنساب الأشراف ٥/١٦٢ كالأصـل .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهــو خُذَيْنَةُ ، بنُ عبــدِ (١) العــزيــزِ بنِ الحارثِ ابنِ الحَكمِ ، وَلاَّه مَسْلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَان (٢) .

ومنهــم] : عبــدُ الرّحمٰن بــنُ الحَكمِ الشــاعرُ ، [وهــو] أبــو مُطَرِّف ، ويحيَى بنُ الحَكَمِ ولاَّه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةَ .

[والحُرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكمِ ، وَلِــيَ المَوْصِــلَ .

وعُمَرُ بنُ الحَكمِ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحــكَمِ قُتِلَ يــومَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْش بن دَلَجَةَ (٣) .

---

(١) فى الطبرىّ ٦/٦٠٥ وما بعــدها « خذينة » أما أنساب الأشراف ١٦١/٥ فهــو كالأصل .

ولُقِّب خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصفر ، وقد رَجَّل شَعرَه فقال : هٰذا خدينة وهى الدّهقانة والقَيِّمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فى أنساب الأشراف /١٦١ ، ولاّه مسلمة بن عبد الملك فى أيام يــزيد بن عبد الملك ــ كذا ــ خُراسانَ حيــن ولى مسلمة العــراق .

(٣) ضبطت « دلجــة » فى الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال ، وفى ابن حــزم ٢٢٨ ضبط بضمّة على الدال فقط . أما الأصل هنــا ففتحتــه واضحــة . هٰذا وفى مادة (دلج) ودَلْجَة وَدَلَجَــة ودَلاَّ ج ودَوْلَج أسماءٌ . ويلاحظ أنهــا كلهــا بفتــح الدال .

وفى جمهــرة ابــن دريــد ٦٨/٢ « وقــد سمت العــرب : دلاَّجــاً ومدلجــاً ودلَجة ودليجة ودليجاً ودُلجة هٰكذا ، وضُبُوطه للجميــع كما أثبتّ قليلة جــدًّا . وفى أنســاب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَيْش بن دُلْجة ، ضم فســكون ، وكذٰلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و١٨٩ .

القَيْنِـــىِّ] . وخالِدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ الحَارِثِ بنِ الحُكَمِ وَلِــىَ المَدِينَة ، ماتَتْ سُكَيْنَةُ فى ولاَ يَتِه [المَدِينَةَ] .

قال هِشَامٌ : أَخْبَرَنِى خَلَفٌ ـ رَجُلٌ مِن بَنِى زُهْرَةَ ـ قال : كُنْتُ فى سُلْطَانِ هِشَامٍ بالمَدِينَة ، وعليها خَالِدُ بن عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ الله بن الحارِثِ ، وكان خَالِدٌ خَيَّاطاً* فادَّعاه أَبــوه بعدَ مَا كَبِرَ ، قـــال : فماتَتْ سُـكَيْنَةُ (١٣ ظ) فى يَوْمٍ شَديدِ الحَرِّ ، فقـــالَ : لا تُخْرِجُوهَــا حتّى أَرْجِــعَ ، فمضَى إلى الغَـــابَــة ، وتَركَهـــا إلى نِصْفِ النَّهارِ حتَّـــى تَغَيَّرَتْ . فاشْتُرِىَ لها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِينارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ شَيْبَةَ ** بنَ نِصَاحٍ ، وكان يَقْضِى فى مَسْجِد رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّىَ عليها ، فصَلَّى عليهـــا .

---

(١) كذا فى الأصل والمختصـــر بزيادة «ابن عبد الله» وكذلك فى المرّة الثـــانية ، وانظر الطبـــرى ٧/٩٠ و٧/١١١ وابـــن الأثير حوادث سنة ١١٤ وسنـــة ١١٨ . وفى مصعب ص ١٧٠ ، وكلهـــا : خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحـــكم ، وكذلك فى أنســـــاب الأشراف ١٦١/٥ « وولّى هِشَامٌ خالدَ بن عبد الملك بـــن الحارث بـــن الحـــكم المدينة ، فكان مذموم السيـــرة ، ولُقِّبَ فَرْقَدًا» .

(*) فى خ ياقوت : خَبَّاطا . نقطة واحدة .

(**) شَيْبَة بن نِصَاح بن سرْجس بن يَعقوب مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبىّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم ، وكانَ إمامَ أَهلِ المدينـــةِ فى القِرَاءة . ولا نَعْلَم أَحدًا رَوَى عن نِصَـــاحٍ غيـــر ابنِه شَيْبَةَ .

وعُثمانُ (*) بنُ عَفَّانَ بن أبى العاص بنِ أُمَيَّةَ، وأُمُّه أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ، بن رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ، وأُمُّها البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبدِ المُطَّلبِ، مِن وَلدِه عَمْرٌو (**) وخَالِدٌ، وعُمَرُ (١)، وأَبَانُ، وسَعِيدُ والوَلِيدُ، بنو عُثْمَانَ، وكان عَمْرٌو مُقِيماً بالمدينة، ومِن وَلدِه المُطْرَفُ (٢).

قال أَبو جَعْفَرٍ: وكانَ له ابنٌ يُقَال له الدِّيبَاجُ، وكان -١٠مخت- أَحْسَنَ الناسِ وَجْهاً، وابنُه الآخَرُ كَانَ مِن أَحْسَنِ الناسِ ثَوْباً فإِنَّمَا

(*) فى (ربيع الأبرار): قيل لعثمان رضى الله عنه: ذو النُّورَين لأنه هو ورُقَيَّة كانَا أحسنَ زَوْجَين فى الإسلام، وقيل: النُّورَانِ رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُوم، وقيل: لم يَتَزَوَّجْ بِنْتَيْ نَبِيٍّ غَيْرُه.

[وانظر أنساب الأشراف ٥/١ - ١٢٤].

(**) ذكر فى أوائل (ك) - ٢/٩٥ - عبد الرحمن بن أمّ الحَكَم فى جُمْلَةِ مَن لَقَّنَ عَمْرو بنَ عثمانَ، رضى الله عنه، الحُجَّة عند خُصُومته لأُسَامة بن زيدٍ رضى الله عنهما، بين يَدَيْ معاويَةَ، رضى الله عنه، وإنما هو ثَقَفِيٌّ، ولٰكنَّ أُمَّه أُمُّ الحَكَم بِنتُ أَبى سُفيان، فمعاوية رضى الله عنه، خالُه.

(١) فى الأصل «عمرو» والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤ وأنساب الأشراف ٥/١٠٥.

(٢) فوق كلمة «مطرف» كلمة «خف» وكذٰلِكَ فى المختصر، وانظر أنساب الأشراف ٥/١٠٧ واسمه عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان.

يُضْــرَب المَثَلُ بحُلَّةِ الحَازُوقِ (١) ، وكلاهما - كان - اسمُه مُحَمَّد ، وضَرَب أبــو جَعْفَرٍ الدِّيبــاجَ بالسِّيَاطِ ، فمــا رأى النــَّاسُ أَصْبَرَ مِنه (٢) ، وهو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بنِ عُثْمَانَ .

ووَلِــىَ أَبَانُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينَةَ لعبْدِ المَلِك .

ﬞ وَوَلِــىَ سَعِيــدُ بنُ عُثمانَ خُرَاسَانَ لمُعَاوِيَة ، وهو سَعِيدُ الأعْوَرُ .

ووَلِــىَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ ليَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ مَكَّةَ والطَّائفَ .

(١٤و)ومنهــم العَرْجِــىُّ الشــاعِرُ ، نُسِبَ / إلى عَرْجِ الطائِفِ ، *

(١) فى أنساب الأشــراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد.. ومحمد الأصغَر... ومحمد الأكبــر لأمّ وَلدٍ وهــو الحازوق... وكان يُقَال لمحمد الأصغر بن المطرف : الديباج لجماله .

(٢) انظــر أنساب الأشراف ١١١/٥ وأن أبــا جعفــر قتله بعــد ذلك . وفى مصعــب ١١٤ مات أو قُتِل فى حبس المنصــور .

(*) العَرْجِــىّ ، هــكذا نسبه فى الأغانــى وزهــر الآداب-٥٥٨- للحُصْرِىّ . وأمّا (قت) - ٢٠٠ - فجعله عبد الله بن عُمَر بن عبــدِ الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ رضى الله عَنْهُ ، كان يَنْزِل العَرْجَ (قت) .

وأما فى (جو)-مادة (عرج)-و(ك)-٥١/٢ - فجعلاه عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان . فهذا كأنَّهُ أبعــدُ الأقوال ، لأنَّه كان حَبْسُه وضَرْبُه مُتَأَخِّرًا فى أيَّام هِشام وولاية خالد بن هشام - على المدينة - المخزومىّ . [فى أنساب الأشراف ١١٢/٥ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عثمــان بن عفان ، وأمّه ابنــة عُمــر بن عثمان بن عفان ، وفى المصــدر نفسه =

واسمُه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَر [1] بن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ.

وأُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو الذى لَقِيَتْه طَيِّءٌ يومَ المُنْتَهَبِ.

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ المُغِيرةِ بنِ أَبِى العَاصِى [2]، وهو جَدَعَ حَمْزَةَ بنَ عبدِ المُطَّلب [عليه السلامُ] يومَ أُحُد وهو قَتِيل، فقُتِلَ علَى أُحُد بعدَما انصرفَتْ قُرَيْشٌ بثَلاثٍ، لا عَقِبَ له إلاَّ عائِشَةَ أُمَّ عبدِ المَلكِ بنِ مَروانَ.

[ومن بَنِى العاص بنِ أُمَيَّةَ].

=ولم يزل العرجىّ فَتَى قُرَيْش حتّى حَبسه إبراهِيم بن هِشَام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ، وهو والى المدينة من قِبَلِ هِشَام بن عبد الملك ... فلم يزل فى الحبس حتّى مات...
وفى ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبدالملك على مكة... فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عثمان ... فلم يَزل محبوساً حتّى مات... وقال أبو الحسن المدائنىّ : يقال إن إبراهيم بن هشام حَبَسَ العرجىّ، ويقال : بل حَبسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل.

وفى مصعب ١١٨ وأُمّه آمنة بنت عُمَر بن عثمان بن عفان... وكان محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومىّ والياً على مكّة زمان هشام بن عبد الملك ... فسجن عبد الله بن عُمَر ... فلم يزل محبوسا فى السجن حتى مات.

(١) فوقها فى الأصل كلمة «عَمْرو» لكن المثبت صواباً هو ما فى الأصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و١١٨.

(٢) هنا كتب «العاصى» فى الأصل والمختصر.

أبـو أُحَيْحَةَ ، [وهـو] سَعِيـدُ بنُ العَاص (بن أُمَيَّةَ) ، كان إذا اعْتَمَّ بمكَّةَ لمْ يَعْتَمَّ معـه أَحَدٌ بلَوْنِ عِمَامتِه ، إعظاماً له ، وكان يقالُ له : ذُو التَّاجِ .

ومِنْ وَلَدِه : أُحَيْحَةُ بنُ سَـعِيدِ والعَاصِ (*) وعُبَيْدَةُ وعبدُ الله وهـو الحَكَمُ ، وسَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وخالِدُ بنُ سَعِيد ، وعَمْرُو بنُ سَعِيدٍ وأَبَانُ بن سَـعِيد ، فقُتِلَ أُحَيْحَةُ يومَ الفِجَارِ ، وعُبَيْدَةُ والعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وقُتِلَ سَعِيدُ بنُ سَعيد مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يومَ الطَّائِفِ وسَمَّى النبـيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ الحـكم (بن سعِيد) عبدَ الله ، وجَعَلَهُ يُعَلِّم الحكْمَةَ بالمَدِينَة وقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، واستَعملَ النَّبِـيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ خَالِدَ بنَ سَعِيـد علَى اليَمنِ ، وقُتِلَ يـومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ ، (١٤ ظ) وله وَهَبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيـكَرِبَ / الصَّمْصَامَةَ ، وقال حِين وَهبَهـا له :

خَلِيـلٌ لمْ أَهَبْـهُ مِـنْ قِـلاَهُ ... ولٰـكِنَّ المَـوَاهِبَ لِلْـكِرَامِ (١)

(*) فى (قت) - ١٥٦ - قتـل علىُّ بنُ أبـى طالب رضى الله عنـه يـومَ بَدْرٍ العاصِىَ بنَ سعيدِ بـن العاص ، وقَتَلَ الزبيـرُ رضى الله عنـه عُبَيْدَةَ بنَ سعيدٍ يوم بدْرٍ - ١٥٧ .

وفى فتوحْ الشـام ، عنْ هشـامِ بنِ الـكلبىِّ : عَمْرو بن سَعِيـدٍ قُتِلَ يـوم فِحْلٍ ، وأبـانُ بن سَعِيـدٍ قُتِلَ يوم أَجْنَادَيْن .

(١) الاشتقـاق ٧٨ - ٧٩ .

... ولـكن التَّـوَاهُـب فى الـكِرَامِ

حبـوت به كريمـاً من قريـش ... ففـازَ بـــه .... =

خَلِيلٌ لمْ أَخُنْــه ولمْ يَخُــنِّي   كذلِك ما خِلاَلِــى أَوْ نِدَامــى
حَبَوْتُ بِهَا كَرِيمــاً مِنْ قُرَيْش   فسُرَّ بِها ، وصِينَ عَنِ اللِّئام

وأنشــده أَشْيَاخُ بَنِــى زُبَيْدٍ :

خَلِمْلِم(*)لمْ أَخُنْــهُ ولمْ يَخُنِّى   عَلَمْ صَمْصَامَةِ امْ سَيْفِ أَمْ سَلاَم (١)

=وفى مــادة (صمــم)

خليــل لم أخنْه ولم يَخُنِّــى   على الصمصامة السيف السلامُ

قال ابن بَــرِّىّ : صــواب إنشــاده :

على الصمصامــةِ أمْ سَيْفى ســلامى

وبعــده :

خَلِيــل لم أهَبْــه من قِــلاهُ   ولٰكنَّ المَــواهِبَ فى الكرامِ
حَبَوْت به كريمــاً من قُرَيش   فسُرَّ بــه وصِيــنَ عن اللِّئامِ

(١) فى المختصــر «خلمْلِمَ .. على صَمْصَامَة ... »ولم يضبط آخــر كلمــة «ســلام» وبهــامشه كــذا فى خ ياقوت الحموىّ : صَمصامةَ سيف ســلامِ [وفى أبــى عبيد البيتان الثانى والثالث]

(*) فى ربيــع الأبرار من هٰذا الشعر أوله هنــا :

خليل لم أخُنْــه ولم يَخُنِّــى   إذا ما صاف أَوْسَاطُ العِظَــامِ

وزيادة بيــت رابــع بعــد :

«حبــوت بــه ...   فسُــرَّ بــــه ...

ووَدَّعْتُ الصَّفِىَّ صَفِىَّ نَفْسِى   على الصمصام أَضْعَاف السلامِ

وفى (مق) أنه وَهَبَــه الصمصامة ، ولــكن فى (طب) ــ ٣١٩/٣ ــ =

[ومنهم] سَعِيدُ بنُ العاصِ بن سعيدِ بن العاصِ بن أُميَّة ، وَلِيَ الكُوفةَ لعُثْمانَ ، فقال : وَيْلٌ لأشرافِ العِرَاقِ مِنِّي . فلمّا قَدِمَ طَرَدَه الأشْتَر (*) ، وهو القائلُ : إنّما العِرَاقُ بُسْتَان

=بخلاف ذلك أنه سَلَبَه منه فى الرِّدة [فى الطبرى واعترض عَمرو بن مَعْديكرب خالدَ بنَ سعيد فسلَبه الصمصامة . وكذلك بمعناه فى ٣/٣٢٨-٣٢٩] . وسيأتى الاختلاف فى ذلك .

[فى أنساب الأشراف -١٢٨ ووَهَب عَمْرُو بن معديكرب لخالد سيفَه الصمصامة ، وقال :

حَبَوْتُ بـه كريماً من قُريشٍ فسُرَّ بـه ، وصِينَ عن اللِّئامِ

فأعطاه خالد خاتَمَ ذهبٍ كان عليه]

خالدٌ هذا كان المشارَ إليه من بنى سعيد أيام تَجَهَّزَ النّاسُ إلى الشام . وأراد أبو بكر رضى الله عنه يُوليه الجيشَ ، ثمّ رأى أن يُوَلِّيَ أبا عُبيدةَ . رضى الله عنهم .

(*) (تبيين) أثنى على هذا سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، أثنى عليه بالجود ، وبأنّهُ اعتزل لما قُتِلَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، فلم يَدخل فى شىء من تلك الحروب .

قال المؤلف - ٢٥٣ مختصر - إن عبد الله بن كَبَاثَةَ ، من بنى عائذ الله بن سَعْد العشيرة رَدَّ سَعيداً عن الكوفة أيّام عثمان ، وهنا قد قال : الأشترُ طَرَدَه .

[لم يذكر ذلك فى نسخة الأسكوريال فى ص ٢٢٢ ، وحرّف الاسمَ إلى «عبد الله بن كنانة » .

قُرَيْش[1]. ووَلِيَ المَدِينَةَ لمُعَاوِيَةَ، وهو الذى مَدحَه الحُطَيْئةُ[2].

(١) فى أنساب الأشراف ٤/١٣٠ «ويل للأشـراف منى»، وقال: «إنما السَّوَاد بُسْتَانٌ لقُرَيْش» فأخرجه أهلها عنها.

(٢) مما مَدحه به قصيدة يقول فيها:

لَعَمْرِى لقدْ أمسَى علَى الأَمْرِ سائس ... بَصِيرٌ بما ضَرَّ العَدُوَّ أَرِيبُ
جَرِىءٌ علَى ما يَكْرَهُ المرءُ صَدْره ... وللفاحشات المُنْدِيَات هَيُوبُ
سَعِيدٌ، وما يَفْعلْ سَعِيدٌ فإنَّه ... نَجِيبٌ فَلاَهُ فى الرِّيَاطِ نَجِيبُ

ويروى فى «الربـاط» أى فى رِباط الخَيْل، وهى رواية أنساب الأشراف ٤/١٣٠.

وفى أنساب الأشراف «وفيه يقول الحطيئةُ:

سَعِيدٌ، وما يَفْعَل سعيدٌ فإنَّه ... نَجِيبٌ فَلاَهُ فى الرِّبَاطِ نَجِيبُ
سَعِيدٌ، فلا يَغْرُرْك قِلَّةُ لَحْمِه ... تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ وهو صَلِيبُ
إذا غَاب عنَّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنَا ... ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حين يَؤُوبُ

ومدحه أيضاً بقصيدة مطلعها:

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ ... لِعَيْنَيْك مِن مَاء الشُّئونِ وَكِيفُ

يقول فيها:

إليك، سَعِيدَ الخَيْرِ، جُبْتُ مَهَامِهًا ... يُقَابِلُنِى آلٌ بها وتُنُوفُ
فلولا الذى العاصِى أبوه لعُلِّقَت ... بحَوْرَانَ مِجْذَامُ العَشِىِّ عَصُوفِ
ولولا أَصِيلُ اللُّبِّ غَضٌّ شَبَابُه ... كَرِيمٌ لأيَّامِ المَنُونِ عَرُوفُ
إذا هَمَّ بالأعداءِ لم تَثْنِ هَمَّه ... كَعَابٌ عليها لُؤْلُؤٌ وشُنُوفُ

ومِن وَلدِه : عَمْرُ ، وهـو أبـو أُمَيَّةَ الأَشْدَقُ ، وهـو الذى قَتَلَه عبدُ المَلِك ، ومُحَمَّد بنُ سَعِيد ، وأُمُّهما أُمُّ البَنِيـنَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أبـى العَاص [1] ، ولَدُه بالشَّام وعبدُ الله بنُ سَعِيـد أُمّه أُمُّ حَبِيـب بِنْتُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم الذى مَدَحَه الأَخْطَلُ ، [2] وَلَدُهُ بالـكوفَة ،ويَحْيَى بنُ سَـعِيد [3] أُمُّه العَالِيَةُ بنتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِـىّ ، كان شَرِيفاً ،

(١) فى المحبـر ٨١ : بنـت الحـكم بن العـاص . أما أنسـاب الأشراف ١٣٦/٤ فكالأصل ، وزاد : وهـى أخـت مروان وعَمّةُ عبـد الملك بن مروان . وقـد وَلِـى المدينـة ليزيد بن معـاوية .

وانظـر مقتـل عمرو بن سعيـد فى أنسـاب الأشراف ١٣٨/٤ .

(٢) فى أنسـاب الأشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيـد وولده بالـكوفة وواسط ، وهـو الذى مَدَحـه الأخطل فقال :

فمَنْ يَكُ سائلاً ببَنِـى سعيـد فعَبْدُ الله أكبـرُهُم نِصَـابَـا
أيجمع نَوْفَلاً وبَنِـى عِـكَبٍّ كِلاَ الحَيَّيْنِ أفْلَـح مَنْ أصَابَا

فقال عبد الملك : كَذَبَ الأخطلُ ، عثمانُ بن سعيدٍ أكبرُهم نِصَاباً .

(٣) فى أنسـاب الأشراف ١٤٦/٤ يحيـى بن سعيـد ويـكنى أبا أيـوب . . . قال هشـام بن الـكلبيّ : لمـا وُلـد يحيى بـن سعيـد استُرْضِـع فى بـنى كِنَانَة ، فأتَاه قـومٌ من كِنَانَة فى حَمَالة ، فمَتُّوا إليـه بالرَّضـاع ، فلم يَصنـع بهـم خيرًا ، فقال بعضهـم :

ورَبَّتْك مِنَّـا كَهْلَـةٌ نَوْفِلِيَّـةٌ لها فى بَنِـى الدِّيلِ الكِرَام عُرُوقُ
رَأَيْتُ أبَـا أيُّوبَ للصِّهْرِ مُنْكِرًا وما أنت ،يا يَحْيَى ، لِذاك خَليقُ
غَذَوْنَاك ، يا يَحيَى ، فكان جَزَاءنَا لك الخيرُ ، فيكم جَفْوَةٌ وعُقُوقُ

فاعتـذر وقَضَى حاجَتهـم .

ولَـدُه بالكُوفَة وبوَاسِط . وأَبَانُ بنُ سَعِيـد كانَ يَنْزِلُ أَيْلَةَ (١) ، وأُمُّـه (١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ عُوَيْفٍ الـكِنَانِـيِّ ، ووَلَدُه بالكُوفة ، وله يقـولُ عبـدُ اللهِ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيـد ، وهو ابنُ أَخِيـه .

أَتركْتَ طيبةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَـا ... ونَزَلْتَ مُنْتَبِـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فقالَ أبـانُ بنُ سَعِيـد :

نَزَلْتُ أَرْضـاً بُرُّهـا كتُرَابِهَـا ... والقَفْرُ مَعْدِنُـه بقَصْرِ الجُنْبُـذِ (٢)

---

(١) فى أنسـاب الأشـراف ١٤٨/٤ وكان ينـزل أيلة للعزلة ، فخطب عائشـة ابنـة عثمان بن عفّان ، فقالت : ما أنزله أيلةَ إلاَّ سُقُوطُه ، وتمثّلتْ :

مُقِيمٌ بجُحْرِ الضَّبِّ ، لا أنتَ ضائرٌ ... عَدُوًّا ، ولا مُسْتَنْفِعـاً أنت نافِـع

وخـرَّجَ البيـت مُحَقِّق الأنسـاب من الحيـوان ٣٣/٦ (١٠٥/٦) والبيـان ١٧٣/٣ (٣٠١/٣) وحماسـة البحتـرى ٢١٣ والأغـانى ٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فى معجـم مـا استعجـم ٥٩٤ (دير القنفذ) : ولمـا نـزل سعيـد بن أميـة بن عمـرو بن سعيد بن العاص أَيْلَة ، وترك المدينةَ ـ كتب إليـه عبد الله بن عنبسة بن سعيـد بن العاصى :

أَتركْتَ طيبةَ رغْبَةً عن أهلِهَـا ... ونَزَلْتَ مُنْتبِـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فكتب إليـه سعيـد ابن أخيـه :

حَلَلْت أَرْضاً قَمْحُها كتُرَابِهَـا ... والجُوع مَعْقُودٌ ببَـابِ الجُنْبُذِ

قال الزبيـر : جُنبـذ : دارُ بـنى عَنْبَسَةَ ، وقـال غيـره : الجُنْبـذُ : القُبَّةُ التى على السِّقايـة بالمدينـةِ . =

قصر بالمدينــة [1] .

وعُثْمَانُ بنُ سَعِيــد ، وأُمُّــه أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عُثْمَانَ بــنِ عَفَّــانَ ، ولَدُه بالـكُوفَةِ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سَعِيــدٍ كانَ مع الحَجَّاجِ ،ولدُه بالـكُوفَةِ .

ومنهم :إسْماعِيلُ بنُ أُمَيَّة بنِ عَمْرٍو الأَشْدَقِ الفَقِيهُ [2] كان بمَكَّة .

وسَعِيــدُ بنُ عَمْرٍو ، وكان أَعْلَم قُرَيْشٍ بالـكُوفــةِ ، وولَدُه بها [3] .

=وفى أنســاب الأشــراف ١٤٨/٤ المطبــوع .

وله يقــول عبــد الله بن عنبســة بن سعيــد وهــو ابن أخيــه :

أَتركت طيبةَ رغبةً عن أهلهــا ونــزلتَ مُنْتبذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فأَجَابــه :

أَوْطَنْتُ أَرْضــاً بُرُّها كتُرَابِهَــا والفَقْرُ مَعْدِنُــه بقَصْرِ الجُنْبُــذِ

(١) قصــر بالمدينــة : تفسيــر فى الأصل لقوله بقصــر الجنبذ .

(٢) «الفقيــه »ضبطت فى الأصــل بالجــرّ . هٰذا وفى المعــارف ٢٩٦ إسمــاعيــل بن أميّة بن عمــرو بن سعيد ، كان يُرْوَى عنــه الحــديــث ، ومات سنــة أربعيــن ومائــة . وانظــر أيضــاً تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ،وقال الزبير بن بــكار : كان فقيــه أهل مــكّة . وانظر أنســاب الأشــراف ١٤٩/٤ .

(٣) فى أنســاب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيــد بن عمرو الأشْدَقِ ، وكان أعلم قريش بالـكوفة ، وولَدُه بهــا . وفيــه يَقُول دَاوودُ بنُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

إنْ تَجْفُنِى ، بِشْرُ بنَ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِى سعيدُ بنُ عَمْرٍو ذو النَّدَى ابن سَعِيدِ
فَتًى وَجَدَ الخيرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لَهُ مَسَاعِــىَ آبَــاءٍ لــه وجُــدُودِ

ومُوسَى بنُ عَمْرٍو الذى يقول له ابنُ قُنَيْعٍ النَّصْـرِىّ الطـائىّ :

وكُلُّ بَنِـى العَاصِى حَمِدْتُ عَطَاءهُ ... وإنى لمُوسَى فِـى العَطَاءِ لَلائِـمُ

فليْسَ بمُعْطٍ نَائِلاً وهُـو قاعدٌ ... وليس بمُعْطٍ نائلا وهْـو قَـائِمُ

ويروى : وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امْرِئٍ وهو قائـم .

فإنْ يَكُ فى القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ ... ذُنَابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِى وقَـوَادِمُ[1]

وعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيـدٍ الشـاعرُ .

وسَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ ، وَلَدُه فى جُعْفِىٍّ ، كان شريفاً .

(١٥ ظ) وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَنْبسَةَ / بن سَعِيدٍ ، كان شَرِيفاً بالكُوفَةِ .

ومن بنِى أَبى العِيص بنِ أُمَيَّة] : عَتَّابُ (*) بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِى العِيصِ

---

(١) أنساب الاشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بنى العاصى ...

(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادمُ

(*) فى الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعسوبُ قُريش : عبدُ الرحمن بنُ عَتَّاب بن أسيـد ، شَـهد الجمـلَ ، فمرّ بـه عـلىٌّ رضى اللهَ عنه مقتولا ، فقال : لَهْفِـى عليـكَ يَعسوبَ قُرَيش . وتمامه قـد ذكرته فى المختصـر منهـا .

اليعسُوبُ فى (جو) ـ مادة (عسب) ـ : أميـرُ النَّحْلِ ، وطائـر آخرُ أكبرُ من الجَرَادةِ ، لا يَضُمُّ جَنَاحَيـه إذا سَقَـطَ .

وفى (جم) فى باب يَفْعـول ذكر الطائرَ شِبْهَ الجَرَادةِ لا غيـر .

[فى أنساب الأشراف ١٠٥/٤ وشَهِدَ الجملَ مع عائشـة فقُتِل ، فمر بـه علىّ بن أبـى طالبٍ عليـه السـلامُ فقال : هٰذا يَعسوبُ قُريش . =

(بن أمَيّة) وَلاّهُ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليــه وسلّمَ مَكّةَ يــومَ الفَتْحِ (١) [وأخُوه خَالِدُ بنُ أَسِيــدٍ] .

وعبــدُ اللهِ بــنُ خالدِ بنِ أَسِيــدٍ [أمُّه ثَقَفِيّةٌ] (١) استعْمَلَه زِيادُ بن أبِيــهِ على فَارِس [ووَهَبَ [له] بِنْتَ جُوَا بُوذَانَ (٢) بنِ المُكَعْبَرِ فولَدَت الحَارِثَ] وكان زِيَادٌ استَخْلَفَهُ حيــنَ ماتَ على عَمَلِه ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وهــو صَلَّى علَى زِيَادٍ حيــنَ – ١١ مخت – ماتَ بالــكوفة وابْنُــه

=وفى مصعب ١٩٣ « عبد الرحمٰن قُتِلَ يومَ الجَمل ، فوَقَف عليــه علىٌّ ابن أبــى طالبٍ فقال : هٰذا يَعْســوبُ قُرَيشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفِــى وشَقِيَتْ نَفْسى » وأمّه جُوَيْرِيَةُ بنت أبــى جَهْل بن هِشَام ، وعبــدُ الرحمٰن بنُ عتّاب الذى يقولُ يــوم الجَمــل .

أنــا ابــنُ عَتّـــابٍ وسَيْفِــى وَلْــوَلْ

والمـــوتُ عنــدَ الجَمَـــلِ المُجَلّـــلْ]

(١) فى هامش الأصل : وهو شابٌ على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ «والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأمّـــه جَوَانبــوذان ابنــة المُكَعْبــر » .

وبهامشــه عن أنساب الأشراف (٤/١٥١ – ١٥٢) : فأمّا عبد الله بن خالد فــكان ذا قَدْر . ووَلاّه زِيادٌ أرْدَشيــرخُرّه من فَارس ، ويقال : ولاّه فارس بأسْرِهَا ، ووهب له ابنــةَ جُوَانْبُوذان بن المكعبــر ، فولدت لــه الحــارث بن عبد الله . [كذا ولعلهــا : فوهب له جُوانْبُوذان ابنــة المــكعبــر] .

هٰذا ، وزيادة «له »منى اقتبــاســاً من أنساب الأشراف .

أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَلَاّهُ عبدُ المَلِكِ خُرَاسَانَ، وأَخُوه خَالِدٌ صَاحِبُ الجُفْرَةِ [1] (بن عبد الله بن خالدِ بن أسيد)، (*) استعْمَله عبدُ المَلك على البَصْرة.

وعبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ وَلِيَ مَكَّةَ [وعَمْرُو بنُ عبدِ اللهِ وَلِيَ مَكَّة بعدَ أخيه.

---

(١) فى مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرة.

(*) قوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَة - كأنَّهُ يعنى يوم الجُفْرَة فقد ذكره (طب) فى سنة ٧١ : أن خالدًا تَوَجَّه مِن جِهة عبد المِلِك إلى البصرة، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولَّى عليها عُبَيْد الله بن معمر، وأن خالدا وأصحابه، منهم زياد بن عمرو، ومالك بن مِسْمَع، وعُبَيْدُ الله بن أبى بَكرَة كانوا يُسَمَّوْن الجُفْرِيَّة، وقُلِعَت عَيْنُ مالكِ بن مِسْمَع يومئذ - فى الهامش «سمع» ولم يذكر الأحنف فيها، بل ذَكَرَ عَمَّه صعصعةَ بن معاوية فى حَرْب الزُّبيرية [وكذلك فى أنساب الأشراف ١٥٦/٤] . [فى أنساب الأشراف ١٥٥/٤ : وعليها - من قِبَل مُصعبِ بنِ الزُّبيرِ - عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشىّ ثمّ التَّيْمِىّ.

وفى معْجَم البلدان (الجُفرة) : وكان خليفة مصعب على البصرة : عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمر التَّميمى - كذا وصحتها التَّيمىّ -

وفى الطبرى ١٥٢/٦ وكان مصعب إذ شَخصَ عن البصرة استخلف عليها عبيد الله بن عبيد الله بن معمر. =

. . . . .

=وفى معجـم ما استعجـم (الجُفرة) «فسار إليهم عبيدالله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصـرة .

هذا وتكرر فى أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» فى ٤/١٥٦] .

وفى (ك) - ١ / ١٣١ - لبعض رُجّاز تَميم فى وَقْعَة الجُفْرَة ولم يَعْزُهَا :

نحـنُ ضَربْنَـا الأزدَ بالعـراقِ
والحَـىَّ مِن رَبيعَـةَ المُـرَّاقِ
وابـنَ سُهَيْـلٍ قـائـدَ النِّفَـاقِ
بـلا مَعُـونـاتٍ ولا أرْزَاقِ

وتمـام سبعـة أبيـات [هـى :

إلاَّ بَقَـايَـا كَـرَمِ الأعْـراقِ
لِشِـدَّةِ الخَشْيَـةِ والإشْفَـاقِ
مـن المَخَـازِى والحـديثِ البَـاقى]

(قت) - ٤١٧ - فى فصـل هُرَيْم بن أبـى طَلحـة المُجَاشعـىّ أن ابْنَـه الترجمـان كان على الأهواز ، وكان عـلى بـنى حنظلة فى فتنـة ابن سَـهْل - فى المعـارف سهيـل وفى نسخـة سهـل - فربمـا يـكون ابـن سَهْلٍ هـو ابن سُهَيـل فى هذا الرجـز . والله أعلم .

[فى المعـارف ٤١٧ هُرَيم بن أبـى طَحْمَة التميمـى ، واسم أبـى طحمـة ، حارثـة بن عَـدِىّ ، وكذلِكَ فى الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بـن أبـى طَحْمَة وكذلك فى ابن الأثيـر ٥٤٢/٤ والطبـرىّ ٥١٣/٦و٥٤٠ . وفى الطبـرىّ ٤٤٣/٦ و٥٨١ «بن أبـى طلحـة» .

وسُعِيـدُ بنُ خـالدِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ خـالِدِ الـذِى يُقَال له : عَقِيـدُ النَّدَى (*) الذى مَدَحَه مُوسى شَهَوَاتٍ فقـال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِه النَّدَى فإن مَاتَ لمْ يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ
سَعِيدَ النَّدَى : أَعْنِى سَعِيدَ بنَ خَالِدٍ أَخَا العُرْفِ ، لاأَعْنِى ابْنَ بِنْتِ سَعِيد
ولٰـكِنَّمَا أَعْنِـى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِى أَبُـو أَبَوَيْهِ خَالِدُ بـنُ أَسِيـد [1]

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة : منهم عقيد النَّدَى سعـد ـ كذا بدون ياء وصوابهـا سـعيد بـن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيـد .

[الذى فى الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش يُنْسَب اليهـم » عُقَيْدِىٌّ » ولم يذكر ما جـاء هنـا بعـد ذلك .

(١) الأول منها فى أبـى عُبَيد ، وفى أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة أبيـات أوردها هكذا :

فِدًى للْكريمِ العَبْشَمِـىِّ بن خالدٍ بَنِـىَّ ومَالِـى طَـارِفى وتَلِيـدِى
عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى فانْ مات لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ
أَبا خالدٍ ، أَعنَى سَعِيـد بـن خالِدِ أَخا العُرْف ، لاَ أَعْنِي ابن بنت سَعِيد
ولٰكِنَّنِـى أَعْنِـىَ ابنَ عَائِشَةَ الذى كِلا أَبَوَيْـهِ خَـالِدُ بنُ أَسِيـد
دعُوه ، دَعُوه ، إنـكم قدْ رَقَـدْتُم ومـاهُوَ عـن إحْسَانِـكم برَقُـودِ

وخرَّجهـا مُحقِّقه مـن عِـدَّة مراجـع ، منهـا الأغانـى ، والشعر والشعـراء ، والعقد ، ومعجـم الأُدباء ، هٰذا وفى الأَصل «أبـو أبويـه خـالد بن سعيـد » وفى مصعب ١٩٣ الثـلاثة الأَبيات جعـل أولهـا آخرهـا . وفى الاشتقاق ٧٩ : الأَوَّل منهـا .

وأُمُّه عـائشـةُ بِنْتُ عبـدِ اللهِ بـنِ خَلَفٍ الخُزَاعِىِّ أُخْتُ طَلْحَـةَ (١٦ و) الطَّلَحَاتِ (١) .

وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بـنُ عَتَّابِ بنِ أَسِيـدٍ قُتِلَ يـومَ الجَمَلِ مع عائشةَ ، فقال عَلِـىٌّ عليه السلامُ (٢) حينَ مَرَّ بِـهِ : هٰذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وأُمُّه جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِى جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، من وَلَدِهِ .] خَلِيلَانُ (*) ، وهو عَتَّابُ بنُ عَتَّابِ بنِ سَعِيـدِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن عَتَّابِ بنِ أَسِيدِ ابنِ أَبِـى العِيصِ بنِ أُمَيَّةَ ، بالبَصْرَةِ .

---

(١) فى الأصل سَكَّن اللام من الطلحـات «والصواب من مـادة (طلح) ، ومن الاشتقاق ٤٧٥ ، وفى مادة (طلح) وفيه يقول ابنُ قيس الرُّقَيَّات :

رَحِـمَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ

(٢) جملة «عليـه السلام» كتبت بيـن السطرين فوق آخر «على»

(*) فى أواخـر (٤ ك) - ٢٥٧/٢ - كان خليلانُ الأُموىّ يَتَغَنَّى ، ويَرَى أن ذٰلك زائدٌ فى الفُتُوَّة ، وكان شريفاً وذا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وذكر قصـةً له حيـن تَغَنَّى عِنْدَ عُتْبَةَ بنِ سَلْمٍ الهُنَائـى .

[القصـة فى الـكامل ٢٥٧/٢ وهـى :

فحضَر يـومـاً منـزلَ عُقبـة بـن سَلْم الهُنَـائـىّ وهـو أميـرُ البصـرة ، وكان عاتيـاً جَبَّارًا ، فلمّا طَعِمَا وخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلانُ إلى عُودٍ موضوع فى جانب البيت ، فعلم أنه عُرِّض له به ، فأَخَذَه فتغنَّى :

بِابْنَـةِ الأَزْدِىِّ قَلْبِـى كَئِيـبُ مُسْتَهَامٌ عِنْـدَهَـا مـا يَـؤُوبُ
ولقدْ لَامُوا فقُلْتُ دَعُـونِـى إنّ مَـنْ تَلْحَوْنَ فيـه حَبِيـبُ =

= فجعل وَجْهُ عُقْبَةَ يتغَيَّر - لأَنّ عُقْبَةَ أزديٌّ - وخليلانُ فى سَهْو عمّا فيه عُقبةُ ، يَرَى أنه مُحْسِن . ثمّ فَطِنَ لتغَيُّرِ وَجْهِ عُقْبَةَ ، فعَلِم أنه كارهٌ لما تَغَنَّى به . فَقَطَعَ الصَّوْتَ وجعلَ مكانه :

ألاَ هَزِئَتْ بِنَا قُرشِـ ـيةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُها

فسُرِّيَ عن عُقْبَةَ . فلمّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلاَنُ العُودَ . وَوَكَّدَ على نَفْسَه الحَلِفَ ألاّ يُغَنِّى عند مَنْ يَجُوز أمرُه عليه أبدًا] .

وفى الباب ٤٥ من (الحمدونية) ذكرَ خَليلاَنَ المعلّم ،وأنه كان يُغَنِّى على تَسَتُّرٍ وتَصَوُّنٍ . وذكرَ قِصّته مع عُقْبَةَ . ولم يذكر لخَلِيلان نَسباً ، وذَكَر له قِصَّةً أيضاً فى نَوَادر البابِ مع صَبِىٍّ يُقْرِئه آيَةً ، وجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عليها غِنَاء :

وأما فى الأغانى فقال :خليلان هو خليلُ بن عَمْرٍو مَوْلَى بنى عامرِ بن لُؤَىّ [انظر الأغانى ج ٢١ .]

وفى أنساب الأشراف ١٥١/٤ : ومِن وَلد عَتَّاب بن أسيد حليلان - كذا - وهو عَتّاب بن عتّاب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عَتّاب ابن أسيد بن أُمَيَّة ، وأُمّه أَمَةٌ ، وكان من فِتْيَان أهل البَصْرَة ، وكان صاحب حَمَامٍ وصَيْد ولَهْو وشُرْب ، يَنتابه الفِتْيَانُ والمُغَنُّون وأصحاب الشطرنج والنرد . . . وكان ذا يَسار وسخاء ، يصوغ الغناء ويتغنّى للنّاس أيضاً .

فى الفهرس ذكره حليلان وخليلان ، فى الحاء والخاء .

وورد فى ابن حزم ١١٣ «خليلان» وعلّق بالهامش أنه فى القاموس : خليلانُ بضَم النون : مُغَنٍّ - مادة (خلل) -

وفى مصعب ١٩٦ خُلَيْلاَن ،مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلاَن .

[ومن بَنِى حَرْب بن أُمَيَّةَ] أبو سُفْيَانَ (*) بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ ، واسْمُه صَخْرٌ [وأُمُّ أَبِى سُفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَمِ] ، قادَ قُرَيشاً فى حُرُوبِهَا إلى النَّبىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ثمَّ أسلمَ ، فوَلَّاهُ رسولُ اللهِ نَجْرَانَ(١) ، فقُبِضَ النَّبىُّ [صلى الله عليه وسلَّم] وهو عليها .

[وعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، والحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَا] .

فمِن وَلَدِ أبى سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وعُتْبَةُ ، ويَزِيدُ ، ومُحَمَّدٌ ، وعَنْبَسَةُ ، (**)

(*) (حمدونية) أبو سفيان أُصِيبتْ عَيْنُه يومَ الطائف ، والأُخرَى يوم اليَرْموك ، فماتَ ضَرِيراً .

(قت) – ٥٨٦ – عَدَّه فى العُور ، فلو عرف أنّ الأُخْرَى ذَهَبتْ بعد يومِ الطائف لما عَدَّه فى العُور ، بل فى العُمْىِ ، لمَّا عَدَّ المكافيفَ – ٥٨٧ – بل قد عَدَّ فى المَكافيف أبا سفيان بنَ الحارث .

(١) فى هامش الأَصل «أبو سفيان وَلَّاه النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم نجرانَ» .

(**) فى (ك) – ٣٠٩/٢ – أَسَرَّ معاويةُ إلى عثمانَ بن عَنْبَسَة ابن أبى سُفيان . وتمام القصّة [قال عثمان : فجئتُ إلى أبى فقلت : إن أمير المؤمنين أَسَرَّ إلىَّ حَديثاً ، فأُحَدِّثُك به ؟ قال : «لا ؛ إنه من كَتَم حَدِيثَه كان الخِيَارُ إليه ، ومن أظْهَرَه كان الخِيَارُ عليه . فلا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلوكاً بعد أن كُنت مَالِكاً» . فقلت له : أَوَ يَدْخُل هٰذا بين الرَّجُلِ وأبيه ؟ فقال : لا : ولٰكنى أكره أن تُذَلِّل لِسَانَك بإفشاء السِّرّ . قال : فرجعْتُ إلى معاوية فذكرتُ ذلك له . فقال معاوية : أَعْتَقَكَ أخِى مِن رِقِّ الخَطَإِ .

وحَنْظَلَةُ (*)، وعَمْروٌ، بَنُو أبى سُفْيَانَ ووَلِــىَ يَزِيدُ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ، ثُمَّ مَاتَ، لا عَقِبَ له.

ووَلِــىَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ، وَلاَّهُ مُعَاوِيَةُ، وقُتِــلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَــدْرٍ كَافِرًا، وأُسِرَ عَمْرُو يومَ بَدْرٍ كَافِرًا، وزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِىَ العِرَاقَ.

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِــى سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِــى العَاصِى بنِ أُمَيَّةَ.

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ أَبِــى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ.]

(*) (قت) – ٣٤٥ – حنظلة بن أبــى سُفْيَان قَتَله عــلىُّ بن أبــى طالبٍ رضى الله عنــه يوم بَدْرٍ [ولا عقب له].

(**) (قت) – ٣٤٦ – وأمــا زِيــاد بــن أبــى ســفيان فــكان يكنى أَبا المُغيــرة، وأُمُّه أسمــاءُ بنــتُ الأعور، من بــنى عبــد شمس ابن سعــد. هٰذا قــول أبــى اليقظان، وقال غيرُه: أُمّه سُمَيَّة أُمُّ أبــى بَكرة – هنــا فى المعــارف ٣٤٦ –: سُمَيَّة بنــت أبــى بَــكْرَة. وهو خطــأٌ، والصــواب ما فى المختصــر، كمــا أنّ الصواب أيضــاً فى المعــارف نفسهــا – ٢٨٨ – ووُلِد [زيادٌ] عامَ الفتْح بالطائف، وكان كاتبَ المُغِيــرَة بن شُعبــةَ، ثمّ كتبَ لأبــى مُوسى الأشعرىّ، [ثم كتبَ لابن عامــر] – هٰذِه لا تــوجد فى المعــارف وذكرَهــا هنــا – ثــمّ كَتب لابن عبّاس رضى الله عنهمــا، وكان زيادٌ مــع علىّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنــه، فولاّه فارس فكتب [اليــه] معاوية – رضى الله عنــه – يَتهدَّدُه، فكتــب إليــه [أ] تُوعِدُنى وبينى وبينــك علىّ بن أبــى طالب [أمــا] واللهِ لئن وَصلتَ إلىَّ لتَجِــدَنىّ [أحمــر] ضَرابــاً بالسَّيْف.

وأُمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بـن

(١) فى الأصل «فأم معـاويـة».

(*) (قت) ــ ٣٤٥ ــ عتبـة بن أبـى سُفيـان كان يُضَعّف [وشهد الجمـلَ مع عائشـة رضى الله عنهـا] وولاَّه معـاويةُ مِصـر.

وعَمْرُو بن عُتْبَة خـرجَ معَ ابن الأشعث فقُتِل [وعقب عُتبة كثير]، (وفى الحمدونية): عمرو بن عتبة، من بـنى أبـى سفيـان، أقطعَـه عبدُ الملك أقْطـاعـاً.

(**) فى الباب ٣٦ من (الحمدونية) أن هند ابنة عُتبة رأى زوجُها الفاكهُ بنُ المغِيـرَة رَجُلاً خارجاً مـن موضع كانت نائمةً فيـه، كان أعدّه الفاكهُ للضيافة، فدخل الرجلُ على العـادة، فلمّا رآهَا رَجع، فرآهـا الفاكِهُ فاتهمهـا بـه، وقـال لهـا: ارجعـى إلى أبيـك. وتَحَاكمَ هـو وأبوها إلى كاهنٍ مـن اليمـن فبـرّأهَا وقـال لهـا: انهضى غيـر وَسْخَـاء ولا زانيـة، ولتَلِدِنّ مَلِـكاً اسمـه معاوية.

[فى ابن سعـد ٢٣٥/٨ تَزوّج هِنْدًا حفصُ بنُ المغيـرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مخزوم فولدتْ له أباناً].

[فى ابن حـزم ٧٧ وهـى أيضـاً أُمّ أَبَان بن حفص بن المغيـرة أخـى معـاوية لأمّه].

وفى المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوّجت» هند بنت عتبة بن ربيعة: الفـاكهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخـزوم. قُتِـل عنهـا بالغميصاءِ، ثمّ حفص بـن المغيرَة. مات، ثـم أبا سُفيـان صَخْر بن حَرْب بن أُميّة. =

. . . . .

= أمــا المنمــق لابن حبيب أيضــاً ص ١١٨ فقــد ذكر منافرة عُتبة ابن ربيعــة والفاكهِ بن المغيــرة المخزومىّ . . .

قــال : كانــت هنــد بنــت عتبــة بن ربيعــة عنــد الفــاكه بن المغيــرة المخـزومـى ، وكان الفــاكه من فتيــان قريش ، وكان له بيــت للضيــافَة يغشــاه النــاس فيــه عن غيــر إذن ، فخــلاَ البيتُ ذاتَ يــومٍ : فَقَالَ ـ من القيلولة ـ هــو وهند فيه ، ثمّ خرَج الفاكهُ لبعض حاجتــه ، فأَقبــلَ رجــلٌ ممّن كان يَغشَى البيــت ، فولَجَه ، فلمّــا رأى المرأَةَ وَلّى هــاربــاً ، ونــاداه الفــاكهُ ، وأقبــلَ إلى هنــد فضرَبَهَا برِجْله ، وقــال لهَــا : مَن هٰذا الذى كان عنــدك ؟ قــالت : ما رأيت ، أحــدًا ولا انتبهــتُ حتّى أَنْبَهْتَنِــى ، فقَال لها : الْحَقِــى بــأَبِيــك .

وخاضَ فيهــا النــاسُ ، فقال لهــا أَبــوهَا : يا بُنَيَّــة ، أَنْبِئيــنى نَبَأَكِ ، فإن كان الرجــلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليــه مَــن يَقتلــه ، فانقطَعَت القَالةُ عنــك ، وإن يــكن كاذبــاً حاكمته إلى بعض كُهّــان اليمــنِ ، فحلفتْ بما كانوا يحلفون بــه إنــه لــكاذب .

فقــال عُتبــةُ للفاكهــة : إنك قــد رَميــتَ ابنــتى بأَمْرٍ عظيم ، فحــاكِمْنى إلى بعض كُهّان العــرب .

فخــرج الفاكهُ فى جَمَاعَةٍ من بــنى مَخزوم ، وخــرج عتبــةُ فى جمــاعةٍ من بــنى عبــد مناف ، وخرَج معهــم بهند ونسوة معهــا ، فلمــا شارفوا البــلادَ تغيّرت حــالُ هنــد . فقال لهــا أبوها : إنــى قد أرى ما بك من تَغَيُّرِ الحــال ، وما ذٰلك إلاّ لمكروه عنــدك ، قالت : =

. . . . . .

= لا والله يا أبتــاه ، ما ذاك لمــكروه عنــدى . ولــكنى أعلم أنــكم تــأتون بَشَرًا يُخْطِــىءُ ويُصيــب ، ولا آمَنُه أن يَسِمَنى ميسماً يــكون علىَّ سُبَّةً إلى يوم القيــامة . فقال لهــا : إنــى سوف أختبــره مــن قَبْل أن ننظــر فى أمــرك . فأَخَذ حَبَّةً مِن حِنْطــة فأَدْخلهــا فى إحليل فَرَســه ، وأَوْكَى عليهــا بسَيْر . فلمــا صَبَّحوا الــكاهــنَ نَحــرَ لهــم وأكرمهــم ، فلمــا قَعَدُوا قال لــه عُتبــةُ : إنــى قــد خَبَــأْت لك خَبِيئــاً ، فانظرْ ما هــو . قال :ثَمَرة فى كَمَرة . قال : أُريد أبْيَنَ مِن هٰذا . قال :حَبَّةٌ من بُرّ ، فى إحْليل مُهْر . قال : صدقت ، انْظُرْ فى أمــرِ هٰؤلاءِ النِّسْوَةِ . فجعــل يَدنو من إحداهن ويَضرب كَتِفَهَا ويقول : انهضى ، حتّى دَنَــا من هند . فضرَبَ كَتِفَهَا وقال : انهضى غيــر رَسْحَاء ــ فى أصل المنمق : رسخى بالخاء ، ولعلّها وَسْخَى أى وسخــاء ــ وفى شرح نهــج البــلاغة : رقحــاء ــ ولا زانية ، لتَلِدِنَّ مَلِــكاً ، يقال له معــاويــة . فنهض إليهــا الفاكهُ فأَخــذ بيدِهــا ، فنتــرت يَدَهَا مِن يده ، وقالت : إليــك ، فوالله لأَحرصَنَّ على أن يــكون ذٰلك من غيــرك . فتزوّجهــا أبــو سفيــان بعــده ، فجاءت بمعاوية .

ذكرَ مُحَقِّق المنمّق أن الخبــر هٰذا جاء أيضــاً فى صبح الأعشى ٣٩٨/١ وفى نهــاية الأرب ١٢٧/٣ وفى شرح نهــج البــلاغــة ١١١/١ قول هند : زَوَّجْتَنِــى ولم تُشَاوِرْنــى ، فإذا أردت شيئــاً فشَاوِرْنى .

هــو فى الجريدة نسختــه العتيقة ، قُبَيْل أواخرهــا ، قُبَيْل قِصَّةِ جحــدر والأســد : [كأنّ هٰذا من بقيّة النّص فى الحمدونيّة عن قصّــة هنــد .

وهٰذا النصّ فى هَامش المختصر أغلبــه شبــه ممسوح . =

(١٦ ظ) عبدِ شَمْس] وأُمُّ / عَنْبَسَةَ ومُحَمَّد (*) عَاتِكَةُ بِنتُ أَبِى أُزَيْهِر الدَّوْسِىّ ، وكانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثمّ نَزعَه ، ووَلّاهَا عُتْبَةَ ، فَدَخلَ عليه فقال : يا أَمِير المُؤْمِنِين ، أَمّا والله ما نَزَعْتَنى مِنْ ضَعْفٍ ولا خِيَانَة . فقال مُعَاوِيةُ إنَّ عُتبةَ ابنُ هِنْد . فوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُول :

كُنَّا لحَرْبٍ صَالِحاً ذَاتُ بَيْنِنَا جَمِيعاً فأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ[1]

فمِن بَنِى مُعَاوِيَةَ :

يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ .

وعبدُ الله بنُ مُعَاوِيَة كان أَحْمَقَ النَّاسِ .

= وانظر قصّة جحدر والأسد فى المستطرف ٢٢٤/١] .

(قد) شَيبة أَسنُّ من عُتبة بثلاث سِنِين .

[يعنى بذلك شيبة بن ربيعة الذى هو أخو عتبة بن ربيعة. وعتبة بن ربيعة هو والد هند بنت عتبة) .

(*) تحت «وأمّ عَنبسة ومحمد» كتب : كذا قال ، ولم يَذكره لمّا عَدَّدَ أَوْلَادَ أبى سفيان [لكن فى نسخة الأَصل موجود عنبسة ومحمد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كنا لصخر ... جميعاً فأَمست ... » أما أبو عبيد ففيه كالأَصل .

وفى الطبرى ٣٣٣/٥ :

كنّا بخَيْرٍ صالحاً ذاتُ بَيْنِنَا قَدِيماً فأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بيننَا هِنْدُ
فإن تَكُ هِنْدٌ لم تَلِدْنِى فإنّنى لِبَيْضَاء يَنْمِيهَا غَطَارِفَةٌ نُجْدُ
أَبُوها أَبُو الأَضياف فى كُلِّ شَتْوَة ومَأْوَى ضِعَاف لا تَنُوءُ من الجَهْدِ
جُفَيْنَاتُه ما إن تَزالُ مُقِيمةً لمَنْ خافَ مِن غَوْرَىْ تِهَامَةَ أو نَجْد

فأُمُّ يَزِيــدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بنِ أُنَيْفِ بن دَلْجَةَ (*) ابنِ قُنَافَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ زُهَيْر (1) بنِ [حَارِثَةَ بن] جَنَابِ بنِ هُبَلَ] بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وليَزِيدَ يقولُ مُعَاوِية :

إنْ مَاتَ لمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَـةُ بَعْـدَهُ ... فنُوطِى عليهِ يامُزَيْنَ التَّمَائِمَا (2)

وأُمُّ عَبْدِ اللهِ فَاخِتَةُ بِنْتُ قَرَظَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(*) ابـن دلجـة هنـا فى نسخـة ياقوت : دَلْجَة . وفى مكانهـا من كلبٍ كتبهـا دَلَجَة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلَجَة»] .

(1) فى المختصـر «زهـر» بدون ضبـط ، وتمّم نَسَبَهَـا هكذا : زهر بن حارثـة بطـن بن جناب بن هُبل الكلبيّة .

وفى الطبرى ٥/ ٣٢٩ بن وَلْجَة بن قنـافة بن عدىّ بن زهيـر بن حارثـة . . . وكذٰلك فى ٥/٤٩٩ بن وَلْجَة . . .

وفى مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عَدِىّ بن زُهَيْر بن حارثة ابن جناب» وكذٰلك فى المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب .

(2) فى الأغانى ـ ١٧/١٤٢ الثقافة ـ تحت عنوان «خبر ليزيد بن معاوية» : أن مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة كانت تُزيِّن يزيدَ بن معاوية ، وتُرجِّل جُمَّتَه .

قال : فإذا نظـر إليـه معـاوية قال :

فإن مات لم تُفْلِـح مُزَيْنَةُ بَعـدَه ... فنُوطِـى عليه ، يا مُزَيْن ، التَّمائمَا

وواضـح ان هٰذا البيت تَمثّل بـه معاويةُ ولم يقلْه . والبيت بدون نسبه فى اللسان (تمم) والتهذيب ١٤/٢٦٠ (تمم) وفى مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] ومُعَاوِيةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلِيَ مُعَاوِيَةُ بعدَ أبِيه أرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وكانَت له خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً (١) .

(*) فى تاريخ (ف) ذكرَ معاوية بن يزيد بن معاوية ، وصلَّى عليه مروانُ بنُ الحَكَم ، ودُفِن إلى جانب أبيه ، ويقال : صلَّى عليه أخوه خالد .

ورأيت فى بعض التواريخ أن الوليد بن عُتبة صلَّى عليه ، فلما كبَّر تكبيرتين مات قَبْلَ أن يَقْضِى صَلاتَه ، فصلَّى عليه مروان.

(١) [فى أنساب الأشراف ٤/٦٢ ـ ٦٣ فلمَّا مات صلَّى عليه الوليدُ ابن عُتبة ، وقام مروانُ بن الحكم على قبره فقال : أتدرون من دَفنتُم ؟ قالوا : نعم ، معاوية بن يزيد ، قال : بل دَفنتم أبَا ليلى ، يَسْتَضْعِفه ، وكانوا يكنون كلَّ ضعيف أبا ليلى . . . وكان موته سنةَ أربع وستّين وهو ابْنُ تسعَ عشرةَ سنةً ، ويقال ابن عشرين ، ويقال ابن ثمانى عشرةَ سنةً ، ويقال ابنُ إحدى وعشرين سنةً ، ودُفِن بدمشق . وحُدِّثت عن ابن الكلبيّ أنه قال : وَلِيَ أبو ليلى معاويةُ بن يزيد أربعين يوماً . وتُوفِّى وهو ابن ثلاثٍ وعشرين سنةً وثمانيةَ عشرَ يوماً .

وفى ص ٦٤ عن عباس بن هشام الكلبيّ عن أبيه . . . ومات ابن ثلاث وعشرين ، وفى الطبرى ٥/٥٠٣ وتوفى وهو ابن ثلاثَ عشرةَ سنة ـ لعلها ثلاث وعشرين ـ وثمانية عشر يوماً . وفى ابن الأثير ٤/١٣٠ وعمره إحدى وعشرون سنةً وثمانية عشر يوماً. وفى المعارف ٣٥٢ : وأما معاوية بن يزيد بن معاوية فولى الخلافةَ بعد يزيد ـ وهو ابنُ سبعَ عشرَةَ سنةً ـ أربعين يوماً .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيـدَ الإِسْوَارُ [1] ، وأبـو مُحَمَّدِ بنُ عبـدِ اللهِ بن (١٧ و) يَزِيـدَ السُّفْيَانِـيّ المَقْتُولُ / بالمَدِينَةِ أيَامَ المَنْصُـورِ .

---

(١) ضبـط الأصـل والمختصـر بـكسر الهمزة ، وفى أنسـاب الأشراف ٦٧/٤ .

«الأُسوار » الهمـزة مضمومة ، وكذلك فى ٦٨ و٧٢ . هذا والإسوار والأُسوار ، بالـكسر وبالضمّ قـائدُ الفُرْس ، أو الفارِس مـن فرسـانهم المقاتل ، فهـى لقـبٌ له ، لأنـه كان فارسـاً صاحب خيـل.

ولكنه ـ مما ذكره البلاذرىّ ـ لم يـكن فصيحاً ، بل أخوه خـالد هو الفصيح ، ففى أنساب الأشراف ٤ /٦٧ : وقال الأُسوار بـن يزيد لخـالد : والله لقـد هممت اليـوم بقتـل الوليـد بن عبد الملك ، فقـال له : بِئس ما هَممتَ بـه فى ابنِ أميـرِ المؤمنين ، وولِّ عهـد المسلمين . قال : إنه لَقِـىَ خيـلاً لى فنَفَّرها وتَلَعّب بهـا ، فأتَى خالدٌ عبدَ الملك فأخبرَه بما شكا إليـه أخوه . فرفع رأسه وهو يضحـك ثمّ قال (إنّ المُلُوكَ إذا دَخلُوا قَرْيَةً أفْسَدُوهَا وجَعلوا أعِزَّةَ أهْلِهَا أذِلَّـةً وَكَذٰلَك يَفْعَلُون) ـ سـورة النمـل الآية ٣٤ ـ فقـال خـالد (وإذا أرَدْنَـا أن نُهْلِكَ قَرْيَةً أمَرْنَـا مُتْرَفِيهـا فَفَسَقُوا فِيهَـا فَحَقَّ عليهـا القَوْلُ فدَمَّرْنَاها تَدْمِيـرًا) ـ سورة الإسراء الآية ١٦ ـ فقال عبدُ الملك : أتُكَلّمـنى فيـه وهـو لَحَّانٌ وقـد أعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقـال : أعْيـانا منه ما أعياك من الوليـد ، فقال عبد الملك : إن يكن لَحَّـاناً فأخـوه سليمـانُ فَصيـحٌ . قال خـالد : وإن يـكن عبـدُ الله لَحَّاناً فأخوه خالدٌ غيـرُ لحَّانٍ . فقال الوليـدُ لخالد : أتتكلّمُ ولستَ فى عِيرٍ ولا نَفِيرٍ . فقال خـالد : ألاَ تسمع يا أميـر المؤمنين ما يقـول ؟=

[ومن بَنِـى عُتْبَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ] (*) .

=أنَا واللهِ ابنُ العِيـر والنَّفِيـرِ ، سَيِّدُ العِيرِ جَدِّى أبو سُفيان ، وسَيِّد النَّفِيـر جَدِّى عُتْبـة بن ربيعـة ، ولٰـكن لو ذَكرتَ حُبَيْلاَتٍ وغُنَيْمَاتٍ بالطائف لصَدَقْت ، فرحـم اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّة فى ابن خلـكان ترجمـة خالد بن يزيد .

ثُمّ نَهَـى عبـدُ الملكِ الوليـدَ عـن التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بـنِ يزيـد . هٰـذا ويُرِيـد خـالدٌ أن يَغْمـز الوليدَ بنَ عبد الملك بن مروان بن الحكم بأن أبـا جَدِّه الحَكَمَ كان نَفَاه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم إلى الطائف ، وردّه عُثْمَانُ بن عفّانَ فى خِلافتـه .

ووَضَّح ذٰلك ابنُ خلّـكان فى ترجمـة خالد بن يزيد بقوله : لمّـا نُفى الحكم بن أبـى العـاص ـ وكان جَدّ عبـد الملك ـ إلى الطائف ، كان يَرْعَى الغَنَم ويَـأْوِى إلى حُبَيْلَةٍ وهـى الـكَرْمَة ، ولم يَزلْ كذٰلِكَ حتّى ولى عثمانُ بن عفـان رضى الله عَنْه الخـلافـةَ فـرَدّه ، وكان الحَكَمُ عَمَّه .

(*) فى (ربيـع الأَبْرَار) : هنـأ العُتْبِـىّ المهدىّ بالخـلافة ، فسأل عنـه فقيـل : هـو من أولادِ عُتْبَة بن أبـى سفيان . فقال : أَوَقَدْ بَقِـىَ من أَحْجَارهـم ما أرى ؟ من قولهـم : رُمِـىَ بحَجَرِ الأَرْضِ .

وفى زهـر الآداب : العُتبىّ أبو عبد الرحمٰن ـ [فى زهـر الآداب المطبـوع ص ٧٩٦ أبو عبـد الله العتبىّ . أما فى ابن خلـكان فهـو أبو عبد الرحمٰن العتبىّ] .

وفى (ك) ـ ٤١/٢ ـ العُتبىّ محمد بن عبيد الله .

الوَلِيـدُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ ، وَلِـىَ المَدِينَةَ .

[ومن بـنى محمَّدِ بن أبـى سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بنُ محمّد بـنِ أبِـى سُفْيَانَ ، وَلِـىَ المَدِينَةَ] (*) .

ومن بَنـى زِيَادِ ابـنِ أَبِيـهِ عبيدُ الله (1) بـنُ مَرْجَانَةَ وابنُ زِيَادٍ الدَّعِـىُّ (**) [لَعَنَه اللهُ] .

وَلِـىَ العِرَاقَ .

(*) (قت) ـ 345 ـ : عثمان بـن محمد بن أبـى سفيان بـن حرب ، كان هٰذا عثمانُ بنُ محمّد عامـلا ليـزيد بن معـاوية عـلى المَدينـة ، فظلم أهلهـا . ففـى سَنَتِه كانـت وَقْعَـةُ الحَرَّة ـ [فى المعـارف : فنُحِسَ بـه أَهْلُهَا ، ففـى سببه كانت وَقْعـة الحَرَّة ـ لعلهـا ففـى سنتـه] .

(1) فى المختصـر : ومن بـنى زيـاد بن أُمَيَّة عُبَيْدُ الله بن مَرْجَانة ابن زِيَـاد . وفى هامش الأصل : هـو الآمر بقَتْلِ الحُسيـن رضى الله عنـه .

(**) فى (ك) فى أواخـره ـ كذا وهـو فى 1/342 ـ : وحَـدّثنى الزِّيـادىّ إبـراهيم بن سُفيـان بـن سليمـان بن أبـى بـكر بـن عبـد الرحمٰن بن زيادٍ .

(قت) ـ 347 ـ عنـد ذكر خلافة معـاوية ذكرَ أن من بـنى زِيادٍ عبدَ الرحمٰن ، ثُمَّ ذَكَر أنّ له عَقِبـاً بالبصـرة ، فالظـاهـر أنـه جَدُّ جَدِّ هٰذا . وفى كتـاب الصولىّ : وحدّثنى أبـو عبيد الله الزِّيادىّ .

وسَلْم بنُ زِيَاد ،وَلِىَ خُرَاسَانَ . (*)

[ومِن بَنِـى أَبِـى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ] .

مُسَافِـرُ بنُ أَبِـى عَمْرِو (**) ، وكانَ مِن فِتْيَانِ قُرَيْش جَمَالاً وسَخَاء وشِعْرًا ، وهـو الذِى كان يُهـاجِـى أَبَا أُحَيْحَةَ .

(*) (قت) – ٣٤٨ – لسَلْم بن زياد يقول ابن عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ عـلى سَلْمٍ ، فلَمَّا هَجَرْته　　وخَالَطْتُ أقواماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

فى أنسـاب الأَشراف ٧٥/٤ – ٧٦ .

وفيـه يقـول ابنُ عرادَةَ السَّعْدِى :

يَقُولون اعْتَـذِرْ من حَـبِّ سَلْـمٍ　　إذًا لا يَقبـلُ اللهُ اعتـــذارى

تَخَيَّرْتُ الملوكَ فحـلَّ رَحْـلِى　　إلى سَلْـمٍ ولمْ يَخِب اخْتِيَـارِى

(**) (تبيين) أزواد الرَّكْبِ مـن قُرَيش ثلاثـة : مُسَافِـر بـن أَبِـى عَمْرو هـذا منهـم ، وهـم أَبـو أُمَيَّة حُذيفـة بـن المُغِيـرَة المَخْزومِـى ، وهـو أشهـرهم بـذلك ، وهـذا مسافـر ،وزَمعـة بـن الأَسـود بن المُطَّلب بن أسـد » ولم يَأْتِ ذَلِكَ فيهـم فى هذا الجزء إلاَّ عن زمعـة بن الأَسود .

وفى المستقصى «أقْرَى من زاد الركب » – ٢٨١/١ – لم يقـل إنهم المـراد بالمَثَل ، بل قال إنهـم مسافـر ، وأبو أُمَيّة والأَسْوَد بن المطّلب ابن أسد . ولم يذكر ابنه زمعة [فى المستقصى سَمَّوْا مُسَافِرَ بن أبى عمرو ابن أمية ، وأبا أُمية بن المغيرة ، والأَسْوَد بنَ المطلب أزواد الرَّكْبِ ، لأنهم كانوا إذا سافـر معهـم قـوم لم يَتَزَوَّدُوا] [وفى المحبـر ١٣٧ أزواد الرَّكْب : الأَسود بن المُطّلب بن أسد بن عبدالعُزّى ، ومُسَافر بن أبى =

= عمرو بن أمية ، وأبو أُمَيَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسَد .

(فى مصعب ١٣٥ ومسافر بن أبى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيتَ الدَّارَ مُوحِشَةً ولم تُؤْنِس بها أحَدَا
عَفَتْ آيَاتُهَا إلاّ أَوَارِيًّا ومُقْتَصِدَا
وأشعثَ مائِلاً خَلَقًا وسَبْعًا حَوْلَه رُكُدَا
عَلِمت بأنَّنَا قِدْماً خُلِقْنَا سَادَةً رُفُدَا
وَرِثْنا المجدَ عن آبا ئنا فَنَمَوْا بِنَا صُعُدَا
فأىَّ مناقب الخيرا ت لم نَشْدُدْ بها عَضُدَا
أَلَمْ نَسْقِ الحَجِيجَ ونَنْـ ـحَرِ الدَّلاَّقَةَ الرُّفُدَا
وزَمْزَمُ مِن أُرُومَتِنَا ونُرْغِمُ أنفَ مَن حَسَدَا
فإنْ نَهْلِكْ فلم نَهْلِكْ وهل مِن خَالِدٍ خَلَدَا

وهو الذى يقول لأبى أُحيحَة :

وقُمْتُ إلى الأقْصَى بودِّك كُلِّه وأنْتَ على الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَدَّدُ
فإنَّكَ لوْ أصلَحْتَ مَنْ أنتَ مُفْسِدُ تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الذى تَتَوَدَّدُ

ورَثَاه أبو طالب ،وهلك مُسَافِرٌ بالحِيرَة عند النُّعْمَان بن المُنْذِر ، كان خرَج فى تجارة ، فقال أبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بْنَ أبِى عَمْرٍو ، ولَيْتٌ يَقُولُهَا المَحْزونُ
وهَلِ الرَّكْبُ قَافِلُونَ إلَيْنَا وخَلِيلى فى مَرْمَسٍ مَدْفُونُ
بُورِك المَيِّتُ الغَرِيب كما بُو رِكَ نُضْجُ الرُّمَّانِ والزَّيْتُونُ
فتَعَزَّيْتُ بالجَلاَدَةِ والصَّبْـ ـرِ وإنِّى بصَاحِبِى لَضَنِينُ

(وانظر تخريجات المحقق لمصعب وروايات النصوص) .

والحَارِثُ بنُ أَبِي وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِي عَمْرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .
وعُقْبَةُ بنُ أَبِي مُعَيْطٍ (**) بنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَتَلَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

(*) (سير) الحارث بن أبي وَجْزَة من أسارى المشركين يوم بَدْرٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشريفُ : إنّه ابنُ أبي وَجْزَة .

[في الروض الأُنف ١٠٦/٣ والحارث بن أبي وجزة . ويقال : ابن أبي وحرة فيما قال ابنُ هشام] .

صَوَابُه ابنُ أبي وَحْرَة ، بالحاء والراء المهملتين ، ذكرَ ذلك الأميرُ ابنُ ماكولا ، رحمه الله تعالى .

[في المختصر : بن أبي وَحْزة ، وتحت الحاء حاء صغيرة — ولعل نقطة الزاى هي في أصلها علامة إهمال الراء ، أي وَحْرَة . وفي أبي عبيدة «وَحَرَة» وفي مصعب ١٣٧ وَحْرَة ، ضبطها اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفي ابن حزم «وجزة» عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق) — ١٦٧ — أبو مُعَيط هو أبان بن أبي عمرو

في (ربيع الأبرار) أورد الزمخشريّ شِعرًا ليحيي بن ذي الشامة المُعَيْطِيّ ، فهو يكون ابن هذا المذكور . [انظر المعارف ٣٢٠ محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذو الشامة] وفيه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجِيّ أُمَوِيٌّ شِيعِيّ ، أورد له شِعْرًا يمدح فيه بني هاشم ويقول فيه :

فلئنْ كُنْتُ مِن أُمَيَّة إنّي لبَرِيءٌ منها إلى الرَّحْمٰن

وفيه : كان أبو مُعَيط عِلْجًا من صَفُّورِيَة .

صُبْرًا بعِرْقِ الظُّبْيَةِ ، مِـن وَلَدِهِ الوَلِيدُ بـنُ عُقْبَةَ (*) وعُمَـارَةُ (**) وخَالِـدٌ (***) وهِشَامٌ ، فالوَلِيدُ وخَـالِدٌ وعُمَارَةُ إخْوَةُ عُثْمَـانَ بـن عَفَّانَ لأُمّه ، وأُمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلَّى عُثْمَانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ ، وهو أَبُو

(*) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صلّى الصُّبْحَ بأَهلِ الكوفة أربعاً وهو سكران ، ثمّ التفتَ وقالَ : أَزِيدُكُم ؟ فقال ابن مسعود : ما زِلْنَا معك فى زِيَادَة منـذ اليوم . وقـامت البَيِّنَـةُ عليـه بشُرْب الخَمْر . فأَمـر عثمـانُ عَلِيًّا رضى اللهُ عنـه بجَلْدِه ، فأَمَرَ عَلِـيٌّ عبدَ الله بنَ جعفـرٍ فجَلَدَه أربعيـن ، وعَلِـيٌّ يَعُـدّ . واعتـزَلَ عَلِيًّـا ومعاويـة بالرَّقّة ، وقَبـرُه بالرَّقّة (وانظـر المعـارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذى حَـدّ الوليدَ سعيدُ بـنُ العاصِ ، بأَمرٍ من عثمـان رضى الله عنـه ، وكانت عليـه خَمِيصَـةٌ فنَزَعَهَا عنـه عـلِيٌّ رضى الله عَنْهُ .

[وانظـر أنسـاب الأَشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِك بن عُمَارة بن عُقْبَة بن أَبى مُعَيْط ، رَوَى عنـه إسْمَاعِيـلُ بنُ خالد وهـو - ٤٨٠ - مَوْلًى لبَنِـى أَحمَسَ من بَجِيلة ، رَأَى مَنْ رأَى النبيَّ صلَّى الله عليـه وسلّم ، وتُوُفِّى بالكوفة سنـة ١٤٦ . وأَما عمارة فكان مقيمـاً بالكوفة ، ووَلَدُه بهـا . كذا فى الحاشيـة .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خالد بن عقبة شهـد جنـازةَ الحَسَن عليه السـلامُ ، وكان من سَرَوَاتهم [فى ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين) - وظاهـر أنّه تحـريف -

وَهْبٍ ، وكان شَاعِرًا ، وهو الذى مَدَحَه أبـو زُبَيْدٍ الطائِـىّ [1] ، وهو الذى رفَعَ عليه أهلُ الكُوفَةِ أنَّهُ سَكِرَ مِن الخَمْرِ ـ وقد ذكره الحُطَيْئَةُ فى شِعْرِه [2] ـ فضَرَبَه الحَدَّ وعَزَلَه ، فلمّا ضَرَبَه قال :

ـ ١٢ مخت ـ يا فَرَّقَ اللهُ مَا بَيْنِـى وبَيْنَكُمُ
بَنِـى أُمَيَّـةَ مِـنْ قُرْبَـى ومِـنْ نَسَـبِ
إنْ يُصِبِ المَالَ يُحْفَرْ تَحْتَ أَثْلَتِـهِ
وإنْ يَعِشْ عـائـلا مَـوْلاَكُمْ يَخِـبِ [3]

(١٧ ظ) [وأمَّا عُمَارَةُ فكَانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ ، ووَلَدُه بِهـا ، ونَزَلَ خَالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرةَ ، وولَدُه بهـا اليومَ] .

ومِنْ وَلَدِ الوَلِيدِ : عَمْرٌو ، وهـو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشـاعرُ ، كانَ فيمَن سَيَّرَه ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشام .

---

(١) انظـر فى مصعـب ١٣٩ تسعـة أبيـات لأبـى زبيـد فى الوليـد بن عقبـة .

(٢) فى مصعـب ١٣٨ فعـزله عثمان وجلده الحـدّ ، وقال فيـه الحطيئةُ يَعـذره :

شَهِـدَ الحُطَيْئةُ حيـنَ يَلْقَى رَبَّه أنَّ الوَلِيـدَ أَحَـقُّ بـالعُـذْرِ
خَلَعُـوا عِنَانَكَ إذ جَرَيْتَ ولَـوْ خَلَّـوْا عِنَانَك لـم تَـزَلْ تَجْرِى

وفى أنسـاب الأشراف ٥/٣٢ ـ ٣٣ ذكـرهـا خمسـة أبيـات ، والبيتـان فى مصعب همـا الأول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيـه البيتـان ، وانظـر اختلاف الرواية ، وكذلك أنساب الأشراف ٥/٣٥ . هذا وفى الأصل : « وإن يعش عائلا » وتحتها « عاملا » أما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وأَبَانُ بنُ الوَلِيــد ، وَلَّاهُ عبدُ المَلِك أَرْمِينِيَةَ وحِمْصَ وقِنَّسْرِينَ .

وعُثْمَانُ بنُ الولِيــدِ وَلّاهُ عبدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَة ، ويَعْلَى بنُ الوَلِيــد الذِى هَجَاهُ الحَارِثُ الدَّعِــىُّ إلى الوَلِيدِ بنِ المُغِيــرَةِ فقال :

كأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلَى　　　خَنَافِسُ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَــاحِ
عَلَى اسمِ اللهِ ثمّ لِدِى غُلَامَاً　　　فسَمِّيــهِ بأَفْلَــحَ أَوْ رَبَــاحِ (١)

ومُحَمَّدُ ذو الشَّامَةِ (*) بنُ عَمْرِو أَبِى قَطِيفَةَ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِيَ الكُوفَة .

---

(١) المحبر ٣٠٨ يَعلى بن الوليد بن عقبــة بن أبــى مُعيط ، ولــه يقول الشــاعــر ، وذكر البيتين . هٰذا والبُطَاح بضمّ البــاءِ من معانيه مَرَضٌ يأْخُذ من الحُمَّى أَو هو المرضُ الشــديد .

(*) ذو الشــامة محمّد بن أبــى قَطِيفَةَ عَمْرِو بــنِ الوليــد بــن عُقْبَة ، هــو الذى يــكون الفرزدق عنــاه بقــوله :

عُزِلَ ابنُ عَمْرٍو وابنُ بِشْرٍ بعــدَه　　　[وأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ]

ففى (حمدونيــة) سنة ١٠٢ وَلّاه مسلمةُ الــكوفةَ ، وولّى عبدَ الملك بن بِشر بن مروان البصرةَ ، وسعِيــدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم خُراسانَ ، فيــكون عَزْلُ مَسلَمة عَزْلَهما ، وتــأَخّر ــ واللهُ أَعلَمُ ــ عَــزْلُ سَعِيــدٍ ؛ ويــكون هــو : «أخو هَرَاةَ » فى الشعــر .

[فى الطبــرى ٦/٦١٥ حوادث ســنة ١٠٢ عزل مسلمة عــن العراق وخراسان .... فقال الفرزدق :

رَاحَــتْ بمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُوَدَّعــاً　　　فارْعَىْ فَزَارَةُ ، لا هَنَاكِ المَرْتَــعُ
عُزِلَ ابنُ بِشْرٍ وابْنُ عَمْرٍو قَبْلَــه　　　وأَخو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ =

[وخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ (١) ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهــو الذى ذَهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الشــامِ ، وهِشَامُ بــنُ مُعَاوِيَةَ بــنِ هِشَامٍ ، وهــو أبــو يَعِيشَ ، وَلِــىَ الصَّوائِفَ فى زَمــنِ الوَليــدِ بــنِ عبدِ المَلِكِ وغَيْرِه .

ومِن بَنِــى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : حَكِيمُ بنُ طَلِيــقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهــم ، أَعطاهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَة يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكان له ابْنٌ [يُقَال له : / المُهَاجِرُ] فَهَلَكَ وله بِنْتٌ [فتَزَوَّجَهــا زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] ولا عَقِبَ لهُ .

[ومِن بنى أَبِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّة (٢) الذى ذَهَبَ بمَوْتِ عَلِــىٍّ عليــه الســلامُ إلى أَهــلِ الحِجَازِ ، لا عَقِبَ له .

هٰؤلاءِ بنو أُمَيَّةَ الأَكبــرِ [بنِ عبــدِ شَمْسٍ] .

=ولقدْ عَلِمْتُ لَئِنْ فَزَارَةُ أُمِّــرَتْ أَنْ سَوفَ تَطمَــعُ فى الإِمَارَةِ أَشْجَعُ
مِنْ خَلْقِ رَبِّكَ مــا هُمُ ولَمِثْلُهــمْ فى مِثْلِ مــا نالَتْ فَزارَةُ يَطْمَـــعُ

يَعْنِــى بابن بشرٍ : عبدَ الملك بنَ بشرِ بن مروان ، وبابنعَمْرٍو محمَّدًا ذا الشّامة بن عمــرو بن الوليــد ، وبأَخــى هَرَاةَ سعيــد خذينــة بــن عبد العــزيز ، كان عاملاً لمسلمــة على خراسان .

(١) ذكر فى هامش المختصــر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأْسِ يزيدَ بن المهلّب إلى الشام .

وهٰذا مذكورٌ فى الأَصــل بزيادة «كان شريفاً بالكوفة وهو الذى.. »

(٢) فى الأَصــل بعــدهَا جملة «سفيان بن أَبــى أُميّة بن أَبــى سفيان بن أُميّة » وواضــح أَنهــا تكرارٌ ،ولا يوجد ذٰلك فى المختصر .

وولَدَ حَبِيبُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ شِجْنَةَ ، من فَهْمٍ .

وسَمُرَةَ ، لأُمِّ وَلَدٍ ، وعَمْرًا ، وأُمُّهُ من بَنِـى سَهْمٍ .

منهـم .

عبدُ اللهِ بنُ عامِرِ (*) بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وأُمُّه دَجَاجَةُ بِنْتُ أسماء بنِ الصَّلْتِ [بن حَبِيبِ بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم (١)]

(*) فى كتاب (الفضـائل) ان الحسن عليـه السلامُ لمّا رأى تَفَرُّقَ الناسِ عنـه بعث إلى معـاوية يَطلب الصُّلْحَ ، فبعـث إليـه معـاويةُ رضى الله عنـه عبدَ الله بنَ عامر ، وعبد الله بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبـد شمس . فقدمَا على الحسن رضى الله عنـه بالمدائن ، فأعطياه ما أراد وصالحـاه .

[وفى الطبـرى ٥ / ١٥٩ و١٦٠ عبد الله بن عـامر وعبد الرحمٰن بن سمـرة بن حبيب بن عبد شمس] .

وفى همدان ذِكْرُ مَن بعثهما الحسنُ رضى الله عنه إلى معاوية رضى الله عنه .

[فى نسخـة الأسكوريال ص ٣٥٦ «عمـرو بن سلمـة بن عميرة بن مقـاتـل بن الحـارث بن كعب بن علوى ، كان شريفاً ، وهو الذى بعثـه الحسن بن علىّ ، وبعـث محمّد بنَ الأشعـث ، فى الصلح بينه وبين معـاويـة] .

(١) هذه زيادة مـن مصعـب ١٤٩ وفى الطبرى ٢٦٤/٤ ، وأُمـه دجّاجـة أبنـة اسمـاء السلمـى .

عمةُ عبــدِ اللهِ بــن حَازم السُّلَمِــىّ وكان مِــنْ فِتْيَان قُرَيش] استَعْمَله عُثْمَانُ على البَصْرَة (١) فلم يَزَلْ عليهــا حتّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ لــه مُعَاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ (٢) علَى البَصْــرَةِ ، فلم يَزَلْ عليها حتّى عزلَه مُعَاوِيَةُ ، وكانَ مِن أَجْوَدِ العَرب .

مِن وَلدِه : عبــدُ المَلِك بنُ عبــدِ اللهِ ، وَلِىَ البَصــرَةَ أيّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

وعَبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

وعبدُ الحَمِيــدِ بنُ عبــدِ اللهِ ، وهو الذى قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ المُجَاشِعِــىّ فقال أَبو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِى لَقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا بـأَبْيَضَ نَفّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا (٣)

---

(١) الجملة فى المختصــر : ولاّه عثمان البصــرة .

(٢) فى الأَصــل لم تَتَضِــح النخيلة ، أهــى بالجيم أم بالخَاء ، وتحــت الحــرف كسرة ، وفى الطبــرى ١٦٥/٥ قــدم معــاويةُ قبل أن يبــرح الحسن من الــكوفــة حتى نــزل النُّخَيْلَة .

وفى ص ١٧٠ وفى هٰــذِه السنــة وَلَّى معــاويةُ عبدَ الله بــنَ عامــرٍ البصــرةَ .

فى معجــم البلدان (النُّخيلة) : موضعٌ قُرْبَ الــكوفَةِ عــلى سَمْتِ الشــام. . . وبه قُتلت الخوارجُ لمّا وَرَد معاويةُ إلى الــكوفَة .

(٣) الأَغانــى ٢٧١/٢٢ أبو حــزابة التميمىّ يرثى ناشرة اليربوعيّ وقُتِل فى فتنة ابن الزبيــر ـ كذا وصحّتها : ابن الأَشعث ـ قال :

لعَمْرِى لقــدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا بـأَبْيَضَ نَفّــاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلُ ، وهو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَمِيدِ بنِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، قَتلَه أبو مُسْلِمٍ ، وله يقولُ ثابتُ قُطْنَةَ :

أَيَذْهَبُ هٰذا الدَّهْرُ لمْ نَسْقِ نَوْفَلاً ... وأَشْيَاعَهُ الكَأْسَ التى صَبَّحُوا بِهَا

[يُرِيدُ جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِىَّ .

وعَمْرُو بنُ عبدِ الرَّحمٰن بنِ عبدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ الله بن عامرٍ ، وَلِىَ البَصْرَةَ وكورَ دِجْلَةَ لهَارُونَ] ومُسْلِمُ بنُ عُبَيْسِ (*) بنِ كُرَيْزٍ ، قَتَلَه الخَوارِجُ .

=وكان حَصادًا للمَنايَا زَرَعْنَه ... فهلّا تركْنَ النَّبْتَ ما كان أخْضَرَا

لَحَى اللهُ قَوْمًا أَسْلَمُوكَ وجَرَّدُوا ... عَنَاجِيجَ أَعْطَتْها يَمِينُكَ ضُمَّرَا

أما كانَ فيهمْ مَاجِدٌ ذو حَفِيظَةٍ ... يَرَى المَوْت فى بعضِ المَوَاطِنِ أفْخَرَا

يَكُرُّ كمَا كَرَّ الكُلَيْبِىُّ مُهْرَهُ ... وما كَرَّ إلاَّ خَشْيَةَ أنْ يُعَيَّرَا

فلا صُلْحَ حتَّى تَزْحَفَ الخَيْلُ بالقَنَا ... بنَا ، وبِكُم ، أو يَصْدرُ الأَمْرُ مَصْدَرَا

هٰذا الشِّعْرُ يرثِى به أبو حزابة رجلاً من بنى كُلَيْب بن يَربوع ، يقال له ناشرة اليربوعىّ . وانظر فى الأغانى ٢٢/٢٨٢ أربعة أبيات . هٰذا وأبو حزابة اسمه الوليد بن حنيفة .

(*)(تبيين) أمّ عُبَيْس بن كُرَيْز بن رَبيعة بن حَبيب جَدَّةُ مُسْلِم بن عُبَيْس ، كانت ممن تَعَذَّب فى الله ، فاشتراها أبو بكرٍ وأعتقها.

[فى الاصابة . . . وقال الزبيرُ بن بَكّار : كانت فتاة لبنى تَيْم بن مُرّةَ ، فأسْلمْت أوّلَ الإسلام ، وكانت ممّن استضعفه المشركون يعذّبونها ، فاشتراها أبو بكر فأعتقها ، وكُنيت بابنها عُبَيْس بن كريز . قلت : قال البلاذرىّ : كانت أَمةً لبنى زُهْرة ، وكان الأسود بن عبد يَغوث يُعذّبها] .

وعبدُ الرحمٰن (*) بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيب (بن عَبْد شمس) صَحِبَ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وكان يُحَدِّثُ عنه، وهو صاحِب سَجِسْتَانَ (١) وسِكَّةِ سَمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنُه عُبَيْدُ الله الذى غَلَب على البَصرةِ أيَّامَ ابنِ الأَشْعَثِ، وهو الأَعْوَرُ، وابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ الله قَتلَه الحَجَّاجُ بواسِطِ القَصَب.

هٰؤلاءِ بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ.

ومن بَنِي رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمسٍ].

عُتْبَة، وشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةِ [أُمُّهما بِنْتُ المُضَرِّبِ (٢) من بَنِي عامِرِ ابنِ لُؤى؛ قتِلا يومَ بدْرٍ كافِرَيْنِ.

(*) (تبيين) ابن عامر وَلّى عبدَ الرحمٰن سجِسْتَانَ ففتحها وفتح كَابُلَ، وكانَ له أخٌ يقال [له] عَمْرو بن سَمُرَة، قَطَعَه النبيُّ صلى الله عليه وسلّم فى سَرِقة.

(١) هٰكذا ضبط «سجستان» بفتح السين الأولى، ولم تضبط فى المختصر هنا، هٰذا وفى معجم البلدان (سِجِسْتان) بِكَسْرِ أوّله وثانيه.

(٢) «المضرب» ضبطت هٰكذا بفتح الراء المشددة وكسرها فى هٰذا الموضع والموضع الآتى بعده.

فى المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب، وفى ٤٠٠ مُضَرِّب، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ.

وفى مصعب ١٥٢ : وأُمهما هند بنت المُضَرِّب، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىٍّ.

والوَلِيـدُ بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ مَالِكِ بنِ المُضَرِّبِ] [١] قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأبو حُذَيْفَـةَ (*) بـنُ عُتْبَـةَ [وأُمُّـه بِنْتُ صَفْوَانَ بـنِ أُمَيَّـة

---

(١) فى المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفى مصعب ١٥٣ أن أُمَّ الوليـد بـن عتبـة : صَفِيَّة بنـت أُمَيَّة بن حارثة بـن الأوقص ابن مرّة بن هلال بن فـالج بن ذكوان .

أما أبو هاشم بن عتبة وأُمّ أبان بنت عتبـة فأُمّهما خناس بنت مالك بن مُضَرِّب .

(*) (تبيين) سالمٌ مولَى أبـى حُذيفة هـو سالم بن مَعْقِلٍ ، قُتِلَ يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الرايةُ مع زيـدِ بنِ الخَطاب ، فلمَّا قُتلَ زيـدٌ أخـذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إنمـا نَخَاف أن نُؤْتَى مِنْ قِبَلِك . فقـال : بِئْسَ حامِـلُ القُرآنِ أنـا إن أُتِيتُم مِن قِبَلِـى .
ثمّ تقـدَّم فحفَرَ لنفْسِه إلى أنْصَافِ سَاقَيْه ، وثَبَتَ بالرَّاية إلى أن قُتِل ، رحمـه الله .

(قت) ـ ٢٧٣ ـ وهو بَدْرىّ ، ويكنى أبا عبـد الله ، وكان النبىّ صلّى الله عليه وسلّم آخى بينَه وبيـن أبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان وَلاؤُه لامرأةِ أبـى حُذَيْفَةَ ، وكانَت أنصاريَّةً ، فجعلتْ وَلاءَه لأَبى حُذَيْفَةَ .

وقـال بعضُهم : هـو سالم بـنُ مَعْقل ، من أهـل إصْطَخر ، وكان لثُبَيْتَـةَ الأَنصارِيَّةِ ـ كُتبت فى المعـارف بثينة ، وصحتهـا كالمثبت ـ انظـر الاصابَة وترجمتهـا ، أما فى ترجمة سالم محرفة بثينة ، ثمّ ذُكرت ثبيتة ـ فهو يُذْكر فى الأنصار ، لعِتْقها له ، ويذْكر فى المهاجرين ، لمُوالاته لأبـى حُذَيْفَةَ وتبَنَّاه أبو حُذيفة . وزوّجه ابنةَ أخيه فَاطِمَةَ =

. . . . .

=بنتَ الوليـــدِ بن عُتْبَة بن رَبيعة . ويقول قَوْمٌ . إن المُعْتِقَةَ له امرأةُ أبـــى حُذيفة ، كان اسمُهَا سَلْمَى ، مِن خَطْمَةَ .

(قد) قـــال إن اسمهـــا ثُبَيْتَةُ . وذكرَه فى البَدْرِيِّين ، فى بَنِـــى عُبَيْد ابن زَيْدِ بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوس . وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايذ) ذكر أنه مَوْلَى بنت يعَار ، ولم يُسَمِّهـــا ، وما وَجَدْت فى خَطْمَةَ يَعَار ، بل فى (المَغازى) فى بـــنى خِدَارَةَ أخـــى خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن الحارثِ بن الخزرج الأَكبر ، فى أهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيس بن عدِىّ بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ ـ كتبت جدارة ـ (شق) ـ ٤٥٥ ـ ذكر تَمِيمَ بن يُعَارٍ البَدرِىَّ تَبعـــاً لِذِكْرِ البَطْنَيْنِ مَعـــاً خدْرة وجدارة ـ كذا كتبت جدارة ـ جمـــع ذِكْرهما معاً ، وقال : إنه من يَعَر التَّيْس يَعَارا ـ [ضبطا فى الاشتقاق : بنـــو خِـــدْرة وبنـــو خُدَارَةَ] ـ هٰذا ولعل النقطة فى جدارة علامة إهمـــال الدال وتزحزحـــت متقدمة .

(جو) يَعَرت العنـــز تَيْعِر ، بالكَسر يُعَـــارًا ، بالضَّمّ ، أى صاحت . ويحتمل أن يكون الاسم فى (المغازى) خلاف المصدر .

(قت) ـ ٢٧٢ ـ أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعـــة بن عبد شمس كان من مهـــاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعـــاً ، وولد له هناك [محمَّدُ ابن أبـــى حُذيفة] وقُتِلَ يـــومَ اليَمَامَةِ ، فـــكفلَ عثمـــانُ رَضِىَ الله عنه محمّدَ بن أبى حذيفة ، ولم يَزل فى نفقته ، فلمـــا حُصِرَ عثمانُ رضى الله عنـــه كان محمدُ بن أبـــى حُذيفـــة أحـــدَ مَنْ وَثبَ وأعان عليه ، وحرّض أهلَ مِصْر حتّى ساروا إليه [فلمّاقُتِل عثمان هرب إلى الشام ، فوجده رشدينُ مَوْلَى مُعَاوِيَة فقتلَه] . =

ابنِ مُحَرِّث] (١) شَهِدَ بَدْرًا مـعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه (وسلّم)

(١٩ و) [ويُقَال : هـى صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ /بـنِ حَارِثَةَ بـنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِىّ] وقُتِلَ باليَمَامَةِ شَهِيـدًا .

وابنُه محمَّدُ(*) بنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَلاَّهُ عَلِـىٌّ مِصْرَ ، فَقُتِل بهـا .

وأَبُو يَسَارٍ ،وهـو مُحَمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ ، أَوعُبَيْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ ، وهم [١] بالبَلْقَاءِ .

هٰؤلاءِ بنـو رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

=(تبيين) إن ابن أبـى سَرْح بَعْدَ غَزَوَاته قَدِم على عثمانَ من مصر ، فانْتَزَى محمّدُ بن أَبـى حُذيفة فتَأَمَّر على مصر . فرجع عبد الله بن سعد بن أَبـى سَرْح ، فمنعـه محمّد من دخولهـا .

(١) فى مصعـب ١٥٣ هـى أُمّ صفوان بنـت صفوان بن أُمَيّة بن مُحْرِز الـكِنَانِـىّ .

وفى الاصابة : أبو حـذيفة بن عتبة بن ربيعـة .. قال معاوية : اسمه مهشم ، وقيــل : هشيم ، وقيــل : هاشم ، وقيل : قيس .

(*) قال هنـا : إن محمّدَ بن أَبِـى حُذَيْفَةَ قُتِلَ بمِصْر ، وَلاَّه علىٌّ مِصْرَ فقُتِلَ بهـا . وقال فى السَّكُون : إنّ مالكَ بن هُبَيْرَة ، من السَّكُون قَتَـلَ محمّد بـن حذيفَةَ بن عُتبـة بن ربيعـة . فيكون النـاسـخ نَسِيَ لفظـة «أَبـى» فما ثَمَّ غيـر هٰذا . ولم يَقل أين [٢] قَتَلَه .

(قت) - ٢٧٢ - قال إنه لما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنـه هـرب إلى الشـام ، فقتله رشدينُ مولَى مُعَاوِيةَ .

[وولد عبد العُزَّى بن عبد شَمْسٍ : رَبِيعــاً وربيعــة] (١)

ومن بنى عبدِ العُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ (أَبــو العاص بن الربيــع (*) ابن عبد العُزَّى بن عبد شمس)(٢) وهو زوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُــولِ الله صَلَّى الله عليــه وسلَّمَ ، [وكِنَانَةُ بنُ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العُزَّى ، وهو الذِى أَرْسَلَ معــه زينب (٣) بنت رســولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم

---

(١) زيادة منى مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أَبو العــاص بن الربيــع بــن عبد العــزى بــن عبــد شمس . قال عنــه ما معناه : أُسِرَ يــومَ بَدْر ، فأَرسلَتْ زَينــبُ زوجتُــه بفــِدائه ، ثمّ أَخذتْــه سَرِيَّةٌ ، وزينبُ فى المدينــة ، فأَجارَتْه زينــب ، فمَضَى إلى مــكة فأَدَّى بضــائع معــه إلى أَربابهــا ، ثــمّ أَسلم وهــاجَرَ . وأَعادَ النبىّ صلَّى الله عليــه وسلّم إليــه زوجَتَه زينبَ بنتَ رســولِ الله صلَّى الله عليــه وسلّم ، وهو جِرْوُ البَطحــاءِ ، وكذلك أَخوه أَيضــاً يُسَمَّى بذلك : جِرْوَ البَطحــاءِ .

فى (قت) – ٧٢ – فى نسب بنى أُميــة : هــو ربيعــة بن عبد العُزىّ أَخــو رَبِيــع بن أَبــى العــاصِ ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هذا والزيادة «أَبو العاص بن الربيع . . . » من المختصر والمقتضب . وفى ابن حــزم ٧٧ أَبو العــاص اسمــه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصــر والمقتضــب وبهــا يستقيم النص .

(٣) فى الأَصــل : وهــو الذى أَســر معــه بزينب .

والتصحيــح من الاستيعــاب وأَســد الغــابة والاصابة . ففــى أَسد الغــابة «كنانة بن عَدِىّ بن ربيعــة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] (١) فعَرَضَ لهـا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ، ونَافِعُ بنُ عبدِ قَيْسٍ الفِهْرِيُّ ، فأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعليُّ بنُ أَبِي العَاصِ ، قُتِلَ يوَم اليَرْمُوكِ [وعبْدُ اللهِ بنُ عليِّ بن عَدِيِّ ابنِ رَبِيعَةَ الشـاعرُ ، وله يَقُول أبو حُزَابَةَ :

بَنُـو عَلِـيٍّ كُلُّهُـمْ سَـوَاءُ   كأَنَّهُـمْ زِينِيَّـةٌ جِـرَاءُ (٢)]

= ابن عبد منـاف العَبْشَمِـيّ ، هو الذى خرج بزينبَ بنتِ رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم لمّا سيّرهـا زَوْجُهَـا أبو العـاص بن الربيـع ابن عبـد العُزّى إلى النبيّ صلّى الله عليـه وسلّم بالمـدينـة ، وهـو ابنُ أخِـي أبـى العاص ، وفى الاصابَة : قلت هـو ابن عَمّ أَبِـى العـاص ، بعث أبو العـاص معـه زينبَ زوجتَه ، فعرضَ لهـا هَبَّار بنُ الأَسود ونافِـعُ بن عبـد قيس .

هٰذا وفى الطبـرى والبـداية والنهـاية ذَكَرَا أنّ الذى ذهب معهـا هـو كنانَة بن الربيـع أخو زوجهـا .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السيـر .

(٢) فى الأغانى ٢٢/٢٧٤ ومات طلحـةُ بسجستان ، ثمّ ولى من بعده رجـلٌ من بـنى عبـد شمس يقـال له عبـد الله بن علىّ بن عدىّ ، وكان شَحِيحـاً ، فقال له أبـو حـزابـة :

يـا ابْـنَ عَلِـيٍّ بَـرِحَ الخَفَـاءُ
قـد عَلِـمَ الجِيـرانُ والأَكْفَـاءُ
أنّـكَ أنـت النَّـذْلُ واللّفَـاءُ
أنـتَ لِعَيْـنِ طَلْحَـةَ الفِـدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بن على بن عدى الشاعر الذى يقال له العَبْلِىُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومُقَامه فيهم] (١) وهو القائلُ لهشام وحَجَّ فقَسَم فى بنى مَخْزُومٍ .

خَسَّ حَظِّى أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنِى مَخْزُومِ

بنو عَدِىٍّ كُلُّهم سَوَاءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وفى الحَيَوَان ١/٢٥٥ .

يا ابنَ عَلِىٍّ بَرِحَ الخَفَاءُ
أنت لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِدَاءُ
قد عَلِمَ الأَشرافُ والأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أنت الناقصُ اللَّفَاءُ
حَبلَّق جَدَّعَه الرَّعَاءُ
يَغُمُّه المِزَرُ والرِّدَاءُ
بنو علىٍّ كُلُّهُمْ سَواءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

هٰذا وانظر عن الكَلْب الزينىّ كتابَ الحيوان ٢/١٧٩ ، والكلب الزِّينىّ : الصِّينىّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ زِئْنِى ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صِينِىّ ، كما فى الصحاح . فى اللسان «زِئْنِىّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ «الذى يقال له العبلىّ ، وليس بعَبْلِىٍّ ، وإنّمَا العَبَلَات مَنْ وَلَدَتْه عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْد =

فَــأُفُوزَ الغَــدَاةَ مِنْهُــمْ بِقَسْــمٍ   وأَبِيــعَ السَّنَاء مِنِّــى بِــلُومِ (١)

(١٩ ظ) ومُحْرِز بــنُ حَارِثَةَ بنِ رَبِيعةَ بــنِ عبــدِ العُزَّى، وهــو الذِى استخلَفَه عَتَّابُ بنُ أَسِيــدٍ عَلَى مَكَّةَ فِــى سَفْرَةٍ سَافَرَها، وبَنُوه بالكُوفَة، كانَ مِن وَلدِه العَلاَءُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحْرِزٍ، كانَ عَلَى الرُّبْــعِ أَيَّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ، ومَوْضِــعُ دَارِه دَارُ عِيسَى بنِ مُوسَى اليــومَ.

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليد بنِ يَزِيدَ بنِ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعةَ بنِ عبد العُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشــةَ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّة، بهــا يُعْرَف.

[هٰؤلاءِ بنــو عبدِ العُزَّى].

ومن بَنِــى أُمَيَّة الأَصْغَرِ بنِ عبدِ شَمْسٍ: الحارِثُ بنُ أُمَيَّةَ الذى يقال له: ابنُ عَبْلَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِــر.

من وَلدِه: عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيةَ شَيْخــاً كَبِيــرًا، ووَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بمكَّة، لأَنَّه كان أَقْعَدَهم (٢)، فحَجَّ مُعَاوِيَةُ فى خِلاَفتِه، فــدَخَــلَ يَنْظُر إلى الــدارِ، فخَــرَجَ إليــه بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَــه، وقال:

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة، وفيه ـ فى ٩٨ ـ عَبْلَة بنتُ عُبَيْد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وإليهــا ينسب ولدهــا.

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ١١/٢٧٦ و٢٨٤ وضبطت «أبيــعُ» فى الأَصــل بالرفــع.

(٢) فى المقتضــب «لأَنــه كان أَقْعَــدَهــم نَســباً» وكذٰلك فى الاصابَة فى ترجمتــه. هٰذا ويقــال: فــلانٌ أَقْعَدُ مِن فلان، أى =

« لا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَك ، أمّا تكْفِيك الخِلافَةُ حتَّى تَجِىء فتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ »
فخَرَجَ مُعَاوِيَة وهو يَضْحَكُ .

ومنهم : أبو جِرَاب ، وهو مُحَمَّد بنُ عبدِ الله بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ قَتَلَهُ دَاوُودُ بنُ عليٍّ .

والثُّرَيَّا (*) بِنْتُ عليِّ بنِ عبدِ الله بن – ١٣ مخت – الحَارث التى (٢٠ و) كان يُشَبِّبُ بها / عُمَر بْنُ (أَبِى) رَبِيعَة ، وهى مَوْلَاةُ الغَرِيض (**) المُغَنِّى ، تزوَّجَهَا سُهَيْلُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عَوْف ، ويقال : بل سُهَيْل بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ ، فقَال الشاعِرُ :

=أقربُ منه إلى جَدِّه الأكبرِ . . . ويقال هو أقعدُهم . أى أقربُهم إلى الجَدِّ الأكبر .

وانظر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معاوية عن هشام بن الكلبى .

(*) فى (الغرر) تأليف المرتقى – ٣٤٦/١ – وقد اختُلِف فى نسبها – الثُّرَيَّا – فقيل : إنها الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأصغر ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت علىّ بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأصغر . وذكر الزبير بن بكار أنها الثريّا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأصغر ، وأنها أخت محمد بن عبد الله المعروف بأبِى جِراب العَبْلِىّ الذى قتله داوودُ بنُ على .

فى (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغَر ، أُخت علىّ.

(**) فى أواخر (ك) – ٢٣٤/٢ – الثُّرَيَّا وأُختها عائشة أعتقتا الغَرِيضَ المُغَنِّىَ ، واسمه عبد المَلِك ، ويكنى أبا يَزِيد .

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً   عَمْرَكَ اللهَ كيفَ يَجْتَمِعَانِ (١)

[فهؤلاء بنو أُمَيَّة الأَصْغَرِ .

ومِن وَلدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ :

مَنْصورُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأَحْوَصِ بنِ عبدِ(٢) أُمَيَّةَ ، وهم بالشّامِ .

ومِن بني نَوْفَلِ بنِ عبدِ شَمْسٍ] : أَبو العَاصِ بنُ نَوْفَلٍ ، (بن عبد شمْسٍ) قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا [وخَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُثمانَ بنِ هَبَّارِ بنِ أَبي العَاصِ ، قَتَلَه عبدُ الله بنُ علىٍّ بالشّام .]

فهؤلاءِ بنو عبد شَمْسِ بنِ عَبْدِ مناف .

[ووَلدَ المُطَّلِبُ بنُ عبدِ مَنَاف : مَخْرَمَةَ ، وأَبَا رُهْمٍ واسمُه أُنَيْس ، وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلُول ، من الأَنْصارِ ، وأَخوهما لأُمِّهِمَا أَبو صَيْفِىٍّ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، وهَاشِماً وأَبا عَمْرٍو ، وأُمُّهما خَدِيجَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ (٣) ، وأَبا رُهْمٍ الأَصْغَرَ ، وعَبَّادًا ، وأُمُّهما عَنْتَرَةُ (٤) بِنْتُ عَمْرِو بنِ طَرِيفٍ الطَّائىِّ .

---

(١) الشاعر هو عمر بن أبى ربيعة ، كما فى مصعب ١٥١ وانظر ، مراجعه وفى المختصر ، والكامل ٢٣٥/٢ « كيف يَلتقيانِ » .

(٢) فى الإصابَة : الأَحوص بن عبد بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف ذكر ابن الكلبىّ والبلاذرىّ انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعى لمروان بن الحكم ، فى قِصَّةٍ جرتْ له .

(٣) فى مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بَحْر بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ .

(٤) فى مصعب ٩٢ وأُمهما عُنَيْزَة ابنة طريف بن عمرو بن ثُمَامة ، من طَيِّئ .

والحَارِثَ ، وأَبَا شِمْرَانَ ، ومِحْصَناً ، وأُمُّهــم أُمُّ الحارِثِ بِنْتُ الحَارِثِ ، من بَنِـى [1] سليــطِ بنِ يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ ، وعَلْقَمَةَ وعَمْرًا ، وأُمُّهمـا (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بــنِ الحَارِثِ بــن صُبَاحٍ [2] ، مــن بَنِــى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ .]

فمن بَنِــى المُطَّلِبِ : عُبَيْدَةُ : والطُّفَيْلُ ، وحُصَيْنٌ [3] بنُو الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ ، شَــهِدُوا بَدْرًا مــع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، فضُرِبَ عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِه ضَرْبَةً ماتَ منهــا بالصَّفْرَاءِ [4] .

[وحُذَافَةُ بنُ الحارِثِ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ حُصَيْنٍ الشاعرُ .

ومُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ ، وعَبْدُ اللهِ بــنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بــنِ المُطَّلِبِ ، وَلِــىَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ] .

وجُهَيْمُ بنُ (*) الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذى رَأَى الرُّؤْيَــا

---

(١) فى مصعــب ٩٢ بنت الحارث بن سَلِيط بن يَرْبــوع .

(٢) فى مصعب ٩٢ «بن صُبَاح بن ثعلبــة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(٣) فى مصعب : « . . والحصين وأُمهم شحيلة ـ أو سُخَيلة ـ بنت خُزاعــىّ بن الحُوَيْرث بن حُبَيِّب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بــن جُشَم ، من ثَقِيف ، وكان عُبَيْدة أَسَنَّ من النبىّ صلّى الله عليه وســلَّم . »

(٤) الصفراء : موضــع . وفى مصعب ٩٤ : وحُمِل عُبيدة ، فمات بالصفــراء ودُفِن بهــا .

(*) (تبيين) جُهيم بِتَمام نسبــه ، رأَى الرُّؤْيَا حيــنَ نــزلَ المشركون الجُحْفَةَ نَافِرِين إلى بَدْر ، فقــال أَبو جهل : هٰذا نَبِــىٌّ ثالثٌ من بــنى =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كانَ قيْسُ بـنُ (*) مَخْرَمَـةَ يَمْكُو بحِرَاءٍ ، فيُسْمَعُ مُـكَاوُه بالـكَعْبَةِ .

ومِسْطَـحُ[1] بـنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ ، مِمّن قالَ الإفْكَ ، وقـد شَهِدَ يـومَ بَدْرٍ مُسْلِمـاً .

= المُطَّلب . كأنَّهُ يعنى أن الثانى عاتكة بنت عبد المطلب ، لمّا رأت بمكّة الرُّؤيَا التى رآها جُهَيْم . لم أنقلها إلى مختصر (قد) .

[انظر المنمّق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) فى (قت) – ٤٩١ فى الجـزء الثـانى عشر منـه : محمد بـن إسحَاق بن يَسَار ، مولَى قيسِ بن مَخْرمة بن المُطّلب – فى المعـارف : عبـد المطلب – بن عبد منـاف ، وأنه أتَى أبا جَعْفَرٍ الحِيرَةَ فكتب له المغـازىَ . فسمع منـه أهلُ الـكوفة بذٰلِكَ السببِ ، وكان يَرْوِى عن فاطِمَةَ بِنْت المنذِر بن الزُّبيـر . وأنـكر زَوْجُهـا هِشَامُ بنُ عروة ذٰلك وقال : أهـو كان يَدْخـل عـلى امرأتـى ؟ وعن مُعْتَمـر قال : قـال لى أبـى : لا تَأْخُذَنَّ من ابن إسحاقَ شيئاً فإنّه كَذَّابٌ .

فى المزدوجة من المختصر من ربيـع الأبرار : عبد الله بن إسحاق بن الفضـل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس المُطَّلِبـىّ له شِعْرٌ بيتـانِ يقول فيهمـا :

لَسْـتُ تَنْصَـابَـةً ولا رَافِضِيّـا

وبهذا سمى « تنصابة . »

(١) فى مصعب ٩٥ : أمّه أمُّ مِسْطَح بنـت أبِـى رُهْم بن المطّلب – كتبت عبـد المطلب – بن عبد منـاف .

ورُكَانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ ، الشَّدِيدُ الذى صَرَعَه النَّبِــىُّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ .

وعَلِــىُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ ، كَانَ أَشَدَّ الناسِ بَطْشاً [١] .

والسَّائِبُ [٢] بنُ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بــنِ هَاشِمِ بــنِ المُطَّلِبِ ، أُسِرَ (٢١ و) يومَ بَدْرٍ ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . / ومِن وَلَدِه عَيَّاشٌ وعَلِــىٌّ وشَافِــعٌ .

ومِن بَنِــى شَافِــعٍ : الشَّافِعِــىُّ الفَقِيــهُ ، وهــو مُحَمَّد بنُ إِدْرِيسَ ابنِ العَبَّاسِ بنِ عُثْمَان بنِ شَافِــعٍ بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عبدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ .

[وعَمْرُو بنُ [٣] عَلْقَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذِى قَتَلَه خِدَاشُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِــى قَيْسٍ ، من بَنِــى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكَانَ فيه القَسَامَةُ [٤] ، والشَّرُّ] .

---

(١) فى مصعــب ٩٦ : وكان علىٌّ أشدَّ النــاسِ فَخْرًا ، ويُضْرَب بــه المَثَــلُ للشْىءِ إذا كان ثَقِيــلاً «أَثْقَلُ مِن فَخْرِ ابنِ رُكَانَةَ» .

(٢) فى مصعــب ٩٦ : أُمه الشِّفَاءُ بنــت الأَرْقَم بن نضْلَة بن هاشم ابن عبــد منــاف .

(٣) فى مصعب ٩٧ أُمه سَلْمَى بنت عامر بن بياضة ، من خُزَاعَة .

(٤) فى مصعب ٩٧ : كان [عَمرو] خــرجَ مع خِدَاشِ العــامرى عامِرِ قُرَيش ، فأَصابه خِدَاشٌ بضَرْبَةٍ نَنُزِىَ فى ضربتــه ومَرِض منهــا فمــات ، فكانت فيــه القسامَةُ فى الجــاهلية ، وفيه قال أبو طالب :

أَفِى فَضْلِ حبل ـ لا أَبالكَ ـ ضَرَبْتَه بمِنْسَأَة قَد جــاء حَبْلٌ بأَحْــبُلِ

وكان [علقمــة] أعــارَ رَجُلاً من قريش فى سفره ذٰلِكَ مــع خِداش =

وكانَ يُقَال لعَبْدِ يَزِيدَ بنِ هاشِمٍ : المَحْض [1] لا قَذَى فيــه ، لأنّ أُمّه الشِّفَاءُ بِنْتُ هَاشِم بنِ عبدِ مَنَافٍ .

هؤلاءِ بنــو المُطَّلب بنِ عبدِ مَناف .

[ووَلَدَ نَوْفَلُ بنُ عَبْدِ مَناف : عَدِيًّا ، وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبٍ [2] بنِ زَيْد ، ، من بَنِــى مَازِنِ بنِ مَنْصُــورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ . وعَمْرًا ، وعبدَ عَمْرو ، وأُمُّهما قِلاَبَةُ بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصْــرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامرِ بنِ لُؤَيٍّ . وعَامِرًا ، وأُمُّه كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِم .

فمنهم] : المُطْعِمُ بنُ عَدِيِّ بنِ نَوفَلٍ (بن عَبد مَنَافٍ) كانَ سَيِّدًا ، [وله يقول أبو طَالِبٍ :

- عِقَــالاً كان لخِدَاش ، ففقد خِدَاشٌ العِقَالَ فســأل عنــه ـ كتبت فسأَلَهُ عنــه ـ عَمْرو بن علقمة فقال : أَعَرْتُه . فضَرَبَهُ ضربــةً بالعصا فشَجَّه ومــرض ، منهــا ومات ، منهــا فــكانت فيــه القَسَامــة .

وفى المحبّر القصــة من ٣٣٥ـ٣٣٧ وفيــه .

أفى فَضْلِ حَبْلٍ لا أبالك ضرْبَــة بِمِنْسَأَة قد جــاء حَبْلٌ وأَحْبُــلُ

هَلُــمَّ إلى حُكْمِ ابن صخــرة إنّه سيَحْكُمُ فيمــا بيننا ثــمّ يَعْدِلُ

كما كانَ يَقْضِى فى أُمُورٍ تَنُــوبُنَا فيعمد للأَمْر الجَمِيــل ويَفْصِــلُ

وفى المنمّق ١٤٢ «بمِنْسأة قــد جــاء حَبْلٌ بأَحْبُل» . وجاء بالبيتين بعده المرفوعَى القافية ، اللذين فى المحبــر .

(١) فى المختصــر «المحض» .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْد بنت وُهَيب بن نسيب بن زيد . . .

أُمْطِعـمُ إنّ القَوْمَ سَـامُوكَ خُطَّـةً وإنّى مَتَى أُوكَلْ فلَسْتُ بآيل] [1]

وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِىٍّ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وهو أبُو الرَّيّان ، [والخِيَارُ ابنُ عَدِىٍّ] .

(٢١ ظ) وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِـمٍ كان أعلمَ قُرَيْشٍ فى زَمانِه ، وابْنَاهُ / نافِعٌ ومُحَمَّدٌ ، كانا فَقِيهَيْنِ . وأبو سُلَيمانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ ، كان فَقيهاً [وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىِّ بنِ الخِيَارِ بنِ عَدِىٍّ ، كانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش] .

ونَافِـعُ بنُ ظُرَيْبِ بـنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَـلٍ الذِى كَتَب المَصَـاحِفَ لعُمَرَ بنِ الخَطّابِ (رضى الله عنــه) .

ومُسْلِـمُ بنُ قَرَظَةَ بنِ عبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يـومَ الجَملِ مع عائشة (رضى الله عنها) وأُخْتُه فَاخِتَةُ امرأَةُ مُعَاوِيَةَ .

والحارِثُ (*) بنُ عـامرِ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وفيه نَزَلَ (وقَالُوا إنْ نَتَّبِـعِ الهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا) ـ سورة القصص : الآية ٥٧ ـ وكان النبىُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم قال ، «من لَقِيَه فلْيَدَعْهُ لأَيْتَامِ بَنِـى نَوْفَلٍ » .

[هؤلاء بَنُو نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنَاف] .

وهؤلاء بنــو عبــدِ مَنافِ بنِ قُصَىٍّ .

---

(١) فى الاشتقاق ٨٨ «فلست بوائل» .

(*) وفى (أسبـاب النزول) ذكر ذلك ، وأنه أيضـاً قيل : نزلت فيــه آيـة فى الأنعـام (فإنّهـم لا يُكَذِّبُونَك ولٰـكنَّ الظّالِمينَ بآيَات اللهِ يَجْحَدُون) ـ سورة الأنعـام الآية ٣٣ ـ وقيل : بل نَزلتْ فى أبــى جَهْل ، وقيــل : فى أبــى جهلٍ وأصحابهِ .

[وولَد عبدُ الدَّارِ بنُ قُصَيٍّ : (*) عُثْمَانَ، ووَهْباً دَرَجَ ، وكَلَدَةَ دَرَجَ ، وعبدَ مَنَاف . وأُمُّهم بِنْتُ بُوَيٍّ بن مِلْكَانَ ، من خُزَاعَةَ (١) - ١٤ مخت - والسَّبَّاقَ ، وكانُوا أوَّلَ مَنْ بَغَى بمَكَّةَ علَى قُرَيْش وتَطَاوَلُوا عليهم ، فأُهْلِكُوا ، وأُمُّه النَّافِضَةُ (٢) بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ .

فوَلَدَ عُثْمَانُ : عبدَ العُزَّى ، والحَارِثَ ،وأُمُّهما هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابنِ عُتْوَارَةَ بنِ عائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْرٍ ، وشُرَيْحاً (٢٢ و)وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ/ بنِ صَدَّادٍ ، (٣) من بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

ووَلَدَ عبدُ مَناف هَاشِماً ، وكَلَدَةَ ، وعُثْمَانَ ، وأُمُّهم تُمَاضِرُ بِنْتُ عبدِ مَنافِ بن قُصَيٍّ .

ووَلَدَ السَّبَّاقُ : الحارِثَ ، وأُمُّه النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ ذُوَيْبَةَ بنِ

(*) (ابن هشام) : فى قتلَى بدرٍ المشركين مِمَّن لم يَذكرهم ابنُ إسحاق : نُبَيه بن زيد بن مُلَيص ، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ [انظر الروض الأُنف ٣/١٠٥] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بُوَىّ بن مِلْكان بن خُزَاعة .

(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأُمُّ السّبّاق الناقصةُ بنت ذُوَيْبَةَ بن قُصَيّة بن نَصْر بن سعد بن بكر .

وفى المحبر ٣٠٦ - ٣٠٧ ذكر أبناء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْب .

قُصَيَّةَ بنِ نَصْـرِ بنِ سَعْدِ بنِ بكْرِ بنِ هَوازِنَ . وعَوْفاً وعُمَيْلَةَ (١) وعُبَيْدًا بَنِـى السَّباقِ (*)، وأُمُّهم بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ابنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ ضبطهـا «عَمِيلة».

(*) سُويبط بن سعد بن حريملة بن مالك بن عميلة بـن السَّبّاق ، هاجـرَ إلى الحبشة ، بَدْرِىٌّ ، وهو صاحب القِصَّـة مع نُعَيْمان ، إذ كانا فى رُفْقَةِ أبـى بـكرٍ ، فبَاعَه نُعَيْمَانُ ، فى القِصـة المشهورة .

وفى (الحمدونية) فى باب المزاح والنوادر ، أن نُعَيمان باعَ سُوَيْبطا وكان سُوَيْبطٌ على الزَّاد ، وهما وأبو بـكر رضى الله عنـه ، يَعنِـى فى تِجَارَةٍ وكُلٌّ مِن نُعَيمان وسُوَيْبط بَدْرِىٌّ ، رحمهما الله تعـالى .

فى السيـرة عن ابن إسحاق : سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالِك بن عُمَيلة بن السَّبّاق بن عبد الدار .

(شق) ـ ١٦١ ـ سُويبط بن سَعْد بن حَرْملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار ين قُصَىٍّ ، من مُهَاجرةِ الحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت) ـ ٣٢٨ ـ ذكر قِصَّةَ سُوَيْبِط بن سعدٍ ، من بنى عبد الدار فى بَيْعِهِ لنُعَيْمَان الخزرجىّ النّجارِىّ مِزَاحاً ، بقَلائِصَ ، من قَوْمٍ ، أوْهَمهم أنـه عَبْدُه ، ثمّ استنقذَه أبو بـكر رضى الله عنه ، ورَدّ القِلاَصَ إلى أصحـابهـا ، وفى تمام ذٰلك دَلِيلُ على أنهما كانا مَزَّاحَيْن .

(وفى ربيـع الأبرار) عكس ذٰلك أن نُعيمان باع سُوَيْبِطاً ، وجعله ابنَ عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمّن هـو ، أعنـى سُوَيْبطاً .

(مغازى) : حَرْمَلَة . (تبيين) حُرَيْملَة ، وأن نُعَيمانَ باعَ سُوَيْبطًا ، فى =

وعبْدَ اللهِ بنَ السَّبّاقِ ، وعُبَيْدَةَ [1] ، وأُمُّهما بِنْتُ عَائِذِ بنِ مَالِكِ بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ] .

فَدَرَجَ بَنُو السَّبّاقِ كُلُّهـم غيـرَ أَهْلِ بَيْتٍ باليَمَن فى عَـكٍّ . قال هِشَامٌ : حَدَّثَنى أَبُـو مُحَمَّدٍ المُرْهِبِـىُّ قال : أَخبَرَنِى شَيْخٌ من بَنِى عبدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ فى بَعْضِ اللَّيْلِ قائـلا يقـول :

انْظُرْ إليكَ بَنِـى السَّبّاقِ انَّهُـمُ ... عمّا قَلِيلٍ بِلاَ عَيْـنٍ ولاَ أَثَـرِ
هٰـذى إِيَادٌ وكانُوا أَهْلَ مأْدُبَةٍ ... فأُهْلِكُوا إِذْا بَغَوْا ظُلْماً عَلَى مُضَرِ [2]

=رُفْقَةِ أَبِـى بكرٍ رضى الله عنـه ، فى القصـة المشهورة ، وأن سُوَيْبِطاً رضى الله عنه بَدْرِىٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبـد الله بن السَّبّاق ، وعُبَيْد الله بن السَّبّاق ، وأُمُّهمـا من خُزَاعَة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أبو محمّد المرهبىّ بن شيـخ من أهل مـكة من بـنى جُمَـع ، عن أشياخه ، قال : كان أَوّل مَن أهلـكه اللهُ بمكّة مـن قريش بنو السَّبّاق بن عبـد الدار ، فلمـا طال بَغْيُهـم سَمِعُوا صَوْتـاً فى جَوْف اللَّيْل على أبـى قُبَيْس ، وهـو يقـول : ... البيتين .

وفى هامش الأَصل «أهل بادية» وعليهـا كلمـة «صح» وجاءت فى المختصـر «مأْدبة» وتحتهـا كلمة «بادية» وبهامش المختصـر «فى نسخـة ياقوت» «مأْثرة». وفى المنمـق ١٢٢ «أهـل مأْثـرة فأَهلـكت إِذْ بَغَت . . .» وفى المنمق ١٢٣ : فمـكثوا سنـةً ثمّ هَلَكُوا ، فلم يَبق منهـم عَيْنٌ ولا أثـر إلاَّ رجـل واحد بالشـام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وعُثْمَانُ ، وأبو سَعْد ، بَنُـو أَبِـى طَلْحَةَ [1] بنِ عبـدِ العُزَّى بنِ عثمـان بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلُوا يومَ أُحُدٍ ، مَعَهم اللواءُ ، كُفَّارًا .

ومُسَافِـعٌ ، وجُلاَسٌ (*) ، وكِلابٌ ، والحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أبـى (٢٢ ظ) طَلْحَةَ [2] ، قُتِلُوا أيضـاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعهم اللِّواءُ .

وعُثْمانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أخذَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم منه المِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّه عليـه ، وفيـه نَزَلَتْ (إنَّ اللهَ يأْمُرُكُمْ أنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إلى أَهْلِهَا) ـ سورة النساء : الآية ٥٨ ـ

---

(١) فى مصعـب ٢٥١ فولد أبو طَلْحَة بن عبـد العُزَّى : طَلحة ... وعثمان بن أبـى طَلْحَة وهو الأَوْقَص «وأبا طلحـة واسمه أُسَيد» .

(*) صوابُه حُلاَس ، بالحَاءِ المهملة ، واللام المخففة ، ذكره ابن ماكولا .

انظر فى مصعب ٢٥٢ «الجـلاس بن طلحـة» كالأصل بالجيم .

(٢) فى مصعب ٢٥١ ـ ٢٥٢ فولد طلحـة بن أبـى طلحـة عثمان ابن أبى طلحة ، قتل يوم أَجْنَادَيْن ... ومسافع بن طلحـة .. والجُلاس ابن طَلحة ... وكِلاب بن طلحـة ... والحارث بن طلحـة .

(**) (تبيين) دفـع النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم المفتـاحَ إلى عثمان ابن طَلْحَة بن أبـى طَلْحَة بن عبد العُزَّى بن عثمـان بن عبد الدار ، وإلى شَيبةَ بنِ عثمـان بن أبـى طلحـة ، وقال صلَّى الله عليه وسلَّم : «خُذُوها يا بَنِى أبى طَلْحَةَ خالِدَةً تالدةً ، لا يَنْزِعُهَا منكم إلاَّ ظالمٌ » .

[فى مصعب ٢٥٢ : ولا يَأْخُذها منـكم إلاَّ ظالم] .

[وعَلْقَمَةُ بنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يــومَ اليَرْمُوكِ] .

ومنهم إبراهِيمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ [1] بن أَبــى طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الــدارِ الذى يُقَال لــه الحَجَبِــىُّ ، وَلاَّهُ هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويَزِيدُ بنُ مُسَافِــعِ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنَ مُسَافِعٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مَعَ عائشــةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبــى طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبــى طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِىُّ ، فضُرِبَ له خَالدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقال الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِى لقَدْ صُبَّتْ على ظَهْرِ خَالِدٍ شَآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ [2]]

---

(١) فى المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بــن عثمان بن طَلْحَة» وكتب فوق «عثمان» الأُولى أنها فى نسخة ياقوت .

وفى مصعب ٢٥٢ ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحــة .

هٰذا وفى المختصــر «الحَجَبِــىّ لقب ابراهيم . . . وبالهــامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِــىّ يقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فــ] لقدْ سارَ ابنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرَتْكَ نُجُومَ اللَّيْــلِ وَاضِحَةً تَجْرِى

فأَصْبَحَ قد صُبَّتْ عــلى رأْسِ خالدٍ شَآبِيبُ لم يُرْسَلْنَ مِــن سَبَلِ المَطْرِ

كذا ، ولعلَّها من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢ــ٣٧٣ وفيه : لعمــرى لقــد سار. . .

وقَاسِطُ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلَ يومَ أُحدٍ ومعه اللواءُ .

والعَنْقَرِيُّ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَةَ بنِ أَبِـي طَلْحَةَ الذِى رَدَّ علَى خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ .

وعَامِرُ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، الذِى عَقَدَ الحِلْفَ بيْنَ المُطيبِينَ وبينَ الأَحْلَافِ .

(٢٣ و) وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بنِ هَاشِمِ بن عَبْد مَنَـافِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

ومصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن عبد الدارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، وقُتِلَ يومَ أُحدٍ شَهِيدًا ، وأَخُوه أَبو عَزِيزٍ (*) ، واسْمُه زُرَارَةُ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا .

وأَخُوهما أَبو الرُّوم ، (**) كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

(*) (سيـر) : أبو يزيد بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد منـاف قُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافـرًا . وربمـا يـكون تصحيـف أبى عزيـز .

فى (قد) وهنا ، وابن عائذ ذكر أبا عزيز ، لـكن كُتب : ابن عثمان ، كأنَّه تصحيـف ابن عُمَير . و(قد) تَرَك «ابْن» فكتب أبو عزيـز : عميـرة ــ فوق أبو عزيز «كذا» .

(**) ان كان أبو الروم المذكور هنـا أخاهمـا لأُمِّهما فلعلَّه المذكور فى آخِر الفصل ، وإن كان لأَبِيهِمَا وجب أن يُضَاف إلى الفصل الأخير الذِى فيـه مَن أَسلَم قبل الهجـرة ، فإنه قـد أخبـر أنه من مُهاجرةِ الحبشة ، فتعَيَّن قِدَمُ إسلامِهِ .

والمذكور أخيـرًا جاء فى (شق) ــ ١٦٠ ــ قال : ومن رجالهم أبو =

ومُصْعَبُ بنُ عُمَيْرِ (*) بنِ أَبِـى عَزِيزِ بنِ عُمَيْرِ (بـن هاشم) قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

-الروم بن عبد شُرَحْبِيل واسمـه منصـورٌ ، وأبو الرُّوم لقب - فى الاشتقاق : والروم - ولم يُذْكَر بهٰذِه الـكُنْيَة غَيـره .

قد ذَكَرَ منهـمْ بَعْدُ آخرَ كَنَّاه أبـا الرُّوم وقـد تَوَهَّمْتُ .

(مغَازِى) ارْطَاة بن عبدِ شُرَحْبِيـل قُتِل يـومَ أُحد كافـرًا .

عن (ابن عائـذ) : أبو أَرطاة ، وعنـه وعن (سير) نَسَبُ أَبيـه كما فى (جمهـرة) .

(*) فى (أسباب النزول) فى آخر المجـادلة (لا تَجِـدُ قَوْمـاً يُؤْمِنُونَ باللهِ) الآية - ٢٢ من المجادلة - ما معناه . قيل . نَزلَت فى أَبى بـكرٍ رضى الله عنه ، حين صَكَّ أَباه صَكَّةً شديدةً ، لـكَوْنه سَبَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم . وقيل :نَزلَت فى أَبـى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، قَتَل أَباه عبدَالله بن الجرّاحِ يومَ أُحد . وفى أَبـى بـكرٍ أَراد مبارزة ابنـِه يـومَ بَدْرٍ فمنَعه النبيُّ صلَّى الله عليـه وسلّم ، إِشفاقا عليـه ، وفى مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ ، قتـلَ أَخاه عُبَيْد بن عُمَيْر يوم أُحُد ، وفى عُمَر ، رضى الله عنه ، قَتلَ خالَه العاص بنَ هِشَام بن المُغيرة ، يومَ بَدْرٍ ، وفى علىٍّ وحَمزَة وعُبَيْدَةَ ، قَتَلوا عُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوَلِيدَ بن عُتْبَة يوم بَدْرٍ ، وذٰلِكَ قولُه تعالى (ولو كَانوا آبَاءَهُم أَو أَبْنَاءَهم أَوْ إِخْوَانَهـم أَو عَشِيرَتَهم) - الآية ٢٢ من المجادلة - فى الأَصل ترك اسم عُبيـدة غَلَطاً وكتب ابن المغيرة هاشما : هشاما ، وهو الصواب والصحيـح أَنـه ابن عـم أُمّـه .

وعِكْرَمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِمٍ الشَّاعِرُ، وهو الذى بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ (١) (*) من معاوية بمائة الف دِرْهَمٍ .

وبَغِيضُ بنُ عَامِرٍ الذى كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بينَ قُرَيْشٍ وبَيْنَ بَنِى هاشمٍ وبَنِى المُطَّلِبِ يومَ الشِّعْبِ فشَلَّتْ يَدُه .

والحارثُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، رَهِينةُ قُرَيْشٍ عندَ أَبِى يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ .

وابْنُه النَّضر بنُ الحَارِث قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كَافرًا ، وكانَ النَّضْرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى بمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ .

---

(١) كذا فى الأصل ومثله المختصر «دار ندوة» .

(*) فى (ربيع الأبرار) وفى (التبيين) بمعنى ذلك أنَّ الذى باع دار الندوة لمعاوية رضى الله عنه بمائةِ ألفِ دِرْهمٍ حَكِيمُ بن حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد ، فقال له عبدُ الله بن الزُّبَيْر ، رضى الله عنه : بِعْتَ مَكرمَةَ قُرَيش . فقال : ذَهبت المكارمُ إلاّ من التقوى يا ابن أخى ، إنى اشتريت بها دارًا فى الجَنَّة ، أُشهِدُك أنّى جعلْت ثَمنَهَا فى سَبِيلِ اللهِ.

(قت) - ٣١١ - ما ذكر عند اسم حَكِيم - [وباعَ دارًا له من معاوية بستِّين ألفَ دينارٍ فقيل له ، غَبنَكَ معاويةُ ، فقال : والله ما أخذْتُها فى الجَاهِلِيّة إلاّ بزِقِّ خَمْرٍ ، أُشْهِدكم أنَّهَا فى سَبِيلِ الله ، فانظروا أَيُّنا المغبون] .

وفى (الحمدونية) ذكر الروايتين فى موضعين .

(**) الذى كتبَ الصحيفةَ هو فى (سير) : منصورُ بن عِكْرِمة ، وأنّ يده شلَّت ، ولم يَقلْ ممَّن هو ، فلعلَّه أرادَ ابنَ عِكرمةَ بن عامرٍ المذكور هنا قبلَ أخيه بغيضِ بنِ عامرٍ ،من بنى عبد الدار ، وهنا جعل كاتبَها بغيضاً .

وأخوه - ١٥ مخت - النُّضَيْرُ ، قتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ .

ومَيْمُونُ بنُ محمَّدِ بن المُرْتَفِعِ بنِ النُّضَيْرِ - وهو صَاحِبُ البِئْرِ [١] بمَكَّةَ بِئْرِ مَيْمُونٍ (*) - ابنِ المُرْتَفِعِ (بمكَّة) .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المُرْتَفَع بن النُّضَيْر بن الحارث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة صاحب بئرِ ابن المُرْتفع بمكَّة .

(*) وَجدْت فى فَرْخَةٍ فى (جمهرة) فى حِمْير ، أظُنى نَقَلْتها من تخاريج الشريف فى (سير) عن أبى عبد الله محمد البَرْقِىّ أن ميمون بن الحضرمىّ صاحب بئــر ميمون .

(قت) -٢٨٣ - فى ذكرِ العَلاءِ بن الحَضْرمىّ ، فى النصف الأوَّل ، أنّ ميمون بن الحَضْـرَمِـىّ صاحب بئر ميمون التى فى أبطـح مـكَّة وكان حفرهــا فى الجــاهليــّة .

وهنــا فى (جمهــرة) غير ذٰلك ، ولم يُعَيِّن الأبطحَ .

وأبو عبد الله البــرق لم يُعَيِّن عنــه أنهــا بمكّة .

فإن كان هنــاك بئرانِ تُعْرَف كُلٌّ وَاحِــدَةٍ ببِئْرِ ميمونٍ ، وإلاّ فقـــد اختلفوا بين ميمونَيْنِ غيــر مُتَعَاصرَيْنِ ، فيمــا يَغْلب على الظَنّ ، لأنّ أحدَهما فى زَمَنِ جَدٍّ وَالِدِ الآخَر فى الجَاهِلِيّة والإسْلام .

فى فصل الأشعر مــن (جمهرة) - انظر المختصر ٢٥٧ وهامشــه - : حدّثنى ابنُ حبيب قال : أخبرنى أبو عبد الله البرقىّ كذا وكذا ، وكان أعْلَم أهْلِ قُمّ بنَسبهم ، ثُمَّ ذَكَر قَوْماً من الأشعريّين يَسْكُنون قُمّ ، ولهم عَددٌ كَثيرٌ ، فلعله منهــم .

هٰذا يــكون لفظُ السُّكَّرِىّ الراوى ..

[ومَالِكُ بنُ عُمَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ الشاعِرُ ، وأبو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكِ بن الحارِثِ بنِ السَّبَّاقِ الشَّاعرُ (*) .

(٢٣ ظ) والأَسْوَدُ بنُ الحَارِثِ (١) بن عَامِرٍ (**) / أُسِرَ يومَ بَدْرٍ .

(*) (تبيين) أبو السَّنَابل بن بعكك بن الحجّاج بن الحارث ابن السَّبّاق ، أبو السَّنَابِل يكون شاعراً ، واللهُ أَعلم .

فى (قت) - ٣٥٧ - فى فصل عبد الملك بن مروان : وكان سَيْلُ الجُحَافِ الذِى ذَهَبَ بالحُجَّاجِ بمكَّةَ سنةَ ثَمَانِين ، ويُقَال إن الجُحْفَةَ سُمِّيَتْ بالجُحْفَةِ تلك السَّنَةَ ، وتَمَام ذلك . ثم قال : قال أبو السنابل :

لَمْ تَرَ عَيْنِى مِثْلَ يومِ الاثْنَيْن

وتمام الرجز [من المعارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحزوناً وأبْكَى للْعَيْنْ
وخَرَج المُخَبَّآتُ يَسْعَيْنْ
ظَوَاهِراً فى جَبَلَيْن يَرْقَيْنْ
وذَهبَ السَّيْلُ بأَهْلِ المِصْرَيْنْ]

(١) كذا فى الأَصل ، وكانت : والحارث بن عامر ... وفى الهامش أضاف : «الأسود بن» قبل «الحارث بن عامر» ويبدو أنّه وضَعَ العلامةَ خطأً ، ولم يُرَتّب الأَسماء ، فصحّة الاسم : «والأسود بن عامر بن الحارث» كما فى ابن حزم ١٢٦ والروض الأُنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) - ١٦١ - الأسود بن عامر بن السَّبّاق بن عبد الدار [بن قُصىّ] مِن عظماءِ قريش [أُسِرَ يوم بَدْرٍ] . [وفى ابن حزم ١٢٦ : الأسود بن عامر بن الحارث بن السَّبّاق بن عبد الدار ، قُتِل يومَ بَدْر كافِراً] . -

وعبـدُ اللهِ بنُ أَبِـى مَسَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مـع عُثْمَانَ]
[ابنِ عَفَّانَ] (١) .

قال : لمْ يُهَاجِرْ من بَنِـى عبدِ الدارِ ولمْ يُسلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَةِ إلاَّ مُصْعَـبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وأَبو الرُّومِ مَنْصُـورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيـلَ .

فهٰؤلاءِ بنُو عبـدِ الدَّارِ بن قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ بنُ قُصَىٍّ : وَهْبَ بن عَبْدٍ ، كان أَوَّلَ مَـنْ وَلِـىَ الرِّفَادَةَ [والمُنْهِبَ بنَ عَبْدٍ (*) ، وهـو أبو كَبِيـرٍ ، وبُجَيْرَ بنَ عَبْدٍ .

منهم] طُلَيْبُ بنُ عُمَيْر بنِ وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ ، صَحِب النّبي صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ وشهدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وأُمُّـه عَمَّةُ النَّبِيِّ صلَّى الله عليـه وسلَّمَ ، أَروى بنت عبد المطلب (**) والحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يـومَ فَتْـحِ مَكَّةَ كافِرًا . لم يَبْقَ مِنهم أَحَدٌ .

- [وفى مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بـن السَّبَّاق بـن عبد الدار ، أُسِر يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهِب بن عبـد ، وهـو أبو كبير . كذا فى الحاشية .
[يلاحظ أن النصّ موجود فى الأصـل] .

(**) حـكاية أن كُلَيْبـاً نصرَ ابنَ خالِه قَوْلُ أَرْوَى عَمَّةِ رسولِ الله صلّى الله عليـه وسلَّم ، وأبوه مـن بنى عَبْد بـن قُصَىّ ، فى (المجموع العتيـق) ، وهنـا فى بنى سهم بن عمـر ، عنـد ذِكْر المضروب .

(***) فى (السيرة) أنه الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وَهْب بن عَبْدِ بن -

هٰؤلاءِ بنــو عبدِ بنِ قُصَيٍّ .

وولَدَ عبدُ العُزّى بنُ قُصَيٍّ : أَسَدًا ، وأُمُّه رَيْطَةُ التى نَقَضَتْ ، غَزْلَهَا وكانَتْ حَمْقَاء ، وهى الحُطَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غَالِبٍ .

فوَلَدَ أَسَدُ بنُ عبدِ العُزّى : خُوَيْلِدًا ، وأُمُّه زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بنِ حَنْثَرَةَ بنِ ذُوَيْبَةَ[1] بــنِ قِرْفَةَ بــنِ عَمْرِو بــنِ عَوْفِ بــنِ مَازِنِ بــنِ

- قُصَىّ ، مّن أمرَ صلّى الله عليه وسلّم بقتْلِهم يــومَ الفتْح ، لأنّه كان يُؤْذِيــه .

[أشار بالهــامش فقــال عن السيــرة «نَقَطَ دَالَ نُقيــد . »

هٰذا وفى المختصر وهامشــه «نقيد » بدون نقط الدال ، أما الأصل ففيه نقيذ ، وسيأتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تــكون علامةَ الاهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَير بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ « الحارث بن نقيد بن بُجير » وفى الطبرى ٥٩/٣ : «الحُوَيْرِث بن نُقَيْذ بن وهب بن عبد بن قُصَىّ ».

(*) كأَنّ هٰذا لَقَبٌ لهــا .

(**) (عب) بنت عمــرو بن حنثر . من بــنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة «حنثر» «صح صح» [والنسب كذٰلك فى أبــى عُبيــد بزيادة بعــد أســدٍ هــى : بن أسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمة ، وإياهــا عَنَى فضالةُ . »

وفى مصعب ٢٢٨ وأُمُّ خُوَيلد زُهْرة بنت عَمرو بن حَبْتَر بن رُوَيْبة بن هلال من بنى كاهِل بن أسد بن خُزَيْمَة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وإيَّاهَا عَنَى / فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ (*) فى قَوْلِه :

فَمَالِــى حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ إلى ابْنِ الــكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَــادِ (١)

(*) فضالة أَسدِىٌّ وَالِبِىٌّ .

(١) فى أنســاب الأَشراف ١٩٧/٥ أنّ فضالة بن شَرِيــك الأَســدِىّ أتى عبــد الله بن الزُّبيــر فقال له : إنــى جشمْتُ إليك سَفَرًا بَعِيــدًا ، أتعبْتُ فيه نفْسى ، وأنْفَدْت نَفَقَتى ، وأَنْقَبْتُ فيه راحلتى . فقــال : ارْقَعْهــا بسِبْت واخْصِفْهَا بهُلْبٍ ،وأَنْجِدْ بهــا العَصْرَيْن يَبْرُد خُفُّها . فقال : لعنَ اللّهُ ناقَةً حَملتْنى إليك . فقال : إنَّ ورَاكِبَهــا . وانصرف ولم يَصِلْه ، فقال :

أَقول لِغِلْمَــتى أَدْنُــوا رِكَابِــى أُفَــارِقُ بَطْــنَ مَكَّــةَ فى سَــوَادِ
فما لِــى حينَ أَقْطَع ذَاتَ عِــرْقٍ إلى ابنِ الــكَاهِلِيَّــةِ مِن مَعَــادِ
أَرَى الحَاجَاتِ عِنْد أَبِى خُبَيْبٍ نَــكِدْنَ ، ولا أُمَيَّــةَ بــالبــلاد
وكيف بِأَنْ يَسوس الأَمْرَ منهمْ أَغَــرُّ مُقَابَــلٌ وَارِى الــزِّنَــادِ
مِن الأَعْيَاصِ أو مِن آلِ حَــرْبٍ أَغَــرُّ كغُــرَّةِ الفَرَس الجَــوَادِ

فلمّا بلغَ ابنَ الزُّبيــر الشِّعْرُ ، فمــرّ به قولُه : «إلى ابن الكاهلية» قال : لو عَلِمَ لى جَدَّةً أَلْأَمَ مِن عَمَّتِه لسَبَّنــى بهــا .

وكانَت أُمُّ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبــد العُزّى جَدّة العَوَّام بــن خُوَيلد : زُهْرَة بنت عمــر بن حنتــر ، من بنى كاهِل بن أسد بن خزيمة .

وانظــر مراجع أنساب الأَشراف عــن الأَغَانِــى والخزانة ونقائض جــرير والأَخطل .

[وَنَوْفَلاً ،وحَبِيباً ، قُتِلاً يومَ الفِجَارِ الآخِرِ .وصَيْفِيًّا دَرَجَ] .

وأُمُّهم قُبَّةُ الدِّيباجِ ، وهى خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِم بنِ عَبْد مناف بن قُصَيٍّ [1] [والحُوَيْرِث ، وأُمُّه رَيْطَةُ بِنْتُ الحُوَيْرِثِ الثَّقَفِيِّ . وعَمْرًا ، وهَاشِماً ومُهَشِّماً دَرَجُوا ، وأُمُّهم نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيد [2] بن سَهْمٍ . وطَالِباً وطُلَيْباً ، قُتِلاً فى الفِجَارِ دَرَجَا ، وأُمُّهما الصَّعْبَةُ

(*) لم يذكر منهم غيرها وأخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء هاشم ،وبناته : الشِّفاء وخالدة :وضعيفة وحيَّة .

(١) فى المختصر «قُبّة الديباج : خالدةُ بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَيٍّ ، زوجة أَسَد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمَّ خُوَيلد . بل أُمّ ثلاثة من إخوته . [فى مصعب ٢٠٧ أنّ أُمَّ خُوَيلد : زُهْرَةُ بنتُ عمرو بن حُبْشِيّ بن رُوَيْبَةَ بن هِلال : من بنى كاهل بن أسد] .

[فى مصعب ٢٠٦ فولدَ أَسدُ بنُ عبد العُزَّى : الحارث . . . والمطّلب وعبدَ الله وأُمّ حبيب ونِسْوةً ، وأُمّهم بنت عَوف بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب – ضبط عبيد وعويج بصيغة التصغير وإنما هما بفتح أَولهما دون تصغير – وأُمّ حبيب بنت أَسد ، ونوفل بن أَسد وحبيباً وصيفيًّا ورُقيّة وأُمّهم كُلُّهم خالدةُ ، يقال لها قُبّة الديباج بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَيٍّ .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ نُهَيَّة بنت سُعَيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص . وفى أَصل مصعب «تاهية »وهى ناهية التى هنا . لكن القاموس وتاج العروس قالا : «ونُهَيَّة كسُمَيَّة ابنةُ سعيد بن سهمٍ ، أُمّ وَلَدِ أَسد بن عبد العُزّى» لهذا غَيَّرَ مُحقّق مصعب الأَصلَ تبعاً لذلك ،

بِنْتُ خَالِدِ بن صَعْلٍ [1] بنِ مَالِكِ بنِ أَمَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدِ بن عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بن الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ . وخَالِدًا [2] ، لأُمِّ وَلَدٍ ، والمُطَّلِبَ ، لبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ [3] بنِ عَوِيجِ بن عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

والحَارِثَ ، وبه كان يُكَنَّى . وعَبْدَ [4] وعُثْمَانَ دَرَجَا ، وهم جَمِيعاً لبَرَّةَ] .

فمِن بنِى خُوَيْلِد :

الزُبَيْرُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِىُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وكانَ أَحَدَ أَصحابِ الشُّورَى ، قُتِلَ بوَادِى السِّبَاعِ مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ . وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

(٢٤ ظ)[وحِزَامُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يوْمَ الفِجَارِ / الآخِرِ] .

---

(١) فى مصعب ٢٠٧ : الصعبة بنت خالد بن صُقْل ، من بنى جَحْجَبَا . وجعلها أيضاً أُمّ خَالدِ بنِ أسد .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ جعل أُمَّ خالدٍ : الصَّعْبَةَ بنتَ خالدٍ

(٣) كذا هنا ، وصِحَّة ضبطه عَبِيد .

(٤) كذا فى الأَصل جعلها بفتحة واحدة على الدال دون تنوين ولا ألف بعدها ، ولعلَّها «عبد الله » كما جاء فى مصعب ٢٠٦ ، فولد أسد بن عبد العُزَّى : الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أكبر وَلَده والمُطَّلبَ وعبدَ الله .

ولم يذكر «عثمان » المذكور هنا .

ونَوْفَلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وعبدُ اللهِ ، وعُرْوَةُ ، والمُنْذِرُ ، ومُصْعَبٌ ، وحَمْزَةُ ، وعَمْرٌو ، وعُبَيْدَةُ ، وجَعْفَرٌ ، بنو الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ .

كان عبدُ اللهِ أوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى الإسْلامِ .

وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهاً

[وقُتِلَ المُنْذِرُ بمَكَّةَ] .

وعَمْرٌو قَتَلَه أخوه عَبْدُ اللهِ وهو الذى يقال :

عَمْرٌو لا يُكَلَّمْ ، ومَنْ يُكَلِّمْه اليَوْمَ يَنْدَمْ

وكانَ يأْمُر غِلْمَانَه فيمُدُّونَ حَبْلاً فى الطَّرِيقِ فمنْ مَرَّ به ألقاه غِلْمَانُه وحُبْشانُه ، فمَرَّ بهِ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، عليهما السلامُ ، فقال له حُبشَانُه : يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ مَأْمورونَ ، فقال : سَفِيهٌ لوْ يَجِدُ مُسَافِهاً .

فمَرَّ به الجَهْمُ (٢) بنُ حُذَيْفَةَ (*) وكان مَكْفُوفاً فعَبِثَ بِه الحُبْشَانُ ، فرجَعَ إلى مَنْزِلِه فأَخْرَجَ ذَكَرَه فبزَقَ عليه ثمّ قال : لو كان هٰذا وَلَدَ أحرارًا ما ضُرِبْتُ . فغَضِبَ وَلَدُه فخَرَجُوا فضَرَبُوهم حتّى النِّسَاء – ١٦ مخت – فَضْلاً علَى الرِّجالِ (٣) .

---

(١) انظر المنمق ٣٦٤ .

(٢) فى المنمق ٣٦٢ – ٣٦٤ أبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذٰلك فى المختصر «أبو الجهم» .

(*) ربما يكون العَدَوِىّ ، فهو أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيج بن عدىّ ، وكان عالماً بقريش

(٣) فى المختصر «فضلا عن الرجال» .

وقُتِلَ مُصْعَبٌ بالعِرَاقِ .

والسائبُ بنُ العَوَّامِ ، قُتِلَ يـومَ اليَمَامةِ شَهيـدًا .

[وبُجَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، قَتَلَه سَعْدُ بنُ صُفَيْحٍ [1] الدَّوْسِيُّ خَالُ أَبِـى هُرَيْرَةَ بِأَبِـى أُزَيْهِر . ولَقِيَه باليَمَامَة] .

وحَمْزَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، كانَ مِن أَجْوَدِ العَرَب ، وله يقول الشاعرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ المُبْتَاعُ بالمَالِ النَّدَى

وَيَرَى فِـى بَيْعِـهِ أَنْ قَـدْ غَبَـنْ [2]

---

(١) فى المنمق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما فى أنساب الأشراف ١٣٦/١ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسىّ .

(٢) البيت فى الاشتقاق ٩٤ والمنمق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفى ابن بـكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٢٥٧/٥ وفيه .

حمـزةُ المُبتاعُ حَمْـدًا باللُّهَـى ... وَيَرَى فى بَيْعِـه أَنْ قَـدْ غَبَـنْ

وإذا أَعْطَى عَطـاءً فَـاضِـلاً ... ذا إِخـاءٍ لـم يُـكَدِّرْه بمَـنْ

وإذا مـا سَنَـةٌ مُجْـدِبَـةٌ ... بَـرَت المَـالَ كَبَرْىِ بالسَّفَـنْ

انْجَلَـتْ عنـه نَقِيًّـا ثَوْبُـه ... وتَـوَلَّـتْ ومُحَيَّـاهُ حَسَـنْ

نُـورُ صِـدْقٍ نَيِّرٌ فى وَجْهِـهِ ... لم يُصِـبْ أَثْوَابَه لَوْنُ الـدَّرَنْ

والأَبيـات الخمسـةُ فى ابن بـكار باختلافٍ فى الرِّواية ، وزيادة بيت هـو :

كانَ للنَّـاسِ رَبِيعـاً مُغْدِقـاً ... سَاقِطَ الأَكْنَافِ إنْ رُجَّ ارْجَحَـنّ

وانظـر التخريج فى المراجع السابقة ومنهـا الأغانـى ج ٣ فى ترجمة موسى شَهَوَات.

وَلِـيَ البَصْـرَةَ .

وعُرْوَةُ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ مـعَ أبيـهِ .

وهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ (*) الفَقِيـهُ (**)

وصالِحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بقُدَيْد .

وإبراهيمُ بنُ مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بنِ الزُّبيرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ، قُتِلَ بالمَدِينَةِ معَ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِه .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى البـاب الثّانى : اهـوى هِشَام بـنُ عُرْوَة إلى يَدِ المنصورِ ليُقَبِّلها . فقـال له : يا أبا المُنْذِر ، إنّـا نُكْرِمَك عَنْهَـا ونُكْرِمها عـن غَيْرِك .

وأما فى ربيـع الأبـرار ، فابنُ أبـى لَيْلَى قَبَّل يـدَ أبـى مُسْلِم ، ومثَّلَ بعُمَرَ وأبـى عُبَيْدَة . .

هِشَام بن عُرْوَة بن الزُّبيـر الفقيـه فى (تاريـخ بغـداد) أنّه وَفَـد على المنصور إلى بغـداد ، ومات بهـا سنة ١٤٦ وكذلك فى (الحمدونية) انـه أدركه وأهْوى إلى يدِه ليُقَبِّلهـا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشـام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أو ست وأربعين ومائة] .

(تبيين) محمّد بن عُرْوَة بن هشام بن عُرْوَة ، استعمله الرَّشِيـدُ على الزنَادِقَة [انظـر ابن بـكار ٢٩٧] .

(**) والفقيـهُ ، رُفِـعَ فى الأَصْل ، وفى نسخة ياقوت أيضاً ، وهـو ابن عروة بن الزُّبير ، والله أعلم ، ويَرْوِى عن أبيـه .

(***) (قت) — ٢٢٤ — مصعب بـن مصعـب لقبُـه خُضَيْر — فى المعارف : حُضَيْن — (وفى ابن بـكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وَلاَّهُ هَارُون المَدِينَةَ ، [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلاَّهُ اليَمَنَ .

وابْنُه بَكَّارٌ وهُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبٍ ، وَلِيَ المَدِينَةَ بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيم بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِدٍ ، عَاشَ عِشْرِينَ ومِائَةَ سَنَةٍ ، وكانتْ أُمُّه وَلَدَتْه في الكَعْبَةِ ، وله يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضيْر : ... ووُلِد بعد قتْل أَبيه فأُسْمِيَ باسْمِه] [وفى ٣٣٨ إبراهيم بن مصعب المعروف بابن خُضَيْر قُتِل مع محمد بن عبد الله] .

فى الأَغانى : عائذ الكلْب هو عبدُ الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . (خ) هوعامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) – ٣١١ – حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أسد عاش فى الجاهليّة ستّين سنةً ، وفى الاسلام ستّين سنةً ، وكان – تكررت «وكان» – من المؤلّفة قلوبهُم ، ثمّ حَسُن إسلامُه ، وباع دارًا له من معاوية بستّين ألف دينارٍ ، فقيل له : غَبَنك مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، فقال : والله ما أَخذْتُها فى الجاهليّة إلاّ بزِقّ خمْرٍ ، أُشْهِدكم أنها فى سبيلِ الله تعالى ، فانْظُروا أَيّنا المَغْبون .

وقد تقدّم خلافٌ فى بَيْعِ دارِ النَّدْوَة بين الأَصلِ وحاشيَةِ قبل هٰذِه الورَقة مِن حَكِيم هٰذا أَو من عَبْدَرِيٍّ .

[انظر ابن بكار – ٣٥٣ – ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبيين) . ابراهيم بن المنذر الحِزاميّ – الذى فى هامش المختصر : ابن الحزاميّ – من أَئمّة الحديث ، مَنْسُوبٌ إلى خالد بن حِزام أَخِي =

نَجَّى حَكِيمــاً يَوْمَ بَدْرٍ شَــدُّهُ   ونَجَا بمُهْرٍ من بَنَاتِ الأَعْوَجِ (١)

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مـعَ عائشـةَ (رَضِىَ الله عنهـا وعن أَبِيهـا) .

وابنُ ابْنِه عبـدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بن حَكِيمٍ ، زَوْجُ سُكَيْنَة بِنْتِ الحُسَيْنِ ، عَليهمــا السلامُ (٢) ، فوَلَدَتْ له عُثْمَانَ ، وهــو قُرَيْنٌ .

=حَكِيم بن حِزام . وخالدُ بنُ حِزام من مُهاجِرة الحبشة ثانياً ، نهشتْه حَيَّة فى الطَّريــق فمات قبل أَن يَدخل الحبشة ، وقيل : فيه نزلت (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهاجِرًا إلى اللهِ ورَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْه المَوْتُ) الآيَة – سورة النِّسَاء ، من الآيَة ١٠٠ – [وانظر ابن بــكار ٣٩٣–٤٠٥ عن الد بن حــزام] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفى الروض الأُنف ١١٤/٣ :

نجَّى حَكِيمــاً يــوم بَدْرٍ شدُّه   كنجاء مُهْرٍ مِن بَنات الأَعْوَج

كتبت « كجناء مهـر » .

لمّا رَأَى بَدْرًا تَسِيــل جِلاهُــهُ   بكَتِيبَةٍ خضْرَاء مِنْ بَلْخَزْرَجِ

لا يَنــكلون إذا لَقُوا أعداءهمْ   يَمْشُون عَانِدَةَ الطَّرِيق المَنْهــجِ

كمْ فيهمُ مِن ماجِدٍ ذِى مَنْعَـة   بَطَلٍ بمَهْلَكة الجَبَانِ المُخْرَجِ

ومُسَوَّدٍ يُعْطِـى الجَزِيلَ بكفِّــه   حَمَّالِ أَثقالِ الدِّيَــاتِ مُتوَّجِ

زَيْنِ النَّدِىِّ مُعَاوِد يوم الوَغـى   ضربَ الكُمَاة بكُلِّ أَبيض سَلجج

كذا ، ولعلهــا « سَلْمَــج » فالسَّلْمَجُ : النَّصْــلُ المُحَدّد .

(٢) فى المختصر « عليــه الســلام » .

ومن بَنِــى المُطَّلِبِ بنِ أسدِ بنِ عبد العُزَّى : الأَسْوَدُ [١] ، كانَ مِن المُسْتَهْزِئيــنَ .

وابنُه زَمعَةُ [٢] بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يــومَ بَــدْرٍ كَافِرًا ، وكان يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وعَقِيــلُ بنُ الأَسْوَدِ ، وقُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافرًا .

وهَبَّارُ بنُ الأَسْوَد ، وهو الذِى أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسَلَّمَ ، فأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَــا .

والحَارِثُ بنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ويَزِيــدُ بنُ زَمْعَةَ ، كانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة ، وقُتِــلَ يــومَ الطائِفِ مع رَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، شَهِيــدًا .

ومنهم : وَهْبُ (بــن وَهْبِ)[٣] بــنُ كَبِيــرِ بــنِ عبدِ اللهِ بــنِ

---

(١) هــو ابن المطّلب بن أسد بن عبد العُزّى ، كما نسبه المختصر .

(٢) فى الأَصل «ربيعــة» وفى المختصر «زمعــة» ، وهــو ما أَثْبَتُّه ، وانظــر الروض الأُنف ١٠٣/٣ زمعــة بن الأَسود ، وانظر المحبــر ١٣٧ أَزواد الركْب .

(*) يعنى لمــا بعــثَ بهــا مــعَ ابنِ عَمِّ زَوْجِهــا ، فعــرَضَ لهــا هٰذا ، ونــافــعُ بنُ عبد قيس الفِهْرِىّ ، من بــنى الحــارِث بن فِهْر ، فأَهْوَيَا إليهــا ، ذكرَ ذٰلك فى الأَصــل ، فى فَصْل ذِكْرِ زَوْجِهَا فى بــنى الحــارث بن فِهْر .

فى (شق) ـ ٩٥ ـ بالرُّمْح فأَسْقَطت .

(٣) زيادة من المختصــر وأَيضــاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ [1] بن الأَسودِ بن المُطَّلبِ بنِ أَسَد ، وهو أَبو البَخْتَرِيّ القَاضى (*) .

وعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَه مُسْرِفٌ يومَ الحَرَّة ، صَبْرًا .

[واسماعيلُ بنُ هَبَّار الذِى قتَلَه مُصْعَبُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بن عَوْفٍ ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فلَنْ أُجِيبَ بلَيْلٍ داعيـاً أَبَدًا أَخْشَى الغُرُورَ كَمَا غُرَّابْنُ هَبَّارِ [2]

وعبدُ اللهِ بنُ السائبِ بنِ أَبِى حُبَيْشِ بنِ المُطَّلبِ بنِ الأَسْوَد (**) ـ كذا فى الأَصلِ «الأَسْوَد» وصحته «أَسد» ـ وكان بَذِيًا] .

---

[1] زمعة ، يضبطها بفتحة وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها «معا » .

(*) أَبو البختريّ جاء فى (ف) أَنه وهب بن وهب قاضى محمّد الأَمينِ بعد إسماعيل بنِ حمَّاد بن أَبى حَنِيفة .

(قت) ـ ٥١٦ ـ هو قاضِى هارُونَ بعسْكَر المَهْدِىّ ، ثمّ بالمدينة فهلك ببغداد سنةَ مِائتين ، وخلط فى اسم جَدّه ، فجعله فى فصل الثلاث ـ ٥٩٠ ـ ثلاثة أسماء ـ فى نسق ـ وهب بن وهب بن وهب . بخلاف ما قبلَ ذٰلك فى فصل ذَكَره أَن جَدَّه كبير ـ كتبت فى المعارف كثير ـ بن عبد الله بن زمعة . فخالف ما هنا أَيضاً .

[2] مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعده فيهما :

قد باتَ جَارُهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

وفى نوادِر المخطوطات أسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثانى :

بَاتُوا يَجُرُّونَه فى الحُشِّ مُنْجَدِلاً بئْس الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

(**) (سير) من أَسارى يوم بَدْرٍ ـ أَى السائب نفسه ـ وعن الشريف فى الحاشية : السائب بن أَبى حُبَيْش بن المُطَّلب بن أَسد ـ فهو ليس الأَسود ـ

ومن بَني الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبد العُزَّى . أبو البَخْتَرِيّ . واسمُه العاصِ بنُ هَاشِمِ بنِ الحارثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

وابنُه الأَسْوَدُ كان من رِجَال قُرَيْش [1] (و) من وَلده : طَلْحَةُ بن عبدِ الرحمٰن بنِ عبدِ الله بنِ الأَسودِ ، وأُمُّه [برّة بنتُ سَعِيد بن الأَسودُ وأُمها] [2] فاطِمَةُ بِنْتُ عليِّ بنِ أَبي طالبٍ عليه السلامُ ، وهو القائِلُ :

(٢٦ و)

جَدِّى عَلِــىٌّ وأَبُو البَخْتَرِى(*) وطَلْحَةُ التَّيْمِــىُّ والأَسْــوَدُ [3]

---

(١) فى الاصابة : أمّ الأَسْوَد بن أبــى البَخْتَرِىّ عاتكة : بنت أُمَيّة ابن الحارث بن أســد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر فى المطعميــن فى غـزوة بدر فى (قت) ــ ١٥٤ ــ

وفى (أسباب النــزول) فى الأَنفال أنه أبــو البَخْتَرِىّ بن هشــام ، وكذٰلك اسم أبيــه ، فى المجمــوع الذى ذهبَ أوّله .

وفى (التبيين) عنــد ذِكْر قيامه مع مَنْ ــ كتبت : «معمن» ــ قام فى نَقْضِ الصّحيفة .

(عب) : هاشم كمــا فى (جمهــرة) [ــ وكذٰلك جــاء فى مصعب ٢١٦ : ومن ولد أبــى البختــرىّ بن هاشم : طلحــة بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الأَسود. . . ولذٰلك يقول طلحــة بن عبد الرحمٰن :

جَــدِّى عَلِــىٌّ وأَبــو البَخْتَرِى وطَلْحَــةُ التَّيمِــىُّ والأَسْــوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦، هذا ــ وبعده فيه :

وجَــدِّىَ الصِّدِّيق أَكْرِم بــه جَدًّا وَخَالِــى المُصْطَفَى أَحْمَدُ =

ـ ١٧ مخت ـ يُرِيد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِـعٍ (*) بنِ عِيَاضِ بـنِ صَخْرِ [١]
ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن تَيْمٍ بنِ مُرَّةَ .

[ولسَعِيـدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ العاصِ تقولُ امرأةٌ مِن قُريش :

أَلاَ لَيْتَنِى أَشْرِى سِلاَحِى ودُمْلُجِى بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِن سَعِيد بْنِ الاسْوَدِ [٢]

وكان جَمِيـلاً .

وعبـدُ اللهِ بنُ حُمَيْدِ بن زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدِ ، قُتِلَ يـومَ أُحد كافِـرًا .

وعبـدُ اللهِ بـن مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بـنِ أَسـدِ ، قتِلَ يـومَ الجَمَلِ مـع عَائشَـةَ] .

وعَمْرو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسدِ (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة .

= وفى ذيـل الصفحـة من المختصـر «بلغـت مقـابلةً بـأَصْله ، فصَـحّ أن ما هنـا مقـابل » .

(*) مسافع لم يسلسله . فى (٢ ك) ـ الـكامـل ٢٤٩/١ ـ مُسَافِـع ابنُ عِيَاض التَّيْمِـىّ ، مِن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ

(١) فوق كلمـة «صخر» كلمة «كـذا» ؛ وعلّق عليهـا المختصر بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأْتى كذا فى تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِـع» .

(٢) فى مصعـب ٢١٥ . . . وشاحـى ودملجـى . . مـن سَعِيـدِ بن أسـود » وفى الاصابة فى ترجمة الأَسود بن أَبـى البَخْتَرِىّ :

أَلاَ لـيْتَنى أَشْرِى وِشَاحِى ودُمْلُجى بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيـدِ بنِ أَسْوَد

(**) (قد) : عبدُ الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسـد ، قتله أَبو دُجَانَة . =

وعُمْرُو بنُ أَسَدٍ هـو الذِى زَوَّجَ رَسـولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمْ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِد [رَضِىَ اللهُ عنهـا] ولم يَكُنْ لأَسَدٍ يَوْمَـئِذٍ لصُلْبِه ولَدٌ غَيْرُهُ، ولم يُعْقِب عَمْرٌو .

ومن بَنِـى نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بـنِ عبدِ العُزَّى :

وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أسد (١) الشـاعرُ .

= (سيـر) علىٍّ رضى الله عنـه .

وأما (قـت) - ٣١٨ - فكَتبه فى قَتْلَى بَدْرٍ ، وجعله عُبَيْد الله بن حُمَيْد [بن زهيـر] بن الحارِث ، قتلَه علىٌّ رضى الله عنـه ، وأنّه مَوْلَى حاطِبِ بنِ أَبـى بَلْتَعَةَ .

(جمهـرة) حاطِبٌ من لَخْم حَلِيـفُ الزُّبَير . حُمَيْد بن زُهيـر بن الحارث ، صحّ من قـوله بعـد . ثمّ قال (قت) - ٣١٨ - فى فصل ذكر حاطبٍ : قال أَبو اليَقظان : هـو مولًى لُعبيد الله بـن حُمَيْد بن زُهيـر بن الحارث بن الأَسود بن المطلب بن أسد [بن عبد العُزّى بـن قُصَىّ] ثـمّ ذكَر قتـل علىٍّ رضى الله عنـه لعُبيد الله يـومَ بَدْرٍ ، وهٰذا النسب ، فقد خالف مـا فى المغازى حتّى قـد نَزلَ عـن موازاةِ الزبيـرِ رضى الله عنـه ثـلاثةَ أَبْطُنٍ ، وكأَنّهُ غلط ، والله أعلم .

(عج) الحُمَيْدَات : بنـو حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد .

(عج) - الأُسامات : بنـو أُسَامَةَ ، بطن من بـنى أسـد .

(١) فوقهـا جملة «كذا قال» ولعله عن قوله : «الشاعر» وفى الاشتقاق ١٦٤ : ورقة بن نوفل بن أَسد الشاعر صاحب العلم فى الجاهلية . وانظر شعرًا لورقة بن نوفل فى المنمّق ١٨١ وانظر ترجمة له فى الأَغانى جـ٣ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىٍّ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّة .

ومن بَنِى حَبِيبِ بنِ أَسدٍ : تُوَيْتُ (*) بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَدِ [وأُمُّه مَجْدُ ، أَمَةٌ للعَبَّاس بن عبدِ المُطَّلبِ عليه السلامُ] .

وعُثْمَانُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ أَسدٍ (١) (بن عبد العُزَّى) الشاعرُ ، كان هَجَّاءً لقُرَيْش .

(٢٦ ظ) [وعبدُ اللهِ بنُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيبٍ] /والحَارِثُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

هٰؤلاءِ بنو أَسدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

وهٰؤلاءِ بنو قُصَىٍّ بنِ كِلاَبٍ .

وولَدَ زُهْرَةُ بنُ كِلاَبٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ،وأُمُّه جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بنِ

(*) التويتات : بنو تُوَيت بن حبيب بن أسد [فى عج : والتُّوَيْتَات بنو تُوَيْت بن الحَارِث بن أسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابن حزم ١١٨ كالأصل] [هٰذا وفى اللسان والتاج (توت) أنّ ابن الزبير آثر علىَّ التُّوَيْتَات والحُمَيدَات والأُسَامَات] .

(١) فى ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحُويرث يقال له البِطْرِيق ، ولا عقبَ له ، وأنّ أمّه : تُمَاضِر ابنةُ عُمَيْر بن أُهَيب بن حُذَافَة بن جُمَحَ ، وانظر عنه المنمق ١٧٨ وما بعدها .

(**) (قت) – ٧ – ومنهم كِلاَبُ بن مُرَّة ، ووَلَدُه :زُهْرة بن كِلاب وقُصَىّ بن كلاب ، وزُهرةُ امرأةٌ نُسِب وَلَدُها إليها دون الأَب – فى المعارف ينسب إليها ولدها – =

قُصَيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ] من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ [وأُمُّه عَقِيلَةُ بِنْتُ عبــدِ العُزَّى مِن غِيرَةَ مِنْ ثَقِيــف] .

فولدَ عبــدُ مَنــاف : وَهْبــاً وأُهَيْبــاً . وكان وَهْبٌ مِــن أَشرافِ قُرَيْشٍ ، وهــو جَدُّ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، أَبو أُمِّه . وقَيْساً ، وأَبَا قَيْسٍ وهــو رَاكِبُ البَرِيــدِ ، وأُمُّهم هِنْــدُ بِنْتُ أَبِــى قَيْلَةَ (*) وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ عامــر بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشَانُ مِن خُزَاعَةَ .

= ولمــا ذكرَ أُمَّ النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم - ١٢٩ - قال : آمنة بنت وَهْب بن عبــد منــاف بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة ، وهنــا فيمــا تقــدّم - عند قوله فى ص ٨ فولد مُرّة - فولد كلاب - قال : وولد كِلاب بن مُرَّة قُصَيًّاوزُهْرَة ونُعْمَ .

وقال (قت) - ١٣١ - فى ذِكْر جَدّات النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : أَبو وَهْبٍ أُمّه زُهْرَة ، وإليهــا يُنْسَب وَلَدُهَا دونَ الأَبِ ، ولا أعرف اسمَ الأَبِ ، وقد أُقيمت بالتذكير - فى المعــارف : فى التذكير - مُقَامَالأَب ، وزهرةُ بنُ كِلاَبٍ أخو قُصَىٍّ بن كِلاَبٍ وأُمّهما فاطمةُ بِنْت سَعْد ، من أَزدِ السَّرَاةِ .

(*) قال عنــد ذكر جَــدَّات النَّبيّ صلَّى الله عليــه وسلّم : إن أُمَّ جَدِّه لأُمِّه قَيْلَةُ مِن خُزَاعَة ، وفى خُزَاعَة قــال : إن أَبــا قَيْلَة هــو وَجْزُ ابنُ غالبٍ بن عامرِ بن غُبْشَان ، واسمه الحارث المِلْــكانِــىّ ، الــذى كان رفيــقَ أَبــى غُبْشَان المحترش بن حُلَيل فى حِجَابَةِ البَيْت ، وكلاهما من خُزاعة . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فى الحِجَابة بعده ....وَلَدَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلَّم ، لأَنّ أُمّ وَهْبِ بن عبدِ منافبن زُهْرَة قَيْلَةُ بنــتُ أَبى =

ومنهم : الأسودُ بن عبدِ يَغُوث (*) بنِ وَهْب ، كان من المُسْتَهزِئينَ .

وابنُه عبدُ الرحمٰنِ بنُ الأسودِ ، شَهِدَ يومَ الحَكَمَيْنِ .

[وعبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَان ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلٍ (**) بنِ أُهَيْبٍ ، كانَ مِن عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ .

=قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالَف قولَه فى الموضعين ، وخالف أيضاً ما فى كتاب (ف) أنها قيلة – وهند ، فسيأتى ذِكْرُهَا فى زُهْرة أنَّهَا أمّ بنى الحارث بن زُهرة ، وأما ابنُ قُتيبة – المعارف ١٣١ – فخالف ذٰلك كُلَّه فى أمِّ وَهب فقال : إنها عَاتِكَة بنتُ الأوْقَص بن مُرّة ابن هِلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سُلَيْم ، يَعْنِى بذٰلك أنها بنتُ خالِ هاشِم بنِ عبد مَناف بن قُصَىّ ، فإن أمّه فى (قت) – ١٣٠ – و (جمهرة) و(كتاب الفضائل) : عاتكةُ بنت مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وفى (كتاب الفضائل) موافقة ابن قتيبة فى أنّ أمّ وَهْبٍ عاتكةُ بنتُ الأوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال ، عَدَّهَا فى العَوَاتِك ، قال : فيحتمل أن يكون أحدُ ابْنَىْ زَهْرَة تَزَوَّج هِنْدَ بعد مَوْتِ أخيه عنها ، فوقع الالتباس فى وَهْب هل هو مِنها أو مِن أُختها قيلَة زَوْجَةِ عبدِ مناف .

(*) فى بَهراء المِقدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة ، من بنى قاس ، الذى يقال له المِقْدَاد بن الأَسْوَد ، وكان يُنْسَب إلى الأسودِ بنِ عبد يَغوث من زُهْرَة .

(**) (قت) – ٣١٣ ، ٤٣٠ – مَخْرَمَة بنُ نوفل عُمِّر مائةً وخَمْسَ عَشرةَ سَنةً .

وابنُه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ (*) ، كان عَالِماً .

[وعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ ، كان على جَلُولاءِ الوَقِيعَةِ ، وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِى وقَّاص أُختُ سَعْد] .

(*) (قت) - ٤٢٩ - المِسْوَر بنُ مَخْرمة الزُّهرىّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة ، وليس منهم ، قُبِضَ النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وهو ابن ثَمَانِى سِنِينَ ، وأنه قال : إن يَزِيد بن معاوية يَشْربُ الخَمْرَ ، فكتب - يزيدُ - إلى والِى المَدِينَةِ فجَلَدَه الحَدَّ . فقال المِسْوَر [رضى الله عنه] :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يَفتّ خِتَامَها أبو خَالِدٍ ويُجْلَدُ الحَدَّ مِسْوَرُ

-فى المعارف : يفكّ ختامها ، وفى نسخة : يفت . . .

وكان مع ابن الزُّبير رضى الله عنهم ، بمكّة ، فأَصَابَه حَجرٌ فمات .

[انظر البلاذرىّ ٤٨/٤ ، وفى البلاذرىّ ٣١/٤ فقال أبو حرّة :

أَيَشْرَبها صَهْبَاء كالمِسْكِ رِيحُها أبو خالدٍ ويُضْرَب الحَدَّ مِسْوَرُ]

[وفى المنمق ٥٠١ فقال فى ذلك أبو حرّة الضّمرىّ :

أَيَشْرَبها صِرْفاً يفضّ ختامها أبو خالد ويُجْلَد الحَدَّ مِسْوَرُ

غيَّرَ المُحقق القافيةَ خَطَأً ، فجعلها «مسورا» والأَصل صحيح «مِسْوَرُ»] .

ومِن وَلده أبو بكر بنُ عبدُ الرحمٰن بن مِسْوَر الشاعرُ القَائل :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلاَكِثَ بالقَا ع [سِرَاعًا والعِيسُ تَهْوِى هُوِيًّا]

[خَطَرتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِن ذِكْ رَاكِ وَهْناً ، فمَا اسْتَطعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ : «لَبَّيْكَ» إذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ قُ ولِلْحَادِيَيْنِ « كُرَّا المَطِيًّا »]=

. . . . .

= ثلاثة أبيات فيهـا « كرّا المَطِيّا ـ كذا ـ [والذى جاء منهـا خمسة أبيات تكملتها :

فـكَرَرْنَا صُـدُورَ عِيسٍ عِتَـاقٍ مُضْمَرات طَوَيْـنَ بالسَّيْرِ طَيَّـا
ذَاكَ مِمَّا لَقِينَ مِن دَلَـجِ السَّيْرِ وقَوْلِ الحُدَاةِ بالليْلِ « هَيَّا »]

[انظـر ديوان مجنون ليـلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعها ومـن قالها]

فى (ترويـح الأرواح) أن المِسْوَر بن مَخْرمة ، رضى الله عنهمـا ، سَيَّرَه علىٌّ عليـه السلامُ بـكتابـه إلى مُعَاوِيَـة رضى الله عنـه فى أوّل خـلافة علىٍّ رضى الله عنـه .

قولُهُ هنـا فى الحَاشِيَة عن (قـت) : المِسْور بنُ مَخْرمة الزُّهرىُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة وليس منهم ـ عليـه إشكال ، فإن الشيخ الإمام الحافظ عبد الغنى المقدسىّ ، رضى الله عنه قال : المِسْوَرُ ابنُ مَخرَمَةَ بنِ نَوْفـل بن أُهَيب بن عبد منـاف بن زُهْرة بن كِلابٍ القُرَشىّ الزُّهـرِىُّ يـكنى أبـا عبد الرحمٰن ، ويقال : أبو عُثْمَان ، وأمّه الشَّفَاء بنـت عَوْف أُخْتُ عبد الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه ؛ له ولأبيـه صُحبة من النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُوفِّى رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم وهو ابنُ ثَمَانِ سنينَ ، وقد سمـعَ مِن رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وصَحَّ سَمَاعُه منـه ، رُوِى له عن رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اثنانِ وعشرون حَديثـاً ، اتَّفقَـا عـلى حَدِيثين ، وانفردَ البُخَارىّ بأَرْبعة ، ومُسلِم بحديث ، رَوَى عنه أبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، وعلىُّ بن الحُسَيْن بن علىّ بن أبـى طالب ، وسَعِيد بن المُسيّب ، وعبدُ الله بن أبـى رافـع ، وسُليمـان بن يَسَار ، وجَهْمُ بن أبـى الجَهْم الجُمحىّ ، وابنُ أبـى مُلَيْكة ، ومَروانُ بن الحَكم ، =

(٢٧ و) ومنهم: سَعْدُ بنُ / أبى وَقَّاصٍ، وهو مَالِكُ بنُ أُهَيْب. شَهِدَ بَدْرًا مع النّبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، وكان مُجَابَ الدَّعْوَة، وَلِى العِرَاق، وكان أَحدَ أصحابِ الشُّورَى [وأُمُّه حَمْنةُ بِنْتُ سُفْيَان بنِ أُميّة بنِ عَبْدِ شمْسٍ].

وعامِرُ بنُ أَبِى وَقَّاصٍ، كان مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشةِ.

وعُمَيْرُ بنُ أَبِى وَقَّاصٍ، قُتِل يوم بَدْرٍ وهو غُلامٌ، مع رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

وعُتْبَةُ بنُ أَبِى وَقَّاصٍ (١)، وهو الذى كَسَرَ رَبَاعِيَّة رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم يوم أُحُد.

= وعُرْوة بن الزُّبير، وعَوْفُ بن الطُّفَيْل أخو عائشةَ رضى الله عنها من الرَّضاعَة، وابْنَتُه أُمُّ بَكرٍ بنتُ المِسْوَر، قُتِلَ بمكّة سنة ثلاث وسبعين، مع ابن الزُّبير، وصلّى عليه ابنُه الزُّبير، ودُفِن بالحَجُون.

قال أبو الشّيْخ فى التاريخ: حدّثنا محمّد بن الحَسن قال: حدثنا أبو حَفْص قال: أَصابَ المِسْوَرَ بنَ مَخرمةَ، رضى الله عنهما، المَنْجَنِيقُ وهو يُصَلِّى فى الحِجْر، فمكثَ خمسةَ أيّامٍ ثُمّ ماتَ، وماتَ فى رَبِيعِ الآخِرِ سنةَ أَرْبَعٍ وستّين، وهو يومئذ ابْنُ ثَلاثٍ وسِتّين، ووُلد بمكّة بعدَ الهِجْرَةِ بسنَتين، وقُدِمَ به المَدِينةُ فى عَقب ذى الحجّة سنةَ ثمانٍ عامَ الفَتْح، وهو ابْنُ ستٍّ سِنين، وكان مروانُ وُلِد معه فى تلك السنةِ، روى له الجماعةُ. [وانظر أيضا ترجمة المسور بن مخرمة فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١].

(١) فى مصعب ٢٦٣ أُمّه هِنْد بنت وَهْب بن الحارث بن زُهرة.

وعُمَرُ بنُ سَعْدٍ [عليه لعْنةُ الله] (*) قاتِلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، عليهما السلامُ[1].

لنا وهاشِمُ بن عُتْبَةَ المِرْقالُ[2]، قُتِل يوم صِفِّين، مع عليٍّ، عليه السلامُ، وفُقِئَتْ عينُه يوم اليَرْمُوكِ، وهو القائلُ:

أعْوَرُ يَبْغِى أهْلَهُ مَحَلاًّ قد عَالَج الحَيَاة حَتّى مَلاًّ

لا بُدَّ أنْ يَفُلَّ أوْ يُفَلاًّ[3]

(*) كذا فى الأصل «عليه لعنة الله» قال فى المختصر بهامشه: عليه لعنة الله، فى الأصل، قال: وفى نسخة ياقوت: لا».

(1) الذى فى المختصر «وعُمَر بن سَعْد قاتلُ الحُسَين بن علىّ رضوان الله عليهما.

(2) فى مصعب ٢٦٥ أمُّه بنت خالد بن عُبيد بن سُوَيد، من بنى الحارث بن عبد مَناة، حليف بنى زهرة.

(3) الاشتقاق ١٥٤:

أعْوَرُ يَبْغِى أهْلَه مَحَلاًّ
قدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حتّى مَلاًّ
يَشُلُّهُمْ بالسَّمْهَرِىّ شَلاًّ
لا بُدَّ أن يَفُلَّ أو يُفَلاًّ

وفى مصعب ٢٦٤ ما عدا الثالث فى الاشتقاق، والأول فى المحبر ٢٩١ وانظر، وقعة صفّين ٣٧٠ التى أشار إليها محقّق مصعب، أو ٣٧١، و٤٠٤ اللتين أشار إليهما مُحقّق الاشتقاق: وفى المختصر المشاطيرُ الثلاثةُ التى بالأصل وضبط الثالث:

لا بُدّ أن يُفَلّ أو يَفُلاًّ

ونافِــعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيــهِ كَافِرًا ، ثمّ أَسْلَمَ .

وولَدَ الحــارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عبــدَ اللهِ وعَبْدًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ (١) ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبٍ ، ووَهْباً ، وهو ذُو الفُرَيَّة (٢) ، كان شَرِيفاً . إذا أَرادَ القِتَالَ أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ لهُ وشِهَاباً ،وأُمُّهما لُبْنَى بِنْتُ سَلَمةَ (٣) بنِ عبدِ/ (٢٧ ظ) العُزَّى بنِ غِيرَةَ ، من ثَقِيــفٍ .

منهــم : عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفِ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفِ ــ ١٨ مخت ــ

---

(١) فى مصعــب ٢٦٥ وأمّهمــا قَيْلَةُ بنت أبــى قَيْلَة .

(٢) فى مصعــب ٢٦٥ «الفريّة» وفى ابن حزم ١٣٠ « ذو القرية » دون ضبط .

(٣) فى مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنة أبــى سَلَمَة .

(*) اختُلِف فى اسم عبد الرحمٰن بن عَوْف ، رضى الله عنــه ، فى الجَاهليّة ففى (طب) ــ ٤٥١/٢ ــ عن ابن إسحاق : عبد عمرو .

وفى (التبيين) :عبد عَمْرو ، وقيــل :عبــد الــكعبة . [كالبلاذرى ٢٠٣/١] .

وفى (شق) ــ ٥٨ ــ عبد عــوف .

وفى (قــت)ــ ٢٣٥ ــ عبد الحارث وقيــل عمــرو ، كأنّ ذٰلك غلطُ ناســخٍ ، إنما يــكون : وقيــل : عبد عمــرو ــ فى المعــارف المطبــوع :ويقــال :عبد عمــرو ــ

فى (الحمدونيــة) مات عبد الرحمٰن بن عَوف ، رضى الله عنــه ، سنــة اثنتين وثلاثين .

وفى الفرخة التى فى الأصــل سنة ٣٢ .

ابنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمينُ ، وقد شَهِد بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وكانَ مِن أَصحاب الشُّورَى .

[وابنُه مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَلِىَ شُرَطَ مَرْوَانَ على المَدِينَةِ .

وأَبو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ، كان فَقِيهاً ، وَلِى شُرَطَ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بالمَدِينَةِ .

وأُمُّ أَبِى سَلَمَةَ : تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ حِصْنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِىِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ الكَلْبِىّ .

وسَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرّحمٰنِ ، وَلِىَ قَضاء المَدِينَةِ لِيُوسُف بنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفاً] .

ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّاوِيَةِ (*) معَ عبدِالرحمٰن ابنِ محمّد بنِ الأَشْعَثِ .

وعَيَّاش بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ أَيضاً يومَ الزَّاوِيَة معَ ابنِ الأَشْعَثِ .

وطَلْحَةُ (**) النَّدَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجْوَدِ النَاسِ.

(*) (قت) ــ ٣٥٧ ــ وقعة الزاوية لابن الأَشعث بالبصرة . وقيل : كان له أَربع وَقعات : بالأَهواز ، وبالزاوية ، وبدَيْرِ الجَمَاجِم ، وبدُجَيْل . كذا قال ، جعل وَقعة الأَهْوازِ غيرَ وقعةِ دُجَيْل .

(**) طلحة بن عبد الله بن عوف ذُكِرَ فى (التبيين) أَنه ابنُ أَخى عبد الرحمٰن بن عوف ، رضى الله عنه . وأَنه كان من الأَجْوَاد . وفيه يقول الفرزدق :

يا طلْح ، أَنت أَخو النَّدَى وعَقِيدُه إِنَّ النَّدَى إِنْ مَات طلْحَةُ مَاتا =

والمُطَّلِبُ وطُلَيْبٌ ابْنَا أَزْهَرَ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ [1] ، كانا مِــن مُهَاجِرَةِ الحَبَشةِ ، ومَاتَا بهــا .

وعَبدُ الجَانِّ بنُ شِهَابِ بــنِ عَبْدِ اللهِ بــنِ الحَارِثِ بــنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ عبدَ اللهِ ، وكانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ./

(٢٨ و) ومُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبــدِ اللهِ بنِ شِهابِ بــنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارث [بن زُهْرَة] الزُّهْرِىُّ الفقِيــهُ .

[ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ ، وَلِــى القضــاء] .

هٰؤلاء بنــو زُهرَة بنِ كِلابٍ .

وهٰؤلاءِ بنو كِلابِ بنِ مُرَّة .

وَوَلَدَ تيْمُ بنُ مُرَّة : سَعْدًا ، والأَحَبَّ دَرَج [وأُمُّهمــا الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

فولدَ سَعْدٌ : كعْباً ، وأُمُّه نُعْمُ بِنْتُ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ

= فهٰذا وَافقَ اسم الخُزاعــىّ واسم أبيــه وصِفته بالجود ، وإنَّمَا جَدُّ ذاك خلفٌ ، وكان تسميــة هٰــذا هاهنــا فى (جمهــرة) طلْحَة النَّــدَى ، إنمــا أَوْجَبَها بَيْتُ الفرَزدق . والله أعلم .

(فى المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه «طلحة النَّدَى» وكذٰلك فى المنمق ٤٧٨) .

(١) فى المختصــر فوق «عبد عوف» : «لا ، ياقوت » .

[فى البــلاذرى ١/٢٠٤ «المطّلب وطُليب ابنا أَزْهَر بن عبد عوف»] .

شيْبَان (١) بن مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وحارِثةَ ، والأَحَبَّ دَرَجَ ، وأُمُّهما عائشةُ بِنْتُ ظَرِبِ بنِ (٢) الحارِثِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلدَ كعْبُ بنُ سَعْد : عَمْرًا ، وأُمُّه تمْلِكُ بِنْتُ تيْم بنِ غالِبِ بنِ فِهْرٍ ، وعبْدَ مَناف وعَامِرًا ابْنىْ كعْبٍ ،وأُمُّهما ليْلى بِنْتُ عَامرِ بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشانُ (٣) ، من خُزاعَةَ .

فمِنْ وَلدِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْد [بن تيْم بنِ مُرَّة] أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِى اللهُ عنه (٤) ، واسمُه عَتِيقُ ابنُ أَبِى قُحَافة ، وهو عُثْمَانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة ،شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ووَلِى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَه ،وبَنُوه عبدُ الرحمٰنِ (*)

---

(١) فى مصعب ٢٧٥ «ابن سنان» لٰكنه فى الصفحة نفسها ذكر نسباً يتّفق من ثعلبة إلى فهر وفيه «شيْبَان» صحيحاً كالأَصل هنا .

(٢) فى مصعب ٢٧٥ حارثةُ أُمه بِنْتُ عَائذ بن ظَرِب بن الحارث ابن فهْر .

(٣) فى مصعب ٢٧٥ ليلى بنتُ عامر الجانّ بن غُبْشان ، من خُزاعَة .

(٤) فى مصعب ٢٧٥ أمّ أَبى بكرٍ : أُمُّ الخيْرِ واسْمُها سَلْمَى بِنْت صَخْرِ بن عامرِ بن كَعْب .

(*) (قت)ـ١٧٤ ـ طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبى بكرٍ الصّديقِ ، رضى الله عنه ، كان جَوَادًا .وأُمّه عائشةُ بنتُ طلْحَة بنِ عُبيد الله رضى الله عنه .

فى (المنثور والمنظوم) : ذكر لهذا طلحةَ بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن قصّةً فى الجُود مع النَّظّار الأَسدىِّ الأَصغرِ ، وعَمل فيه النّظّارُ شعرًا رائيا .

وعبدُ اللهِ ومحمَّدٌ، فقُتِل[1] عبدُ اللهِ يوم الطَّائِفِ مع رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ (٢٨ظ) عليـه وسلَّم / وقُتِل مُحَمَّدٌ بمصر وَاليـاً لعلىِّ بنِ أَبـى طالبٍ عليه السَّلامُ[2].

ومنهم محمَّدُ بنُ عبـد الله (*) بنِ أَبـى عَتيـقِ بنِ مُحَمَّدِ بـنِ عبد الرحمٰن بنِ أَبـى بَكْرٍ، الـذى كان يُقال له: ابنُ أَبِـى عَتيقٍ.

---

(١) عبد الرحمٰن بن أَبـى بـكرٍ الصّدِّيق، أُمّه أُم رومان بنـت عامـر بن عويمر بن عبد شَمْس بن عَتّاب ـ كمـا فى مصعب ٢٧٦ والإصابَة، وهـى أُمُّ عائشـة أُمِّ المؤمنين أَيضـاً، وانظـر فى الإصابَة الاختـلاف فى نسبِهـا واسْمِهـا.

وعبد الله بن أَبـى بَكرٍ أُمّه قُتَيْلة بنت عبد العُزَّى بن عبد أَسعـد ابن نصـر بن مالك بن حِسْل «مصعب ٢٧٦».

فى الاصابَة.. عبد العـزى بن عبد بن سعـد.

ومحمّد بن أَبـى بـكرٍ أُمّه أَسمـاء بنت عُمَيْس، من خثْعَم «مصعب ٢٧٧» وانظـر الإصابَة: ترجمتهـا.

(٢) فى المختصـر: رضى الله عنـه.

(*) كذا فى الأَصل مضروب على «ابن» مُعلّم فوقهـا، وفى نسخة ياقُوت لم يَضـرِب عـلى «ابن». والأَقـرب أَن المـراد بقوله وهو: «الذى» ـ عبـدُ الله، كمـا فى زهـر الآداب.

[فى زهـر الآداب ٢٤٤ وابن أَبـى عتيق هٰذا هـو عبـدُ الله بن محمّد بن عبـد الرحمٰن بن أَبـى بـكرٍ الصّديـق، رضى الله عنه. =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أبــى بَكْرٍ الفقيــهُ (*) .

= وفى ابن حـزم ١٣٨ وابنُ أبــى عتيق ، وهــو عبد الله بـن محمـد ابن عبـد الرحمٰن بن أبـى بـكرٍ الصِّدّيق .

هٰذا وفى البـلاذرىّ ٤٢١/١ وعبـد الله بن محمّد بـن عبـد الرحمٰن ابن أبــى بــكرٍ . وهــو ابن أبــى عتيق ، وإنمـا قيـل : ابن أبــى عتيق ، لأنّه كان يـرمــى ذات يــومٍ فانتَمَى إلى أبــى قُحَافــة فقال : أنــا ابنُ أبــى عتيق . فغلب ذٰلك على اسم أبيــه .]

أما المقتضــب ففيــه : منهـم محمد بن عبد الله بن أبــىعتيــق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبـى بــكر . وقد ذكر المختصــر أن ياقوتاً لم يضــرب على «ابن» . الظاهر أن قوله عبد الله بن أبـى عتيق بــن محمــد ، كمــا لو قلت : الحسيــن بن أبــى تُرَاب بن عــلىّ بن أبــى طالب ، فابنُ أبــى عَتيــق هــو عبد الله بــن محمّد صاحبُ المزاح ، صرّح الشيــخُ مُوفّــق الليــن ، رضى الله عنــه ، بذٰلك فى (التبيين) وكذٰلك فى (زهر الآداب)ـ ٢٤٤ـ

(قت) ـ ١٧٤ ـ أن محمّد بن عبد الرحمٰن ولد عبد الله

(ف) إسنـاد ينتهــى إلى محمّد بن عبـد الله بن أبــى عتيق ، كما بــدأ بــه فى (جمهــرة) .

(*) الفقهاء السبعةُ : عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبَةَ بنُ مسعود الهُذلىّ . وعُرْوة بــن الزُّبير بن العَوَّام . والقاسم بن محمّد بن أبى بكرٍ الصدّيقِ رضى الله عنه ، وسَعيد بن المُسَيّب بن حَزْن المخزومىّ . وسليمانُ بنُ يَسارٍ مولى ميمونةَ ابنــة الحارِثِ زوْجِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم . وأبو =

[وابنُــه عبــدُ الرحمٰنِ بنُ القاسم ، وَلــى قضــاءَ المَدينةِ أيَّــامَ الحَسَنِ بنِ زيْدٍ] .

ومنهــم طلْحَةُ (١) بنُ عُبَيْدِ الله (*) بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بنِ كَعْب ابنِ سَعْد بنِ تيْمٍ . ضربَ لــه النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ بسَهْمه

=بكرِ بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المُغيــرة المخزوميّ . وخارِجــةُ بــنُ زيْد بــن ثابتٍ الأنصاريّ . هٰــذا ترتيبهــم فى شعْرٍ يجمعهــم ، والأَوْلى تقديم أبــى بَكْرٍ على سُلَيْمَان ، ليَسْلم الشِّعْرُ من ضرُورَتيْن . ولعــلّ الشاعر لم يقلهما ، بل غيَّرتهما الرُّواة .

فخُذْ :هم عُبَيْد اللهِ عُرْوَةُ قاسمٌ سَعيدٌ سُليْمَانُ أبو بَكْرٍ خارِجَهْ

فصوابــه : «أبــو بَكْرٍ سُليْمَانُ خارِجَــهْ .

وفى الشــامل تــأليــف ابن الصّباغ أبــى نصرِ عبد السَّيِّد ، رحمــه الله تعــالى ، قــال فى باب زكاة التِّجَارة : إنّ الزكّاة تجبُ فى أمــوالِ التِّجَارة ، وإليــه ذهــبَ الفُقهــاءُ السبعــةُ : سعيــدُ بــنُ المُسَيِّب وسُليمان بنُ يَســار ، وعُرْوَة بن الزُّبَيْــر ، وخارِجةُ بن زيْد ، والقاسم بن محمّد ، وعُبَيْدُ الله بن عبــد الله بن عُتْبــة بن مسعود ، وأبو بــكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشــامٍ ، رَضِيَ الله عنهــم .

(١) (فى مصعب ٢٨٠ أُمّ طلْحَة : الصَّعْبَةُ بنــتُ الحَضْرَمــيّ) .

(*) فى (التبيين) تــأليف الشــيخ موفّــق الدّين ، رضى الله عنــه ،أن مَرْوَان بن الحَكم لمّا وَجَدَ يــوم الجَمَلِ غِرَّةً من طلْحَة ، رضى اللهعنه ، رَماه بسَهْم فقتله . ولمْ يَذْكُر فى ذٰلك خلافــاً ، ولا ضعَّفه.

وكذٰلك فى (قت) ـ ٢٢٩ ـ مع اختلاف فى بعضِ اللفظ دون المَعْنى.=

يـوم بَدْرٍ ، وقُتل يـوم الجَمَلِ ، وكان النبيُّ [عليه السلامُ] بَعَثَ طلْحَة طليعةً يوم بَدْرٍ .

ومَالكُ بنُ عُبَيْد الله (*) ، قُتِل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

= وفى (التبيين) أيضـاً أن طلحـة كان يُعْرَف بطلْحَةِ الخيْرِ ، وطلْحَة الجُود ، وطلْحَةَ الفيَّاضِ .

وفى (قت)-٢٢٨ - طلْحَـة الخيـرِ ، وطلْحَة الفياض ، وطلْحَة الطَّلحـات ، وبَيَّن أنـه غيـرُ الخُزاعـىّ الذى قيـل فيه :

رحـم اللهُ أَعْظُمـاً دَفنُـوهَـا بسجِسْتان طلْحَـةَ الطَّلحـات

[قائله ابنُ قيْس الرُّقيَّات ، انظـر مادة (طلح)]

وكذٰلك فى (ك) - ١/٢٥٤ - أنـه يقال لطلحـة بنِ عُبَيْد الله ، رضى الله عنـه : طلْحَةُ الطَّلحَات [وطلْحَةُ الخيْرِ ، وطلْحَةُ الجُود] .

لٰـكن المشهور عنـد الناس بهٰذا اللقبِ هـو الخُزاعىّ طلْحَةُ بـنُ عُبَيْد الله بن خلفٍ وَالـى سجِسْتان .

[فى مادة (طلح) سُمِّى طلْحَة الطَّلحَات بِسَبَبِ أُمّه ، وهـى صَفيَّةُ بنـت الحارث بن طلْحَة بن أَبـى طلْحَة ، زاد الأزهرىُّ : ابـن عبـد مناف ، قال : وأخوها أيضـاً طلْحَة بن الحَارِث . فقد تكنَّفه هٰؤلاءِ الطلَحاتُ كمـا تـرى ، وقبرُه بسِجِسْتان .

(*) فى (المغازى) عُمَيْر بنُ عُثمـان بن عمـرو . وعُثمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفـردَ ابنُ هشامٍ بقوله : مالك بن عبيـد الله بن عثمان ، أُسر فمَات فى الأَسر . =

ومحمَّدُ [1] بنُ طلْحَة [بنِ عُبَيْدِ اللهِ] السَّجادُ، قُتِل مع أبيهِ يوم الجَمَلِ.

[وعِمْرَانُ [2]، ومُوسَى] [3] ويَعْقُوبُ [4] بنو طلْحَةَ. [قُتِل يَعْقُوبُ (بن طلْحَة) من المختصر يوم الحَرَّةِ، وله يَقُول ابنُ الزَّبِير الأَسدِيُّ:

لعَمْرِى لقدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كاظِماً ... على خبَرٍ للْمُؤْمِنِين وَجِيع

[فى الروض الأُنف ١٢٥/٣ وذكر ابنُ هشامٍ فيمن قُتل من المشركين مّمن لم يذكره ابنُ إسحاق: مالك بن عبيد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بن عبيد الله].

[وفى ٣ ص ١٠٦ ومن بنى تيم بن مُرة: مالكُ بن عُبَيْد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بنِ عبيد الله بن عثمان. أسر فمات فى الأَسارى، فعُدَّ فى القتلى].

[وفى جـ٣ ص ١٠٣ عُمَيْر بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب].

(١) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب، وكذلك هى أُمُّ عمرانَ أخيه.

(٢) عمْرَان أُمُّه حَمْنة بنت جَحْش، كما فى مصعب ٢٨١.

(٣) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه خولَةُ بنت القعْقاعِ بن زُرارة، وفى الرِّياض النَّضرة ٣٥١/٢ خولة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة.

(٤) أُمُّه أُمّ أبان ابنةُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمْس.

الـكَرَوَّسُ بنُ زَيْدٍ الطـائـيّ هـو الذِى جاء بنعْيِ أَهْلِ الحَرَّةِ إلى الـكُوفة (*) .

شبَابٌ كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أقفرَتْ مَنازِلُهُـمْ مِـن رُومَـةٍ وبقَيـع

(*) (شق) - ٣٨٤ - فى طيِّـئٍ الـكرَّوس [بـن زيـد] الشـاعر ، وهو الذى جاء بقتْل أهـلِ الحَرَّة إلى الـكوفة ، قال الشـاعر [ابنُ الزَّبِيـرِ الأَسَدىّ] : لعمـرى لقـد جـاء... لمـا أُشِيـعَ وَجِيـعِ

[الذى فى الاشتقاق المطبوع روايتـه] :

« ... عَلى خبَرٍ للْمُؤْمنين وجِيعِ » وفى حاشية قديمة للاشتقاق : وبعده

شباب كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أقفرَتْ مَنازِلُهـم مـن رومـة فبَقيـعِ

فوالله مـا هٰـذا بعَيْش فيُشْتَهَـى هَنِـيءٍ ولا مَوْتٍ يُرِيـحُ سَرِيـعِ

ويَعْقُوب بنُ طلحـة هو ابن عبيـد الله التميمى - كذا وصحّتهـا التَّيْمِـىّ - وأمّه وأمُّ إخوتـه - كذا وصحتهـا أخـويـه - إسماعيل وإسحـاق : أمّ أبـان بنت عقبة - كذا وصحّتها عُتبة بن ربيعـة بن عبد شمس ، وهـم بنو خالة مُعَاوية أبـى سفيان - كذا ، وصحتها معاوية بن أبـى سفيـان .

والأبيـات الثـلاثة : (١) لعمرى لقد... (٢) شباب كيعقوب .. (٣) فوالله ما هٰـذا ...

فى مصعـب ٢٨٢ وبهامشة للمحقق : راجـع الأغانـى ١٣ / ٤٠ ص ٣٨ ساسى (٢٢٦/١٤ ثقافة) مع بيت زائـدٍ وترْتيـب آخر .

(٢٩ و)

[وإسْمَاعيلُ(١) ، وإسْحَاقُ . . وزكريًا ، ويُوسُفَ (٢) ، وصَالحُ (٣) دَرَج وأُمُّه سَبِيَّةٌ من تغْلبَ ، ويَحْيَى وعيسَى (٤) ، بَنُو طلْحَــة .

ومُحَمَّد بنُ عمْرَان بنِ إبراهيم بن محمَّد بن طلْحَة (*) ، وَلاَّهُ أبُــو جَعْفرٍ قضــاء المَدينة .

وابْنُه عُبَيْدُ الله ، وَلــى قضــاء المَدينة بعــدَ أبِيــه .

وعبدُ الله بــنُ مُوسَى بن إبْرَاهيمَ بنِ محَمَّد ، وَلـــى شُرُط المَدينة .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ طلْحَة الذى يَقولُ له عبدُ اللهِ بنُ شِبْلِ بن مَعْبَدٍ البَجَلــيُّ :

(١) إسماعيــل وإسحاق أُمهما أمّ أَبَان ابنةُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ بن عبد شَمْس ، ووَلدُها أيضــاً يَعقُوب بنُ طَلْحَة .

(٢) زكريّا بن طَلْحَة أُمه أُمّ كُلْثوم بنــت أبــى بَكْرٍ الصِّدِّيــق ، وشَقِيقته عائشــةُ بنت طَلْحَــة . وكذٰلك يوسف ، كمــا فى الرِّياض النضــرة ٢/٣٥١ .

(٣) صالح أُمّـــه الفرعــة التّغلبيــة ، كمــا فى الرياض النضرة ٢/٣٥١ .

(٤) يحيى وعيسى ابنــا طَلْحَة أُمّهــما سُعْدَى بنت عــوف بــن خــارجــة بن سنــان بن أبــى خارجــة .

(*) (تبيين) إن محمّد بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلحــة كان قاضيــاً لأبــى جعفــرٍ عــلى المدينــة ، وكان ذا صَلابــةٍ ومُروءة وعَفَــافٍ وإنــه لمّا ورد المنصــورُ المدينــةَ للحَــجّ استعدى عليــــه الجَمَّالُون ، فكتب القاضى المذكور إليــه وَرقــةً استدعاه إلى مَجْلس =

=الحُكْم ، فحضرَ ، فلم يَقُم له القاضي ولا تزحزح من مكانه ، وجَلس المنصور بين يَدَيِ القاضي ، وقضى عليه للجَمَّالين . فوفّاهم أجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذلك ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

في مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثيّ على المدينة أيّام المنصورِ ، حين وَلّى المنصور زِيَادًا المدينة ، وكانت الأُمراءُ هم الذين يُوَلّون القُضاة . وكان محمَّدُ بن عمران من أهل المروءة والعَفاف والصَّلابة في القضاء . لا يُطْمَع في حُكْمه . قدم أبو أيُّوب المُوربانيّ – وزير المنصور – حَاجًّا المدينة ، فظلم أكْرِيَاءَهُ ، فاستعْدَوْا عليه محمَّدَ بن عمران ، فأرسل إليه يَأْمره أن يُوَكِّل معهم أو يحضر . فلم يَفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له : أرْسَلْتُ إليك فلم تُوَكِّل ولمْ تحضر . فرَدّ عليه أبو أيُّوب كلاماً غليظاً ، فمَدَّ يَدَه إليه محمَّدُ بنُ عمران ليبطش به . وكان مُحَمَّدٌ أيِّدًا جَسيماً ، فحال دونه الأَميرُ والشُّرَط . وانصرف مُحَمَّد إلى منزله . فقيل له : « إنك إن خرَجْت عَرض لك مَوالي أبي أيوب وأعْوَانه » . فتقلّد السَّيْف، ثُمّ خرج حتّى أتى إلى المسجد ، فهابوه ، فلم يُقْدم عليه أحدٌ .

وفي ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلِيَ قضاء المدينة للمنصور ، أمّه أسماءُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عُمَر بن أبي سَلَمَة المَخْزُوميّ . وكذلك القول عن أمه في مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تكُنْ يَدَاكَ جَمِيعاً يَعْدلانِ لهُ يَدَا[1]

وعمْرَان بنُ مُوسَى الذى يقولُ له الشاعـرُ :

إن يَكُ يَا جَنـاحُ عـلىَّ دَيْنٌ فعِمْرَانُ بـنُ مُوسَى يَسْتَديـنُ[2]

وعبدُ الرحمٰن - الذى كان يُلقَّبُ الخَرْبُشْتَ - بنُ محَمَّد بنِ يُوسُف ابنِ يَعقُوبَ بنِ طلْحَة ، وَلـى شُرُط الـكُوفة ، وكان أَحْـدَب فلُقِّبَ بذلك لحَدَبَته .

والقاسمُ بنُ محمَّد بنِ يَحيَى بنِ زكرِيَّاءَ بنِ طلْحَة ، كان القاسمُ يُلقَّبُ أبَا بَعْرَة ،وَلـى شُرط الـكُوفة لعيسى بنِ مُوسَى .

وبِلالُ بنُ يَحيى بنِ طلْحَة الذى مَدحَه الحَزِينُ فقال :

بِلالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لاخفا بِها لكُلِّ أُنـاسٍ غُـرَّةٌ وهلالُ[3]]

وعُمَرُ بنُ عُبَيْد الله (*) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثمان (بن عَمْرِو) بـنِ كعْبِ (٢٩ظ) ابنِ سَعْد / بن تيْمٍ ، كان شرِيفاً .

---

(١) مصعـب ٢٨٦ وبعـده فيـه :

تُبَارِي امْرَءًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ ويُمْنَاهُما تُبْقـى بِناءً مُشيَّـدَا

[ولعلَّهـا أيضـاً : تبْنِـى بِنـاء ، وسيـأْتى الأوّل مَـرة أُخـرى فى (٢٩ ظ)] .

(٢) البيت فى مصعب ٢٨٦ وأبـى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعـب ٢٨٧ وذكر أن القـائل هـو السَّرِىُّ بنُ عبد الرحمٰن الأنصـارىّ .

(*) عُمَر بـن عُبَيْد الله بن معمـر التيمىّ تزوّج رَملة أُخـتَ طلْحة الخُزاعـىّ ،ثُمّ تزوّج عائشة بنت طلْحَةَ التّيمىّ رضى الله عنه ، فقال =

[وعُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ عبـدِ اللهِ بن مَعْمَرٍ الذى يَقول له البُجَلِىُّ :

تُبَـارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تَكُنْ
يَـدَاكَ جَمِيعـاً تَعْـدِلاَنِ لَـه يَـدَا (١)

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ الرحمٰن بـنِ عُمَيْرِ بـنِ عُثْمَانَ القَائدُ بمَرْو .

وعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بـنِ طَلْحَةَ بنِ عُمَرَ بـنِ عُبَيْدِ اللهِ ، وَلِـىَ قَضَـاء المَدِينـَةِ لجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ] .

وعبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَان(*) بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، كانَ سيِّد قُرَيْش فى زَمانِـه .

=له شاعـرٌ ، أظُنُّه تيْمِيًّا من عَشيرتهمـا ، غيـر أن ناسـخ (جم) كتبَه تميميًّا :

انْبذ برَمْلة نبْذ الجَوْرَبِ الخَلَقِ — وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غيْرَ ذى رَنَقِ

أوْرَده ابنُ دُرَيـد فى باب فوْعَـل ، عنـد ذكر جَوْرَب [جـ٣/٣٦٠ جمهرة ابن دريـد ، ونُسِبَ إلى رجل منْ بَنِـى تميم فلعلّها : من بـنى تَيْم كمـا يرى المختـصِـر]

(١) تقدم فى(٢٩ و) ومرجعـه فى مصعب ٢٨٦

(*) فيمـا انفـرد به ابنُ هِشَام فى رواية السِّيـرة : يقال : إن عَمْرو بن عبـدِ الله بن جُدْعان مِمَّن قُتِلَ ببَدْرٍ كافِرًا .

(شق)- ١٤٤ - قال أُمَيَّة - يعنى ابن أَبِـى الصَّلْت - فى عبد الله ابن جُدْعَان :

سَقَى الأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِـى زُهَيْـرٍ — إلَى شُقُفٍ إلى بَـرْكِ الغِمَـادِ =

مِنْ وَلَدِهِ : عَلِيُّ بنُ زَيْدِ (*) بنِ عبدِ اللهِ [1] بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (**) بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ الفَقِيهُ البَصْرِيّ الذي كان يَرْوِي عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ .

=ومَالِــي لا أُحَيِّيــهِ وعِنْــدِي مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجَــادِ
له دَاعٍ بمَكَّــةَ مُشْمَعِــلٌّ وآخَرُ فَــوْقَ دَارَتِه يُنَــادِي
إلى رُدُحٍ من الشِّيــزَى عَلَيْهَــا لُبَــابُ البُرِّ يُلْبَــكُ بــالشِّهَــادِ

فى (جـو) : الدَّارَةُ أَخَصُّ من الدَّار .

معنَى تَفْسِيــرِ مَثَلٍ ، فى المُسْتقْصى – ١/٢٨١ – «أَقْرَى مِــن حَاسِي الذَّهــب» أنــه عبدُ الله بنُ جُدْعــانَ ، وأَنَّه كان يَشْرَب فى إناءٍ مِن ذَهب ، وأَن كِسْرَى وَهبَه جَارِيَةً طَلَبَهَا منــه ، وصَنَعَت له بمَكَّةَ فالوذًا كَثِيــرًا فأَطْعَم النَّاسَ .

[فى المستقصى ... وفَدَ عــلى كِسْرى ، فأَكْرَم مَثْوَاه وأَطعمه بيــنَ يَدَيْه ، ثُمَّ أمــره برَفْــع الحَوَائــج ، فقال : جَاريــة تَعمل لى ما أَكَلْتُ عندَ المَلك ، فأَمَر له بجــارية وأَلْطَاف ، وانصــرف إلى مــكة ، فاتَّخَذ فَالُوذًا كثيــرًا أَطعــم النــاسَ منــه ، وهــو أَوَّلُ فَالُوذٍ عُمِلَ ببِلادِ العَرَب ، قال فيــه أَبــو الصَّلْت :

له دَاعٍ بمَكَّــةَ مُشْمَعِــلٌّ وآخَرُ فــوقَ دَارَتِهِ يُنَــادِي
إلى رُدُحٍ مِــنَ الشِّيــزَى مِــلاءٍ لُبــابَ البُرِّ يُلْبَــك بالشِّهَــادِ

(*) تبيين) : عليُّ بن زيــدٍ المَكْفُوف .

(١) فى المقتضــب : «عبيــد الله» وهــو خطــأ ، انظــر تهــذيب التهــذيب ٣٢٢/٧ قال ابن سعــد : وُلِدَ وهــو أَعْمَى .

(**) (قت) ٤٧٥ و(تبيين) : اسم أَبــى مليكــة زُهَيْر .

ـ ١٩ مخـت ـ وعبـدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ أبِـى مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوِى عن ابنِ عَبّاسٍ عليـه السلامُ (١) .

[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِىَ شُرُطَ عُثْمَانَ بنِ عَفّانَ] .

وخالِدُ بنُ عبـدِ مَنَاف بنِ كَعْبِ بن سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهـو الشَّرْقِـىُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوْا بمكَّةَ فهَلَـكُوا جَميعـاً ، فلمْ يَبْقَ منهـم أحـدٌ ، وله تَقُولُ أُمُّه سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّضْرِيَّةُ :

أبُنَـىَّ لاَ تَظْلِـمْ بمَكَّـــةَ لا الصَّغِيـرَ ولاَ الـكَبِيـرْ (٢)

---

(١) فى المختصـر «رضى الله عنـه » .

(٢) المنمـق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفى الأصل : ولا الـكبيـرَ ... فتـح الراءِ دون ألف . وكذلك فى المختصـر .

أما مصعـب ففيـه بسكون الراءِ وبعـده بيـت هـو :

أبُنَىَّ مَنْ يَظْلِـمْ بمَكَّـــةَ يَلْـقَ أطْرَافَ الشُّـرُورْ

وفى المنمق جـاء بألف بعـد الراءِ المفتوحَة فى البيت الأول .

وفى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$

أبـنى لا تَظْلم بِمَـكَّـــةَ لا الصغيـرَ ولا الـكَبِيرَا
إنـى رأيـت الظلـم أو رَثَهـم لبَغْيِهـم ثبـورَا
والفيـل أهـلك جَيشـه يُغْشِـى عُتَـاتَهُـمُ الصُّخورا
والله آمَـن طيـرهـا والوَحْش حيـن أوَتْ ثبيـرا

وأنشد فيـه عمرو بن الأسود الشيبانـى :

لا تظلِـمَنْ من جَـاء مـكَّـةَ مـن صَغِيـر أو كبيـرْ =

(٣٠و)

[مِن وَلدِهِ :أَبُو الحَشْرِ[1] بنُ خالدِ بنِ عبدِ مَنافٍ].

ومُسَافِعُ بنُ عِيَاضِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـر[2] بنِ كَعْبِ بـنِ سَعْدِ بـنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ الذى هَجَاه حَسَّانُ فقـال :

يا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ قَبْلَ القِذَافِ بأَمْثَالِ الجَلاَمِيدِ[3]

- أَبنـىَّ مـن يظلِم بمَـكَّـــة يلْـق أَطـرَافَ الشُّرُورْ
واحْفـظْ محارِمَهـا ولا يَغْـرُرْك باللهِ الغـرُورْ
فاللهُ آمَـن طيْـرَهَـا والـوَحْش تُعْقل فى ثبيـرْ
والفيـل أهلك جَيشـه يُرْمَـوْن فيهـا بالصـخور
فاسْمـعْ إذا حُـدِّثت وافـهـمْ كيـف عـاقبـةُ الأُمـورْ

والروايَـة الأُولى روايـة الحرمَازى ، وقالت له أيضـا :

أَبنَىَّ إنـى رابـنِى حَجَـرٌ يَغْـدُو بـكفِّـك كُلَّمَا تَغْـدُو

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أيضـاً ، وقال ابن جُدْعَان فى ولـد سبيعـة بنت الأحب وفى خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم وإخوته :

إذا ولدُ السُّبَيْعَـة فارَقُـونى فـأىّ مُرَادِ ذِى حَسَـبٍ أَرُودُ
أأقعـد بَعدهم فى الناس حَيًّـا وقد هلك المصـاليت الأُسـودُ
يـكبُّون العِشـار لمن أتـاهُم إذا ما لم يكن فى الأَرْض عُود

(١) فوق الحشر كلمة «صح» وفوق كلمة «صح» «الحنش».

(٢) فى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عمـرو بن كعـب .

(٣) مصعب ٢٩٤ وابن حزم ١٣٦ والبـلاذرى .

[ومُحَمَّد بنُ إبـراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ] (١) .

ومحمَّد بنُ المُنْكَدِرِ (*) الفَقِيهُ بنُ (**) عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ (***) بن عَبدِ العُزَّى بن عـامِرِ بن الحارثِ بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بنِ مُرَّة)

[ورَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ (٢) ، كان يُحَدِّثُ عن عُمَر]

وأبـو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِرِ ، كان فَقِيهـاً .

[وأبُو الغَشْمِ بنُ عبدِ العُزَّى (٣) بـنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حَارِثَةَ ابنِ سَعْدٍ] .

---

(١) فى مصعـب ٢٩٥ : الذى يُحَدَّث عنـه ، وأُمّه حَفْصَـة ابنـة أبـى يحيى . هٰذا وفى البلاذرى : ابن صخر بن عمـرو بن كعب بـن سعـد بن تيم الفقيـه أبو عبـد الله مـات سنة عشرين ومائـة وابنـه موسى بن محمـد بن ابراهيم ، مات فى خلافة المهـدى .

(*) (تبيين) : المُنْكَدِر وُلِـدَ عَلَى عَهْدِ رسـولِ الله صلّى الله عليـه وسَلَّم ، ولا تُذْكَر له صُحْبَة .

(**) فى الأصل كذا ضُبِط برفع ابن . . . عبد الله ، وياقوت أهملَهَا .

(***) (تبيين) الهُدَيْر بن مُحرِز بن عبد العُزَّى .

[والهـديـر ، ضُبِطت هنـا فى المختصر والاشتقـاق ١٩٦ ومصعب ٢٩٥ بصيغة التصغير ، والزيادة كلهـا من المختصـر] .

(٢) هنـا ضبط الأصـل (الهَدِيـر : بفتح الهـاء وكسر الدال) وضبطتُهـا ، كمـا سبـق عَما سبق .

(٣) فى البـلاذرى : عبـد العزيز .

والحُوَيْرِث بنُ دَيَّابِ(*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذى يقول له أبو طالب :

هَبْنِــى كَدَيَّاب وَهَبْتَ له ابْنَهُ — وإنى بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيــقُ (١)

أَخُو دَيَّابٍ لأُمِّه طَلِيــقُ (**) بنُ أَبِــى طَالِب .

والحَارِثُ وأُمَيْمَةُ ابْنَا عبــدِ بــن بِجَادِ بنِ عُمَيْرِ بنِ الحارِثِ بنِ حَارِثةَ بنِ سَعْد . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وكان يُحَدِّث عنهــا . ونَزَلَتْ دِمَشْقَ . وأُمُّهَــا رَقِيقَةُ (٢) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ .

فهٰؤلاء بنــو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ (***) .

(*) «دَيَّاب» بالدال المهملة وياء موحدة ، قاله على . [هٰــذا وضبط البــلاذرى أيضــاً كالمثبت بالدال وتشديد اليــاء .

(١) البيــت فى الاشتقاق ٩٧ «الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان : هَبْنِــى كَدبَّابٍ . . .

(**) لم يقل مَن أُمُّهما ، ولا اتَّضــح أىّ أَبِــى طالبٍ أرادَ ، وليس فى بــنى أبــى طالبِ بن عبــدِ المُطّلب ، طليــق . [illegible]

(٢) هٰكذا ضبط الأصل بدون تصغير ، أما المختصر فعدَّل ضَبْطَهَا إلى التصغيــر بعــد أن كانت بفَتْــــح أوَّلهـــــا . وفى مصعب ٢٢٩ ضُبِطَت بالتصغيــر .

(***) (ك) ـ ٢٢٣/١ ـ سليمان بن قَتَّة ، وهــو مولى لتَيْمِ قُرَيش . وفى الحمــاسة ـ شرح المرزوقى ٩٦١ ـ أنه عَدَوِىٌّ

(قت) ـ ٥٢٣ ـ ابن عائشــة عبيدُ الله بنُ محمّد بن حفص التيمىّ تَيْم قُرَيْش ، ويــكنى أبــا عبــد الرحمٰن . ويقال لأبِيــه أيضــاً ابنُ عائشــة ، وتُوُفِّــي بالبَصْــرة ســنــة ٢٢٨ ـ ســنــة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ : مَخْزُوماً [وأُمُّه كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ بن غَالب

فولَدَ مَخْزُومٌ عُمَرَ ، وعَامِرًا ، وحَبِيباً وأَسَدًا دَرَجَا ، وامهم عنبة ، ويقال : (٣٠ ظ) لُبْنَى[1] بِنْتُ سَيَّارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وعِمْرَانَ وعَمِيرَةَ ، وأُمُّهما سُعْدَى بنْتُ وَهْبِ بنِ تَيْمِ الأَدْرَمِ بنِ غَالِبِ .

فولَدَ عُمَرُ بنُ مَخْزُومِ : عبدَ اللهِ ، وعُبَيْدًا ، وعبدَ العُزَّى ، وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلاَبِ [*] .

فولَدَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ : المُغِيرَةَ (بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم) وإليه البَيْتُ والعَدَدُ .

[وعَابِدا[2] ، وأَسَدًا وهو أبو جُنْدبِ ، وخَالِدًا ، وعُثْمَانَ [3] ، وأُمُّهم رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ [4] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ . وهِلاَلَ بنَ

(*) (قت) ـ ٥١٧ ـ جعفر بن عَوْن من بنى مَخْزُومِ يُكْنَى أبا عوف ، مات بالكوفة سنة ٢٠٧ ـ سنة سبع ومائتين ـ

(١) فى مصعب ٢٩٩ «غنى بنت سيار» ولم تضبط «غنى» ، وفى البلاذرى ، ويقال غنى بنت سَيَّار واسمها لبنى بنت سيار .

(٢) فى الأصل «وعايدا» والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . ونص البلاذرى بقوله «وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة» لكنه قال وأسد بن عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب «وقيسا» وانظر التعليقات فى هوامش (١٠٢و)

(٤) فى البلاذرى : أسعد .

عبدِ الله ، وأُمّه بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بنِ مَشْنُوء[1] بـنِ عَبْدِ بـنِ حَبْتَرِ ، من خُزَاعَةَ ، ولهـم يَقُولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[2] :

أَلاَ لله قَـــومٌ وَ لَدَتْ أُختُ بَنِـى سَهْمِ
هِشَـامٌ وأَبُـو عَبْـدِ مَنَافٍ مِـدْرَهُ الخَصْمِ
وذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَـاكَ مِـنَ القُـوَّةِ والحَزْمِ
فهٰــذَانِ يَــذُودَانِ وذا مِن كَثَبٍ يَرْمِـى
فـإِن أَحْلِفْ وبَيْتِ اللـه لا أَحْلِفْ علَـى إِثْـمِ
لَمَـا مِنْ أُخْـوَة بَيْنَ قُصُورِ الشـامِ والرَّدْمِ

(١) فى مصعب «بن مشنق» ولم تضبط . أما البلاذرى فكالأصل .

(٢) فى مصعب ٣٠٠ جعـل هٰذِه الأبيـات فى رَيطَـة بنت سعيد ـ بن سعـد ـ بن سهـم بن عمـرو بن هصيص .

والأبيـات فى الاشتقاق ٩٨ الأربعـة الأول ، وفى ١٢٢ بزيادة بيت بعـد الرابـع هـو :

وهُـمْ يَـوْمَ عُـكَاظٍ مَـ ـنَعُوا النَّاسَ مِـنَ الهَـزْمِ

وفى المحبـر ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ستـة أبيـات بنقص الخامس هنـا مـع تحريف فى الثالث ، والأول برواية :

أَلاَ للهِ مَـــــاذَا وَ لَـدَتْ أُخْـتُ بَنِـى سَهْم

وفى مصعب رواية السادس :

لَمـا أن إِخْـوَةٌ بَيْـــنَ قُصُـورِ الـرُّوم والـرَّدْمِ

وفى المحبـر : فمـا من إخـوة . . . =

بأَزْكَى مِـن بَنِـى رَبْطَـ ـة ، أو أَوْزَنَ فى حِـلْمِ] [1]

= وجـاء فى الأصـل : البيـت السـابـع « أو أوزن فى حـلم » والمثبت من مصعـب والمحبـر ، وانظر الأمالى ٣/١٩٦ـ١٩٧ .

وفى الأصـل أشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « مـا » وأبـو ، وفوقها « وأبا » « وذو الرمحين » وفوقهـا « وذا » كأنهـا تُرْوَى بالرفـع كُلّهـا أو بالنصـب كلّهَا .

(١) بعـد هٰذه الصفحـة ضاعـت من الأصـل نحـو ورقتين ، أى نحـو أربـع صفحـات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعهـا ، فجلِّدت متـأخرَة ، وتكون الـكراسة وعدد أوراقهـا عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتـأخرت ثمان .

وقـد اتبعت سِياقَ المختصـر والمقتضب ، مع زيادة مناسبـة مقتبسة من مصعـب وغيـره إن وجـد ، والزّيادة بين معقوفين أغلبهـا مـن مصعب ، فلا أشيـر إليـه ، وما كان من غيـره أشرْت إليه .

(١ ـ تك ، ف) فولد المغيرة [(١)] :

---

(١) فى البلاذرى ٦٧١/٦٨ : قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قدر فى قريش ، وكان يطعم الطعام ، وأطعم يوماً قوْماً من خزاعة فقال : قبح اللهُ هٰذه الوجوه ، أعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قتْم أى شديد . فقال الخزاعى ـ وكان المغيرة يكنى أبا هِشام ـ فى مصعب ٢٩٩ هاشما وبه كان يكنى وهشاما ـ وما قال المغيرة ذاك إلا ليَعْلم عِلم ما قد يستثير :

سَيُغْنى عن خَزيرِ أبى هشام صَفايا كثَّة الأوبار حُور

وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استُرْضع للمغيرة فى بَنِى شِجْع بن عَامِر بن ليث بن بكْر بن عَبْد منَاة بن كنانة بن خزيمة ، فمات ، فجعلت الشَّجعية ابنها مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت فى بئر ، فقال : يا إخوتى يا شِجْع ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضرا فقال : عَالِ يَدَيْك وارتَفِع ، انى أخوك لا شجع .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجُعل الشجعىّ مكانه . فلما وقع فى البئر قال له هٰذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :

فما لك فى كَعْب قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ وإن قُلْتَ مِن شِجْع فأنت كَذُوبُ

ونفاه حسان من شِجْع أيْضاً ، لأنّه يقال إن الشجعية جعلتْ =

هِشَـامـاً (*) ، وكان شـريفــــاً ، وهَـاشـماً دَرَجَ (**)

= مكان الميت المسْتَرْضَع له ابن عبـد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبى دَيْسَمَ بن صَقْعَب .

وقَال حسـان فى بَنِـى المغيـرَة من بـنى مَخْزُوم ، أو بنى الوليد :

إذا ذُكِرَ الأَطَايبُ من قُرَيْش   تَلاقَتْ دُونَ نِسْبَتِـكُمْ كِلابُ
نَفَتْك بنو هُصَيص عن أَبيها   بشِجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرق العِيَـابُ
وعمران بن مخـزوم فدَعْهَـا   هناك العِـزُّ والحَسبُ اللبابُ

وكان كُلٌّ من حجَّ من العـرب ينـزلون على بُطُون قريش ، فيعطونهم ثيـابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهـم ، ويأُخـذ البطنُ اللين ينـزلون عليهـم ما ينحـرون من الجُزر حتى منـع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة مـن بـنى شمْـخ ، وكان نازلا على المغيـرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال.

يا رَبِّ هل عنْدَك مِن عَقِيـرَه   أَصْبـح مالى تاركا محيـرَةْ
إن مِنّى مانِعهـا المغيـرَةْ

هٰذا والزيادات على المختصر من مصعب والبـلاذرى والمقتضـب .

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتل يـومَ أُحـد كافرًا .

(**) كأنّه يعنى لم يَبْق له ذُكورٌ ، وإلاّ فابنَتُه حَنْتَمَةُ أُمّ عُمَر بن الخَطَّاب ، رضى الله عنـه ، بمقتضى ما هنـا فى عَدىً .

فى (قت)   ١٨٠ ـ حنتمة بنت هشَام [بن المُغيـرة المخزومىّ]

فى كتاب (الزبيـر بن بـكار) أن أمّ عُمـر حَنْتمـة بنت هاشم =

وأبــا حُذيفة (*) واسمه مُهشِّم ، وأبا ربيعــة (**) وهــو [ذو الرُّمْحَيْن

=بن المغيرة ، وكذلك فى (التبيين) وأنه يقــال إنهــا بنت هشــام ، لِقَوْل عُمَر رضى الله عنــه : أنا قتلت خالى العــاصى بنُ هشَام .

والصحيــح عند أبــى عمــر بن عبد البــر أنهــا بنت هاشم .

فى البلاذرىّ ٦٧٣/٦٨ وأمــا هاشم بن المغيــرة بــن عبد الله بن عمــر بن مخــزوم ويــكنى أبا عبــد مناف فولد حنتمة أمّ عمر بن الخطاب

(*) أبو أمّية بن أبى حذيفة بن المغيرة قتلَه علىُّ بنُ أبى طالب بأُحد .

و(ابن عائذ) و(قد) جعــلاَ ذلك اسماً له لا كنية ، فقالا : أمَيّة بن أبــى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشــام من ذكرِ قَتْلَى يــومِ بــدرٍ المشركين - ذكــر فيهــم حُذيفة بن أبــى حذيفة بن المغيــرة . وأخــوه هشام بن أبــى حذيفة أيضــاً من قَتْلى يــومِ بَدْرٍ المشــركين ، قُتــلا - فى قول ابن هشــام - كافِرَيْــن .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ : ومــن بــنى مخــزومٍ بــنِ يَقظــةَ حُذيفةُ بن أبــى حُذيفة بن المغيــرة ، قتله سعــد بن أبــى وقاص ، وهشــام بن أبــى حُذيفة بن المغيــرة . قَتَلَــه صُهَيْــب بن سنان] .

(**) عمّار بن ياسر وأبوه وأمــه وأخوه كانوا حُلفــاء فى بَنِى أبــى ربيعــة بن المغيــرة ، ذكر ذلك فى الجزء الثــانى . (فى البلاذرى : وأما أبو ربيعــة بن المغيــرة فهوذو الرُّمْحَيْن ، قاتل فى يوم من أيامهــم برُمْحَيْن مَعــاً ،ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزِّبعرى :

وذو الــرُّمْحَيْــن أشْبَــاك   مِــن القُــوَّةِ والحَــزْم

واسـمه]عَمْرو ، وأبـا أُمَيَّـة (*) وهـو حذيفة [وخِدَاشـاً وزُهَيْراً]
وأبـا زُهَيْـر ، واســـمه تَمِيم ، والفـاكِه قَتَلـه بنـو كِنانـة ،

(*) (تبيين): أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِـر بن أبى عمرو بن أمَيّة . وأبو أمَيّة بن المغيـرة المَخزُومىّ ، وهو أشهـرهم بذلك ، وزَمعة ابن الأَسـود بن المُطّلب بن أسد .

فى المقتضب وأبا أُمَيْمَة أما البلاذرى فكالأصل .

هنا ـ انظر المختصـر ١٦ ـ لم يقل ذلك إلاّ عن زَمعـة .

فى (المستقصى) ـ ١ / ٢٨١ ـ أقرى مِن زاد الرَّكْب ، ذكر الأَسودَ مـع الآخرين ولم يذكر زمعـة ابنَه .

(شق) ـ ١٤٧ و ١٥٠ ـ قاله عن أبِـى أمَيّة ، ولم يَقلْه عـن مسافرٍ ، ولا ذكرَ زمعـة .

[فى الاشتقـاق ٩٤ : ومن رجالهـم الأَسـود بن المُطّلب . . . وابنـه زمعـة بن الأَسود قُتِل يـوم بَدْرٍ كافـرا ، وكان يقال له زاد الرَّكْب .

أما فى ١٤٧ فقـال : وأبو أميّـة وهـو زاد الركب ، وفى ١٥٠ ولُقِّب أبو أمَيّة زاد الركب ، لأنّه كان إذا سافـرَ لم تُوقَد معـه نـارٌ إلى أن يرجـع ، فسُمِّىَ زاد الركب ، ورثاه أبو طالِب فقال :

ألاَ إن خَيْرَ النـاسِ غيرَ مُدَافَـعٍ ... بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْـه المَقَابِــرُ
بسَرْوِ سُحَيْم عَارِفٌ ومُنَـاكِـرٌ ... وفَارِسُ هَيْجَا أو خَطِيـبٌ مُبَاشِرُ
تَنَادَوْا ـ وقد وَلّى ابْنُ مَيَّة ـ منهمُ ... لقدْ فُجِـعَ الحَيَّانِ كَعْبٌ وعَامِـرُ
وكانَ إذا يأْتِـى مِن الشام قَافِلاً ... تَقَدَّمه تَسْعَـى إلينَـا البَشَائِــرُ
فيُصْبِـحُ آلُ اللهِ بِيضـاً كأنّمَا ... عَلاَهُمْ حَبِيـرٌ رَيْطُه والمَعَـافِـرُ

[يعـنى بآل الله قُريشـاً] . =

وأُمّهــم رَيْطَــةُ بِنْتُ سُعَيْد بــن سُــعْد بــن سَهْم [1] بــن عَمْرو بــن

= (مغــازى) مَسْعُود بن أبــى أُمَيّة بن المُغِيــرَة قُتِلَ يــومَ بَدْر كَافِرًا.

وهِشَامُ بنُ أبــى أُمَيَّة قُتِــل يــومَ أحد كافرًا . سَمّاه الوليــدُ هَاشِماً فى إحدى الرِّوايتَيْن عن ابن عائذ.

(ف) تاريــخ مُؤَلِّفهــا و(قت)- ١٣٦ - ســوى تعيين اسْمِهــا ، أمّ سَلمــة اسْمُهــا هنْد بنت أبــى أمَيّة وكان أخــوهَا عبــدُ الله بــن أبى أمَيّة من أشدّ الناس - فى المعــارف : قُريش - عَدَاوَةً لرســول الله صلّى الله عليــه وسلّم ، ثُمّ أسلَمَ واستُشْهِد يــومَ الطائف ، رحمــه الله .

فى (مجموع) ذهب أوّلُه - أنها هــاجرْت إلى الحبشــة مــع زَوْجِهَــا أبــى سَلَمة ، وولدتْ له هناك عُمَرَ بنَ أبى سَلَمَة ، وأن اسمهــا هِند.

[فى الإصــابة : أمّ سَلَمَة بنت أبــى أمَيّة بن المغيــرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القُرشِيّة المخزومية أمّ المؤمنين اسمهــا هِنْــد، وقال أبو عُمَر : يقال : اسْمُهــا رَمْلَة ، وليس بشئ ، واسم أبيها حُذَيْفَة . وقيــل سُهَيْل ، ويُلقّب زاد الركب . . .] وانظــر البلاذرى ٤٢٩/١.

(١) فى مصعب ٣٠٠ رَيْطة بنت سعيــد بن ســهــم. . . وإيّاهَــا عَنَى عبــدُ الله بن الزِّبَعْرَى فى قوله :

أَلاَ لله قَــــــومٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْم

الأَبْيَات المذكورة فى الأَصــل (٣٠ ظ).

وفى البــلاذرى : وأمهــم ربطــة بنت سعيــد بــن سَهْم ، وبعضهم يقول : رَيْطَة بنــت سَعِيــد بن سعــد بن سهــم. والأول قــول الكلبيّ . ويلاحظ أن الأصل ذكر الثانى لا الأوّل، وضبط «سُعَيد» وعليها «صح» .

هٰذا وفى الأصل ضبط سُعَيــد ، وفوقهــا الكلمتان «صحّ صحّ» .

هصَيْص بن كعْب والوَلِيــدَ بن المغيرة وهو الوحيد ، وهو العِدْل عِــدْلُ قُرِش . وعبدَ شمس وأُمهمـا صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بــن عد شمس] من بــنى قَسْرِ بَجِيلةَ (*) [ولهشام والوَلِيد ابْنَى المُغِيرَة يقول خِدَاشُ بن زُهَيْرِ العــامِرِىّ :

إذ يتَّقِيهَــا هِشَامٌ بالوَلِيد ولــو ... أنّا عَرَفْنَا هِشَاماً سَالَت الجِذَمُ] (١)

(*) هــى من بــنى علىّ بن أَيْنَع ، مِن قَسْر .

(١) البيــت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أنساب الأشراف ١٠١/١ : وفى يــوم نخْلة يَقُول خِدَاشُ بنُ زُهَيـر :

يا شــدَّة مــا شدَدْنــا غيــرَ كاذبـــة ... عــلى سَخينــةَ لــولا اللّيْــلُ والحَــرمُ

إذْ يَتَّقينــا هشــامٌ بالــوَليــد ولــوْ ... أَنَّــا ثقفْنــا هشامــاً شالت الجِــذَمُ

فإن ســمعت بجَيْش ســالكاً شــرفاً ... أو بَطْن مرٌّ فأَخْفُوا الشَّخْصَ واكْتَتِمُوا

وفى المنمق ١٩٨ البيتان الأول والثــانى .

وفى الأغــانــى ٦٧/٢٢ ثقافة ـ أربعــة أبيــات . الأول والثــانى برواية سالت الخذَمُ «كرواية المنمّق» . وبيت بعــده وهــو :

بَيْن الأَرَاك وبَيْن المَرْجِ تبْطحُهــــم ... زُرْقُ الأَسنَّة فى أَطْرَافهـــــا السُّهُــــمُ

فإنْ سَمعتمْ بجَيْش سالك سَرِفــــــاً ... أَو بَطْن مَرٌّ فأَخْفُــوا الجَرْسَ واكْتمُــوا

وحَفْصاً وكان سَيِّدًا وأُمّه [من بنى الأحمر بن الحارث بن عبد مَنَاة بن كنانة ، وعثمان بنَ المغيرة وأُمّه] حَبِيبة [1] بنْتُ شَيْطَان من بنى كنانة .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً [2] .

وكان للفَاكِهِ ابنٌ اسمُه أبو قَيْس ، قُتِل يوم بدْرٍ كافِرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، ونَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَق كافرًا] .

(٢ تلك ، ف) [وهشام بن المغيرة كان شريفا مذكورا ، وزعموا أن قُرَيْشاً كانت تُؤرِّخ بموته ، تقول : عام مات هشامٌ ، وله يقول أبو بَكْرِ بنُ شعوب .

ذرِينى أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إنى ... رأَيْت الموت نقّبَ عَن هشام
تخيَّرَه ولم يَعْدل سِواهُ ... ونعْم المرْءُ منْ رَجُلٍ تَهامِ [3]

---

(١) يلاحظ أن المختصر سقط منه اسم أمّ حفص ، وسقط اسم عثمان بن المغيرة . والزيادة من مصعب . وفى البلاذرى : وحفْص بن المغيرة وأُمّه حبيبة بنت شيطان ، من بنى كنانة ، ويقال حنتمة .

(٢) هٰذه الزيادة إلى آخرها من ابن حزم ١٤٤ – ١٤٥ .

(٣) فى البلاذرىّ : وأمّا هِشَام بن المغيرة ، بن عبد الله بن عُمَر ابن مخزُوم فكان يُكنَى أبا عثمان ، وكان سيّدًا من سادات قريش فى زمانه ، إطعاماً للطعام وتَوسُّعاً على الناس . =

. . . . .

= هٰذا والشعر فى مصعب ٣٠١ ، والاشتقـاق ١٠١ ، ونسب فيـه الشعر إلى بَحِيـر بن عبـد الله بن سلمـة الخيـر بن قُشيـر مع زيادة أبيات ، والرواية هٰـكذا فيـه :

دَعِينى أَصْطَبِـحْ يا بَكْرُ إنّـى ... رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَّب عنْ هِشَـامِ
تَغَمَّـرُه ولم يَعْظُـمْ عليـــه ... ونِعْمَ المَرْءُ مِـن رَجُـلٍ تَهَـامِ
فَـوَدَّ بنـو المُغِيـرةِ لوْ فَـدَوْهُ ... بأَلْـفِ مُقَاتِـلٍ وبـأَلْفِ رَامِ
ووَدَّ بنـو المُغِيـرَة لـو فَـدَوْه ... بأَلْف مِن رِجَـالٍ أو سَـوَامِ
فبَكِّيـه ضُبَـاع ولا تَمَلّـى ... هِشَامـاً إنّـه غَيْثُ الأَنَـامِ

وفى مادة (تهـم) البيتان برواية المثبت ونُسِبـا إلى أبـى بـكر بـن الأسود المعـروف بابن شَعُوبَ اللَّيْثِـىّ ، وشعـوبُ أُمُّه .

وفى المحبـر ١٣٩ واتخـذت قريشٌ مَوْتَه تاريخـاً ، ولـه يقـول بحيـر بـن عبـد الله بن عـامر بن سلمـة بن قشيـر :

فأَصْبَح بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِـرًّا ... كأَنَّ الأَرْضَ ليس بهـا هِشَـامُ

وهذا البيـت فى المنمـق ٤٦٦ بـدون نسبـة . وفى الاشتقـاق ١٠١ منسـوب إلى الحارث . وفى البـلاذرى : وكان موت هشـام بن المغيرة بمـكة ، فقـال الشـاعر :

وأَصبح بطـن مَكـة مُقَشْعِـرًّا ... لأَن الأَرْض ليس بهـا هشـامُ
فَبَكِّيـه ضُباع ولا تَمَلِّى الـ ... ـبكاء فـإنّـه رَجُـلٌ إمـامُ
إمـامُ الحِلْـم والتقوى وسَيْـبٌ ... عـلى الأَقوام إن فُقِـدَ الغَمامُ
يَرُوح كأَنَّهُ أَثنـاء سَـوْط ... وفـوق خِوانـه حَيْس رُكـامُ =

. . . . .

= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أبا عثمانَ لم أنسَه | وإنْ صمتنا عنْ بكاءِ عَطُوبْ
تفاقَدُوا من معشر مالهم | أى كَريمٍ دَفَنُوا فى القَليبْ

وفى البلاذرى ٦٧١/٦٨ وقال بَحِير بن عبد الله القشيرى :

دَعِينى اصطبحْ يا بكر إنى | رأيت الموت نَقَّب عن هِشَامِ
وَوَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوه | بألْف مقاتل وبألْف رامِ
وَوَد بنو المغيرة لو فدوه | بألْف من رجال أو سوام

وفى أنساب الأشراف ٣٠٧/١ وقال شَدَّاد بن الأسود الليثىّ ثمْ الشَّجْعِىّ يبكى قُتَلاءَ قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ :

دَعِينِى أَصْطَبِحْ يا بَكْر إنّى | رأيتُ المَوْتَ نقَّبَ عَنْ هِشَامِ
ونَقَّبَ عن أبيك أبِى يزيد | أخِى القَيْنَاتِ والشَّرْبِ الكِرَامِ
فكمْ لكِ بالطوِىّ طَوِىِّ بَدْرٍ | من الخَيْرَاتِ والدسعِ العِظَامِ
وكم لك بالطَّوِىِّ طَوِىِّ بَدْر | من الرَّغبات والنَّعم الجِسَامِ
وماذا بالقَلِيب قَلِيبِ بَدْرٍ | مِن الشِّيزَى تكلَّل بالسَّنامِ
ألاَ مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوامِ عَنِّى | بأنِّى تَارِكٌ شَهْرَ الصِّيَامِ
يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَنْ سَنَحْيَا | وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وهَامِ

وهذا البيت الأخير سيأتى فى (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أبو بكر بن شداد بن الأسود، والأولان من هذه الأبيات - فى أنساب الأشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفى البلاذرىّ أيضاً : وقال هشام بن الكلبىّ : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمانَ ، درج ، وبه كان يُكْنى ، وأمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم] . وأبا جهل واسمه عَمْرٌو ، والعاصي بن هشام(*) .

[وأبُو جهل لقبٌ ، وكُنيْتُه أبو الحَكم ، وأمّه أسماءُ بنتُ مُخرِّبة بنِ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ [1] بنِ نهْشل بن دارِمٍ] ، قُتل أبو جهل يوم بَدْر كافرًا . والعاصِ قتله عُمَرُ بن الخطاب يوم بَدْرٍ كافرًا .

= مات هِشَام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدْعان بيَسِير ، وكان شَرِيفا سيّدًا فى أخْلاقه ، فلم تَقُم سوقُ عكاظ ثلاثاً ، وقال فيه ابن عَبلة الشاعِرُ وهو الحارث بن أُميّة الأَصْغَر :

ألاَ ذَهَبَ الفيّاضُ والحَامِلُ الثقْلاَ ... ومن لا يَصُونُ عن عشيرته فَضْلاً

وعانٍ تريك يَسْتَكِين لغُله ... فكَكْتَ أبا عثمَانَ عن يَدِه الغُلا

وما أنت كالهَلْكَى فتُبْكَى بُكَاهُم ... ولكِنْ تَرَى الهُلاَّك فى جَنْبِه دَغْلاَ

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرا

[وفى البلاذرى : والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرا ، وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى النبىّ صلى الله عليه وسلّم ، فنظر إلى خاتم النبوّة ووضع يده عليه ، فأقْعَده رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم بين يديه وضرب فى صدره ثلاثاً . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغِلّ والحسَدَ . فكان ولده يقولون . نحن أقل قريش حَسَدًا] .

(١) فى البلاذرى : وبيسر ويُقَالَ : أبيسر .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابنى هشام ، أمهما الشِّفاءُ بنت خالد بن عبد الله ابن عُمَرَ بن مخزوم] .

وأسرَ خالد بن هشام يوم بَدْرٍ كافرا (١) .

[والحارث بن هشام وأمه أيضاً أسماءُ بنت مُخرِّبة بن جَنْدل . وكان الحارث شريفاً مذكورًا ، وشهد بدرًا مع المُشْرِكين ، فكان فيمَن انهزم ، فعيّره حَسَّانُ بن ثابت فقال :

إن كنتِ كاذبةَ الذى حدّثْتنى   فنجَوْت مَنجَى الحارثِ بنِ هشام
ترَك الأَحبَّة ، لم يُقاتِلْ دُونَهُم   ونجَا برَأْسِ طِمِرَّة ولجَامِ (٢)

فاعتذر الحارث من فراره فقال :

---

(١) فى المختصر «أبُو جَهْل واسمه عَمْرو ، والعَاصِ ، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كَافِرَيْن ، وأسِرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(٢) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة فى ترجمته وفى المحبر ٥٠٢ البيتان ، وبعدهما ثلاثة أبيات هى :

تَذَر العَنَاجِيجَ الجِيَادَ بقَفْرَةٍ   مرَّ الدموكِ بمُحْصَد ورِجَامِ
دَكَّتْ به الفَرْجَيْنِ فارْقَدَّت به   وثَوَى أحِبَّته بشَرِّ مَقَامِ
لولا الفِرارُ ورَكْضُها لترَكْنَه   جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَه بحَوَامِى

وفى الرّوض الأُنف ٣/١١٢ عدد الأبيات ٢٢ بيتا أوّلها :

تَبلتْ فُؤَادَكَ فى المَنَامِ خَرِيدَةٌ   تَشْفِى الضَّجِيعَ ببَارِدٍ بَسَّامِ

فانظرها وما فيها من اختلاف .

وفى ٣/١١٣ قال ابن هشام : تَرَكْنَا مِن قصيدَةِ حَسَّان ثلاثة أبياتٍ من آخرِهَا ، لأنه أقذع فيها .

(٣تك، ف)

القوم أعلم ما تَرَكْتُ قِتَالهـمْ حَتَّى رَمَوْا فَرَسى بأَشْقَرَ مُزْبِـدِ(١)

ثم غَزَا أُحُدًا مع المشـركين] ، وأَسْلَم الحَارِثُ بـن هشـام [يوم فَتْـح مـكَّةَ ، وخـرج فى زمـن عُمَرَ بن الخطّاب بأَهلِه ومـالِه إلى الشـام] وقُتِلَ يـوم أَجْنَادَيْنَ (*).

---

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفى الاصابة فى ترجمته، والاستيعاب والروض الأنف ١٣/٢ هـى ثـلاثة أبيـات ، ورابـع فى الاستيعـاب والرواية منه الأول وبعـده :

ووجدتِ ريح الموت من تلقائهم فى مَأْزق والخَيْـل لم تَتَبَـدَّدِ
وعَلِمْتُ أَنِّـى إنْ أُقاتِـلْ وَاحِـدًا أُقْتَـلْ ولا يَضْرُرْ عَدُوِّى مَشْهَـدِى
فصَدَفْتُ عنهمْ والأَحِبَّةُ دُونَهـم طَمَعـاً لهُمْ بعِقَاب يَوْمٍ مُفْسِـدِ

هٰذا وفى الاصابَة ذكر أن أُم الحـارث بـن هشـام هَـى فاطمـة بنـت الوليـد بن المغيـرةَ .

(*) قـد ذكر هنـا قتـل الحارث بن هشـام ، رحمـه الله ، أنـه يـوم أجنـاديـنَ - هٰـكذا ضَبطها بفتح النـون الأَخيـرَة - [فى البـلاذرى : فغـزا الشـام فهلك فى طاعُون عمـواس وقيل : بل استشهد يوم اجنادِين] .

وفى (شق) - ١٤٩ - قَتْلُ عِكْرِمة ، رحمـه الله ، بن أَبى جَهْـلٍ لعنـه الله - أنه يـوم أَجْنَادَيْنَ .

وفى ربيـع الأَبـرارِ قصّـةُ إيثارِ كُلٍّ منهما لصاحبـه بالماءِ ، لا يَشرب قبله حين أُتِـى الحارثُ بالماء وهو مُثْخَنٌ بالجِرَاحِ ، وصُرع =

= عِكْرِمَةُ ، أنّ ذٰلِكَ فى يـوم اليَرْمُوك . وهذا ، فيَحْتَمِل سَبَبُه حَالَتَيْن : إِحْدَاهمـا أن الرِّوايَاتِ اختَلفت فى اليـوم المشهور قَبْـل فتـح دِمشق ، ووَرَدَ فيه مِنْ قَتْـلِ الرُّومِ وهَزِيمتِهِم ما وَرَدَ ، فأَكْثَرُ الـكُتُبِ تتضمَّن أنّه يـوم أَجْنَادَيْن ، عن ابن الـكلبىّ وغيـره .

وفى (طب) ذكر ذٰلك عن ابن إسحـاق .

وعن الواقِدىّ ، أعْنـى تَأَخُّرَ يـوم اليَرموك عـن فَتْح دِمشقَ . ثمّ ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أنّ يومَ اليَرموكِ قَبْلَ فَتْح دِمشـقَ ، وأنّ الخَبَرَ وَرَدَ على البَرِيـد بمَوْتِ أَبـى بَكْر رضى الله عنـه ، فى اليـوم الذى هُزِمت الرُّومُ فى آخِرِه باليرموك ، وغيـرُ هٰـذِه الروايةِ تَضَمنَت أنّ أجنـادَين هـى كانت فى أيّام مَرَض أبـى بكر رضى الله عنه ومَوْته .

فربما يـكون قـد عُلِمَ قَتْلُهمـا فى الوَقْعَةِ الـتى قبْلَ فَتْـح دِمَشْقَ ، فسَمّاهـا كُلُّ رَاوٍ عـلى حُكْمِ رِوَايَتِهِ .

والثـانيـة أنّ تِلك الأيّـامَ قـد تَجَـوَّزُوا بتَسْمِيَتِهـا كُلِّهَـا يَـوْمَ اليَرْمُوكِ ، لأنّـه كان أعْظَمَهـا وأشْهَرَهـا ، فمـن ذٰلك أنّ شَـتْرَ عَيْنِ الأَشْتَرِ مَالِك كانت داخـلَ الدَّرْبِ فى يـوم كان لـه ولمَيْسَرَةَ بـن مَسْرُوقٍ العَبْسِىِّ ، فى بـلادِ الـروم ، بعـد فَتْحِ حِمْصَ وصُلْح حَلَب ، ودُخُولهمـا الدَّرْبَ ، وقـد ذَكَرَ ذٰلِكَ هِشَامُ ابـنُ الـكَلبىّ ، فى فُتُوحِ الشـام ، ثُمَّ أعـادَ ذِكْرَ ذٰلِك اليـوم فى كَلامٍ بَعْدَ القِصَّـةِ ، وسَمّاه يَـوْمَ اليَرْمُوكِ ، بحُكْمِ هٰذا المَجَازِ .

و(قت) ـ ٥٨٦ ـ قـال : إنهـا شُتِرَتْ يـومَ اليَرمـوكِ . [يعـنى شتر عين الأشتـر . [فى المعـارف : ذَهَبَتْ عَيْنُه يومَ اليَرْمُوك] .

وكان سَلَمَةُ بن هِشَامٍ من خِيَارِ المُسْلمين [واستشهد يوم أجنادين (١) وأُمُّهُ ضُبَاعَةُ بنت عامِرِ بن قُرطِ بن سَلمةَ بن قُشَيْر] .

وعِكْرَمَةُ بنُ أبي جَهْل كان من الفرسان (*) [وأُمّه أمّ مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر (٢)

[وعبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن (٣) والمغيرةُ الأَعْوَرُ بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشَام ، كان أَطْعَمَ

[(١) فى البلاذرىّ : استُشْهد بالشام يومَ مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عَشْرَة ، وجاء ذٰلك أيضاً ، فى ترجمته فى الاصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأَجْنَادَيْن ، وبه جزم أبو زرعة الدمشقى ، وصوبه أحمد

(*) ما أنصف عِكْرَمَة إذا – لعلها إذ – لم يعيِّن أنه أسْلَم وجَاهدَ واستُشْهِد بالشّام . (شق) – ١٤٩ – عِكْرمةُ بنُ أبي جَهْلٍ أسلَم وحَسُنَ إسلامه ،واستُشْهِد بالشّامِ يوم أَجْنَادَيْن . [وكذٰلكَ جاء فى البلاذرىّ انه استشهد يوم أجنادين .. ويقال يوم اليرموك] .

[وهٰذا فى مصعب ٣١٠ أما فى مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتِل يوم اليرموكِ شَهيدًا) .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفى البلاذرىّ : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخِيارهم ، وله دارٌ بالمدينة . وزَوّجه عثمانُ بن عفان ابنَتَه ، وكان فيمن حَضَرَ جَمْعَ القُرْآن فى المصحف ، وإقامتَه على لُغة قُرَيش .

العـرب للطَّعـام ، وله يقول الأُقيْشِر (*) الشـاعِر[1] .

أتـاكَ البَحْرُ طَمَّ على قُرَيْش   مُغِيرِيٌّ فقد زاغَ ابن بِشْـرِ (**)

(*) في بـنى مُعْرِض بن عَمْرِو بن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الأُقَيْشِـرُ الشاعرُ .

(١) الأبيـات فى مصعـب ٣٠٥ بنقص الثـانى، والمنمق ٤٨٢ – ٤٨٣ الأبيـات الأربعـة ، وانظـر مراجعـه ، منهـا أنسـاب الأشراف ١٨١/٥ – وفيـه ما عَدَا الـرابِـع والمحبـر ١٥٣ وفيـه الأبيـات الأربعـة . وفى البـلاذرى $\frac{٦٧٣}{٦٨}$: وأمـا المغيرة بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بن هشـام فكان مطعاما للطعام جَوادًا . حدثنى عباس بن هشـام الـكلبى عن أبيـه ، عن عوانة بن الحـكم قال : كان عبد الملك بـن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمْرىّ مـن بنى تيم قريش ، وبعض آل أبـى سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبـى مُعَيـط يتوسّعـون فى الطعـام ، ولا يمنعـونه مـن حضـر . فقـدم الـكوفة المغيـرة الأعور بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بـن هشـام بن المغيرة المخزومىّ ، فكان يطعم طعـاماً كثيرًا ، خاصـاً وعاماً . وكانت مائدته أسْرَى من موائد الآخَرين ، وكان يَأْمُر فتتخذ له حَيْسَة تجعـل عـلى الأنطاع ، فيـأكل منهـا الراكبُ ، ويطعـم الناسَ لحـمَ الجَزُور فى الجِفَان . حـتى غَمَرَ الباقيـن ، وعجـزوا عـن مجـاراتـه ، فأمسـكوا فقـال الأقَيْشرُ :

أتاك البحر طـمَّ على قـريش   مُغيرىّ فقـد زاغ ابـن بِشْرِ
وراغَ الجَدْىُ جَدْىُ التيْم لما   رأى المعروف منـه غيـر نَزْر
ومن أولاد عقبـة قد شفانـى   ورهـط الحاطبى ورهط صخْر

(**) يـريـد : عبـد الملك بن بِشْر بن مروان .

٢٠مخت/ وزاغَ الجَدْىُ جَدْىُ التَيْمِ لمــا
رَأَى المعــروفَ منـــــه غيــرَ نَــزْرِ
ومــن أَوْتَــارِ عُقْبَــةَ قَــدْ شَفَــانِــى
ورَهْطِ الحاطِبِــىِّ ورَهْطِ صَخْـــــرِ (١)
فــلا يَغْرُرْكَ حُسْنُ الزِّىِّ مِنْـــــه [illegible]
ولا سَرْجٌ ببُزْيُــونٍ ونُمْــــــــــرِ (٢)
وجَــدْىُ التيم : عيسى بــن مُوسى بـــن طَلْحَــة بــن عُبَيْدِ الله (*) .

---

(١) فى المختصر هنـــا جعلها «أوبار عقبة» وفى الشــرح بعد الأبيات جعلهـــا «أوتار عقبة» وعلّق عليهـــا بقوله : فى نسخة ياقُوت : وأوبـــار عقبــة» وأمام الشعر قال «خ ياقوت : أوبار ،وفى تلك أوتار» .

(٢) ضبط المختصر فى الأصل ببَزْيُون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضَمّها وذكر أن نسخة ياقــوت فيهــا «ونِمْر» بكسر النـــون . ثم قـــال : الفتـــح هنـــا فى بَزْيون يكون غلطـــاً . فما فى أبنية العرب فَعْلُول سِوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بُزْيُون أو بِـــزْيُون .

ففى (جو) البُزْيُون بالضَّمّ : السُّنْدُس . وقـــال فى السين : السُّنْدُس : البُزْيُون ، لم يَزِدْ على ذٰلِك .

(جـــم) لم يـــذكر السُّنْدُس ، فى نسخـــة عندى . وقال فى بـــاب الــكِذْيَوْن : والبِزْيَوْنُ مَعــروفٌ . وقالُوا : البُزْيُون

ولا فى أوزان (جم) فَيْعُول ـ (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النّسب للزُّبير بن بَكّار : يعنى حَمّادَ بنَ عمران بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، أو أَبَاه عمْرَان بن مُوسى .

وأوتـــار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبـــة [1] بـــن أبي مُعَيط وبنى عُمَارة (*). والحاطبي : محمّد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب (٤ تلك ،ف) الجمحيّ ، / وأراد بصَخرٍ صُخَيْرَ بن (**) أبى الجَهْمِ العدويّ ، وكان أبو الجَهْم عالماً بقريش ، وهٰؤلاءِ كُلُّهم من أهـل الـكُوفَة [2] .

---

(١) فى الأصـل كتب « الوليـد وعقبة » وفـوق الواو كتبت لفظـة «بن »وعلّق بما يـأْتى : تقـدم فى بـنى أُمَيّة تَخـريجـاً فى الحـاشيـة من (جمهـرة) خالدُ بن خالد بن الوليـد بن عقبـة . تَوجَّه بـرأسِ يَزِيـد بن المهلب إلى الشـام . فتكون الواو هنـا غلطـا مـكان ابْنٍ .

(*) لم يُوَضـح أىّ عُمَارَة ، وأظنـه يعنى عمَارةَ بـنَ عُقبـة . أخا الوليـد ، فهـو كان بالكوفة ، ووَلَدُه بهـا .

(**) (تبيين) صُخَيْر بن أبـى الجَهْم نـزلَ الكوفَةَ ، وأطعـمَ بها الطَّعَامَ ، وكان له بهـا قَدْرٌ ، يَعْنِـى العَدَوِىّ الذى جَرَى ذِكْرُه فى هٰـذا الشعـرِ وسَمَّاه صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِـى عُقْبَةَ بـن أبـى مُعَيط ، يريـد وَلَدَه الذيـن بالـكوفَة ، ويعْنِي لقمان بن محمـد بـن حاطب الجُمحـىّ ، ويعـنى بقوله صخـر : وَلَدَ أبـى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكَنَ منهـم الـكوفةَ .

هٰذا ورواية مصعـب :

(.. وقـد رَاعَ ابنَ بِشْرٍ) (فلا يغررك حسن الرأىِ منهم ... =

[وأمّ المغيرةِ الأَعْوَرِ بنِ عبد الرحمٰن : سُعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة المُرِّيّ] .

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أكثرُ من خَمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعِمُون الطعامَ ، فبَذّهم المغيرةُ حتّى تَركوه والطَّعَامَ ، وأَمْسَكُوا ، وكان يَبْسُط الأَنْطَاع بالكُوفَة ، ويُلقِي عليها الحَيْس ، فيأْكلُ الراكبُ والقاعِدُ[1]

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشّاعر [وأُمّه فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِي مكّة [ليَزيد بن معاوِيَة ، وكذٰلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذي يقول :

= وفى المنمق : أراد بالحاطبيّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحيّ ، وكان مِطْعَاما . وأراد بصَخْر صُخَيْرَ بن أبي الجهْم العدويّ ، وكان مِطعاماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أزوج كُفئاً إلاّ بألْفِ دِينار . فكان إذا خطَب إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَولِي فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْت ، وقد أحضرتُ المالَ . فيُزَوّجه ويَقبِضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخَاتَمِك . فإذا أَدْخلَ زَوْجَته بعد ما يُجَهِّزها بما يُصْلِحها ويُخْدِمها خادِمَيْن . ويُدْخِل بيتَها نفَقَةَ سَنَة ، دَفَع إليها صَدَاقَها مَختوماً بخاتَم زَوْجِهَا . ثمّ يقول لها : هٰذا مَالُك . وما جَهَّزْناك به صِلَةٌ مِنّا لكِ ، وزَوْجُك أَوْلَى بِك منّا اليومَ ، فأَحْسِنِي ما بينَك وبَيْنَه . ثمّ يُسلِّم عليها ويُوَدِّعها ويقول لها : إنك لنْ ترَيْنِي إلاّ فى أحد أمرين : إمّا مُؤدِّباً لك ، وإمّا ناقلك من بيتك مُطلَّقة أو ميتة .

مَنْ كان يَسأَلُ عَنّا أَين مَنْزِلُنا ... فالأُقْحُوانــةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَــنُ [1]

وكذلك هو القائل:

أَظُلَيــم إن مُصَابــكمْ رَجُــلاً ... أَهْــدَى السّلامَ ، تَحِيّةً ـ ظُلْمُ [2]

(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) [3]

---

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و١٥١ والأغانى ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده :

إذْ نلْبَس العَيْش صَفْوًا ما يُكدِّره ... طعْنُ الوُشاة ولا يَنْبُو بِنسا الزَّمَــنُ

ليْت الهوَى لمْ يُقرِّبْنِى إليكِ ، ولَمْ ... أَعْرِفْك ، إذْ كان حَظِّى منْكُم الحَزن

(٢) الاشتقــاق ٩٩ و١٥١ ومــادة (صوب) ويَذْكُره النحــاة فى شواهدهم . وفى البــلاذرى . حــدثــنى أبــو عــدنان الأعور عن هشام ابن الــكلبى عن أبيــه قال : سايــر علىّ بن عبــد الله بن العبــاس بن عبــد المطلب ـ الحارِثَ بن خالد بــن العاص بن هشــام بن المغيــرَة المخزومى ، فأَصَــاب ساقهُ ركابُ علىّ فقال : ياسبحان الله ، ما رأيت أَحَدًا يُساير الناس بمثــل هٰذا الركاب . فقال علىّ : انه من عَمَلِ قيْن كان بمكـــة . يُعَرِّض بالعــاص بن هشــام حين أسلمه أبو لهــب قينــا . وفى البــلاذرى فى الصفحة نفسهــا قبــل النص السّابق : وأما العــاص بن هشام بن المغيــرة بن عبــد الله بن عُمَر بن مخزوم فــإن أبا لهــب لاعَبَــه على إمْرَةٍ مُطاعة ، فقمَرَه أبو لهــب ، فأسلمه قينا ، ثم إنــه لاعبــه أيضاً فقمره . فأرْسَله مــكانه إلى بــدر ، فقتله عمر بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضــب .

وعِكْرِمةُ بن خالد بن العاص رُوِى عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش وأُمّه أمُّ مَعبد بنتُ كُلَيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عقيل بن كعب]

ومن ولد أبى رَبيعَة [٢] ـ وهو عَمْرو بن المُغِيرَة ـ : عَيَّاش بن أبى ربيعة

---

(١) فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ :وَلَدَ خالدُ بن العاص أيضاً عكْرمة بن خالد بن العَاص أخا الحارث بن خالد الشاعر وعبد الرحمٰن .

(٢) فى البلاذرىّ $\frac{٦٧٤}{٦٨}$ فولد أبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة : عيَاش بن أبى ربيعة وعبد الله بن أبى ربيعة لقبه بُجَيْر ، وأمهما أسماء بنت مُخرِّبة النهشلية .وفى عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْر بن ذى الرُّمْحَيْن قرَّبَ مَجْلسى
يروح ويَغْدُو فضْلُه غير نائم

وبعضهم يَرْويه : بَجِير .

وفى مصعب ٣١٧ وولد أبو رَبِيعَة وهو ذو الرُّمحين بَجِيرًا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلّم عبد الله ، واستعمله عُمَربن الخطّاب على اليمن ، وكان من أشراف قريش فى الجاهلية ، ومدحه ابن الزبعرى فقال :

بُجيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْن قرَّب مجلسى
يَرُوح علينا فضله غيرُ عَاتم =

= والبيـت فى الاصابة والاستيعـاب فى ترجمتـه .

[فى البلاذرى : واستعمله أبـو بـكر رضى الله عنـه على بعض اليمن ويقال على جميـع اليمن] ، فى الاصابَة كان اسمـة بجيـرا ، بالموحّدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيّره النبىّ صلّى الله عليـه وآله وسلّم وهو أخو عياش بن أبـى ربيعـة لأبويه ، وأمه أسمـاء بنـت مخرمة ، كذا

ومن الاصابَة والاستيعـاب إنّ الذى ولاه عـلى اليمن عمر بـن الخطـاب :

وفى مصعـب ٣١٨ «وأمـه وأم عبـد الله بن أبى ربيعـة أسمـاء بنـت مُخرِّبـة بن جَنْدل بن أبير بن نهشـل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيــرة ، كان مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِيــن .

والحَارِث بن عبد الله بنِ أبِى ربيعة ،وهو القُبَاعُ (*)، وَلِـىَ البَصْرَة لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأتاه أَهْلُ البَصْرَةِ بِمِكْيَال فقــال : إنّ مكْيَالــكُمْ هٰــذا لقُبَاعٌ، والقُبَاعُ : الأَجْوَفُ فسُمِّىَ [٢] بذٰلِك القُبَاع ،قال الشاعــرُ :

---

(١) هٰــذِه الصَّفْحَة و١٥ صفحــةً بعــدها مــن الأَرقام (١٠١و ، ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ، ١٠٤و ،ظ ، ١٠٥ و ، ظ ، ١٠٦ و ، ظ ، ١٠٧ و ، ظ ، ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نَحْوٌ من كراسة ٢٠صفحة ، ثــمّ تسيــر الصفحــات فى تجليــد المخطوطة.

(*) (ك) ـ ٣٠٧/٣ ـ ٣٤١ ـ ذكر ولاية القُبَاع للبصــرة .

وفى الحَاشِيَة عن المُهلّبى : القُبَاع : مِكْيَالٌ وَاسِعٌ ، وبــه لُقِّب الحَارِثُ بنُ عبــدِ اللهِ القُبَاع . وكانَ ابنُ الزُّبَيْر رضى الله عنه ،وَلّاه البصــرَةَ ، فنَظَرَ إلى مِكْيَالِهِمْ الذِى يقــال له : القَنْقَلُ ، فقال : إنّه لَقُبَاعٌ

ثــم فى (ك) ذَكَرَ وِلَايَتَه بعــد ذٰلكَ للــكوفَةَ ، فى وقت ولايــة مُصْعَبٍ الثــانية للبصرة ، وما جَرَى للقُبَاع فى الكوفة من الجُبْن عــن الخوارج . وذكر هُناك أنــه بالبصرَة لُقِّب القُبَاعَ وأنه كان مِكْيَالاً صَغِيرًا فى مَرآةِ العَيْن قد أحاط بدَقِيق استكْثَره ، وذٰلك عندما غَيَّر على أهلِ البصرةِ مَكَايِيلَهم وأنّ القُبَاع : الذى يَخْفَى أو يُخْفِــى ما فيــه . ومنــه قيــل للقُنْفذِ : قُبَــعٌ ، إذْ يَخْنِس برأسِــه .

هٰذا معــنى ما فى (ك) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجْوَف .

(٢) فى الأَصل «فلُقِّب» وبالهامش « خ : فسُمِّىَ » وهى كالمختصــر فأثبتهــا .

أَبَـا بَـكْرٍ جَزاكَ اللهُ خيْـرًا   أَرِحْنا مِنْ قُبَاعِ بَنِـى المُغِيرَهْ[1]

وعُمَـرُ بنُ عبـدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَة بنِ المُغِيـرة الشـاعِر . [2]

[ومِن وَلَدِ أَبِـى أُمَيَّة ـ وهو حُذَيْفةُ بنُ [3] المُغِيرَةِ ـ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِـى أُمَيَّة بنِ المُغِيـرَةِ ، كان شاعِـرًا].

---

(١) أنسـاب الأشراف ١٠٠/٤ و ٢٥٦/٥ ونَسَبَه لأَبـى الأسـود الدُّؤلىّ . وكذلك فى البـلاذرى ٦٧٤ وفيهـا : وقال أبـو الأسود لابن الزبير : أبا بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأغانى ١١٥/١ و ٣١٧/١٢ ، وفى اللسـان (قبـع) رَواه :

أَميرَ المُؤْمنين جُزِيت خيْـرًا   أَرِحْنا من قُبَاعِ بَنى المُغيـرِ

وفى التـاج رواه صحيحـاً وقال : قُلْتُ : ويُرْوَى :

أَميـرَ المؤمنيـن أَبَا خبيـبٍ .

قال : الصَّـاغانـىّ : ذكره أبو الفـرج الأصفهانـى فى الأغانى لعُمَر بن أَبـى ربيعـة ، وليس فى شعره ، ويُنسب أيضـاً إلى أبـى الأسود الدُّؤلىّ ، وله قطْعَةٌ على هذا الوَزْن والرَّوِىّ ، وليس البيت فيها .

هذا وروى البيـت أيضـا صحيحـاً فى الصّحاح (قبـع) .

(٢) فى البـلاذرى : وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبـى ربيعـة أمه ليلى ابنة عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله ، أمه أمّ ولد يقال لهـا مَجد .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وهو حذيفة ، ولكنه وضع تحت أبـى أميـة «اسمه حذيفة».

والمُهاجِـرُ بنُ أَبِـى أُمَيَّـةَ وَلِىَ اليَمَن (*) للنَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم [يَعْنِى المهاجِرَ] [1] ونوْفلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُغِيـرَةِ، قُتِل يَوْمَ الخنْدَقِ كافِـرًا .

وأَخُـوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبُو قَيْسِ بنُ الفاكِه بنِ (***) المُغِيـرَةِ قُتِل يَوْمَ بَدْر كافِرا .

(*) فى كتاب (الرِّدَّة) روايتـان : إحداهمـا أنّـه تُوُفِّـىَ صلَّى الله عليـه وسلَّم والمُهاجِـرُ وَالٍ . والأُخرى أنّه وَلّاه فتوَجَّه إلى مـكة ، فوجَدَ العَنْسِىَّ الـكذَّابَ قـد غلب على تلك النـاحيـة باليمن .فعَادَ ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبو بكرٍ رضى اللهُ عَنْهُ بعدَ وَفاة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم .

(1) زيادة من المختصر وضعَها بين نقطتَى من إلى ، وعليها لفظة « كذا » .

(**) (ابن عائذ)ـ عن غيـر الوليـد ، فى أُحد ـ : عُثمـان بـن عبـد الله المذكـور هنـا فى (جمهـرة) قال عنـه هنـاك إنه قُتل يوم أُحـدٍ كافـرًا . وما وَجدتُهـم ذكرُوه فيمـن ذكرُوا ببدْرٍ .

(***) تقدَّم فى ذكْرِ الفاكه بن المُغيـرة أنّ كنانة قتلتْه .

وفى (حمدونية) فى باب الغزل ، فى ذكْرِ مـن قتله الكمَدُ ذكر قصّة أهْل الغُمَيصـاء وسَبب تخيُّلهـم من خالد بن الوَليـد بن المُغيـرة وأنّ كنانة قتلُوا أخاه الفاكه بن الوَليد ، وعَمّه الفاكه بن المُغيـرَة ، قتلوهمـا فى الجَاهليّة .

[فى هامش المختصـر كانت الجملة «من خالد بن الوليـد وعمـه الفاكه بن المغيـرة » ثُمَّ ضرب على كلمـة «وعَمّه الفاكه ».

و [مِن وَلدِ الوَلِيدِ بنِ المُغيرَةِ ـ وهو الوَحِيدُ]ـ خَالِدُ بن الوَلِيدِ (*)
ابنِ المُغِيــرَةِ] سَيْفُ اللهِ .

[وهِشَامُ بنُ الوَلِيــدِ ، قَاتِلُ أَبِــى أُزَيْهَر الدَّوْسِىّ

والوَلِيــدُ بنُ الوَلِيــد ، كانَ مِن خِيَار المُسْلِمِيــن [1] .

(*) (مــق) فى قصَّــة مَقْتــل عبــد الله بــن رَوَاحــة رضى الله عنــه ، يــوم مُؤْتة ، أَنــه لمــا قُتِل اصْطلح النــاسُ على خالد بنِ الوليــد بن المغيــرة المَخْزُومىّ ، قال : وزعَم الأَشْعَثُ بن سَوَّارٍ أن الناس دَفعُوا الراية إلى ثابــت بن أَقْرَم ، أو أَرْقم ، فســار بهــا إلى خالد بن الوليد رضى الله عنــه ، فقال : خُذْهــا ، أَنت أَحَقُّ بهــا منّى ، خُذْها ، فإنك أَشجــعُ منى .

(تبيين) تُوُفِّى خالدٌ بالمدينــة ، وقيــل بحمْص . وقال الزُّبيــر : تُوفِّــى بالشــام ، سنــة إحدى أو اثنتين وعشرين ، فى خلافة عُمَــر رضى الله عنــه . (قت) ـ ٢٦٧ ـ مات خالدٌ بحمص [سنة إحدى وعشْريــن] .

ثــابتُ بن أَقْرَم الصحــابــىّ البَدْرىّ بَلَوِىٌّ ، من بــنى عَجْــلان حُلفــاء الأَوْس فى (جمهــرة) .

(١) فى المختصــر قــدم هٰــكذا : وهشام بن الوليد قاتل أبــى أزيهر الدَّوسىّ ، والوليــد بن الوليد كان من خيــار المسلمين .

وعُمَارَةُ بنُ الوَلِيدِ (*) الذى فُعِلَ بــه النَّجَاشِىّ[1] ما فُعِلَ].

وأَبُو قَيْسِ بنُ الوَلِيــدِ قُتِلَ يــوم بَدْر كافرًا.

[وعَبْدُ شمْسٍ، بــه كان يُكْنَى].

(١٠١ ظ) [والمُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الوليدِ قُتِلَ مَع علىٍّ/بن أَبِى طالبٍ عليــه الســلامُ بصفِّين (**).

(*) فى (محاضرات الراغب) أَنَّ عُمــارة بن الوَليــد بن المُغيــرة استهْوتْه الجِنُّ ونفخوا فى إِحْليله فصــار مع الوَحْش.

وهُنا أَن عُمَارة بن الوَليــد هــو الذى فعَل بــه النّجَاشى ما فعَل. فى الاشتقاق ١٠٢ عُمَارة بن الوَليــد بن المغيرة، كان من أَفْتكِ العَرب، وهو الذى بَعَثتْه قُرَيْش مع عَمْرو بن العاص إلى أَرْضِ الحَبَشة فى إثــر مَن هــاجَرَ إليهــا من قُرَيْش، وله ولعَمْرو حَديــثٌ».

[انظــر قصــة عُمَارة بن الوَليــد وعَمْرو بن العــاص وما جَــرى لهمــا فى طريقهمــا إلى الحبشــة وفى الحبشــة، وذلك فى أَنســاب الأَشــرَاف ٢٣٢/١ – ٢٣٣].

(١) [هنــا شدَّدَ يــاء النجــاشىّ.

وفى مــادة (نجش): والنَّجَاشىّ والنِّجَاشىُّ كلمــةٌ للحَبَش تُسَمّى به ملوكها، قال ابن قتيبة: هو بالنبطيّة أَصخمة، أى عَطيّة.

الجوهرى: النَّجَاشى، بالفتــح: اسم مَلك الحَبَشة، وورد ذكْره فى الحديث فى غير موضــع. قال ابن الأَثيــر: واليــاء مُشدَّدة، قــال: وقيــل: الصــواب تخفيفُهــا].

(**) قُتِل مــع علىٍّ رضى الله عنــه بصِفين هو وخالدُ بنُ المهاجر ابن خالدِ بن الوَليــد.

وخالدُ بنُ] المُهاجِر بن خالد بنِ الوَليـد ، كان مع ابْنِ الحَنَفيَّة فى الشِّعْبِ (١) ، فعَلَّق عَلَيْه ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خمْرٍ ، وضرَبَه الحَدَّ (٢) ، وهو قاتلُ ابْنِ أُثالٍ ، طبيبٍ كان لمُعَاوِيَة بدمَشْق (٣) .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ خالدٍ — وكان ناسكاً — شهِدَ صفِّين مع مُعَاوِيَة (رضى الله عنه) . [وهشام بن] إسماعيل بن هشام (٤) بنِ الوَليد ،

---

(١) فى المنمق ٤٥٠ أن المُهاجر [ابن خالد بن الوليد] كان مع على كرّم الله وَجهه ، فقُتِل يوم صِفّين ، وكان خالدُ بنُ المهاجِر مع بنى هاشم فى الشِّعْبِ زمَن ابنِ الزُّبَيْر .

(٢) فى أنساب الأشراف ٢٠٢/٤ أن عبد الله بن الزْبير أتى الطائف واستخْلف ابْنه عَبَّاد بن عبدِ الله ، فأُتِى عَبَّادٌ بخالِدِ بن المُهاجِر بن خالِدِ بن الوَليد وقد شرِبَ وشُهِد عليه بأَنَّه يُعَانِق النِّسَاء فى الطَّوافِ ، فأَمَرَ بضرْبه الحَدَّ فجُلِدَ .

وفى ٢٠٣/٤ : وقال ابن الكلبيّ : كان خالدُ بن المُهاجِرِ مع ابنِ الحَنَفِيَّةِ بالشِّعْب ، فعَلَّق عليه ابنُ الزُّبير رَكْوَةَ خمْر ، ثُمَّ ضرَبَهُ الحَدّ .

من هٰذا ترى أن سقوط «وخالد بن» من المختصر سَهْوٌ أوخطأٌ ، بسبب العَجَلةِ فى الاختصار ، ونصُّ الأَصل مثلُ نصِّ البلاذريّ عن ابن الكلبيّ ، بنقص «وخالد بن» التى يَتعَيَّنُ إثباتُها .

(٣) انظر المنمق ٤٤٩ — ٤٥٠ عن قتله ابن أُثال طبيب معاوية .

(٤) فى أبى عبيد «وهشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة وَلِى المدينة ، وابناه إبراهيم ومحمّد ابنا هِشام بن إسماعيل وَلِيَا المدينة ومَكّة لهشام بن عبد المَلِك . =

وَلى المَدينة / ٢١ مخت وإبراهِيمُ ومُحَمَّدٌ ابْنا هشامِ (*) بن إسماعيل بنِ هشامٍ (بن الوليدِ) وَلِيَا المَدِينةَ [ومكة] (١) زمَن هِشامِ بنِ عَبْد المَلِكِ .

= وفى الطبرى ٦/٣٥٥ وفيها وَلّى عبدُ المَلِكِ هِشامَ بنَ إسماعيل المدينة .

وكذلك فى ٦ / ٣٨٤ فالزيادة هذه التى هى من أَبى عُبَيْد تتَّفق مع نُصُوص الطّبرىّ ، فأثبتُّها ، وكذلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٧/٢٩ ففى هذه السنة - ١٠٦ - عَزل هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عَبْدَ الوَاحد بن عبد الله النَّضْرِىّ ، وعن مكة والطائف وولّى ذلك كُلَّه خالَه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٧/٩٠ فى هذه السنة -١١٤- ولّى محمد بن هشام المخزومىّ مَكَّة وفى ص ١٠٧ سنة ١١٧ وعلى مكّة والطائفِ محمَّد بنُ هشام بن إسماعيل .

وفى ص ١١١ سنة ١١٨ وفى هذه السنة عزل هشامٌ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكم عن المدينة ، واستعْمَل عليها مُحَمَّد بن هشام بن إسماعيل .

(*) (تبيين) ذكر ولاية كُلٍّ من الأَخوَين المدينة ، يعنى زمَن هشامٍ ، وهما إبراهيم ومحمد ابْنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيره كذا فى (تبْيين) وغيره ما خلا (ك) - ١/٢٨ و١٨٨ - فإنه أَسقط اسم الوليد ، فغلط بهِشامٍ ابنِ الأَخ فظنَّه هشاماً العَمَّ المشهورَ .

[فى الكامل ٢/٤٩ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشامٍ بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] «هشام بن» أُضيفت على السِّياق الأَوّل وعليها «صح» ثم قال بعد ذلك : «تصحيح نسبهما . .

وأَيُّوبُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الوَلِيدِ بنِ الوَلِيدِ ، كان مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ .

من ولدِه هِشامُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَيُّوبَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عبدِ اللهِ بن الوَلِيدِ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِى شُرط المَدِينةِ .

[ومِن وَلَدِ حَفْصِ بنِ المُغِيرَةِ] : عبدُاللهِ اللهِ بنُ أَبِى عَمْرِو بنِ حَفْصِ بنِ المُغِيرَةِ ، وكان أَوَّل خلْقِ اللهِ خلع يَزِيدَ بن مُعَاوِيَة .

ومِن وَلَدِ عَبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيرَةِ : الأَزْرَقُ (*) وهُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ عبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيرَةِ ، وَلِى اليَمَن لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وكان مِنْ أَجْوَدِ العَرَبِ ، وكان يَمدَحُه أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىُّ .

ومِن وَلَدِ هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ : حَنْتَمَةُ بِنْتُ (1) هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضى الله عنه) .

هٰؤلاء بَنُو المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكرَ الأَزْرَق عبدَ الله ونسَبَه كما هنا ، وجُودَه ومَدْح أَبى دَهْبَلٍ له ، لٰكنه مع رَفْع الأَزْرَق الذى دَلّ على أَنّه المُبْتدأُ به عبدُ الله . قال فيما بَعْدُ فى ذكْر أَبى دَهْبَلٍ : كان يَمْدح ابن الأَزرق . فلعلّه من الناسخ زاد «ابن» والله أَعلم .

(1) فى مصعب 301 وأمها الشِّفاء بنت عبد قيْس بن عدىّ ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشم بن المغيرة وَلدٌ فلم يُعْقِبوا .

(**) أَبو أُسامة الجُشمىّ الذى قيل إنه قاتلُ سَعْد بن مُعَاذ ، ذُكر فى هٰذا المُجلّد أَنّه حَليفُ بنى مخزومٍ .

(١٠٢و) ووَلَـدَ عُثْمَانُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم : عَمْرًا ، وأُمُّه قِلابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ خُزاعَة [١] . وعَرْفَجَة ، وعُرَيْفِجَة ، [٢] وعُثْمَانَ ، وأَبَـا بُـرْدٍ .

فمنْ وَلد عَمْرِو بنِ عُثْمَان بنِ عبد الله : عَمْروٌ وسَعيـدٌ ابْنا حُرَيْث ابنِ عَمْرِو بن عُثْمَان بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم فصَحبَ سَعيدٌ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليــه وسلّم .

ووَلِــى عَمْرٌو الـكُوفة [ووَلَدُه بِهـا] .

ووَلَد عابِدُ [٣] بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم : أَبَا السَّائب واسْمُه

---

(١) فى مصعـب ٣٣٢ «قِلابة بنـت عَمـرو بن عبـد الله بن سَعْد بن مشنـق بن عبد بن حَبْتر .

(٢) فى مصعب ٣٣٢ وعَرْفَجَة وعُرَيْفِجَة وأُمُّهما حَرْفاء بنـتُ سُوَيْد ابن هَرْمِىّ بن عامـر بن مخـزوم .

(قـت) - ٢٩٣ - ذكر عَمْرو بن حُرَيث هٰذا ، ولم يَقُلْ إنـه وَلِـى الـكُوفة ، ولا قال إن أخـاه سَعيـدًا صَحِب . بل قـال : من مَوَالى عمرو - فى المعارف : ومن مـواليه عَمْرو بنُ العلاءِ - عُمر بن العلاءِ - كان جَوادًا شُجاعا ، وولاّه المهدىُّ طبَرِسْتان ، وفيه يقول بَشَّارُ [ابن بُرْد] .

إذا أَرَّقتْك جِسَـامُ الأُمـورِ ... فنبِّـه لهـا عُمَـرًا ثُـمَّ نـمْ

[دَعَانى إلى عُمَـرٍ جُـودُه ... وقوْلُ العَشيرَة : بَحْـرٌ خضـمّْ

ولوْلا الـذى زعَمُـوا لمْ أَكُنْ ... لِأَمْـدَح رَيْحَانـةً قبْـل شمّْ]

(٣) فى الأَصل «عايد» ، وكذٰلك فى ص ٥٧ ، وفى المختصر «عابد» كالمثبت ، وكذٰلك فى أَبـى عبيـد ، وقـد كُتب على البـاءِ بـاء =

صَيْفِــيٌ ، وأَبَا رفاعَة [1] واسْمُه أُمَيَّة . وعَتيقاً ، وزُهَيْرًا ، وأُمُّهــم بَــرَّةُ بِنْتُ أَسَد بنِ عَبْد العُزَّى بنِ قُصَىٍّ .

فمن وَلَد أَبِــى السَّائب عَبْدُ الله بنُ [السائب بن] [2] أَبِى السَّائب ،

=صغيرَة «ب» وتحت الدال علامة الإهمــال ، وهــو أيضــاً فى تاج العروس مادة (عبد) أما فى ابن حــزم والمقتضــب ومصعــب ٣٣٣ فهو عائــذ» وأصله «عابد» ولــكن المُحقّق غيَّرَه ، وكذٰلك «عابد» فى أُسد الغابة ترجمــة عبد الله السـائب ، والإصابــة والاستيعــاب .

(١) رفاعة ضبط هنــا بضمّ الراء ، لٰكنه ضبط بعد ذٰلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِــى عبيــد وغيــرِه ، ففــى أبى عُبَيْد : «عبد الله ابن الســائب بن أَبــى السائب بن عابد» .

وفى أُسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبــى السائب ، واسم أَبى السائب صَيْفِــيٌّ بن عــائــذ .

... قال هشــام بن محمّد الــكلبىّ : كان شرِيــك النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، فى الجاهليــة عبــدُ الله بن السائب ، وقال الواقدىّ : كان شريــكه السائب بن أَبــى السائب ، وقال غيــرهمــا : كان شريــكه قيس بن الســائب » ومثــل هٰذه الروايات فى الاستيعــاب .

وفى الاستيعــاب : عبــد الله بن السائب بن أَبــى السائب واسم أَبى الســائــب صَيْفــيّ بــن عــائــذ «وعلــق بالهــامش» فى هــامش [تهــذيــب] التهــذيــب هٰــكذا فى الأَصــل ، ولٰــكن فى الخلاصة عــابــد ، ببــســاء مــوحــدة ، فى تهــذيــب التهــذيــب ٥/٢٢٩ «عبد الله بن السائب بن أَبــى السائب صَيفــىّ بن عائذ . . وفى هامشه : «هٰــكذا فى الأَصــل» ولٰــكن فى الخــلاصة : عابد ، بموحــدة .

كان شرِيكاً للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم [فى الجَاهليَّة] فأتى النَّبِىَّ (صلَّى الله عليه وسلم) يوم الفتْحِ فقال: يَا رَسُول الله، أتعْرِفُنى؟ قال: «ألسْت شرِيكى؟ قال: بلى، يا رَسُول الله، فكُنْتَ خيْرَ شرِيكٍ، كُنْتَ (*) لا تُدَارِى ولا تُمَارِى» ورفاعَةُ وَصَيْفِىٌّ، وأبو المُنْذِرِ وزُهَيْرٌ، بنو السَّائبِ، قُتِلُوا وأُسرَ بَعْضُهم يَوْم بَدْر.

ورُفيْعٌ (١) آخرُهُمْ قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا.

ومُحَمّدُ بنُ صَيْفىِّ بنِ أُمَيَّة (**)، وجَدَّتُه أمُّ أمِّه

(*) كذا فى نسخة ياقوت بغير لفظة «كنت» الثانية.

هٰذا وفوق كلمة «كنت» فى أصل المختصر: «خ: لا».

(١) ضبطه فى مصعب ٣٣٣ «رَفِيع» بدون تصغير.

(**) يعنى بجدّه أُمَيَّة: أبا رِفاعَة، وهو أُمَيَّةُ بنُ عابِد بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، أخا أبى السائب صَيْفىّ بن عابد - انظر ذكْره له باسم «عابد» بالباء - ذكره فى الأصل مع ذكر أخيه قُبَيْل ذكْره.

وقد وَقع فى قوله هنا اشتباه بقوله: «رفاعة وَصَيْفِىّ وأبو المُنذر [وزُهَير] بنو السائب».

ولم يَقل السائب ابنُ مَنْ هو، وتصحيحه من (المغازى) أن السائب أخوهم، وهم بنو أبى رفاعة.

(مغازى) فى قتلى بَدْرِ المشركين: من بنى أبى رِفاعَة وهو أُمَيَّة بن عابد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم: رفاعة وأبو المنذر وعبد الله وزهير والسائب بنو أبى رفاعة. =

. . . . .

= [في الروض الأُنف ٣/١٠٤ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عُمر - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بَلْحَارث بن الخزْرج ، فيما قال ابن هشام و [أبو] المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله معن بن عدى بنّ الجدّ بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله علىٌّ بن أبى طالب ، فيما قال ابن هشام] .

[وانظر الروض الأُنف ٣/١٢٤ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَح الغَلطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخٍ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذُكَرَه بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجدُّه أُمَيَّة هو أبو رِفَاعة ، والله أعلم.

(مغَازِى) - الروض الأُنف ٣/١٠٤ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائبُ بن أبى السائب صَيْفىّ بن عابد ، قُتل ببدْر كافرًا - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابنُ هِشَام : السائبُ شَرِيكُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم «نعم الشَّرِيكُ السَّائبُ ، لا يُشَارِى ولا يُمَارِى» . أَسلَمَ فحَسَن إسلامُه ، فيما بَلَغَنا ، والله أعلم.

وذكر ابنُ شهاب عنه - أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما فى الروض ـ أنه ممّن بايعَ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم ، من قُرَيش ، وأعطاه يومَ الجِعْرَانَة من غَنَائم حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أن الذى قَتَلَه الزُّبيرُ بنُ العَوَّام .

(عب) عبد الله بن السائب بنُ أبى السائب [ابن عابد بن عبد الله كان] شَرِيك النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فى الجاهليّة .

فهٰذَا أشبهُ بالصَّوَاب ، ويكُون ناسخُ الجَمْهَرَة ، قد نَسِىَ اسماً ، أو نُسبَ إلى جَدّه .

حاشية فى (جو) : الخطابيّ : الجِعْرَانة بسُكون العَيْنِ خَفِيفة الرَّاءِ : قَرْيَة بالحجاز .

وفى تفسير البَغَوِىّ ، فى سورة النُّور : من البَغَايَا اللواتى كُنَّ براياتٍ كرَايَةِ البَيْطَارِ : فُلانةُ جَارِيَةُ السائب بنِ أبى السائب .

وفى (أسباب النزول) : هى أُمُّ مَهْزُور جَارِيَةُ السائب بنِ السائب ، كأنَّه نَسِىَ الناسخُ لفظ «أبى» .

[فى مصعب ٣٣٣ وولد أُمَيَّة بن عائذ ـ صحتها عابد ـ بن عبد الله بن عُمَر بنِ مخزوم : رِفَاعةَ ، وبه كان يُكنى ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا ، وصَيْفِىّ بن أُمَيَّة ، أُسرَ يومَ بَدْرٍ ، وأبا المُنْذر أُسرَ يومَ بدْر ، وأُمُّهم هنْد بنت خالد بن عبد مَنَاف بن كَعْب ابن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، ورَفيع بن أُمَيَّة قُتلَ يومَ بدْر كافرًا ، وأُمّه من أَهْلِ اليَمن .

خديجةُ (١) بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بن عبد العُزّى [رَضِي اللهُ عنها] يُقال (١٠٢ ظ . خ) لبَنيه ، بَنُو / الطاهرة (٢) بالمدينة .

ووَلَدَ أَسَدُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَناف وهو أبو الأَرْقَمِ . وجُنْدُباً (٣) وعبدَ العُزّى ، وعَبْدًا .

[من وَلد عَبْد مَنَاف بنِ أَسد :]

الأَرْقَمُ بنُ أَبي الأَرْقَمِ بن (*) عبد مَنَافٍ ، وشَهِدَ بَدْرًا مع

---

(١) فى مصعب ٣٣٣ ـ ٣٣٤ فولد صَيْفيٌّ بن أُمَيّة مُحَمَّدًا وأُمُّه هنْد بنت عتيق بن عائذ ـ صحتها عابد ـ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزُوم وأُمُّها خَديجَة بنتُ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ .

(٢) فى المختصر فوق «لبنيه بنو الطاهرة» جملة «كذا فيهما»

[وفى مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفيّ : ابن الطّاهرة ، يَعنون خَديجَةَ بنتَ خُوَيْلدٍ] .

(٣) فى مصعب ٣٣٤ وجُنْدباً ... وأُمّه تُمَاضرُ بنت حذيم بن سَعْد بن سَهْم .

(*) لفظة «بن» فى أصل سطور النُّسختين .

(مغازى) فى أهل بَدْرٍ أَرْقَمُ بنُ أبي الأَرْقَم . قال ابن عائذ : اسمُ أبي الأرقمِ عبدُ مَنَافٍ .

[فى مصعب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بن عبد الله بن عُمر بن مخزُوم : عبدَ مناف وهو أبو الأَرقم . وانظر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبد منافٍ وهو أبو الأَرقم] .

وفى أبي عبيد : الأَرقم بن أبي الأَرقم بن أسد .

النَّبِـىّ [1] صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمَ .

[ووَلدَ هلاَلُ بنُ عبـد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم : عَبْدَ الأَسَد وأُمُّـه نُعْمُ بِنْتُ عَبْد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِىِّ بنِ كَعْب.]

منهـم أَبـو سَلَمَةَ بنُ عَبْد الأَسَد واسمُه عبـدُ الله ، شَهِدَ بَدْرًا مـع النَّبِىِّ [2] صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، وهو زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْت أَبِـى أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ [3] .

والأَسْوَدُ بنُ عبـد الأَسَد ، قُتلَ يـومَ بَدْرٍ كافـرًا .

[وسُفْيَانُ بنُ عَبْد الأَسَد].

وهَبَّارُ بن سُفْيَانَ (بن عبد الأَسَد) قُتلَ يَوْمَ مُؤْتَة .

---

(١) فى المختصر : مع رسول الله .

(٢) فى المختصـر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَة اسمهـا فى تاريـخ (ف) هنْد بنت أبـى أُمَيَّـة بـن المُغيـرَة ، أُخت المُهَاجِرِ الذى تقدَّم ذكْرُه وذكْرُها عنْدَه .

[فى مصعـب ٣٣٧ اسمهـا رَمْلَة . وفى الإصابة : اسمها هنْد ، وقال أبو عُمَر : يقال : اسمُهَا رَمْلَةَ ، وليس بشىء].

(٣) فى المختصـر «هو زَوْجُ أُمِّ سَلمة – يَعْنِـى بأَبِيـه عَبْدَ الأَسَد ابن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخـزوم » وهذه الزيادة فى المختصر ، أَما الأَصـل فإن تَسَلْسُلَ النَّسبِ فيـه : وولدَ هِلاَلُ بنُ عبـد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم : عبدَ الأَسـد ... منهـم أبـو سَلَمـة بـنُ عبـد الأَسَد ... » لذا لم يـذكر ما قاله المختصـر.

وعبدُ الله (١) أَخُوه قُتلَ يومَ اليَرْمُوك] .

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : الحَارِثَ [وأُمُّه الكَنُودُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرِ بنِ كَبِيرِ بنِ تَيْمِ بنِ غَالِبٍ] . وعَوْفَ ابنَ عُبَيْد .

فولَدَ عَوْفُ بنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكاً وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ ابنِ جمح .

فمنْ وَلد الحَارِث بنِ عُبَيْد بنِ عُمَرَ :

---

(١) فى أبى عبيد : وهَبَّار بن سُفيان... وعُبَيْد الله بن سفيان أخوه قُتلَ يومَ اليَرْموك ، وفى مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفى الطبرىّ ٥٧٢/٣ وقُتل من المسلمين يومَ اليرموك من قريش... ومن بنى مخزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأسد.

وفى الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد... وأنه استُشْهِد يوم اليرموك ، وكذا ذَكَرَه ابنُ إسحاق وأبو الأسود عن عروة ، وقال الزبير : الذى قُتلَ باليرْمُوك أخوه عُبَيْد الله ، بالتصغير .

وفى الاستيعاب ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد... قال ابْنُ إسحاق : قُتلَ عبدُ الله بنُ سُفيان بن عبد الأسد يومَ اليرموك .

وفى الاستيعاب ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القُرشىْ المخزومىّ ، قُتلَ يومَ اليرموكِ شَهِيدًا .

وفى أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد... وقُتل يومَ اليرمُوك شهيدًا . وفى ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد . قتل يوم اليرموك .

المُطَّلبُ بنُ حَنْطَبِ (*) بنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدِ (بـن عُمَر بن مَخْزُوم) أُسرَ يَوْم بَدْر .

(*) (سيـر) المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث . بتمـام ما هنـا ، وكتب تحتهـا : حـاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبيين) المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب ، بتمامـه هنا ، كان من وُجوه قريش ، مَدَحَه ابنُ هَرْمَةَ ، وكان حنطب بن الحارث من مُسْلمَة الفَتْـحِ .

[فى مصعـب ٣٣٩ الحَكم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بـن حَنْطب ، كان من سَادة قُرَيْش ووَجُوههـا ، وكان مُمَدَّحـاً ، وله يقـول ابنُ هَرْمَة فى كلمـةٍ طويلة مَدَحه بهـا :

لا عَيْبَ فيـك يُعَابُ إلاَّ أنَّـنى ... أُمْسى عليك من المَنُونِ شفيقا

وانظـر شعـر ابراهيم بن هـرمة ص ١٤٩

وفى شعر إبراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هـرمة يَمْدَح أبا الحَكمْ المُطَّلب بن عبـد الله المخزومـى .

ولمَّا رأَيْتُ الحَادثـات كنفْنَنِى ... وأَوْرَثْنَنِى بُؤْسَى ذكرْتُ أَبا الحَكمْ

سليـل مُلوكٍ سَبْعَةٍ قـد تتابعـوا ... هم المُصْطفوْن والمُصَفَّون بالكرَمْ

وفى ص ٢٠٧ قال ابن هـرمة يَرُد عـلى مَن لامُوه لمدْحه المطَّلب بن عبـد الله وهو حَدَثُ السِّنِّ :

كانت عُيَيْنةُ فينـا وهى عَاطلـةٌ ... بين الجوارِى فحَلاَّها أَبو الحَكمِ

فمَنْ لَحَانا على حُسْنِ المَقالِ لـه ... كان المُليم وكُنَّـا نحنُ لم نُلِم

وانظـر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والحَكَمُ / الجَوَادُ بنُ المُطَّلبِ بنِ عبد اللهِ بنِ المُطَّلبِ بنِ حَنْطبِ ابنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ .

وعَبْدُ العَزِيز بنُ المُطَّلبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ المُطَّلبِ ، وَلى القضاء بالمَدينة (١) .

وولد عَامرُ بنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًّا وأُمُّه خديجةُ بِنْتُ الحَارث بنِ مُنْقذ بنِ عَمْرو بنِ مَعيص بنِ عَامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

وسُوَيْدُ (٢) بنُ هَرَمِىٍّ - ٢٢ مخت - بن عامرٍ (بن مخزُوم) أوَّلُ مَنْ وضعَ النَّمَارِقَ منْ قُرَيْش وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ .

[وعَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ وأُمُّه غَنِىٌّ بِنْتُ عَمْرو من بَنِى الأَدْرمِ (٣)

فوَلَدَ عَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ : يَرْبُوعًا ، وعبدَ الله ، وعَوْفًا ، وزُهَيْرًا وعَائذًا ، وأُمُّهم نُعْمُ بِنْتُ عَمْرو بنِ كَعْب بنِ سَعْدِ بن تَيْمِ بنِ مُرَّة (٤) ، وعَمْرًا ، وعمْرَانَ ، وعَامرًا وعَنْكَثَةَ ، وأُمُّهم منْ عَضَلٍ .

فمن وَلَد هَرْمِىٍّ بنِ عَامر بنِ مَخْزُوم] :

---

(١) فى مصعب ٣٤١ كان قاضياً على المدينة فى أيام المَنصورِ وبعده فى أيام المَهْدىِّ ، وكان محمودَ القضاءِ حَليماً مُحبًّا للعافية .

(٢) فى مصعب ٣٤٢ سُوَيْد بن هَرْمىٍّ . . . أمُّه لُبْنى بنت سُوَيْد ابن أَسْعَد ابن مشنق بن عبد بن حبتر . وقال عنه : وهو أوَّل مَنْ سَقَى اللبن بمكَّة .

(٣) فى مصعب ٣٤٢ غُنَىّ بنت عامر بن جابر بن عُمَيْر بن كبير ابن تَيْم بن غالب .

(٤) فى مصعب ٣٤٣ نُعْم بنت عَمْرو بن كعب بن تيْم بن مُرَّة .

شمَّاسُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الشَّرِيد بنِ هَرْمِيٍّ (١) قُتلَ يومَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*).

[ومن وَلَد عَنْكَثَةَ بنِ عَامرِ بنِ مَخْزُومٍ]:

(١) ضبط فى أبـى عبيـد هَرَمـىّ، وفيـه أن شمـاسـاً اسمـه عثمـان بـن عثمـان وإنمـا سُمِّىَ شمـاسـاً لحُسْن وَجهـه. وانظـر هامش المختصـر التـالى.

(*) حاشيـة فى (سيـر) عن الشـريف: شمَّاس هـو عُثمان بـن عُثْمَان بن الشَّرِيـد، بتمـامِ نسَبَه هنـا، سُمِّـىَ شمَّاسـاً لحُسْنه، وكان أشجـع النـاس، وكان من مُهـاجِرة الحَبَشة، وشهِدَ بدْرًا وأُحدًا.

وفى (المغازى) كذٰلك: هـو مّمن شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا، واستشهـد يوم أُحد، لم يَختلفـوا فى ذٰلك.

وانفردَ الواقدىّ بذكْرِ شِدَّة ذَبِّه ومُحَامَاته يومئـذٍ عن النبـىّ صَلَّى الله عليـه وسلَّم. وأَن رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم قال يومئـذ: «ما وَجَدْتُ لشمَّاس بنِ عُثْمَان شبَهـاً إلاَّ الجُنَّة.

و (عـب) كمـا فى الأصـل. قُتل يـوم بـدرٍ [شهيـدًا] بخـلاف (المغـازى) أنـه من شهـداءِ أُحدٍ، وكان مّمن شهِـدَ بَدْرًا.

(فى الإصـابَة: وكان عُثْمَان هٰذا يَقِـى رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بنفْسه يـوم أُحُد فقـال: «ما شبَّهْتُه يـومئـذٍ إلاَّ بالجُنَّة، يعـنى بضمّ الجيم. وزاد فى روايتـه: «ما أُوتَى من ناحيَة إلاّ وَقانِى بنفْسه» وهٰـذا مّما يُؤيّد أنـه قُتِل بأُحَد، وقـد ذكَرَ ابنُ إسحَـاق فى المغـازِى بسـبب تسميتـه شمَّاسـاً، وأَن اسـمـه كان اسم أبيـه عُثْمَان... وشـذ أبـو عُبَيْد فقـال إنـه استُشْهِد ببـدْرٍ.

سَعيدُ بنُ يَرْبُوعٍ [(1)] بـن عَنْكَثَةَ بنِ عَامرٍ (بن مخـزوم) كانَ من المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُم .

[ووَلدَ عمْرَانُ بـنُ مَخْزُوم : عَبْدًا ، وعَائذًا ، وأُمُّهمـا تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَيٍّ بنِ كِلابٍ [(2)] .

منهم :] جَابِرٌ * وعُوَيْمرٌ ابْنَا السَّائبِ بنِ عُوَيْمرِ بن عائذ بن عمْرَانَ بن (١٠٣ ظ) مَخْزُوم ، قُتلاَ يومَ بَدْرٍ كَافرَيْنِ وبِجَادٌ / أخُوهما قُتلَ بأَبِى

---

(١) فى مصعب ٣٤٣ أمّ سعيد بن يَرْبُوع : لُبْنى بنت سعيد بن رئاب بن سَهْم .

(٢) فى مصعب ٣٤٣ وأُمُّهمـا بَرَّةُ بنتُ قُصَيٍّ بن كِلابٍ .

(*) الذى سماه جابر بن السائب وهو أخو عُوَيمر ، هو فى (المغازى) : حاجـز بن السائب بن عُوَيْمر بن عائذ ، لم يختلفوا فيه .

وابن هشام ذكرَ هٰذا عائذًا أخاهما الأسير يوم بَدْرٍ ، وقال إنه افْتُدِى فمات فى الطريق من جِرَاحةٍ جَرَحَه إيَّاهَا حَمْزةُ رضى الله عنه [وانظر أول ١٠٣ ظ] .

(فى مصعب ٣٤٣ جابر بن السائب قُتل يوم بدْرٍ كافرًا . وأُمّه رَيْطة بنت وَهْب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ وحاجب بن السائب بن عُوَيْمَر بن عمرو ابن عبد بن عمران بن مخزوم . قال ابن هشام ، ويقال عائذ بن عمران بن مخزوم ، ويقال : حاجِز بن السائب ، والذى قتل حاجبَ بن السائبِ علىُّ بنُ أبِى طالبٍ . قال ابنُ إسحاق : وعُوَيمر بن السائب بن عُوَيْمر قتله النعمانُ بن مالكٍ القوقلى مُبَارزةً ، فيما قال ابنُ هشام .

أُزَيْهِر باليَمَامَة (*) .

وعَائذٌ أخُوهُمْ أسرَ يـــوم بَدْرٍ .

[ومن وَلد عَائذ بنِ عمْرَان] : هُبَيْرَةُ بنُ أبِــى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عِمْرَان (بن مخـــزوم) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَانِ .

وابْنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة وَلــى لعَلــىٍّ ، عليـــه السلامُ (١) خُرَاسَان ، وهـــو ابنُ أخْتِه ، أُمُّهُ أُمُّ هَانــىٍ بِنْتُ أبِــى طالبٍ .

وعبــدُ الله بـــنُ جَعْــدَة بـــنِ هُبَيْرَة الـذى قـــال فيـــه الشـــاعــرُ مَوْلى بَنــى هَاشمٍ .

لوْلا ابنُ جَعْدَة لـمْ يُفْتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ   ولا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفخ الصُّورُ (٢)

[وعَوْنُ بنُ جَعْفرِ بنِ جَعْدَة بنِ هُبَيْرَة ، قتله بَهْدَلٌ ومَرْوَانُ ابْنا قرْفة الطّائيانِ والسَّمْهرِىُّ العُكْلِىُّ ، فقُتلُوا بـــه] .

وسَعيــدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أبِــى وَهْبِ بن عَمْرِو بنِ عائذ (بن عمـــران) بنِ مَخزُومٍ الفقيـــهُ .

(*) يعــنى الدُّوْسى ، قتله هِشام بن الوَليــد بن المُغيـرَة .

(١) فى المختصـــر : رضى الله عنـــه .

(٢) مصعـــب ٣٤٥ ، وفى معجـــم البلدان (قَهَنْدَز) بفتـــح أولـــه وثـــانيـــه وسكون النـــون وفتـــح الدال وزاى ، وهـــو فى الأصـــل اسم الحصْن أو القلْعَة فى وســـط المدينـــة وهــى لغة كأنَّها لأهْـلِ خُرَاسَان وما ورَاء النَّهْر خاصَّـــةً .

وأكثر الرُّواة يُسمُّونـــه قُهُنْدز ، وهـــو تعـــريب كُهُنْدز ، معنـــاه القلْعَة العَتيقـــة . .

[وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أبِـى بُرْد بنِ مَعْبَد بنِ خُزانة بنِ مَعْبَد بنِ وَهْبِ ابنِ عَمْروِ بنِ عائذ بنِ عمْرَان بنِ مَخْزُومٍ ، قُتل يوم الجَمَلِ .

وأخوه مُسْلمٌ ، قُتل يَوْم الحَرَّة] .

هٰؤلاءِ بنـــو مَخْزُومِ [ابنِ يَقظة بنِ مُرَّة] .

وهٰؤلاءِ بَنُو مُرَّة بنِ كعْبٍ

(نسب جُمَح بن عَمْرو بن هُصَيص)

وولد هُصَيْص بنُ كعْبٍ : عَمْرًا [وأُمُّه قسَامَةُ ، أَمَةٌ سَوْدَاءُ] [١] .

فوَلدَ عَمْرٌو : جُمَح واسْمُه تيْمٌ

وسَهْمــاً [وأُمُّهما [٢] الأَلُوفُ بِنْتُ [٣] عَدىِّ بنِ كعْبِ بنِ لُؤىٍّ] .

فوَلدَ جُمَحُ بنُ عَمْرٍو : حُذافةَ ،وحُذَيْفــةَ دَرَج ، وأُمُّهمــا [٤] أُمَيْمَةُ (١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُوَىٍّ [٥] / بن مَلَــكان من خُزاعَة .

فوَلدَ حُذافةُ : وَهْبــاً ، ووُهَيْبــاً ، ووَهْبَان ، وأُمُّهــم قُتيْلةُ بِنْتُ ذئْبِ ابنِ جَذيمَة (بن عوف) ــ البلاذرى ــ بن نصْرِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَــكْرِ بنِ هَوَازِن .

---

(١) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّه قسَامَةُ بنْت كهْف الظُّلم .

(٢) فى الأَصــل «وأُمُّهــم » والمثبت من مصعــب ٣٨٦ .

(٣) فى مصعــب ٣٨٦ الأَلُود بنــت عَدىّ بن كعْب .

(٤) فى الأَصــل «وأُمُّهــم . . . » والمثبــت من مصعــب ٣٨٦ .

(٥) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّهمــا بنــت بُوَىّ بن مَلْــكان بن أفْصَى ، من خُزاعَة .

فمن بَنِـى وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، قُتل يـوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليـه البَيْتُ من جُمَـــح .

(*) أُمَيَّة بن خلفٍ اختلف فى صفة قتْله يـوم بَدْرٍ .

ففى (جمهـرة) فى المجلّد الثـانى ـ ص ٢٨١ نسخة الأسكوريـال ١٩٤ المختصر ـ أنّ خُبَيْب بن إسـافٍ الأَنْصَـارِىّ ، من الخزرج ، التقى هـو وأُمَيّة بن خلفٍ يـوم بـدْرٍ [فاختلفـا ضربتيْن] فضرَبَه أُمَيّة على عَاتقه حتّى هَدَرَت رِئته ، وضرَبَ هـو أُمَيَّـة فقتله ، وفيـه يقـول كَعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنـه :

* وذو العَاتقِ المَضْـرُوبِ يَوْم رَحَـى بَدْرِ

ـ فى الإصابَة أنّ خُبَيْبـاً مات فى خلافة عُمَر ـ

وفى (شق) ـ ١٢٩ ـ وطب ـ ٤٥٢/٢ ـ (وسير) ما معنـاه عن ابن إسحاق أن عبدَ الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه أَسَره وابْنه عَليًّا ، فرآهمـا بِـلالٌ . رضى الله عنـه . فأَقْبَل نحْوَهمـا ، واستغـاث بالأَنصـار ، حتّى قتلوهمـا معـه .

ثمَّ فى (شق) عند ذكْرِ الخزرجىّ [٤٤٥ خُبَيـب بن إساف] ذكـرَ أنـه قتل أُمَيّة ، ولم يَقلْ كيـف .

وبُحكم هٰذه الرواية عن ابن اسحـاق يـكون شعْرُ أبـى بـكرٍ رضى الله عنـه الذى أوردَه الحُصْـرِىّ فى أوائـل زهـر الآداب ـ ص ٣٤ ـ قاله لبـلال لمّا قتل أُمَيّة بن خلفٍ :

هَنيـئاً زادَكَ الرَّحْمٰـن خيـرًا ... لقـدْ أَدْرَكْت ثـأْرَك يـابـلالُ=

وأُحَيْحَةُ بنُ خلف (١) بنِ وَهْب .

= فلا نِكْساً وُجِدْت ولا جَبَّــاناً غدَاة تنوشك الأَسَل الطِّــوَال

مع بيتيــن آخرين [همــا] :

[إذا هَابَ الرِّجال ثبَتَّ حَتَّى تُخالِطَ أنت ما هابَ الــرِّجَال

على مَضض الكُلُوم بِمَشْرَفِىٍّ جَلا أطْرَاف مَتْنيْــه الصِّقالُ]

ومَعْنى قــوله : لقــد أدْرَكت ثأْرَك ، أنّ أُمَيَّة كان فى مَكَّة يُعَذِّب بِــلالاً ليَرْجِــع عن الإســلام .

(١) الترتيــب فى المختصــر جاء أُحَيحــة بن خلف » بعــد أُبَىّ ابن خلف .

(جمهــرة) فى المجلّد الثانى : من حميــر ٣١٦ مختصر – ثــمّ مــن الأُمْلُوك حَنْبَلٌ حَليفُ بنى جُمَح [من قُريش] ،ووَلَدَ حَنْبَلٌ عبدَ الرحمٰن الشــاعرَ ، وأَرْطاة الذى قال : بَطل السِّحْرُ اليوم ، وهُمَا أخوا صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه صَفيَّة بِنْت مَعْمَر [ابن حَبيب] الجُمحــىّ .

(طب – ٧٤/٣ حوادث سنــة ٨ – ومق) فى ذكْرِ يــومِ حُنيْن أنّ الذى صَرَخ عنــد هَزيمة الناس : « ألا بَطل السِّحْرُ اليَوم » كَلَدَةُ بن الحَنْبَلِ أخــو صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه ، وزاد (مق) أنه حَبَشِىٌّ من مُحَرَّرِى مــكّة . ذكره (مق) فى مَقْتل دُرَيْد بنِ الصِّمّة .

(طب) – ٦٣/٣ ، ٧٣ – صَفوانُ بن أُمَيَّة ، لمّا استعــارَ منــه النبىُّ صلّى الله عليــه وسلّم الدروع لغزْوَة حُنيْنٍ كان مُشْرِكــاً يومئــذٍ ، يَعْنــى المُدَّة التى فسحَهــا عليــه الســلامُ له لمّا رَجَع بالأمان من =

وأُبَىُّ بنُ خلف بنِ وَهْبٍ قتلهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يوم أُحُد .

ووَهْبُ بنُ خلف بنِ وَهْبِ [ابنِ حُذافة] ، وأسيدٌ ، وكلدَةُ بَنُو خلفِ بنِ وَهْبٍ .

[ومنهم] صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة بنِ خلفٍ ، كان شريفاً .

[ومَسْعُودٌ] وعَلىٌّ ابْنا أُمَيَّة (بن خلف) ، قُتل عَلىٌّ مع أبِيه يوم بَدْرٍ كافراً .

وَرَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّة أَسْلم ثُمّ لحق بالرُّوم فتنصَّرَ .

=جُدَّة ، وقد هَرَب يوم الفتْح ليَرْكبَ البَحرَ ، فقال عند عَوْده بالأمانِ : اجْعَلْني فى أَمْرِى بالخيَارِ شهرَيْن . فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : «أَنت بالخيَار أَرْبَعَة أَشْهُر» وسيأْتى فى حمْيَر ما ورد فى(٥٠ق) من جوابه لأخيه الصارخ المُقدَّم ذكْرُهُ .

فى تاريخ ابن مهدىّ : ذكرَ كثْرَة عَطايَا رَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأنّ صَفْوَان بن أُمَيَّة قال : لقد أَعْطيْت عَطاء مَنْ لا يَخْشى الفقْرَ ، أَشْهد أنَّك رسولُ اللهِ .

فى تاريخ ابن مهدى ما معناه : أَنّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم استعارَ من صَفْوَان بنِ أُمَيَّة يوم حُنيْن مائة درْعٍ ، وفى رِوَايَة ذكرَها أنّها كانت عشرِين درْعاً ، فقال : يا مُحَمّد ، أَغصْبٌ أَمْ عَارِيَّة؟ فقال : «بل عَارِيَّة» قال : فضاع منها أَدْرَاعٌ : فقال النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم «إن شئْتَ غرِمْنا لك» قال : لا ، إنى اليوم أَرْغبُ فى الإِسلامِ منى يَومئذٍ .

[والجُعَيْدُ بنُ أُمَيَّة ، كان ابْنُه حُجَيْرُ بنُ الجُعَيْد شرِيفاً بالكُوفةِ ، وله بهـا دارٌ .

وعَبْدُ الله الطويلُ بنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة بنِ خلفٍ ، قُتـل مـع ابنِ الزُّبَيْر ، كان شرِيفـاً .

ويَحْيَى بنُ حَكيمِ بنِ صَفْوَان ، اسْتعْمَله عَمْرُو بنُ سَعيـد عـلى مَكَّة ، ورَجَع عَمْرٌو إلى المَدينة] .

وعَامرُ بنُ مَسْعُود بنِ أُمَية بنِ خلفٍ ، وَلاَّهُ زِيَادٌ صَدَقات بَـكْرِ بنِ وَائل ، ووَلاَّهُ ابنُ الزُّبَيْرِ الـكُوفة ، وله يَقُولُ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولـيُّ :

اشْـدُدْ يَدَيْك بزيْـد إن ظفرْت بـه [1]

واشْف الأَرَامل منْ دُحْرُوجَة الجُعَـل

وَولـدُهُ بالـكُوفةِ (وسيـأْتى ذكرُه فى همدان : دُحْرُوجٌ بلاهاء) .

(١٠٤ ظ . خ) .

[ومنهم] أبُو دَهْبَلٍ واسْمُه وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ زمْعَة(*)بنِ أسيد بنِ أُحَيْحَة بنِ خلفٍ الشـاعـرُ .

[وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ صَفْوَان بنِ عُبَيْد الله بنِ عبـد الله بنِ أُبَيِّ بنِ خلفٍ ، وَلـىَ القضـاء ببَغْدَادَ ، وَلاَّه أبُو جَعْفرٍ ، وولى المَدينة] .

وعُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ خلفٍ ، وهو المُضرَّب ، وهو الذى كان ضَمِنَ

---

(١) زيادة من الطبـرى ٥/٥٢٩ .

(*) زمَعـة ، تحرَّك الميم وتسَكّن ، والتسكين أكثرُ . قاله عَلِىٌّ .

لصَفْوَان بنِ أُمَيَّة أَنْ يَقْتُل النّبِيّ صلَّى اللهُ عَلَيْه فقدم المَدينة لذٰلك ، فأَخْبَرَه صلَّى اللهُ عليه وسلّم بما كان ضمن لصَفْوَان فى الحِجْرِ ، فأَسْلَمَ .

وابْنهُ وَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ أُسرَ يوم بَدْر ، ثمّ أَسْلم وحَسُن إسْلامُهُ .

وكَلَدَةُ بنُ أَسيد بنِ خلف بنِ وَهْبِ بنِ حُـذافة –٢٣ مخت– بن جُمَح ، وهو أبو الأَشدِّين (*) وفيه نزلت هٰذه الآيَةُ (لقدْ خلقْنا الإِنْسَان فى كَبَد – سورة البلد الآية – ٤ – وكان يَقُول (١) حين نزلتْ هٰذه الآيةُ (عَلَيْها تسْعَةَ عَشرَ) – سورة المدثر الآية ٣٠ – زعم مُحَمَّدٌ أن أَصْحَابَ النَّارِ تسْعَة عَشرَ ، فأَنا أكْفيكُمْ خمْسَةً عَلى ظهْرِى ، وأَرْبَعَةً بِيَدى ، واكْفُونى بَقيَّتهم .

[وعَبْدُ الرحمٰن بنُ وَهْبِ بنِ أسيد بنِ خلفِ، قُتل فى يَوْمِ الجَمَلِ مع عائشة] .

ومَعْمَرُ (**) بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة ، كان أَحَدَ الرُّؤُوسِ يوم الفِجَارِ .

ومَظْعُونُ بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبٍ ، وهو أبو عُثْمَان بنِ مَظْعُونٍ

(*) خ ياقوت : أبو الأَشدَّيْن .

[فى ابن حزم ١٦١ أبو الأشُدَّيْنِ].

(١) فى المختصر : «فكان يقول» . . .

(**) (مغازى) : مَعْمَر بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيبٍ ، شهِدَ بَدْرًا .

وقُدَامَةُ (*) والسَّائبُ، شهِدُوا بَدْرًا مع النّبيّ [1] صلّى اللهُ عليه وسلّم، (١٠٥ و. خ) ووَلّى عُمَرُ بنُ الخطّابِ (رضى الله عنه) / قُدَامَةَ البَحْرَيْنِ.

و[منهم] مُحَمَّدُ (**) بنُ حاطبِ بنِ الحَارِث بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ وَهْبٍ، شهِدَ المَشاهدَ مع علىٍّ عليــه السلامُ.

(*) (تبيين): قدَامَة بــن مَظْعُون هَاجَر إلى الحَبَشة مــع إخوتــه عُثْمَان والسائب وعبــد الله، وشهِدَ بَدْرًا وسائرَ المَشاهد مع رســول الله صلّى الله عليه وسلّم، واستعمله عُمَر رضى الله عنه، على البَحْرَيْنِ، ثمّ عَزله لأنه شرب الخمْر. وقيل: لم يُحَدَّ أحدٌ على الخمْرِ من أهلِ بدر غيرُه.

وفى (المغــازى) أنّ الســائبَ ابْنُ عُثْمَان، فابْنُ عائذ قال: إن الثلاثة شهِدُوا بَدْرًا، وقيــل: وعَبْدُ الله.

وباقى المغازِى ذكرُوا أنّ الأربعَة شهِدُوا بَدْرًا.

(١) فى المختصــر «مع رســول الله».

(**) (تبيين) الحــارث ومحمّدٌ ابنا خاطبِ بنِ الحارث بن مَعْمَر بن حبيب ولد بأَرْض الحَبَشَة، هــاجر أبوهما وعمُّهما خطّاب، ثم كرّره خَاطَب منقوطا خــاءً معجمــةً فى الموضعين.

وفى (ك) ـ ٣٠٩/٣ ـ فالتفت الحُسَيْنُ عليــه الســلامُ إلى محمّد بن حَاطب فقال: أنْشُدك اللهَ، أكان ذلك؟ كذا حَاطبٌ بعلامَة حَاءٍ مُهْمَلة، وفى شعْرٍ تقــدّم هنا فى مَخزومىٍّ فيــه:

[ومنْ أوْتارِ عُقْبَة قــدْ شفانِى] ورَهْط الحاطبىّ ورَهْط صَخْــرِ

انــه محمّد بنُ حَاطبِ بنِ الحارِث بن مَعْمَرِ الجُحمــىّ.

[تقــدّم الشعــر فى (٦٠ تلك مف) ٢٠ مخــت].

[من وَلده عيسَى بنُ لُقْمَان بنِ محمَّد بنِ حَاطبٍ ، وَلِـى الكُوفةُ ، وَلاَّهُ المَهْدِىُّ].

وجَميــلُ بنُ (*) مَعْمَرِ بنِ حَبِيــبٍ ، كان مــن أَشْراف قُرَيْش ، وهــو أبو مَعْمَرٍ (**) الذى كانتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّيــه ذا القلْبَيْنِ ، وفيــه نزلتْ (ما جَعَـل اللهُ لرَجُلٍ مِــنْ قلْبَيْنِ فى جَوْفه) ـ سورة الأَحــزاب الآيَة ٤ ـ ومن بَنِــى أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح] :

أَبــو عَزَّة (***) الشــاعــرُ ، وهــو عَمْرُو بنُ عبــد الله بــنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، وكان أَصَابه بَرَصٌ ، وسَقَى بَطْنُه ، فأَخْرَجَتْه قُرَيْشٌ من مَكَّة مَخافة أَنْ يُعْدِيَهــم ، فلمَّا طال عليــه

(*) فى (أسباب النــزول) كمــا هنــا أن الآيَة نزلــت فى جَميــل ابن مَعْمَرٍ الفهْرِىِّ . كذا عبَّر عن نسبــه ولم يُخصِّص .

وأمــا فى (شــق) ـ ١٣٠ ـ فذكرَ أَنهــا نزلتْ فى وَهْب بن عُمَيْر هٰذا الجُمَحِىِّ ، وقصّ عنــه ما قصَّــه الواحدىُّ عن جَميــلٍ أنــه رُئِــى مُنهــزِماً من بَدْرٍ وإحدَى نعْليــه فى يَده وهــو لا يَشعــر ، فَعلموا أن ليس له قلْبَانِ . فى (التبيان) أنــه أبو مَعْمَرٍ جَميــلُ بــن أَسَــد ، كان يُدْعَــى ذا القلْبَيْن ، من دَهــائــه .

(**) كذا فيهمــا لم يتبين كُنْيَة أَمْ أرادَ وَالــدَ مَعْمَرٍ ، والأَقربُ أنهــا كنيــة .

(***) (مغــازى) روايةٌ أُخرَى عن قتْلِ أَبِــى عَزَّة : أَنّ المُشرِكين عندما انصــرفوا من أُحدٍ تركوه نائمــاً بحَمْرَاء الأَسَد » فأُخذ فأُتــى بــه النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم فقتله . =

. . . . .

= هٰذا معنى ما قالوه فى هٰذه الرِّوايَة .

(شق) ـ ١٣١ ـ أن أبا عَزَّة الشاعرَ الجُمَحىَّ لمّا رَجع من بدْرٍ ضمن له صَفوانُ بنُ أُمَيَّة عيَاله ، فرَجع يوم أُحدٍ يُحَضِّض على النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ويقول :

أَيْـهِ بَنِى عَبْدِ مَناةَ الرُّزَّامْ

أَنْتُمْ حُمَاةٌ وأَبُوكُمْ حَامْ

لا تعِدُونى نصْرَكُمْ بَعْدَ العَامْ

لا تُسْلِمُونى لا يَحِلُّ إسْلامْ

فأَسَرَه النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقال : امْنُنْ عَلَىَّ . فقال له النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم «لا تُمَسِّحْ عَارِضيْك بالحَجرِ ـ كذا بفتح الحاءِ ـ وتقول خدَعْتُ مُحَمَّدًا مرَّتيْن» فقتله صَبْرًا .

(جو) يقال للثَّابِت القائمِ على الأرْضِ : رُزَمٌ مثل رُبَع .

(جم) أَسَدٌ رُزَمٌ ورُزَّامٌ ورَزَّامَةٌ ، إذا جَثم على الفرِيسَة وهَمْهم عليها .

(جو) ورَزَمَةُ السِّبَاعِ : أَصواتُها .

فى الاشتقاق ١٣١ : إيهاً بَنى عَبْدِ مَناة الرُّزَّامْ . . .

وعَقَّب بعدَ الرَّجَز . . . : لا تمْسَحْ عَارِضيْك بالحِجْرِ . . .

فى اللسان (رزم) : والرُّزام من الرِّجَال : الصَّعْبُ المتشدِّد ، قال الراجز :

أَيَا بَنى عَبْد مَناف الرُّزام

أَنتم حُمَاةٌ وأَبوكم حامْ =

البـلاءُ أخذ مُدْيَةً فوجَأَ بهـا فى بَطْنه [1] لِيَسْتَريـح مما هـو فيـه ، فسال المـاءُ من بَطْنه فبَرَأَ وذهَبَ ما كان بـه من بَيَاضٍ ، وعَادَ كمَا كان ، فأنشـأ يقـول :

لا هُـمَّ ربَّ وائـلٍ ونَهْـدِ   واليَعْمَلات والخُيُولِ الجُرْدِ (*)
وربَّ مَنْ يَسْعَى بأَرْضِ نجْـدِ   أصبَحْتُ عَبْدًا لك وابْنَ عَبْـدِ

= لا تُسْلِمُـونـى لا يَحِـلُّ إسْـلامْ
لا تمْنَعُـونى فضْلـكُمْ بعـدَ العَـامْ

ويُرْوَى : الرُّزَّام ، جمـع رَازِمٍ : اللَّيْث . وانظـر تاج العروس (رزم) وفى مصعـب ٣٩٨ :

أنتمْ بَنُو الحارِث والنَّاسُ الهـامْ
أنـتم بنـو عَبْـد مَنـاة الـرُّزَّامْ
أنـتم حُمَاةٌ وأبـوكمْ حَـامْ
لا تعـدُونى نصْـرَكم بعـدَ العَـامْ
لا تُسْلمـونى لا يَحِـلُّ إسـلامْ

فقال له رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : « لا تمسـح سَبَلَتَيْـك بمكَّة ، تقـولُ : خدعْتُ مُحَمَّدًا مرتين ... وقال رسـول الله صلى الله عليـه وسلَّم : « لا يلدغ المؤمن من جحـر مرَّتيْن » .

وانظـر سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف فى أوائل غزوة أُحـد .

(١) فى المختصـر فوَجَأَ بهـا بَطْنه .

(*) (جو) اليَعْمَلة : النـاقةُ النَّجِيبةُ المَطبوعة على العَمَل .

أَبْرَأْتَ منِّى بَرَصاً بجِلْـــدى	مِنْ بَعْد ما طَعَنْتُ فى مَعَــدِّى [1]

[أى فى] جَنْبِه [2] (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فأَسَرَه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليــه وسلَّم يــوم بَدْرٍ ، فشكا إليــه عيَاله وحَاله ، وأَعْطاه عَهْدًا أَنْ لا يَخْرُج عليه ، فخرَج يــوم أُحُد مــع المُشْرِكيــن يُحَرِّض عليــه ، فأَسَره ، فضــرَبَ النَّبىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم عُنُقه بِيَده صَبْرًا ، ولم يَقْتُل بيَده غيْرَه وغيــرَ أُبَىِّ ابنِ خلفٍ .

[ومُسَافــعُ بنُ عَبْد مَناف بــنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَــح الشــاعرُ . وعبدُ الرحمٰنِ بنُ سَابِطِ بنِ أَبِــى حُمَيْضــة بــنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة . وأَيُّوبُ بنُ حَبِيــبِ بنِ أَيُّوبِ بنِ عَلْقمَة ابنِ رَبِيعَة بنِ الأَعْوَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبٍ ، قُتل بقُدَيْد .

---

(١) فى المختصــر «فى معــدّ» وعلق فقــال «خ معدّى» – وهــى تتفق مــع الأصل – فى ياقــوت معدّى ، لم يفســره .

هٰذا والرجــز فى الروض الأُنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصــر وضــع فوق «مَعَدّ» تفسيــرًا لهــا هو «جنبه» أما الأَصل فوضع «جنبــه» تحت «معــدى» .

وفى مادة (معــد) والمَعَدُّ : البطن ، عن أَبِــى عَلِــىٍّ ، وأنشــدَ :

أَبْرَأْت منِّــى بَرَصــاً بجِلْــــــدى

مـــن بعـــد مـــا طعَنْت فى مَعَــدِّى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمَة المَعَدّ ، فى رجــز ، أنها الجَنْبُ .

ووَلَدَ سَعْدُ بنُ جُمَح : عُرَيْجاً وهو دُعْمُوصٌ ، ولوْذان ، وأُمُّهما ليْلى بِنْتُ عائشِ بنِ ظربِ بنِ الحَارِثِ بنِ فهْرٍ .

منهم] : سَعيدُ (*) بنُ عَامرِ بنِ حِذْيَمِ بنِ سَلْمَان (**) بنِ رَبيعَة ابنِ عُرَيْجِ (***) بنِ سَعْدبنِ جُمَح ، وَلاَّهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ [رضى الله عنه] حمْصَ ، وكان خيِّرًا فاضلاً ، وله حَديثٌ .

[ومنهم سَعيدُ بنُ عَبْد الرَّحمٰن بنِ عبد الله بنِ جَميلِ بنِ عَامرِ ابنِ حِذْيَمِ بنِ سَلامان بنِ رَبِيعَة بنِ عُرَيْجِ (***) وَلِى القضاء ببَغْدَادَ] .

ومنهم أَبُو مَحْذُورَة ، وهو أَوْس بنُ مِعْيَرِ (****) بنِ لوْذان بن

(*) سعيدٌ كان على الميْسَرة يوم أَجْنادَين ، فى فتوح الشام .

(**) سلمان جَدُّ أَبِى سَعيد بنِ عامر هو فى (تبيين) ، وفى (الفتوح) لهٰذا ابنِ الكلبىّ : سلامان .

[لم يصحِّحها الأَصلُ فى هٰذا الموضع ، وصَحَّحَها فى الآتية فى الهامش إذ قال : صَوَابُه سلامان] .

(***) عريج هو دُعموص . . . وقد سبق فى الأَصل .

(****) (قت) – ٣٠٦ – أبو مَحْذورة سَلْمَان بن سَمُرة : وقيل : سَمُرة بنُ معْيَرِ بن لوْذان ، وأخوه القتيلُ كافرًا ببَدْرٍ : أُنيْسٌ – كتب فى هامش المختصر : أنس ، والمثبت من المعارف . –

(المغازى) القتيل ببَدْرٍ كافرًا من بَنِى جُمَح : أَوْس بنُ المعير بن لوذان فى المختصر تحت أوس بن معير : و(شق) كذٰلك .

[الذى فى الاشتقاق ١٣٣ «معْيَر بن أوس بن لوْذان» أما فى ابن حزم –

رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ بن سَعْدٍ، مُؤَذِّنُ رَسُول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (*):
وله يَقول أبو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهـو أوس بن معير].

وفى المجبـر ١٦١ وأوس بن معيـر أخو أبى مَحْذُورة .

وفى اللسـان (حذر) وأبو محذورة مُؤَذِّن النبيّ صلَّى الله عليـه وسلّم وهو أوس بن مِعْيَر أحَد بـنى جُمَـح .

وفى الاصابة جـ ٤ قسم الـكنى «أبو مَحْذُورَة المُؤذن اسمه أوْس . . . ويقال سمـرَة بن معيـر، بـكسر أوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثنـاة، وهذا هـو المشهور، وحكى ابنُ عبد البَرّ أن بَعْضهُم ضبطه بفتـح العيـن وتشـديد التحتانية المثناة، بعـدها نون، ابن ربيعة بن معيـر بن عريـج بن سعـد بن جمـح ، قال البلاذريّ : الأثْبَتُ أنه أوْس . وجَزم ابـن حـزم فى كتـاب النَّسَب بـأَنّ سمـرة أخـوه . وخالف أبو اليقظـان فى ذلك فجـزم بأنّ أوس بن معيـر قتـل يـوم بدر كافرًا، وأن اسم أبـى محذورة : سلمـان بن سمرة، وقيل : سلمة ابـن معيـر، وقيل : اسـم أبـى محذورة معيـر بن محيريز، وحَكى الطبريّ أن اسم أخيـه الذى قُتل ببدر : أنيس، وقال أبو عمـر : اتفق الزُّبيـر وعمّه وابنُ إسحـاق – والسمعـى – فى الاستيعـاب والمسيبيّ – على أن اسم أبى محذورة : أوس ، وهم أعلم بـأَنْسَاب قُرَيش، ومن قال إن اسمـه سلمـة فقـد أخطـأ . . . وقال ابن الـكلْبيّ : لم يهـاجر أبو محذُورة، بل أقـام بمـكة إلى أن مات، بعـد موت سمـرة بن جندب، وانظـر الاستيعـاب ففيـه زيادة تفصيـل .

(*) (ف) مُؤَذِّنهُ بالمسجـد الحـرام .

(أ ١٠٦ و. خ)

إنِّــي وَرَبِّ القِبْلــة المَسْتُورَهْ ... ومَا تلا مُحَمَّدٌ [١] مــنْ سُــورَهْ
والنَّعَرَات من أبِــي مَحْــذُورَهْ ... لأفْعَلنّ فعْلــةً مَــذْكُــورَهْ

ـ ٢٤ مخــت ـ وأخُوه (*) أبــو أُنيْسٍ قُتــل يــوم بَدْرٍ كافــرًا .

فهؤلاء بنــو جمَــح بن عَمْرِو بن هُصَيْص .

نَسَــبُ سَهْــم

وولدَ سَهْمُ (**) بنُ عَمْرِو بنِ هُصَيص . سَعْدًا ، وسَعيدًا [٢] ، [وأمُّهما نُعْــمُ بِنْتُ كلاب بنِ مُرَّة . ورِئــاباً ، وعمْرًا ، وعَبدَ العُزَّى ، وحَبيباً ، دَرَجُوا ، وأمُّهــم بِنْتُ مَشْنُوء بنِ عبــد الله بنِ حَبْتَرِ بنِ عَــدِىِّ بــن سلُول ، من خُزاعَة .

---

(١) فوق لفظــة «محمــد» جملــة «صلَّى الله عليــه وسلَّم» ولا توجــد الجملة في المختصــر ، وانظــر عن الرجــز : الاستيعــاب باب الــكُنى ترجمــة أبــى محــذورة ، والاشتقاق ١٣٤ .

(*) وأخــوه ، يعني أخــا أبــي محــذورة .

(**) في كتــاب الغــرر للشريــف المرتضى ـ ١/١١٦ ـ أن سهماً اسمــه زيــد ، استبــق هــو وأخــوه تيْمٌ إلى غايــة ، فمضى تيْمٌ عن الغــاية ، فقيــل : جَمَح تيْمٌ فسُمِّيَ جُمَــح ، ووقف عليهــا زيــدٌ ، فقيل : سَهَم زيدٌ ، فسُمِّيَ سَهْماً . يكون من ساهَمْته ، فسهَمته ، أي قارَعْته فكانت القُرْعَةُ لي . لا من سَهْم وَجْهُه ، إذا تغيَّرَ من جُوع أو مَرَض .

[وفي المنتقى ٤٢ : وأمُّ سَهْم تُمَاضــرُ بنتُ زُهرةَ] .

(٢) في المختصــر : وآخرين درجوا قد عدوهــم في الأصل .

فولدَ سَعْدٌ : عَديًّا وحذَيماً ، وأُمُّهما تُماضِرُ بنْتُ زُهْرَةَ بن كلاب ، وحُذيْفة (وحُذافة) [1] ، وسُعَيْدًا ، وأُمهم عاتكة بِنْتُ عَبَدَة ، من بَني غَاضِرَة بنِ صَعْصَعَة [2].

منهم [قيْسُ بنُ عَدىٍّ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْم ، كان شَرِيفاً ، وله يقول الشاعرُ :

[فى بُيْته] يُؤْتى «النَّدِى» كأنَّهُ فى العزّ قيْسُ بنُ عدى [3]

---

(١) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصحّ قوله «وأمُّهم عاتكة» .

(٢) فى المنمق ٤٢ «وأمّ عُدى بن سَعْد بنِ سَهْم : هنْدُ بنتُ عبد الدّار بن قُصَىّ .

وفى مصعب ٤٠٠ فولد سَعْدُ بن سَهْم عَديًّا وحذَيماً ابنىْ سَعْد ، وأمهما تُمَاضِر بنت زُهرة بن كلاب ، وحُذافة وحُذيْفة وسُعَيْداً ، بنى سَعْد بن سَهْم ، وأمُّهم رَبْطةُ بِنْتُ حيدَة بن ذكْوان بن غاضرة ابن صَعْصَعة .

(٣) أمامَ المشطورِ الأول كُتبَ «كذا كتبَ» وفى نسخة ياقوت . [والظاهرُ أنه يَعنى نقْصَ المشطورِ الأوّل] .

هذا والزِّيادةُ المثبتة من المحبرِ ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظر : المحبر ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفى الاشتقاق ١٢٠ كان عبدُ المطلب يرقصُ ابنه الحارثَ أو الزُّبيرُ فيقول :

يا بِأبِى يَا بِأبِى يَا بِأبِى
كأنه فى العزِّ قيس بن عدى =

وكانت عنــدَه الغيْطلةُ (*) من بَنى شنُّوقٍ (**) بــنِ مُرَّة ، وكانوا يُنْسَبُون إليهــا ، وكان عنــدهــم عُرَامٌ (١) .

والحارِثُ بنُ قيْس بنِ عَــدىٍّ (***) ، وهــو من المُسْتهْزِئيــن ، وهــو صاحب الأوْثانِ ، وكان كُلَّمَا مَــرَّ بحَجَرٍ أحْسَنَ من الذى عنْدَه

= وفى أبــى عبيــد : الــذى يقــول له عبــدُ المطّلب وهــو يُرَقِّص النبيّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم :

وا بـأَبــى وا بـأَبِــى وا بـأَبِــــــــى
كأَنَّـــه فى العــزِّ قيسُ بنُ عَــــــدى
إلى مَحَــلٍّ بَيْتــه يَأْتــى النَّــــــدى

(*) كذا الغيْطلة ، أعجَمهــا غيناً ــ وفى نسخة ياقوت ع.
[وفى أبــى عبيــد الغيطلة] .

وفى المنمق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بــنى شنــوق بن مــرّة .

(**) شنــوق بطنٌ ، ابن مُرَّة بن عبــد منــاة بن كنانة .

(١) فى المختصــر «وكان فيهــا عــرام » وفى المنمــق ١٢١ بنــو الغيطلة وكان الشرف والبغــى فيهــم ــ لعلهــا السّرف ــ وهــى الغيطلة بنــت مالك ... وكان فيهــم العــلو والبغــى (لعــلّ العــدو هى الغــدر ، لأَن الأصل فى المنمق «الغدد وفى المنمــق ١٢٩ وإنــى أمنعكم ممّن أرادكم ، وفيكم عرام » .

(***) (فى التبيين) : الحارث بن قيس بن عَــدىّ ، أسلم وهاجرَ مــع بَنيــه إلى الحَبَشة : عبد الله ، والسائــب ، وبُشْر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ . خ) أخذه وألقى الذى عنده ، وفيه نزلت (أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ) ـ سورة الجاثية الآية ٢٣ ـ ومقيس بنُ قيس بن عَدىٍّ ، وكانت له قينتان ، وفى بَيْته اقتسم غزالُ الكعْبَة .

[وأبو قيْس بنُ الحَارِث بنِ قيْس بنِ عَدىٍّ بنِ سَعْد ، قُتل يوم اليَمَامَة .

ـوسَعيد ، وأبى قيْس بنى الحارث ، وقُتل أكثرهم شُهداء بَعْدُ

(شق) ـ ١٢٠ ـ حُنْطب بن قَيْس بن عَدىّ ، من بنى سَهْم . وفى الحاشية أن غيره يقول حُنظب . ثمّ قال فى اشتقاق ذٰلك وحنظب حَنَش من أحناش الأرض ، والحُنْظُب بالظاء المعجمة : الذكر من الجَرَاد . وقال فى (جم) وحُنْظب اسمٌ ، والحُنْطب دُوَيْبَّة ، ويقال لها : العُنْظُب . (جو) لم يَذكر المهملة ، وقال فى المعجمة عن الأصمعىّ : الحُنْظَب : الذَّكر من الجراد ، وقال الخليل : الحَناظبُ : الخنافس ، الواحد حُنْظب وحُنْظباء .

(جو) العُنْظب : الذَّكر من الجَرَاد وفتْح الظاء لُغَةٌ . وعن الكسائىّ عن الأصمعىّ : عُنْظُب وعُنْظابٌ وعُنْظُوبٌ .

فى كتاب سيبويه : العُنْظُبَاء [عند كلمة يقال لها العنظب ، المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأتى] :

« كانت منقوطة من تحت الطاء ثم أُصْلحَت بنقطة فوق » .

هٰذا وبجوار «شق حنظب بن قيس الخ » المذكورة أوّلاً (جمهرة) لم يأْت هٰذا إلا فى مَخْزوم وخُزاعَة وأقاربهم بنى أُدَّم ، و ... رهما فى بنى أَلْمَع .

وأخُوه سَعيدٌ قُتل يوم اليَرْمُوك .

وأخُوه تميمُ بنُ الحَارِثِ بنِ قيْسٍ ، قُتل يَوْم أجْنادَيْن .

وأخُوهم السَّائبُ قُتِل يوم الطَّائفِ.

وأخوهم الحَجّاجُ أُسرَ يوم بَدْرٍ] .

وعَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قيْس الشّاعرُ .

وخُنيْسُ بنُ حُذافة بنِ قيْس شهِدَ بَدْرًا مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، و[هو] كان زوْج حَفْصَةَ قبْل النّبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله (١) .

وعبدُ اللهِ بن حُذافة ،وهو رَسُولُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلى كسْرَى بنِ هُرْمُز .

وأبُو العَاص بنُ قيْس (*) بنِ عَبْدِ قَيْس بنِ عَدىٍّ ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

---

(١) في المختصر «صلَّى الله عليه وسلَّم» .

(*) (مغازى) أبو العاص بن قيس بن عَدِىّ قُتِل كافرًا يوم بَدْر .

هذا وفى الأصل والمختصر « وأبو العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدىّ قُتِل يوم بدْرٍ كافرًا .

[وذُكرَ بهامش المختصر عن المغازى « أبو العاص » بن قيس بن عدىّ » وكذلك فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ أبو العاص بن قيس بن عدىّ بن سَهْم .

أما فى مصعب ٤٠٢ – ٤٠٣ «وولَد عبدُ قيْس بن عَدىّ بن سَعْد =

[ومن ولد حُذيْفة بنِ سَعْد بن سَهْمٍ] :

مُنبِّهٌ ، ونُبَيْهٌ ابْنا الحَجّاجِ بنِ عَامِرِ بنِ حُذيْفة بنِ سَعْدبنِ سَهْمٍ كانا سَيِّدَى (بنى) سَهْمٍ فى الجَاهليَّةِ ، وكانا من المُطْعمين ، قُتلا يوم بَدْر كافرَيْنِ (*) .

والعَاص بنُ مُنبِّـه (**) بنِ الحَجَّاج ، قُتل يَوْم بَـدْر مـع أَبِيـهِ كافرًا ، وله ذُو الفقارِ (***) ، وهـو السَّيْفُ الذى كان للنَّبِـىّ صلَّى اللَّهُ عليـه وسلَّم بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومنْ وَلد / حُذافة بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ] :

=ابن سَهم : قيْسـاً وقُبَيْساً . . . فولدَ قيْسُ بنُ عبْد القيْس أبا العـاصى ابن قيْس بن عبـد القيْس ، قُتل يـوم بَدْرٍ كافـرًا . . . » فـكأَن ما فى الأَصـل هـو الصَّواب ، وأَن «أَبـا العـاصى بن قيس بن عدى» اختُصِـر اسمُه فى بعض الـكُتب ، أَو همـا شخصـانِ .

(*) أبـن هشـام : الحـارث بن مُنبِّه بن الحَجَّاج السَّهمِـىّ قُتِـل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

(**) فى جمـاهيـر العـرب للإمـام أَبـى عبيد القاسم بن سـلام قال عن العـاصى بن مُنبـه : قُتل مع أَبِيـه يـوم بَدْر ،قتله علىّ عليه السـلام ،زاد : قتله علىٌّ عليـه السـلام فأَخذ سَيْفه ذا الفقارِ ،فصار للنَّبـىِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم .

[فى أَبـى عبيـد : فـكان للنَّبِـىّ صلى الله عليـه وسلّم] .

(***) فى تاريـخ الشريف بـن الجوّانىّ ، (وقـد) ، ومحاضـرات الرّاغب ،وفى ربيـع الأَبـرار ، وفى شـرح بيت مـن المُفضليات =

. . . . . .

= [جاءت القصيدةُ فى الأَصمعيات ص ٣٦ - ٣٧ وكانت هذه الأَصمعيات ملحقة بالمفضليات].

لك المِرْباعُ منها والصَّفايَا وحُكْمُك والنَّشيطةُ والفُضُولُ

فى لاميّة عبد الله بن عَنمَة الضَّبىّ، الجميع قالوا: إن ذا الفقار كان لمنبّه بن الحَجّاج السّهمىّ. وفى شرحِ البَيْت أنّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم اصْطفاه يوم بدْرٍ، واصْطفى جُوَيْرِيَة يَوْم المُرَيْسِيع. فى غزْوة بَنى المُصْطلقِ سنة خمْس.

وهنا فى (جمهرة) ذكرَ أنه لوَلده العَاصى بنِ مُنبِّه، فهذا قريبٌ، وإنما البَعيدُ عن أقوالهم ما قاله ابنُ دُريد فى (شق) - ١٢٩ - «كان لأُبىّ بن خلف الجُمحىّ، أخذه النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم حين قتلهُ يوم أُحُدٍ مُبَارزة بحَرْبَةٍ، وهو أخو أُمية».

فقد خالف فى صاحب السيف، وفى الغزاة، والله أعلم.

[فى ابن خلكان ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيبانى: وقد ذكر هشام بن الكلْبىّ فى كتاب جمهرة النسب شيئاً يتعلّق بذى الفقار. وهى فائدة يَحْسُن ذكْرها ها هُنا، فإنّه قال، فى نسب قريش: مُنبّه ونُبَيه ابنا الحجّاج بن عامر بن حُذيفة بن سَعْد بن سَهْمٍ القرشىّ. كانا سَيِّدَىْ بنى سَهْمٍ فى الجاهليّة، قُتلا يوم بَدْرٍ كافرَين، وكانا من المُطْعمين، والعاص بن نبيه - كذا وهى منبه - قُتل مع أَبيه، وكان له ذو الفقار، قتله علىّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنه يوم بدْر، وأخذه منه. وقال غيرُ ابنِ الكلبىّ: إنّ ذا الفقار أعطاه النبىّ صلّى الله عليه وسلّم عليًّا رضى الله عنه.

عُرْوَةُ بنُ قيْس بنِ حُذافة بنِ سَعْد (بن سَهْمٍ) قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

[ووَلدَ سُعَيْدُ بنُ سَعْد : أسيــدًا ، وجِذْيمــاً] وصُبَيْرَةَ (١) [وحُذَيْفة ، وأُمُّهــم أُمُّ الخيْرِ بِنْتُ سَعيد بنِ سَهْمٍ] فعَاش صُبَيْرَةُ دَهْرًا ولم يَشِبْ ، وله يَقول الشــاعرُ .

حُجَّـــاجَ بَيْت الله إنَّ صُبَيْرَة القُرَشِىَّ مــاتــا

سَبَقَــتْ مَنِيَّــتُه المَشيــــبَ وكان ميتتُــه افْتِلاتــــا

فتزوَّدُوا لا تهْلِـــــكُوا منْ دُون أَهْلكُمُ خُفَاتــا

(١) فى المعمــرين ٢٥ عاش صُبيــرةُ بن سُعَيــد بن سعــد بن سهم ابن عمــرو بن هُصيص مائتىْ سَنة وعشرين سنةً ، ولم يَشب شيْبَةً قطُّ وأَدْرَك الإِسْلام فلم يُسْلم . وقــد اختُلف فى إسلامه ، فقالت نائحتُه بعــدَ مَوْتــه :

مَنْ يَأْمن الحَدَثــان بَعْـــدَ صُبيرة السَّهْمىِّ مَاتــا

سَبَقتْ مَنِيَّتُه المَشيــبَ . .

والبَيْت الثــالث ، وفى الاشتقاق ١٢٥ ومنهــم صُبَيْرة بن سُعيــد ، مِن المُعَمَّريــن ، عاش مائــةً وثمَانيــن سَـــنة ، وأدرك الإِسْلام فــلم يُسْلم ، وفيــه يقــول الشــاعــر :

مَنْ يَأْمَنْ الحَدَثــان بَعْـدَ صُبَيــرة السَّهْمِــىِّ ماتــا

سبقتْ مَنِيَّته . . . .

والبيـــت الثــالث ، وفى الاشتقاق أيضــاً بهــامشــه انه : رسم فى الأَصـــل بالضــاد المعجمــة وتحتهــا حــرف صاد مهملة ، وفــوق الحرف كلمــة «معــا» . [أى ضُبَيْرة وصُبَيْرة] .

ومنْ وَلَــده :

أَبُو وَدَاعَة بنُ صُبَيْرَة ، أُسرَ يــوم بَدْر .

وابْنُه المُطَّلبُ بنُ أَبِــى وَدَاعَة ، كان يُحَدِّثُ عنه .

ومنهم : إسماعيلُ – ٢٥ مخت – بنُ جَامعٍ بنِ إسمــاعيل بنِ عبدالله ابنِ المُطَّلبِ بنِ أَبــى ودَاعَة ، المُغنِّــى .

وعامرُ بنُ أَبِــى عَوْف بنِ صُبَيْرَة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، هو وأَخُوه عَاصمٌ .

وقَبِيصَةُ بنُ عَوْفِ بنِ صُبَيْرَة ، وهو الذى جَلَس لرَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، يُرِيدُ ضربَه ، فأَخذ طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بن وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ لَحْىَ بَعيــرٍ فضرَبَه (*) بــه حتَّى سَقط مُرَمَّــلاً بالدَّمِ ،

(*) فى مجمــوع ذهب أوَّله أن الذى ضرَبه طُليب بن عميــرٍ أبو إهــاب بن عَزِيــزٍ التَّميمىّ ، يأْتــى ذكْرُه هنــا فى بــنى دَارِم ، ثُم فى بــنى عبــد الله بن دارم . وأنــه كان فيمــن سَرَق غــزال الكعبــة [انظــر الأَصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنمــق ٢٦٩ قال ابن الــكلبىّ : كانت وَقعــتْ بين قُريشٍ بمَكَّة واقعــةٌ فى أَوّل ما بعــث اللهُ نبيّه صلَّى الله عليــه وسلّم . فشــتم عوفُ ابن صَبِرَة السَّهْمِــىُّ النبىَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلم . فأَخذ طليب بن عمير ابن عبد بن قصى –وأم طليب أَرْوَى بنــت عبــد المطلب– لحْىَ جَملٍ فضــربَ بــه عَوْفــا حتَّى سَقط . . .

وفى الاصابَة فى تــرجمــة طليــب «فإنه سَمع عوف بن صبــرة السَّهْمِــىّ يشــتم . . . وقيل إن المضــروب أَبا هــاب – كذا ; أَبــا =

ثُمَّ أتيَتْ أمُّه أرْوَى بِنْتُ عبد المُطَّلبِ فأُخْبِرَتْ بِمَا صَنع ، فقالتْ :

إنَّ طُلَيْباً نصَرَ ابْنَ خاله   آسَاهُ فى ذى دَمه ومَاله[1]

[وكثيرُ بنُ كثيرِ[2] بنِ المُطَّلب ، كان يُحَدِّثُ عنه ، وكان شاعرًا ، وهو القائلُ - ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبد العَزِيزِ - فقال :

يا عُمَرُ بن عُمَرَ بنِ الخطَّاب   إنّ وُقوفي بفناء الأبْوابْ

يَدْفعُني الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَّابْ   يَعْدل عنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأنْيَابْ][3]

ووَلَدَ سَعيدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهشِّماً ، وهَاشِماً ، وهشاماً ، وهُشَيْماً . [وأُمُّهم عَاتكةُ بنتُ عبد العُزّى بنِ قُصَيٍّ].

=هاب - بن عزيز الدارمىّ . . وحكى البلاذرىّ أن طليبا شجّ أبا لهب لما حَصَرَ المشركون المسلمين فى الشِّعْب . . .

(١) المنمق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابة : طليب ابن عمير .

(٢) كثير بن كثير . ضبطه الآمدىّ مُصَغَّرًا فى المؤتلف ٢٥٥ ، ٢٥٦ كُثيِّر بن كُثيِّر ، وأورد فى ٢٥٦ الرجز المذكور هنا .

(٣) انظر المؤتلف ٢٥٦ .

(*) فى خزاعة السَّفّاح الشاعر بن عَبْد مَناة بن عَوْف بن عامر ، من بنى سلول - كتبت سلول وفوقها رأس « ك » على اللام الأخيرة = ابن كعب ، وأُمُّ عامرٍ هى القَرِقةُ من بنى سَهْمٍ قُرَيْش ، سُمِّيت بذلك لطيب عَرَقها . واسمها قلابَةُ بنت سَعيد بن سَهْم ، وابْنُها الآخرُ من بنى عامر بن لُؤَىّ ، ذكَرَه فيهم ، وأنَّ من نسْله رَامِى سَعْد بنِ مُعَاذٍ يوم الخنْدَق . رحم الله سَعْدًا .

فمن بَنِــى هَاشمِ بنِ سَعيــد بنِ سَهْم :

عَمْرُو بنُ العَاص بنِ وَائلِ بنِ هَاشم بنِ سَعيــد بنِ سَهْمٍ ، صاحبُ مُعَاوِيَة بنِ أَبــى سُفْيَان .

وأَخُوه هشامٌ ،وقُتل يَوْم أَجْنادَيْن (*)

وأُمُّ عَمْرِو بنِ العَاص النَّابِغةُ بِنْتُ خُزيْمَة ، يَنْسُبُونهــا إلى عَنزة . ولم يَعْرِفْها ابْــنُ الكلْبِــىّ .

ومن وَلد عَمْرِو بنِ العَاصِ :

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص صَحبَ رَسول الله صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم .

ومن وَلده عَمْرُو ، وشُعَيْبٌ ابْنا شُعَيْبِ (**) بنِ مُحَمَّد بــنِ عَبْد الله ابنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ الفقيــهُ . (***)

[ومن وَلد مُهشِّمِ بنِ سَعيــدِ : عُمَيْرُ بنُ رِئَابِ بنِ مُهشِّمِ بن سَعيــد ، قُتل مــع خالــد بنِ الوَليــد ،بعَيْنِ التَّمْرِ .

(*) (جم) أجنــادينُ : مَوْضــع بالشــام .

(**) (تبيين) :شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بــن العَاص وابْنُه عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ،روى عنهمــا الحديــثُ .

يــكون قولهــم : عَنْ أبِيــه عن جَدِّه ، يعنــون جَدَّ الأَبِ ، فإن محمَّدًا لم يُذْكر عنــه كما ذُكرَ عنهمــا .

(***) كذا ضبَــــط الفقيــه رَفْعــاً فى الأَصــل ، ولم يضبطهــا ياقوت . كأنّه يَعْنِــى عَمْرًا المذكورَ أَوّلاً مــن الأَخوين . والله أعلم . فى الأَصل والمختصــر «الفقيهُ» على الهــاء ضمــة .

(١٠٨ و .)وَولدَ رِئابُ بنُ سَهْم :سَعْدًا ، وسَعيدًا ، وعَديًّا / وأُمُّهم بَــرَّةُ بِنْتُ تيْم بنِ سَعْدِ بنِ خُزاعَةَ].

[هٰؤلاء بَنُو سَهْم [بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْص].

وهٰؤلاء بَنُو هُصَيْص بنِ كَعْب .

نسب عَــدِيٍّ (بن كعــب)

ووَلد عَدِيٌّ (*) بنُ كَعْبٍ : رِزاحاً (١) ، وعَوِيجًا (٢) [وأُمُّهمــا حُبَيْبَةُ بِنْتُ بَجَالة بنِ سَعْد بنِ قَيْس بنِ فَهْم بنِ عَمْرِو بنِ قَيْس بنِ عَيْلان .

(*) ابــن إسحــاق خالف الناسَ فى نسَب عَدِيٍّ ، فــرَفع رِيَاحــاً هنــا على أَبِيــه وجَدِّه ، قال : عبد العُزَّى بن عبــد الله بن قُرْط بــن رِيــاح بن رزاح ، تــكرَّرت فى (سيــر) فى مواضــع ، وأنــكرهــا الشَّرِيــفُ فى حاشيَة أحدهــا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله . .] .

(١) ضبطت «رزاح فى ابن حــزم ١٥٠ بفتــح الراء والزاى نصاً ، وكذٰلك فى أَبــى عُبَيْد ضبْط قلَم .

وفى التاج (رزح) ورَزاح بن عَدِىّ بن كَعْب ، بالفتــح ، ورِزاح ابنُ عَدِىّ بن سَهْم ،ورِزاح بنُ رَبِيعَة بن حَرَام بالــكسر .

وفى الاشتقــاق ٥٠ ــ ٥١ عُمر بن الخطّاب بن نُفيل. . . بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِىّ بن كعب . . ورِزاح كأَنَّه جَمْع رَزِيح . وكذٰلك ضُبطت فى مصعب ٣٦٩ رِزاح .

وفى المعارف ١٧٩ ضُبِطت كذٰلك رِزاح ،لٰكنَّها فى ١٨٨ ضُبِطت رَزاح .

(٢) عويــج ضُبطت فى المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفى =

فوَلَدَ رِزاحٌ : قُرْطاً ، وأُمُّه حُبيبَةُ بِنْتُ وَائلةَ بنِ عَمْرِو بنِ شيْبانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْر .

فَوَلَدَ قرطٌ عبدَ الله ، وأُمُّهُ لَيْلَى بنتُ سُلَيْم بن بُوَيٍّ بن مِلْكانَ بن أفْصَى ، منْ خُزاعَة .

فولَدَ عبدُ الله : رِيَاحاً ، وتميماً وهو عُبَيْدُ الله ، وصَدَّادًا ، وأُمُّهم خُناس بِنْتُ الأَخْثم بنِ عَمْرِو بنِ خالد بنِ أُمَيَّة بنِ ظَرِب بنِ الحَارِث بنِ فهْر .

فوَلَدَ رِيَاحٌ : عَبْدَ العُزَّى ، وأَذاة ، وأُمُّهما عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْد مَناف ابنِ كعْبِ بنِ سَعْد بنِ تيْم بنِ مُرَّة .

فمنْ وُلد عبد العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدالله بنِ قُرْط بنِ رِزاح بنِ عَدىٍّ] :

عُمَرُ بنُ الخطَّاب ، رضى اللهُ عنه ، بنِ نُفيْلِ بْنِ عبد العُزَّى بنِ رِيَاح وأُمُّ عُمَرَ (رضى الله عَنْه) حَنْتمَةُ بِنْتُ هَاشِم بنِ المُغيرَة بن عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزوم .

وزيْدُ بنُ الخطَّاب ، قُتلَ يومَ اليَمامَة شهيدًا (١) وكان نُفيْلُ

= كُلِّ مَوَاضِعها فيه بعد ذلك وفى ابن حزم ١٥٠ و١٥٦ وفى كلِّ مواضعها بعد ذلك « عُوَيْج » بصيغة التصغير .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٢٦}{٦٨}$ وأما زيد بن الخطَّاب أخو عُمَر بن الخطّاب ـ ويُكنى أبا عبد الرحمن ، وأُمُّه أسماءُ بنت وهب بن حبيب بن الحارث ، من بنى أسَد بن خُزيْمة . فكان أسنَّ من عُمر ، وأسلمَ قبْله . وكان له من الولد عبدُ الرحمن وأسماء . . . وقال هشام بنُ الكلبيّ : قتل زيْدًا لبيدُ بن بُرْغث العجْلىّ ، فقدم بعد ذلك على عُمر فقال له : أأنت الجُوالق : واللبيدُ : الجُوالق .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ظ . خ) بنُ عبد العُزَّى جَدُّه تحَاكمُ إليه قُرَيْش [وعَبْدُ نُهْمِ بنِ نُفيْلٍ، قُتل يوم الفِجَارِ] [١].

وزيْدُ بنُ عَمْروِ بنِ نُفيْلٍ الذى قال له [٢] رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ».

وابْنُه سَعيدُ بنُ زيْد (*) بنِ عَمْروِ بنِ نُفيْلٍ، أَحَدُ العَشرة، صَحبَ

---

(١) فى البلاذرى: وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ: ومن بنى عَدىّ: عبد بن نهم بن نفيل، قُتل يوم الفجار فى الجاهليَّة.

(٢) فى المختصر: «الذى قال عنه».

(*) فى ٣١ من (ربيع الأبرار): عبد الرحمن بنُ سَعيد بن زيْد بن عَمْرو بن نُفيل.

إن تقْتُلونا يوم حرَّة واقمٍ ... فنحنُ على الإسْلام أوَّلُ مَنْ قتَلْ

ونحْنُ قتلناكُمْ ببَدْرٍ أذِلَّةً ... وأُبْنا بأسْلابٍ لنا منكُمُ نَفلْ

فإنْ يَنْجُ منَّا عَائذُ البَيْت سَالماً ... فمَا نالنا منْكُمْ وإنْ شفَّنا جَلَلْ

[الأبيات فى مصْعَب ٣٦٦ وابن حزْم ١٥١ «فكل الذى قد نالنا منكم جلل» وهى فى معجم البلدان (حرّة واقم) لمحمد ابن بجرة الساعدىّ.

وفى الإصابة، حرف الميم، القسم الثانى: محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارىّ.

وفى أنساب الأشراف ٤٢/٤ محمد بن أسلم بن بَجْرة الساعدىّ: إنْ يقتلونا.. (٢) وأُبْنا بأسْياف... (٣) فما بالنا منهم...]=

= (قت)_٢٤٦_ محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالُك فينا يا مُضيع الصَّلاة للشَّهواتِ

فى أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوَات مَولى بنى تيْم ، وذلك الثبتُ ، وقومٌ يقولُون مولى آلِ الزُّبَيْر :

إنَّ فى الخنْدَقِ المُكلَّلِ بالمَجْـد لضربْاً يَسُوءُ ذا النَّشوات

لسْت منَّا وليس خالُك منَّا يا مُضِيع الصَّلاة للشَّهوات

بَرْقع الدُّبَّ ،واحْمِلِ القرْدَ ،وانْزِلْ فى بِلاد الوُحُوش بالفلوات

فإذا ما غلبْتنا فتنصَّرْ واترُكنَّ الصَّلاة والجُمُعَات

وقال ابنُ الكلْبِىّ :سُمِّى شهوَات لهٰذا البيت . وقال غيره : سُمِّى شهوَات ، لأنَّهُ كان يَتشهَّى على عبد الله بن جَعْفر الشَّهوَات فيُطْعمه إيّاها .

وقال المدائنىّ : يقال إن هٰذا الشِّعْرَ لمحمَّد بنِ عبد الله بن سعيدبن زيد بن عَمْرو بن نُفيل ، هجاه به حين عَزل عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن مكَّة .

وسَمعتُ مَنْ يَذْكُر أنَّ أهل المَدينة كتبوا بهٰذا الشِّعْرِ إلى يَزِيد فقال رَجُلٌ من كلْبٍ :

أنْت منَّا وليس خالُك منَّا يا مُجيبَ الصَّلاة للدَّعَوَات

وفى البلاذرى ٧٢٨ وقال أبو اليقظان : كان محمَّد بن عبد الله بن سعيد بن زيد شاعرًا ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أنت منَّا وليس خالُك منَّا يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوَات

وقال غيرُه : هٰذا البيتُ لمُوسَى شهوات .

رسـول اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وآله [١] ، وضرَب له بسَهْمه يَوْم بَدْرٍ .

[وأمُّ سَعيـدٍ : فاطمَةُ بِنْتُ بَعْجَة بن مُليْحٍ ، الخُزاعيَة [٢] .

ومن وَلَدَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ] (*) .

عبدُ الله بنُ عُمَرَ ، (**) صَحبَ النـبيَّ صلَّى اللهُ عَليْه وسلَّم وشـهِدَ مَعَه الخنْدَق .

---

(١) فى المختصـر : «صلى الله عليـه وسلم » .

(٢) فى البـلاذرىّ «بنت بعجـة بن أُميّة بن خُويلد ، من ولـد غـنم بن مليـح .

(*) (تبيين) ذكر لعُمـر رضى الله عنـه ثـلاثـة بَنين كُلٌّ منهـم اسمُـه عبـد الرحمٰن ، فالأكبـر أدرك النّبيّ صلَّى الله عليـه وسـلَّم بسنِّه ، ولم يَحْفظ عنه ، وهو وَالدُ بَيْهس - لقبٌ - واسمه عبـد الله والأصْغرُ هـو أبـو المُجَبَّر ، والمُجَبَّر لقـبٌ لوَلـده . والأوسـط هـو أبـو شحمة الذى ضربَه عَمْرُو بن العـاص فى شُرْبِ الخمْر بمصْر ، ثُمّ حَمَله فضربَه أبـوه رضى الله عنـه ، ضرْب الوَالد ، ثُمَّ مَرِض ومات بعـد شهرٍ .

هٰكذا يَروِيـه مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالمٍ عن أبيـه .

وقول أهـلِ العرَاق إنـه مات تحْت سيَاط عُمَرَ رضى الله عنه ، غلطٌ .

(**) (تبيين) عمارة بن حَمْزة بن عُبَيْد الله بن عبد الله بـن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنـه ، مـن خيَارِ أهـلِ المدينـة . قـال مُصْعَبٌ الزُّبيـرىُّ : سألـنى الرَّشيـدُ : مَنْ أفْضلُ أهلِ المدينة ؟ فقُلْت : عمارَةُ ابـن حَمْزة . =

وعُبَيْدُ الله بــنُ عُمَرَ ، قُتل بصفِّيْن مــع مُعَاوِيَة .

وعَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، وَلى صَدَقات غطفان .

وسَالمُ بنُ عَبْد الله بنِ عُمَرَ الفقيــهُ .

والبَخْترِيُّ مَغْمُوزُ (١) بنُ الحُرِّ بن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ لهم عَدَدٌ بحَرَّان .

= [فى مصعب ٢٤٣ : وسَمِعت أبــى يَقُول : قــال لى أميــرُ المؤمنين : اذْكُرْ لى رَجُلاً من المدينــة من قُرَيْش ، ممّن له فضْــلٌ منقطعٌ . فقلت له : عُمَارة بن حمــزة بن عبــد الله - كذا - بن عبــد الله بن عُمَر بن الخطاب . . .] .

(١) فى المختصــر «مغمور» أما المقتضــب فهــو كالأصل «مغموز»

هٰذا وفى البــلاذرى ٧٢٦ حــدّثنى عَبّاس بن هشام الــكلبىّ ، عن أبيــه قــال : قدم الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطَّاب المدينــة على عبد الله بن عُمر ، فقال : أنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله ، ابن أخيــك . فقال : أنت ابنُ أخــى الشَّيْطان . لستُ أُدْخــل فى هٰــذا النَّسَب أحــدًا إلاّ بثَبــتِ ، فإن كان عنــدك بَيِّنة وإلاّ فاذْهَب . فانصَــرَف مُغْضبــاً . فمَرَّ بعَاصِم بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّاب ، وكان عَاصِمٌ عالمــاً بالقيَافة ، فقــال : رُدُّوا عَلىَّ هٰذا الغُلام ، فلئنْ كان لعُبَيْد الله ابنٌ ، إنه لهٰــذا . فقــال : يــا غــلامُ ، ممَّن أنــت ؟ قــال : أنــا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله . قــال : مَرحبــاً بك ، أنــت ابــنُ أخــى لعَمْرِى . فقبِله آلُ عَاصِم وزوَّجُوا وَلدَه نسَاءهــم ، وأبَاهُم عبدُ الله بن عُمَر وولَدُه .

ووقــع بيــن الحُرّ وبيــن عبد الحَميد بن عبــد الرحمٰن بن زيــد بن الخطَّاب مُشاجَرَةٌ ، وكان بحَرَّان ، فنفاه . فاستعْدَى عليه الوليــدَ بن =

وعُمَرُ بنُ عبــد العَزِيــزِ بنِ عبد الله بنِ عبد الله بنِ(*) -٢٦مخت- عمر
ولى شُرط المَدينة (١) .

=عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبدُ الحميد : اكتُبْ إلى قوم ، سَمّاهــم منْ أهــلِ المَدينة ، ليَأْتيــك من أمْره ما تحكُم بــه بَيننا . فكتبَ ، فلمّــا جــاءه جَوَابُ كتابــه قال : إن شئْتُم فضضْتُ الــكتابَ وحَكمْتُ بمــا فيــه ، وإن شئْتُم أن تدَعُوه وأنْتُمْ عــلى ما أنتم عليــه - فعَلْتُم . فقــال عبــدُ الحَميــد : فُضَّــه وقــال الآخرُ : لا تفُضَّــه . فترَكُوا على ذٰلك . فهــم يُعَيَّرون بالــكتــاب .

وزوَّجَهُم -بَعْدُ- أبُو بكرِ بنُ سَالمِ بنِ عبد الله بن عُمَر ، فلحقُوا بهم وثبت نسَبُهم . فلا يُعْلم اليوم أحَدٌ يَدْفعهــم] .

(*) كــذا فيهمــا و (قت) - ١٨٦ - وانظــر نصّ البــلاذرىّ التــالى .

(١) فى البــلاذرىّ : وقال ابنُ الــكلبىّ : ولى عاصمُ بنُ عمر بــن الخطّاب صَدقات غطفان . وقال : كان أبــو بَــكر بن سالم بن عبد الله بن عُمــر شريفاً ناســكاً . وولى عبد الرحمٰن بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمــر شُرط المدينة ، وولى عُمر بن عبــد العزيز بن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُمَر شرط المدينــة أيضــاً ، وقال بعضُ مَن رَوَى عن ابنِ الــكلبىّ : هــو عُمَر بنُ عبد العــزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر ، ولى شُرط المدينة ، والأوّلُ أثْبَتُ .

وأبو بكر بن عُمَر بن حفص بن عاصمٍ ولى القضاء لمحمّد بنِ خالد القَسْرىّ وابنه عَمْرو بن أبى بكر [ولى قضاء دمَشْق ، وعُمر بن أبى بكرٍ]=

[وأَبــو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصمِ بنِ عُمَرَ ، وُلى القضاء لمُحَمَّد بنِ خالد بنِ عَبد الله القَسْرِىّ بالمَدينة .

وابْنُه عَمْرُو بنُ أَبِــى بَكْرٍ ، وَلــى قضــاء دمَشْق .

وعُمَرُ بنُ أَبِــى بَكْرٍ ، وَلــى قضــاء الأُرْدُنّ . (*) .

وعُبَيْدُ الله بنُ أَبِــى سَلمَة بنِ عُبَيْد الله بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ ، وَلــى القضــاء .

= ولى القضــاء بالأُرْدُنّ . وعبيد الله بن أبــى سلمة بن عُبَيْد الله بن عبــد الله ولى القضــاء .

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصمٍ ولى القضاء .

وعبد الله بن وَاقد بن عبد الله بن عُمَر ، يَرْوِى عن ابن عُمر ، وحدَّث عنه يَحيَى بنُ سَعيدٍ وأُسامة بن زيد ، مات سنة سَبْع عَشرَة ومائة .

ومن ولد عُمــر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمــر .

وخالد بن أبــى بكر . ومات أبو بــكر قديماً ، وقد رَوَى عن عبد الله ابن عُمــر ، وأخــوه القاسم بن عُبَيْد الله .

هٰذا وفى ابن حــزم ١٥٣ : عُبَيْد الله بن أبــى سلمــة بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَر ولى قضــاء المدينــة لعبــد الصَّمد بن علىّ .

(*) وذكر أربعــةً من نسْلِ عاصم بن عُمَر رضى الله [عنه] ولــوا القضــاء بالمَدينة ودمَشق والأُرْدُن ، ثــلاثة [فى نسق] .

[ذكرَهم الأَصْلُ وأكملْت الرابِــع فى أوّل الزِّيَادَة الّتى كان فيهــا نقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وانظر ما تقدّم عن البلاذرى] . =

. . . . . .

= من هنـا نقص من الأَصْـل ما مقْدَاره كُرَّاسةٌ تقْرِيبـاً ، وهـى عشْرُون صَفْحَةً ، وأَكْمَلت النقْصَ من المُخْتصَر والمُقْتضب والبلاذرىّ ونسَب قُرَيش لمصعب ، وجمهـرة نسب قريش للزُّبَيْـرِ ومن أَبى عبيد. وحاولت أن يَتَّفق السِّياق ويَرْبط المختصـرَ بهوَامشه التى تُشيـر إلى أَغْلبه ، جَاعلاً المُختصَر هو الأَصل ، وجاعـلاً الزيادات بين معقوفين [ ].

هٰذا والمفقـود يُعَادل من المختصـر من ٢٦ إلى ٣١] .

[زيـادة أُمهـات]

فى نسب قريش ٣٦٤ : أمّ زيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْل : حَيَّةُ بنـت جـابـر بن أبـى حبيب بن مالك بن نصـر بن حَرَام بن نصـر بن عامـر بـن سُليم بن سَعْد بن قَيْس بن فهْم .

وفى ص ٣٦٥ : أمّ سَعيـد بن زيد : فاطمةُ بنـت بَعْجَة بن أُمَيَّة بن خُوَيْلد بن خالد بن اليعمـر ، من خُزاعَة . فى البـلاذرىّ ، من ولد غنم ابن مَليـح من خُزاعَة .

وفى المنمـق ٤٣٤ فاطمـة بنـت نعجـة الخـزاعية ، وفى المنمـق ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ومصعـب ٣٩٤ أمّ عبد الله بن عُمر ، وحفصـة بنـت عُمـر : هـى زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهـب بن حُذافة بن جُمـح .

(١ تك ـ ف) وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْد الله بن عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمر ،ولى قضاء المدينــة] [١] وولد زيــدُ بن الخطّاب : عبــدَ الرحمٰن ، وأُمّه لُبَابَةُ بنــت أبــى لُبَابَة بن عبــد المُنذر الأَنصــارىّ . من بنى عَمْرو بن عوف [٢]] .

[وولد عبــد الرحمٰن بنُ زيــدٍ : عُمَرَ ، وأُمّه أُمُّ عُمَر بنــت سفيان ابن عبــد الله بن ربيعــة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك ابــن حُطيــط بن جُشم بن قسىّ وهــو ثقيف] [٣] وعبــدَ الحميــد بنَ عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب ، وَلِى الكوفة لعُمَرَ بنِ عبدالعَزِيز ، [٤] [وعبدَ العــزيــز بن عبد الرحمٰن وأُمهمــا ميمونة بنت بشر بن معاوية ابن ثور ،من بنى البَكَّاء بن عامرٍ . وأسيدًا [٥] وأَبا بكر ومحمداً وإبراهيم ، أُمهــم سَوْدَةُ بنتُ عبــد الله بن عُمَر بن الخطّاب] [٦] [وعبــدَ الملك وأُمّه أُم ولد] [٧] [وعبد الله ، وأُمه فاطمة بنت عُمر ابن الخطاب] [٨]

---

(١) فى البــلاذرىّ : ولى القضــاء ، وفى مصعــب ٣٦٢ «ولى قضاء المَدينة لأَميــرِ المؤمنيــن هارون » .

(٢) مصعــب ٣٦٣ والبــلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٣ ،وفى البلاذرى : وأسيد بن عبد الرحمٰن ، أُمّه ثقفية.

(٤) زاد البــلاذرىّ : وكان أعــرج .

(٥) أسيــد ذكرَه البــلاذرىّ وقال : أُمُّه ثقفية .

(٦) مصعــب ٣٥٧ و٣٦٣ .

(٧) مصعــب ٣٦٤ .

(٨) البــلاذرىّ .

[وولد أداة بن رِيَاحٍ ، عبد الله ، أُمُّه يَسيرَةُ بنتُ طَرِيف بن عبد العُزَّى بن عامر بن عَميرَة بن وَديعَة بن الحارث بن فهْر ، وأنَساً ، وأُمُّه سَلْمَى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] [1] .

[فولد أنسُ بن أدَاة بن رِيَاحٍ : المُعْتمرَ ، وأُمُّه أمُّ المُعْتمر بنت أهيب بن حُذافة بن جُمَح] .

[فولد المُعْتمر بن أنسٍ : سُرَاقة بن المعتمر ، وأُمَّه أمُّ البَنِين بنت الأعظم بن جَذيمَة بن حَرَام بن عامرٍ ، وهو الجَبَّار - بن سعد بن عمرو ، من خزاعَة ، فولد سُراقة بن المُعْتمر : عبدَ الله بن سُرَاقة ، (تك ٢ ف) وأُمُّه أمَةُ بنتُ عبد الله بن عمرو بن أهيب بن حُذاقة ابن جمح ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [2] و] عَمْرُو بن سُرَاقة بن المُعْتمرِ بن أنس بن أدَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعْبٍ ، شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأمه أمَةُ الله بنت عبد الله] [3] .

[فولد عبد الله بن سُرَاقة (٭) : عبدَ الله ، وأُمه أُمَيْمَة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمّل . من وَلده :

---

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه فى البلاذرىّ .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه فى البلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٧.

(٭) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقة بن المُعْتمر [بن أنس] بن أذاة شهِدَا بَدْرًا ، فى قوْلِ ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشْهدْها عبدُ الله . =

. . . . .

= [فى الاصابة : عبد الله بن سُرَاقة بن المُعْتمر بن أَنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدىّ بن كعْب القُرشىّ العَدوِىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أخو عَمْرِو بنِ سُرَاقة ، أمُّهما أَمَةُ بِنْتُ عبد الله بن عُمَير] بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م . . عمرو بن أهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبير : وَلَدَ سُرَاقةُ : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمرو بن سُرَاقة ، أمُّه أَمَة .

وفى الإصابة فى ترجمة عمرو بن سراقة : «عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قرط ، وهو أخو عبد الله بن سراقة .

قال خليفة : أمهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب بن حذافة بن جمح .

[والظاهر أن جمهرة ابن الكلبىّ ذكرت سُراقة بن المُعْتمر وأنه شهِدَ بَدْرًا . ففى المختصر أضاف [عمروبن]سراقة ، وفوق «عمرو» صوابه (تبيين) . وفى أبى عُبيد : سُرَاقة بن المعتمر . وفوقها فى المختصر (عب) وفى الإصابة «سُرَاقة بن المعتمر» ، زعم ابنُ الكلبىّ أنه شهِدَ بدرًا ، ولم يُتابَع على ذٰلك إلاّ أن يكون أراد أنه شهِدَها مُشرِكاً ثمّ أسلم بعد ذٰلك . وهو والدُ عَمْرو ابن سُرَاقة . ثمّ وَجَدْتُ عن أبى عبيد نظيرَ ما نقلْته عن ابن الكلبىّ وهو لا يزال يتبعه .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة مات كافرا ، وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أشد الناس عَذابا كل جَعَّار نعّار صَخاب فى الأسواق مثل سراقة بن المعتمر . =

عُثْمَان بن عبد الله بن عبـد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعفرِ بنِ كلاب وبين الضِّبـَابِ ، ورُوِى عنـه الحَديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنتَ

= وكان ابنـه عمـرو بن سراقة من خيـار المسلميـن شهد بدْرًا مع رسـول الله صلّى الله عليـه وسلم فى رواية موسى بن عقبـة ومحمد بن إسحـاق وابـى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبـد الله بن سراقـة شهـد مـع أخيه بدرًا ولم يـذكر ذٰلك غيـره ، وليس هو بثبـت ، وشهد عمرو بن سراقة مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيّام عثمان . وقال محمّد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقة بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقة أيضاً ابن يقـال له عبيد الله ، وقال الـكلبيّ : من ولد سراقة زائدة بن عبد الرحمٰن بن عثمـان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شـرط المدينـة ، وكان أخـوه أيـوب مع الخـوارج ... وقال الكلبي والواقـدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقة - زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغـر ولد عمـر ، ومات سنـة ثمانى عشـرة ومائـة وهو ابن ثـلاث وثمانيـن سنـة ، وقـد روى عن ابن عُمَر.

(*) (تبيين) أيضـاً : عبـد الله بن عمـرو بن بُجْرَة بـن صَدّاد ابن عبـد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يـوم الفتـح ، وشهِدَ يـوم اليمـامـة .

[بجـرة فى مصعـب ٣٦٨ ضبط بَجَرَة] .

وذكر أبو معشـرٍ أنهـم أهلُ بَيْتٍ من اليمن ، تبنّاهم بُجْرَة بـنٍ صـدّادٍ ،وأن زيْنب بنـت عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنـه أمُّ كُلّ سُرَاقِيٍّ على وَجْـه الأَرْض . يَعْنِـى أنهـا زوْجَةُ عبـد الله بن عبد الله =

عُمر بن الخطاب ، كانت أصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبدالله ، لا بقيَّة له ، قتله أصحابُ بجرة بالثَّعْلَبيَّة ، وأمّه من بَلِىٍّ ، وأيوب ابنِ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجوه قُرَيْش ، وَلى الشُّرْطة بالمَدينة ، وأُمُّه طيِّبَةُ بنت ضمرة بن عبد الله ابن عِرْبَاض بن ذى اللحية [1] .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط [2] : حبيباً ، وأمه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزيمة .

فولد حبيبٌ : المُؤمّل وأمّه ابنة عامر بن بياضة من خزاعة وولدَ المؤمل : عَمْرًا ،وأمّه عقيلة بنت عامر بن عُبَيْد الله بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب [3] .

=بن سُرَاقة بن المُعْتمر العَدوىّ ، وأنه ليس له عَقبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُراقة .

[وتقدم فى البلاذرىّ :وقال الكلبىّ والواقدىّ : أمُّ عثمان بن عبد الله بن سراقة زيْنبُ بنتُ عُمَر بن الخطّاب . كانت أصغر ولد عُمَر] [ويلاحظ أنه أسقط عبد الله الثانية) .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ : من وَلد سُرَاقة : زائدَةُ بنُ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شُرط المَدينةِ ، وكان أخوه أيُّوب مع الخوَارج .

(٢) فى البلاذرى «وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرىّ .

[منهم أبو بكر الأشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يَرَى رأْى الخوَارِج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت فى آخر سلطان بنى أمية]

(تك ٣ ف) من ولده عَمْرو بن أبى بكر بن محمد ، ولى قضاء دمشق لأمير المؤمنين هارون ، وأخوه عُمَر بن أبى بكر ، ولى قضاء الأردن وأمّه أم وَلد] [١]

[ووَلد صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط : خلفًا ، وعَبد شمس ، وأمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] [٢] .

[فولد خلف بنُ صَدَّادٍ : عبد شمس ، وأبا حرب ، وهشاما وبجرة [٣]

(*) وذكر فى بنى عَدىٍّ أبا بكرِ الأشلَّ بن محمّد بن عبد الله ابن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تسيم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يَرَى رأْى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيي طالب الحَقِّ ، خرَج بحَضْرَمُوت ـ كذا ضبطها بضم الميم ـ فى آخرِ سُلْطان بنى أُمَيَّة ، وهو ـ أى طالبُ الحَقِّ ـ من بَنِى الشَّيْطان من كِنْدَة وهو الخارجىّ صاحب قُدَيْد .

(جـو) قُدَيد : ماءٌ بالحجَاز .

فى البلاذرىّ : ومن ولده أبو بكر ويقال اسمه أيّوب الأشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مُؤَمّل ، كان يَرَى رَأْىَ الخوَارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحَق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذرىّ .

(٣) فى هامش المختصر ضبط بُجْرَة ، وفى مصعب ضُبط بَجَرَة .

وأمهم هند بنت سُوَيد بن أسعد بن مشنوء – فى مصعب : مشنق – ابْن حَبْتَر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبدَ الله بن عبد شمس ، وأبا حرب ، أُمُّهما أُسَيْدة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح].

[هؤلاء بنو رزاح بن عَدىٍّ بن كعب] [1] .

[وولد عَوِيج بن عَدىّ : عَبِيدًا [2] وأُمّه مَخْشيَّة بنت عدى ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعَة] [3] .

[فولد عَبِيد عَوْفاً وعبدَ الله ، أُمهما مَارِيَة بنت حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص] [4] فولد عَوْفُ بن عَبِيد بن عَوِيج . عَبْدًا ، ونضْلة ، وحُرْثان وبَرَّة [5]

---

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) فى البلاذرى «بفتح العين» وفى مصعب ٣٦٩ ضبط «عُبيد» بصيغة التصغير ، وفى كُلّ ما يرد .

(٣) مصعب ٣٦٩ والبلاذرىّ وقال : مخشية بنت سلول بن عدىّ بن كعب .

(٤) فى البلاذرى ماوية بنت عدىّ بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لُؤىّ ، أما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(٥) لم يذكر البلاذرى «برّة» وقال : وأمهم قلابة بنت الحارث ، هُذليَّة .

والذى فى مصعب ٢١ ، برة بنت عدىّ بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : وأُمها أُمَيْمَة بنت مالك بن غنم بن حنش بن عادية =

(تك٤ ف) [فولد عَبْد بن عَوْف: أُسيدًا، وأَسَدًا، وعبدَ الله، وأُمُّهم تُمَاضِر بنت حُذيفة بن سَعْد بن سَهْم.

فولد أَسيدٌ: عبدَ الله، وأمّه أُمُّ عَمْرٍو بنتُ عُصَيْر بن الأَعْصَم بن جَذيمَة بن حَرام بن عَامر بن سعد بن عَمْرو، من خزاعَة.

[فولد عبدُ الله بن أسيد] [1] النحّام، وهو نُعَيْم بن عبدالله بن أسيد بن عَبْد بن عَوْف [2] بن عبيد بن عَويج بن عدىّ، قتل يوم مُؤْتة [3] سُمِّى النَّحام أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «دخلت الجَنَّة فرَأَيْت ـ فوقها [4] ـ فيها أبا بكر وعُمَر، وسمعت نحْمَةً منْ نُعَيم» فسُمِّىَ النحّام. [والنَّحمةُ هى السَّعْلة].

[وأمه فاختةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزاح بن عَدىّ] [5].

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأمها قلابَة بنت الحارث وهو أبو قلابة الشاعر.

وفى مصعب ٣٧٩.. وحرتان، وبرة ولدت لأسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ، وهى الرابعة من أمهات رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأمّهم الهذليّة.

(١) مصعب ٣٧٩ـ ٣٨٠.

(٢) فى البلاذرىّ «بن عبد عوف بن عَبيد».

(٣) فى البلاذرىّ: وقال الكلبى: استشهد يوم مُؤتة.

(٤) فوقها كتب: «ياقوت صح».

(٥) مصعب ٣٨٠.

[وولد حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عويج بن عَدىّ : عَبْدَ العُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعْوَنة بن عَبْد بن حَبْتر بن خُزاعَة] .

فولد عبدُ العُزَّى بن حُرْثان : أَبا أُثاثة و[نضلة]وأمهما الزَّبّاء بنت عَبّاد بن المُطَّلب بن عبد مَناف] .

[فولد أبو أُثاثة : عَمْرًا ، وعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة وأُمّه النابغة بنت حَرْملة] (1) .

فولد نضْلة (2) بن عبد العزَّى بن حُرْثان : عَدىَّ بن نضْلة [وكان من مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سعد بن سهم وهو أوّل من وُرِث فى الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدىّ .

فولد عَدىُّ بن نضلة (3) النعمانَ بنَ عَدىّ (*) . [وأُميَّة ، أمهما بنت بعْجَة بن أُمَيَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك ٥ ف) وكان النعمان مع أبيه بأَرْض الحبشة و استعمله عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَان فقال [النعمان أبياتا هى] :

أَلاّ أَبْلغ الحَسْناء أَن حَليلها بمَيْسَان يُسْقى فى زُجَاج وحنتم (**)

---

(1) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(2) فى المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتية» أما فى الإصابة فهى عدىّ بن نضلة أَو نُضَيلة ، بالتصغير ، بن عبد العُزّى بن حرْثان .

(3) الزيادات من مصعب وفى البلاذرىّ بعضها .

(*) (شق) ـ ١٣٩ ـ هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) ـ ١٢٩ ـ من مبلغ فى خ ياقوت : الحسناء .

إذا شئْتُ غنّتْنى دَهَاقينُ قرْيَــة وصَنّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسم (*)
فإن كُنْتَ ندْمَانى فبالأكْبَرِ اسْقنى ولا تسْقنــى بالأصْغرِ المُتَثَلِّــم
لعــلّ أميــر المؤمنيـــن يَسُــوءُه تنادُمُنا فى الجَــوْسَقِ المُتهـــدِّم
فقال عُمَر (**) رضى الله عنه : «إى والله» . وأوْجَعَه (***) ضرْباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضــاً كذلك .

: هذا وانظــر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعــه ، والاشتقــاق ١٣٩ ومراجعه ، وابن حـــزم ١٥٨ ، ومادة (جذو) ، والمنمق ٤٩٨ ، والبلاذرىّ ، وجعــل الثــالث رابعــاً] .

(سيــر) فى شعــر النعمــان هذا العـــدوى :

*ورقــاصــة تجذو على كل منســـم *

الجاذى : المُقْعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :

إذا شئت غنَّتْنــى دهاقيــنُ قرْيَة وصَنّاجة تجذو على حَرْف مَنْسم

(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال : «والله ما كان من هذا شىء . وما كان إلا فضْــلَ شعْرٍ وَجَدْته . وما شرِبْتها قطّ» . فقال عمــر رضى الله عنه : «أظنّ ذلك ، ولكن لاتعمل لى عمــلاً أبــدًا» .

ولم يُوَلِّ عمر -رضى الله عنه- من بــنى عدىٍّ غيرَه ، وأنــه هاجرَ صَغيــرًا مع أبيــه إلى الحبشـــة .

(شق) - ١٣٩ - لم يقل ضربه ، بل قال : عزلَه .

(***) لعلها : وأوجعــه . =

[وولد نضْلة بنُ عَوْف بن عَبِيـد بن عَوِيـج بن عَدىّ بن كعـب: حَارثـةَ والحـارث، وأمهما أمُّ شُيَيْم رَيْطة بنـت رِيَاح بن عبـد الله ابن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعـب. وعبـدَ اللهوقيسـاً وعبدَعَمْرٍو، وأمهـم عَمْرَةُ بنت مالك بن فهـم، ويزيدَ وعَرْوَة أمهمـا امرأة من بَـلِىٍّ (١).

فولد حارثـةُ بنُ نضْلة: الأسودَ، وهو الذى لعـق الدم فى الجَاهليَّة، فى الحلف الذى تحـالفت فيه قريش (٢) وسُوَيدَ بن حارثة، وأمهما أم الأسود بنت عبد العـزّى بن رياح بن عبـد الله بن قرط.

= [فى مادة (جـذا) فلمـا سمـع عمـرُ ذلك قال: إى واللهِ يسوءنى وأعْزِلُك].

[فى البـلاذرىّ: فلمـا بلغ عمـرَ رضى الله عنـه الشِّعْرُ قال: إى والله، إنـه ليسوءنى تنادُمُهم، فمَنْ لقيـه فلْيُعْلمه أنّـى قـد عَزلْتُـه. وكتبَ فى عَزْله. فلمـا قـدم عليـه قـال: يا أميـرَ المؤمنين، والله ما صَنعْتُ شيْئاً مّما ذكرْتُ، ولـكنى امْرُؤٌ شاعـرٌ أصَبْتُ فضْلاً من قوْل فقلتـه. فقال عمـرُ: والله لا تعْمَل لى عَملاً أبَدًا.

(١) مصعب ٣٨٢-٣٨٣.

(٢) فى مصعب ٣٨٣: وكان آلُ عبد مناف بن قُصّى قد كثروا، وقلّ آلُ عبد الدار بـن قُصَىّ، فأرَادُوا انتـزاع الحجَابة مـن بَنِـى عبد الدّار، فاختلفتْ فى ذلك قريشٌ، فـكانت طائفةٌ مع بَنِـى عبـد الدار، وطائفـةٌ مع بـنى عَبـد منـاف. فأخْرجَتْ أمُّ حَكيم البَيْضـاءُ توْأمَةُ أبِـى رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليـه وسلّم جَفْنـةً فيهـا طيبٌ، =

[فولد الأُسودُ بنُ حَارثة] : مطيعَ بن الأُسود . كان يُسَمَّى العاصيَ فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مُطيعاً (١)

[وأمه العَجْمَاءُ بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كُليب بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو (٢) وابنه عبد الله بن مطيع ولى

___

=فوَضعَتْها فى الحجْر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدْخِلْ يَدَه فى هٰذا الطِّيبِ ، فأَدخلتْ عبدُ مَناف أَيْديها وبنو أَسَدِ بن عبد العُزّى ، وبنوزُهْرة ، وبنو تيْمٍ ، وبنو الحارِث بن فِهْرٍ . فسُمُّوا المُطيَّبين . فعمدت بنو سَهْم بن عمرو فنحرتْ جَزُورًا وقالُوا : مَنْ كان منّا فليُدْخل يَدَه فى هٰذه الجَزورِ . فأَدْخلت أَيْدَيها عبدُ الدارِ ، وسَهْمٌ ، وجُمَحُ ، ومَخزومٌ ، وعَدِىٌّ ، فسُمِّيت الأَحلافَ . وقام الأَسْوَدُ بنُ حارثةَ فأَدْخل يده فى الدَّمِ ثمّ لعقها ، فلعقتْ بنو عَدىٌّ كُلُّها بأَيديها . فسُمُّوا لَعَقة الدَّمِ .

(١) فى النسب لأَبى عبيد : كان اسمُ مُطيعِ بن الأَسْوَد : العاصى ، فدَخل يوم جُمعةِ المَسجِدَ ورَسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَخطُب الناسَ ، فسَمعه يَقُول : اجْلسُوا « فجَلس حيثُ انْتهى إليه الصَّوْتُ ، فلمّا انصرف رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ، جاءه فسَلَّم عليه ، فقال له : «يا عاص ، لمْ تشْهد الجُمُعَة ؟ فقال : بَلى يا رسُول الله ، ولٰكننى سَمعْتك تقول اجْلسُوا ، فجلسْتُ حيث انتهى إلىَّ الصَّوْتُ . فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : «لست بعَاصٍ ولٰكنّك مُطيعٌ » . فمن ذٰلك اليومِ سُمِّىَ مُطيعاً .

(٢) الزيادات من مصعب ٣٨٣ ـ ٣٨٤ .

لابن الزبيـرِ الـكوفة ، وقُتل معــه بمكة(*) وهو القائل :

(٦ تك ف) أنــا الذى فرَرْتُ يــوم الحَــرَّهْ (**)

والشَّيْــــخ لا يَفــــــرُّ إلاَّ مَــرَّهْ

فاليــوم أجــزى كــرَّة بفــــــرَّهْ

(*) (قت) – ٣٩٥ – عبد الله بن مُطيع كان على قُرَيش يــوم الحَرَّة ففرَّ ، ثُمَّ صارَ بَعْدُ مــع ابنِ الزُّبيــر – فى المعــارف : ثــم ســـارَ مع ابنِ الزُّبيــر – رضى الله عنهمــا ، بمكَّة فقاتل وهــو يقــول الرَّجز الذى هُنا .

(**) فى (جمهــرة) : أنــا الذى [فررْت يوم الحَـــرَّه]

فـــاليــوم أجْــزِى كــرَّةً بفـــــرَّهْ

وهـــل يَفــرُّ الشَّيْــخُ إلاَّ مَـــــرَّهْ

وزاد فى المعــارف ٣٩٥ فلم يــزل يقــاتل حتَّى قُتــل ابنُ الزُّبير ، فجُرِح هو فمَات من جِراحتــه بمكَّة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنــا الــذى فـــررْتُ يــوم الحَــــرَّهْ

والحُـــرُّ لا يَفـــرّ إلاّ مَـــــــــرَّهْ

فــاليــوم أجْـــزِى فـــــرَّةً بــكرَّهْ

ومثـــل ذٰلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجــز ما يـــأْتـــى : «وكان عبد الله بن مُطيــع أخــذ البَيْعــة لابن الزُّبَيْر على أهل المدينة ، حيــن قــدم عليهــم أهلُ الشام ليُوَاقعوهم إن خالفوا يزيد بن مُعَاوية ، ثــمّ إنّــه فرّ حين ظفرَ مُسْلمُ بن عُقْبَةَ ، فلحق بابنِ الزُّبَيْر ، وفى ذٰلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزُّبير فى الحصَــار الثانى : أنا الذى .... –

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] (١)

[ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران ، كانا من وجوه قريش ، وأمهما أمُّ عبد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبى العيص ابن أمية] (٢) .

= والرجزُ فى مصعب ٣٨٤ ،وبهامشه تخريجٌ عن الإصابَة والاستيعاب .

وفى البلاذرى ٧٢٩ : وَوَلَّى عبدُ الله بنُ الزُّبير عبدَ الله بن مُطيع الكُوفة ، فدعَا الناسَ إلى بَيْعَة ابنِ الزُّبَيْرَ ولم يُسَمِّه ، وقال : بَايِعُوا أميرَ المؤمنين . فكان ممّن بَايَعُه فضالةُ بنُ شرِيك الأَسَدىّ ، ويقال عبد الله بن هَمّام السَّلولىّ وقال :

دَعَا ابنُ مُطيع للبِيَاعِ فجِئْتُه
إلى بَيْعَةٍ قلْبِى لها غيْر آلف

فأَخرَج لى خشْناء حين لمَسْتُها
من الخُشْنِ ليستْ من أكُفِّ الخلائف

من الشَّزِنات الكُزْم أنْكرْتُ مَسَّها
فليْسَتْ من البِيضِ السِّبَاط اللَّطائف

مُعَاوِدَةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقومها
فَرُورٌ إذا ما كان حينُ التَّسَايُف

ولمْ يُنْمِ - إذْ بَايَعْتُهُ مَنْ - خليفتى
ولمْ يَشْترِطْ إلاّ اشتراط المُجَازِفِ

وانظر البلاذرى أيضاً ج ٥/٢٢٠ وبعض الاختلاف فى الألفاظ .

(١) مصعب والبلاذرى والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

و[ولد سُوَيد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة [1] ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بني عبد الله بن نضلة :

معمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجِرَة الحبشة ، وأُمُّه فهمية . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأُمه من ثقيف] [2] .

[وولد عبدُ الله بنُ عَبِيد بن عَوِيج : عامرَ بن عبد الله ، وأُمه أُمّ سفيان بنت رِيَاح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

(١) في المقتضب : ومسعود بن سُعيد – كذا – بن حارثة بن نضْلة ، قُتل في الفجَار ، ومعمر بن عبد الله بن نضلة . . .

وفي البلاذريّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضْلة ، قُتل يوم مُؤتة . وقيس بن الحارث بن نضْلة ، قُتل يوم الفجار في الجاهليّة . ومنهم معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العُزّى بن حُرثان ، هاجَر إلى الحَبَشة في المَرّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبي طالبٍ ، وهو كان يَرْحَلُ رَحْل النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم في حجته . ومات في أيام عُمَر ، وكان إسلامُه بمكّة ، ومنهم عُرْوَة بن أبي أثاثة ابن عبد العُزّى بن حُرْثان ، هاجَر إلى الحَبَشة في المَرّة الثانية ، ومات بأرض الحبشة » .

ساق البلاذريُّ هٰذا عَطْفاً على كلام ابنِ الكلْبِيّ .

(٢) في مصعب ٣٨٦ وولدَ عبدُ الله بن نضْلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمرًا ، من المهاجرين الأوّلين وأُمّه فهْميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أُمُّه قلابَة بنت ذى الإِصْبَع ، وهو حُرْثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانم (١) الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْقاً ، وأُمُّهم هند بنت أَبى شأس ، ونصْرًا وأَبا حثْمَة ، وأُمُّهما أم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقيد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَىّ .

فولد حُذيفة بن غانم] أَبا الجَهْم بن حذيفة (*) بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج ، وكان من علماء قريش [ونُسَّابها] وكانت له صُحْبَة [واستعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على النَّفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

---

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانم بن عامر الشاعرُ الذى يقول :

اضْرِفْ قوَافيَك الكرَامَ لمَعْشر لسَرَاتِهِمْ فضْلٌ عَلَىَّ وأَنْعُمُ
لبَنِى المُغيرَة كهْلِهِمْ وشبَابِهِم إِيَّاهُم أَحْبُو بها وأُكرِّمُ
وَرِثُوا السِّيَادة كابِرًا عن كابِرٍ وبنو هشامٍ قُدِّموا فاسْتقْدَمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قُبَيْل ذكْرِه : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتمام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر.

[فى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عُبَيْد وأَبو جهم بن حُذَيْفة بن غانم ، له صُحبة] .

[أَما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأْتى : =

= «ومعمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مهاجرة الحبشة . أبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ، كان من علماء قريش ، وكانت له صُحبة ، وصُخير بن أبى جهم . . . » وفوق عبد الله بن عَبِيد كلمة «كذا صح» .

وفى مصعب ٣٦٩ «فولد حُذيفةُ بنُ غانم أبا جَهْم بن حُذَيْفة ، كان من مَشْيَخة قُرَيْش ، عالماً بالنَّسب ، وصَحب النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان من مُعَمَّرى قُرَيْش ، بنى فى الكعبة مَرَّتين ، مَرَّةً فى الجاهليَّة ، ومَرَّة فى الإسلام ، حين بناها قُرَيْشٌ ، وحين بَنَاهَا ابنُ الزُّبير . ودفن عُثمانَ بنَ عَفّان رابع أربعة ، هو وحكيم بن حزام وجُبَيْر بن مُطْعِم ،ونيار بن مُكْرَم .

(*) اسم أبى جَهْمٍ عَامِرُ بن حُذيفة ، وأنّهُ الذى ارتدَّ جَبلةُ ابنُ الأَيْهم من لطْمته ، القصَّة المشهورة .

[فى الاصابة باب الكنى «أبو الجهم بن حُذيفة بن غانم.. قال البخارىّ وجماعَةٌ : اسمه عامر وقيل : اسمه عُبَيد ، بالضّمّ . . . وحكى ابن منده أن عاصمًا فرق بين أبى جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ فى ترجمة أبى بكر بن عبد الله بن أبى الجهم . . واسم أبى الجهم صخير ويقال عبيد

فى المعارف ٦٤٤ جَبَلة . . . وأدرك الإسلام فأسلم فى خلافة عُمَر بن الخطّاب ، ثمّ ارتدّ وتنصّر بعد ذلك ولحق بالرُّوم . =

. . . . .

= وكان سبب تنصّره أنه مرّ فى سُوق دمَشْق ، فأوْطأ رَجُلاً فَرَسُه ، فوثب الرَّجُلُ فلطمه ، فأخذه الغسّانيّون فأدْخلوه على أبـى عُبَيْدة بنِ الجَرّاح فقالوا : هٰذا لطم سَيِّدَنا . فقال أبو عُبَيْدة بن الجَرّاح : البَيِّنة أنّ هٰذا لطمَك . قال : وما تصْنع بالبَيِّنة ؟ قال : إن كان لطمك لطمْته بلطْمَتك قال : ولا يُقْتل ؟ قال : لا . قال : ولا تُقْطع يَدُه ؟ قال : لا ، إنما أمرَ اللهُ بالقصَاص ، فهـى لطْمَة بلطْمَة . فخـرج جَبلةُ ولحـــق بأرْضِ الرُّومِ وتنصّر . ولم يَزل هُناك إلى أن هَلك .

هٰذه رِوَايَة المعـارِف لابن قتيبة ، أما العقْد الفريد فروايته مُختلفة ، وهى أطْوَلُ وأشْمَلُ .

ففـى ج ٢ / ٥٦ «وفُودُ جَبَلة بنِ الأيهمِ عَلى عُمَرَ بنِ الخطّاب ، رضى الله عنـه» ، وفيهـا «وفرِح المسلمـون بقدُومه وإسلامه حتّـى حَضـرَ المَوْسم مـن عَامه ذٰلك مـع عُمَر بنِ الخطّاب ، فبينمـا هـو يَطُوف بالبيـت إذ وَطـئ عـلى إزاره رَجُلٌ من بَنـى فزارة فحَلَّهُ . فالتفـت إليـه جَبَلةُ مُغْضبـاً فلطمَه فهشم أنفهُ . فاستعدَى عليـه الفزاريُّ عُمَرَ بن الخطّابِ ، فبَعَث إليه ، فقال : ما دَعَاك يا جَبَلَةُ إلى أن لطمْت أخـاك هٰـذا الفزاريَّ ، فهشمْتَ أنفـه ؟ فقال : إنـه وَطِئ إزارى فحَلّه ، ولولا حُرْمةُ هٰـذا البَيْت لأخذْتُ الذى فيـه عَينـاهُ . فقال له عمـر : أمّا أنت فقـد أقْرَرْتَ ، إمّا أنْ تُرْضيَــه وإلاّ أقدْتُه منـك . قال : أتُقيدُه منّى وأنا مَلكٌ وهو سُوقةٌ ؟ قال : يا جَبلةُ ، إنـه قد جمعَك وإياه الإسْلامُ ، فما تفضله بشىء إلا بالعافية . قال : والله لقدْ رَجَوْتُ أنْ أكونَ فى الإسلام أعزّ منى فى الجَاهليّة . قال عمر : دَعْ عنك ذٰلك . قال : إذن أتنصّـــر . قال : إن تنصّرت ضربْتُ عُنُقك . قال : =

[وأم أَبِـى الجهـم : يُسَيْرَة بنت عبد الله بن أَدَاة بن رياح بـن قرط. ابن رزاح بن كعب وأبا حَثْمَة بن حُذيفة وبورق [1] بـن حذيفـة وشُرَيـق بن حذيفة ومُنبِّها وضِراراً – مصعب ٣٦٩ – ٣٧٠]

[فولد أبو الجهـم بن حذيفـة : عبـدَ الله الأكبـر ، قُتِل يـوم أجنادين بالشـام وأمـه أم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك . . مـن خزاعة مصعـب ٣٧٠ –] (ومحمدَ بن أبـى الجهـم قتله مسلم بن عقبـة يـوم الحَـرّة ، وأمُّـه خوْلـة بنـت القعقـاع بـن معبـد بـن زرارة [التميمى].

=واجتمـع قوْمُ جبلة وبنـو فَزارة ، فكادت تـكون فتْنةٌ . فقال جَبَلةُ : أَخِّرْنـى إلى غدٍ يا أميـر المؤمنين . قال : ذٰلك لك . فلمـا كان جنْح الليـلِ خرَج هـو وأصحابُه فلم يَثْنِ حتّى دَخل القسْطنطينية عـلى هرقل ، فتنصَّـر وأقام عنـده . . . » إلى آخر القصـة فى ص ٦١ .

ثُمَّ أنشـأَ يَقُول :

تنصَّـرت الأشْرافُ من عَارِ لطْمَةٍ ... وما كانفيها ـ لو صَبَرْتُ لها ـ ضرَرْ
تَكنَّفَنِـى فيها لجـاجٌ ونخْـوَةٌ ... وبِعْتُ لها العَيْنَ الصَّحيحةَ بالعَوَرْ
فياليت أُمِّى لمْ تلِدْنى ، وليْتنِـى ... رَجعتُ إلى الأمر الذى قال لى عُمَرْ
ويا ليتنِى أَرْعَى المخاض بقفْـرَةٍ ... وكُنْتُ أسيرًا فى رَبِيعَة أو مُضرْ
ويـا ليت لى بالشَّامِ أدْنى مَعيشةٍ ... أُجَالسقوْمى ذاهبَالسَّمْعِ والبصَرْ

(١) فى مصعـب ٣٧٠ وورقة بن حُذيفـة .

وحُمَيْدَ بن أبى الجهم [١] وأمه أُميمة بنت الجُنيد بن كنانة [٢] ابن قيس ابن زُهير بن جذيمة .

وعبد الله الأصغر وسليمان ، أمهما أمُّ عبد الله بنت الحارث بن حرّ بن النعمان بن أُحيذة ، من غسان وهى زُجَاجَة [٣] ، وفيهما وقع الشَّرُّ بين بنى جهم .

(١) فى مصعب ٣٧٢ – ٣٧٣ وقد انقرض وَلَدُ حُمَيْد بن أبى جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتزِلاً للشَّرِّ .

ومن ولده إسماعِيل بن حُمَيْد بن أبى جَهْم . وأمّه أمُّ وَلدٍ . وهو الذى دخل على هِشام بن عبد الملك ، فشكا إليه الدَّيْن والعيَال وقال : إن كان هٰذا المالُ لك فتصَدَّق فإن الله يَجْزِى المُتصَدِّقين ، وإن كان هٰذا المالُ لله فبُثَّه فى عبَاد الله . فقال له هشام . كم يَسُرّك ؟ قال : ثلاثةُ آلاف دينارٍ . قال : أيْهات أيْهات ، سَأَلْتَ شططاً . قال : والله ما الأَمرُ إلاَّ وَاحدٌ ، ولٰكنَّ الله آثرَك بهٰذا المَجْلس . قال له هشام : ومَا تصنع بثلاثة آلافِ دينارٍ ؟ قال : أَلْفٌ أقْضى بها دَيْنى ، وأَلْفٌ أزوِّج بها مَنْ أدْرَك من وَلدى ، وأَلْفُ استعدّها لنفقتى . قال هشامٌ : نعْم الموضعُ وَضعْتها فيه : ذمَّةٌ تُقضى ، ونسْلٌ يُرْجَى ، وحَاجَةٌ تُكْفى ، قد أَمرْت لك بها . قال ، وَصَلتْك رَحمٌ يا أميرَ المؤمنين .

علّق المحقق عليها بقوله : القصَّة مُفصَّلة فى الأمالى للقالى ١٤٧/١ وشرح اللآلى لأبى عبيد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابن حزم ١٥٦ – ١٥٧ «غسَّانية اسمها زُجَاجَة ، نالها سبَاءٌ ، وهى التى أرادتْ خوْلةُ أمُّ محمّد بنِ أبى الجَهْم أن يَذْبَحها =

. . . . . .

=لهـا أبـو الجَهْم وتدَّهـن بمُخِّهـا ، إذ ادَّعَتْ أنَّهـا سَحـرتْهـا . وكانت خوْلة عنـد أبـي جَهْلٍ قبـل أبـي الجَهْم . وكانتْ خوْلةُ أعـرابيَّةً جَاهليَّةً جَافيَةً مجنـونةً . ففى هٰذا وَقع القتالُ بيـن بَنِـى عَـدىً بـن كعْبٍ ، تعَصَّـبَ بعضُهم لولدِ خولة ، وتعَصَّـب بعضُهم لوَلدِ زُجَاجَةً .

وفى هٰذه الحَربِ قُتل زيْدُ بنُ عُمـر بن الخطَّابِ . أتـى ليُصْلح بينهـم فأَصَابَتْه ضربْةٌ خاطئةٌ . قيـل : إنّ خالد بن أَسْلم أخا زيْد بن أَسْلم مـولى عُمَرَ أَصَابَهُ .

وفى مصعـب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أبـى الجَهْم ،بسببهما وسبـب أمّهمـا زُجَاجة كانـت الحـرب بيـن بنى عَدىّ ، وكانت خوْلةُ بنـت القعقاع بن مَعْبَد عنْد أبـى جَهْم ، فاشتكت ، فادّعَتْ أن زُجَاجة سَحَرتْهـا ، ففرَّ بهـما ابنـاها عبدُ الله الأَصغرُ وسليمانُ ابنا أبى جهم . فلجَئوا إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب فطلبهـم أبو جَهْم . فحيـل بينهـم وبَيْنه ، واجتمـع بنو رِزاح بن عَدىٍّ مع عبد الرحمٰن ابن زيـد فمنعـوا أبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عَدىّ مـع أبى جهم ، فوقع الشرّ ، وقُتل فى ذٰلك زيدُ بن عمر بن الخطّاب .

وفى مصعـب ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ وأمَّا زيْدُ بنُ عُمَر بـن الخطَّاب فكان له ولدٌ فانقرضُـوا ، وكانت بيـن بَنِـى جَهْـم حُرُوبٌ ، فخـرج يَحجـز بينهـم ، فأُصيـب تحـت الليـلِ ، ولا يُعْرَف ، فقُتـل ، فقال عبدُ الله بن عامر بن سعيد حَليفُ الخطَّابِ يَذكُر زيدًا :

إنَّ عَـــديًّـــــــا ليـلة البَقيـــع
تفـرَّجُـوا عَنْ رَجُـل صَـــريــعِ =

. . . . .

= مُقَـابَـلٍ فى الحَسَـــــب الرَّفيـــع
أَدْرَكه شُـــؤْمُ بَنِـــى مُطيـــــــع

فمـات زيْدٌ، وماتتْ أمُّه أمُّ كلثـوم ، فالتقتْ عليهما الصائحتـان ، فلم يُدْرَ أيُّهمـا مات قبْلُ فلم يتوارثـا : فانقرض وَلدُ أمِّ كلثوم من عُمَـــرَ .

وفى المنمق ٣٦٧ وما بعـدها ساق القصّة مُطوّلة ، قصّـــة خَوْلة وطلبها مُخّ سـاقِ زُجاجَة .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$.

وقالوا : كانت عنـد أبـى الجهـم بن حذيفة خولةُ بنت القعْقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهـى أم موسى بن طلحـة بن عُبَيْد الله ، خلف عليهـا أبو الجَهْم ، وكانت لأبـى الجَهْم سُرِّيّة تُسَمّى زُجَاجَة ، وكان مُحبًّـا لهـا ، فولـدت له سليمَان بـن أبـى الجهـم وغيره . فمـرِضـتْ خولة ، فدخلت عليها امرأة كانت تطبّب ، فقالت لهـا : أنـت مسحـورة ، وما سحرك سحرك إلاّ زُجَاجَة ، وليس لك دواءٌ إلاّ يذبحهـا وتطلى ساقيك بدَمها ومُخّ ساقيهـا . فذكرت ذٰلك لأبـى الجهْم ، فقال : افعلى . وبلغ ذٰلك وَلدَهَا ، فكلّمُوا أباهـم ، فقال : والله ما أمّـكم عندى مثـل خولة ، وما أنـتم عندى كوَلدهَا ، فانطلقوا فأتَوْا محمّد بن أبـى الجهم ، فقالوا له : إن أمك قالت كذا ، وقال أبوك كذا . فقال : ما أنـا بالذى أخالف أبـى وأمِّـى . فلمّا سَمِعُوا ذلك انطلقوا إلى عبـد الله بن عمـر بن الخطّاب ، فكلموه وأخبـروه الخبَر ، فقال : سبحـان الله ، ما هٰذا بـكائن ولا أقبله . وأتوا المسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهرىّ فأخْبَرُوه بما قال ابنُ عُمَر ، فقال : ليس عبد الله بن =

. . . . . .

=عُمَر بمُغْنٍ عنكم شيئاً ، ولٰــكن ائتُوا عبــدَ الرحمٰن بن زيــد بن الخطاب . فأَتُوه فأَخْبَرُوه الخبــرَ ، فعجبَ وقال : ما كنت أَرَى أن الجَفاء بلغ بأَبــى جَهْم وامــرأته هٰذا كُلّه ، وبَعَث ابنــاً له إلى خوْلة وقال له . قل لهــا : إن أبــى يُقرِئك الســلام ويقول : ما الذى تجدين وما الذى وُصــف لك ؟ فلمــا بلّغها رسالة أبيــه قالت : إنّ زُجَاجَة سَحَرَتــنى ، وقــد وُصف لى دَمُها ومُخّ ساقيْها ، فكثر تعجُّب عبد الرحمٰن ابن زيد من ذٰلك وقال : انْطلقوا فاحملوا أُمّكم وائتونــى بها . فانطلقوا فَحملُوا أُمّهــم ، فأَنْزلهــا منْزِل عُبَيْد بن حُنيْن مولاه . ثم أَتــى بنو عاصم بن عمــر ، فأَجابَهم إلى نُصْرتهمْ . وكلَّموا زيد بن عُمَر بن الخطــاب وأمــه أم كلثــوم بنــت علىّ بن أَبــى طالب ، وأُمّهــا فاطمــة بنت رسول الله صلّى الله عليــه وسلم ، فأَجابهــم إلى نُصرتهم ، وكلّموا بــنى المُؤمّل من بــنى عدىّ بن كعب ، فأَجابُوهــم إلى مثْل ذٰلك ، وبَقــى آل أبــى الجهْم ، وآلُ عبــد الله بن مُطِيــع ، وآل النعمان بن عَدىّ بن نضْلة . فصار هٰؤلاءِ حزْباً ، وهٰؤلاءِ حزْبــاً . فجعلوا يخــرجون فيقتتلون بالعصىّ ، وأحيــاناً بالسّيــوف . فقيــل لأَبــى الجهم : أَدْرِك وَلدَك فإنهم يقتتلون . فقــال : دَعُوا النَّبْع يَقْرَعْ بَعْضه بَعْضــاً ، فلذلك قال الشــاعر فى أبياته فى ابن مُطِيع :

معــاودةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقوْمهــا   فَــرورٌ ، لعمر الله ، عند التَّسَايُف

[انظــر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذرى ٧٢٩ من شعر فضالة بن شريك الأسدىّ ، ويقال عبد الله بن همــام السَّلولىّ] .

ومر عبد الله بن مُطيع على بَغلة له فأَتبعه فتيــة من آل عُمَر ، منهم زيــد بن عُمَر ، وخرج بنو أَبى الجهم يريدون عبد الله بن مطيع ، =

وزكرياء وعبد الرحمن ، أمُّ كل منهما أم ولد .

وصخرًا وصخيرًا ، أمهما أم ولد يقال لها : مَرْيَمُ بنت سَليح – مصعب ٣٧٠ –]

= فتلاحق القومُ وترَامَوْا ، فأَصَابت زَيْدَ بن عُمَر رَمْيَةٌ فسَقط صَرِيعًا ، فجعل سليمان بن أبـى الجهم ، ابن زُجَاجَة يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أنا سليمان أبو الرَّبيع

تفرَّجوا عن رَجُل صَرِيع

أَدْرَكه شُؤْمُ بنـى مُطيع

فلمّا رأى عبد الله بن مُطيع زيدَ بنَ عُمر قد صُرِعَ عن دابته. أقبل يُفدِّيه حتَّى كلَّمه . ثم حَمَله على دابّته وأتى به منزله ، وزرِفَتْ عَليْه الرَّمْيَة ، فمات ، وماتت أمُّه أسفا عليه فى يوم . – زَرِف الجُرْح يَزْرَف زرَفاً ، وزَرَف زرْفاً وأزْرَف ، كُلُّ ذلك : انتقض ونُكِسَ بعد البُرْء – فصُلِّى عليهما جميعاً ، وقال بعض العدَوِيِّين فِيما حدثنى به مصعب الزبيرىّ : شُجَّ زيدُ بن عُمَر فلم يَزَل من شجَّته مَريضاً وأصابَه ذَرَبٌ واختلاف – ذربَ الجُرْحُ فسَد واتَّسَع ، ولم يقبل البرء والدواء ، وقيل : سال صديدًا – ومرضت أمّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسم ميراثهما . وقال المدائنى : سُئل زيدٌ مَنْ ضرَبَه فلم يُسَمِّه ، وإنما كان أتى ليُصلح بين القوم فضُرِبَ فشُجَّ . قالوا : وسأَل الحَجَّاجُ محمّدَ بن يُوسف أخاه : من أشدُّ أهل الحِجَاز مُؤْنة على السلطان وأَغْلظ أمرًا ؟ فقال : آل أبى الجهم بن حذيفة .

ـ البلاذرى ـ وصخير بن أبى الجهم ، وولده بالكوفة ، وكان يطعم الطعام . وقال الكلبى : ولد صخير بن أبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ، وكان صخير يطعم الطعام .

[وبكر بن صُخير بن أبى جهم ، روى عنه الحديث ـ مصعب ٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ ـ وكان يسكن الكوفة] .

[وأبو بكر بن عبد الله بن أبى جهم كان فقيها ، رُوى عنه العلم ، وأُمه أم ولد (١) .

وخالد بن الياس بن صَخْر روى عنه ـ كان يقوم بالناس فى مسجد رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى شهر رمَضان ، أربعين سنة ، وكان عالما بالنسب ، وأمه أُم خالد بنت محمد بن أبى جهم بن حذيفة ـ مصعب] .

[وولد أبو حثمة بن حُذيفة بن غانم : سليمان بن أبى حَثمة بن حذيفة (٢) بن غانم وأُمه الشفاء (*) بنت عبد الله

---

(١) فى المقتضب «وأبو بكر عبد الله» هٰذا وانظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦ أبو بكر بن عبد الله بن أبى الجهم العدوىّ ، وقد يُنْسَب إلى جَدّه ، واسمُ أبِى الجَهْم صخير ، ويقال عبيد بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج .

(٢) فى البلاذرى : سليمان بن أبى حثمة بن حذافة ، وأُم سليمان : الشفاء .

(*) (تبيين) الشِّفاء واسمُها ليلى بنت عبد الله بن عبد شمس ابن خلف بن صَدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ ، من المُبَايِعات المُهاجِرات ، وأنه عليه السلامُ كان يَقيلُ =

ابن عبــد شمس بن خلف بن صَدّاد ، وكان سليمــان بن أبــى حثمة شريفــا ، ومن صالحــى المسلميــن ، واستعمله عُمَر بن الخطاب على سوق المدينــة [1] ..

=فى بَيْتها ، وكان بيــتُ بَنِــى عَدىٍّ فى الجاهليّة فى بــنى عَوِيج . ثُم تحَوّل فى بنى رِزاح بعُمــر رضى الله عنــه .

[فى الإصابة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قــرط . . . وقيــل : خالد ، بدل خلف ، وقيــل : صداد بدل سداد ـ كذا بالسين ـ وقيــل ضرار] .

(١) كذا فى مصعــب ٣٧٤ . فى ابــن حــزم ١٥٦ : سـليمان ابن أبــى حثمــة ، وأمّه الشفاء بنــت عبد الله التى كان استعملها عُمَر عــلى الســوق ، وفى ابــن حــزم أيضاً ١٥٠ « فمن ولــد صَدّاد : الشــفاء بنت عبد الله بن عبــد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمــر على الســوق » .

وفى الاستيعــاب « الشفاء أم سليمان بن أبــى حثْمَة هــى الشفاء بنــت عبد الله . . . من المبايعــات ، قال أحمد بن صالح المصرىّ : اسمهــا ليلى وغلب عليهــا الشفاء ، أمها فاطمة بنت أبــى وهــب بن عمرو بن عائذ بن عُمــر بن مخزوم ، وأسلمت الشفاء قبــل الهجرة ، فهــى من المهــاجرات الأُول ، وبــايعَت النبىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكانت من عُقــلاء النِّسَاء وفضائلهــن ، وكان رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يــأْتيهــا ويَقيــل عنــدها فى بَيْتهــا . وكانت قد اتَّخذتْ له فرَاشاً وإزاراً يَنا م فيــه . . . وكان عُمَر يقدّمُهــا فى الرأى ويَرْضاها ويُفضّلهــا ، وربمــا وَلاّهَا شيئاً من أمــرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنــه أبــو بــكر بن سليمــان بــن أبــى حثمــة من رُواة العلم ، روى عنه ابن شِهابٍ وأُمُّه أُمَةُ الله بنت المسيّب ، من بنى مخزوم .

ومن بنى حذيفة : [حكيم بن بَوْرق بن حذيفة [(١)]] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبــه كان يــكنى] .

وخــارجــة (*) بن حــذافة بن غانــم بن عــامر بن عبد الله بن عَبيــد بن عويــج ، قاضى عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجــى وهو يظن أنــه عَمْرٌو ، فلمــا أُدْخل على عَمْرٍ وقال له عَمْرٌو : أردتَ عَمْرًا وأراد الله خارجة » فذهبت مثلا .

---

(١) من المقتضب . وفى المنمق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفى مصعب ٣٧٠ . ورقة بــن حــذيفة . وفى البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$: حــكيم بــن مُوَرّق بن حــذافة ، كان شريفا .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنــه يُعْدَل بـألف رَجُلٍ ، وتمام خبره.
خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عَدَوِىٌّ .
وفى (ك) ـ ٣ / ٢٠٢ ـ أنه سَهمىٌّ .
وفى كتاب (الفضــائل) أنــه من عامــر بن لُؤَىّ .

[فى مصعــب ٣٧٥ : وكان خارجةُ بنُ حُذافة يَعدل ألف رَجُلٍ ، كتب عَمْرو بن العَاص وهــو بمصــرَ إلى عُمَر يَسْتمدُّه ، فوجَّه إليــه خارِجَة بن حُذافة والزُّبيرَ بن العَوّام ، وقال له : قد أَمْدَدْتك بـأَلْفىْ رَجُلٍ .
فــاسْتعمــل خارجة على شُرَطه . وخارجةُ الذى قتله الحَرورِىٌّ فقال عمْرٌو للْحرُورِىّ : أردْت عَمْرًا وأراد الله خارِجة] .

وحفص بن حُذافة . وأُم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عَمْرو بن بَجرة بن خلف بن صَدَّاد – [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخيْرًا وحُذافة ، أُمهم بنت عَدىٍّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأُمه من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم فى طاعون عمواس – مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُريق بن غانم : [حَمْططُ (*) بن شريق بن غانم] – ٢٧ – مخت – هؤلاء بنو عَدىّ بن كعب ، وهؤلاء بنو كعب بن لوّى ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (***) بن غالب : حِسْلاً ، وأُمُّه خارجة بنت

(*) (تبيين) حَفص بن حذافة بن غانم من شعراء قريش ، يعنى أخا خارِجَة .

(**) (تبيين) حمطط بن شريق بن غانم ، هَلك فى طاعون عَمْوَاس [ومثله البلاذرى ٧٢٩/٦٨ وزاد : بالشّام] .

[ضبط ، حمطيط ، فى المقتضب : «حِمطِط» . وضبط فى هامش المختصر حَمْطط وضبط فى البلاذرىّ حِمْطِط وذكر فى مصعب ٣٧٩ أنه حُطيط] .

(***) (تبيين) ما مَعْناه : سَعْدُ بن خوْلة من بَنِى عَامرِ بن لُؤَىٌّ ، عند بعضِهِم . وقيل : هو حَليفٌ لهم ، وقيل : هو مَوْلى أَبى رُهْم بن عبد العُزّى العامرىّ ، هَاجَر إلى الحَبَشة الهجرة الثانية ، وشهد بَدْرًا ، فى قوْل ابن إسحاق ، وهو زوْجُ سُبَيْعَة الأَسْلميّة ، تُوُفِّى =

عمـــرو بن شيبــان بن محــارب بن فهــر ، ومَعيصــاً ، وعُوَيصاً ، ونُعَيْماً ، وأمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بــن ويس بن غالب بــن محــلم بن الهون بن خزيمة بن مدركة .

فولد حسْلٌ : مالــكا . وأمه قسـامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحــارث ، فولد مالك بن حسْلٍ : نصرًا ، وأمه ليلى بنــت هــلال بن أهيــب بن ضبّة بن الحارِث بن فهــر .

وجذيمة وهــو شحــام ، وأمــه من فهــم [1] .

=عنها بمــكَّة فى حجَّة الوَدَاع ، وقيــل : سَنة سَبْعٍ ، ورَثى له رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليــه وسلّم أنْ مات بمكَّة . فقال لسَعْدِ رَضِى الله عنــه «لٰكن البــائسُ سَعْدُ بنُ خوْلة » . يَرثــى له رسُولُ الله صَلَّى الله عليــه وســلَّم أن مات بمــكّة ـ طبقات ابن سعــدٍ ـ ١٤٤/٣ ـ لأنها الأرض التى هاجر منهــا .

قوله : «فقال لسعــد » يــكون مُرَاده ابْن أبى وَقَّاص ، رضى الله عنــه ، ففى تاريــخ ابن مهدىّ فى حجَّة الوَداع ذكر مَرض سَعْد بن أبى وَقَّاص ، رضى الله عنــه ، وعيَادَته عليــه السلامُ له ، وقوله عندَه هٰذا الــكلام ، ولم يُوَضِّــح ذٰلك شافيــاً ، ولم يَقُلْ من هــو ابْنُ خوْلة .

هٰذا يــكون غيرَ ابنِ خوْلىّ ، فى حاشية فى بنى أسد بن عبد العُزَّى ، وأنــه من كلْبٍ فى (جمهرة) ، وكلاهما فى (قد) فى أهل بدر .

[انظــر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولىّ] .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ وجذيمــة بــن مالك وأمــه شحام بنــت حرب بن سعد بن فهــم بن عمرو بن قيس .

فولد نصـــر بن مالكٍ : عَبْدَ وَدٍّ وجابرًا والأُقشـر [١] وعبد أَسْعُد ، وأُمّهم مارية بنت سُعَيــد بن سهــم [٢] .

وولد عَبْدُ وُدٍّبن نصــر : عبد شمس وأبــا قيس.

(٩ تك ف) وأمهمـا عاتــكة ابنة حيــدة بن ذكوان[٣] .

فولد عبدشمس بن عبدود : عمــرا ـ كتب عبدا ـ ووقدان وقيســا ، أُمهــم أَمّ أَوْس تماضــر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْــلٍ .

فولد عَمْرو بن عبد شَمس :

سُهيلا والسكران (*) وأُمهما حُبّى [٤] بنت قيس بن ضَبيس بــن ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليــح بن عمرو بن خزاعة و] .

---

(١) فى البلاذرى : والأُقيشر .

(٢) فى البلاذرى : وأُمهــم مارية بنت سعــد بن سهــم .

(٣) فى البــلاذرى ٧٣٠/٦٨ ، وأُمهمــا ناهبة بنت عبدة بــن ذكوان بــن غاضرة بن صعصعــة .

(*) (قت) ـ ٢٨٤ ـ قال : إن سُهيل بن عَمْرٍو لا عَقِب له من الرِّجَال وفى ذكر أَخَوَيه ، فى فَضْله ، أَن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإنمــا العَقِب لأَخيهما سَهْل بن عَمْرو .

(٤) فى مصعب ٤١٧ ـ سهيلا ، وأُمّه رَيْطَةُ بنت زهيــر بن عبــد سعد بن نصر بن مالك بــن حِسْل ، وفى مصعب ٤١٨ ، وأُمّ سُهَيْل حُبّى بنــت قَيْس . وفى ص ٤١٩ ـ السـكران بن عمــرو ... أُمه حُبّى بنت قيس ... وهــو أخــو سُهَيْلٍ لأُمــه .

سُهَيل بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَى ،وهو الأعلم ، يكنى أبا يزيد ، الذى مدحه أُمية بن أبى الصلت فقال :

أبَا يَزِيد رأيتُ سَيْبَكَ واسعاً   وسجال كفك يستهلُّ فيُمْطِر (١)

وكان خطيباً فأُسر يوم بدر . فقال عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : يا رسول الله إنْزِع ثَنِيَّتَيْه لا يَقُمْ عليك خطيباً أبدًا . فقال : «دَعْه فعَسَى أن يقوم مَقَاما تَحْمَدُه (٢) » فهو الذى نَعَى رَسولَ الله

---

(١) الاستيعاب : ترجمة سهيل بن عمرو . والبلاذرىّ .

(٢) فى المنمّق ٢٦٠ – ٢٦١ : ابن الكلبىّ قال : لما قُبِض رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم هَمَّ أهلُ مَكَّة بمَنْع الصدقة ، فقام سُهيل بن عَمْرو ، أخو بنى عامر بن لُؤَىّ فيهم خطيبا فقال : يا معْشر قريش . يا أهلَ مكَّة ، قد علمتم أنّى أكثرُ أهلِ مَكَّة جَارِيةً فى البَحْرِ ، وقَتَباً فى البَرّ ، فأدُّوا الصدقةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليكم ما أدّيتم من مالى ، وإلا لم تكُونوا قد شِنْتم الإسلام وهَجنتموه . فقبِلُوا قولَه ، فأكملَ اللهُ الإسْلامَ وخلف فيهم نبيه صلَّى الله عليه وسلَّم وكان ذٰلِكَ تأْوِيل قولِ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم لعُمَر بنِ الخطاب رضى الله عنه ، يومَ بدْرٍ ،حين أُخِذَ سُهيلُ بنُ عمرو أسِيرًا ، وكان خَطِيب أهلِ مكّة فى استنفارهم إلى أبى سفيان إلى العِير فقال عُمَر : دَعْنى يا رسُول الله أنْزِعْ ثَنِيَّتَيْه فلا يقوم عليك خَطِيباً أبدًا . فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : دَعْه فلعلَّه يَقُوم مَقَاماً يَسُرُّك اللهُ به . فكان هٰذَا مقامه ، وكان سُهَيْلٌ أعْلَمَ – والأعْلَمُ : لمَشْقُوق الشَّفَة العليا – وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أُخرى .

صلى الله عليــه وسلَّم إلى أهـل مـكة ، وهـو الذى جاء فى الصُّلْح يـوم الحُديبيَةِ ، فلمـا رآه رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم قـال ـ قد سُهِّلَ لَـكم من أَمْرِكُم »وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُـزَاعَــة لمـّـا كَثَرَتْهُـم بمـكَّة الأَحْيَاءُ[1] (*)

وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُـم الأَنْصَارِىّ وأسره يوم بَدْر :

أَسـرت سُهَيــلاً فـلا أبتغِـى بَدِيـلا بِـهِ من جَمِيــع الأُمَمْ
وخِنــدِفُ تعلمُ أن الفَتَـــــى فتَـاهَـا سُهَيـلاً إذا يُظَّلَــم
ضَرَبْتُ بذى الشُّفْرِ حـتى انْحَنَى وأكرهْتُ نَفْسِى على ذى العَلَمْ[2]

---

(١) الاستيعــاب ترجمــة سهيــل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمُ ذو النَّدَى سُهَيْـلُ بنُ عَمْرو عِصْمَةُ النَّاسِ حين جُبُّ الـوَفَاء

وكذلِكَ فى مصعـب ٤١٨ : عِصْمة الجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشـدد .

[هٰذا فوق قوله فى البيت «كَثَرَتْهم»] .

وفى الاستيعـاب تـرجمة سهيــل «وقال فيـه ابنُ قَيْس الرُّقيـات حين مَنعَ خُزَاعَة من بـنى بكر بعد الحُدَيبية ، وكانوا أخوالَه فقـال :

منهمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بـنُ عَمرٍو عِصْمَة النـاسِ حين جُبَّ الوَفَاء

[ولعلها : خُبَّ الوفاء]

وكذٰلك فى مصعب : «جُبَّ الوفاء» كالاستيعـاب .

(٢) الأبيــات الثــلاثة فى البــلاذرى ، وفى الاستيعـاب تـرجمـة سهيــل برواية . =

وعبد الله بن سَهل بن (*) عمرو ، كان من المهـاجرين ، شهد بدرا ، وأبو جندل بـن سهـيل وهـو الذى أتَـى النبىّ صلى الله عليـه وسلّم

= (١) فما أبتغى أسيـرًا به . . . (٢) فتاها إذا تُصْطَلَمْ . (٣) . . . بذى الشفر حتّى انشـنى .

وفى البلاذرى : (١) . . . فلا ابتغى به غيره . . . (٢) سهيلا فتاها إذا يظلم . . . (٣) حتى انثنى . . . زيادة من البلاذرى ، وفى الإصابة فى ترجمة : سهل بن عمرو ابن عبد شمس العامرى أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أنه أسلم بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفى الاصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية . . وكانت هى زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل فقالوا : أَجمعت . ذكر ذٰلك هشام بن الـكلبى عن أبـى عوانة .

(*) فى (شق) : عبد الله بن سُهيْل من مهاجرة الحبشة ، وشهِدَ بَدْرًا .

[لم يـذكر فى الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل فى ص١١١ ، والذى ذكره هو سُهيل بن عمرو ، وذكر أيضاً أبا جَنْدَل بن سهيل ، وسليط ابن عمرو أخـا سُهيل بن عمـرو] .

وأبو جَندل بن سُهيل أتى إلى النـبىّ صلّى الله عليـه وسلّم يوم الحُدَيْبِية ، وقد وقع الصُّلْح ، فرَدَّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق١١١] .

وفى (المغـازى) عبد الله بن سُهيْل بَدْرىّ . وهنا بخلاف الجميع أنه ابن سَهْلٍ ، ولم يذكر الحبشة هنـا ولا فى المغازى . والله أعلم .

(مغازى) عبد الله بن سُهيل كان قـد أقبل إلى بدر مـع المشركين ، فانحـاز إلى المسلمين .

وهـو يـكتب الـكتاب بينـه وبيـن قريش (*) ، وله حَديـث .

(*) يعنى بعـد تقرُّر صُلْحِ الحُدَيبية .

[فى الإصابة فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممّن عُذّب بسبب إسلامه . وفى الاستيعـاب فى ترجمتــه : فلمــا كان يوم الحديبية جاء يَرْسُف فى الحَديــد إلى رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وكان أبــوه سُهيــل قد كتــب فى كتاب الصُّلْح : أنّ مَنْ جَاءك منّا تردُّه علينــا . فخلاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لذلك .

وفى الإصَابَة : فقال يا مَعْشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشـركين وقد جِئْتُ مُسْلمـاً ؟ ألا ترَوْن إلى ما لقيــت ؟ وكان قد عُذِّب عـذاباً شديدًا .

ثم إنــه أفلت بعـد ذلك فلحق بأبـى بصيـر الثقفىّ ، وكان معــه فى سبعين رَجُلاً من المسلمين يَقطعـون على من مَرَّ بهــم من عيرِ قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رســـول الله صلّى الله عليــه وسلّم أن يَضُمّهم إليــه . فضمّهــم إليه . قال : وقال أبو جندل وهو مَع أبــى بصيــر :

أَبْلـغْ قُرَيشـاً من أبـى جنْدَل ... انِّــى بــذى المَرْوَة بالسَّاحــلِ
فى مَعْشرٍ تخفــقُ أَيْمَانُهُــــم ... بالبِيضِ فيهـا والقنـا الذَّابِـــلِ
يَأْبَوْن أن تبقـى لهـــم رُفْقــةٌ ... من بعْـدِ إسـلامِهــم الـوَاصلِ
أو يَجْعَـــل الله لهـم مَخْـرَجًا ... والحَـقُّ لا يُغْلبُ بالبَـاطـــلِ
فيَسْلـــم المــرْءُ بإسْـــلامه ... أو يُقْتَـل المَـرْءُ ولـم يَاتـــلِ

وقد غلطت طائفةٌ ، أَلّفت فى الصّحـابة ، فى أبِـى جَنْدَل هــذا ، فقـالُوا : اسمه عبد الله بن سُهيــل ، وأنّه الذى أتـى مـع أبِيه سُهيل=

[وولد أبو قيس بن عبد وَدّ : عبد الله وعَبْدًا وعبد العُزّى] .

ومنهم سَهْل بن عمرو ، أَخُو سُهَيْل بن عَمْرو ، أسلم يوم الفَتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، وبقى بعد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم صلّى الله عليه وسلَّم دهرا ومن ولده ـ فيما ذكر الكلبي ـ عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل ، ولى المدينة (١) .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أرض الحبشة .

=إلى بدر فادحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم . وهٰذا غلط فاحش . . .]

هٰذا وانظر فى مصعب ص ٤١٩ .

(١) فى طبقات ابن سَعْد ٣/٤٠٥ أمّه أَسماءُ بنتُ الحارِث بن نوْفل بن أشْجَع . وكذٰلك فى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وقال أبو طالب فى عمرو بن عبد شمْس وكان شريفا :

ألا أبلغا جِسْلاً وتيماً رسالة
جميعاً وأبلغْها لؤى بن غالب

بأن أخا المعرُوف والبأْس والندى
مقيم فلا يرجى وليس بآيب

فى البلاذرى ولا هو آيب.

وقد عاش محمودا وخلّف سادة
سهيلاً وسهلاً ذا الندى والكاسب

وخلَّف أيضاً من بنيه ثلاثةً
سليطاً مع السّكران والمرء حاطب

وهُوَ زوجُ سَوْدَة بنت زَمعــةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبشة ، فتزوجها رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم .

وسَليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شَهيــدًا [وأمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأمه أسماء بنت الحارث من أشجــع]

(١٠ تلك ف)

فولد عبد الله بن أبــى قيس : شُعْبَة وعَمْرًا وخداشا وعلقمة :

وخِدَاش (١) بن عبــد الله بن أبــى قيس هــو الذى قتــل عمرو بـــن علقمة بن المطلب بن عبد منـاف فى السَّفر .

(*) (تبيين) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول (قد) وابـن إسحاق : حاطبُ بنُ عمــرو من بــنى لُؤَىٌ وقبل أبو حاطب بن عمرو ، وأخوه سليط بن عمرو ، وشهدها فى قول موسى بن عقبــة .

جاء فى المغــازى – غير ابن إسحاق – هٰذا حاطبُ بن عَمْرو بن عبد شمْس بن عَبْد وُدّ .

[فى الإصابَة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ القرشىّ ، ثــمّ العــــامرى أخــو سُهيْل].

(١) فى مصعــب ٤٢٤ وخداشُ بنُ عبد الله الذى اتّهمه بنو عبــد مَناف بقــتْل عَمْرِو بن عَلْقمَة بن المُطَّلب – فى مصعب هنــا : عبد المطلب ابن عبد مناف – وكان عمرو بن عَلْقمة أجيرًا لخداش بن عبد الله ، خرج معــه إلى الشــام ، ففقدَ خدَاشُ حَبْلاً ، فضرَبَ عَمرًا بعَصاً ، فنُزِف =

. . . . .

=فى ضرْبَته ، فمَرِض منها ، فكتب إلى أبى طالب يُخْبِره خبَرَه ، فمات منهــا ، وفى ذٰلك يقول أبو طالب :

أفى فضْلِ حَبْلٍ لا أبَاك ضرَبْته بمِنْسَــأةٍ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُــلِ

ـ كذا فى مصعب ص ٩٧ ، وص ٤٢٤ وصِحّتُهــا : حَبْلُ وأَحْبَلُ .

وفى اللســان مادة (نســأ) : قال أبو طالب عَمُّ سيدنا رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم :

أمن أجْلِ حَبْلٍ لا أباك ضربته بمنسأةٍ؟ قد جَرَّ حَبْــلُك أَحْبُــلا

هٰــكذا أنشــده الجَوْهَرِى منصوباً : قال ، والصواب : قــد جاء حَبْلٌ بأَحْبُــلِ ، ويروى : وأَحْبُلُ ، بالرفــع ويروى : قد جَرَّ حَبْلَك أَحْبُلُ ، بتقديم المفعــول وبعــده بـأبْيَات :

هلُمّ إلى حُكْمِ ابن صخرة ، إنــه سيحكمُ فيما بيننا ثــم يعــدلُ

كما كان يقْضِى فى أُمور تَنُوبُنا فيعمدُ للأَمرِ الجميلِ ويفصــلُ

وفى المنمق ١٤٠ ـ ١٤٢ أن خدَاش بن عبد الله بن أبــى قيس بن عبــد ودّ بن نصــر بن مالك بن حِسْل بن عــامر بن لُؤىّ كان خرج إلى اليمن تاجِــرًا ، ومعــه عامــرُ بــن عَلْقمَة بــن المُطّلب بن عبــد منــاف صاحباً وأَجِيــرًا ، وكان غُلاماً حَدَثاً . . . وقــال أبو طالب فى ذٰلك لخداش بن عبد الله .

أفى فضْلِ حَبْلٍ لا أبَالك ضرْبة بمِنْسَأةٍ؟ قــد جــاء حَبْلٌ بأُحْبُلِ

ـ صحتهــا : حَبْلٌ وأَحْبُلُ ـ

هَلُمّ إلى حُكْمِ ابنِ صَخْرَةَ إنّــه سَيَحْكُم فيمــا بيننــا ثُمَّ يَعْدِلُ

كما كان يَقْضِى فى أُمورِ تنُوبُنا فيَعْمدُ للأَمْرِ الجَليــلِ ويَفْصلُ=

وولد شعبة بن عبد الله : أبا ذئب ـ البلاذرى ـ واسمه هشام ، مات أبو ذئب فى حبس ملك الرُّوم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أبى ذئب الفقيه كان فقيه أهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْر عبدا ، به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمٰن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمْرَو بن

= فى هامش أصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان أسنّ قُريش يومئذ [صَخرةُ أُمُّ الوليد هى صخْرَةُ بنت الحَارث بن عبد الله بن عبد شمْس ـ مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ ـ ٣٣٧ وفيه : «ومعه عامرٌ أو عَمْرُو بنُ عَلقمَة بن المطّلب» وكذلك الأبيات الثلاثة لأبى طالب أوّلها .

أفى فضْلِ حَبْلٍ لا أبالك ضرْبَة بمِنْسَأَةٍ ؟ قد جَاء حَبْلٌ وأحْبُل

وبعد البيت الثالث قال :

وصَخْرَة أُمّ الوليد بن المُغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ، من قسْرٍ ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْمِ أبى سُفْيَان بن حَرْب فروى بيت أبى طالب :

هَلُمَّ إلى حُكْمِ ابنِ حَرْبٍ فإنَّه سَيَحْكُم فيما بَيْننا ثمَّ يَفْصلُ

وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$: ومن بنى أبى قيس بن عبد ودّ : عبد الله بن أبى قيس الذى قتل عَمرو بن عَلقمة بن المطّلب فى سفر لهم ، فقال أبو طالب :

أفى فضْل حَبْلٍ لا أبالك ضرْبةٌ بمِنْسَأة ؟ قد جَاء حَبْلٌ بأحْبُلِ

حُمَيـر قُتِـل يـوم الجمل ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أبى قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عبـاس بن علقمة كان يقال له طاووس المُصَلِّى ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بنُ أبى قيس] : عَمْرو بن عبد بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الثديّة ، [عمرو ذو الثدى - البلاذرى] كان فارس قريش يوم الخندق وهو ابن أربعيـن ومائة سنة [وولد عبد العزى بن أبـى قيس بن عبد ود : مخرمة الأكبر ، ومخرمة الأصغر وأبا رهم بن عبد العزى] وحويطب(*)

(*) (قت) - ٣١١ - ٣١٢ - حُوَيطب بن عبد العُزّى ، عاش فى الجاهليّة ستّين سنـةً ، وفى الإسلام ستّيـن سَنة ، وكان من المؤلَّفة قُلُوبهم ثُمّ حَسن إسلامُه [انظـر فى مصعب ٤٢٤ - ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المُغيـرة . فقضى أن يَحْلف خمسـون رَجـلاً من بـنى عامـرِ بن لُؤىٍّ عنـد البيت : ما قتلُه خداش . فحَلفُوا إلاَّ حُوَيْطبَ بن عبـد العُزّى فإن أُمّه افتدَتْ يَمينه . فيقال إنـه ما حال عليهـم الحَوْلُ حـتى ماتوا كلهـم إلا حُوَيْطبـاً] .

[وفى المنمـق ١٤١ - ١٤٢ فلمـا تقدَّم رِجَالٌ من بـنى عامـر بـن لُؤىٍّ ليحلفـوا عنـد الـكعبـة ، وفيهـم حُوَيْطِب بنُ عبد العُزّى بن أبـى قيس ، أقبلت أُمُّه حتى أخذت بيَده وقالت : والله لا يَحْلف معـكم اليـوم على هذا . وانطلقت بـه ، فأَدْخلُوا مكانه رَجُلاً ، ثُم حَلفُـوا عنـد الرُّكن أن خداشاً من دَمه بَرِىءٌ ، ثمَّ ودَوْه . فلم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ واحد من الذين حلفوا ، وصارَت عَامَّةُ رِبَاعهم لحُوَيْطب بن عبد العزّى وِرَاثةً . وهلك القـوم ، فبذلك كان حُوَيْطبٌ أعظـم ربعـاً بمكّة وأكثرهـم . =

ابن عبد العزى بن أَبى قيس كان من علماء قريش، وهو الذى أَبـى - - ٢٨ مخت - أن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خدَاشُ بنُ عبد الله عَمْرَو بن عَلقمة، فهلكُوا كلهم غير حُوَيْطب ، فورثهم ، فكان أَوسَع قريش خِطَّةً، وأكثرهم مالاً.

فولد مخـرمة بن عبد العـزى : عبـد الله (*) [كان من المهاجرين الأوليـن] شهد بدراً مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، من ولده نوفل ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخرمة] . وعبد الملك (***) بـن نوفل المحدث

= وفى المحبـر ٣٣٧ - ٣٣٨ : فلمـا حلفوا لم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ واحدٍ من الذين حَلفُوا، فصارَت عامَّةُ رِبَاعِهِم لحُويطب ، فكان أكثرَ أَهلِ مَكَّة رِباعاً.

وانظر الهامش السابق رقم (١).

(*) فى نسخـة ياقـوت أن عبد الله بن مخرمة ليس من الأصل.

(**) تحت «نوفل بن مساحق» فى المختصر : «ولى صدقات بـنى عامر» وقـد جاء ذلك أيضـاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أن الأصل كان فيه «... الملك بن نـوفل» فأَضافها المختصـر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أَصَحُّ، فهو من شيوخ أبـى مِخْنف، فى فُتُوح الشـام .

[فى أَبى عُبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة] .

وكذلك فى البلاذرى ٧٣٢/٦٨ وفيـه : ومـن ولد نوفـلٍ : عبـد الملك ابن نوفل بن مسـاحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولي قضاء المدينة للمهديّ، كان من رجال قريش جَلدًا وجمالا وشعرا . وعبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل ، ولِي إمرة المدينة وقضاءها وكان أجمل قريش .

وولد أبو رهم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبدودّ] : أبا سبرة بن أبى رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبي صلَّى الله عليه وسلَّم] وأمه برّة بنت عبد المطلب] بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم] .

(١١ تك ، ف)

ومن ولد أبى سَبْرَة : أبو بكر بنُ عبد الله بن محمّد بن أبى

= المحدث وله يقول الحزين الأشجعى :

أقول وما شأْنى وشأْن ابن نوْفل ... وشأْن بُكائى نوْفل بن مُساحقِ
ولكنها كانت سوابق عَبْرةٍ ... على نوْفل من كاذبٍ غير صادق
فهلا على قبر الوليد ونفْعه ... وقبر سليمان الذى عند دابق
وقبر أبى عَمْرٍو أخِى وأخيهما ... فحُزْنىَ فى كُل الجوانح لاحقى

أبو عمرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) فى البلاذرى . وولى سعيدٌ شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أوله فجُهل مؤلفه وفيه أن أبا سبرة هذا ابنُ أبى رُهْم ، من مُهاجِرة الحبشةِ . [وكذلك هو أيضاً فى البلاذرى ٧٢٢/٦٨ قال عنه : «أسلم قديما وهاجر إلى أرض الحبشة فى المرتين جميعا وهاجر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة فى أيّام عثمان رضى الله عنه» وانظر ذلك أيضاً فى ترجمته فى الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمُّه أمّ وَلَدٍ ، كان من علماء قريش وكان على صدقات أسد وطيّئ - مصعب ٤٢٨ ، ٤٢٩ (١) .

وأخوه محمد بن عبد الله وأمه أم ولد ، كان قاضيا بالمدينة - مصعب ٤٣٠ والبلاذرى

وولد حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس : أبا سفيان بن حويطب ، وأمّه أمّ حبيب بنت أبى سفيان بن حرب ، وأبا الحكم وأمه أمّ كلثوم ابنة زمعَة بن قيس بن عبد شمس ، وعبدَ الرحمٰنَ بن حويطب ، وأُمّه أُنيْسَة بنت حفص بن الأخيف بن علقمة بن مَعيص - مصعب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحَام (٢) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ : حُبَيْبًا ، وقد ثقّله حسان - فى الشعر - فقال حُبَيِّب . وهو حُبَيْب ، وأمه ماريـة بنت عبد بن مَعيص ، فولد حُبيب بن جذيمة : الحارثَ ، وأُمّه أُميمة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط فولد الحارث : ربيعة وأبا سرح ، أمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذرى ٧٣٣ - فولد ربيعة بن الحارث عَمْرًا ، وأمه أُميمة بنت ودّ بن عدىّ بن ذبيان ابن مالك بن قضاعة . والحصين بن ربيعة وعبدَ الله بن ربيعة ، وأُمهما لبنى بنت عُوَيمرَ ابن عمران بن الحليس بن سيار] .

---

(١) فى البلاذرى : ومن ولده فى رواية الكلبى : أبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن عبد الله بن أبى سبرة ، ولى القضاء لداوود بن على . . . وأخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان ولاه قضاء المدينة .

(٢) «شحام» ضبط فى مصعب بفتح الشين فى ص ٤٣٠-٤٣٢.

هشام [1] بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذيمة وهو شحَامُ بنُ مالكِ بنِ حسْلٍ ، وهو الذى كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب فى الشِّعب ، [مع النبى صلَّى الله عليه وسلم] ، وكان أول من قام فى نقض الصحيفة (*)

---

(١) فى المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هٰذا وفوق حبيب فى المختصر كلمة «خف».

(*) (تبيين) : خمسةٌ اجتمعوا على نقْضِ الصَّحيفة : أَوَّلُهم هَاشمَ بنُ عَمْرو بنِ الحارِث بن حَبِيب - فوق الحاء فتحة - بن شِحَام ، وهو جَذيمَة ، من بنى عامرِ بنِ لُؤىّ ، مشى إلى زُهيْر بن أبى أُمَيَّة ابنِ المغيرَة ، وزُهَيْرٌ ابنُ عاتكة بنت عبد المُطَّلب ، ثمَّ ذهبَ إلى المُطْعِم بن عَدىّ ، ثمَّ إلى أبى البَخْترِىّ بن هشامٍ ، ثم إلى زمعَة بنِ الأَسْوَد ، يعنى الأَسَدِيِّين ، فاتَّفقوا على ذٰلك عندَ حَطِيمِ الحَجُون ، ليْلاً ، بأَعْلى مكَّة ، ثمَّ أَصْبَحوا فتبَرَّءُوا منها ، وقام المُطْعِم اليها فشقَّها

هٰذا معنى ما فى (التبيين) ، فقد خالف ما هنا ، بنقْص «رَبيعة» من الآباء ، وكذٰلك هَاشمٌ مَكان هشامٍ ، ولعلَّه من نسْيَان الناسخ وقال إن حَبِيباً ، بالفتح والتخفيف ، ثمّ ذكرَ بيت حَسَّان .

فى مَجموعٍ ذهبَ أَوَّله مَجْهُول مُؤلِّفُه ، بمعنى ما هنا فى (تبيين) ، لٰكنه أَسقط زمعَة ، لم يَذْكره فيهم ، وقال : إن هٰذا هشاماً هو ابنُ أَخى نضْلة بن هَاشمٍ لأُمِّه .

ثم قال : وكان أَحْسَنَ قُرَيْش صَنيعاً - إذ كان بنو هاشمٍ فى الشِّعْب - حَكيمُ بْنُ حزام ، كان يأتى بالإبل حتّى يُقابِل بِها الشِّعْبَ ثمَّ يَصيح فى آثارهَا حتّى تدْخُل عليهم . =

[فى نفر قاموا معه] (١).

وكان مَنْ هَاجَرَ من قريش وحلفائهم أَوْدَع دَارَه رَجُلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ

= (شق) – ١١٣ – قال عن الصحيفة : إنّها التى تُسَمّى صحيفة القطيعَة، يَعْنِى صَحيفة قُرَيْش .

(١) فى مصعب ٤٣١ : فى نفرٍ قامُوا معه ، منهم مُطْعمُ بن عَدىّ ابن نوْفل ، وزمعةُ بنُ الأَسود بن المُطَّلب ، وأبو البَخْترىّ بن هشام بن الحارث ، فى رِجالٍ من قُريش تبَرَّءُوا من الصحيفة ، وفى ذٰلك يقول أبو طالب :

جَزى اللهُ رَهْطاً من لُؤَىٍّ تتابَعُوا ... عَلى مَلإٍ يُهْدَى لحَزْمٍ ويُرْشَدُ
قعُودًا لدَى جَنْبِ الحَطِيمِ كأَنَّهُمْ ... مَقاوِلةٌ بل هـمْ أَعَزُّ وأَمْجَدُ
هُمُ رَجَعُوا سَهْل ابْن بَيْضاء رَاضِيًا ... فسُرَّ أَبو بَكْرٍ بها ومُحَمَّدُ
أَلمْ يأْتكُم أَنَّ الصَّحيفة مُزِّقتْ ... وإن كان مالم يَرْضهُ اللهُ يَفْسُدُ
أَعان عليها كُلُّ صَقْرٍ كأَنَّه ... شهابٌ بكَفَّىْ قابِسٍ يَتوَقَّدُ
جَرِىءٌ على حَلِّ الأُمورِ ، كأَنَّه ... إذا ما مَشى فى رَفْرَف الدِّرْع أَجْوَدُ

[ذكر محقق مصعب أن الأبيات فى الاستيعاب فى ترجمة سهل ابن بيضاء .

هٰذا وهى فيه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، وهى فيه خمسة أبيات بنقص عجز الخامس وصدر السادس . وجعل قافيته : « فى رفرف الدرع أحرد »] .

أمانتـه] - مصعب ٤٣١ - وقد ذكره حسان (*) وقيامه فقال :

[أخنى بنو خَلف وأخنى قُنْفُـذٌ وأبو الرَّبيع ، وطابَ ثوبُ هشامِ]
مـن مَعْشـرٍ لا يغـدرون بـذمة الحارث بن حُبَيِّب بن شحام (**)

[وأبا خرَشة بن عمـرو بن ربيعة] - المقتضب والبلاذرى - .

(*) (تبيين) سبب شعر حَسّان فى هشام بن عَمْرٍو المُقدَّم ذِكْرُهُ أنّه حَفظ لمَنْ هاجَرَ وأَوْدَع عنده وَديعَته ، وغيْرُه خان .

(**) [حبيب] ثقَّله حَسَّان فى الشِّعْر للحاجة ، وهو خفيفٌ فقال : حُبَيِّب ، كذا قال فى النُّسْختين . وأظُنُّه لو أتى بالتَّنْوِين فاسْتغْنى عن هٰذه الضرورَة ، كان أَوْلى .

[يبدو أن جُملة «ثقَّله حسّان فى الشّعر للحـاجة وهو خفيف فقال حُبَيِّب» كانت فى نُسْخة ياقُوت ونُسْخة المستنصرِيّة بعـد البيت ، لقوله «كذا قال فى النسختين»] هٰذا وفى البلاذرىّ : وإنَّمَا شـدَّدَ حُبَيْب لضرورة الشِّعْر» .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بـكار ١٦٠ - ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة البيت الأوّل منهـا ، وفى مصعـب فى الموضعين «وطار ثوب هشام» وفى البلاذرى : وابن الربيـع ، وفى الروض الأُنف ١٢٥/٢ قال ابن اسحـاق : وقال حَسّان بن ثابـتٍ أيضـاً يَمـدح هشـام بن عَمْرٍو ، لقيَامه فى الصحيفة :

هَلْ يُوفِيَنَّ بَنُـو أُمَيَّـة ذمَّـةً عَقْـدًا كما أَوْفى جِوَارُ هشـامِ
منْ مَعْشرٍ لا يَغْدرون بجارِهـمْ للحارث بنِ حُبَيِّب بنِ سُخـام
وإذا بنـو حِسْلٍ أجَـارُوا ذِمَّـة أوْفوْا ، وأَدَّوْا جَارَهـمْ بسَلامِ =

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأسود ، وولد أبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعة . فولد عبد الله بن أبى خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب .

وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب : عُميرًا ، فولد عميرٌ : كنانةَ والخيار والبقية فى ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار

وولد أبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشام أخا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفى الروض الأُنف : ٢/١٢٢ – ١٢٣ .

ثمّ إنّه قام فى نقْضِ تلك الصحيفة التى تكاتبتْ فيها قُريشٌ على بنى هاشمٍ وبنى المُطّلب ، نفرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أحَدٌ أحْسَن من بَلاءِ هشامِ بن عَمرو بن ربيعة بن الحارِث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لُؤىّ ، وذلك أنه كان ابن أخِى نضْلة بن هاشم بن عبد مناف لأُمّه فكان هشامٌ لبنى هَاشِمٍ واصِلاً . وكان ذا شرَفٍ فى قومه ، فكان فيما بَلغنِى يأْتى بالبَعير - وبنو هاشمٍ وبنو المُطّلب فى الشّعْب ، ليْلاً - قد أوْقرَه طعاماً ، حتّى إذا أقبل به فمَ الشّعْب خلع خِطامَه من رَأسه ، ثمّ ضرَبَ على جَنْبِه فيَدْخل الشّعبَ عليهم .

(*) (تبيين) - عبدُ الله بن سَعْد بن أبى سَرْحٍ ذكرَ فتْحَه لأَفْرِيقيَة ، وغزواته الرُّوم - كتب : الرُّوم - والنُّوبَة ، فى ولايَته لمصْر ، وأنّ آخرَ أمْرِه أنّه عاد من عند عُثْمَان رضى الله عنه ، وقد غلبَ مُحَمَّدُ بنُ =

= أبـى حُذيفة بن عُتْبة على مصْر ، فمَنعـه من دخولهـا ، فرَجَع إلى عَسْقلان ، وقيـل : إلى الرَّمْلة ، فأقام بهـا حتّى مات ، يعنى سَنة ستٍّ أو سَبْعٍ وثلاثين ، وأنّه دَعَا أن يَجعل اللهُ خاتمَةَ عَمَله صَلاةَ الصُّبْح ، فمات بين تسْليمَتَيْها . هٰذا معنى ما فى كتاب (التبيين) بلفْظٍ مبسوط .

فى (أسباب النـزول للواحدىّ) أن ابن أبـى سَرْحٍ هٰذا كان قـد تـكلّم بالإسْلام ، فـدعاه النـبيُّ صلّى الله عليـه وسلّم ذات يـومٍ يَـكتب له شيئاً » ، فلمّا نـزلت الآيَةُ التى فى سورة المؤمنين (ولقدْ خلقْنا الإنسان من سُلالةٍ من طين) ــ المؤمنون الآيَة ١٢ ــ أملاها عليه ، فلمّا انتهـى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أنشأْناهُ خلْقـاً آخر) ــ المؤمنون الآية ١٤ ــ عَجِب عبدُ الله من تفصيلِ خلْـق الإنسان ، فقـال : تبَارَكَ اللهُ أحْسَنُ الخالقين » بقيَّـة الآية (فتبَـارَكَ اللهُ . . .) فقـال رسولُ الله صلّى الله عَليْه وسلّم : « هٰكذا أُنْزِلت علىَّ » فشكَّ عَدُوُّ اللهِ حينئذٍ وقال : لئـنْ كان محمّدٌ صَادقـاً لقـدْ أُوحـى إلىَّ كمـا أُوحى إليـه . ولئن كان كاذباً لقد قُلْتُ كما قال . وذٰلك قوله تعالى (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أنْزل اللهُ) ــ سورة الأنعـام ، من الآية ٩٣ ــ وارْتدَّ عن الاسلام . وأمّا أوّلُ الآيَة ، فقال الواحدىُّ . إنــه فى مُسَيْلمَة (ومَن أظْلمُ مِمَّنْ افْترَى على اللهِ كذبـاً أو قال أُوحِـى إلىَّ) ــ سورة الأنعـامالآية٩٣ــ ولم يذكر الواحدىُّ فى هٰذه الآية سوى ذٰلك .

فى زهـر الآداب ــ ٣٤٣ ــ عبـدُ الله بـنُ سَعْد بـن أبـى سَرْحٍ الحُسَامِ ــ فى زهر الآداب ــ بن الحُسَام ــ بن الحارث بن حُبَيْب » بن جَذيمة ــ فى زهر الآداب : خزيمـة ــ بتمام نسبه . ثمّ خلّـط الحُصرىّ بقوله : أسْلم يوم الفتْحِ ــ فى زهر الآداب : قبل الفتْح ــ =

. . . . .

=واستكتبه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فكان يَكْتُب مَوْضع الغفُورِ الرَّحيم: العَزِيز الحَكيم، وأشباه ذٰلك. فأطْلع اللهُ تعَالى عليه رَسُوله، صلّى الله عليه وسلّم، فهرَبَ إلى مَكَّة [مُرْتدًّا] ونزل فيه (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أنْزل اللهُ) - سورة الأنعام من الآية ٩٣ - فأهْدَر النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم [يوم الفتْح] دَمَه، فهرب من مكّة، فاسْتأْمَن له عثمانُ رضى الله عنه، فأمَّنه رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم. وهو أخُو عُثْمَان، رضى الله عنه، من الرَّضاعَة. وأسلم فحَسُن إسلامُه، ووَلى مصرَ سنة أرْبَعٍ وعشرِين. وأقام عليها إلى أن حُصرَ عثمانُ، رضى الله عنه، ومات بقيساريَّةِ الشام. ولم يُدْخل فى شْىءٍ مِنَ الفتنِ الحجَازيّة فى ذٰلك الوَقْت نَفْسه. - «نفْسَه» ليست فى زهر الآداب. فقول الحُضْرِىّ فى بَدْءِ الحكايَة: إنه أسلم يوم الفتْحِ، ليس بشىءٍ، إنما رُجُوعُه بَعْدَ الارتداد كان يوم الفتْح.

وابنُ دريد فى (شق) - ١١٣ - قال: كان يكتب عزيزًا حكيماً، مكان: غفورًا رحيماً. وإن أول الآيَة فيه نزل - يعنى (ومَن أظلمُ ممّن افْترَى على اللهِ كذباً أو قال أُوحِى إلىَّ ولمْ يُوح إليه شْىءٌ) - سورة الأنْعَام الآيَة ٩٣ -

فقد خالف الواحدىّ والحُضْرِىّ، لٰكنّه كقوْلٍ فى (التّبيان): إنها إنّها فى هٰذا خاصَّةً. وقيل فى مُسَيْلمةَ خاصَّةً، وقيل: أوَّلُها فى مُسَيْلمة، وثانيها فى هٰذا، وقيل قوْلاً - كذا منصوبة - آخرَ.

وما كان يَنبغى أن يقول الواحدىُّ عن ابن أبى سَرْحٍ: عَدُوّ الله، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخيْرِ.

ابن أبـى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يـكتب لرسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، ثم ارتـدّ ، فلمـا كان يـوم فتح مـكة سأل عثمـان بن عفـان رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم أن يُؤَمنه فأمّنه وكان أخا عثمان ، رضى الله عنـه ، من الرّضاعـة ، وهـو الذى استعمله على مصر فقُتل بإفريقية [وهـو الذى افتتحهـا ، وأويس بن سعـد الأكبـرَ وأويساً الأصغرَ ووهْبا(*) وإياسا وأبا هند ، فمن ولد أبـى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعـد بن أبـى سرح ، لقـى أصحـاب النبي صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورُوِى عنه] وعبدُ الله بن عمـرِو الأكْبَرُ (**) بن أويس بن سعـد بـن أبـى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبـة [بن

(*) (قد) : وَهْب بن سَعْد بن أبـى سَرْحٍ ، من بـنى مالك بن حسْلٍ ، شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

(وابن هشام) أيضـاً ذكره ممّن لم يَذْكُرْهُم ابنُ إسحـاق فى(سير) من البَدْرِيِّين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ مِنَ العُلمَاء غيرَ ابنِ إسحاق يَجعلون وَهْب بن سَعْد بن أبـى سَرْحٍ من البَدْرِيِّين ، وقُتل يوم مُؤتة وحَاطب بـن عَمْرو ابن عبـد شمْس بن عبد ودّ .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيـرٌ من أهل العـلم غير ابنِ إسحـاق يَذكرون فى المُهاجِرين ببَدْرٍ ، فى بَنِـى عامرِ بن لُؤَىٍّ : وَهْبَ بن سَعْدِ بن أبـى سَرْحٍ وحاطبَ بن عَمْرِو . . .

(**) رفع «الأكبر» فى نسخة ياقوت . [هذا وفى البـلاذرى : عبدبن عمـرو بن أويس بن سعـد] .

أبـى سفيان] وهو [عامله] على المدينة يعنى معاوية رضى الله عنـه [وأمره بأخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم بالبيعـة] [وأمّهُـم] أنيسة بِنْتُ كعب بن عَمرو بن ربيعـة من خزاعة ـ مصعب ٤٣٣] والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبدَ بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص[1] [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحُجْرا[2] ، وأمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَير : ضبَابا وحبيبـاً وعَمرًا ووَهْباً [وأمهم فاطمةُ بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ـ مصعب ـ ٤٣٤ ـ] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبا ووُهَيْباً[3] وأبا رُهْم ووَهْبان [وأمهم الأحمريّة . مصعب ٤٣٤].

(تلك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جابـرا وعَبَدَة[4] [وأمّهمـا غنِـىّ بنـت مُنْقذ بن عَمْرو بن هُصيص ، فولد جابرُ : عَبَـدَة (*) ووَهْبَان ولقيطاً [وأمهم

(١) زيادة من المقتضـب .

(٢) فى المقتضـب «أو حجـرًا » .

وفى البـلاذرى حُجيـر بن عبـد وحُجـر بن عبـد .

(٣) فى البـلاذرى ، «وأهيب بن ضباب » هذا ولم يذكر أبارُهم .

(٤) (عَبَدَة) ضبطت فى مصعـب ٤٣٤ عَبْدَة .

(*) فى قتلى يوم أحدٍ (سير) عبيدة بن جابرٍ قُتل يوم أُحُد كافرًا ـ

بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيْبَانِ بن مُحَارب — مصعب ٤٣٤ —]

أبو لُبَيْدة بن [١] عَبَدَة بن جابر بن وَهْب بن ضبَاب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ كان من فرسَان قريش ، وكان شاعراً .

[ومن ولد أنس بن عَبدَة بن جابر بن وَهْب — [فى مصعب : جابر بن عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مساقع بن أنس بن عبدة بن جابر ابن وهب بن ضباب بن حجير — البلاذرى — قتل يوم الجمل ، وأمه دُرَّة بنت جابر بن وَهْبَان بن وَهْب بن ضبَاب — مصعب ٤٣٤]

و [من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيدُ [٢] بن شدّاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجز .

[فى البلاذرى «لبيد بن عَبَدة بن حابر»] .

[فى الروض الأنف ٣ / ١٩٢ : ومن بنى عامر بن لؤى : عبيدة بن جابر] .

(١) فى مصعب ٤٣٤ أبو لبِيد من فرسان قُريش ، وإيّاه عَنى أبو زمعَة الأسْوَدُ بنُ المطلّب فى قوله :

سَيَكْفينِى الوَليدُ أَبَا لبِيدِ ... وَيَكْفِى بَكْرُه عَوْدَ ابنِ دَهْرِ

وانظر البيت أيضاً فى مصعب ٤٤٣ .

وفى الاشتقاق ١١٤ أبو لبِيد بن عَبَدَة بن جابر . وبهامشه « ح : الأمير » أبو لُبَيْد فى عبدة بن جابر بن وهب بن ضِبَاب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن ابن الكلبىّ . . .

(٢) «شُدَيْد «ضُبِط أيضاً فى أنساب الأشراف ٤—٦٧ «شديد » ولم يضبط فى مصعب ٤٣٤ وضبط فى أنساب الأشراف $\frac{٧٢٣}{٦٨}$ شُديد .

ابن جابر بن وهب بن ضبابٍ الشاعر الذى يقول لخالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان] حين تزوج رَمْلة بنت الزُّبير بن العَوّام :

إذا ما نظرْنا فى مَناكِح خالد عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ[1]

---

(١) فى مصعب ٤٣٤ - ٤٣٥ وهو الذى يقول :

ولا يَسْتوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تلبَّسَتْ قُوَاهُ وحَبْلٌ قدْ أُمِرَّ شديدُ

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالدٍ عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ

وفى أنساب الأشراف $\frac{٧٢٣}{٦٨}$ ذكر البيت الثانى .

وفى الإصابة فى ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ، كان فى زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُرِيد صُدُودُ

إذا ما نظرنا فى مَناكح خالدٍ ...

وفى أنساب الأشراف ٤/٦٦ - ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية وبعض شعره فى رملة بنت الزُّبير بن العَوّام ... وقال شديد بن شداد ، أحدُ بنى عامر بن لُؤَىّ :

لا يستوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تنقّضتْ قُواهُ ، وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدٌ

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عَمّا تُرِيد صُدودُ

إذا ما نظرْنا فى مَنَاكِحِ خالدٍ ...

وفى الكامل ١/٣٤٧ : بعض الشعراء :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُحِبُّ صُدودُ =

عُبَيْدُ الله بن قيس بن شُرَيح بن مالك بن رَبيعَة بن وُهَيْب [١] بن ضبَاب الذى يُقال له ابن قيس الرُّقيَّات [٢] وأُمُّه قُتَيْلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُذَىّ بن سعد بن ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأُسامة بن عبد الله بن قيس (*) بن شريح بن مالك قُتِل يوم الحَرَّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .

فنعَى أُسَامَة لى وإخْوَتَه فظللْتُ مُسْتكًّا مَسَامِعِيَهْ [٣]

[ومن وَلد وَهْبَان بن ضبَاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مَناكحِ خالدٍ عَرفْنا الذى يَنْوِى وأَيْن يُرِيدُ

وانظر الأَغانى أيضاً «خالد ورملة» ٢٥٨/١٧ ثقافة فى ص ٢٦٤

(١) فى مصعب ٤٣٥ «أهيب» وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أبى عبيد : سُمِّى بذلك ، لأنه كان يُشبِّب بامرأتين منهم يقال لهما رُقيَّة ورُقيَّة . قال الزبير : رُقيَّة بنت عبد الواحد ابن أبى سَعْد العامريَّة ، والأُخرى ابنةُ عَمِّها أيضاً رُقيَّة . وفى البلاذرى : وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لأنه كان يُشبِّب برقية بنت عبد الواحد ابن أبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَيْر ، وبابنة عَمٍّ لها أيضاً يقال لها رُقية .

(*) فى حَاشية نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات ، له عَقبٌ ، ولا عَقبَ لعُبَيْد الله .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فوَلدُ عبد الله بن قيسٍ : سَعْدٌ وأُسَامَةُ ، قُتلا يوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيد الله . =

. . . . .

= إن المصائب بالمَدينــة قــدْ   أوْجَعْنَنــى وقَرَعْــنَ مَرْوتِيَــهْ

وفى مصعــب ٤٣٦ : وأخوه عبدُ الله بن قيس لأبيــه وأمّه . وسَعْدٌ وأُسَامَةُ ابْنــا عبد الله بن قيس قُتِــلا يــوم الحَرَّةِ ، وأُمُّهمــا أُمُّ القاسم بنتُ عبد الله ، من بَنِــى عَدِىٍّ بن الدُّئل ، وفيهمــا قــال ابــنُ قيس الرُّقيــاتِ :

إنّ المصــائب بالمدينة قــــدْ   أوْجَعْنى وَقــرَعْــن مرْوَتِيَــــهْ
وَأتــى كتابٌ مِن يَــزِيدَ وقــدْ   شُــدَّ الحزامُ بسَــرْجِ بَغْلتِيَــهْ
كالشــاربِ النَّشْــوانِ قطَّــــرَهُ   سَمَلُ الزِّقــاقِ تفيضُ عَبْرَتِيَــهْ

وانظــر مراجــع المحقّق لمصعــب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٣ .

فنعى أُسامَــة لى وإخــوتــــه   فظللْتُ مُسْتــكًّا مَسَامِعَيــــــه

وقرأ رَجــلٌ على حَمّادٍ الرّاوِية الــكوفىّ هٰذا الشعــر :

إن الحــوادث بــالمدينــة قــد   أوْجَعْنــى وقــرَعْن مَرْوَتِيَـــــه
وَجَبَبْنَنِــى جَبَّ السَّنامِ ، ولــم   يَتْــركْن رِيشــا فى مَنــاكِبِيَــهْ

فقــال : لقــد رَضّع ابن قيْسٍ فى هٰذا الشّعْر وتخنّث . فقال لــه حَمّادٌ : يا أَحْمَق ، إن هٰذا من حُرِّ كلامِ العَرَب ، أما سَمِعْتَ الله يقــول

(يا ليتنى لم أُوت كتابِيَــه ٭ ولم أدْرِ مــا حِسَــابِيَـــهْ)

ـ سورة الحاقة : الآيَتيْن ٢٥ ، ٢٦ ـ ويقــول

(ما أغْنــى عَنِّـــى مَالِيَــهْ ٭ هَلك عَنِّــى سُــلْطانِيَــــةْ)

ـ سورة الحاقة أيضــاً الآيتان ٢٨ و٢٩ .

العَلاء بن وَهْبِ (*) بن عبد الله [1] بن وَهْبَان بن ضبَاب بن حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيَّام أبى بَكرٍ ثم سار إلى القادسية فى - ٢٩ مخت - إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولاّه عثمان الجَزيرة ، وفتح الله عليه مَاه وهَمَذان والريّ .

(تك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وَهْب بن وَهْبَان ، أبو رُقيّة التى كان ابن قيس الرقيات يشبب بها .

ومنهم شيبة بن مالك بن المُضرَّب [2] بن وَهْب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص ، قُتل يوم أُحُدٍ كافرا .

وولد حجر بن عبد بن مَعيص : رواحة وعَمْرًا وحُجَيْرا وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يَحْيَى : مَوْلى العلاء بن وَهْبِ العامرىّ .

تاريخ (ف) كاتبُ مَروان بنِ مُحمَّد : عبدُ الحميد بن يَحْيَى ، مَولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتبَ لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحْيَى مولى العَلاء بن وَهْبِ العامرىّ .

وفى الوزراء والكتاب للجهشيارىّ ٧٢ أيّام مروان بن مُحَمَّد الجَعدىّ : وكان يَكتُب لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحيى مَوْلى العلاء بن وَهْبِ العامرىّ ، من عامر بن لُؤىّ .

(١) فى البلاذرىّ : العلاء بن وَهب ين عبد بن وَهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شيبة بن مالك بن الظَّرِب . أمّا فى البلاذرىّ والروض الأُنف ١٩٢/٣ فهو كالأصل : شيبة بن مالك بن المضرب .

ووهبـا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشيَّة بن سلول بن خزاعة منهم :

ابن دارة بها يعرف[1] وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبدشمْس ، هو حُميد[2] بن عَمْرو بن مُسَاحق بن قيس بن هَرِم[3] بن رَوَاحَة بن حَجَر[4] بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و [منهم] عمرو (*)

(١) «بهـا يعرف» كتبت فى المختصر تحت «ابن درة» وفى مصعب ٤٣٧ بَـرّة بنت هاشم بن عتبة ... وفى البلاذرىّ : وأُمّه دُرّة بنت أبـى هاشم بن عتبـة ... ويقال هـى ابنـة أخيـه هاشم ابن عتبـة بن ربيعـة بن عبد شمس .

(٢) فى المقتضـب كتب «جميـل» .

(٣) فى مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هِدْم» فى كل ما يذكره عن هَرِم بن رَوَاحة .

(٤) ضبط مصعب «حُجْر» وكذلك فى كلّ ما يَذْكره عن «رَوَاحة ابن حَجَر» وفى الإصابة فى ترجمـة عمـرو بن أُمّ مكتوم ، واسم الأَصم جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤىّ .

وفى طبقات ابن سعـد ٢٠٥/٤ وأَمّا أَهلُ العرَاق وهشام بنُ محمّد بن السائب فيقولون اسمـه عَمرو ، ثُمّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس ابن زائـدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤىّ .

(*) ابن أُمّ مَكتوم ، ذكر الشـريف فى (ف) أنه مُؤذّنُ رسـولِ الله صلّى الله عليـه وسلّم بالمدينـة ، وأن (عَبَس وتولّى) فيه نزلتْ .

وفى تاريخـه تخريـج فى الغزوات ، منـه أنـه تولّى المدينة فى =

بن قيس بن زائدة [1] بن الأصم بن هرِم بن رَواحة بن حَجَر بـن عبـد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، وهـو الأعمـى [2] الذى أنـزل اللهُ فيه ﴿عَبَسَ وتولّى * أنْ جَاءه الأعْمَى﴾ ـ سورة عبس الآيتان ١ ، ٢ ـ

= غزْوَة الخنْدق وغزْوَة بـنى قُرَيْظة ، وهمـا مُتّصلتان ، فى سنة خمْس . وفى غزْوَة بـنى لِحْيـان سنة ستّ .

(تبييـن) ابن أمّ مَكْتـومٍ الأعْمَى قيـل اسْمه عبدُ الله ، وقيل : عَمْرو .

قال : الزبيـر : هـو عَمْرو بنُ قيْس بن زائد بنِ الأصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حَجَرِ بنِ عَبْد بن مَعيص ، وقيل : هـو عبدُ اللهِ بنْ مالك بن الأصَمّ بن رَواحة بن حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعيص ، كأنّه نسى ثانيـاً : هَرِم بن رَاوَاحَة .

و(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أمّ مكْتُومٍ عَمْرٌو ، وقيل : عبدالله [وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أم مكتوم عبدالله ، والأول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هـذا وفى البلاذرى : وهـو قديـم الاسلام ، وكان أتـى النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم وهـو مُقبل على الوَليد بن المغيـرة يكلّمه وقد طمِـع فى إسلامه ، فكَلّمَه الأعمى فلم يكلمه ، فأنْزل اللهُ عَزّ وجـلّ ﴿عبس وتولّى أن جاءه الأعْمَـى * وما يُدْرِيكَ لَعَلّهُ يَزّكّى * أو يذّكّرُ فتنْفَعَهُ الذكرى * أمّا مَنْ اسْتَغْنَى * فَأَنْتَ لَه تَصَدىّ * وَمَا عَلَيْكَ ألاّ يَزّكّى﴾ يعنى وليدا ﴿وأما مَنْ جَاءك يَسْعَـى * وَهُوْ يخشى ، فأنت عنـه تلهّى﴾ ـ الآيات من ١ ـ ١٠ سورة عبس ـ

وَلاَّه رسول الله صلَّى الله عَليْه وسلّم المَدينة ، وأُمّه أُمّ مَكْتُوم ، وهى عَاتِــكة بنت عبد اللهبن عَنْكثةَ [1] بن عامر بن مخزوم .

وولد عَمْرو بن مَعيص : مُنْقذًا والحارث وحبيباً ، وأُمهــم دَعْد بنت سعد بن كعــب بن عَمْرو . فولد مُنْقذ : الحارث وعبيدا ورَوَاحة ، وأُمهم مَيمونة بنت رواحه بن عُصَيَّة بن خفاف السُّلَمــى . فولد الحارث : عبد مَناف - ربع الناس فى المغانم -[ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت زمعة بن أُهيب بن ضباب ، والأَحبّ ابن الحارث وأَبا الحارث بن الحارث ، وعَوْف بن الحارث ومالك بن الحارث ، وأُمهــم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهـر من البلاذرى-] منهــم .

حِبَّـــان (*) بــن أَبــى قيس بــن علقمــة بــن عبــد بــن

---

(١) كتبــت فى طبقات ابن سعــد ٤/٢٠٥ «عنكشة» أما البلاذى فكالأصل .

(*) قال هنا : إن حبَّان بــن العَرِقة رَمَى سَعْدًا ، رضى الله عنــه . ثمّ قال فى بَنِــى جُشَم بنِ مُعَاويَة بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِن : إن قاتل سَعْد بنِ مُعَاذ رضى الله عنــه يوم الخنْدَقِ أبو أُسَامَة زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَة الجُشمىّ ، حَليــفٌ لبــنى مَخْزوم .

فى (المغــازى) ذُكرَت الرّوايتــانِ عن ابنِ العَرِقة وعن أَبــى أُسَامَة الجُشمــىّ . فعلى حُكْمِ ابنِ العَرِقة قال (قــد) كمــا هنا : إنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النَّار» .

و (سير) قال : إن سعدًا هو الذى قال هٰذا اللفظ : الدُّعَاء .

عبد مناف [1] بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن مُعيص ، وهو ابن العَرِقة [2] ، سُمِّيَت بذلك لطيب ريحها ، وهى بنت سَعيد بن سَهْم وهو الذى رَمَى سعد بن مُعاذ يوم الخندق

(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا منّى وأنا ابنُ العَرِقة . فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم «عَرّق اللهُ وَجْهَك فى النار (*)

والعَرِقة أُمُّ عَبْد بن عَبد مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المرباع .

[ومنهم مِكْرَز بن حَفْص (**) بن الأَخْيَف بن علقمة بن

---

(١) فى المقتضب وأبى عبيد «بن علقمة بن عبد مناف» أما البلاذرى فكالأصل ، هذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ «والعرقة أم عبد ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها» .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها «قلابة» .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير) وفى (طب) عنه أنّ سَعْدًا رضى اللهُ عنه هو القائل ... عَرّق اللهُ وَجْهَك فى النار .

[فى الطبرىّ ٥٧٥/٢ حبّان بن قيْس بن العَرِقة ... فقال سعدٌ : عَرّق اللهُ وَجْهك فى النار ، ومثله الروض الأنف ٢٦٤/٣] .

(**) (شق) - ١١٥ - مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف ، من بنى عامر بن لُؤىّ ، وهو قتل عامرَ بن يَزِيد بن عامرِ بن الملوّح اللّيْثىّ ، فكان السّبب فى الحرْبِ بين كنانة وقُرَيش .

عبد [ابن الحارث [1] بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

---

(١) فى أبــى عبيد والبلاذرىّ «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفيــن زيادة من المقتضب ومصعب .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٧٢٤}{٦٨}$: وكان ابْــنٌ لحفص بــن الأُخيف خــرج يبغــى ضالة له وهو غلامٌ ذُو ذُؤابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيًّــا ، فمَرّ بعامر بن يــزيد بن الملوّح بــن يعمر الــكنانىّ وكان بضَجْنان ، فقــال : من أنــت يا غلام ؟ قال : أنــا ابن حفص بن الأُخيف. فقــال : يا بــنى بَكْر ، لــكم فى قريش دمٌ ؟ قالُوا : نعــم . فقــال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هٰذا برَجُله إلاّ اسْتوفى .

فأَتبعــه رَجُلٌ من بــنى بكر فقتله بدَمٍ كان له فى قريش .

فبينا مِكْرز بــن حفص أخوه بمَرّ الظهرانِ إذ نظر إلى عــامر بــن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بــنى بــكر ، فقال : ما أطلب أثرًا بَعْدَ عينٍ . وكان مُتوشّحــاً بسيفه ، فعلاه بــه حــتّى قتله ، ثم أتــى مكة فعلّق سيف عامــرٍ بأستار الــكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقــال مِــكرز :

[و] لما رَأَيت إنمــا هو عــامــرٌ تذكرت أشلاء الحبيب المُلحَّب
وقُلْتُ لنفْسى إنمــا هُــو عامِــرٌ فلا ترْهَبِيه ، وانْظُرِى أىّ مَرْكب
رَبَطْتُ له جَاشِى وأَلْقيْت كَلْكلِى على بَطلٍ شاكِى السِّلاحِ مُجَرَّب

ولــه عقب بالشــام .

[وانظــر فى مصعــب ٤٣٨ ــ ٤٣٩ الأبيــات الأول والثانى.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقذِ عَامرًا منهـم].

أُم شرِيـك التّى كانت وَهَبـت نفْسَهـا للنـبيّ صلّى الله عليـه وسلَّم، وهى غُزيَّـة (*) بنت دُودان بن عَوف بن عَمرو بن عامر بن رواحة بن منقـذ بن عمـرو بن مَعيص.

[ومنهـم خـداش بـن بَشيـر (**) بـن الأَصَمّ بـن

= وعجزه: .... فلا ترْهَبيه وارْكبى كُلَّ مَرْكَبِ

فالْحَمته سَيْفى وأَلْقيْتُ كلْكلى عَلى بَطلٍ شاكى السلاح مُجَرَّب

وأَيقنت أنى إن أَصِبه بضرْبَةٍ مَتَى ما أَنلْه بالفواقـر يَعْطـب

وانظـر معجـم الشعـراء ٤٣٨] [قال البـلاذرى:

ومنهم غُزَيّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهى أُمُّ شرِيك التى وَهَبتْ نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلم، فى قول ابن الكلبى].

هٰذا وانظر عن أُم شريك: الإصابة والإستيعاب باب الكنى، وأيضاً الاصابة والاستيعاب: غزيلة بالتصغير، ويقال غزيّة بالتشديد بـدل اللام ويقال بفتح أَوّله مع التشديد بلا لام هى أُم شريك.

(*) (ف) غُزيّة بنـت دُودَان بن عَوْف بن جابـر بن ضباب بـن عبْد بن معيص وقيل: غُزيَّة بنت جابر.

(تبيين) نسبها كما فى (جمهرة) سوَى: عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة، هناك، ولم يَتعـدَّ رَوَاحة.

(**) خِدَاش بن بشير بن الأَصمّ بن رَحْضة بـن عـامر بـن رواحـة بن مُنْقذ بن عمرو بن مَعيص قاتـلُ مُسَيْلِمَة لكذَّابِ، فيمـا يـزعم بنو عَامرٍ. =

= (شق) – ١١٤ – بمعنًى يُقارِب ذٰلك [وقد نسَبه : خداش بن بُشير بن عاصم بن رَحْضــة ، وذكر اشتقاق عاصم فى ص ١١٥] .

وفى الاستيعــاب : خداش أو خراش بن حصيــن بن الأَصَمّ ، واسم الأَصمّ رحضة بن عامر بن رَواحة بن حجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤىّ له صُحبة ولا أعلم له رواية ، وزعم بنــو عامــر بن لؤىّ أنه قاتلُ مسيلمة الــكذاب .

وفى الإصابة : خداش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأصم بــن عامر بن رواحة بن حجــر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العــامرىّ ، وقيــل هو خراش براءٍ بدل الدال ، قال ابن الــكلبىّ : له صحبة ، وهو الذى زعم بنــو عامــر أنه قتل مسيلمة الــكذاب ، وكذا قال الدارقطنى وأخرجه ابــن عبد البــر فى خداش بــن بشيــر وخداش بن حصين ، وهو واحد . وفى أسد الغــابة : خِدَاش بن بُشير بن الأَصَمّ من بــنى مَعيص بن عامــر بن لؤىّ ، هو قاتــل مسيلمة الكذاب ، فيمــا يــزعــم بنُــو عامــر ، أخــرجه أبو عُمَر .

وبعــده فى أســد الغــابة أيضــاً ترجمة : خدَاش أو خِرَاش بن حُصَيــن بن الأَصَم ، واسم الأَصمّ رَحْضَــة بن عَامــر بن رَوَاحة بــن حجــر بن عبد بن مَعيص بن عامــر بن لؤى ، له صحبــة ، أخــرجه أبــو عمــر ، وقال : لا أعلم له رواية . قال : وزعــم بنــو عــامــر أنه قاتــل مسيلمة الــكذاب ، أخــرجــه أبو عمــر .

قلت : هٰذا خداش بن حصيــن هو ابن بشير الذى أخرجه أبو عمر أيضــاً ، وقــد تقدّم ذكْره ، سمّاه ابن الــكلبىّ خداشا ، ولم يشــك ، وسمّى أبــاه بشيــرا . ولا شك أن العلمــاء قد اختلفوا فى اسم أبيه ، =

رُحْضة [1] بن عامر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بن مَعيص : سَيَّارًا وجذيمة وصُخيْرًا وعَوْفاً وعمران .

وسَيَّارُ بن نزار منهم] بُسْرُ بن أَبى أرطاة [واسمه عُمَيْر] بن عُويمر بن عمْرَان بن الحُليس بن سَيَّار بن نِزار بن مَعيص ، قاتل ابنَىْ عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعثه مُعاوية رضى الله عنه بقتْل من كان فى طاعة علىّ عليه السلام [2] .

= كما اختلفوا فى غيره . ودليله أن جدّه الأَصمّ لم يختلفوا فيه ، ولا فى قبيلته ، ولا فى نقْل أنه قَتل مُسيلمة ، والله أعلم .

وفى البلاذرى ٧٢٤/٦٨ ومنهم خداش بن بشير بن الأَصم بن رَحَضة بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يقول بنو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بن الأَصم بن رَحَضة – أقحمت وعبد الله .. رَحَضة – فى اسم خداش فى النسخة الخطية – بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص – كذا نسبه – قتل يوم الجمل مع عائشة ، وأبو علىّ بن الحارث بن رَحَضة قتل يوم اليمامة . [لم استدل على : عبد الله بن يزيد ، ولا على : أبى علىّ بن الحارث فى كتب التراجم] .

(١) فى المقتضب «لاحضة» والزيادة منه ، هذا «ورحضة» جاءت بفتح الحاء فى البلاذرىّ ، أما ابن حزم ١٧١ وهامش المختصر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت فى مصعب ٤٣٩ مرة «رَهْضة» ومرة «رَخْصَة» .

(٢) فى البلاذرى : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ : سيارَ بن نزار ، وجذيمةَ بن نزار ، وعوفَ – فى مصعب «وعون» – بنَ نزار ، وأُمهم =

. . . . .

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ـ في مصعب : « خلدة بنت عوف » .

فولد سيّارُ بن نزار : الحليس بن سيار ، وعامر بن سيار ، وحبيب بن سيار . وعَبْد بن سيار وجذيمة بن سيار ، وصخير بن سيار ، وعوف بن سيار ، وعمران بن سيار ، وسيّار بن سيّار ، وأمهم دعدُ بنت عمرو بن مُدْلج ، منهم بُسْر بن أبي أرطاة بن عُوَيْمَر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص ، وهو الذي وجهه معاوية . . .

وفي مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُليْس ، وعامرًا ، وحبيبـاً ، وعَبْدًا ، وجَذيمة ، وعَوْفـاً ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسَيَّارًا . . وأمهم دعْد ابنة عَمْرو بن مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُليسُ بنُ سيّار : عمران ، والأبرص ـ واسمه عامر ـ وأبا العجلان فارسَ الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جُهينة ونزار بن مَعيص .

فولد عمران بن الحُليس : عُوَيْمرًا ، وعَبْدًا ، وأمهما غنى بنتُ الحارث ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُوَيمر بن عمران : أبا أرطاة واسمه عُمَيْر ، وعُوَيْمرا ، أمهما عاتكة بنت وَهْبَان بن جابر بن وَهْب بن ضباب .

فولد أبو أرطاة بن عُوَيمر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نِزار بن مَعيص بن عامر : بُسْرَ بن أبي أرطاة .

وبُسْر الذي قتل ابني عبد الله ـ « صحتها عبيد الله » ـ بن عباس باليمن ، وكان معاويَة بن أبي سفيان وجّهه يتّبع شيعة عليّ بن أبي طالب .

وفي الإصابَة ترجمة بسر « بسر بن ارطاة أو ابن أبي أرطاة قال =

ولعُبَيد ورَواحة ابـنى مُنْقذٍ يقول الشـاعر :

إذا رَكِبـت رَوَاحَةُ أو عُبَيْـدٌ فبَشّـرْ كل وَالـدَةٍ بثُكْلٍ [1]

فهٰؤلاء بنو عامـر بن لُؤىّ [2] .

(تك ١٦ مف)

وولد سامة [3] بن لؤىّ : الحارث ، وأمه هند بنت تيم [4] بـن غالب ، وغالبَ بن سَامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن رَبّان (*) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أبـى أرطاة فقـد وهـم ، واسم أبى أرطاة عميـر بن عويمر بن عمـران بن الحليس بـن سيـار بن نزار بـن معيص بن عامـر بن لؤى القرشى العـامرى يـكنى أبا عبد الرحمٰن . .

(١) المختصـر ومصعـب ٤٤٠ .

(٢) فى البلاذرى : وقال محمد بن سعـد : كان محمد بن عمـرو بن عطـاء من بـنى عامـر بن لؤى ، ويـكنى أبا عبد الله ، من ذوى السّرْو والهيئة والمروءة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفْضى إليـه . ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدىّ : مات فى أيام الوليـد ابن يـزيد .

(٣) سامة بن لؤىّ : أُمّه ماوية بنت كعـب بن القيـن بن جسر ، كمـا فى المنمـق ٤٣٤ وأنسـاب الأشراف ٤١/١ .

(٤) فى مصعب ٤٤٠ تيم أما الأصل فكالبلاذرى ، وأبـى عبيـد وقال « تيم » هو الأدرم .

(*) رَبّان بفتـح الراء المهملة بعـدها باء موحّـدة مشـدّدة [فى المقتضب كتبت : « زبان »] .

فهلك غالبٌ بعـد أبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤيًّا وعُبيدة وربيعة [1] وسَعْدا ، وأمهم سَلْمَى بنت تيْم بن شيبان بن محارب بن فهـر ـ ٣٠ مخت ـ وعبد البَيْت ، وأمه ناجية بنت جرم بن رَبان ، خلف عليها بعد أبِيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه [2] (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سـامة] عُبَادًا [3] ومالـكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجـاب صاحب الدرب ببغـداد عند الصيـارفة بقرب باب الـكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفاً . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عَادَاة :

---

(١) فى مصعـب ٤٤٠ «زمعـة » بدل ربيعـة .

(٢) فى المقتضـب عليه السلام .

(*) قـال : ثـم أخـذ فى تفصيـل نسـل الحارث بـن سامـة ، فذكر منهـم جمـاعة كبيـرة ، ولم يخـرج عن بـنى الحـارث إلى آخـر الفصـل .

وذكر فى خـلالهـم بنى عبد البيت الذى أمه ناجية التى هى أمّ عَمّه غالبٍ ، فلم يـذكر فيهـم المرأة التى ذكرها فى شعـره الفرزدق ، ولاهذا الشبيـه بالنبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ، بل ذكر أن من بـنى عبد البيت الجهْمَ بن بَدْر بن الجهـم بن مسعـود ، فأظنـه يـكون والد عـلىّ بن الجهـم الشاعرِ .

(٣) عباد ضُبطَت فى مصعـب بفتـح العيـن وتشـديد البـاء أما البـلاذرى فضبطهـا كمـا أثبت وكتبت عليهـا كلمـة «صح » .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمـامُ : العاتكَ ، وولد ذهل بن الحـارث هرَّابا وحُيَيًّا[1] . وولد كعـب بن عـوف : الحارثَ وجـابـرا ومالـكا[2] ، وولد عمـرو بن عـوف بَكْرا ، فولـد بـكر المجْزم وعوفا . وولد المجزمُ الحارثَ وعمْرًا وعَوْفـاً منهـم العُقيم[3] ابن زيـاد ، ويقال : العَقيم بن ذهـل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجَمـل مع عائشـة رضى الله عنهـا .

وكانـت ابنـة الحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن المِجزم : امرأةَ عَمْرو بن العـاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمْرًا وذُهْلاً

---

(١) فى المقتضب « فولد عوف عاداة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهلُ بـن الحارث : هرابًا وحييا » والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البـلاذرى «ولـكاد» أو لعلهـا «ولهـاد» .

(٣) فى مصعـب ٤٤٠ « القُقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبـاد بن لؤى » .

وفى ابن حـزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بن عـوف بن عبـاد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما فى المقتضـب والبـلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الاصابة من بعض التحريف فى الأسمـاء ، وقال فى الاصابة «له إدراك» ، وذكر الزبيـر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهــو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنا ، فولد سَعْدٌ : وَهْباً وصبــرة وشأْساً [1] فولد وَهْب بن سعــد : وَثاقاً وجذعا .

فمن بــنى مالك بن لؤىّ بن الحارث عبد الله بن نعــام ، كان شريفا.

وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطيْرَةَ وأصْبحَ ووائلا . فولد مُطيــرةُ : ربيعةَ ، وولد أصبحُ : غصناً [2] وجابرًا . وولد وائل : بَكْرًا ويَزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيما وسالماً وظفرًا .

(تلك ١٧ ف)

وولد عَبِيــدَة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد ابن عَبِيــدَة : مالــكا وسواءة [3] فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن احــكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيــدة : داجية ومالــكا وذُهلا . فولد داجية : أحــزم وبــكرا .

منهم سمّان وضوء ابنا الرشيد ، رأسا [4] وعبــاد بن منصور الناجى

(١) فى المقتضــب «وأوسا» بدل «وشأْسا» التى هــى من البلاذرى

(٢) فى هامش البلاذرى : غضن بضاد معجمة » .

(٣) فى مصعــب « وسوأة » وفى البلاذرى «وســودة » والمثبت من المقتضــب ، وهــو أقرب إلى مصعب .

(٤) فى البلاذرى «منهم سمّان بن الرشيد ،قد رأس ، وعباد بن منصور .

هٰذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤىّ ، وذكر منهم جماعة كثيــرة أشرافاً ورؤساء .

قاضى البصرة فى خلافة أبـى جعفر المنصور (*)

وولد عَمـرو بن عَبيدة : عَوْفاً وسَعدًا فولد عوف بن عمرو : بـكر بن عوف ، منهـم قبيصـة بن عمـرو بن حمـزة بن عمـرو بن سعـد بن عمرو بن عَبِيـدَة ، كان شريفا ، وجعفُر بن يَعْمَر ، وهو أبـو زهيـر بن زهَير بن طلق بن مجاهد بن القرِيح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمـرو بن حمـزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعـة بن قطفة بن قرِيـح الخارجىّ ، قتله شيـخ بن عُمَيْرَة ، أيام أبـى جعفر أميـر المؤمنيـن المنصـور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعـدةَ – فولد ساعـدةُ : الحارثَ فولد الحارثُ : جابـرا وقُطيّة [1] .

منهـم الجهـم بن بـدر بن الجهـم بن مسعـود بن أسيـد بن أذينـة بن كرّاز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى ، أبو علىّ بن الجهـم الشاعر.

(*) وعباد بن منصور من بـنى عَبِيـدة بن الحارث بن سامـة الناجى قاضِـى البصرة ، كذا قال النـاجى ، مع قـوله أوّلاً : إن أم الحارث هنـد ، وإن أمّا بنيـه لؤىّ وعَبِيـدَة : سَلْمَى بنـت تيْم بن شيبـان بن محـارب (انظـر ١٦ تك مف).

(١) فى البلاذرى « وقطبة » .

هٰذا وفى المقتضـب « فولد ساعدة الحـارثَ ، فولد الحارث جابرا وقُطيّة منهـم الجهـم . . . الشـاعر ، وولد ربيعـة : جثم ومازنا وحُمَامَـى ، منهـم كابس بن ربيعـة . .

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ومازنَ بن ربيعة وحُمَامَى وهُو حُمَام ، منهــم] أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو أخو أُم الهيْثم التى يقول لهـا الفرزدق :

يا أُخْــت ناجية بن سامة إنــنى أخشى عليك بَنِىَّ إن طلبو دمى

[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بــن [1] سعــد وقُدَىَّ بــن سعــد ، رهط نصر بن سعيد بن العــلاء بن مالك الموصلىّ ، ومــن بــنى سامة] .

كابس بن ربيعــة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلَّى الله عليه (تك ١٨ مف) وسلَّم ، فوجه معاوية / إلى البصــرة فأَشْخَصــه ، وذلك أنه كُتِب إليه : إن النَّاس قد فتنوا برجل يشبه رسولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، فلمــا رآه معــاويةُ رضى الله عنــه قام فقبل بين عَيْنَيْه وسأَله : ممَن أنت : فقــال : من بــنى سامة بن لؤىّ . قال : فكيف كتبَ إلىَّ أنّك من بنىناجِيَة ؟ فقال : والله يا أَمير المؤمنيــن ما وَلَدَتْنــى . وإن النــاس ليَنسبوننــا إليهــا . فاقطعــه المرْغــاب [بالبصرة] (*)

(١) ضبط هكذا فى البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة «صح ».

(*) من مختصر ربيــع الأَبرار : الهيثم بن فراسٍ السامىّ ، من بنى سامة بن لؤىّ ، فى الفَضْل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

* تَجبَّرت يا فَضْل بن مَروان فاعْتَبِــرْ *

ثلاثة أبيــات .

فى ابن خلــكان ، فى ترجمة الفضــل بن مروان : =

= تَفَرْعَنْتَ يـا فَضْـل بنَ مَروَان فاعْتبِـرْ
فقَبْلَكَ كان الفَضْـل والفضْل والفَضْلُ

ثـلاثة أمْـلاكٍ مَضَـوْا لسَبِيلِهِـم
أبَادَتْهـم الأَقْيَـادُ والحَبْسُ والقَتْـلُ

وإنك قد أصبحتَ فى النـاس ظالمـاً
ستُودِى كمـا أودَى الثلاثَةُ مِـنْ قَبْـلُ

أراد الفُضـول الثلاثة الذين تقدّم ذِكْرُهم ، وهم الفَضْل بن يحيى البـرمـكى ، والفضـل بن الربيـع ، والفضـل بن سَـهْل ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراءِ هٰذه الأبيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة بن لؤىّ ، وكذا ذكرها الزمخشرى فى ربيـع الأبرار].

[وهٰذا ساقط من معجـم الشعراءِ الموجود].

(شق) – ١٠٩ – من بـنى سامة بن لؤىّ : الخرّيت بن راشد الذى خَرَج على علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه ، بناحية أسياف البحر فبعـث إليـه [علىٌّ رضى الله عنه] معْقلَ بن قيس الرياحىَّ ، فقتله ، وله حديث ، وهزم أصحابه [زاد الاشتقاق : «ولهم حديث»] – ١٠٩ – ومن رجالهـم عَبَّاد بن منصـورٍ قاضى البصرة لسليمان بن علىّ .

(قت) – ٤٨٢ – هو الناجى ، من بنى سامة ، قاضى البصرة ، زمن أبـى جعفر ، وهو يُضعَّف فى حديثـه .

[فى المنمق ٤٩٦ وحَدّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنـه : سليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ، أحـدَ بـنى سامة بن لؤىّ ، فى الخمر] كذا قال وهو ليس من بـنى سامة بن لؤى ، كما فى ترجمته فى الإصابة .

وولد خزيمة بن لؤىّ بن غَالب : عُبيدا وحَرْبا . فولد عُبَيْد مالكا ، فولد مالكٌ : الحارث ، وأمّه عائذة بنت الخِمْس بن قحـافة بـن خَثعـم ، بهـا سمُّوا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عُبيد بن خُزَيمة : قيسا وتيما ، فولـد قيس بن الحارث بن مالك ، عَمْرًا ، فولد عَمْرُو ، قطناً وقَنَانا وحصْناً] منْهُم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لُؤىّ ، الـذى ذهـب برأس الحسين رضى الله عنـه إلى الشـام [وقال أنا محفز بن ثعلبـة ، جئـت برؤوس اللئام الـكفرة (١) . فقال يزيد بن معـاوية : ما تَحفَّزَتْ عنـه أمّ محفِّز ألأم وأفجـر] .

[وولد تـيم بن الحارث :سُمَيًّا وربيعـة .

منهم] ،مقاس الشاعر وهُو مُسْهِر بن النُّعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة ، وعِدَادُه فى بـنى أبى رَبِيعَةبن ذُهْل بن شيبان [بن ثعلبة بن عُكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضمّ الميم وفتـح الحـاء المهملة ثم فـاء أُخت القـاف مشدّدة ، وأُخرى زاى معجمـة [كانت فى أصل المختصر مضبـوطة مِحْفَز » فغيـر الضبط ، ووضع التعليـق بخط مغايـر للهوامش ، أما البلاذرىّ ففيه :محْفَز وعليـه كلمة «صح » وجاء ذٰلك أكثر من مرة .

(١) فى هامش البلاذرىّ تعليـق على هٰذا الهـذيـان هو قوله : استغفـر الله . هم الـكرام ، ولقد أحسن جـوابـه .

وغير الكلبيّ يقول : هو مَقاس بن أضرم ، وإنما قال ، قد مقّسْت ابلى ، أى أرويتها ، فسُمّى مَقّاساً[1] .

(١) فى تاج العروس : (مقس) ومَقّاس لقب مُسْهر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤىّ بن غالب ، العائذىّ الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخِمْس بن قحافة ، وهى أمّهم وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أى يقوله ، يقال : مقس من الأكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفى معجم الشعراء ٣٣١ مقاس العائذى ، ويقال الغامدىّ ، واسمه مُسْهِر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عُبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مَالك القرشى ، وعدادهم فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أمّهم عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أخو بنى عوف بن خزيمة بن لؤىّ الذى فى بنى محلّم ، والأوّل أثبت ، وسُمّىَ مَقّاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حَرْبٍ غَذَتْنَا بثَدْيِها — وقد شُمطَتْ أَصْدَاغُهَا وقُرُونُهَا
فياوَيْلَهَا منّا ويا وَيْلَنَا بها — لهَا الوَيْلُ منّا كيف كُنا نَدينُهَا
إذا الحَرب شابَتْهَا شهادةُ مَعْشَرٍ — ففينا فُتُوءٌ بالرّماح يَزِينُهَا

ولـه : =

لكل أناسٍ سُلّم تَرْتَقى به — وليس إلينا فى السّلاليم مَطْلَع =

وعليّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن حَصَبَة أو عَصْم أو حصن - شَكّ هشام بن الكلبيّ - بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث، قاضي أهل الموصل] و[منهم] أبو طلق الشاعر، وهو عديّ بن حنظلة بن نُعيم بن زُرَارة بن عبد العُزّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لُؤَيّ. قال دخل أبو طلق على امرأة وهي تَحُفُّ وجهها [1] بخيط كَتّان فقال.

استَعيني بقطرة من شَباب هو خيرٌ من جلِّ ما تصنعينا [2]
هو أدنى للحسن من أن تَحُفّي بخُيوط الكتّانِ منكِ الجَبينا

(١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خُزَيمة: الدِّيلَ، درج، وعوفَ بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لُؤيّ مع بني محلم بن ذهل بن شيبان.

وولد عوف هذا: جَذيمة وعامرًا، وسلامة، ومالكا ومُعَاوية،

= وينفر منّا كلّ وَحْشٍ، وينتمي إلى وَحْشِنا وَحْشُ البلاد فيَرْتَعُ

وزاد المعجم بيتاً، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزانة ٣/٨١.

(١) في المقتضب: «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان» وفي البلاذري: الذي قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان.

(٢) في المقتضب والبلاذري: «من كل ما تصنعين». وفي البلاذري روايتان للصدر: «بقطرة من جمال». «وبمسحة من جمال».

زاد البلاذري: وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبي وقاص... [انظره فيما نقلته عن البلاذري].

وعديًا ، بطــون كلهـــم .

هٰؤلاء بنـــو خزيمة بن لُؤىّ وهم عائذة قريش .

وولد سعـــد بن لؤى بن غالب ـ وهم بنانة (*) لهم خَطّة بالبصرة ـ عَمَارًا أو عَمَارِى ، ومخزوماً [1] (**)

[فولد عَمَارٌ : غانمًا وأوفى وعَوْذًا . فولد غانمٌ : عبد الله وعمّار بن

(*) سيأتى فى ضُبَيْعَة أَضْجم الحارثُ بن ضُبَيَعَةَ بن رَبِيعة ، وهو بُنَانة الذى فى قريش .

(١) وفى البلاذرىّ : وولد سعد بن لؤىّ : بنانةَ وعَمَاراً وعمارى ، ومخـــزومًا.

وفى ابن حـــزم ١٧٥ وأما بنـــو سعد بن لؤى ـ وهم فى بنى شيبان ـ فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولدسعد بن لؤىّ بن غالب ـ وهم بُنانة ـ عَمَّارًا ، وعُمَارة ، فولد عَمّار : غانما وأَوْفى وعَوْدًا ، فولد غانم عبد الله وعمّارا .

وفى المقتضب وولد سعد بـــن لؤىّ بـــن غالب ـ وهم بنانة ـ عَمارًا وعمارِى ومخـــزوما ، فولد عَمار غانما .

هٰذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبىّ يقول عَمّار وعَمَّارِى . والأَوّل قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيـــه .

وواضح أن المختصر انفرد بقوله عَمَار أو عَمَارِى كأنهما اسم واحد .

(**) فى المختصر قال بعد أن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أولادًا فى نحو أربعة أسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هٰذه الجملة تشير إلى زيادتهـــا منه...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندبُ بن عبد الله ، وأبانُ بن عبد الله ، وحيَيٌّ بن عبد الله (١) وولد عَوذ بن عَمار : صَعبَ بن عَوْذ ، وبكر بن عوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : وائلا ، فولد وائلٌ ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ، فولد الحَلاّف : وائلا (٢)]

---

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففى مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حُبَيباً وهَيْثَماً وأبانا وصَيْفيًّا .

وفى المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبا وهُمَيماً وأبَاناً وحيَيًّا .

وفى البلاذرىّ : فولد عبد الله بن غانم حبيب - لم تضبط وأشبهت كلمة : جندب - بن عبد الله وهُثَيْم بن عبد الله وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت فى الأصل من المقتضب .

ففى مصعب ٤٤٢ فولد جِلان بن عَوْذٍ : عوفا . وولد صَعْب بن عَوْذٍ : وائلا ، فمن بنى عائذة : أبو الدهماء ، وهو رئيسهم حين قدموا على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأيت أبى يُسَلّم عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومٌ منّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤىّ .

وفى البلاذرى : فولد جِلان : عوفَ بنَ جِلاّن . وولد صَعبُ بن عَوْذ : وُرَى [لم يعرب آخر الكلمة]

ـ ٣١ مخت ـ وولد الحارث بن لؤىّ [بن غالب] ـ وهباً وعداء (*) [ويقال لبنى الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدٌ للؤىّ يُقَال له جُشم، فنُسبوا إليه] (**)

[فولد وَهْبٌ عُقيدة، فولد عُقيدة: حِصْنا ـ فى مصعب: حُصَيْنًا ـ وحَمَلاً ومِحْصَنًا ويزيد. فولد يزيدُ: نَبهانَ ـ فى البلاذرى: تشبه «تيهان» ـ ومرْداساً. فولد حصْن ـ فى مصعب: حصين ـ بن عقيدة: وبرًا وأقيشاً فى ـ مصعب: وَبْرَة وقيسا ـ وولد حَمَلُ بن عُقيدة: جابرًا، وقُدَامَة. وولد محْصَن بن عُقيدة: عبدَ العُزى. فولد

(*) فى نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بل مَدَّ آخر الكلمة.

[هذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذرىّ.] أما مصعب فضبط فيه «وعَدًّاء» وفى كل ما يجىء.

(**) تقدم قوله عند تعديد أولاد لؤىّ، فى أوّل الكتاب أن الحارث بن لُؤَى هم بنو جُشَمَ، وجُشَمُ كان عَبْدًا حَبشيًّا حَضَنَ الحَارثَ فغلبَ عليه، وجُشَمُ حُلفاءُ لبنى هِزّان، من عَنزَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار. ثم فى الفصل تمام ذلك.

[فى البلاذرى: وأما بنو جشم فكانوا فى عنزة، ويزعمون أن أبا جشم لم يكن الحارث، ولكنه كان عَبْدًا يقال له زُمَيْل، وكان يقال لأمه شَنَّة، فوَقع إلى مَوْضع باليَمَامَة يقال له العلاة، وكانوا مُجَاوِرين لبَنى هِزّان، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كأنّهم منهم، ثم وقع بينهم شَرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزّى : حصْنــاً ـ فى مصعب :حُصَينـــا ـ وجذيمة ، وعَبّادًا وهو الخَطِم (*) وأكمةَ [1] .

وولد عدَاء بن الحَارِث : مالــكا وعبــد الله . فولد مالك : كيشــامة وأحْمَرَة [2] فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفجة [3] وولد عبد الله : دُبَيْبًا [4] ، من ولده سَلمة بن سَكَن بن الجون بــن دُبَيب [5] و منهم حاجب بــن عَمرو بن سَلَمة بن السَّكن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤىّ ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهــده على هَرَاة

(*) (تبيين) : عُبيد بــن عبد العُزّى بــن مِخْصن بــن عقيدة بــن وَهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَىّ بن غالب ، يُلقّب بالخطِم ، لأنــه ضُرِبَ يــوم الجَمَل على أنفه فَخُطِم ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤىّ [انظر الهامش السابق فإن الحارث بــن لؤى هــم بنــو جشم] .

[هٰذا وفى البــلاذرىّ ومصعب والمقتضب : أن عبّادا هو الخطِم] .

(١) فى مصعــب :وأكمة أخوه .

(٢) فى مصعب : كيشامة وأحْمَر ، وفى البلاذرى ، كيشامة وأحمر وقد تــكون أيضا وأحمــرة .

(٣) فى البــلاذرى . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) فى مصعــب «زُنَيْبا » أما البـــلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبــت .

(٥) فى مصعــب وحده «زنيب » .

وأُقطعه قَطيعَةً بخُراسَان ، فأَبَــى أَن يقبل ، فمات والعَهْد عنده ، ووُلى بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرآن وقصَصٍ .

(٢٠ تلك ف)

وابنــه نصــر بن حاجب ، خَلَّف نَصْــر بن سَيَّارٍ عنْدَه وَلَدَه حيــن هَرَب من أَبــى مُسْلِم .

وكان حاجبٌ خَرج من البَصْــرة مَع تَرفُل (١) إلى خراسَان

هٰؤلاءِ بنــو الحارث ، وهٰؤلاءِ بنو لُؤى بن غالب .

[وولد تَيْمٌ ، وهو الأَدْرمُ بن غالب بن فهْر - سُمِّىَ بذٰلكَ لأَنَّهُ كان ناقصَ الذَّقن - : الحارثَ وثعلبــة وكَبِيــرًا وأَبا دَهْر بن تيم ، وأُمهم فاطمــة بنت معاوية بن بــكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودَهْرَ بن تيم وحُرَاقَ (٢) بن تيم ، وأُمُّهــم دَعْدُ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانــة .

فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وكعبــاً والأَحبَّ (٣) وأُمُّهــم بَرَّة بنت مالك

---

(١) فى مصعــب : خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان ، أَمــا المختصــر والبلاذرى ففيهمــا ترفل . ولم أستدل على خبره .

(٢) فى ابن حــزم ١٧٥ «جَوَّاب» وبهــامشــه عن نسختين «حران» أَما مصعــب فاقتصــر على قوله : وولد تيم بن غالب : الحارث وثعلبة وكبيرًا ودَهْرًا ، وأُمهــم فاطمــة بنت معاوية بن بــكر بن هوازن . فولدُ تــيم يقال لهــم بنو الأَدرم ، ومنهم هلال بن عبد الله . . . أَمــا حراق فهو من المقتضــب والبــلاذرى .

(٣) فى المقتضــب : والأَحربَ .

ابن كنانـــة فولد ثعلبـــة بن الحارث : خُنَيْســاً ووهبــان ونَضْــلةَ ، وأمهم عاتكة بنت عَبْد بن مَعيص . فولد خنيس وَهبــاً ونضلة [1] ، فولد وهْبٌ شيطــانَ وعبدَ العُزَّى ، وأمهمــا هنــدُ بنت عمــرو بن رواَحة بن مُنْقذ . فولد شيطانُ : خالدًا وجَعْوَنة ويزيدَ ، أمهم فاطمة بنت صخر بن عمــرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خالدٌ : سُهَيْلا وَجِرْوا وعُبَيْد الله وَحَكيماً ، وأُمهــم أُميمــة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن ثعلبـــة . وعباسًا ونَهْشَلا والنُّعْمَان ، وأُمهم ماويــة بنت أنس بن عمرو ابن أبى الأَخش ، أَو الأَجَش وعبــدَ العُـزَّى وأَبــا سعد [2] وأُمهمــا أُمٌّ سُوَيد بنت مالك بن وقش بن سُفيان بن كعب بن الحارث بن تيم.

فولد جَعوَنةُ بن شيطان : خالدًا وحَكَمــاً ، وأُمهما فهميّة ، منهــم] أَبــو حُزيق ، وهُوَ عُقبــة بن جعْوَنَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنيس بن ثعلبــة بن الحارث بن تيم الأَدْرَم [3] وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدٌ البلوى الشاعــر [4] .

---

(١) جملة «فولد خنيسٌ وهبا ونضلة» من المقتضب .

(٢) فى البــلاذرى : وعبد العــزيز بن خالد وأبا سعيــد ، أما المثبت فمن المقتضـــب .

(٣) لم يـــذكر فى المقتضب ولا فى البــلاذرى أن من أَولاد جَعْونة أَبــا حــزيق عقبــة بن جعــونة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) فى المختصر : « وهو قايـــدُ فلسطين وله يقول الشـاعر البلوى » والمثبت من البلاذرىّ .

فلا سلِمَتْ لِقَاحُ أَبى حُزَيْقٍ ولا دَرَّت لحالبها دَرُورُ [1]

وولد يزيد بن شيطان : عبدَ الله وعَمْرًا ، وأمُّهما فاطمةُ بنت عَمْرو بن خنيس بن ثعلبة ، وأَبا الحكم وخالدًا ، وأُمهما خوْلة بنت الأَسود ابن حَفْص بن الأَخيف.

وولد نضْلة بن ثعلبة : زَيْدًا وضُبَيْعاً . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأَعْجَم . وولد كبيرُ بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكةُ بنت حِسْل ابن عامرٍ .

(٢١ تلك ف)

فولد جابرٌ : أَسْعَدَ وشِمْرًا ووَهْباً وكُرْزَ [2] .

فولد أَسْعَدُ : عبدَ مَناف وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العُزَّى ، وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال الخَطلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأَدرم [3] بن غالب ، قُتلَ يومَ فتح مكة ، وهو الذى قال فيه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم « منْ لقى منكم ابْنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأَستار الكعبة » (*) وكانت له قينتان تُغَنّيان بهجاء

(١) فى البلاذرى : بنى حزيق ولا درت لحالبها دُرُورَا . والمثبت رواية المختصر .

(٢) فى البلاذرى : فولد جابر : أسعد ويَعْمرَ بن جابر ووَهْب ابن جابر وكُرْز بن جابر ، والمثبت مضبوطا من المقتضب.

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأَدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأَدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أن أبا بَرْزَة نَضْلَة الأَسْلَميّ قتَل هلاَلَ بنَ خَطَل=

رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم (١)

[ومنهـــم قطبة فارس البلقاء بن عبد العــزى بن عبد منــاف ،

= وهو متعلق بأستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلَّى الله على قائله وسلَّم ، فى كتاب شمائله صلَّى الله عليــه وسلَّم تأليف التِّرْمذىّ . فى باب صفة مِغْفره : انه جاءه رَجلٌ فقال له : ابن خطــل مُتعلق باستار الــكعبة ، فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة.

(١) فى البلاذرى : وكانتا تسميــان أرنب وفرتنــا . وكان ابن خطَلٍ أبــو هِلاَلٍ شريفــاً ،مدحه عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس فقـــال :

كأن أخا الأخطالِ فى الرَّوْعِ يُتَّقَى به عَضِلُ الأنياب عبْلٌ مَنَاكِبُــهْ
هَوَتْ أُمّه ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِــه وأَمْنَعَه للضَّيْم ممّن يُحَـــارِبُه
هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليس مِثْلُه بسُوقِ عُكَاظٍ يومَ تَأْتى جَلائبُهْ

وكان عتبــة نديماً لمُطْعم بن عَدىٍّ وابن خَطَلٍ أو خطِــلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأوّل أثبت ، وهو قول الــكلبىّ ، وقال بعضهــم : هــو قيس بن خطل ، وذلك باطل . قالوا : وكان هلال بــن عبد الله أسلم بمــكة ، وهاجــر إلى المدينـــة ، فبعثـــه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ساعيــاً على الصـــدقة ، وبعــث معه رَجُلاً من خزَاعـــة ، فوثب على الخـــزاعىّ فقتله ، ثـــم فَكّر فقال : إن مُحَمَّدًا سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معـــه من الصدقة ، وأتى مكة فقال لأهلها : إنّى لم أجد دينــاً خيرًا من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنّيان بهجاء =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شُتَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم [1]] .

= النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ، فقال رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان مُتَعلِّقاً بأَستَار الكعبة . فقله أبو برزة نضلةُ بن عبد الله الأَسلمىّ ، وذٰلك الثَّبْتُ ، ويُقَال : قتله شريك بن عبدة العجلانىّ ، من بَلِى ، ويقال : إن اسم أَبى برزة خالد بن نَضلة ، ويقال : اسمه عبد الله بن نضلة . والأَول أثبت . ورُوِىَ عن أَبى برزة أَنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بين الرُّكن والمقام . ويقال : قتله عمّار بن ياسر . ويقال : سعيد بن حُرَيث المخزومىّ ، وأَما أَرْنب قَيْنَة ابن خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ ، وبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مسْلمَةً وقد تنكّرتْ ، ولم تزلْ باقيةً إلى أَيّام عثمان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَنّ قيْنَتَيْه : أَرنب ، واسمها قريبة ، وفَرْتَنَا .

(١) هٰذه الزيادة عن البلاذرىّ ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

فى الاصابة فى آخر القسم الأَول من حرف الشين - والضبط من الاسم قبله - قال شِيَيْم بكسر أَوّله وتَحْتَانِيّتَيْنِ ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة . ثم قال .

شيم آخر ، هو ابن عبد العُزّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أَسعد ابن جابر بن كبير ، بالموحدة بن تيم بن غالب ، ابن أَخى هلال ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شيم يومئذ موجودًا ، وشهد ولدُه عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة .

[وولد عَمْرو بن جابر بن تيم الأَدرم : غُفَيلةَ وحُوَيرثة ، وهو وهب ، وأُمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

فولد غُفَيْلَةُ عبدَ العُزّى ، والجموح ، وأُمهما مخزوميـّة ، وسَلمة وأُمه أُم سفيان بنت الأَعجـم .

وولد حُوَيرثةُ : الحارثَ وأُمُّه] [1] ....

[(٣١ و) بِنْتُ المُطَّلبِ بنِ عَبْد مَنافٍ] .

[وولَدَ وَهْبُ بنُ تيْمٍ : عِبَادًا ، وثعْلبَة ، والحَارِث ، ولُؤَيًّا ، وخُزيْمَةَ ، وعَوْفاً ، وأُمُّهم بِنْتُ سنانِ بنِ ثعْلبَة بنِ عُكابَة بنِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ] .

وولدَ دَهْرُ بنُ تيْمٍ [الأَدْرَمِ] عَوْفـاً الشاعر [2] ، عُمِّرَ دَهْرًا [طويلا] [وخالدًا وحَبِيباً وسُلَيْماً ، وعُيَيْنـة ، ومَالـكاً ، وَأَسَـدَة ، والأَعْجَـم ، وشلَّة ، وخُوَيْلدًا ، وأَوْفى ، وأُمُّهم الصَّمَّاءُ بِنْتُ يَمٍّ بنِ الحَارث بنِ فهْرٍ

فولدَ خُوَيْلدٌ : [3] عبدَ اللهِ ، وعاصماً ، ونُوَيْرَة ، وكُلْثُوماً ، وَجُويناً ،

---

(١) هٰذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرىّ ، والأُمهات إنما هـى من البلاذرىّ ، وهـو الذى قال : «وأُمه ابنة المطلب بن عبد منـاف» وبهذه الجملة اتصـل ما اقتبسته من الـكتب مضـافاً على المختصـر ، فأَكمل ما كان سقط من الأَصل .

وقد يـكون فيما اقتبسته فى الأَوراق السابقة زيادة على المختصـر . أَو يكون هناك نقص ، ولم أَذكره ، لٰـكنى حاولت وبذلت جهـدى ، والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظـر ما نقلته عن مصعب وغيـره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحِسْلا [1] وأبا الأَجَشّ ، وأُمُّهــم الأَسَدِيَّة .

فولدَ عبدُ الله : نافعــاً ، وأُمُّه فاطمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعيــدِ ابنِ تيْمِ [2] بنِ مُرَّة] .

وولدَ حُرَاقُ (*) بنُ تيْمِ (**) : «عَامِرًا ، ويَزِيدَ ، وزيْدًا ، وحَارِثة ، وخالدًا ، ومَازِناً ، وعبدَ العُزَّى ، والحَارِث ، ومُعَاوِيَة ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِث بــنِ بُهْثة بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُــورِ .

فهٰؤلاءِ بنــو تيْمِ (الأَدْرمِ) بنِ غالب .

وهٰؤلاءِ بنــو غالبِ بنِ فِهْر [3] .

---

(١) فى البلاذرىّ : وحُسَيــل .

(٢) فى البلاذرى «بن سعد بن تيم » .

(*) لم يُشدّد «حُرَاق » وكذا فى نسخــة ياقوت .

(**) فى المختصــر قال بعد قوله «وولد حراق بن تيم أولادا عددهم لصُلْبه فحسب » : «هٰؤلاءِ بنو تيم الأدرم » .

(٣) رأيت إتماما للنسب وإيفاء لسياقه أن أنقل ما استطعت الوصول إليــه من أقــوال فى عــدة من المراجــع مطبوعــة ومخطوطة ، وأحببت أن تكون وافية بالغرض ، إذ أن الأصل قد سقطت منه أوراق ، والمختصر تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أوجزت أو أهملت ، وكان أهــم مصدر استوْفى النص وملأ الفراغ هو كتاب «أنساب الاشراف » المخطوط الذى أذكره دائماً باسم «البلاذرى » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإنه كان يسوق كثيرا من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبي ، وبنص الفاظــه . =

[ووَلَدَ] مُحَارِبُ بنُ فهرٍ : [شيْبَان ، وأُمُّه ليْلى بِنْتُ عَدىٍّ بنِ عَمْرِو ابنِ رَبِيعَة ، من خُزاعَة ، وشمْخ بن مُحَارِبٍ .

فوَلدَ شيْبَانُ : عَمْرًا ، وأُمُّه دَعْدُ بِنْتُ الحَارِث بنِ فهْر ، وحَبِيباً (١) ، ووَائلة لا عَقِبَ (٢) له ، وأُمُّهما دَعْدُ بِنْتُ مُنْقذ بنِ غاضِــرَة بنِ حَبَشيَّة ابنِ كعْبِ بنِ خُزاعَة .

فوَلدَ عَمْرُو : وَائلة ،

= ومعذرة إن كنت أوجزت أو أطنبت أو عجزت عــن الــوصول إلى ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّى المطلوب على وجهه ، لٰــكننى بذلت ما فى وُسعــى ، وأسأل الله أن يتجاوز عمــا أخطأْت فيه عن غيرقصد ، وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهٰذه هى الملتقطات ، وأول ما أبدأ بــه هو ما جاء عن ابن الــكلبى نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شئٌ عن الهيثم بن عدىّ

(١) ضبط المقتضب: وحُبَيبًا .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقْبَ له» .

. . . . .

= كتـاب المثالب لابن الـكلبي

دار الـكتب المصرية ٩٦٠٢/ ١١ ب

بخط يظن أنـه فى القـرن السابـع

قصـة بـنى لُؤىّ

قال هشـام : كعب بن لؤىّ ، وعامر بـن لؤى ، وهما الصريحـان اللـذان لا يشـك فى عقبهمـا .

وسامة بن لؤىّ ، وعوف بن لؤىّ ، وسعد بن لؤىّ ، وخزيمة بن لؤىّ ، والحارث بن لؤىّ .

فأَمّا الحارث بن لؤىّ .

فدارهـم باليمـامة ، وكانوا حلفاء لحىّ من عنـزة من ربيعة ، يقال لهـم بنو هِزَّان ، فهم الذين يقال لهـم بنو جشم بن لؤىّ ، وكان جشم عبدًا للؤىّ ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليـه ، وفى ذلك يقول جـرير الخطفى

بـنى جُشمٍ ، لستم لِهِزّانَ ، فانْتمـوا
لفرْع الرَّوَابِـى من لُؤىٍّ بن غـالـبِ
ولا تُنْكِحُنْ فى آلِ ضـورٍ بنـاتِـكم
ولا فى شكيسٍ ، بِىس حَىّ الغـرائـبِ

وأَما خـزيمة بن لـؤىّ

فهـم عائذة ، وهم رهـط مَقّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبـنى شيبان ، ثـم لبـنى الحارث بن همـام . =

= وأمــا سعــد بن لُؤىّ

فهــم فى غطفــان ، منهــم بنــو مرّة بن عوف ، وهم أشراف قيس ، وقــد جاءت هٰذه القبائل من بــنى لؤىّ إلى عمــر بن الخطاب ، فسألوه ان يُلْحقْهــم بقريش فأبــى ، ودَعَا بنى مُرّة بن عَوْف ليُلْحقهم بقريش ، وأبَتْ بنو مُرّة ، ثُمّ أتوْا عُثْمَان بن عفّان وهو خليفة ، فألحقهم بقريش ، فلمــا قُتل عثمان رضوان الله عليــه رجعــوا إلى قومهــم ، فذٰلك قــولُ الشّاعِر :

ضرَبَ النَّجُوبــىّ المُضــلَّلُ ضــرْبَــةً
تَرَكتْ بُنــــانة فى بَــنى شيبــــانا

[فى الأصــل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأُنف وبعــده بيت نهــايته « وقــد كانا » والنجُوبىّ كنانةُ بن بشــر بن تجيــب ، من السّكون ، الذى ضرَبَ عُثمــانَ بالعَمُود على جَبْهتــه .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤىّ إلى علىبن أبــى طالب عليه السلام ، أو رجُلٌ منهــم ، فانتسبــوا إلى قريش ، فأَبَى ذٰلك علىٌّ وأنكرَه ، وقال : « ان سامة لم يُولدْ له ، وكانت عنده امرأة من جهينــة ، فوثب عليها عبدٌ له أسودُ ، فإن يــكنْ للمرأة نسْل فمن العبد الأسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأخْبَرهــم ، فكتبوا إلى الخريت ــ كُتِبَتْ الحرث ــ راشد السامىّ ، فخالف عليًّا ، وكان مــن أمره مــا كان ، حتّى اشتــراهم مَصْقلة بنُ هُبَيــرة .

قال هشــام : فحدثنى سفيان عن عمــاد الدهنىّ » ، عن أبى الطفيل عــامر بن واثلة الــكنانــىّ ، أنّ عليًّــا سَبَى بَــنى ناجيــة ، وكانوا نصَــارى ، فأسْلمُوا ، ثمّ ارْتدّوا ورَجَعُــوا إلى النّصرانيــة ، فقتــل =

: : : : :

= مُقاتلتهم وسبى ذراريَّهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبَيْرة الشيبانى بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفا ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مَصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجَاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سَبَا علىٌّ المسلمين» ، فلم يكن أحدٌ أدْرَك ذلك غير أبى الطفيل ، فقال : «لم يَسْبِ علىٌّ مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حىّ منهم أشرافٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال فى طرف من أطراف الأرض منهم شريف .

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخيّا ، قدم عليه سلمة بن عَبّاد بن منصور السامىّ فأعْطاه مالاً ، ووهب له مسَجِّحًا – كتب : مسجح – المغنى غلامَه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جدّ يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارستان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخياً شريفاً

وأمّا سعد بن لؤى ، وهم بنَانَة ، فكان منهم ثابت البنانى الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولًى لهم ، ليس من أنفسهم» قال :

وأما بنو خزيمة بن لؤى

وهم عائذة . وكان منهم مقّاس العائذىّ الشاعر ، ومنهم محفز – كتبت محصن – بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم علىّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز ـ كتبت محصن ـ برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :

« أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللئام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز ـ كتبت محصن ـ ألأمُ وأفجرُ » .

وأما الحارث بن لؤى

وهم جُشم ـ فكان منهم عبادٌ الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُربَ على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون » وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عندَه . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقرّ بنسب هؤلاءِ القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدّثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بز عبد الملك فى خلافته فصحبه رجلٌ شيخٌ حَسَنُ السَّمْت والهيئة ، فسألَه من هو ، فأخْبَره أنه من قريش ، فأعظمه القيسى و أجلّه ، وقدّمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدَّمه القَيْسىّ على نفسه ، فدخل السّامىّ على هِشَام فسلّم عليه ، فقال له هشام : مَنْ أنت ـ لعلها =

. . . . . .

= ممن أنت – : قال من قريش ، قال : من أى قريش ، قال : من بنى سامة بن لؤىّ . قال هشام تلك قريش استها . ثمّ ذكر القيسىّ نسأله : من أنت ؟ فانتسب له وأخبره عن نفسه بشجاعة ونجدة ، فأمر له بدِرْع عتيقة متهتكة ، قد أكلها الصدأ ، ووصله ، فلما انْصَرَفَا أقبل القيسىّ على السّامِىْ فقال : يا هٰذا ، قد رأيتَ تعظيمى لك وتقديمى إياك على نفسى ، وقد رأيتُ أميرَ المؤمنين أعلم الناسِ بى وبك ، لما أخبرته أنك من بنى سامة بن لؤى فقال : تلك قريش اسْتِها ، وأخبرتُه بنسبى ، فأَمرَ لى بدرع وصِلة .

قال هشام : وأخبرنى الوليد قال : أخبرنى زياد بن عبيد الله بن معمر أن عباد بن منصور السّامى كان شيخاً هَيباً حُلُوًّا ، يشبه أهل المدينة ، فبينا هو ذات يوم واقف بباب أبى جعْفر إذ نظر إليه فأعجبه نَحْوُه ، فدَنَا منه فسأله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أمن بنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أفمن بنى أُميّة قال : . لا فعدّ أحياء قريش ، قال لا ، قال : فمن أنت : قال من بنى سامة بن لؤى ، قال الرجُل: أُولئك قريش الحاكمين – كتبت الجامكيين – وهٰذه فارسية نصرَ لهبا الفُرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إذا ذَكَر هٰذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوّجهُم . قال أبو الشمقمق يُعَيّر بعضهم :

إنْ كُنْتُمُ مِنْ قُرَيْش   تَزَوَّجُوا فى قُرَيْشِ

قال هشام : قال رجل من جَرْم لمعاوية بن أبى سفيان ، حين أَدْخَلَ ابن ناجِية فى قريش – وجَرْم تزعم أن نَاجِية رجلٌ وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنَّ ناجِيَةَ بنَ جَـرْمٍ عَجوزٌ بَعْد ما بلـى السَّـلاَمَ
فإن كانت كذاك فقرطقوهَا فـإن الحَلْىَ للأُنـثى تمـامُ

[أوردهما مرة أُخرى : فإن كانت كذاك فَأَلْبسوها ـ كتب فألسبوها ـ هٰذا والبيتـان فى الأغانى وسيذكران .

حَديـث ساسـة بن لؤىّ

وكان من حديث سامة بن لؤىّ ، فيما ذكر هشام عن أبيـه قال : جَلسَ كعبُ بن لُؤىّ وسامـةُ بن لؤىّ عـلى شـراب لهـم ، فَفَقَـأَ سامـةُ إحدَى عَيْنَىْ كَعْبٍ ، فَخرَج هـاربـاً ، فأَتَى أَسْيَاف البَحْر . فتـزوّج ناجِيَة بنت جَرم بن زَبّان بن حُلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعة . فولده منهـا ينتسبون إلى ناجيـة .

قال الـكلبىّ : وحدثنى غيرُ واحد ، عن علىّ بن أبـى طالب عليـه السـلام فقال : أما سامة فَحَقّ ، وأما العقـب فليس له .

هٰؤلاء بنـو ناجيـة بـن جـرم بـن زبان ، قـال الـكلبىّ : خرج سـامة بن لؤى عـلى بعير له بناحية عُمَان ، قـد أرخى رأس بعيـره يـرعَى ، فوقع البعيـر على حشيشة تحتها أفعـى ، فنهشت الأفعـى البعيـر فى مشفره ، فرمـى بها البعيـرُ على سـامة ، فنهشتـه فقتلته ، فقال الشـاعـر فى ذٰلك الزمـان :

عَيْنُ ، بَـكِّى لسَامـةَ بـن لُؤَىٌّ عَلقـتْ ما بسَامَـةَ العَـلاّقَـةْ
عَيْنِ ، منْ رَاكسَامَةَ بـنِ لُـؤَىٌّ حَمَلَـتْ حَتْفَـه إليـه النّاقَـةْ
رُبَّ كأْسٍ هَرَقْتَها ، ابنَ لُـؤَىٌّ كأْسِ صدْقٍ ولم تكُنْ مُهـرَاقَةْ
وَخَروسِ السُّـرَى تَرَكْتَ رَديَّـا بَعْـدَ حَـدٌّ وَحَدَّة مُشتـاقَـة =

. . . . .

= إن يكن فى عُمَانَ دارِى فإنِّى رَاءٍ ما خرَجْتُ من غيــر فَاقَهْ

قــال هشــام ، وقال ســامــة بن لؤىّ بعــد ما تــرك عُمَانَ :

أَبْلغــاَ عَامــرًا وكعْبــاً رَسُــولاً أَنّ نَفْسى إليهما مُشْتَــاقَـــــهْ

إنْ يــكنْ فى عُمَانَ دَارِى فــإنِّى قَدَرًا ما خَرَجْتُ من غَيْرِ فَاقَــهْ

وقــال هشــام : قريش البِطــاح :كعــبُ بنُ لُؤَىٍّ ، وعامــرُ بن لُؤَىّ ، وقريش الظّوَاهــرِ : بنــو تــيم بن غالب ، وبَنُو مُحَارِب بن فهر فأَخْرجتْ قُرَيشُ البِطَاحِ قُرَيْشَ الظواهر ، وأَخْرَجــتَ قريشُ الظواهرِ كنَانَة عــن الحرم ، وأَخــرجتْ كنَانَةُ أَسَــدًا ، وأَخرجتْ أَسدٌ تميمــاً عن الحــرم .

فى باب
نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنــت جــرم بن زبان بن قضاعــة عنْد سامةَ بن لُؤَىّ ، فولدت له غالبــاً ، ثم هَلَك عنهــا ، فخلف عليهــا ابنُه الحارث ابن سامــة ، نــكاحَ المقْت ، فولدت له عبد البيــت ، وهــم الذين خرجوا عَلَى علىٍّ عليه السلام ، فكانُوا مع الخرِّيت ــ كتبت الحرث ــ ابن راشــد . . .

قــال هشــام : وتــزعــم جَرْمٌ أن ناجية بنِ جرم بن زبان تزوّج هنْد بنت سامة بن لؤىّ ، فولدت له الحارث ، فذلك قــول علقمةَ بنِ الحصين التميمىّ ، من بــنى رَبِيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

زعمتُمْ أَنّ ناجِيَــةَ بنَ جَــرمٍ عَجُوزٌ بعدمــا بَلى السَّـــلامُ

فإن كانت كذاك فأَلبسوهــا فإن الحــلى للأُنــثى تمـــامُ =

= البلاذري $\frac{٧٢٤}{٦٨}$

نسب بني سامة بن لؤي بن غالب

وولد سامةُ بن لؤيّ : الحارثَ ، وأمّه هند بنت تيم بن غالب ، وغالبَ بن سامة ، وأمّه ناجية بنت جَرْم بن زَبّان . فهلك غالبٌ بعد أبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وقد كتبنا قصته فى أول كتابنا .

فولد الحارثُ بن سامة : لُؤيّ بن الحارث وعبيدا وربيعة وسعدَ بن الحارث ، وأمهم سَلْمَى بنت تيم بن شيبان بن محارب ابن فهر . وعبدَ البيت ، وأمّه ناجية بنت جَرم بن زَبّان ، خَلَف عليها بعد أبيه نكَاحَ مَقْتٍ ، وهؤلاء هم الذين كانوا مع الخرِّيت بن راشد . وقد كتبنا خبر الخرّيت بن راشد مع أخبار علىّ عليه السلام .

فولد لُؤَىّ بن الحارث : عُبَادَ بن لُؤَىّ ومَالك بن لؤىّ ، وعبد الله وزائدة وهو رهط منصور بن منجاب صاحب الدّرب ببغداد ، عند الصيارفة ، بقرب باب الكَرْخ ، فولد عُبَادٌ : عَوْفَ بن عُبَاد ، فولد عوف ابن عباد : عَادَاة بن عوف بن عُبَاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ، فولد عاداة : الحارثَ . فولد الحارثُ : حُمَامَ بن الحارِث ، وذُهْل ابن الحارث . فولد حُمَامٌ العاتك ــ قد تكون العاتل ــ وولد ذهل ابن الحارث : هَرّاب بن ذُهل ، وحُيى . وولد كعب بن عوف : الحَارثَ وجابر بن كعب ولَكّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن عمرو ، فولد بكرٌ : المِجْزَم بن بكر ، وعوف بن بكر ، فولد المجْزَم : الحَارِث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعوف بن المِجْزَم . منهم : العُقَيْم بن زِيَاد ، ويُقَال العَقِيم بن ذُهْل بن عَوف بن المجزم ، قُتلَ يوم الجَمَل ، وكانت ابنة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

. . . . . .

= ذهْل بن عوف بن المجزم امرأة عمرو بن العَاص ، وولد مالكُ بن لؤىّ : الشطَن بن مالك ، وعَمْرَو بن مالك ، وذهل بن مالك ، وحُكَالة ابن مالك ، فولد الشَّطَنُ : سَعْدَ بنَ الشَّطَن ومُرر بن الشطن ، فولد سَعدُ بن الشطن : وهبَ بن سعد ، وصبرةَ بن سعد وشأس بن سعد ، فولد وهبُ بن سَعْد : وَثَّاقَ بن وهب ، وجَذْع بن وَهْب . فمن بنى مالك بن لؤىّ : عبدُ الله بن نعام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤىّ : مُطيرةَ بن عبد الله ، وأصبحَ بن عبد الله ، ووائلَ بن عبد الله . فولد مُطَيرةُ : ربيعةَ . وولد أَصبحُ ، غَضَنَ بن أَصبح ، وجابرَ بن أصبح .

وولد وائلٌ : بكرَ بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدةُ بن لؤىّ : كعبَ بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائدة ، وظفَر بن زائدة ، وولد عَبِيدة بن الحارث بن سامة : سعدَ ابن عَبِيدة ، ومالك بن عَبِيدَة ، وعَمْرو بن عبيدة . فولد سعدُ بن عَبِيدة : مالكَ بن سعد ، وسَودَة بن سَعْد ، فمن بنى مالك بن سعد : سيفَ بن حكام ، وقد رأس ، وولد مالكُ بن عبيدة : داجية بنَ مالك ومالكَ بن مالك ، وذهلَ بن مالك فولد داجيةُ : أَحزمَ بن داجية ، وبكر بن داجية ، منهم : سُمَّانُ بن الرشيد ، قد رأس ، وعباد بن منصور الناجى القاضى بالبصرة فى خلافة أبى جعفر المنصور ، وولد عَمْرو بن عَبِيدَة بن الحارث : عوفَ بن عمرو ، وسعد بن عمرو ، فولد عوفُ بن عمرو : بكرَ بن عوف ، منهم قبيصةُ بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبيدة ، كان شريفا . وجعفر بن يعمر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن =

. . . . .

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفَة بن قَرِيح الخارجيّ ، قتله شيخ بن عُمَيْرة أيام أبى جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدةَ ، فولد ساعدةُ : الحارثَ ، فولد الحارثُ : جابرَ بن الحارث وقطبةَ .

وولد ربيعةُ بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحُمَامَى وهو حُمَام . منهم أسلمُ بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعدُ بن الحارث بن سامة : كَمْنَ بن سعد ، وقُدَىّ بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلىّ .

ومن بنى سامة : كابِس بن ربيعة بن مالك بن عدىّ بن الأسود بن جُشَم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، كان يُشبَّه بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، فبلغ معاويةَ ذلك ، فكتب فى إشخاصه إليه مُكرَّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبَّل ما بين عينيه ، وأقطعه المرقاب بالبصرة .

نسب خزيمة بن لؤى

وولد خزيمةُ بن لؤى : عُبيدَ بن خزيمة ، وحرب بن خزيمة ، فولدَ عُبيدٌ : مالكَ بن عُبَيْد ، فولد مالكٌ : الحارث بن مالك ، وأمه عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافَة ، من خَثْعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذةُ قريش . وولد الحارثُ بن مالك : قيسَ بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيسٌ : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قَطَن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم محْفَز بن =

. : ؟ ؟ ؟

= ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى الشام وقال : «أنا محْفَز بن ثعلبة ، جئت برُءُوس اللئام الكفرة» . فقال يزيد بن معاوية :« ما تحفَّزت عنه أُمُّ مِحْفَزٍ ألأَمُ وأفجَر» .

وولد تيمُ بن الحارث : سُمَىَّ بن تيم ، وربيعة ، منهم مقّاسٌ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعْلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبىّ يقول : هو مَقّاس بن أصرَم ، وإنما قال : قد مَقّشْتُ إبلى ، أى أرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً ، وعلىّ بن مُسْهِرٍ ابن عمَيْر بن حَصَبَة - أو عَصْم أو حِصْن ، شك هشام بن الكلبىّ - بن عبد الله بن مُرَّة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحَارث ، قاضى أهل الموصل . ومنهم أبو طلق ،وهو عَدىّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىٍّ الشاعرُ الذى قال لامرأته ورآهَا تَحْتفُّ بخيط من كتّان :

استعينى بقطرةٍ من جمالٍ ... هو خيرٌ من كُلِّ ما تَصنعينا

هو أدْنَى للحُسْن من أن تحُفِّى ... بخيوط الكتان منك الجبينا

وله شِعر رَثى به عُمَر بن سعد بن أبى وَقَّاص حين قتله المختار بن أبى عُبيد فمنه[؟] :

لقد قتل المختار لا دَرّ دَرُّه ... أبا حَفْصٍ المأمولَ والسَّيِّدَ الغَمْرَا

فتًى لم يَكُنْ كزًّا بخيلاً ، ولم يَكنْ ... إذا الحَرْبُ أبْدَتْ عَنْ نَوَاجِذهَا غُمْرَا

وولد حَرْب بن خُزيمة : الديلَ ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان . =

. . . . .

= وولد عوفٌ : جَذيمةَ بن عوف ، وعامـر بن عوف ، ومالك بـن عوف ومُغْوِيَـة ، وعـدى ، بطـون منهـم .

نسـب بـنى سعـد بن لؤى وولده

وولد سعـد بن لؤىّ بنـانـة وعَمَّاراً وعُمَارِى ومخـزوماً ، فولد عَمار : غانمـاً وأوفى وعَوْذا فولد غانـم : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فـولد عبد الله بن غانـم : حبيب بن عبد الله وهيثمـا وأبان بن عبـد الله وحيـى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عمّار : صعْبَ بن عَوْذ ، وبـكْر بن عَوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : عوف بنِ جـلاّن . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَىّ .

وبعض من يروى عن الـكلبىّ يقول : عَمَّار وعَمّارِى ، والأول قـول عبـاس بن هشـام فى روايتـه عن أبيـه وقال الشـاعـر :

بنـانةَ أو بَنُو عَوْف بنِ حَرْبٍ كمـا لُزَّ الحمَـار إلى الحمـارِ
وعـائذة التى تُدْعَـى قرَيْشـاً وما جُعِـل النَّحيت إلى النضـار

نسب بـنى الحـارث بن لؤىّ .

وولد الحـارث بن لُؤىّ : وَهْب بن الحارث ، وعدا بن الحـارث.
ويقال لبـنى الحـارث : بنـو جُشم ، حَضنهـم عَبْدٌ للُؤىّ يقال لـه جُشَم ، فنُسبُـوا إليـه .

فولد وهـبٌ : عُقَيـدَة ـ فـولد عُقيْدة : حِصْـن بن عُقيْدة ، وحَمْل بن عُقيـدة ، ومحصن بن عُقيْدة ، ويزيد بن عُقَيـدة ، فـولد يـزيد بن عُقيـدة : تيهـان بن يزيـد ومسعود بن يزيد ومرداس بن يـزيـد . وولد حصـن بن عُقيـدة : وَبرةَ بن حصنٍ ، وأُقَيشاً . =

. . . . :

= وولد حَمَل بن عُقَيْدة : جابر بن حَمَل وقُدَامَة ، وولد محصن بن عقيدة : عبد العُزّى . فولد عبد العُزّى : حصن بن عبد العزى ، وجذيمة ، وعباد بن حصن وهو الخطيم الذى ضرب أَنْفَه يوم الجَمَل . وأَكْمَةَ ، وولد عدَا بن الحَارث : مالكَ بن عدَا وعبد الله ، فولد مالك بن عدَا : كَيْشامَة ، وأحمر ، فولد كيشامَةُ بن مالك : عونَ ابن كيشامة ، وولد عبد الله بن عدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلمةُ بن سَكَن بن الجَون بن دُبَيب . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرو بن سَلمَة ، والوازع والحارث ابنا عَمْرو ، وكان عُمَر بن عبد العزيز بَعث إلى حاجب هٰذا بعهده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأقطعه قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَل ذٰلك ، فمات والعهد عنده ، وولىَ بيتَ المال بخراسان ، وكان صاحبَ قرآن وقصص ، وابنه نصر بن حاجبٍ خَلَّف عنده نصْرُ بنُ سَيَّارٍ وَلَدَه حين هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خرج من البصرة إلى خراسان مع تَرْفُل .

وأما بنو جُشم فكانوا فى عنزة ، ويزعمون أن أَبا جُشم لم يكن الحارث ، ولٰكنه كان عبدًا يقال له زُمَيل ، وكان يقال لأمّه شَنَّة . فوَقع إلى موضع باليمامة يقال له العَلاَة ، وكانُوا مُجَاوِرين لبنَى هِزَّان ، وقدمُوا معهم البصرة ، وكانُوا كأَنهم منهم ، ثمّ وَقع بينهم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحن بنو جشم

نسب بنى تيم بن غالب وهو الأدرم

وولد تيمُ بن غالب ـ وهو الأَدْرَم ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنه كان ناقص الذقن ـ الحارثَ بن تيم الأدرم ، وثعلبةَ بن تيم ، وكبير بن تَيْم ، وأَبا دَهر بن تيم ، وأُمّهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودهر بن تيم وحراق بن تيم ، وأُمّهم =

. . . . .

= دَعدَ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةَ ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأحبّ بن الحارث ، وأُمّهم بَـرّة بنت مالك بن كنانة ، فولد ثَعلبةُ بن الحارث : خُنيسَ بن ثعلبة ، ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمّهم عاتكة بنت عبد بن مَعيص . فولد وَهبٌ : شيطان بن وَهب ، وعبد العُزّى . وأمّهما هند بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ، وجَعْونة ، ويزيد ، أمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث ابن الشريد . فولد خالد : سهيلَ بن خالد ، وجِرو بن خالد ، وعبيد الله ، وحكم بن خالد ـ قد تكون أيضاً حكيم بن خالد ـ وأُمهم أميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسَ بن خالد ، ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمّهم ماوية بنت أنس بن عمرو بن أبي الأَخَشّ ـ أو الأَجَشّ ـ وعبد العزيز بن خالد وأبا سعيد ، وأمهما أمّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب ابن الحارث بن تيم .

وولد جَعْونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأمهما فهمِيَة ، منهم أبو حُزَيق ، وهو عقبة بن ($\frac{٧٣٦}{٦٨}$) جَعْونة ، وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ البَلَوِيّ الشاعرُ :

فلا سَلمتْ لقَاحُ بنِى حُزَيقٍ ولا دَرّتْ لحَالبهـا دَرُورُ

ـ كتب دُرُورَا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة ـ

وولد يزيدُ بن شيطان : عبدَ الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمّهما فاطمة بنت عمرو بن خُنَيس بن ثعلبة ، وأبا الحكم بن يزيد ، وخالد بن يزيد ، وأمهما خَولة بنت الأَسود بن حفص بن الأَخيف . =

= وولد نضلةُ بن ثعلبة : زيدَ بن نضلَة ، وضُبيع بن نضلَة . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأعجم . وولد كبيرُ بن تيم : جابرَ بن كبير ، وأمه عاتكة بنت حسل بن عامر . فولد جابرٌ : أسعَدَ ، ويَعمَرَ بن جابر ، ووهب بن جابر ، وكُرز بن جابر ، فولد أسعَدُ : عبد مناف وحارثة ، فولد عبدُ مناف : عبدَ العُزّى وعبد الله ، وهما الخَطَلان ويقال : الخَطلان ، منهم هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كَبير بن تيم بن - كذا بزيادة ابن - الأدرم بن غالب ، قتل يوم فَتْح مكّةَ ، وهو الذى قال فيه رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : «مَنْ لَقى ابنَ خَطَل فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأَستَارِ الكَعبَة » وكانتْ له قينتان تُغَنِّيان بهجاء رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسلَّم . وكانتا تُسَمَّيان أرنب وفرْتنا ، وكان ابن خَطَلٍ أبو هلال شريفاً ، مَدَحَه عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمس فقال :

كأنّ أخا الأخْطال فى الرَّوع يُتَّقَى
به عَضِلُ الأنْيَاب عَبْلٌ متاكبُهْ
هَوَتْ أُمُّه ، ما كانَ أحسَنَ وَجهَه
وأمنَعَه للضَّيم مِمَّنْ يُحَارِبُهْ
هو الأبيَضُ الجَعدُ الذى ليسَ مثْلُه
بسُوق عُكاظٍ يَوم تأتى جلائبُهْ

وكان عُتْبَةُ نديماً لمُطْعم بنِ عَدىٍّ وابنِ خَطَلٍ أو خَطِلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأول أثبت ، وهو قول الكلبىّ . وقال بعضُهم : هو قيس بن خَطل ، وذلك باطلٌ ؛ قالوا : وكان هلالُ بن عبد الله أسلَم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعثه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم سَاعياً على الصَّدَقَة ، وبعثَ معه رَجُلاً من خُزَاعة ، فوثب على الخُزَاعىّ فقتله . ثمّ فكَّرَ فقال : إن مُحَمَّدًا =

= سَيَقْتُلَنى بـه فارتدَّ، وهـرب ، وساق ما كان معـه من الصدقة ، وأتـى مـكة فقـال لأهلهـا : إنـى لم أجِد دينـاً خيرًا من دينـكم . وكانـت له قَينتَان تتغنَّيـان بهجـاءِ النبيِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، ويَدخـل عليهمـا المشركون فيَشـربـون عنـده. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم يـوم فَتْـح مكّة « اقْتُلوه ولو كان مُتَعلقـاً بـأَستارِ الـكعبـة » فقتله أبو بَرزَة نَضْلةُ بنُ عبـد الله الأَسلَمـىّ ، وذلك الثَّبتُ ، ويقال : قَتَلَه شريك بن عَبدة العَجْلانىّ من بَلـىّ . ويقال : إن اسم أَبـى بَرزةَ خالدُ بن نَضْلَة ، ويقال : اسمُه عبدُ الله بن نَضْلة ، والأَوّل أثبت ، ورُوِى عن أَبـى بَرْزةَ أنـه قال : ضَرَبت عُنقَه بيـن الرُّكْن والمقـام . ويقال : قتله عَمّار بن ياسـر ، ويقال : سعيـد بن حُريـث المخـزومـى .

وأما أرنبُ قَينَةُ ابنِ خَطل أو صاحبتها فقُتلتْ وبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مُسلمَةً وقد تَنَكَّرتْ ، ولم تَزَل باقيةً إلى أيّام عُثْمَان وقد كتبنا قصـة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أن قينتيه : أرنب واسمها قريبة وفرْتنا.

ومنهـم قطبة العاقر فرس – فى نسخـة فارس – البلقـاء : البيضاء الناصيـة ، بن عبد العُزَّى بن عبـد مناف ، كان من الفرسان . وعبدالله ابن شُتَيم بن عبـد العُزَّى ، قُتل يـوم الجمـل ، ويقال شَتِم .

وولد عمـرو بن جـابـر بن تيم الأَدرم : غُفيلةَ وحُوَيرِثة وهـو وَهب ، وأمهمـا بنـت عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم . فولد غُفَيلةُ : عبـدَ العُزَّى ، والجمـوحَ ، وأمهما مخزومية ، ومَسلمةَ ، وأمّه أم سفيان بنت الأَعجم .

وولد حُوَيرِثـةُ : الحَارِثَ ، وأمّـه ابنة المطلب بن عبـد مناف . =

. . . . .

= عن أنساب الأشراف ١ / ٤٦

للبلاذرى

وأمّا سامةُ بن لُؤى فإنّه وكعبَ بن لؤىّ أخاه جلسا على الشراب، ففقأ سامةُ إحدى عَينى كعب، وخرج هاربا فأتى عُمَان، فتزوّج ناجية بنت جرم بن ربان - وهو علاف - بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة...

قال هشام - يعنى ابن الكلبى - فأخبرنى أبى عن عدة، عن علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال:

سَامَةُ حَقٌّ، أما العَقب فليس له. قال هشام: وأما مَنْ ثبَّت العَقبَ لسامة فإنهم يقولون: كان له بمكّة ابنٌ يقال له الحارث، وأمُّه هند بنت تيم الأدرم بن غالب. فماتت هنْد، فحمل الحارثَ معه، إلى عُمَان وتزوّج سامَةُ ناجِيَةَ بعُمَان، أو بسيف من أسياف البَحر، فولدت له غالبَ بن سامة، فهلك وهو ابنُ اثنى عشرة سنة، وخلف الحَارثُ على ناجِيَة نِكاح مَقْت. فعَقبُ سامة منه.

وقومٌ يقولون: كان لناجية وَلدٌ من غير سامة، وكان سامَة مُتَبَنِّياً له فنُسب إليه، فالعَقبُ لذلك الولد، وقال بعضهم: إنّ سامة شرب مع أخيه كعب، فرأى كعباً قد قبل امرأته، فأنف من ذلك، فهربَ إلى عُمَان، فقال الشاعر فى ذلك، وهو المُسَيّب بن عَلس:

وقد كان سَامَةُ فى قومه لـه أُكُلٌ ولـه مَشْرَبُ
فسَامُوه خسفاً فلم يَرضَهُمْ وفى الأرضِ من خسفهم مَهْرَبُ

ومن قال إنه تزوّج ناجِية بنت جَرْمٍ بتهامة فقد غلط =

. . . . . .

= عن مصعب

في مصعب ٤٤٠ – ٤٤٣

(ولد سامةُ بن لُؤيّ)

وولد سامةُ بنُ لُؤيٍّ : الحَارث ، وأُمّه هِنْد بنت تيم – كتبت تَمِيم – بن غالب ، وغالبَ بن سامة ، وأُمُّه ناجِيةُ بنت جَرم بن رَبَّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه ، ولا عَقبَ له .

فولد الحارثُ بنُ سامة : لُؤيًّا وعبيدة وزمعَة – في غيره : ربيعة – وسَعدًا ، أُمهم سَلْمَى بنتُ تيم بن شيبَان ، وعبدَ البيت ومُدْرِكاً ، وأُمهما ناجِيَةُ بِنت جَرم ، خلف عليها بعدَ أَبِيه ، وبنو عبد البَيت الذين قتلهم عليُّ بنُ أبي طالب رَحمه الله ، وكان رئيسهم الخرِّيتُ بن راشد ، بعث إليهم عليٌّ مَعْقِلَ بن قَيس الرِّيَاحي أحدَ بني يَربوع ، وكان الخرِّيت قبل ذٰلك مع عليٍّ رحمه الله ، ثمّ فَارقَه حين حَكَّمَ الحَكَمَيْنِ ، وخَالَف عليه .

ومن بني عبد البَيت بن الحارث كان حبيبُ بن شِهَاب ، وكان له قَدرٌ بالبصرة ، وأَقطَعه عبدُ الله بن عامرٍ نَهرًا بالبصرة .

والجَهْم بن مَسعود بن بدر بن جَهْم .

فولَدَ لُؤيُّ بنُ الحارِث بن سَامَة : عبَّادًا ، ومَالكاً ، وزائدة ، وعبدالله ، وهم رَهطُ مَنصور بن مِنْجاب .

فولد عَبادُ بن لُؤيٍّ بنِ الحارِثِ بن سامَة : عَوفاً ، منهم الفُقَيْم – في غيره : العقيم – بن زياد بن ذُهل بن عَوف بن بكر بن عمرو بن عوف بن عَبّاد بن لُؤيّ . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجَمَل.

هٰؤلاءِ بنو سامة بن لُؤيّ . =

. . . . .

= (ولدُ خُزيمــة بن لُؤىّ).

وولد خُزيمــة بــن لُؤىٍّ ـ وبنــو خُزيمــة هٰذا يُدعَون عائذَةَ قُرَيشٍ ـ : عُبَيدًا وحَرْبــاً .

فــولد عُبَيدٌ : مَالــكاً ، فولد مَالكٌ : الحَارِث ، أُمُّه عَائــذة بِنــت الخِمس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، بهــا يُعرَفُون

فولد الحارثُ بنُ مالكٍ : قيساً وتيمــاً .

فولد قيسُ بــنُ الحارث : عَمــرًا ، فولد عَمــرٌو : قَطَنــاً وقَنانــــاً وحصنــاً ، منهــم مُحَفِّزُ بنُ ثعلبــة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان ابن عَمــرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبَيد بن خُزيمَة بــن لُؤىّ ، الذى ذَهَبَ برأس الحُسَين رحمه الله إلى يَزِيــدَ بنِ مُعَاوية .

ووَلَدَ تيمُ بنُ الحارث : سُمَيًّا ، ورَبِيعة ، منهم مَقَّاس الشاعرُ ، وهو مُسْهِر ابــنُ النُّعمَان بن عمــرو بن ربيعــة بن تيم بن الحارث ، وهــم فى بــنى ربيعــة بن ذُهل بــن شيبَــان ، ومَقَّاسٌ الذى يقــول :

إذا الحَربُ فاتَتْنَــا بكُلِّ مُجَرِّبٍ   فــلا بُد أن تغْدُو بعــزٍّ مُغامــرِ

وعلىُّ بن مُسْهِــر بن عُمَير بن عُصْم بن حصبة بن عبد الله بــن مُرّة ابن ربيعــة بن جــارية بن سُمَىّ بن تيم ، قاضِى أهــلِ المَوْصِــل ، وكان رَاوِيةً عن هشام بــن عُرْوَة .

وولد حَــرب بن خُزَيْمَة : عَوفــاً والدُّئلَ ، دَرَجَ ، فــكان بنــو عَوْف ابن حَرب بن خُزيمةً يســكنون قريَةً مــن قُرَى الشــامِ ، فمَرّ بهــم المُسَوِّدَة ، فقيــل لهــم : هٰذه قريَةُ بــنى حَــربٍ ، فأَغارُوا عليهم =

. . . . . .

= فقتلوهم . وبَقِيَّتُهم فى بنى مُحَلِّم بن ذُهل بن شيبان ، وحَسِبَتْهم المُسَوِّدَةُ من بنى حَربِ بن أُمَية بن عبد شمس

هؤلاء بنو خُزيمة بن لُؤىّ ، وهم عائذة قُرَيش .

[ولد سعد بن لُؤىّ]

وولدَ سَعدُ بنُ لُؤىٍّ بن غالب وهُم بُنانَةُ : عَمَّارًا وعُمارَة ، فولَدَ عَمَّارٌ : غَانِماً ، وأَوْفَى ، وعَوْذًا .

فولَدَ غَانِمٌ : عبدَ الله وعَمَّارًا .

فولَدَ عبدُ الله بنُ غانمٍ : حُبَيْباً وَهَيْثَماً وأَبَاناً وصَيْفِياً .

وولد عَوْذ بن عَمَارٍ : صَعْباً وبَكْرًا وجِلان .

فولد جِلان بن عَوذ عَوْفاً ، وولدَ صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائلاً ،

فمِن بنى عائذَةَ : أَبو الدَّهْمَاءِ ، وهو رَئيسهم حين قدموا على عُمَر بنِ الخَطّاب ، فعَرَفهم عُثمانُ بنُ عَفّان ، وقال : رأيتُ أَبِى يُسَلِّم عليهم ، فسأَلته عنهم ، فقال : هؤلاءِ قَومٌ مِنّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤَىّ .

(ولد الحارث بن لُؤَىٍّ)

وولَدَ الحارِثُ بنُ لُؤَىٍّ : وَهْباً وعَدَّاءً . فولَد وَهْب بنُ الحارث : عُقَيْدَةَ ، فولَد عُقَيْدَة : حُصَيْناً ، وحَمْلاً ، ومِحْصَناً ، ويزيد.

فولَدَ يَزيد بنُ عُقَيْدَة : نَبْهَانَ ، ومَسعودًا ، ومِرْداساً ، وولَدَ حُصَيْن بنُ عُقَيْدَة : وَبْرَة ، وقَيْساً

وولد حمل بن عُقيدة : جابرًا وقُدَامة

وولَدَ محصَن بن عُقيْدة : عبدَ العُزّى =

= فولـد عبـدُ العُزّى : حُصَيْنًا ، وجـذيمـة وعبّـاداً وهو الخطيم الـذى ضُرِب أنْفُـه يـومَ الجَمَل ، وأكمـة أخُوه .

ووَلَدَ عَدّاءُ بنُ الحارث بن لُؤَىٍّ : مَالِـكاً ، وعبدَ الله .

فَولدَ مالكُ بن عَدّاءٍ : كَيْثَامـة وأحْمَر .

ووَلَدَ عبـدُ الله بـن عَدّاءٍ : زُبَيْبـاً ، منهـم سَلَمَة بن سَكَن بـن الجَون بـن زُبَيْب .

من وَلده : حَاجِبُ بن عَمرو بن سَلمَة . وَلـى بَيت المـال بخُراسان ، وابنـه نصـرُ بن حَاجِبٍ ، خلَّف عنـدَه نصـرُ بنُ سَيَّارة - كذا - وَلدَه وهرَب ، وكان حاجبُ بن عمـرٍو خرَج من البصـرة مَـع نوفل إلى خُراسان .

وقـد رُوِى عن نصـرِ بن حَاجب .

فهؤلاءِ بُنانـةُ .

(ولـد تَيْم بن غالـب)

ووَلَدَ تَيْم بنُ غالبٍ : الحارث ، وثَعْلَبَةَ وكبيـرًا ، ودَهْرًا . وأمُّهـم فَاطِمَةُ بنـتُ مُعَاويـة بن بَكْر بـن هَوَازِنٍ . فَوَلَدُ تَيْمٍ يقـال لهـم : بنـو الأَدْرَم ، ومنهـم :

هِـلالُ بن عبـد الله بن عبـد مَناف بن أسعـد بن جابـر بـن كبيـر بن تَيْم بـن غالب .

وهو الـذى يُقَال له ابن خَطَل ، الذى أمـرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بقَتْله يـوم فَتْـح مـكَّة ، وكانت لـه قَيْنَتَـانِ تُغَنِّيَانِ بهِجَـاءِ رسـولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فقُتِل . =

. . . .

= وعَوْف بن دَهْر بن تَيْم بن غـالب الشاعِر ، الذى رَدّ عـلى أبى زَمْعَة بـن المُطَّلِـب قـولَه :

سَيَـكْفِيـنى الوَلِيـدُ أبَـا لَبِيـــدٍ
ويَـكْفِـى بَكْـرُهُ عَـوْفَ بـنِ دَهْــرِ

فـرَدّ عليـه عَوْفُ بن دَهْـــرٍ فقـال.

ألاَ يــا أيُّهـا المُهْـدِى إلينَـــا
رِسَـالَتَـــه سنـرْجِعُهـا بصُغْـــرِ
فـلا وأبِيـكَ لا تَكْفِـى سُهَيْـــلاً
بجَمْـــعٍ إن جَمَعْتَ ،ولا بحَشْــرِ

هٰـؤلاء بنـو الأدرم . =

= عـن أبـى عبيـد (اللوحة ١٢)

بنـو سامـة بن لُؤىّ بن غالـب

وَلد سامةُ بن لُؤَىّ بن غالبٍ : الحارثَ ،وأمّه هِنْدُ بنت تَيْم بن غالب. تَيْم هـو الأدرمُ . وغالبَ بنَ سامَةَ ، وأمّـه ناجِيَةُ بنـت جـرْم بن رَبّانَ ، ثُمّ خَلَفَ الحـارثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ بعدَ أبِيـه ، فولدَت لـه عبْدَ البَيْت بن الحارث ، فهُم الذين سَبَاهُم عَلِـىٌّ بن أبِـى طالبٍ ، وكان رَئيسهـم يومئـذٍ الخِرِّيـتُ بن رَاشـدٍ .

ومنهـم عبدُ الله بن نَعامٍ – ع شَكّ فى نَعَامٍ ، كذا بخَطّه – أى بخط ابن الأثيـر – وعَبّاد بن منصورٍ القاضى .

بنـو خزيمة وهـم عائـذة .

من بـنى خُزيْمَة بن لُؤَىّ : بنو عَائذَة بِنْت الخِمْس بن قُحَافَة ، بها يُعـرفون ، وَلدتْ لمَالِكِ بنِ عُبَيْد بن خُزَيْمة بن لُؤَىّ بن الحارث بن مالك .

منهـم مِخْفَز بن ثَعلبة – بالهامش : صوابه مُحَفِّز كذا بخطـه – ومَقّاس – كُتِبـت : مُقاعِس – الشـاعِرُ واسْمُه مُسْهِـر بن النُّعْمـان ، ومنهـم عَلِـىٌّ بن مُسْهِرٍ قاضى المَوْصِـل .

ووَلد بُنَانَةُ – وبُنَانَة امرأةٌ حَضَنَتْ سَعْدَ بـنَ لُؤَىٍّ ، وهـو سَعْدُ بـن لُؤَىّ – زاد : بن لؤى خطـأ وضُرِب عليهـا – بن غالِبٍ ولَدَ عَمّارًا وعَمَارِى – فوقهـا كلمـة «مُمَالٌ» – ومخـزُوماً .

ومن بـنى الأدْرَم وهو تَيم بنُ غالبِ بنِ فِهـر : =

- هِـلالُ بـنُ خَطَلٍ ، واسم خَطَلٍ عبـدُ الله بـنُ عبـد مَناف ، قُتِلَ يومَ فَتْـح مَـكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسـب عـدنـان وقحطـان ، للمبـرد ، ص ٤

وبنـو سامـة منهـم بنو ناجيـة رهْط عبّاد بن منصور قاضى البصرة ، وتيم الأَدرم رهـط ابن خَطَـل الذى أمر النبى صلّى الله عليـه وسـلّم بقتله يـوم الفتـح ، فقتله على بن أبـى طالب =

. . . . .

= عن ابن حزم

فى ابن حزم ١٧٢–١٧٦

وهٰذا الكلام فى القبائل التى تُنْسَب إلى سائر وَلدِ لُؤَىٍّ بن غالب، وليس أَمْرُهَا بمتيقَّن فى هٰذا النسب، ولٰكن قد قِيل ذٰلِك، فوجب ذِكْرُ شىء من أعيانهم، وبالله التوفيقُ

وهٰؤلاء ولد سَامة بن لُؤَىّ

وفيهم يقول بعض شُعَراء قُرَيْش:

وسَامةُ مِنَّا فأمّا بَنُوهُ فأمْرُهُمْ عِنْدَنَا مُظْلِم

فولد سامةُ بن لُؤَىّ: الحارث، وأمّه هِنْد بنتُ تَيْم الأَدْرَم بن غالب.

وغالب بن سامة، أُمه نَاجية بنت جَرْم بن رَبَّان، إليها نُسِب وَلَدُ زَوْجِها، فهم بنو ناجية، ولا عقب لغالب الذى هو ولد ناجية، وإنّمَا العقب لأخيه الحارث، خلف على ناجية فنُسِب ولده إليها.

فولدُ الحارث بن سامة: لُؤَىّ، وعبيدة، وسعد، وربيعة، ... البيت، وساعدة، والحارث. ولساعدة عَقِبٌ باق.

ومن ولد الحارث بن عبد البيت: الجليس الشاعر ... ، وأخواه محمد وعبد الله، بنو الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود ابن ... د بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن ... ن ... الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ، وولى ... الشرطة ... ، وولى يزيد – كذا – اليَمَن وطِرازَهَا للمأمون، وولى ...

. . . . .

= ومن بــنى عبد البيت أصحابُ الخِرِّيت بن راشد الذين ارتدُّوا أيامَ عــلىّ رضى الله عنــه ، فحــاربهم وقتلهــم وســبى نساءهم ، وأبناءهم فابتــاعهــم مَصقلة الشيبانــىّ ، وأعتقهم ، ثمّ هــرب إلى معــاويــة ، فأمْضَى عــلىٌّ عتقه إيــاهم [فى الاشتقــاق ١٠٩ فمن بــنى سامــة . الخِرِّيت بن راشــد ، وهــو الذى خرج على علىّ بن أبــى طالب صلوات الله عليــه ، ناحية أسياف البحر ، فبعــث اليــه علىّ رضى الله عنــه مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ فقتلــه وهزم أصحــابــه .

ومن بــنى ربيعــة بن الحارث بن سامــة : جُشَم ، وحُمــام ، ومازِن ، وهــم رهــطُ أسلــم بــن كَرِب بــن سُفيــان بن سَهْــم ،

ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْــر بن سعيــد بن العــلاء ابن مالك الموصلى ، ولهــم بقيَّة] .

ومن بــنى عبيدة بن الحــارث بن سامة : عباد بن منصور النــاجىُّ قاضى البصــرة ، وهو منصور بن عبــاد بن سامة بن الحارث بــن قَطَن بــن مُدْلــج بن قَطَن بن أَخْزَم بن ذُهْل بن عمــرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن ســامة بن لُؤَىّ .

ــ أَحــزم هــا هنــا بحــاء غيــر منقوطة وزاى ــ وفى طيِّئ : أَخْزَم بخــاء منقــوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحــرَم ، بحــاء [غير] منقوطة وراء . وفى أســد : أَخــرم ، بخــاء منقوطة وراء ، وفى خثعــم :أَجْرم ، بجيم وراء [فى الاشتقاق ١٠٩ ومــن رجالهــم عباد بن منصُور قاضى البصــرة لسليمان بن علىّ ، ومحمّد بن عَرْعَرَة بن يــزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَفْقــع بن كَرْمان بن الحارث بن حارثــة بن مالك بن سعــد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ ، محدثٌ] . =

. . . . .

= [فى تهـذيب التهـذيب ١٧٥/٧ عَرْعَرَة بن البِرند بن النعمان بن علجـة السامىّ الناجى أبو عمـرو البصرىّ ، لقبه كُزْمَان]وفى عجـالة المبتدئ ٧١ [عبـد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد السـامى البصرى ، سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من أهل البصرة وخراسان] وفى طبقات ابن سعـد ٢٩٠/٧ .

[عبـد الأَعلى بن عبد الأَعلى القرشىّ من بـنى سامـة بن لؤىّ ، ويـكنى أبا همام] ،

فى تهـذيب التهـذيب ٩٦/٦ عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى بن محمـد وقيـل : ابن شراحيـل القرشىّ البصرىّ السـامىّ من بنى سامة بن لؤىّ ، أَبو محمد ،وأمـا ولد لُؤَى بن الحارث ، فمنهـم : العقيم بن زيـاد بن ذُهْـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بـن عوف بن عبّاد بن لُؤَىّ بن الحارث بن سـامة بـن لُؤَىّ ، قُتِل يـومَ الجَمَل مع عـائشةَ ، رضى الله عنهـا .

والحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن مجزم ، كان عَمْرو بن العـاصى على ابنتـه .

وحمـل بن وهب بن الحارث بن مجـزم .

ومحمّد بـن فـراس بن محمّد بن عطاء بن شعـب بن حوْلىٍّ بن جـريـر بن عـوف بـن ذُهل بن عـوف بن مجـزم . مُؤلّف نَسَب بـنى سـامـة .

وولدُ نعمـان لا ينتسبـون لأَحد إلاّ إلى سـامـة بن لُؤَى ، إلا أنهـم فى جمـلة جَرْم من قُضـاعـة . =

. . . . .

= وهؤلاء بنـو خُزَيمـة بن لُؤَىّ

وولدُ خُزيمـة بن لُؤَىّ : عُبَيْد وحَرب . فولدُ عُبَيْد : مالك وتـيم ، أُمهمـا عـائـذة بنـت الخِمْس بـن قُحَافـة بـن خَثْعَـم ، وإليهمـا يُنسب بنـوهمـا ، فيقال : بنـو عـائـذة ، منهـم :

مُحَفِّـزُ بـن مُرّة بن خالد بن عـامر بن قَنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَة بن لؤىّ . وهـو الذى حمل رأس الحسين بن علىّ رضى الله عنهمـا ، إلى الشـام .

ومنهـم : مَقّاس العـائـذىّ الشـاعـر ، واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمـرو بن ربيعـة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ ، وعَدَدهم فى بـنى أبـى ربيعـة بن ذُهْل بن شيبـان بن بـكر ابن وائـل .

ومنهم : أبـو مُسْهِر علىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن عُصْم بن حضنة بن عبدالله ابن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤى ، الفَقِيـهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأمّا بنـو حَرْب بن خُزَيمـة فـكان منهـم عـددٌ كثيـرٌ فى قَرْيـة لهـم بالشـام ، فلمـا دخلتهـا جيوش بـنى العبّاس قيل لهـم : هٰذِه قَرْيـة بـنى حـرب ، فظنّوهـم بـنى حـرب بن أُميّة ، فاصطلموهم ، ولهـم بَقِيّـة من بـنى عـوف بن عـوف بن حـرب بـن خُزَيْمة ، وهـم مـع بـنى محلّم بن ذُهل بن شَيْبان .

وأمّا بنـو سعـد بن لُؤَىّ وهـم فى بـنى شيبـان ، فهـم بُنَانة ، وهـم رَهْطُ ثابـت بن أَسْلَم البُنَانـىّ الفقيـه . =

= وأمّا بنــو جُشَم بن لُؤَىّ واسمــه الحارث فمنهــم : نصر بن حاجب ابن عمــرو بن سلمــة بن سكن بن وَهْب بن عبــد الله بن عــدىّ بن الحــارث بن لُؤَىّ ، تــرك نصر بن سيّار عنــده عيــاله إذ هــرب من خُرَاسَان . وهــم فى عَنَزَة بن أســد بن ربيعــة .

وأمّا بنــو عــوف بن لُؤَىّ ، فالمشهــور أنّهــم بنو عوف بن سعــد ابن ذُبيــان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفــان بن سعــد بن قَيْس عَيْلاَن ، وهــم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفــاتــك ، فذِكْرُه هنــاك أَوْلَى

مضى الــكلام فى بــنى لُؤَىّ بــن غالب

وهٰؤلاء بــنى تَيْم الأَدْرَم بن غالــب

ولــدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَة ، وكبير ، وأبو دَهْر ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوّاب . منهــم بفِلَسْطيــن : بنــو جعْونَة بن شيطان بــن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيْم الأَدْرَم .

ومن بــنى كبير بن تيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أمــرَ رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم بقَتْله ، فقُتِلَ وهــو مُتَعَلّق بأَسْتَار الكعبة ، وهو هــلال بن عبــد الله بن عبد منَاف بن أسعــد بن جابــر بن كَبِيــر بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهــم : عبد الله بن شُيَم بن عبد العُزَّى بن عبد منــاف ابن أسعــد ، قُتِلَ مع عائشــة ، رضى الله عنهــا ، يوم الجَمَل . وعبد الله وَالِدُ هــلال المقتــول عنــد الــكعبــة ، وأخــوه عبد العُزَّى ، ابنــا عبــد منَاف هُمَا الخَطَلاَن . وبنــو تَيْم الأَدْرَمَ باديــةٌ .

مضى الــكلام فى بــنى غالب بن فهــر بن مالك =

. . . . .

= ابن حــزم ١٣

وبنو ناجِية الذين قتلهم علىٌّ رضى الله عنــه ، على الرِّدّة وسَبَاهم ، من بـــنى سامـــة ، ومنهـــم علىٌّ بن الجَهْم بن بـــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أسيـــد بن أُذينـــة بن كَرّار بن كعــب بن جابـــر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَخْرَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ الشاعر القديم

[فى ابن خلــكان ٣/٣٥٥ أبو الحسن علىّ بن الجهم بن بـــدر بـــن الجهـــم بن مسعـــود بن أسيـــد بن أُذينة بن كَرّار بن كعـــب بن جابر ابن مالك بن عتبة بن [جابـــر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أحـــزم بن ذهـــل بن عمـــرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لُؤَىّ بن غالب القُرشىّ السامىّ الشـــاعر المشهـــور] . =

. . . . . .

= عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦

ويقال إن سَامَةَ بنَ لُؤَىّ بن غَالبِ القُرشىّ ، خــرج من الحَرم ، فنزل عُمَانَ ، وبِهَا تَزَوَّج امرأتَــه الجَرْمِيَّة ، التى منهــا وَلَدُه ، وهــى ناجِيَةُ بِنْت جَرْم ، فيمــا ذَكرَ الــكَلْبِىّ .

وجَرْمٌ يقــولون : ناجيةُ بن جَــرْم تَزوَّج هنْد بنت سامةَ بن لُؤَىّ .

ــ فى نسخــة ناجيــة بنت جــرم تزوجت الحارث بن سامــة [ويبدو أن ذٰلك هــو المقارب للصواب ، وفى الأصل «تزوج الحارث»]

وقال غيــر الــكلبىّ : هــى ناجِيــة بنت الخَزْرج بن جُدَّة بن جَرْم ، فصار بنو سامة بن لُؤَىّ بعُمَانَ حَيًّا حَرِيــدًا شديدًا ــ أظنهــا : شريدًا ــ ولهــم مَنَعَةٌ وثَرْوَة ، يقال لهــم بنــو نَاجِية . وفى ذٰلِك يقول المُسَيَّب بن عَلَسٍ الضُّبَعِــىّ :

وقَــدْ كانَ سامــةُ فى قَــوْمِــه ... لَــه مَأْكَلُ ولــــه مَشْـــــرَبُ

فَسَامُــوه خَسْفــاً فلم يَرْضَـــــه ... وفى الأَرْض عن خَسْفِهم مَذْهَبُ

فقـــــال لسَامةَ إحــدَى النِّسَــا ... ءِ : «مَالَك : ــ يَا سَام ــ لا تَرْكَبُ

أَكُلُّ البــلادِ بهـــا حَــارِسٌ ... مُطِــلٌّ وضِــرْغامــةٌ أغْلَــبُ»

فقال : « بَلَى إنّــى راكـــبٌ ... وإنّــى لِقَوْمِــىَ مُسْتَعْتِـــبُ »

فشَدَّ أمُونــاً بأَنْسَـــاعِهـــا ... بنَخْلَةَ إذ دُونَهـــا كَبْكَـــبُ

فجَنَّبهــا الهَضْــبَ تَرْدِى بــه ... كما شَجِــىَ القَارِبُ الأَحْقَــبُ =

. . . . . .

= فلمّا أتى بَلَداً سَرَّهُ	به مُرْتَعٌ وبه مَعْزَبُ
وحِصْنٌ حَصِينٌ لأبْنَائهم	ورِيفٌ لِغَيْرِهِم مُخْصِبُ
تَذَكَّرَ، لمّا ثوى، قَوْمَه	ومِنْ دُونِهم بَلَدٌ غُرَّبُ
فكَرَّتْ به حَرَجٌ ضَامِرٌ	فآبَتْ به صُلْبُهَا أحْدَبُ
فقال : « ألاَ فابْشِرُوا واظْعَنُوا »	فصارَتْ عِلاَفٌ ولم يُعْقِبُوا
ولم يَنْه رِحْلَتَهم فى السَّمَا	ءِ نَحْسُ الخَرَاتَيْن، والعَقْرَبُ
فبَلَّغه دَلَجٌ دائبٌ	وسَيْرٌ إذا صَدَحَ الجُنْدَبُ
فحين النهارِ يرى شَمْسَهُ	وحِيناً يَلُوحُ لها كَوْكَبُ

وهى طويلةٌ .

ولحق بهم فيما يقال، والله أعلم، بَنُو قُدَىّ بن سَعْد بن الحارث ابن سَامَة بن لُؤَىّ، فانتسبوا إليهم . . .

.....

= عن الروض الأُنف ١١٩/١

أولاد لـؤيّ وأُمهـاتهـم

قـال ابن إسحـاق : فولد لُؤَيّ بن غالبٍ أربعـةَ نفـرٍ : كعب بن لُؤَيّ ، وعامـر بن لُؤى ، وسامة بن لُؤىّ ، وعـوف بـن لُـــؤَيّ .

فأُمّ كعبٍ وعامـرٍ وسَامَةَ : مَاوِيـة بنت كعـب بن القين بن جَسْر ابن قضـــاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَيّ ، وهـم جُشَم بن الحارث فى هِزَّان من ربيعـة .

قال جـريـر :

بـنى جُشَمٍ ، لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فانْتَمُـــوا
لأَعْلَى الرَّوابِـى مِن لُؤَيِّ بـنِ غالـــبِ

ولا تُنْكِحُـــوا فى آلِ ضَـوْرٍ نِسَاءَكُـمْ
ولا فى شكيس ، بِئْسَ مَثْـوَى الغَرائـبِ

[وانظـر أنساب الأشـراف ٤٥/١] .

وسعـد بن لُؤَيّ ، وهم بنانة ، فى شيبان بـن ثعلبـة من عكابة بـن صعـب بن علىّ بن بـكر بن وائـل ، من ربيعـة .

وبُنانة حاضنـةٌ لهـم ، من بـنى القيـن بن جسر بن شيـع الله ، ويقال : سيع الله بن الأسد بن وبـرة بن ثعلبـة بن حُلوان بن عمـران ابن الحاف بن قضـاعة . ويقال : بنت النمـر بن قاسط من ربيعـة . ويقال : بنت جَرْم بن رَبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

. . . . . .

= وخزيمة بن لُؤَى بن غالب، وهـم عائـذة، فى شيبـان بن ثعلبـة، وعائـذة امرأة من اليمـن، وهـى أمّ بـنى عبيـدة بن خزيمة بن لُؤَىّ.

وأمّ بنى لُؤَىّ كلّهـم إلا عـامر بن لُؤَىّ: ماوية بنت كعـب بن القين بن جَسْر، وأم عاسـر بن لُؤَىّ: مَخشيّة بنت شيبـان بن محارب ابن فِهْر. ويقال: ليـلى بنت شيبـان بن محـارب بن فِهر.

وعلّق السهيـلىُّ على تلك الأقوال بقوله: وذكر بـنى لُؤَىّ فقـال: أمّ عَامـر ماوية بنت كعب بن القين... وخالفه ابنُ هشـام فى أمّ عـامـر فقال: مَخْشيّة بنت شيبـان بن محـارب بن فهـر، وماوية أمّ سـائـر بنيـه غيـر عامر

بنـانة: وذكر سعد بن لُؤَىّ وأنهـم: بنـانة فى شيبـان، عُرِفـوا بحاضنة لهـم اسمهـا بنانة، وكان بنـو ضُبيعـة قـد ادعوهـم، وهو ضبيعة أضجـم بن ربيعـة، لا ضُبَيْعة بن أقيش بن ثعلبة، فلما كان زمن عمر قدموا عليـه، وفيهم سيد لهم يقال له: أبو الدهماء، فكَلَّم أبو الدهمـاء عُمَر أن يُلحِقهـم بقُريش، فأنكر عُمَر ذلك، فأخبره عثمـان عن أبيـه عفّان أنـه حدّثه بصِحّة نَسبهـم إلى قريش وسبب خروجهم عنهـم، فواعدَهم أن يأتُوه العـامَ القابِل، فيلحقهـم، فقُتِل أبو الدهمـاء عنـد انصرافه، وشُغِلوا بأمْره، حتّى مات عمـرُ، فألحقهم عثمـان بقُرَيْش، فلَمّا كان علىٌّ نفاهـم عن قريش، وردّهـم إلى شيبان، فقال شاعـر:

ضرب التجِيبـىّ المُضلل ضربةً ... رَدّتْ بنَانَـةَ فى بَـنى شَيْبَـانـا

والعَـائـذىّ لمثلهـا مُتَـوَقّـعٌ ... لمّا يَـكُنْ وكأنّه قَـدْ كـانَـا

لخصـت هٰذا الخبـر من حديـثٍ ذكرَه البـرقىُّ عن ابن الكلبىّ =

= [وانظـر أنساب الأشـراف ١ / ٤٠ ـ ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمة بن لُؤَىّ ، وأنهـم انتسبوا فى شيبان ، ويعرفون بأُمّهـم عـائـذة ، قال : وعائـذة من اليمـن ، وقال غيـره : هـى بنـت الخِمْس بـن قحـافة ، من خثعـم ، ولدت لعبيـد بن خزيمة مالـكا وحارثـاً ، فهـم بنو خزيمة عائـذة . ومن بـنى خزيمة أيضـاً بنـو حـرب بن خـزيمة ، قتلتهـم المسَوِّدَة فى قريتهـم بالشـام ، وهـم يحسبونهـم بـنى حَرْب بن أميّـة .

ناجيـة : وذكر بنت جـرم بن رَبّان ، وبنت جـرم هى ناجيـة ، واسمُهـا ليلى ، وجَرْم أبـو جـدّة الـذى نـزل جـدّه مـن ساحـل الحِجَاز ، فعُرِفَت بـه ، كمـا عرفت كثيرٌ من البـلاد بمَنْ نَزَلَهـا من الرجـال . . . وربان هـو عِلاف الذى تنسب اليـه الرِّحال العِلافيّة .

[عـودٌ إلى ابن هشـام صاحب السيـرة]

أمـر سامـة بن لؤى [١/١٢٠ الروض الأُنف]

هُروبـه من أخيـه وموتـه : قال ابن إسحـاق : فأمّا سامـةُ بن لؤَىّ فخـرج إلى عُمَان . وكان بهـا ، ويزعمون أن عامـر بن لُؤَىّ أخـرجـه . وذلك أنـه كان بينهمـا شىء ، ففقـأ سـامـةُ عيـنَ عامـرٍ ، فأخافه عامـرٌ . فخـرج إلى عُمَان ، فيزعمون أن سامـة بن لُؤىّ بينـا هـو يَسيـر على ناقتـه ، إذ وَضعت رأسَهـا تَرْتَعُ . فأخذت حيّةٌ بمشفرهـا فهصرتهـا حتّى وقعت الناقة لشقّهـا . ثمّ نهشتْ سامةَ فقتلتْه ، فقال سامـةُ حيـن أحسّ بالمَوْت ، فيمـا يزعمـون :

عيـنُ فَابـكى لسامة بن لُؤَىٍّ عَلِقَـت ما بسـامَةَ العلاّقـهْ =

= لا أرى مثـلَ سامة بـن لُـؤى يـوم حلّـوا به قتيـلاً لنَاقـهْ

بلّغـا عامـرًا وكعبـاً رَسُـولاً أنّ نَفْسِ إليهمـا مُشْتَاقَـهْ

إن تـكن فى عُمَان دارى فإنـى غَالـبىٌ خـرجت من غيـرِ فاقـهْ

ربّ كأْسٍ هَرقْت ، يا ابنَ لُؤَىٍّ حَذَرَ المـوتِ لم تـكن مُهرَاقَـهْ

رُمت دَفْع الحُتوفِ ، يا ابنَ لُؤَىٍّ ما لمَنْ رامَ ذاك بالحَتْفِ طَاقـه

وخَـرُوس السُّرى تَرَكْتَ رَديـًّا بعـد جِدّ وجِدَّة ورَشَـاقـه

قال ابن هشـام : وبلغنى أن بعض ولده أتـى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤَىّ ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم : « الشـاعـر ؟ » . فقال له بعضُ أصحابه : كأنّك يا رسول الله أردت قولَـه :

ربّ كأْسٍ هَرقت يا ابن لُـؤَىٍّ حـذرَ الموتِ لم تـكن مُهراقـهْ

قال : « أجـل » .

[وعلق السهيلى على قول ابن هشام بكلام منـه] :

ومن بـنى سامة هٰذا : محمّد بن عرعَرَة بن اليـزيد ، شيخ البخارى .

[ـ صحّة ضبطه فى تهـذيب التهـذيب ٩ / ٣٤٣ .

محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد السامىّ ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو ـ البصرىّ الناجى] .

وذكر ابنُ سعـدٍ فى الطبقات أباه فقال :

عَرعَرَة بن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك ، وكان عرعرة يـكنى أبا محمّد . =

= وبنـو سامة بن لُؤَىّ زعـم بعضُ النُّسَاب أنهـم أدعيـاء ، وأن سامة لم يُعقِب .

وقال الزبير : ولدَ سامَةُ غالِبـاً والنبيت والحارث ، وأُمّ غَالب ناجيَة بنت جَرم بن زبان ـ صححتها ربّان ـ واسمها ليلى . سُمِّيـت ناجيـة لأنهـا عطشتْ بأرض فـلاة ، فجعـل زَوجهـا يقول لهـا : انْظُرى إلى المـاء ، وهو يُرِيهـا السـراب ، حتَّى نَجتْ ، فسُمِّيَت ناجِيـة ، وإليها يُنْسـب أبو الصديق الناجى الذى يروى عن أبِـى سعيـد الخُدْرِىّ ، وأبـو المتوكل النـاجـى ، وكثيـرا ما يُخَرّج عند الترمذىّ ، وكان بنـو سامـة بالعـراق أعـداءً لعـلىّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليـا منهـم : بنو عبد البيت ، ومنهم علىّ بن الجَهْم الشاعر [فى تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ بـكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق النـاجـى] .

وفى تهـذيب التهذيب ٧ / ٣١٨ علىّ بن داوود ، ويقال داوود أبـو المتوكل الناجى السامىّ ـ كتبت الساجى ـ البصرى .

أمـر عـوف بن لـؤى ونقلتـه

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحـاق : وأمّا عوف بن لُؤَىّ فإنـه خـرج فيمـا يزعمـون فى رَكْبٍ مـن قُريش ، حتَّـى إذا كان بأرْض غَطَفـان بنِ سعـد بن قيس بن عيـلان أبْطِـئَ به ، فانطلق مَن كان معه من قومه ، فأتَاه ثعلبة بن سعد ـ وهـو أخوه فى نسب بـنى ذبيان ـ بن بَغِيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان . فحبَسه وزَوَّجَه والْتَاطَه وآخَاه ، فشاعَ نَسَبه فى بنى ذُبيـان . =

. . . . . .

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِئ به فتركه قومُه :

احْبِسْ عَلَىّ ابنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ

تَرَكك القَوْمُ ولا مَتْرَكَ لكْ

... أن عمر بن الخطّاب قال : لو كنت مُدَّعِياً حيًّا من العرب أو ملحقهم بنا لادّعيت بنى مُرّة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأشباه مع ما نعرف من موقع ذٰلك الرجل حيث وَقع ، يعنى : عوف بن لُؤَىّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو فى نسب غطفان : مُرّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا ذُكِر لهم هٰذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُه ، وإنه لأَحَبُّ النسبِ إلينا ..

قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أتّهم أن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرِجال من بنى مُرّة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارْجعوا إليه » . =

. . . . .

= شرح نهج البلاغة جـ١ /٣٢٧ (جـ٣) طبعة الحلبى

فأما القول فى نسب بنى ناجية فإنهم ينسبون أنفسهم إلى سامة بن لؤىّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وقريش تدفعهم عن هذا النسب ، ويسمونهم بنى ناجية ، وهى أمهم وهى امرأة سامة بن لؤى بن غالب . ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية البحرين مغاضبا لأخيه كعب بن لؤى ، فى مماظّة كانت بينهما ، فطأطأت ناقتُه رأسها لتأخذ العشب ، فعلق بمشفرها أفعى ، ثم عطفت على قتبها فحكّته به ، فدَبّ الأفعى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله ، فقال أخوه كعب بن لؤى يرثيه :

عين ، جُودى لسامة بن لؤىّ علقتْ ساق سامةَ العلاقَهْ

ربّ كأس هَرَقْتَها ، ابنَ لؤَىّ حذر الموت ، لم تكن مُهراقَهْ

قالوا : وكانت معه امرأته ناجية . فلما مات تزوجت رجلا فى البحرين ، فولدت منه الحارث ، ومات أبوه وهو صغير ، فلما ترعرع طمعت أمه أن تلحقه بقريش ، فأخبرته انه ابن سامة بن لؤىّ بن غالب ، فرحل من البحرين إلى مكة ، ومعه أمّه ، فأخبر كعب بن لؤى أنه ابن أخيه سامة ، فعرف كعبٌ أمَّه ناجية ، فظنَّ أنه صادق فى دعواه فقبله ، ومكث عنده مدة حتّى قدم مكّةَ رَكْبٌ من البحرين ، فرأو الحارث فسلموا عليه وحادثوه ، فسألهم كعب بن لؤَىّ : من أين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجل من بلدنا يُعرف بفلان. وشرحوا له خبره ، فنفاه كعبٌ عن مكة ، ونفى أمّه . فرجعا إلى =

. . . . :

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأَعْقَب هٰذا العَقِبَ ، وقال هٰؤلاء : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يُعقب .

وزعم ابن الكلبيّ أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأم غَالِب بن سامة : ناجِيَة، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنُه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربّان بن علاف ادَّعَوْا أنَّهُم بنو سامة بن لؤى ، وأن أمهم ناجِيَة هٰذِه ، ونسبوها هٰذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم علىٌّ عليه السلام على مَصْقَلَة بن هبيرة ، وهٰذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هٰذا ذكره أبو الفرج الأَصفهانى فى كتاب الأَغانِى الكبير .

ووجدت أنا فى جمهرة النسب لابن الكلبى كلاماً قد صرح فيه بأَن سامه بن لؤى أعقب ، فقال : ولد سامةُ بن لؤىّ : الحارث وأُمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أَبيه ، وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لُؤيّا وعبيدة وربيعة وسعدا وأُمهم سَلْمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبدَ البيت ، وأُمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أَبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم علىٌّ عليه السلام .

وانظر فى شرح نهج البلاغة بعد هٰذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

. . . . . .

= وفى الأغانـى ، ج ١٠ ، فى ترجمة على بن الجهم

ذكر هٰذا الذى نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلَّم أنه قال : عَمِّى سامة لـم يعقب .

وكان بنـو ناجيـة ارتدوا عن الاسلام ، ولـمّا ولى علىٌّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بعضهـم ، وأقام البـاقـون على الردّة ، فسباهـم واسترقّهـم ، فاشتراهم مصقلة ابن هبيـرة منـه ، وأدّى ثُلث ثمنهم ، وأشهـد بالبـاقى على نفسه . ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحرارًا ، ولزمـه الثمن . فشعّث على بن أبـى طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمهـا فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وزعم ابن الـكلبى أن سامة بن لؤى

ثم أضاف بعـد قوله : وهـم الذين باعهم على بن أبى طالب إلى مصقلة ، قال : ودليـلُ ذٰلك وأن هٰـؤلاء بنو ناجيـة بنت جرمٍ قَولُ علقمة الخصىّ التيمىّ أحـد بـنى ربيعـة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أن نَاجِـىَ بنـتَ جَـرم عجـوزٌ بعـدما بَلِـىَ السَّنَـامُ
فإنْ كانـت كذاك فَأَلْبسـوهـا فإن الحَلْىَ للأُنـثَى تَمَـامُ

وهٰذا أيضـاً قول الهيثـم بن عدىّ ، فأمّا الزبيـر بن بـكار فإنه أدخلهـم فى قريش وقال هُم قريشٌ العـازبـةُ ، وإنمـا سُمُّوا العـازبةَ ، لأنهُمْ عَزَبُوا عن قـومهم ، فنسبوا إلى أُمِّهـم ناجِيَة بنت جـرْم بـن رَبَّان ، وهو علاف ، وهو أوّل من اتخـذ الرِّحالَ العِلاَفيّة فنُسبت إليه =

. . . . . .

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأنها سارت فى مفازةٍ معه ، فعطشت فاستسقتــه ماء . فقال لهــا : « الماء بين يديك » ، وهو يريها السَّراب حتّى جاءت الماء فشربت وسُمِّيت ناجيــة .

(٣١ ظ) وحَبِيبــاً ، وجَحْوَان ، وجَابِرًا ، وسَعْدًا [١] ، وأُمُّهُم عُدَيَّةُ بِنْتُ وَائلة بنِ كعْبٍ ، من بَنِــى الحَارِث بنِ عَبدِ مَناة .

فولدَ وَائلةُ : ثعْلبَةَ ، وسَوَادًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَناة .

فوَلد ثعْلبَةُ : وَهْباً ، وخِرَاشاً ، وأُمُّهما آمِنةُ بنتُ المحارث بنِ مُنْقِذِ ابن عَمرِو بنِ مَعِيصٍ ، وحَبِيبَ بن ثعْلبَة ، وأُمُّه من بنِى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ .

فولــد وَهْبٌ : مَالِــكاً الأَكْبَرَ ، وثعْلبَة ، وخلفاً ، وخالِــدًا الأَكْبَرَ ، وأُمُّهُم بِنْتُ كعْبِ بنِ وَائِلة بنِ كعْبٍ .

وعَبْدَ العُزَّى ، ومَالِــكاً الأَصْغرَ ، وخالِدًا الأَصْغرَ ، وناقِشاً ، وأُمُّهــم لُبْنى بِنْتُ عَمْرِو بنِ عُتْوَارَة بنِ عَائشِ بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

وزيْدًا وقيْســاً ، وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُنْقِذِ بــنِ عَمْرِو ابنِ مَعِيصٍ .

---

(١) فى مصعــب ٤٤٧ : فولد عَمْرو بن شيبــان : وائلةَ ، ورددادا ، وحَجْوان ، وهلالا ، بــنى عمرو بن شيبــان . فولد وائلةَ بن عمــرو : ثعلبــةَ ، وأسدا ، ومَعْبَدًا وسوَادًا . فولد ثعلبــةُ بن وائلة : وَهْبــاً ، وخِدَاشا ، فولد وَهْبُ بن ثعلبة : مالــكاً الأَكبــرَ ، وخالدًا الأَكبــرَ ، وثعلبــةَ والجــذيــع ، وخلفــاً ، وعبــدَ العُزَّى بــن وَهْب ، ومالــكاً الأَصْغر ، وخالدًا الأَصغر ، وقيســاً وعَمْرًا ابــنى وهب . فولــد خالــدُ الأَكبــر بن وَهْبٍ ، قيْســاً ، وعَمْرًا وجُنادة ، فولــد قيس بــن خالد : الضَّحاكَ ، وكان الضحاك هٰذا مــع معاوية .

أما البــلاذرى فكالأَصل فى كل ما ذكر وضبط ، وبترتيبه .

[منهم : الضَّحَّاكُ بنُ قيْس(*) بنِ خالدِ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بنِ عمــرو بن شيبــان بن محــارب بن فهر) كان على شُرَطِ (مُعاوية ، ووَلِى) الــكُوفة لمُعَاوِيَة ، وقُتِل يــوم المَرْجِ [1] ، وابْنُهُ عبد الرحمٰنِ بنُ الضَّحَّاكِ ، ولِى المَدِينة والمَوْسِم .

(*) (تبيين) الضّحّاك بن قيْس ، بتمــام نسبه وُلِدَ قبْــل وَفــاةِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم بسَبْــعِ سنِيــنَ ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنــه ، ثــمَّ استعمله على الــكُوفَة ، ثم عَزَلَه عنها. فلمّا ماتَ يَزِيــدُ بَايَع الضّحّاكُ بــن قَيْس أَهْلَ الشام لابْنِ الزُّبَيْــرِ ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بمَرْجِ رَاهِطٍ ، فقَتَله مَرْوَانُ سنةَ أَرْبَــع وستِّين .

فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاك ، كانت امرأَةً نَبِيلَةً ذات عَقْلٍ وَجَمَالٍ ، تزَوَّجَتْ أُسَامَة بــن زَيْدٍ ، رَضِى الله عنــه ، بأَمْرِ النَّبِــىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم .

(قت) ــ ٤١٢ ــ الضّحّاكُ بن قيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنــه ، على الــكُوفةِ بعــدَ زِيَادٍ ، ثم صار بعد ذٰلِك مع عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنهما ، فقاتَلَ مَرْوَان يَوْم المَرْجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا ، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِــطٍ .

وكان ابْنُه عبدُ الرحمٰن بنُ الضَّحّاكِ عَامِــلاً لِيَزِيــدَ بنِ عبدِ المَلِك على المَدِينــةِ .

إلا أَنــه ترْجــمَ عنــه (قت) ــ ٤١٢ ــ الضَّحّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِىّ .

(١) [فى البلاذرى أيضا ، وقال هِشَام بن الــكلبىّ والهيثم بن عدىّ : وَلَّى معــاوِيَةُ الضَّحَّاكَ بن قيس الكوفة سنة أَربــع وخمسين ، فأَقرّه =

وسَعِيــدُ بنُ كُلْثُوم [١] بنِ قيْسٍ ، وَلِــى دِمَشْق .

وحَبِيبُ (*) بنُ مَسْلمَة بنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبِ بــنِ ثعْلبَة بــنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَان بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان شرِيفــاً ، وله يَقُول شُرَيْحٌ القاضِى حِين بَعَثهُ مُعَاوِيَةُ (رضى الله عنــه) فى الخيْل مِن الشــامِ لنصْــرِ عُثْمَان (رضى الله عنــه) .

= عليها سَنَةً ، وكان الضحّاك يقول حين تَهَتك أمْرُهُ بالمَرْج ، أو يقال لــه : أبا أنيس ، أعَجْزًا بعد كيس ؟

فى البلاذرى ، وكان عبدُ الرحمٰن بن الضحــاك عامــلَ يزيد بــن عبد الملك على المدينة .

(١) فى الأصل فوق ـ سعيد بن كلثوم جملة «كذا فيهما ، هذا وفى مصعب ٤٤٧ «وسويد بن كلثوم» . أما البلاذرى ففيه : الأسود بن كلثوم بن قيس ولى دمشق

(*) (تبيين) : حبيب بنُ مَسْلَمة ، يُكنى أبا عبــد الرحمٰن يقال له : حبيب الرُّومِ لكَثْرةِ دُخُولِه إليهم ونَيْلِهِ منهم . وَلاّهَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، الجَزِيرَةَ إذ عَزَل عَنْهَــا عِيَاض بنغَنْمٍ ، وضَمَّ إليه ارْمينية وأذربيجَان ، ثُمَّ عَزَله عنْهــا ووَلّى عُمَيْرَ بن سَعْد .

مُرّةُ بنُ حَبِيبٍ الفِهْرِىُّ ، رَوَى عن النَّبىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم «أنا وكَافِلُ اليَتِيم فى الجَنَّةِ كَهَاتَيْن» وقَرَن بين إصبعيه : السبابةِ والوُسَطى .

فى (التَّبْيين) ذَكَر فى مُتَابَعةِ ذِكْر بَنى مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ ولم يَسلسل النَّسبَ إلى مُنْتهاه . =

(٣٢و) كُلُّ امرِئٍ يُدعَى حَبِيباً ولَو بَدَتْ
مُرُوءتُه يَفْدِى حَبِيبَ بَنِى فِهْرِ
إمَامٌ يَقُودُ الخَيلَ حتَّى كأنَّمَا
يَطَأْنَ برَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمرِ (١)

— ٣٢ مخت —

وَوَلدَ خِرَاشُ بنُ ثَعلبَةَ (بن واثِلَة بن عَمرو بنِ شيبَان بن محارب بن فهر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعلَبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ ضَبَابِ بنِ حُجَيرِ بنِ عَبدِ ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُم فى بَنِى تَمِيمٍ فى بَنِى حَدَّانَ (*) بنِ قُرَيعٍ .

= أَبـو عَبـد الرحمٰن الفِهرِىّ ، شَهِدَ حُنيْناً والطائفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

المُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عَمْرِو الفِهْرِىّ ، رَوَى عنه أَبو عبد الرَّحْمٰن الجبلىّ أنه قال : رأيْتُ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَلِّلُ أَصَابِعَ رِجْلَيه فى وضُوئِه ، ويقال : «كان غلاماً حين قُبِض النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولٰكنه سَمِع منه ووَعَى عَنْه» .

(١) مصعب ٤٤٧ : ألاَكُلُّ من يدعى .. همام يقود .. فاحم الجمر . والبلاذرى : أمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذِكرِ هٰذَا فى بنى قُرَيعٍ : قال الكَلْبِىّ : هٰذا حَدَّان ، وفى الأَزْدِ حُدَّان ، وجَدَّان بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

وفى هَمْدَان ، وهو فى رِوَايَةِ يَحيَى ، لَيس عن ابنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بنِ مُعَاوِيَةَ . [فى كتاب «مختلف القبَائل ومؤتَلَفُها» لابن حبيب راوى هذه =

وولدَ حَبِيبُ بنُ عَمرِو (بن شَيبَانَ بن مُحَارِب بن فهْرٍ) عَمرًا ، وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّى بذٰلِك لأنَّه أغارَ على بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، ولَهم سَقْبٌ يَعبُدُونَه ، فأَخَذَ السَّقْبَ فأَكَلَه .

والأَحَبَّ ، وظهرًا ، وأُمُّهما السَّودَاءُ بِنْتُ زُهرَةَ بنِ كِلَابٍ ، وتَيمًا ، وأُمُّه من بَنِى الأَدرَمِ] ، منهم ضِرَارُ بنُ (*) الخَطَّابِ

= الجمهرة : ، فى الأَزد حُدَّان بن شمس . فى تميم : حَدَّان بن قُرَيع . فى ربيعة : جَدَّان بن جَلِيلة . فى أسد بن خُزيمة : خَدَّانُ بن عامر بن هِرّ ، وفى همدان : ذو حُدَّان بن شُراحيل بن ربيعة بن جُشَمٍ ؛ » .

(*) فى (التبيين) ضِرَارُ بنُ الخَطَّابِ ، بتمامِ نسبه كما هنا ، أسلَم يَومَ الفَتْحِ ، وكان رَئِيسَ فِهْرٍ ، ومن فُرسَانِهم وشُعَرَائِهِمْ المُجَوِّدِين ، قال الزُّبَيرِ : لم يَكُنْ فى قُرَيشٍ أَشْعرُ منه ، وبعدَ مَوتِه عَلِىُّ بنُ الزِّبَعْرَى .

وضِرَارٌ أَحَدُ الأَربَعَةِ الذين وَثَبُوا الخَنْدَقَ . وقال ضِرَارٌ لأَبِى بكرٍ ، رضى الله عنه : نحن كُنَّا لقُرَيشٍ خَيرًا مِنْكُم ، نحن أدخَلْنَاهم الجَنَّةَ وَأَورَدتُموهم النَّارَ . وقال للأَنصارِ : زَوَّجت يومَ أُحُدٍ منكم أَحَد عَشَرَ رَجُلاً مِن الحُور العِين .

ولمَّا كَانَ يَومُ الفَتْحِ كانَتْ رَايَةُ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّمَ مع سَعدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِى الله عنه ، فقال :

اليَومَ يَومُ المَلْحَمَهْ
اليَومَ تُستَحلُّ الحُرمَهْ =

. . . . . .

= [سيـــرة ابن هشـام والروض الأُنف . « فتح مكة »..]

فخافَتْه قُرَيْشٌ ، فقال ضِـــرَارٌ .

يا نَـــبِيَّ الهُدَى ، إلَيْكَ لَجَا حَـــيُّ قُرَيْشٍ ، وأَنْـــتَ خَيْـــرُ لَجَـــاء

حِين ضَاقَتْ عَليهِـمُ سَعَـةُ الأَرْ ضِ ، وعَــادَاهُــمُ إلٰــه السَّمَــاء

والْتَقَتْ حَلقَتَا البِطانِ عَـلَى القَوْ مِ ، ونُودُوا بالصَّيلَمِ الصَّلعاء

إنّ سَعْدًا يُرِيد قَاصِمة الظَّهْـــــــرِ بأَهْلِ الحَجُون والبَطْحـــــاء

[الروض الأُنف] ، وبه بعد ذٰلك زيادة ثلاثة أبيات هــى :

خــزْرَجِــيٌّ لو يَسْتَطِيــع من الغَيْـــــظِ رَمَــانـــا بالنَّسْرِ والعَـــوَّاء

فلئــنْ أقْحم اللِّـــواء ونَـــادى : « يـــا حُمَاةَ اللواءِ ، أَهْلَ اللّواء »

لتكُونَـــنَّ بـــالبطــاحِ قُــرَيشٌ بُقْعَةَ القاعِ فى أكُـــفِّ الإِماء

كذا « بقعة» ولعلها « نقعة» . (أرجح أنها « فقعة القاع » ،وهى الكمأة ، تكون فى الصحراء ،تدوسها الأرجل ، فالشاعر خشى أن تذل قريش إذا بقيت القيادة لسعد – م.خ.ت).

فأَمَرَ رَسُـــولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ أَنْ تُؤْخَذ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ، فدَفَعهـــا إلى الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنـــه ، وقيل : إلى قَيْسِ بنِ سَعْدٍ .

(قَد) كان ضِرَارُ بـــنُ الخَطّاب يُحَدِّث أنَّـــه هـــو الذى فَطَّنَ خَالِدًا يَوْمَ أُحُـــدٍ إلى خُلُوِّ مَوْضِع الرُّمَاةِ فى رَأْسِ عُنَيْنٍ ، ويتَرَحَّمُ على الأَنصارِ ، ويَصِـــفُ شَجَاعَتَهـــم ، وقيل إنَّه لما طَعَن عَمْرَو بن مُعَاذٍ فأَنْفَذَه .

قال : لا تَعدمَنّ رَجُلاً زَوَّجَك من الحُورِ العِيـــن .

الشـــاعِر المعـــروف بابن الزِّبَعْرَى اسمُه عبدُ اللهِ ، من بنى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو ، من قُرَيش ، وهُنَا فى الحَاشِيَة هٰذِه من التبيين فى أولها : قد قال =

ابن مِرداسِ بن كبير بن عَمرِو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان فارِسَ قُرَيشٍ وشَاعِرَهــم .

[وحَفْصُ بنُ مِردَاسٍ كانَ شَرِيفــاً .

وَوَلَدَ جَحوَانُ (*) بنُ عَمرٍو : المُغْتَرِفَ ، واسمُه أُهَيبٌ ، وعَبدَ اللهِ ، ومَالِكاً وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصرِ بنِ عَبدِ بن عَدِىٍّ بنِ الدِّيلِ بنِ بَكْرٍ .

منهم] رَبَاحُ بنُ المُغْتَرِفِ ، واسمُه أُهَيبُ بن جَحوَانَ بن عَمرِو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْرٍ كانتْ له صُحبَةٌ ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ فى التِّجَارَةِ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ رَبَاح .

[ووَلَدَ سَعدُ بنُ عَمرٍو : وَهبــاً ، ومَالِكاً ، وضِبعَاناً ، وأُمُّهــم سَلْمُ (٣٢ ظ) بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ / بن مُنْقِذ .

منهم] نَهْشَلُ بنُ (**) عَمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ (بن سَعدِ بن

= عَلِــىٌّ ابنُ الزِّبَعْرَى ، فرُبما يــكون وَهمــاً من ناسخٍ ، وقوله : إن ضِرَارًا أَسْلَم يــومَ الفَتْــح ، وأَنَّه قــال الشِّعْر الذى ذُكِرَ فى الحاشــية يَدُلُّ عــلى أنه استَقْبَل النَّبِىْ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ قبــلَ دُخُولهِ مَكَّةَ ، وإلاَّ فكيف يَصِــحّ هٰذَا .

(*) كذا قــد جاء فى الأَصل . وفى نسخــة ياقوت : خرج عن بــنى حبيب بن عمر إلى أَخوين له ، جحوان وسعــد ، ثم عاد إلى ابنه الأَحب

[هٰذا وفى المختصر والأَصل : جحوان ، وكذٰلك بالهامش ، أَما مصعب ٤٤٨ ففيــه : حجوان] .

(**) (تبيين) نهشــل بن عَمْرٍو ، كُنْيَته هنا وصِفَتُه ، ثم قال : قُتِل بنــوه خَمْسَة يــوم الحَرَّة .

عَمْرِو ابن شَيبَان بن محارب بن فِهْرٍ) كانَ مِن عُظمَاءِ قُرَيش ومَطَاعِيمِهِمْ [وبنوه عبدُ الرحمٰن وعبدُ الله ونَضْلَةُ وقَطَنٌ وصَالِحٌ ، قُتِلُوا يومَ الحَرَّةِ .

ووَلدَ الأَحَبُّ بنُ حَبِيبٍ : حِسْلاً وعَمْرًا ، وأُمُّهما بِنْتُ عائشِ بن ظَرِبٍ .

منهم كُرزُ بنُ (*) جَابِرِ بنِ حِسْلٍ (بنِ الأَحَبِّ بن حَبِيب بن عَمرِو بن شَيبَانَ بن محارِبٍ) قُتِلَ يومَ الفَتْحِ شَهِيدًا .

[وولَدَ تَيمُ بنُ حَبِيبٍ حِذْيَماً ، والأَخْيَفَ ، ومُحَلِّماً ، وأُمُّهم بِنْتُ جَابِرِ بنِ كبيرِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبانَ بنِ محاربِ بنِ فِهْرٍ .

فَوَلَد حِذْيمٌ : أَسِيدًا ، ومَالِكاً ، وأُمُّهما مِن خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بنِ مُحَارِبِ بن فِهْرٍ ، أَسْلَم بعدَ الهجرةِ ، وكان قَبلَ إسلامهِ قد أَغارَ على سَرْحِ المَدِينَةِ ، فخرجَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فى طَلَبِه حتَّى بلَغَ سَفوانَ ، وَادٍ بناحِيةَ بَدْرٍ ، فلم يُدْرِكه ، وهٰذِه بَدْرٌ الأُولَى فى قَوْلِ ابنِ اسحاق ، ثُمَّ أَسلمَ كُرْزٌ فحسُنَ إسلامُه ، وولَّاه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الجَيْشَ الذى خَرَجَ فى أَثَرِ العُرَنِيِّينَ . وكانَ فى خَيْلِ خَالِدٍ يومَ الفَتْحِ ، فضَلَّ هُو وحبيشُ بن خَالِدِ الكَعْبِيُّ الخُزَاعىّ أخو أُمِّ مَعْبَدِ الخُزاعِيَّة ، ولَقِيهمَا المُشْركون فقتلوهما .

(جَمْهَرَة) حُبَيْشٌ : الأَشْعَرُ بنُ خالِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، وكذا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَد (طب) .

خَلَّط فى خ سَقِيمَةٍ ، وصَحَّفَه بخُنَيْس ، وجَعَل الأَشْعَر أَبَاه خَالِدًا .

(شق) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بن حِسلِ بنِ الأَجَبِّ . وذكر اشتقاقه مِن الجَبِّ وهو القَطْع ، فهو عنده بالجيم .

فوَلد أسيدٌ : عَوفاً ، وقَيساً ، وحُجْرًا ، وعِصمَةَ ، وأُمُّهم التُّحْفَة بِنْتُ عَوفِ بنِ الحَارث بن مُنْقذِ بنِ عَمرِو بنِ مَعِيص .

ووَلَد] شَمخُ بنُ مُحَارِبِ [1] (بن فِهْر) [عُبَيْدًا ، ووَهْباً ، وتَيْماً ، وعَائذًا ، ورَبِيعَةَ ، ومُعَاوِيةَ ، وعَامِراً ، وأُمُّهم بِنْتُ كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بنِ صَعصَعَةَ .

فوَلَد رَبِيعَةُ : سَلاَمَانَ ، وعَامِرًا ، وقَيْساً ، وأُمُّهم بِنْتُ عائِش بنِ ظَرِبِ [2] بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

هٰؤلاء بنو مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ فِهْرٍ : وَدِيعَةَ ، وضَبَّةَ وظَرِباً وضَبَاباً ، ومُضِبًّا [وأُمُّهم الوَارِثَةُ بِنْتَ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بن كِفَانَةَ] ، وقَيسَ بنَ الحَارث وهو الخَلَجُ (*) ، مِن بَقِيَّةِ العَمَالِيقِ ، ويَمًّا وخُذاعَةَ [3] وعَمِيرَةَ ونَصراً

(١) فى المختصر قال : ومن بنى محارب لصُلبه : شمخُ بنُ محارب بن فهر ، وله أولاد .

(٢) هنا ضبط «ظَرِب» وفى مصعب ٤٤٣ «وضرِباً وضبَّاباً» وزاد : ودَعْدًا ونِعْماً» .

(*) فى الأَصل هو الخلج ، وفى نسخة ياقوت : وهم الخلج ، وعلى الحالين فالمراد بنو قيسٍ وحده .

[فى المختصر وهم الخلج] هٰذا وضبط مصعب ٤٤٣ الخَلْج ، وضبط الأَصل هنا «الخَلَج» أما فى (٣٤) و والمختصر فضبطها الخُلجُ . وتحت الخاء أيضاً كسرة فكأَنَّهَا بكسر الخاء وضمها .

(٣) فى المختصر . وجُذَاعَة ، وفى مصعب . وجَذَاعة أَما المثبت فكالأَصل.

[وبَتِيرَةَ ، وسَعْدًا ، درجا ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ النَّضْرِ .

فولَدَ وَدِيعَةُ : عَميـرَةَ ، وعبدَ العُزّى ، وعَامِـرًا ، ومَالِـكاً ، وأُمُّهم عَميـرَةُ بِنْتُ الأَحْمَرِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ .

فوَلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وخَالِدًا ، وتَيْماً ، وحَبِيباً ، وطَرِيفاً ، وأُمُّهـم عَميـرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ الحَارث بن تـيم بنِ مُرَّ (١) .

فولَدَ عَامِرَةُ : عبدَ العُزّى ، وعبدَ الله ، وسَلَمَةَ ، وقَنِيعاً (٢) ، وقيْساً ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ وَائِلَةَ بنِ ظَرِبِ العَدْوَانِيّ (٣) .

فوَلَدَ عبـدُ العُزّى : أَبَا هَمْهَمَةَ وهـو عَمْرٌو ، وطَرِيفـاً ، وسَلاَمَانَ (٤) وجَابِـرًا ، وأُمُّهـم قِلاَبَةُ بِنْتُ عبـدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ] .

منهم شَقِيقُ (*) بنُ عَمْرِو بنِ فُقَيْمِ بنِ أَبِـى هَمْهَمَةَ (وهو عَمْرُو

---

(١) فى مصعـب ٤٤٣ : ابن تـيم بن مـرّة .

(٢) فى مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومَسْلَمَة .

(٣) فى مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) فى مصعـب: وسلمان .

(*) (شق) شَرِيك بن عَمْرو بن فُقيم بن أبـى هَمْهَمَة كان عظيم القَدْر فى قريش . وذكر اشتقاقه من الشَّرِكة . فلعله قد اشتبه هنا باسم شقيق الذى بعـده . وذكر هناك أيضـاً شقيق بن سَلاَمَان.

[لم استـدل فى الاشتقاق علـى موضـع شريك ولا شقيق ، هـذين المذكورين هنـا عن الاشتقـاق] .

ابنُ عبد العُزَّى بن عامِـرَةَ بن عميـرَة بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فِهرٍ) كان شريفاً .

وعَمْرُو بنُ شَقِيـقِ بنِ سَلاَمَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بن عَامِرَة) القائلُ .

لا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بـنُ مُكَدَّمٍ وسَقَى الغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ [1]

ووَلَدَ ظَرِبُ بنُ الحـارثِ : عائشـاً ، وأُمَيَّةَ ، وعبـدَ اللهِ ، ومَالِـكاً ، وأُمُّهـم سَلْمَى بِنْتُ لُؤَىٌّ بنِ غَالِـبٍ .

---

(١) مصعـب ٤٤٤ وانظـر مراجعـه ، الأغانى ١٤ / ١٣٢ ، وشرح ديوان حمـاسة أبـى تمام (ط القاهـرة ج ٢ ص ٣٢١ – ٣٢٢ ، ولباب الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضا فى جم ص ١٦٦

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$.

لا يبعـدن ربيعـة بـن مُـكَدَّم وسقـى الغوَادِى قبرَه بذنـوبِ
نفرت قلوصى من حجارة حـرَّةٍ بُنِيتْ عـلى طَلْق اليَدينِ وَهُـوبِ
بُنِيَـتْ على بَطلٍ وفَارِسٍ مُشْهـرٍ نَهْـدٍ مَرَاكِلُهْ أغَـرَّ ذنُـوبِ

[كذا ولعلها « وثوب »]

نفرت قلوصى ساعةً فـزجَرتها وبما أراهـا وهْى غيـر هَيُـوبِ
لا تَنْفرى ، يا ناق ، منـه فإنَّه سَبَّـاء خَمْر مِسْعَـرٌ لحُـروبِ
نعـم الفتى أدّى نبيشـة بَـزَّه يوم الكُديْدِ ، نبيشة بن حبيـبَ
لولا السفارُ وطولُ خَـرْقٍ مَهْمَـهٍ لتَرَكْتُهـا تَحبُو عـلى العُرقُـوب
لله درُّ بـنى عـلىٍّ ، إنهـم لم يَجْشِمُوا غَزْوًا كوَلْـغِ الذِّيب

وكان الذى قتل ربيعـةَ نُبَيْشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائشُ : عَمْرًا ، وعَامِرًا ، وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وأُمَيَّةَ [1] وعُتْوَارَةَ ، وأُمُّهم بِنْتُ وَهْبِ بنِ الأَدْرَم [2] .

فوَلدَ عَمْرٌو : أُمَيَّة ، وعبدَ شَمْسٍ وجَحْدَماً ، وأُمُّهم بِنْتُ أُمَيَّة بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ [3] بنُ عَوْفِ بنِ عبدِ شَمسٍ بنِ عمرٍو (بن عائش بنِ ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) كان شريفاً ، وهم بالمَدِينَة [من ولده] .

[و] عبدُ الرحمٰنِ بنُ عُتْبةَ بنِ أَبى إِياسِ بنِ الحارِثِ بنِ عبدِ بنِ أَسَدِ بنِ جَحدَمٍ (بن عمرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارث) قَتَلَه مَروَانُ بنُ الحَكمِ بمِصرَ .

[ووَلدَ أُمَيَّةُ بنُ ظَرِبٍ : خَالِدًا ، وعَامِرًا ، وأَسدًا ، وذِئْباً ، وأُمُّهم نُعْمُ بِنْتُ كَعبِ بنِ لُؤَىٍّ .

= مُليل السُّلَمىّ . فى المرزوق ٩٠٥ - ٩٠٦ أربعة أبيات الأول والثانى والخامس والسابع . وانظر الأنوار ومحاسن الأشعار ١ / ١١٦ . وزاد بيتا بعد «لولا السعار» وجعله قبل «نعم الفتى . .» وهو :

فَرَّ الفوارس عن ربيعة بعدما نجاهمُ من غمة وكروبِ

وانظر مراجعه ، فهى أكثر وأوفى .

(١) فى مصعب ٤٤٤ : وأُميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصر : جُبَيذَة ، وفى مصعب ٤٤٤ جُنَيدة . وفى الأصل وضع فتحة أيضاً على الباء فكأنَّه يقرأ جَبِيذ وجُبَيذ .

فولَدَ خالِدٌ : عَمْرًا ، وسَعِيــدًا ، وعُبَيْدًا ، وسُفْيَانَ ، ومَالِــكاً وعَبْدًا ، وأُمُّهــم بِنْتُ مَالكِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ المُصطَلِقِ .

منهــم] سُبَيــعُ بنُ عَمرِو بنِ خَالد (بن ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) الذى يقول له أَبو طَالبٍ :

كمــا قــد لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ ونَوْفَلٍ[1]

[وكان تَوَلَّى مُعرِضاً غيــر آيــلِ]

[وولَدَ عَامِــرُ بنُ أُمَيَّــةَ : عبــدَ اللهِ ، ولَقِيطــاً ، وأُمُّهمــا زَينَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عبــدِ اللهِ بنِ عُمــر [2] بنِ مَخْزُومٍ .

منهــم] نافِعُ بنُ عَبدِ قَيسِ بنِ لَقِيــطِ (بن عامِــرِ بن أُمَيَّةَ بن ظرِب بن الحارِثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بنِ الأَسوَدِ(*) يومَ عَرَضَ لزَينَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم .

---

(١) انظر الروض الأُنف، شعر أَبــى طالب فى معــاداة خصومه وجعــل العجــز :

وكُلٌّ تَولّى مُعرِضاً لم يُجَامِلِ

والمثبت مــن البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :

كذبتم وبيت الله نبــرى محمدا ولمــا نطاعــن دونــه ونناضل

ولم يــذكر فى الخزانة ضمن القصيــدة .

(٢) فى الأَصل «عمــرو بن مخــزوم » وصحتــه «عُمَر » انظــر فى مصعــب ٢٩٩ ، والأَصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأَسود بن المطلب بن أَسد بن عبد العُزى بن قُصىّ .

[ومنهـم عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَدِيٍّ بنِ نافـعِ بنِ عبدِ قَيسٍ ، وَالِـى أَفْرِيقِيةَ . ولهـم بهـا عَدَدٌ .

وعَبدُ الرحمٰنِ بنُ أبِـى مَعْمَرٍ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إياسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامـرٍ ، وهُم بالمَدِينَةِ] .

ووَلدَ ضَبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهْرٍ : أُهَيْبـاً [وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ ابنِ فِهْر] وهِلاَلاً (١) ، [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعصَعَةَ] .

(٣٤ و)

[منهم] أَبـو عُبَيْدَةَ (*) (رضى الله عنه) وهـو عامِـر بنُ عبدِ اللهِ

---

(١) فى مصعـب ٤٤٥ وهلالا ومالـكاً وعبد الله وعمـرا ، وأمهـم سلمـى بنت الأدرم ، فولد أهيبُ بن ضبة : هلالاً ، وأمه هند ابنةُ هـلال بن عـامـر بن صعصعة ، فولد هلالُ بن أهيب : الجراحَ ويزيدَ وعبد الله ، وأمهـم بنت عمـرو بن عُنْوارة بن عائـذ بن ظرِب وولد عبدُ الله بن الجراح ، أبا عبيـدة .

وفى البـلاذرى ٧٤٠ .

فـولد ضبة بن الحارث بن فهـر : أهيبَ بن ضبة ، وأُمُّـه عاتكة بنت غالب بن فهـر ، وهـلالَ بن ضبة ، ومالكَ بن ضبة ، وعبدَ الله بن ضبـة ، وعمرَو بن ضبة ، وأُمُّهـم سلمـى بنتُ تيم الأدرم .

فولد أهيبُ : هلالَ بن أهيب ، وأمه هند بنت هلال بن عامـر ،

منهـم أبو عبيـدة عامـر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيـب بن ضبة بن الحارث بن فهـر .

(*) فى (أسباب النزول) . فى آخـر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْمـاً) =

ابنِ الجَرّاحِ بنِ هلالِ بنِ -٣٣ مخت- أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بن فِهْرٍ [١] ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ [وولَدَ مَالِكُ بنُ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ : هِلاَلاً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ [٢] بنِ عَامِرِ بن صعصعة] .

[منهم] سَهْلٌ وصَفْوَانُ ابْنَا وَهْبٍ (*) بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة - ذكر فى بعض رواية من روايتين : من نسبه ، أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبدَ الله بن الجراح يومَ أحد .

(١) فى مصعب ٤٤٥ ، أن أم أبى عبيدة هى أُميمة بنت غَنْم ابن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ، وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أم هلال بن أهيب بن ضبّة ، وأن هلال بن مالك بن ضبّة أمّه هند بنت عامر بن صَعصعة .

(*) قال هنا : سَهْل وصَفْوان ابنا وَهْب ، ولم يأت فى المغازى ، فى البدريّين من هؤلاء إلا سُهَيْل وصَفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .

(تبيين) سُهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بَدْرًا أم لا .

[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سُهيْلٌ وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال ابن أهَيْب ، وأمهما بيضاء ، بها يُعْرفَان ، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فِهْرٍ] .

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلاَلِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*) بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ . [وأُمُّهما بَيْضَاءُ ، وهى دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ عائشِ [1] بن ظَرِبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

[وعياضُ بنُ عَبْدِ غَنْمٍ (**) بنِ زُهَيْرِ بنِ أبى شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةِ

(*) كذا فيهما ، وينبغى أن يكون شهدَا أو شهد فلان أحدهما ، فى نسخة ياقوت شهد بدْرًا .

(١) فى مصعب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) فى فتوح الشام : تأْليف هذا هشام ، فى نسخة قديمة تاريخ نسخها سنة ٢٩٧ عياض بن عَبْد غَنْم ، كما قال هنا فى (جمهرة) فربما يكون ابن قيس الرقيات ترك عَبْدًا لضرورة الشّعر ، فتَبِعَ الناس لفظَ شِعْره ، والله أعلم ـ سيأْتى بيت ابن قيس الرقيات ـ ولم يقل فى الفتوح إن أبا عُبَيْدة رضى الله عنه استخلف عياضاً ، بل إن مُعَاذ بن جَبَلٍ رضى الله عنه خليفة أبى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، وإن كان عنى بهذَا حِمْصَ ، فما جاء ذٰلك أيضا هناك ، بل وَلِىَ حِمْصَ حَبِيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ ، ثمّ عزله عُمَر رضى الله عَنْه ، بعبد الله بن قُرْطٍ الثُّمَالىّ ، والله أعلم .

[هٰذا وفى مصعب : وأبى عُبَيْد ، عياض بن غَنْم] .

(تبيين) ذَكَرَ عِيَاضَين : عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ ، هاجرَ إلى الحبشة وشَهِدَ بَدْرًا ، وتُوفِّىَ بالشام سنة ٣٠ .

وعِيَاضَ بنَ غُنْمٍ ـ ضبطها بضم الغين وكذٰلك الآخر : ابن زُهَيْر =

بنِ هِلالِ (بن مالِكِ بن ضبّة بــن الحارث) كانَ شَرِيفــاً ، وله فُتوح كَثِيرَةٌ بنَاحِيَةِ الجَزِيــرَة ، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِى عَدْنــانَ فأَسْلَمَ ، ففَرَّقَ بَينَهمــا الإِســلامُ (١) .

= وتَمَام نَسبهِ فيــه : أُهَيْب مَكَانَ مَالك ، استخلفه أَبو عُبَيْدَةَ ، رضى الله عنــه ، لمــا ماتَ ، فأَقَرَّه عُمَرُ ، رضى الله عنــه ، ثمّ مــاتَ عِيَاضٌ ، فأَمَّرَ عُمَرُ رضى الله عنــه سَعِيــدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذْيَمَ .

وعِيَاضُ بــن غنْمٍ افتَتَحَ عامَّةَ الجــزيرةِ والرَّقَّةِ ، صَالحَ وُجوهَ أَهلِهَــا ، وهــو أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلى الرُّومِ ، وكان شريفــاً ، قال ابْنُ قَيْس الرُّقَيَّاتِ :

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غنْـــمٍ كانَ مِنْ خَيْــرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ

الاستيعــاب وفى مصعــب ٤٤٦ .

وعيــاضٌ منَّا عيــاضُ بن غَنْمٍ عِصْمَةُ الجارِ حِينَ جُبَّ الــوَفَاءُ]

(قــت) ٥٦٩ فى ذكر فَتْح الجَزِيــرة عِيَاضُ بن غــنم ، كذا .

(قــد) كمــا فى (تبيين) : عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ ، لٰــكن ابنَ عَائــذ رَوى عن الوَلِيــد عِيَاض بن أَزْهَر .

وأَلحــقَ ابنُ هِشَامٍ فى (سير) مِمَّن لم يَذْكُرْهم ابــنُ اسحــاقَ : عِيَاضَ بنَ أَبِــى زُهَيْر ، فكتبهــا النــاسِخ كُنْيَةً . وابن عائــذ عــن الوَلِيــد أَيضــاً ، وعِيَاضُ بنُ أَبِــى سَرْحٍ ، وعن غيــرِ الوَلِيــدِ كما فى (قــد) مَعْمَرُ بنُ أَبِــى سَرْحٍ وعَمْرُو بنُ أَبِــى عَمْرٍو .

(١) كذا فى الأَصل ، وفى أَبــى عبيــد كانَت عنده أُم الحكم بنت أَبــى سفيان ، وكذٰلك جاء فى الاستيعــاب فى ترجمتها ، وكذٰلك هى =

[و] عَمْرو ، ووَهْبٌ (*) ابْنا أَبِـى سَرْحٍ (**) بنِ رَبيعـةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحارِث) شَهِدَ بَدْرًا مـع النّبىِّ (١) صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

[ووَلدَ يَمٌ (٢) بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ : مَالِـكاً وقُنَيْنـاً فولَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍ : قُشيْرًا .

ووَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍ : قَيْساً .

ووَلَدَ] قَيْسُ بنُ الحَارِث وهـو الخُلْجُ : (٣) [عَدِيًّا وعَلَقَةَ (٤) .

= فى ترجمتها فى الإصابة * أخـت معـاوية شقيقتـه . . . ففارقها عياض بن غنم .

(*) فى نسخـة ياقوت : عمـرو ووهيب ابنا . .

(**) (سيـر) جعـل عَمْرًا : ابنَ أبى سرح ، ولم يذكر معْمرًا .

(تبيين) مَعْمَر بن أبـى سَرْح ، شهـد بدرًا ، فى قـول ابن عُقبـة ، زاد ابنُ إسحاق عن غيـره ، فى هؤلاءِ من أهلِ بَدْرٍ : عَمْرَو بنَ الحَارث ابن زُهيـر بن أبـى شدَّاد بن رَبيعـة بـن هـلال بن أُهَيـب بـن ضَبَّة بن الحارث بن فهـر .

(١) فى المختصـر «مـع رسول الله » .

(٢) كتبـت فى الأصل هنـا « يريسم » .

(٣) ضبْط أبـى عبيد المخطوط « الخُلُج » وقال : قال الزبير : إنما سُمُّوا الخُلُج لأنَّهمْ نـزلوا الخُلُج بالمدينـة » .

(٤) فى مصعـب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فوَلَدَ عَدِىٌّ : صُبْحـاً ، وسَيَّارًا (١) .

فوَلَدَ صُبْــحٌ : عَامِرًا .

فولَدَ عَامِرٌ : رَبِيعـاً (٢) .

فولد رَبِيــعٌ : هُذَيْلاً وأَوْســاً .

فولَدَ هُذَيْلٌ : دُبَيَّةَ ، وهَرْمَةَ ، ونَجْبَةَ (٣) .

فولَدَ دُبَيَّةُ : سُوَيْدًا .

(٣٤ ظ) فولَدَ / سُوَيْدٌ : زُفَرَ ، ومَالــكاً .

ووَلَدَ هَرْمَةُ : عبدَ الرحمٰنِ ، وعبدَ الله ، وعَامرًا ، منهم : إبراهيم بن عَلــىٍّ بن سَلَمَةَ بنِ عَامرِ بن هَرْمَةَ (بن هُذَيْل بن رَبِيــع بن عــامــر بن صُبْح بن عَدىّ بن قَيْس الخُلْجِ بن الحارث بن فهر) الشَّاعــرُ (*).

[ووَلَدَ نَجْبَةُ بنُ الهُذيــلِ : عَديًّا .

فوَلَدَ عَدىٌّ : نَافعــاً .

ووَلَدَ أَوْسُ بــنُ الرَّبِيــعِ : الأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بنُ عَدىٍّ بنِ الخُلْجِ حَارِثَةَ .

فوَلَدَ حَارِثَــةُ : رَبِيعَةَ .

وولَد عَلَقَةُ بنُ قَيْسٍ : هِلاَلاً ، والأَعْجَمَ ، ونَهِيــكاً .

---

(١) فى مصعــب : صبحـا وسنانـا .

(٢) فى أبــى عبيــد : ربيعــة .

(٣) فى مصعب ٤٤٦ : ذئْبة وهَرْمة ونَجَبَة .

(*) هٰذا يُعْرف بابن هَرْمة الشــاعر المشهــور .

فوَلَدَ هــلالُ مَالِــكاً .

فــوَلَدَ مَالكٌ : مُوَزِّعــاً ، وقَيْســاً ، ووَهْبــاً .

منهــم] هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلْجِ) وَلِــيَ شُرطَ المَدِينَة .

[ووَلَدَ الأَعْجَمُ بنُ عَلَقَةَ : كَعْبــاً ، وعَبْدَ نُهْمٍ] .

هٰـؤلاءِ بنــو الحارِث بنِ فِهْــرٍ (*)

[فهٰؤلاءِ بنــو النَّضْــرِ بنِ كنَانَةَ] .

[وهٰــذا] آخــرُ نَســبِ قُرَيْشٍ (١)

[قــال أَبــو المُنْــذِرِ هشَامٌ] .

(*) فى بــنى الأَشْعر : أَبــو مُسَافِــعٍ وهــو سَرِىٌّ الغَزَّالُ ، وابنــه عُبَيْد ، من بــنى ذَخْرَان بن نــاجيــة بن الجَمَاهِــر بن الأَشْعَر ، كان حليفــاً لقريش ، وقتــل يــوم بدرٍ كافــرا .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعــد قوله : آخر نسب قريش :

ذكــر بعــد ذٰلك أُمهــات أُناس من قريش بعــد الصحــابة وغيرهم فقــال : ان أُم الوليــد بن يــزيــد بن عبــد الملك أُمُّ الحجّاج بنت محمد بن يــوسف أَخــى الحجــاج بن يــوسف ، وأُم يزيد الناقص : شاه آفــريــذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أُم شَهْرِيَار حَجَّامة .

لحيان : من هذيل بــن مدركة بن الياس بــن مضر . . .

[وسيــأْتــى نص المختصــر الذى ساقــه عن أُم الوليــد بن يزيد.. إلى قــوله «حجــامة» ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِـى بَـكْرٍ الصِّدِّيـقِ : أُمُّ الخَيْرِ ،وهـى سَلْمَـى بِنْتَ صَخْرِ ابن عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

وأُمُّ عبد الرحمٰنِ بنِ عَوْف : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عبد بنِ الحارِث ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْـرَمِىِّ ، وهو عَبْدُ الله بنُ عمَاد بن أَكْبَرَ ، من الصَّدِفِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ صَفيَّةُ بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ .

ولم يُسْلِم مِنْ عَمَّاتِ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وعَبْد الله والمُنْذرِ بـنى الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِـى بَـكْرٍ الصِّـدِّيـقِ .

أُمُّ مُصْعَبِ بنِ الـزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ عُبَيْدِ بـن مَصَـاد ابنِ كَعْبِ ابنِ عُلَيْمِ بنِ جَنَابِ الـكَلْبِـىِّ .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِـى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبْد شَمْسٍ .

أُمُّ الوَليـد وسُلَيْمَانَ : وَليـدَةُ ، ويُقَال : وَلاَّدَةُ بِنْتُ العَبَّاسِ بنِ جَزْء ابنِ الحَارِثِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ جَذيـمَةَ ، من عَبْسٍ (*) .

أُمُّ يَزِيـدَ بنِ عبـد الملك عَاتِـكَةُ بِنْتُ يَزِيـدَ بنِ مُعَاوِيَة بنِ أَبِـى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ .

(*) فى زهـر الآداب :ولادة القَيسيـة ولدت خليفتين : الوليـد وسليمـان ، والخيزُران .

أُمُّ هشَامِ بنِ عبـد المَلك أُمُّ [هشَام] (1) بِنْتُ هشَامِ بنِ إسماعيلَ ابنِ هشَامِ بنِ الوليـد بنِ المُغِيـرَة] .

أُمُّ الوَليـد بنِ يَزِيـدَ بنِ عبـد المَلك أُمُّ الحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسفَ أخـى الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزِيـدَ النَّاقص : شَاهْ أَفْرِيـذ (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بنِ يَزْدَجِرْدَ بنِ شَهْرِيَارَ بنِ كسْرَى بنِ بَرْوَاز (2) كانَتْ أُمُّ شَهْرَيَارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إبـراهيمَ المَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ : آمنَةُ بِنْتُ عَلْقَمةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثٍ الـكنَانـيِّ .

أُمُّ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِـى هَمْهَمَةَ بنِ عبد العُزَّى بنِ عَامرَةَ (3) ابنِ عَميـرَةَ بنِ وَديعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فهْـرٍ .

(35 ظ) أُمُّ أَبِـى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ صَفيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُـزَم الهلاَليَّةُ .

---

(1) زيادة من مصعـب 165 .

(*) وهذه سمّاهـا ـ أى زهـر الآداب ـ شاهفيريد ، ولـدت النـاقص وأخاه ابراهيم الذى خلفـه مَرْوَان بن محمـد .

(قـت) لم يـذكرهـا ، وفى بعض التواريخ ـ صُنف قريـب سنة ستمائة ـ أنّ أُمّ يزيد : شاهفرنذ .

(2) فى المختصـر : بزوان .

(3) فى مصعـب 255 عامر بن عميـرة .

أُمُّ عُمَرَ بنِ عبـد العَزِيـزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمٍ بنِ عُمَرَ بـنِ الخَطَّاب .

أُمُّ أَبِـى أُحَيْحَةَ سَعِيد بنِ العَاص : رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّـاعِ بنِ عَبْـد يَا لِيلَ بنِ نَاشبِ بنِ غِيَرَةَ بنِ سَعْد بنِ لَيْث بنِ كِنَانَة .

أُمُّ سَعِيـدبنِ العَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبـدالله بنِ أَبِـى قَيْس بنِ عَبْد وُدٍّ بنِ نَصْـرِ - كتب نصر - بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بـن عَامـرِ بنِ لُؤَىٍّ .

أُمُّ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ : أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِى العاص بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيـدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، ويُقَالُ لهـا : عَصْمَاءُ ، كانَت لابْنَة جَ يـرِ بنِ عبـد الله امـرأة ، سَعِيـد بنِ العَاصِ .

أُمُّ يَحْيَـى بنِ سَعِيدٍ : العَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيـدَ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعٍ - فى الأَصـل من مُجَمّع وبـالهـامش صوابه بن - الوَافـد على رَسـولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ .

أُمُّ عَتَّـابٍ وخَالِدٍ ابْنَـىْ أَسِيدٍ : زَيْنَبُ - فى الأَصْل : بن زينـب - بِنْتُ أَبِـى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ خَلَفِ بنِ قَوَّالَةَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ حذْلِ الطِّعَانِ . ويَزِيـدُ المُنْزِلُ بَنِـى كِنَانَةَ فلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بنِ أَبِى مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَص السُّلَمِىّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بنِ أُثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِى رُهْمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبد مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَانَةَ .

(٣٦و) أُمُّ رُكَانَةَ /بنِ عبد يَزِيدَ : العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلاَنِ بنِ البَيَّاع بن عَبْد يَالِيلَ الكِنَانِيّ .

أُمُّ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ [أُم جميلَ] (١) بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد مَناف بنِ عبد الدَّارِ .

أُمُّ حَمْزَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تُمَاضرَ] (٢) بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارِ الفَزَارِيّ .

أُمُّ عبد الرَّحمٰنِ وعَائشَةَ ابْنَىْ أَبِى بَكْرٍ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ عَامرٍ ، من كنَانَةَ ثُمَّ منْ فرَاس (٣) .

أُمُّ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ : كِنَانيَّةٌ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) فى مصعب ٢٧٦ : أمّ رُومَان بنت عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .

وفى ابن حزم ١٣٧ أم رومان بنت عامر بن عُمَيْر بن ذُهْل بن دهمان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنانة .

وفى الإصابة فى ترجمتها : أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .. قال أبو عُمَر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف فى نسبها من عامر إلى كنانة ، لٰكن اتفقوا على أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أم رومان : اسمها زينب بنت عبد بن دهمان أحد بنى فراس بن غنم .

أُمُّ عبـد الله بنِ أَبِـى بَـكْرٍ [وأسماء بنـت أبـى بـكر قُتيلةُ بنـت عَبْد العُزَّى بن أَسْعَد بن نَصْـر بن مالك بـنْ حسْل] [١] .

وأُمُّ قَرِيبَةَ وأُمُّ فَرْوَةَ [٢] ابنَتَىْ أَبى قُحَافَةَ اختَىْ أَبى بكر من أبيه : هندُ بِنْتُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرِ بنِ عبـد بنِ قُصَىٍّ ، وكانتْ قَرِيبَةُ عنـدَ ابنِ سَعْد بنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ محمَّد بنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بنِ رِئَابٍ ، أُخْتُ عبد الله بنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عبـد الله بنِ جُدْعَانَ : سُعْدَى بِنْتُ عُرَيْجٍ بنِ سَعْد بـنِ جُمَـحَ .

أُمُّ الوَليـد بنِ المُغِيـرَةَ الوَحيد : صَخرةُ بِنْتُ عبد الله بنِ الحَارِث من قَيْسِ بَجيلَة .

أُمُّ أَبِى جَهْلٍ والحَارث ابْنَىْ هشَامٍ : أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

---

(١) زيادة من «صعب ٢٧٦ ، هذا وفى الاصابـة فى ترجمـة أسماء : أمهـا قتلة أو قتيلة بنت عبد العُزى ، قرشية ، من بـنى عامـر بن لؤىّ .

وفى الاستيعـاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العـزى بن عبد أسد ابن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ ، ويقال : بنت عبـد العُزى بن عبد أسد بن جابـر بن مالك بن حسل .

وفى ابـن حـزم ١٣٧ قتيلة بنـت عبـد العـزى بن عبـد بـن سعـد بن جـابر بن مالك .

(٢) فى الأَصـل ضبـط هـكذا ، وأُمُّ قريبـة وأُمُّ فَروة ، هذا وسبـق فى (٢٣ ظ) ومختصره «نقيذ بن بجيـر» .

وأُمُّ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبيعَةَ أُمُّ وَلدٍ .

أُمُّ الحَارِث بنِ عبد الله بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ القَبَاعَ : سَبْحا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْـرَانيَّةٌ .

أُمُّ عبـد اللهِ وعَيَّاشٍ ابْنَىْ أَبِـى رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتَ مُخَرِّبَةَ .

(٣٦ ظ) وكانَ أَوَّلُ قُرَشِىٍّ ظَاهَرَ هشَامُ بنُ المُغيرَة / فظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاء ، فقالَ المُغِيرَةُ : «أَمَا واللهِ لأُزَوِّجَنَّهَا غُلاَماً ليسَ بدُونِه» فزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ بنَ المُغِيـرَةِ .

أُمُّ خـالدِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ المُغِيـرةِ : لُبَابَةُ الصُغْرَى ـ كتبت لُبَانَةُ الصغـرى ـ وهـى عَصْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلاَلِيَّة .

أُمُّ أَبِـى العَبَّاسِ أميـرِ المُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبْدِ المَدَانِ بنِ الدَّيَّانِ ، من مَذْحِـجٍ .

أُمُّ المَهْدِىِّ أميـرِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُـورِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ يَزِيـدَ بنِ شَهْرِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ مِن حِمْيَر .

أُمُّ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ : العَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِالمُطَّلِب .

أُمُّ هُبَيْرةَ بنِ أَبِـى وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بنِ سَلَمَة بنِ قُشَيْـرٍ

هٰـذا آخِرُ جَمهـرةِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أَبو دُوَادٍ بالمَوْسِمِ فقال :

نَشَدْتُـكُمْ باللهِ يا أَهـلَ البَـلَدْ ... هَلْ سَابِقٌ فيكمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَـدْ

---

(١) فى المحبـر ٣٠٥ ، ٣٠٧ سبحاء ، أَمة حبشية .

إلاَّ إيــد بن نِــزَارِ بــنِ مَعَــــدّ أَهْلَ الفعــالِ والقِبَابِ والعَــدَدْ

ما سَامَهــمْ فى الدَّهْرِ مَلْكٌ بحقـــدْ

قال : فمــا غيَّر عليــه أَحــد

قال : كان النوشَجَانُ جُذِمَ ، فعَالَجَه أَطِبَّاءُ الفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا شَيْئــاً ، فقيــل لــه : إن بالطائف مُتَطَبِّبَ العَرب . قــال : فحَمَلَ (٣٧ و) ـ فى الأَصــل : فحُمِلَ ـ / هَدَايَا ، وحَمَلَ سُمَيَّةَ . قــال : فدَاوَاهُ فبَرَأَ ، فوهَبهَا له مــعَ هَدَايَا ، وكانَتْ سُمَيَّةُ من أَهْلِ زَنْدَ وَرْدَ كَسْكَرَ ، ولهــا حَديثٌ قــد كَتبنــاه فى غيــرِ هٰذا المَوْضــعِ .

[هذيــل] (*)

ولــدَ هُذَيْــلُ بــنُ مُدْرِكَةَ بــنِ الْيَــاسِ بــنِ مُضَرَ : [سَــعْدًا]

(*) (قت) ـ ٣٣٠ ـ حَمــل بن مالك بن النابغــة ، من هذيل .

[ـ زاد فى المعــارف ما يــأْتى : أَسلم ثمّ رَجعَ إلى بــلاد قوْمه ، ثمّ تحــوَّل إلى البصــرَة ، وابتنَى بهــا دارًا فى هُذيــل ، ثمّ صارَت دارُه بعــدَه لعُمَرَ بن مهــرانَ الــكاتب . .] .

وفى الإصابــة فى تــرجمتــه : حمــل بن مالك بن النــابغــة بن جابر بن ربيعــة بن كعب بن الحارث بن كثيــر ـ كذا ولعلهــا : كبيــر ـ بن هند بن طابخــة بن لحيــان بـــن هذيــل بــن مُدْرِكة الهُذلىّ ، أَبو نضلة ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ . . .

وفى الاستيعــاب . حمــل ويقال حملة بن مالك بن النابغــة الهذلى ابن هذيــل بن مدركة بن الياس بن مُضَر ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ ، يــكنى أَبــا نضلة ، كانت عنــده امرأَتــان : إحداهمــا تُسَمَّى مُلَيْــكة ، والأُخْرَى أُمّ عفيــف ، رَمَتْ إحــداهما الأُخرَى بحجرٍ =

ولِحْياناً (١) بَطْنٌ ، وعَميـرَةً ، وهَرْمَةَ وأُمُّهـم ليْلَى بِنْتَ فَرَانَ (٢) بنِ بَلـيّ بنِ عمرِو بن الحاف بنِ قُضَـاعَةَ .

فولدَ سَعْدُ بنُ هُذَيْـلٍ :

[تَميمـاً] وخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وجُرَيْباً (٣) بَطْنٌ ، [ومَتْعَةَ ، ورُهْمـاً ، وغَنْماً ،ودُهَاماً (٤) . وَرَيْثاً وهو عَوْفٌ ، وأُمُّهـم الفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرةَ بنِ الحَارِثِ بنِ تَميمِ بـن مُرِّ بن أُدٍّ] .

=أو مسْطَحٍ أو عَمُود فُسْطَاطٍ ، فأَصَـابـتْ بَطْنَهَـا ، فأَلْقَتْ جَنِيناً ، فقَضى فيـه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بغُرَّةٍ : عَبْدٍ أو أَمَةٍ .

(١) لحيـان ، ضبـط فى الأصل بفتح اللام . أما ضبطُه بالكسر فمن المختصـر والمقتضـب وأَبـى عُبيـد وشرح أشـعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحـا) ، وسيـأْتى أيضـاً ضبـط الأصـل له ، بالفتح عند قوله : وأمّهـم الـكنودُ بنت لحيـان بـن هذيل . هـذا و « لحيـان » فى أبـى عبيـد جاء ممنوعا من الصـرف .

(٢) فران ، عليها كلمة « خف » وفى أبى عبيد : بنت قران ، من بَلِيّ.

(٣) فى ابن حـزم ١٩٧ « خُرَيب » وبالهامش ذكر أنـه فى نسخة « ضريب » وفى المعـارف : حريث ، وهٰذا وانظر شرح أشعـار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ... الخ ، وفى البـلاذرىّ كُتبتْ حريـث ابن سعـد أمـا أبو عبيـد ففيه كالأصل .

(٤) فى أبـى عبيد ، وربيعـة ... ودُهَاماً ، وفى المقتضب : « ومنعـة » . ودُهامـاً . أما الأصل فلم يتضـح ما فيـه أهـى دال أو ذال ، وهـل هـى مفتـوحـة أو مضمومة . وفى البـلاذرىّ رهام .

فوَلَدَ تَميمُ بنُ سَعْد : الحارثَ ، ومعاوية ، و عَوْفــاً ، وأُمُّهــم الكَنُود بِنْتُ لحْيَان بنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بنْ تَميمٍ : عَمْرًا ، وكَاهلاً ، وأُمُّهما هنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بنِ كَاهلِ بنِ أسَد بنِ خُزَيْمَةَ .

فوَلَدَ كَاهلُ بــنُ الحَارِثِ : صَاهلَةَ ، بَطْنٌ ، وصُبْحــاً ، بَطْنٌ ، وكَعْباً بَطْنٌ رَهْطُ عَمْرٍو ذى الــكَلْبِ (١) .

فوَلَدَ صَاهلَةُ بنُ كَاهلٍ : مَخْزُوماً [وخُزَيْمَةَ ، وقُرَيْمــاً ، وملاَصاً] .

فوَلَدَ مَخْزُومُ بنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وحَارِثَةَ] .

فولد فَارُ بنُ مَخْزُومٍ : شَمخــاً .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُود بن غَافل بنِ حَبِيــبِ بنِ شَمْخٍ بــنِ فَارِ بن مَخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بــن

---

(١) فى الأغــانــى ٢٢ / ٣٨٧ ثقــافة : هــو عمرو بن العجــلان بن عامر بن برد بن منبّه ، أحد بــنى كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفى البــلاذرى ٧٧٢ عمرو ذو الــكلب ، وهو من بــنى لحيــان ، وكان شــاعــرا ، وكانت أختــه جنــوب شاعــرة .

وفى شرح أشعــار الهــذليين ٥٦٥ قال : عمــرو ذو الــكَلْب بــن العَجْلان بن عامــرِ بن بُرْدِ بن مُنَبِّه ، وهو أحد بــنى كاهــل ، وكان جارًا لبنى هذيل . . قال ابن حبيب وأبو عبدالله : هو أحد بنى لحيان من هذيل . وفى صــ ٥٨٨ : أخت عمرو ذى الكلب بن العجلان الكاهلى .

(*) فى (عب) عبد الله بــن مسعــودٍ رضى الله عنــه كمــا نسبــه هنــا ، وأنــه ابن أُمِّ عَبْدٍ ، من هُذيــل . =

، ، . . . .

= [الذى فى أبـى عبيـد : فمن بـنى صاهلة عبـدُ الله بن مسـعُود صاحِبُ رسول الله صلّى الله عليـه وسلَّم ، شهـد بدرًا ، وابن أخيـه عَمـرو بن عُميس كان عامـلا لعـلى بن أبـى طالب] .

(شق) ـ ١٧٧ ـ جعله هو وأخـاه من هُذيل ، ثم جعلهـما بعد ذٰلك من عَبْس ، ذكرهـما بعد الحُطيئة وعَنترةَ ، ولم يقُل من أى بَطْنٍ .

[ـ لم يَردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع ـ] ولم يذكر عند ذِكرهما فى هذيل أن فيهمـا خلافـا ، بل قال فى عَبْسٍ : وقـد تقـدم ذكرهما فى الصحـابة ، فـكأنّ هٰذا على رأى من قـال إن حَوِيّة بن مخـزوم جَدّ أبـى الحطيئة مـن هُذيل ، ذكر ذٰلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهـرة) . وفى آبائهما مخـزوم بن صاهلة ، فكأنّه أوْجَبَ هٰذا لموافقة الاسم .

[هٰذا وفى ابن حزم ١٩٧ : وولد سعـد بن هذيل : خُرَيْب ـ صحتها جُرَيب ـ من ولده أبو كبيـر الهذلىّ الشـاعر ، وحَويّة ، دخلوا فى بـنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهـم .

وفى البـلاذرىّ : وجويّة بن سعـد يقـال إنهـم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهـم .

ويبـدو أن الرمـز (شق) هـو (نق) أشبـه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتهـا سهـو .

هٰذا وانظـر البـلاذرىّ ٧٦٤/٦٨ فقـد ترجم لعبـد الله بـن مسـعود رضى الله عنـه ترجمة مطوّلـة فى بضـع صفحات مـن القطع الكبير جـدًا ، ما قِيـلَ عنه وما قاله . . .

(٣٧ ظ) هُذَيْل) ، شَهِدَ بَدْرًا مع النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ / ، وأخُوه عُتْبَةُ .

[و] وعَمْرُو بنُ عُمَيْسِ بن مَسْعُود ، قَتَلَه الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِيُّ ، وكان عَامِلاً [١] لعَلِيّ [عليه السلامُ] فقَتَلَه بالقَطْقَطَانَةِ [٢] .

[منِ وَلَدِ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : القاسمُ بنُ مَعْنِ بن عبد الرحمٰنِ بنِ عبدِ اللهِ ، وَلِيَ القَضَاء بالكُوفَةِ .

وعَوْنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وَلِيَ القَضَاء ببغداد] .

ومن بني كَعْب (البطْن) [بنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الغَيِّ بنُ حَبِيبِ ابنِ سُوَيْدِ بنِ [رِيَاحٍ] [٣] بنِ [كُلَيْبِ بنِ] كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ الشاعِرُ .

---

(١) فى الأصل «غلاما» وفى الهامش «خ : عاملا صح» وكذلك فى المختصر : «عاملا» .

(٢) كذا ضبط الأصل «القَطْقَطَانة» بفتح القافين . أما معجم البلدان لياقوت فانه قال : القُطْقُطَانَة ، بالضمّ ثمّ السكون ثم قاف أخرى مضمومة وطاء أُخْرَى وبعد الألف نون وهاء ، ورواه الأزهريّ بالفتح - فى التهذيب ٨ / ٢٦٦ وقَطْقَطانة : موضع يقرب من الكوفة . هذا والضبط بالقلم ، ولكن يؤيده قول ياقوت ورواه الأزهريّ : بالفتح .

هٰذا واللسان وتاج العروس قالا . إنها بالضمّ . ومختصر جمهرة ابن الكلبي لم يضبط القافين .

(٣) كذا فى المختصر «رِيَاح» ولم تضبط الراء فى الأصل . ولم =

وأبُو كَبِيــرِ بنُ ثَابِتِ بنِ عبــدِ شَمْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عُمَرَ بنِ (عَبــد بن) كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبٍ الشــاعرُ (١) .

=ينقط ما بعــدها . وكذلك هــي «رياح» فى البلاذرىّ ، ونصــه فى النسب كالأصل ، وكذلك سياق أبــى كبيــر بعده ، ونسبه متفق مع الأصل ، إذ قال : ومن بــنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : صخر الغىّ ، وصخر الغى [ا]صخر بن حبيب بن سويد ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأبو كبير بن ثابت بن عبــد شمس . . .

هذا وفى شرح أشعــار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغىّ بن عبد الله الخثمــى ، أحــد بــنى عمــرو بن الحارث ويؤيده الشعــر الذى فى ص ٢٦٧ من شــرح أشعــار الهذليين : «أصَخْــرَ بنَ عبد الله . . . » وفى ترجمــة الأعلم أخيــه : واسمه حبيب بــن عبــد الله ، وهو أخــو صخر الغــىّ .

وفى الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخــر بن عبد الله الهذلى المعــروف بصخــر الغــىّ .

وفى الأغــانى (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخــر بن عبد الله الخيثمى أحــد بــنى خيثم - كذا وصحتهــا : الخثمــى أحد بــنى خثيم بن عمــرو بن الحــارث بن تميم بن سعــد بن هذيل . هذا أكثر ما وجدته فى نسبــه . . . » .

(١) فى شــرح أشعــار الهذليين ١٠٦٩ وقال أبــو كبيــر واسمه عامر بن الحُلَيْس ، أحد بــنى سعــد بن هذيل ، ثم أحد بنى جُرَيْب .

وفى تــاج العــروس مادة (غبــر) : أبو كبيــر واسمه عامــر بن =

[وولدَ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وزَمْعَةَ] [1] .

[ومِن بَنِـي كَاهلٍ] أَبـو بَـكْرٍ الهُذَلى، واسمُه سُلْمِـىُّ (*) بـنُ

=خنيس، وفى مادة (عزز) : أبو كبير : هو ثابت بن عبدشمس الهذلى .

وفى كتاب المنـازل والديار ٧٣ أو ٩٨ أو ١٤٤ - «طبقات» وقال أبـو كبيـر واسمه عتبـة بن قادم أحد بـنى حـرام .

وفى الاعلام قال عنـه : عامـر بن الحليس الهذلى أبو كبيـر، من بنى سهـل بن هذيـل .

وفى الخـزانة ٤ / ١٦٥ عامـر بن حليس .

وفى العينى عـلى الخـزانـة ٣ / ٥٤ : أبو كبيـر الهـذلى واسمـه عامر بن الحليس الحـوفى أحد بنى سعـد، من هذيل، ثم أحد بنى حـرب، وفى أبى عبيـد : وأبـو كبير الشاعر واسمه ثابت بـن عبـد شمس .

من هٰـذا نرى شـدة الاختلاف، لأنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة أبـى هـريـرة فى الإصابـة ففيـه اختلاف كثيـر أيضـاً لشـهرته بكنيتـه .

(١) فى الهـامش «خ دليفة وربيعـة» وفى المقتضـب : زليفة وربيعـة» .

وفى البلاذرى ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبي : ولد صبْحُ بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعـد بن هذيلٍ : زليفةَ وربيعة .

(*) فى (ك) - ٢٠١/٢ - فى تـكاذيب العرب عن حمـاد الراوية : =

عبدِ اللهِ بنِ سُلْمِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ مَالِكِ ابنِ كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ ، المُحَدِّثُ .

=فذكرت هذا لابن أبي بكر الهذليّ . فحدّثني عن أبيه قال : حضرتُ يومَ جَبَلةَ وكان قد بلغ مائةَ سنةٍ ، وكان قد أدرك أيّام الحَجّاج ، فما أظنه يَعْنِى هذا المحدِّث .

(عق) أبو بكر الهذلى الفقيه . (قت) لم يذكره .

فى نسخة ياقوت : سُلمى بن عبد الله بن سُلْمَى بن عبد بن حبيب . لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط فى ابن حزم ١٩٨ سُلْمِيّ بن عبد الله بن سُلْمِيّ] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل أبو بكر الهذلى المحدث ، واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . وَلّاه المنصور أبو جعفر أميرُ المؤمنين القضاء ، وكان سَمِيرًا لأبى العباس أمير المؤمنين ، ومات بالبصرة فى خلافة أبى جعفر أمير المؤمنين ، وصلّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أيوب النُّميرى .

وفى تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أبو بكر الهذلى البصرى اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمٰن الحميرىّ] .

عبد الله بن مُسْلم بن جُنْدب الهذلىّ شاعر فقيه قارئ محدّث ، دخل على المهدىّ فى يوم واحد مرارًا مع دخول كُلّ صِنْفٍ من العلماء ، ذكره في أمالي الصولىّ . وفى ربيع الأبرار ، وذكر ابنه =

. . . . .

= فى ثُلُثَىْ مختصرى من زهر الآداب - [لم أعثر عليه فى زهر الآداب المطبوع -] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجدِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأْخذ العطاء مع القراءِ والفقهاءِ والشعراءِ ، ومع المسجديِّين] [هكذا ضبط فى البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبدُ الله بنُ مُسْلِم بن جُنْدَب ابن حُذَيفَةَ بن عمرو بن زهير بن خِدَاش بن عَتِير بن خُزَيمَة بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلامىّ .

وفى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلى أبو عبد الله القاضى ... - انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله - روى عنه ابنه عبد الله . . . مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق - ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة -

وفى تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى المدنىّ المقرئ ، روى عن أبيه .

- نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ فى البيان والتبيين ١/٣٦٧ قال : ومن كبار القصّاص ، ثم من هُذيل : مُسلم بن جُنْدب ، وكان قاصّ مسجد النبىّ صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وكان أمامهم وقارئهم » . فهو مؤيّد لما رواه البلاذرىّ ، ومؤكد أنه قاصّ لا قاض] .

[وولَدَ عَمْرُو بنُ الحَارِث بن : تَمِيمٍ : جُشَمَ ، ومَازِناً ، وضَبَّةَ ، وخُثَيْمــاً ، وعِتْرَةَ] [١] .

وولَدَ مُعَاويةُ بنُ تَمِيم : (سَهْماً) بَطْنٌ ، وقِرْدًا بَطْنٌ ، ومَازِنــاً بَطْنٌ ، ـ ٣٤ مخت ـ وعَوْفاً بَطْنٌ ، وحَيِيًّا [٢] بَطْنٌ ، وجُعَيْلاً [٣] بَطْنٌ (وهم بنو مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سعــد بن هــذيل) .

منهــم أبو خُوَيْلد مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثلَةَ [٤] بنِ مُطْحَلٍ [٥] بنِ مُرَمِّضِ بنِ حَرْبٍ بن جُدَاعَةَ بنِ سَهْمٍ الشــاعِرُ .

---

(١) فى البــلاذرى «وعتبــة» .

(٢) فى المختصــر : حبيب » وفوقهــا « خ ياقوت : حيــى » ، ولم تضبط حيى ، وفى البلاذرى قال : وحَىّ بن « معاوية ، ويقال حِــىّ »

(٣) فــوق «جعيل» : فى ح ياقوت لا» . هٰذا وفى البــلاذرى وجود «جُعيــل» وعليــه كلمــة «صح» .

(٤) فى المختصــر «واثلة» وانظــر شرح أشعــار الهــذليين ٣٧٣ وما بعــدهــا فهــو كالأصل «واثلة» بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس مادة (طحل) ، وشرح أشعــار الهذليين ٦٣١ ، والإصابة ترجمــة معقل ابن خويلد بن واثلة .

(٥) فى شرح أشعــار الهــذليين ٣٧٣ «مِطْحَل» بــكسر المــيم . وفى تاج العــروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل ـ كمِنبَر ـ ورأيتــه فى ديــوان أشعارهم مضبوطا كمُحْسِن .

وفى الشعــر والشعراء ٦٤٨ : خويلد بن مطحــل هو أحد بــنى سهم ابن معــاوية . . . وابنـــه ... معقل بن خويلد . =

ومِن بَنِـى قِرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبــو خِرَاشٍ الشـاعر ، واسمـــه (*)

= هٰذا وفى شـرح أشعـار الهـذليين ٦٣١ شعـر المعطـل : كان من حديـث عمـرو بن خويلد بن واثلة بن مُطْحَل « على الميم ضمة وعلى الحـاء فتحـة : كمـا هـو مضبوط فى جمهـرة النسب ومختصرها .

وفى الإصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلىّ .

وفى البـلاذرىّ ٧٧١ : ومن هـذيل أبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمـرو بن عبد ياليـل بن مطْحِل بن مُرَمِّض بن حرب بن جُدَاعة بن سهـم بن معـاوية بن تميم ، وكان حليـف أبـى سفيـان بن حـرب .

(*) الظـاهـر أن قـردًا البطن هـو الجـدّ الأدنى لأبـى خراش الشـاعـر ، لأن فى (شق) – ١٧٨ – أن أبا خراش وأبا ذؤيب أدركا عُمَر بن الخطاب رضى الله عنـه .

وفى المستقصى «أزنى من قـرد » ما معنـاه أن قِرْد بن معـاويـة الهـذلىّ قـد طلب أن يُسْلِم ويُحَلّ له الزِّنَا ، وأنـه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إذ لم يُجَب إلى ذٰلِك .

[الذى فى شرح أشعـار الهـذليين ١١٨٩ : أحد بـنى قـرد بن عمـرو بن معاوية] .

[وفى الشعـر والشعـرَاء ٦٤٦ : أبو خـراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أحد بـنى قـرد بن عمـرو بن معاوية بن تميم بن سعـد بن هذيل .

وفى البـلاذرىّ ٧٧١ : ومن بـنى قِرْد بن معـاوية بنِ تميم بن سعـد ابن هذيل : أبو خراش واسمـه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨و) خُوَيْلِدِ بنَ مُرَّةَ .

ومِن بَنِـى مَازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبـو ذُؤَيْبٍ الشـاعرُ ، وهـو خُوَيْلِدُ ابنُ خَالِدِ بنِ المُحَرِّثِ .

[وابن عَمّه خالِدُ بنُ زُهَيْرِ بنُ المُحَرِّثِ][1] .

ووَلَدَ لِحْيَانُ[2] بنُ هُذَيْلٍ : طابِخةَ ودَابِغةَ. ومُعَاوِيةَ ، فولد دابغةُ : واثلةَ. فولد واثِلةُ : عبدَ العزى[3].

---

(١) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ، لـكنه فى ص ٨٣٨ جاء صحيحـاً : خالد بن زُهَيْر بـن المُحَرِّث .

(٢) هنـا أيضـاً ضُبِطت فى الأَصـل «لحيـان» بفتح اللام ، أمـا المختصـر فضبطهـا بـكَسر اللام .

(٣) فى الأَصــل : «ودابغة وواثلة ، فولد واثلةُ : عبـد العُزَّى» وبهـامش الأَصــل مـا يـأْتى «فى نسخـة : ودابغـة ومعـاويـة ، فولد دابغــةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى ، فولد عبـد العُزَّى ...» وهٰذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقـال هشـام الـكلبىّ .. فـأثبــت ما اتفــق مع ما فى النسخــة المشار إليهـا بالهامش .

وفى المختصر : «ولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ومعـاويةَ ، فولد دابغــةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبــدَ العُزَّى» هذا وفى المختصر فوق «ومعـاوية ، فولد دابغة» : جملة» ليس فى خ ياقوت .

وفى المقتضب : وولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ وواثلة ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى . =

فولدَ عبـدُ العُزَّى : الحَارِثَ ، منهم صَخْرٌ وهـو المُحَبِّـقُ بنُ عُتْبَةَ ابنِ صَخْرِ بنِ خُضَيْرِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عبـدِ العُزَّى.

= والمختصـر أشار إلى أن ذلك ليس فى نسخـة ياقـوت . والمقتضب إنما هـو ليـاقوت .

(*) خضيـر ، فى الأصل نقطهـا خـاء ، وفى نسخـة ياقوت لم يـوضِّـح نقطـاً ولا عـلامة .

[هـذا وفى البـلاذرى : ومن هذيــلٍ : صخـرٌ ، وهـو المحبق بن عتبـة بن صخـر بن خُضَيـر بن الحَارِث بن عبـد العـزَّى بن واثلة ابن دابغـة بن لحيـان بن هذيـل ، ومن ولد المحبـق : سلمـةُ بن المحبـق ، وسفيـانُ بن سلمـة بن المحبـق ، وكان لسلمـة بن المحبق صُحْبَـةٌ ، وشهـد حنيناً مع النـبيّ صلَّى الله عليـه وسلم ، وحضر فتح المدائن أيـام عُمَر .

وفى الاشتقـاق ١٧٧ : « ومنهـم سلمـةُ بن المحبِّـق كانت لـه صُحْبَـةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرُ ابن عبيـد » .

وفى ابـن حـزم ١٩٦ : فمن ولد دابغـة : المحبِّق واسمـه صخر بن عُبَيْد بن الحارث ، وأبنـاه سلمةُ وسنانٌ روى عنهما الحديث .

وفى الاصابـة : سلمـة بن المحبـق الهـذلى : وقبـل اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعـة ، وقيل : عبيـد ، وقيـل : المحبـق جَـدُّه ، والأشهـر فيـه فتـح البـاء ، وأنـكره عُمَر بن شبة [وقال] بكسر البـاء ، قال لصاحبـه أحمد بن عبـد العزيز الجوهرى : إن أهـل الحـديث كلهـم يفتحـونهـا . قـال : أيش المحبِّق فى اللغـة ؟ =

= قلت : المضرِّط . قال : إنما سماه المضرِّط تفاؤلاً بأنَّه يُضرِّط أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضرِّط الحجارة . يكنى أبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة أن سلمة لما بُشِّر بابنه سنان وهو بحُنَيْن قال : لسَهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إلىَّ مما بَشَّرتمونى به .

وفى الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلى ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخرُ بن عبيدبن الحارث ، يكنى سلمةُ أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفى أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزّى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلى ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأمير أبو نصر ، وقيل غير ذلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة ... قال أبو أحمد العسكرى : أصحاب الحديث يقولون المحبّق بفتح الباء ، وقرأته على أبى بكر الجوهَرِىّ فأنْكَره وقال : المحبِّق بكسر الباء . فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبَّق : المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يُسَمِّى أحدٌ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إنما هو بالكسر أى يُضَرِّط أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

[ووَلدَ طابِخةُ بنُ لِحْيَانَ (١) : هِنْدًا ، وكعْبــاً ، وثوْرًا .

فولدَ هِنْدٌ : كبِيــرًا .

فولدَ كبِيــرٌ : الحَارِثَ .

فولدَ الحَارِثُ : عَمْرًا وكعْبــاً . منهــم] .

أَبو مُليْحِ (*) بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ بنِ الأُقيْشرِ ، وهو عُمَيْرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ يَسارِ بنِ ناجِيَة بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ كبِيرِ (بن هِنْد بنِ طابخة بن لحْيَان بن هذيل) كان شريفــاً .

---

(١) هنا لم يضبط الأَصــلُ لام «لحيــان» .

(*) (قت) – ٤٦٦ – اسم أَبــى مُليــح : عــامــرٌ .

[فى تهــذيب التهــذيب ١٢ / ٢٤٦ أَبــو المليــح بن أُسامة الهذلى ، قيــل : اسمــه عامــر ، وقيــل : زيد بن أُسامة بن عميــر ، وقيل : ابن عــامــر بن عميــر بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثبر – لعــله : كبير – بن هند بــن طابخة بــن لحيــان بن هــذيل وقيــل : ابن عميــر بن عامر بن أقيس ، اسمه عميــر بن حنيف .

وفى الإصابــة : أُسامة بن عميــر بن عامر بن الأقيشر بن عبــد الله ابن حبيب بن يســار بن ناجيــة بن عمرو بن الحارث بن كثيــر – لعلهــا كبيــر – بن هنــد بن طابخــة بن لحيــان بن هذيل الهذلى والد أبــى المليــح .

وفى الاستيعــاب : أُسامة بن عميــر الهذلىّ . من أَنفسهم ، بصرى ، لــه صحبــة وروايــة ، نسبه ابــن الــكلبىّ فقــال : أُســامة بــن عميــر بن عامر بن أَقيش ، واسم أَقيش عميــر الهــذلى ، من ولد =

[ووَلَدَ كعْبُ بنُ طابِخة : صَعْصَعَة .

فوَلَدَ صَعْصَعَةُ : عَادِيَةَ [1] ، والحَارِث .

فوَلد عَادِيَةُ : حُبْشِيًا [2] ، وعِتْرَةَ ، وكُلْفةَ ، وعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبى المليح الهذلى ، واسم أبى المليح عامر بن أسامة ، وفى البلاذرى ٧٧٢ عن ابن الكلبى : عامر بن أسامة . وزاد فى آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيها ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان الحجّاج وَلاّه الأبلة ، وله عقب بالبصرة .

وفى أسد الغابة : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى ، ذَكَرَه ابنُ الكلبىّ ، وهو والد أبى المليح الهذلى .

(١) فوق « عادية » كلمة « خف » .

(٢) فى المقتضب كتبت أولا « حبيشاً » ثم جاءت بعد ذلك « حُبشى بن عادية » .

(*) وزيادة فى نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بنى لِحْيَان : ومنهم المتنخِّل واسمه مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن حُبْشىّ ابن عادية .

وكذلك نجد هذا فى المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه « وعترة وكُلْفَةَ وعامرا ، منهم المُتَنَخِّل ، واسمة مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشى بن عادية » =

منهم] زُهَيْرُ بنُ الأَغرِّ ، واسمُ الأغرِّ خَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدَة بنِ عَامِرِ بنِ عَادِيَة ابنِ صَعْصَعَة (بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل) الذى ذكرَه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ فى شِعْرِه [1].

هؤلاءِ هُذيْلُ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ .

= [والذى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخِّل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سُويد بن خُنيس بن خُنَاعة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر .

وفى الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفى ص ١٠٠ : مالك بن غنم الهذلى جاهلىّ .

وفى تاج العروس مادة (نخل) :والمتنخل لقب مالك بن عويمر ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة ابن لحيان بن هذيل .

وفى الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عُثْم بن سُوَيد بن حَنَش بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأغر أخذَ خبيب بن عَدىّ الأنصارىّ يوم الرجيع ، ومعه رجلٌ من بنى لحيان ، يقال له مالك ، ويقال جامع ، فباعه من بنى نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة بن عدىّ أبى الريّان الذى قتله رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيباً لم يخنه أمانةُ   وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =